سبائك الذهب
في
معرفة قبائل العرب

للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
أبي الفوز محمد أمين البغدادي
الشهير بالسويدي

دار الكتب العلمية

سبائك الذهب
في
معرفة قبائل العرب

للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
أبي الفوز محمد أمين البغدادي
الشهير بالسويدي

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ - تلكس: Nasher 41245 Le
هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣
فاكس: ٠٠/٩٦١١/٦٠٢١٣٣

هذا
كتاب سبائك
الذهب في معرفة قبائل العرب
للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
ابي الفوز محمد امين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين
امين

هَـذَا الكِتَابُ هُـوَ المُسَمىٰ بِـالسّـبـائِـكَ لِـلذَّهـب
نِـقَـبِـيـلـةٍ فـقَـبِـيـلـةٍ حَـاوٍ لأِنْسَـابِ الْعَـرَبُ
تَلْقَىٰ بِـهِ مَـوْصُـولَـةَ الْـ حَلَقـاتِ سِلْسِلَة النَّسَبْ
وَبِـهِ تَـرىٰ مِـن آدَم نَسَب الشُعوبِ قَدِ انْشَعبْ
وبِـهِ تَـلُوحُ تَـرَاجِـمِ الْـ خُلَفَاءِ اصْحَابِ الحَسَبْ
وَلَقَـدْ حَـوٰى ذِكْـر السَّلا طِينِ العِظَامِ ذَوِي الرُّتَبْ
مَنْ فِيـهِ اصْبَـحَ نَـاظِـراً حَـازَ الفَـوَائِـدَ والأَدَبْ

بسم الله الرحمن الرحيم

○ خطبة الكتاب :

الحمد لله الذي خلق الخلق فاختار منهم العرب ، واختصهم بأن جعلهم قبائل وشعب ، وميزهم بان رفع بهم منار الادب ، فحازوا قصبات السبق في مضمار الفخار المحبوك بأعلى الحسب ، لا سيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من اشرف عشائرهم ، فهو اطهرهم أرومة ، وأزكاهم فرعاً وجرثومةً ، وأسماهم عشيرة وقبيلة ، وأوفاهم بطنا وفصيلة . اللهم فصل وسلّم عليه صلاة وسلاماً يليقان بجنابه الأعلى ، ويحيطان بكمال ذاته الأجلى ، وعلى آله أولي الشرف والبراعة ، وأصحابه ذوي الصولة والشجاعة .

وبعد : فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدي . ابو الفوز محمد أمين السويدي : لما كان الكتاب المسمى « نهاية الارب في معرفة انساب العرب » تأليف الشيخ الفاضل ، والنحرير الفاصل بين الحق والباطل . **شهاب الدين أبي العباس ، أحمد بن عبد الله بن سليمان بن إسماعيل القلقشندي المصري الشافعي** ، الشهير بابن ابي غدة تغمده الله برحمته ، واسكنه بحبوحة جنته، من احسن ما ألف في علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوي الألباب ، وكان مع ذلك متوسطاً بين الاطناب الممل ، والايجار المخل . وقد جمع كثيراً من القبائل والشعوب ، غير أنها كانت مرتبة على حروف المعجم ، فإذا اراد الانسان أن يوصل نسب قبيلة متأخرة بقبيلة متقدمة يعسر عليه ذلك ، لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك . مثلا : اذا اراد ان يوصل نسب بني العبيد بقحطان يحتاج أن ينظر أولاً في الألف واللام مع العين المهملة ، ثم في حرف السين ، ثم في حرف القاف ، ثم في حرف الحاء ، ثم في حرف الشين أيضاً ، ثم في حرف القاف أيضاً ، وهكذا غيرهم من القبائل والبطون . أحببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه ، وأسلوب مغاير لأسلوبه ، وذلك بأن أوصل آخر القبائل بأوائلها بخطوط تمتد من الآباء إلى ابنائها ، وأضع كل اسم في ضمن دائرة

تحيط بـه ، وما ذكـره على القبـائل من التفصيـل والبيان اذكـره بين الخـطوط مبيّناً لـه اتم تبيان ، فبـادرت إلى ذلك متـوكلاً عـلى الله العزيـز المالـك ، وقد حـذفت مْنه شيئـاً يسيراً ، وزدت عليـه كـلاماً كثيـراً ، وقـد ألحقت بـه أنسـاب بعض الملوك وغيـرهـم ، وابتـدأت الانسـاب من آدم أبي البشر لتكثر فائدتـه ، ويعم نفعه . وسميتـه « **بسبائـك الذهب في معـرفة قبـائل العـرب** » . وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، فأقول وبالله المستعان :

اعلم يا أخي باني قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر باباً .

الباب الاول : في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه .

البـاب الثاني : في بيـان من يقع عليـه اسم العـرب وذكـر انـواعهم ومـا ينخـرط في سلك ذلك .

الباب الثالث : في معرفة طبقات الأنساب وما يلتحق بذلك .

الباب الرابع : في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها إلى سائر الأقطار .

الباب الخامس : في بيان أمور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها .

الباب السادس : في معرفة بعض أنساب العرب وبعض الترك والروم والسودان .

الباب السابع : في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة .

الباب الثامن : في ذكر القبائل التي اختلف فيها هل هي من العرب او من غيرهم .

الباب التاسع : في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم .

الباب العاشر : في ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما ينجر إلى ذلك .

الباب الحادي عشر : في ذكر أيام حروب العرب في الجاهلية ومبادي الإسلام .

الباب الثاني عشر : في ذكر نيران العرب في الجاهلية .

الباب الثالث عشر : في ذكر اسواق العرب المعروفة فيها قبل الاسلام .

الباب الأول

في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لا خفاء أن المعرفة بعلم الأنساب من الامور المطلوبة ، والمعارف المندوبة ، لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية والمعالم الدينية ، فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع :

منها : العلم بنسب النبي صلى الله عليه وسلم وأنه النبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر منها إلى المدينة المنورة ، فإنه لا بد لصحة الإيمان من معرفة ذلك ولا يعذر مسلم في الجهل به وناهيك بذلك .

ومنها : التعارف بين الناس حتى لا يعتزي أحد إلى غير آبائه ولا ينتسب الى سوى أجداده ، وإلى ذلك الاشارة بقوله تعالى : ﴿ **يا أيُّها الناسُ إنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وأُنْثَىٰ وجَعَلْنَاكُمْ شُعوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا** ﴾[1] وعلى هذا يترتب أحكام الورثة فيحجب بعضهم بعضاً ، وأحكام الأولياء في النكاح فيقدم بعضهم على بعض ، وأحكام الواقف إذا خمس الواقف بعض الأقارب أو بعض الطبقات دون بعض ، وأحكام العاقلة في الدية حتى يضرب الدّية على بعض العصبات دون بعض ، وما يجري مجرى ذلك ، فلولا معرفة الأنساب لفات إدراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها .

ومنها : اعتبار النسب في كفاءة الزّوج الزوجة في النكاح ففي مذهب الإمام الشافعي لا يكافىء الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ، ولا يكافىءالقرشية غيرها من العرب ممن ليس بقرشي ، وفي الكنانية وجهان اصحهما أن لا يكافئها غيرها ممن ليس بكناني ولا قرشي ، وفي اعتبار النسب في العجم ايضاً وجهان ، اصحها الاعتبار . وفي مذهب الإمام أبي حنيفة : قريش بعضهم اكفاء بعض ، وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض ، واستثنى في الملتقى تبعاً للهداية بني

---

(١) سورة الحجرات ، الآية : ١٣ .

باهلة لخستهم . قال صاحب الدرّ والحق الاطلاف ، وأما في العجم فلا يعتبر النسب عندهم ، فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام .

ومنها : مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة ، فقد ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تنكح المرأة لأربع : لدينها وحسبها ومالها وجمالها » فراعى صلى الله عليه وسلم في المرأة المنكوحة الحسب ، وهو الشرف في الاباء .

ومنها : التفريق بين جريان الرّق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء ، وهو احد القولين للشافعي رحمه الله تعالى ، فإذا لم يعرف النسب تعذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى ، وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء ، كالبخاري ، وابن إسحاق والطبري إلى جواز الرفع في الانساب احتجاجاً بعمل السلف ، فقد كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الأرفع والجانب الأعلى ، وذلك ادلّ دليل واعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة قدره .

وقد حكى صاحب الريحان والريعان[1]، عن ابي سليمان الخطابي رحمه الله تعالى أنه قال : كان أبو بكر رضي الله عنه نَسَّابة ، فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فوقف على قوم من ربيعة ، فقال ممن القوم ؟ قالوا ربيعة : قال رضي الله عنه : وأي ربيعة انتم أمن هامتها أم من لهازمها ؟ قالوا بل من هامتها العظمى . قال أبو بكر رضي الله عنه : ومن ايها ؟ قالوا : من ذهل الاكبر . قال أبو بكر رضي الله عنه : فمنكم عوف الذي يقال : لا حر بوادي عوف . قالوا : لا . قال : فمنكم بسطام بن قيس أبو القرى ومنتهى الاحياء ؟ قالوا : لا . قال : فمنكم الحوفزان[2] قاتل الملوك وسالبها انعمها ؟ قالوا : لا . قال : فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة المفردة ؟ قالوا : لا . قال : فمنكم أخوال الملوك من كندة ؟ قالوا : لا . قال : فمنكم اصهار الملوك من لخم ؟ قالوا : لا . قال : فلستم بذهل الأكبر ، بل ذهل الاصغر ، فقام إليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه ، فقال :

إن على سائلنا ان نسأله ... والفتى لا تعرفه أو تحمله

يا هذا إنك قد سألتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئاً من خبرنا ، فممن الرجل ؟ قال : ابو بكر رضي الله عنه : أنا من قريش . قال : بخ بخ أهل الشرف والرئاسة ، فمن أي القرشيين أنت ؟ قال : من ولد تيم بن مرة . قال الفتى : امكنت والله من سوآء الثغرة ، فمنكم قصي

---

(١) انظر القصة في : نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، ص ١٦ ط . دار الكتب العلمية

(٢) هو : الحارث بن شريك .

الذي جمع القبائل كلها وكان يدعي مجمعاً ؟ قال : لا قال : فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه ؟ قال : لا . قال : فمن أهل الندوة أنت ؟ قال : لا . قال : فمن أهل السقاية أنت ؟ قال : لا . قال : فمن أهل الحجابة أنت ؟ قال : لا واجتذب أبو بكر رضي الله عنه زمام نقاته ، فقال الفتى :

صارف درء السيل دراً يدفعه ... يهيضه حيناً وحيناً يصدعه

اما والله يا اخا قريش ! لو تثبت لأخبرتك انك من رعيان قريش ولست من الذوائب ، فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، فتبسم ، فقال علي رضي الله عنه : يا ابا بكر ! لقد وقعت من الغلام على باقعة قال : أجل يا أبا الحسن ما من طامة إلا فوقها طامة .

ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذي يضرب به المثل في النسب وقد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب . قدم مرة على معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه في خلافته فاختبره فوجده رجلاً عالما ، فقال : بم نلت هذا يا دغفل ؟ قال : بقلب عَقول ، ولسان سؤول ، وآفة العلم النسيان . قال : اذهب إلى يزيد فعلمه النسب والنجوم ، وقد ذكر أبو عبيد أن ممن يقاربه في العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بني عوف بن سعد بن تغلب بن وائل ، وفيه وفي دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر :

فحكم دغفلاً وارحل إليه ... ولا تدعى المطي من الكلال
أو ابن الكيس النمري زيداً ... ولو امسى بمنخرق الشمال

وممن كان مقدماً في النسب من العرب أيضاً النجار بن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة ، فقد قال أبو عبيدة : انه انسب العرب ، وقد صنف في علم الانساب جماعة من أجلة العلماء وأعيانهم كأبي عبيد ، والبيهقي ، وابن عبد البر ، وابن حزم وغيرهم ، وهو دليل شرفه ورفعة قدره .

في بيـان من يقع عليـه اسم العرب وذكـر انواعهم ومـا ينخـرط في سلك ذلك

اعلم ان من يقـع عليه اسم العـرب هم أهل الامصـار والأعراب سكـان الباديـة ، وفي العرف يطلق لفظ العـرب على الجميـع . قال الجـوهري في صحاحه : العـرب جيل من النـاس ، وهم أهـل الامصار ، والنسبـة الى العرب عـربي وإلى الأعراب أعـرابي ، والـذي عليـه العـرف العام اطلاق لفظة العرب على الجميع ، وكـذلك قـال في القامـوس ، وقد ذكـر صاحب العبر أن لفظ العرب مشتق من الاعراب وهـو البيان اخـذاً من قولهم : أعرب الرجـل عن حاجتـه إذا أبان . سمـوا بذلـك لأن الغالب عليهم البيـان والبلاغـة ، ثم ان كل من عـدا العرب ، فهـو عجمي سواء الفرس والترك والروم والافرنج وغيـرهم ، وليس كما يتـوهمه العـامة من اختصـاص العجم بالفرس ، بل أهل المغرب الى الان يطلقـون لفظ العجم على الـروم والافرنـج ومن في معناهم ، وأما الاعجم ، فانه الذي لا يفصح في الكلام وان كـان عربيـاً ومنه سمي زيـاد الاعجم الشاعـر وكـان عـربيــاً .

واعلم بـأن جنس العرب أفضـل من جنس العجم كما يستفـاد ذلك من الاحـاديث الواردة عنـه صلى الله عليــه وسلم وان النبي صـلى الله عليــه وسلم امـر بحبهـم كــما ورد ذلـك ثم ان العـرب يتنوعـون إلى نوعـين عاربـة ومستعربـة ، وسيأتي الكـلام عليهم عند ذكـر قبائـل العـرب العاربة .

الباب الثالث

في معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان ، وكان الملك في الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ، ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جعلتها ست طبقات ، وكذلك عدها أهل اللغة .

الطبقة الاولى : **الشعب** بفتح الشين ،وهو النسب الأبعد كعدنان مثلاً ، قال الجوهري : وهو أبو القبائل الذي ينسبون اليه ويجمع على شعوب . قال الماوردي في الاحكام السلطانية : وسمي شعبا لأن القبائل تتشعب منه ، وذكر الزمخشري في كشافه نحوه .

الطبقة الثانية : **القبيلة** وهي ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر . قال الماوردي : وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها ، وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم أيضاً كما يقتضيه كلام الجوهري ، حيث قال : جماجم العرب هي القبائل التي تجمع البطون .

الطبقة الثالثة : **العمارة** بكسر العين وهي ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعمائر .

الطبقة الرابعة : **البطن** . وهي ما انقسم فيه انساب العمارة كبني عبد مناف وبني مخزوم ، ويجمع على بطون وأبطن .

الطبقة الخامسة : **الفخذ** . وهو ما انقسم فيه أنساب البطن كبني هاشم ، وبني امية ، ويجمع على افخاذ .

الطبقة السادسة : **الفصيلة** . بالصاد المهملة وهي ما انقسم فيه انساب الفخذ كبني العباس وبني عبد المطلب هكذا رتبها الماوردي رحمه الله في الاحكام السلطانية ، وعلى نحو ذلك جرى الزمخشري في تفسيره في الكلام على قوله تعالى : ﴿ **وجعلناكم شعوبا وقبائل** ﴾ الا انه مثل للشعب بخزيمة ، وللقبيلة بكنانة ، وللعمارة بقريش ، وللبطن بقصي ، وللفخذ

بهاشم ، وللفصيلة بالعباس .

وبالجملة ، فالفخذ يجمع القبائل ، والبطن يجمع الافخاذ ، والعمارة تجمع البطون ، والقبيلة تجمع العمائر ، والشعب يجمع القبائل ، وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين : قدم المولد وكثرة الولد ، وليس دون الفصيلة إلا الرجل وولده .

قال النووي في تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة .

قال الجوهري : وعشيرة الرجل رهطه الأدنون .

وحكى أبو عبيد ، عن ابن الكلبي ، عن ابيه : تقديم الشعب ، ثم القبيلة ، ثم الفصيلة ، ثم العمارة ، ثم الفخذ ، فاقام الفصيلة مقام العمارة في ذكرها بعد القبيلة ، والعمارة مقام الفصيلة في ذكرها قبل الفخذ ، ولم يذكر ما يخالفه ،

ولا يخفى أن الترتيب الأول أولى ، وكأنهم رتبوا ذلك على بنية الإنسان ، فجعلوا الشعب منها بمثابة أعلى الرأس ، والقبائل بمثابة قبائل الرأس وهي القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشؤون وهي القنوات التي في القحف لجريان الدمع .

وقد ذكر الجوهري أن قبائل العرب إنما سميت بقبائل الرأس ، وجعلوا العمارة تلو ذلك إقامة للشعب ، والقبيلة مقام الأساس من البناء ، وبعد الاساس تكون العمارة ، وهي بمثابة العنق والصدر من الإنسان ، وجعلوا البطن تلو العمارة ، لأنها الموجود من البدن بعد العنق والصدر ، وجعلوا الفخذ تلو البطن لأن الفخذ من الانسان بعد البطن ، وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لأنها النسب الأدنى الذي يفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم إذ المراد بالفصيلة العشيرة الأدنون بدليل قوله تعالى : ﴿ **وفصيلته التي تؤويه** ﴾[1] أي تضمه اليها ، ولا يضم الرجل إليه الا اقرب عشيرته .

واعلم ان اكثر ما يدور على الألسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقلّ ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحي أما على العموم مثل أن يقال : حي من العرب ، واما على الخصوص مثل ان يقال : حي من بني فلان ، ولهذا اقتصرنا في التعبير في الانساب الاتية بهذه الثلاثة .

(١) سورة المعارج الآيه : ١٣

الباب الرابع

في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب في ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة في اوساط المعمور ، واعدل اماكنه ، وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وما حول ذلك من الاماكن ، وهذه الجزيرة متسعة الأرجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ، ثم بحر القلزم الآخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر إلى الحجاز إلى اطراف اليمن حيث طيّ وزبيد وما داناهما .

ومن جهة الجنوب ، بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب إلى عدن إلى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة من ظفار وما حولها .

ومن جهة الشرق ، بحر فارس الخارج من بحر الهند إلى جهة الشمال إلى بلاد البحرين ، ثم الى البصرة ، ثم الى الكوفة من بلاد العراق .

ومن جهة الشمال الفرات آخذاً من الكوفة على حدود العراق إلى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية إلى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء .

والحاصل ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوباً الى ايلة ، ثم يسير على شاطيء بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه إلى مدين إلى الينبع إلى جدة إلى أول اليمن إلى زبيد إلى اطراف اليمن من جهة الجنوب ، ثم يعطف مشرقاً ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن إلى سواحل مهرة ، ثم يعطف شمالاً ويسير على سواحل اليمن وبحر فارس على يمينه ، ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة إلى الكوفة ، ثم يعطف إلى الغرب ويفارق بحر فارس ، ويسير الفرات على يمينه الى سلمية إلى البلقاء ،حيث بدأ .

ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة أشهر وأحد عشر يوماً تقريباً بسير الاثقال ، فمن البلقاء إلى الشراة نحو ثلاثة أيام ، ومن الشراة إلى أيلة نحو ثلاثه أيام ، ومن أيلة إلى الجاد وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوماً ، ومن الجاد إلى ساحل الجحفة نحو ثلاثة أيام ، ومن ساحل الجحفة إلى جدة وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة أيام ، ومن جدة إلى عدن نحو من شهر ، ومن عدن إلى سواحل مهرة نحو من شهر ، ومن مهرة إلى عمان من البحرين نحو من شهر ، ومن عمان إلى هجر من البحرين نحو من شهر ، ومن هجر إلى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوماً ، ومن عبادان إلى البصرة نحو يومين ، ومن البصرة إلى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ، ومن الكوفة إلى بالس نحو عشرين يوماً ومن بالس إلى سلمية نحو سبعة أيام ، ومن سلمية إلى مشاريق غوطة دمشق نحو أربعة أيام ، ومن مشاريق غوطة دمشق إلى مشاريق حوران نحو ثلاثة أيام ، ومن مشاريق حوران نحو ثلاثة أيام ، ومن مشاريق حوران إلى البلقاء نحو ستة أيام ، فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب .

واعلم أن الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء آخذاً من الجزر الذي هو ضد المد ، ثم توسع فيه فأطلق على كل ما دار عليه الماء ، ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب ، وبحر الهند من جهة الجنوب ، وبحر فارس من جهة الشرق ، والفرات من جهة الشمال أطلق عليه جزيرة ، وأضيفت إلى العرب لنزولهم بها ابتداء وسكناهم فيها .

قال المدائني وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام : تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية الجنوبية عن الحجاز . ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق ، والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام ، وسمي حجازاً لحجزه بين نجد وتهامة ، والعروض هي اليمامة إلى البحرين ، ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة ولا حاجة إلى ذكرها .

الباب الخامس

في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور :

الأول : قال الماوردي : إذا تباعدت الأنساب صارت القبائل شعوباً والعمائر قبائل يعني ، وتصير البطون عمائر والافخاذ بطوناً والفصائل ، أفخاذاً ، والحادث من النسب بعد ذلك فصائل .

الثاني : قد ذكر الجوهري أن القبيلة هي بنو أب واحد. وقال ابن حزم : جميع قبائل العرب راجعة إلى اب واحد سوى ثلاث قبائل ، وهو تنوخ والعتق وغسان ، فإن كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون ، وسيأتي بيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه إن شاء الله تعالى ، نعم الأب الواحد قد يكون أباً لعدة بطون ، ثم أبو القبيلة قد يكون له عدة أولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة أو قبائل فينسب اليه من هو منهم ، ويبقى بعضهم بلا ولدٍ أو يولد له ولم يشتهر ولده ، فينسب الى القبيلة الاولى .

الثالث : اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر ، كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الأخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع ، فيجوز لبني هاشم ان ينسبوا الى هاشم والى قريش وإلى مضر وإلى عدنان ، فيقال في احدهم : الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني ، بل قد قال الجوهري إن النسبة إلى الاعلى مغن عن النسبة إلى الاسفل ، فاذا قلت في النسبة إلى كلب بن وبرة الكلبي استغنيت عن ان تنسبه إلى شيء من أصوله ، وذكر غيره أنه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ، ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل أن يقال : الأموي العثماني ، وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا ، فيقال العثماني الأموي .

الرابع : قد ينظم الرجل إلى غير قبيلة بالحلف والموالاة ، فينسب اليهم ، فيقال : فلان حليف بني فلان أو مولاهم .

والخامس : اذا كان الرجل من قبيلة ، ثم دخل في قبيلة اخرى جاز أن ينسب الى قبيلته الأولى ، وان ينسب الى القبيلة التي دخل فيها وأن ينتسب الى القبيلتين جميعاً مثل ان يقال التيميمي ثم الوائلي او الوائلي ثم التميمي وما اشبه ذلك .

السادس : القبائل في الغالب تسمى باسم الأب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والأوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة ، كخندف وبجيلة ونحوهما ، وقد تسمى باسم خاصية ونحوها ، وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسان ، فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به ، وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتي في الكلام على الانساب .

السابع : اسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة أضرب :

اولها : أن يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم ، وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى : ﴿ **والى عاد** ﴾ ﴿ **والى ثمود** ﴾ ﴿ **والى مدين** ﴾ يريد بني عاد وبني ثمود وبني مدين ونحو ذلك ، وأكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لا سيما في الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها .

وثانيها : ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة ، فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك في البطون والافخاذ والقبائل الصغار لا سيما في الأزمان المتأخرة .

وثالثها : ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبين والجعافرة ونحوهما ، واكثر ما يكون ذلك في المتأخرين وغيرهم .

ورابعها : ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربعة وآل فضل وآل علي وما اشبه ذلك ، واكثر ما يكون ذلك في الازمنة المتأخرة لا سيما في عرب الشام في زماننا ، والمراد بالآل الأهل .

وخامسها : ان يعبر عنها بأولاد فلان ولا يوجد ذلك إلا في المتأخرين من أفخاذ العرب على قلة .

الثامن : غالب اسماء العرب منقولة عما يدور في خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه . إما من الحيوان كأسد ونمر ، وإما من النبات كنبت وحنظلة وإما من الحشرات كحية وحنش ، وإما من اجزاء الأرض كفهر وصخر ونحو ذلك .

التاسع : الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الأسماء ككلب وحنظلة وضرار

وحرب وما أشبه ذلك ، وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما ، والمعنى في ذلك ما يحكى انه قيل لأبي الدقيس الكلابي[1] لم تسمون ابناءكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب ، وعبيدكم بأحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح ، فقال : انما نسمي أبناءنا لاعدائنا وعبيدنا لأنفسنا يريد أن الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لأنفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء .

العاشر : إذا كان في القبيلة إسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما أشبه ذلك وأحدهما من ولد الآخر وبعده في الوجود عبروا عن الوالد والسابق منهما بالاكبر ، وعن الولد والمتأخر منهما بالاصغر ، وربما وقع ذلك في الاخوين إذا كان أحدهما أكبر من الآخر .

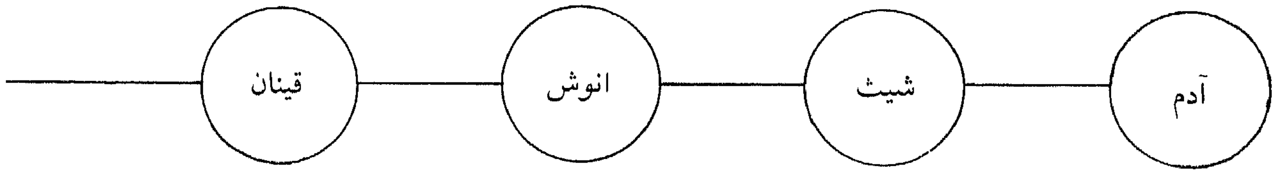
---

(١) في نهاية الأرب ٣١ لأبي القيس الكلابي .

الباب السادس

في معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم أني احببت أن ابـدأ النسب من آدم عليـه السـلام إذ هـو اول الخلق. فـاقـول ، وبالله التوفيق :


آدم
شیث
انوش
قینان

○ آدم عليه السلام :

وهو أبو البشر أول ما خلقه الله تعالى منهم ، وقد اختلف العلماء في سبب تسميته هذا على قولين : أحدهما ، لأنه خلق من أديم الأرض وهو وجهها ، والثاني ، لأنه مشتق من أدمة وهي سمرة اللون ، وهو اسم عربي وليس بعجمي . وكنيته أبو محمد إظهاراً لشرف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وكان أمرداً ، وانما نبت لحا لولده من بعده ، وكان كثير الشعر في بدنه جعداً ، وأنزل الله عليه عشر صحائف في عشرين ورقة ، وقد علمه الله تعالى الأسماء كلها ، وكان يتكلم بألف لسان . كذا نقله النسفي في بحر العلوم . وكانت لغته في الجنة العربية ، فلما عصى وأخرج من الجنة سلبه الله العربية ، فتكلم بالسريانية ، وولد له اربعون ولداً في عشرين بطناً ، ولما احتضر كان رقدة مرضه إحدى وعشرين يوماً . وتوفي وغسله شيث وصلى عليه ، وقيل ، صلى عليه جبرائيل وكبر عليه ثلاثين تكبيرة ، وقيل ، تسعاً وأربعين تكبيرة ، ومن الملائكة خلق كثير ، وبنوه خلف الملائكة ، ودفنوه في جبل ابو قبيس في غار ، فلم يزل آدم في ذلك الغار حتى كان زمن الغرق فاستخرجه نوح عليه السلام وحمله في تابوت معه في السفينة ، فلما خرج منها رده في مكانه ، وقيل ، دفن في بيت المقدس ، وقيل ، دفن في مشارق الفردوس عند (قريت) هي اول قرية كانت في الأرض ، وقيل ، وغير ذلك . وكانت وفاته يوم الجمعة لست خلون من نيسان في اليوم والساعة التي كان فيها خلقه ، وكان عمره ألف سنة كما قال وهب وفي التوراة ان آدم عاش تسعمائة وثلاثون سنة ولم يمت آدم حتى بلغ ولده وولد ولده أربعون ألفاً ، وقيل ألفي الف ، وعاشت حواء بعده سنة واحدة ثم ماتت ودفنت مع زوجها ، وقيل دفنت بجدة وعمرها تسعمائة سنة .

وذكر خلق آدم عليه السلام ، وأمر الملائكة بالسجود له ، وامتناع ابليس عن السجود ، ووسوسة ابليس له ولحواء واخراجهما من الجنة بالمعصية ، وتوبة آدم أمر مشهور مذكور في التفاسير والتواريخ فلا حاجة الى ذكره ، والله اعلم .

○ شيث عليه السلام :

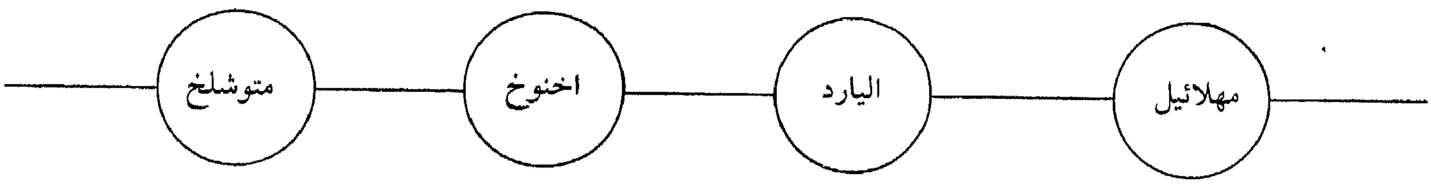
وكان أجود أولاد آدم عليه السلام وولي عهده ، وإليه انتقل النور النبوي ، وإليه انتهت انساب الناس ، وهو أول من تكلم بالعبرانية ، وأول من التحى ، وأول من لبس القلنسوة والنعلين وصارت الرئاسة بعد آدم اليه ، وأنزل الله تعالى عليه خمسين صحيفة ، وكانت ولادة شيث لمضي مائتين وثلاثين سنة ، ودفن عند قبر والده ، وقيل دفن في قرية (سرعين) من أعمال بعلبك ، والله اعلم .

○ انوش :

بالنون والشين المعجمة وهو وصي ابيه شيث ، فلما توفي أبوه قام بسياسة الملك وتدبيره من تحت يديه من رعيته ، وهو أول من علم الكتابة وعلم الحساب والشهور والسنين ، وأول من غرس النخلة ونطق بالحكمة ، وإليه انتقل النور النبوي ، وكان مولده من بعد أن مضى من عمر أبيه شيث ستمائة وخمسة سنين ، كما قال ذلك أهل التوراة ، وعاش تسعمائة وستة وستين سنة ، والله اعلم .

○ قينان :

وهو وصي أبيه انوش ، وكان رجلاً تقياً صالحاً ، وتبع أولاد أبيه ، وتهيأ لمحاربة الجنّ لتمردهم عليه وعلى أولاد أبيه واستمر بقتل منهم حتى نفاهم عن نسبه وعن سوابعه ، وإليه انتقل النور النبوي ، وعاش سبعمائة وعشرين سنة ، والله اعلم .


مهلائيل
اليارد
اخنوخ
متوشلخ

○ مهلائيل :

وهو وصي أبيه قينان . قام في قومه بطاعة الله تعالى ، واتبع وصية آدم عليه السلام ، وإليه انتقل النور النبوي ، وفي زمنه نزل بعض وُلد آدم عليه السلام الجبل المقدس واشتغلوا باللهو ومخاطبة بنات قابيل ، ومن بعده تفرقت الكلمة وتخربت الناس اخراباً ، وقد قسم الدنيا على خمسة فرق ، فجعل أربع فرق منهم في مهب الريح الأربع ونواحيها الشمال والجنوب والصبا والدبور ، وخصَّ ولد شيث بأخصب الأرضين وأفضلها واكثرها خيراً فتوجهها إليها ، وبقي الفرقة الخامسة .

قال ابن الكلبي : ولكل ريح من هذه الرياح الأربع حد معلوم لا يجاوزه الى غيره ، وقد ذكرنا حدودها في الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت . وعاش مهلائيل تسعمائة وخمسة وستين سنة ، والله اعلم .

○ اليارد :

يقال يرد بالمثناة من تحت ثم راء ساكنه ، وهو وصي ابيه مهلائيل ، وكان تقياً صالحاً وإليه انتقل النور النبوي ، وكان في أيامه ودّ وسواع ويغوث ويعوق ونسراً ، وكانوا قوماً صالحين . فماتوا في شهر واحد ، فحزن أقاربهم عليهم ، فقال رجل من بني قابيل : يا قوم هل لكم أن أجعل خمسة أصنام على صورهم غير أني لا أقدر أن أجعل فيهم أرواحاً . قالوا نعم ، فنحت لهم خمسة أصنام على صورهم ونصبها لهم ، فكان الرجل يأتي أخاه وعمه وابن عمه فيعظمه ويسعى حوله حتى ذهب ذلك القرن الاول ، ثم جاء القرن الآخر فعظموهم أشد من تعظيم الأول ، ثم جاء من بعد القرن الثالث ، فقال : ما عظَّم أولونا هؤلاء إلا وهم يرجون شفاعتهم عند الله ، فعبدوهم ، فهذا ابتداء عبادة الاصنام ، ولم يزل أمرهم يشتد حتى بعث الله نوحاً عليه السلام فدعاهم الى الله فعصوه وكذبوه ، فأمره الله سبحانه وتعالى أن يصنع الفلك ففرغ ، فركبها فأهبط الماء هذه الاصنام الى أرض جدة ، فلما نضب الماء بقيت على الشط وشفت عليها الريح حتى وارتها تحت التراب ، الى زمن عمرو بن لحي فاستخرجها ودعا العرب الى عبادتها فاجابته ، وقد فصلنا ذلك أتم تفصيل في التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين .

○ أخنوخ :

بخاء مهملة ، ويقال بمعجمة ثم نون مضمومة ثم واو ثم خاء معجمة ، وهو إدريس عليه السلام ، وكان طويلاً ، ضخم البطن ، عريض الصدر ، قليل الشعر في الجسد ، كثير

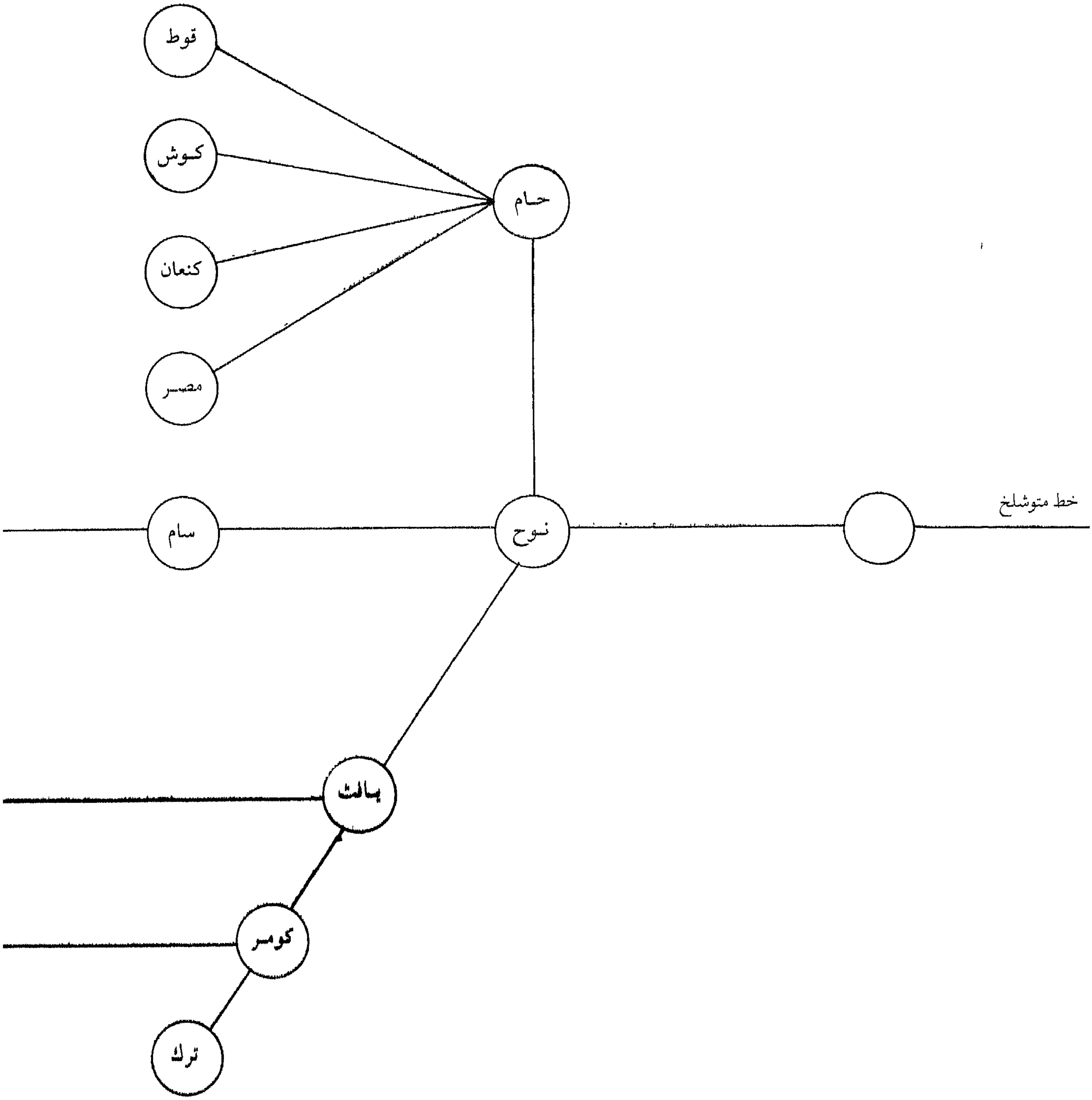
شعر الرأس ، وكانت إحدى أذنيه أعظم من الاخرى ، وكان في جسده نكتة بياض من غير برص ، وكان رقيق الصوت ، قريب الخطو إذا مشى . كذا ذكره ابن قتيبة وغيره . وكان نبياً وملكاً عظيماً وكان يسمى « هرمس » الهرامسة اي اسد الاسود ، وإليه انتقل النور النبوي ، وأنزل الله تعالى عليه ثلاثين صحيفة ، ونزل عليه جبرائيل عليه السلام أربع مرات ، كذا في أنس الجليل .

وانما سمي ادريس ، لأنه مكان يدرس من كتب الاسلام ، وهو اول من استخراج الحكمة وعلوم النجوم وعلوم الرياضيات والطبيعي والإلهي وأسرار الفلك ، ولهذا كان سمي (المثلث) لأنه نبي وملك وحكيم ، وهو أول من خط بقلم ، وأول من جاهد في سبيل الله وهي أرباب الفساد من بني آدم عن مخالفة شريعة آدم ، وهو الذي رسم بعمارة المدن ، وجمع طلاب العلم وقرر لهم قواعد السياسة. وعمارة المدن ، فانشأت كل فرقة من الامم مدناً في أرضها ، فكانت المدن التي بنيت في زمانه مائة وثمانين مدينة ، ورفعه الله وهو ابن ثلاثمائة سنة وخمسين سنة .

وقصة رفعه مذكورة في التفاسير والتواريخ ، فلا حاجة الى ذكرها ، والله اعلم .

○ متوشلخ :

بميم مفتوحة ثم مثناة فوق مشددة مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحة ثم خاء معجمة . استخلفه إدريس عليه السلام بأمر الله تعالى قبل رفعه ، قيل: انه اول من ركب الخيل وجاهد في سبيل الله تعالى . عاش تسعمائة واثنين وثمانين سنة ، وتوفي في ايلول ، والله اعلم .


قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
خط متوشلخ
سام
نوح
يافث
كومر
ترك

○ لمك :

يقال : لامك بفتح الميم وكسرها ، وكان تقياً صالحـاً ، وفي زمنه كثـرت الجبابـرة من ولد قابيل ، وعاش ثمانمائة سنة ، والله اعلم .

○ نوح عليه السلام :

وكـان عليه الصـلاة والسـلام دقيق الـوجـه ، في رأسـه طـول ، عـظيم العينـين ، غليظ العضدين ، كثير لحم الفخذين ، ضخم السرة ، طـويل اللحيـة والقامـة جسيماً ، وهـو أول نبي نبـأه الله بعـد إدريس عليـه السـلام ، وأول نـذيـر من الشـرك لأهـل الأرض ، وهـو من أولي العزم ، وأول نبي نسخت شريعتـه شريعـة آدم ، وكان ادريس عـلى شريعـة آدم عليه السـلام ، وهـو اول نبي عذبت أمتـه بدعـوته ، وقصـة عمل السفينـة ، وإغراق قـومه مشهـورة فلا حـاجة لذكرها ، وهو أول من قرر المواقيت للصلاة .

قـال وهب : كـان عمـره ألف سنـة ، لأنـه بعث الى قـومـه وهـو ابن خمسـين سنـة ولبث يدعوهم إلى أن مات تسعمائـة وخمسين سنـة ، وقال شـداد : إن عمره ألف واربعمـائة وثمـانون سنة .

وقـد اختلف في مكان قبـره ، فقيل بمسجـد الكوفـة ، وقيل بـالجبل الأحمـر ، وقيل بـذيـل جبل لبنان بمدينة الكرك ، وقد أجمع العلماء على أن الله تعالى جعل جميـع خلقه بعـد الطوفـان من صلبه عليه السلام . والله اعلم .

○ يافث :

وهو اكبر ولد نوح عليه السلام ، ومن أولاده الترك وغيرهم من المذكورين .

○ كومر :

وهو من ولد يافث بن نوح عليه السلام .

○ ترك :(١)

الترك ، هم من بني ترك بن كـومر بن يـافث ، وقيل من بني طيـراش بن يافث ، ونسبهم

---

(١) نهاية الأرب ٣٥ - ٣٦ .

ابن سعد إلى ترك بن غابر بن ثنؤيل بن يافث ، ويدخل في جنس الترك القبجاق . وهم الفخشاخ والطغرغر وهم التتر ، ويقال فيهم الططر بالطاء بدل التاء ، والخزلخية والخور وهم الغن الذين كان منهم ملوك السلاجقة . والهياطلة وهم الصفد والمغور ، والعيلان ، ويقال اللّان ، والشركس والازكش والروس فكلهم من جنس الترك . نسبهم داخل في نسبهم ، والله اعلم .

○ سام :

وهو أوسط ولد نوح وهو أبو العرب ، وورد في الأثر أنه كان نبياً . أخرجه ابن سعد في الطبقات ، والزبير بن بكار في والموفقيات ، وابن عساكر في تاريخه عن الكلبي . ذكر ذلك الحافظ السيوطي . وتوفي سام يوم الجمعة وكان عمره ستمائة سنة ، والله اعلم .

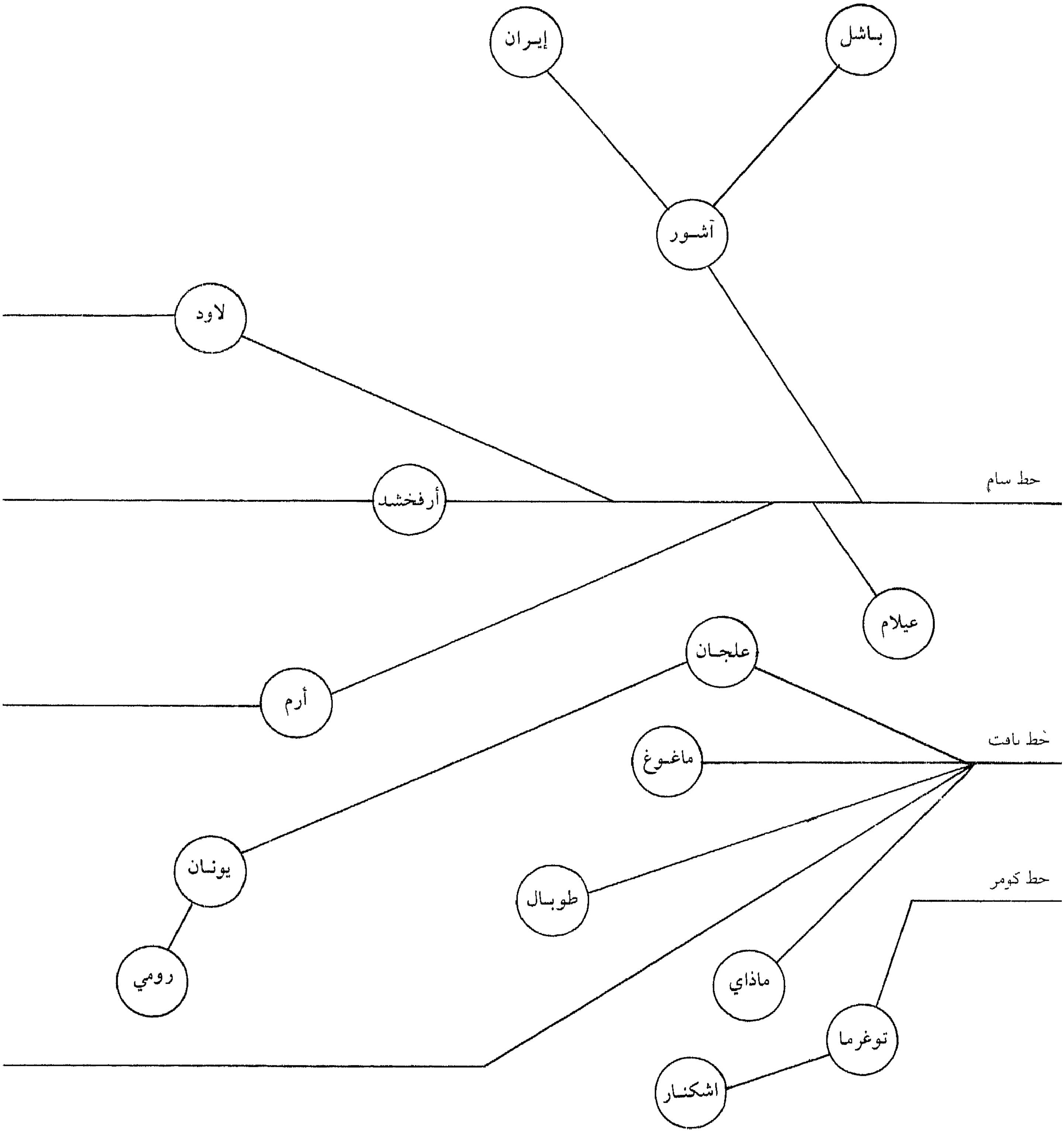
○ حام :

وهو ابو السودان جمع أجناسهم وهو أصغر ولد نوح وكان له أربعة اولاد : مصر وبعضهم يقول مصرايم وكنعان وكوش وقوط ، وقيل أزيد من ذلك ، فالحبشة كما نقل الطبري ، عن ابن اسحاق من ولد كوش بن حام ، والنوبة من ولد كنعان بن حام ، وأن الزنج من ولد كنعان أيضاً ، وكذلك زغارة .

وذكر ابن سعيد ، أن الحبشة من بني حبش ، والنوبة من بني نوبة أبو بني نوبي ، والزنج من نبي زنج ولم يرفع نسبهم ، فيحتمل أن يكونوا من أعقاب بني حام . والهند من ولد داران زعما بن كوش بن حام . والسند من بني شبا بن زعما بن كوش بن حام كما في الاسرائيليات .

وقيل : إن القبط من ولد قوط بن حام ، والكنعانيون الذين كانوا منهم جبابرة الشام من ولد كنعان بن حام . وقيل : هم من ذرية سام وسنذكرهم في العرب العاربة . وزويلة وهم أهل برقة في القديم يقال إنهم من بني حويلا بن كوش بن حام .

وكان حام حسن الصورة ، بهي الوجه ، فغير الله لونه وألوان ذريته من اجل دعوة أبيه ، لأنه دعا عليه بتسويد الوجه ، وسواد ذريته وأن يكون أولاده عبيداً لأولاد سام ويافث ، فكثرهم ونماهم ، وقصة ذلك مبسوطة في التواريخ .


باشل
إيران
آشور
لاود
حط سام
أرفخشد
عيلام
علجان
أرم
خط يافت
ماغوغ
يونان
طوبال
حط كومر
رومي
ماذاي
توغرما
اشكنار

○ أشور :

وهو من ولد سام .

○ باشل : [1]

ومن بنيه الجرامقة وهم أهل الموصل في الزمن القديم فيما قاله ابن سعيد ، وقيل : الجرامقة من ولد كاثر بن ارم بن سام . ومن بني باشل بن آشور الجيل وهم أهل كيلان أيضاً فيما قاله ابن سعيد .

○ ايران : [2]

ومن بني ايران هذا : الكُرد بضم الكاف . وإلى ايران هذا تنسب مملكة ايران التي فيها ملوك الفرس . قال المقري الشهابي ابن فضل الله في كتابه « التعريف » يقال في المسلمين الكرد ، وفي الكفار الكرج ، وحينئذ فيكون الكرد والكرج نسباً واحداً .

○ ارفخشد :

بالراء والمعجمات وفتح الفاء واسكان الخاء ، قام بالأمر بعد أبيه سام ، وذكر في تاريخ مصر أنه أدرك جده نوح ، وأنه دعا له ان يجعل الله الملك والنبوة في ولده . انتهى .

○ ارم :

من بني آدم هذا السريان ، فإنهم من بني سوريان بن نبيط بن ماش بن ارم بن سام . قاله الكلبي . ومن بنيه ، بيقنا النبط بفتح الباء ، وهم أهل بابل في الزمن القديم . قال ابن الكلبي : هم بني نبيط بن ماش بن ارم بن سام . وقال ابن سعيد : هم من بني نبيط بن أشور بن سام .

○ عيلام :

وهو من ولد سام بن نوح عليه السلام .

---

(١) نهايه الارب ٣٦ .

(٢) نهاية الأرب ٣٨ .

○ لاود :

وهو من ولد سام بن نوح عليه السلام .

○ ماغوغ : [1]

ومن ولده الصين كما ذكر ذلك هرشيوش مؤرخ الروم ، وقيل هم من ولد صيني بن ماغوغ ، وقيل هم من ولد بني طوبال بن يافث ومن ولده أيضاً يأجوج ومأجوج . وقيل ، هم من ولد كومر بن يافث ، ومن ولد ماغوغ أيضاً القوط ، وقيل من ولد فوط بن حام .

○ طوبال :

ومن ولده الافرنج ، وقيل هم من ولد ريفات بن كومر بن يافث ، وقيل من ولد عطرما بن كومر بن يافث ، ومن بني طوبال أيضاً اللمان بفتح اللام ، ومواطنهم في شمالي البحر الرومي .

○ ما ذاي : [2]

ومن بنيه الديلم . وقال ابن سعيد : هم من بني باشل بن آشور بن سام ، وقيل هم من العرب وضعف .

○ علجان :

من ولد يافث بن نوح .

○ يونان :

وبنوه اليونان . قاله البيهقي .

---

(١) نهاية الأرب : ٣٧ .

(٢) نهاية الأرب : ٣٦ .

○ رومي : [1]

وبنوه الروم ، وقيل من ولد يافان بن يافث ، وقيل منم ولد رعويل بن عيص بن إسحاق بن ابراهيم وقال الجوهري : من ولد روم بن عيص المذكور .

○ توغرما : [2]

ومن ولده الخزر فيما وقع في الاسرائيليات ، وقيل من بني طبراش بن يافث ، وقيل نوع من النرك .

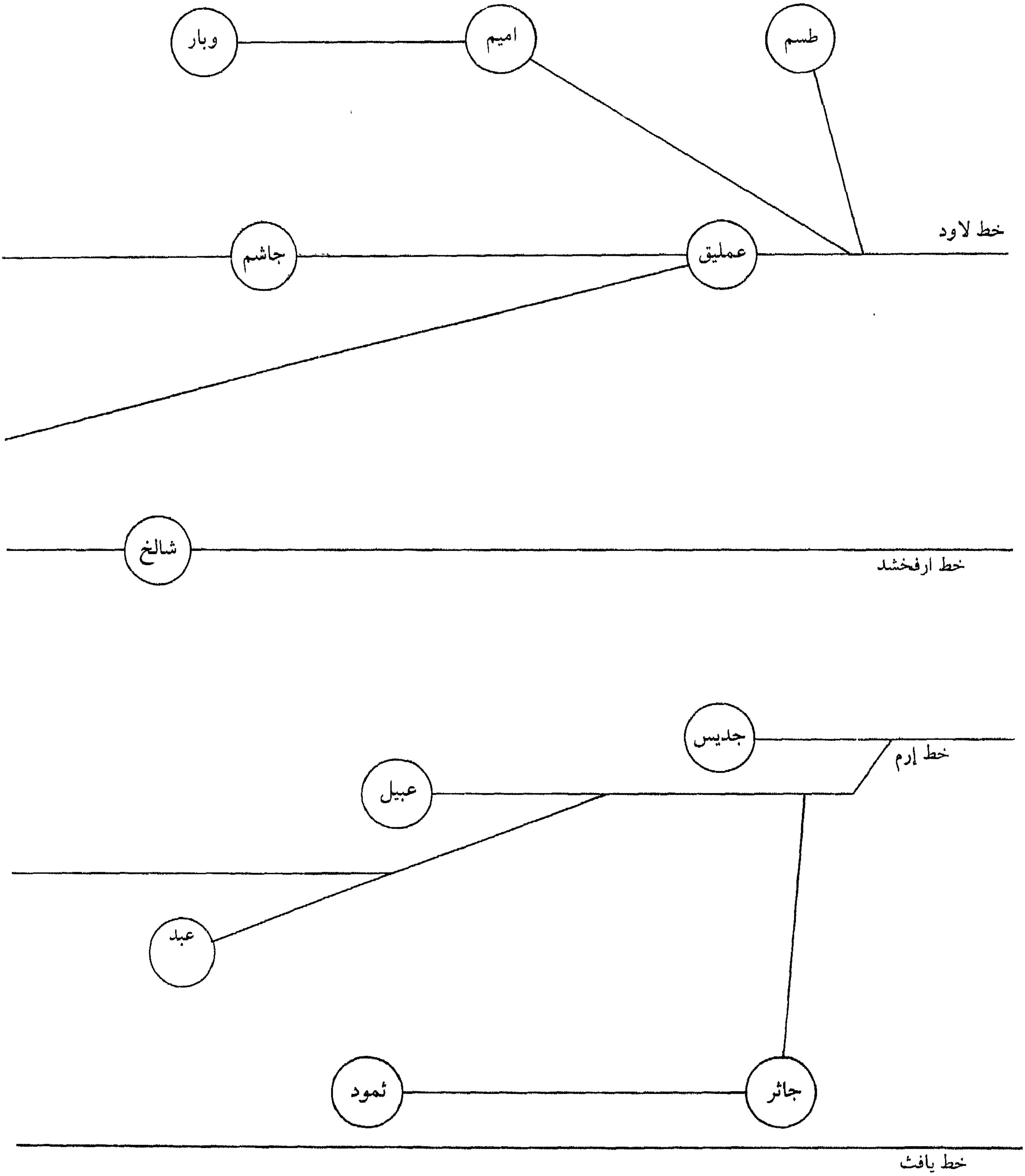
○ اشكنار :

من ولده الصقالية ، وعند الاسرائيليات هم من ولد ماذاي بن يافث .

---

(١) نهاية الأرب : ٣٦ .

(٢) نهاية الأرب ٣٦ وفيها : توغرمان .


وبار
اميم
طسم
خط لاود
جاشم
عمليق
شالخ
خط ارفخشد
جديس
خط إرم
عبيل
عبد
ثمود
جاثر
خط يافث

○ طسم :

وهؤلاء القبائل الـذين هم طسم وجديس وعـاد وثمود والعمـالقة وجـرهم وعبيل ومن في معناهم يقال لهم العرب العاربة فإن العرب تنوع إلى نـوعين عـاربة ومستعـربة ، فـالعاربـة ، هم العرب الاولى الذين فهمهم الله تعـالى اللغة العـربية ابتـداء ، فتكلموا بهـا ، فقيل لهم عـاربة ، إما بمعنى الراسخـة في العروبيـة ، كما يقـال ، ليل لائـل ، وعليه ينـطبق كلام الجـوهري ، وإمـا بمعنى الفاعلة لا عروبة والمبتدعة طالما كانوا أول من تكلم بها . قـال الجوهـري : وقد يقـال فيهم العـرب العـربـاء . والمستعـربـة هم الـداخلون في العـربيـة بعـد العجمـة ، من استفعـل بمعنى الصيرورة نحو استنوق الجمل اذا صار بمعنى الناقـة لما فيـه من الخنوثـة ، واستحجر الـطين : إذا صار في معنى الحجر ليبسـه ، وهم بنو قحـطان بن عابـر وبنو اسمـاعيل عليـه السلام ، لأن لغـة عابر واسماعيل كانت عجمية إما سريانية وإما عبرانيـة ، فتعلم بنو قحـطان العربيـة من العاربـة ممن كان في زمنهم ، وتعلم بنو إسمـاعيل العـربية من جـرهم حين نـزلوا عليـه وعلى أمـه بمكة .
وما ذكرنـا من ان العاربـة هم طسم وجديس ومن في معنـاهم ، والمستعربـة هم بنو قحـطان وبنو إسماعيل هـو الصحيح ، وهـو الذي ذهب اليـه ابن اسحاق والـطبري ، وذهب آخـرون الى أن بني قحطان هم العاربـة ، وأن المستعربـة هم بنو إسمـاعيل فقط ، والـذي رجحه صـاحب العبر الأول محتجـاً بأنـه لم يكن في بني اسماعيـل من زمن نـوح إلى عـابـر من تكلم بـالعـربيـة ، وانمـا تعلموها نقلاً عمن كان قبلهم من عاد وثمود وغيرهم ممن هو في معناهم .

ثم ان المؤرخين قد قسمـوا أيضاً العـرب إلى بائـدة وغيرهـا . **فالبـائدة** ، هم الـذين بادوا ودرست آثارهم كعاد وثمـود وطسم وجديس وجـرهم الاولى ، ويلتحق بهم مدين أيضـاً ، فانهم ممن ورد القرآن بهلاكها ، وغير البائدة هم الباقون في القـرون المتأخـرة بعد ذلـك كجرهم الثـانية وسبأ وبني عدنان ، ثم منهم من باد بعـد ذلك كجـرهم ، ومن تأخـر منهم الى زماننـا كبقايـا سبأ وبني عدنان .

○ أميم :

بضم الهمـزة وفتـح الميم عـلى الاكـثر ، وبفتـح الهمـزة وكسـر الميم . قبيلة من العـرب العـاربة البـائدة ، غلب عليهم اسم أبيهم ، فقيـل لبني أميم هذا أميم . قـال في العبر ، ويـذكر انهم اول من بنى البنيـان واتخذوا الاسـواق والآطـام من الحجـارة ، وسقفـوا بـالخشب ، وكـانت ديارهم فيها يقال أرض فارس ، وزعـم بعض نسـابة الفـرس ان الفرس من أميم ، وأن كيـومرث الذي ينتسبون اليه هو ابن أميم بن لاود ، ثم قال وليس بصحيح ، والله اعلم .

○ وبار :

بطن من أميم من العاربة ، والله اعلم .

○ عمليق :

ويقال عملاق ، ومن ولده العمالقة . قبيلة من العرب العاربة ، وهم أمة عظيمة يضرب بهم المثل في الطول . تفرقت في البلاد ، فكان منهم أهل المشرق ، وأهل عمان والبحرين والحجاز ، وكان منهم ملوك العراق والجزيرة ، وجبابرة الشام ، وفراعنه مصر ، والله اعلم .

○ جاشم :

فبنو جاشم ، قبيلة من العمالقة من العرب البائدة قال الطبري : وكانت مساكن جاشم بيثرب والبحرين وعمان وإيلة .

○ شالخ :

بمعجمتين ولام مفتوحة ، قام بالأمر بعد أبيه (ارفخشد) ، وعاش اربعمائة وثلاثين سنة . قال ذلك القرماني في تاريخه ، والله اعلم .

○ جديس :

جديس ، قبيلة من العرب العاربة غلب عليهم اسم ابيهم ، وكانت منازل جديس وطسم اليمامة كما قال الكلبي ، وقال في العبر : كانت مساكنهم في البحرين ، وكان الملك على القبيلتين لطسم وانتهى ملكهم الى ملك غشوم فقتله ومن معه جديس ، وذلك بأن صنعوا له وليمة ودعوه اليها بعد ان دفنوا سيوفهم في الرمل ، فجاء الملك وقومه يرفلون في حللهم ، فلما أخذوا مجالسهم ومدوا أيديهم الى الطعام يأكلون أخذت جديس سيوفهم من الرمل وقتلوهم وقتلوا ملكهم ، وقتلوا بعد ذلك السفلة ، ثم ان بقية طسم قصدوا حسان بن تبع فاستنصروه ، فسار الى اليمامة ، فلما كان منها على مسير ثلاث قال له بعضهم إن لي أختاً متزوجة من جديس يقال لها اليمامة ، تبصر الراكب من مسير ثلاث ، واني أخاف ان تنذر القوم بك ، فمر أصحابك ، فيقطع كل واحد منهم شجرة فليجعلها امامه ، فأمرهم حسان بذلك ، فنظرت اليمامة فأبصرتهم ، فقالت لجديس : لقد سارت اليكم حمير . قالوا : وما ترين ؟ قالت : أرى رجلاً في شجرة معه نعل يخصفها ، وكان كذلك ، فكذبوها ، فصبحهم

حسان وأبادهم ، وأتى حسان باليمامة ففقأ عينها ، فإذا فيها عروق سود ، فقال : ما هذا ؟ قالت : حجر اسود كنت أكتحل به يقال له الاثمد ، وكانت أول من اكتحل به ، وبهذه اليمامة سميت اليمامة ، وقد اكثر الشعراء ذكرها في أشعارهم ، فهلكت القبيلتان بعد وبادتا . والكلام على طسم وجديس وما حصل بينهم مفصل في التواريخ .

○ عبيل :

فبنو عبيل ، قبيلة من العرب العاربة البائدة ، وما ذكرنا من أن عبيل بن ارم بن سام هو ما ذكره ابن الكلبي ، فقيل ، إن عبيل هو ابن صراد بن عاد بس عوص بن سام قاله في العبر ، وكانت منازلهم بالجحفة بين مكة والمدينة وهو ميقات الاحرام فهلكوا بالسيل ، ويقال : ان الجحفة إنما سميت جحفة لأن السيل أجحف بها وخربها. قال المسعودي : ومنهم الذي اختط مدينة يثرب وهو بيثرب بن نابيه بن مهلهل بن ارم بن عبيل ، والله اعلم .

○ عبد ضخم :

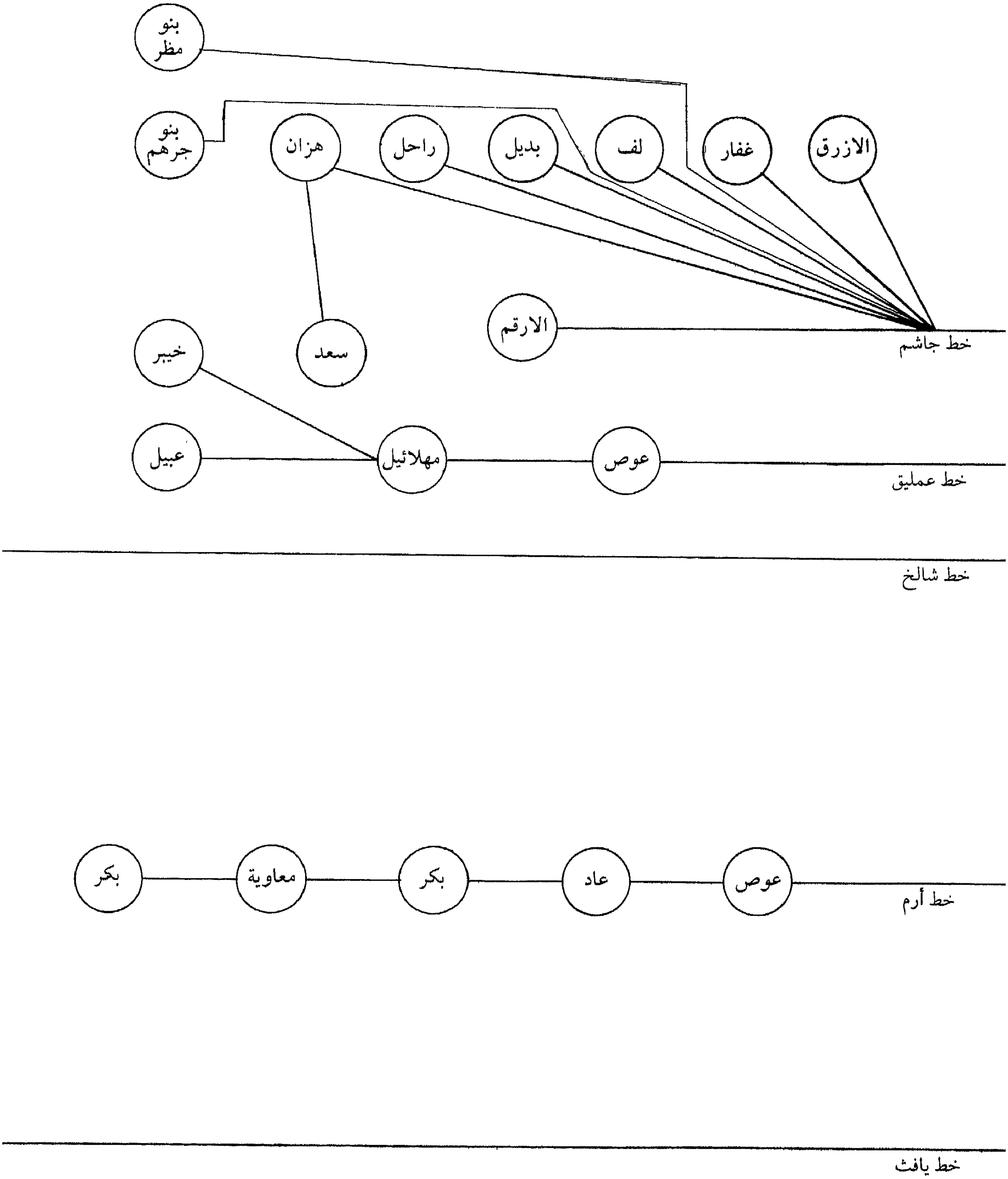
فبنوه قبيلة من العرب العاربة البائدة ، قال في العبر : كانوا بسكنون الطائف ، فهلكوا فيمن هلك . قال ، ويقال إنهم أول من كتب بالخط العربي ، والله أعلم .

○ جاثر :

بالجيم ، ويقال كاثر ، والله اعلم .

○ ثمود :

فبنو ثمود من العرب العاربة البائدة ، اشتهرب باسم أبيها ، فلا بقال فيها إلا ثمود بغير بني ، وبذلك ورد القرآن حيثما ورد ذكرها ، وكانت مساكنهم بالحجر ووادي القرى بين الحجاز والشام ، وكانوا ينحتون بيوتهم في الجبال مراعاة لطول اعمارهم اذ كانت تطول ، فيرعون بقاءها ما عاشوا وهي باقية إلى زماننا . وقد بعث الله تعالى اليهم أخاهم صالحاً عليه السلام رسولاً وهو صالح بن عبيد بن آسف بن ماسخ بن عبيد بن كاثر بن ثمود ، فلم يؤمنوا ، فأهلكهم بصيحة من السماء كما ورد به القرآن الكريم وتفصيل ذلك في التواريخ والتفاسير . وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بالحجر في غزوة تبوك فنهى عن دخول مساكنهم وأمر بإراقة ما استسقى من آبارهم وأن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة ، قال في العبر : ويقال : إن من بقاياهم أهل الرس الذين بعث الله تعالى اليهم حنظلة بن صفوان نبياً ، وهم قبيلة حضورا . والله أعلم .



بنو مظر
بنو جرهم
هزان
راحل
بديل
لف
غفار
الازرق
الارقم
خط جاشم
خيبر
سعد
عبيل
مهلائيل
عوص
خط عمليق
خط شالخ
بكر
معاوية
بكر
عاد
عوص
خط أرم
خط يافث

○ **الازرق :**

فبنو الازرق ، حي من جاشم من العمـاليق ، قال في العبـر : كانت منـازلهم الحجاز الى ان اخـرجهم منها بنـو إسرائيـل ، والى بني الازرق هؤلاء ينسب الازرقي صاحب تـاريـخ مكـة المكرمة .

○ **غفار :**

فبنو غفار ، بطن من جاشم من العمالقة . قال في العبر : كانت منازلهم بنجد .

○ **لف :**

فبنو لف ، بطن من جاشم من العمالقـة من العاربـة البائـدة . كانت منـازلهم بنجد مـع قومهم جاشم بيثرب .

○ **بديل :**

فبنو بديل ، بطن من جاشم من العمالقة ، كانت منازلهم بنجد فيها ذكره في العبر .

○ **راحل :**

فبنوه ، بطنٌ من جاشم .

○ **بنو مظر :**

بـطن من جاشم من العمـالقـة ، كـانت منـازلهم مـع قـومهم بني جـاشم بيثـرب الى أن أخرجهم منها بنو إسرائيل .

○ **هزان :**

بطن من جاشم .

○ **سعد :**

فبنو سعد بطن من جاشم من العمالقة . كـانت منازلهم بيثـرب الى أن أخرجهم منهـا بنو إسرائيل في زمن يوشع بن نون .

○ **بنو جرهم :**

قبيلة من العـرب العاربـة البائـدة ، ذكـرهم ابن سعيـد ، وقـال كـانـوا عـلى عهـد عـاد

فبادوا . ومقتضى ذلك أنهم كانوا قبل قحطان ، فقد ذكر صاحب العبر أن عاداً من أول العرب وجوداً .

○ الارقم :

واسمه جاشم ايضاً ، فبنو الارقم بطن من جاشم من العماليق . قال في العبر : كانت منازلهم في الحجاز الى تيما . والارقم في اللغة الحية سمي به الرجل .

○ خيبر :

فبنو خيبر ، بطن من العمالقة من العرب العاربة ، وكانت منازلهم أرض خيبر من الحجاز ، وبه سميت البلدة المعروفة .

○ عبيل :

فبنوه ، بطن من العمالقة من العرب العاربة البائدة . قال السهيلي : ويثرب الذي بنى المدينة الشريفة هو ابن عبيل هذا .

○ عاد :

وبنوه قبيلة من العرب العاربة البائدة غلب عليهم إسم ابيهم ، فيقال لها عاد باسم أبيها ، وبه ورد القرآن الكريم ، ويقال لعاد هؤلاء عاد الاولى ، واليه وقعت الاشارة بقوله تعالى : ﴿ **وأنه أهلك عاداً الأولى** ﴾[1] وكانت منازلهم بالأحقاف بين اليمن وعمان من البحرين إلى حضرموت ، وكان أبوهم عاد المذكور فيها يقال أول من ملك من العرب وطال عمره وكثر ولده ، وفي بعض التواريخ أنه ولد له أربعة آلاف ولد ذكر من صلبه ، وتزوج ألف امرأة وعاش ألف ومائتين سنة . وقال البيهقي : عاش ثلاثمائة سنة ، وملّك بعده بنوه الثلاثة : شديد ، ثم شداد ، ثم ارمدشد ، وهو الذي سار في الممالك واستولى على كثير من البلاد كالشام والعراق والهند . وذكر الزمخشري في تفسيره ان شداد هو الباني لمدينة إرم ذات العماد ، وذكر غيره أن الباني لها ارمدشد ، وبعث الله تعالى فيهم هوداً عليه السلام نبياً ، وهو هود بن عبد الله بن رياح بن الجلود بن عاد ، ويقال : رياح بن حرب بن عاد ، وبعضهم يقول : هود بن عاد ، فلم يؤمنوا ، فأهلكوا بالريح كما ورد به القرآن العظيم .

---

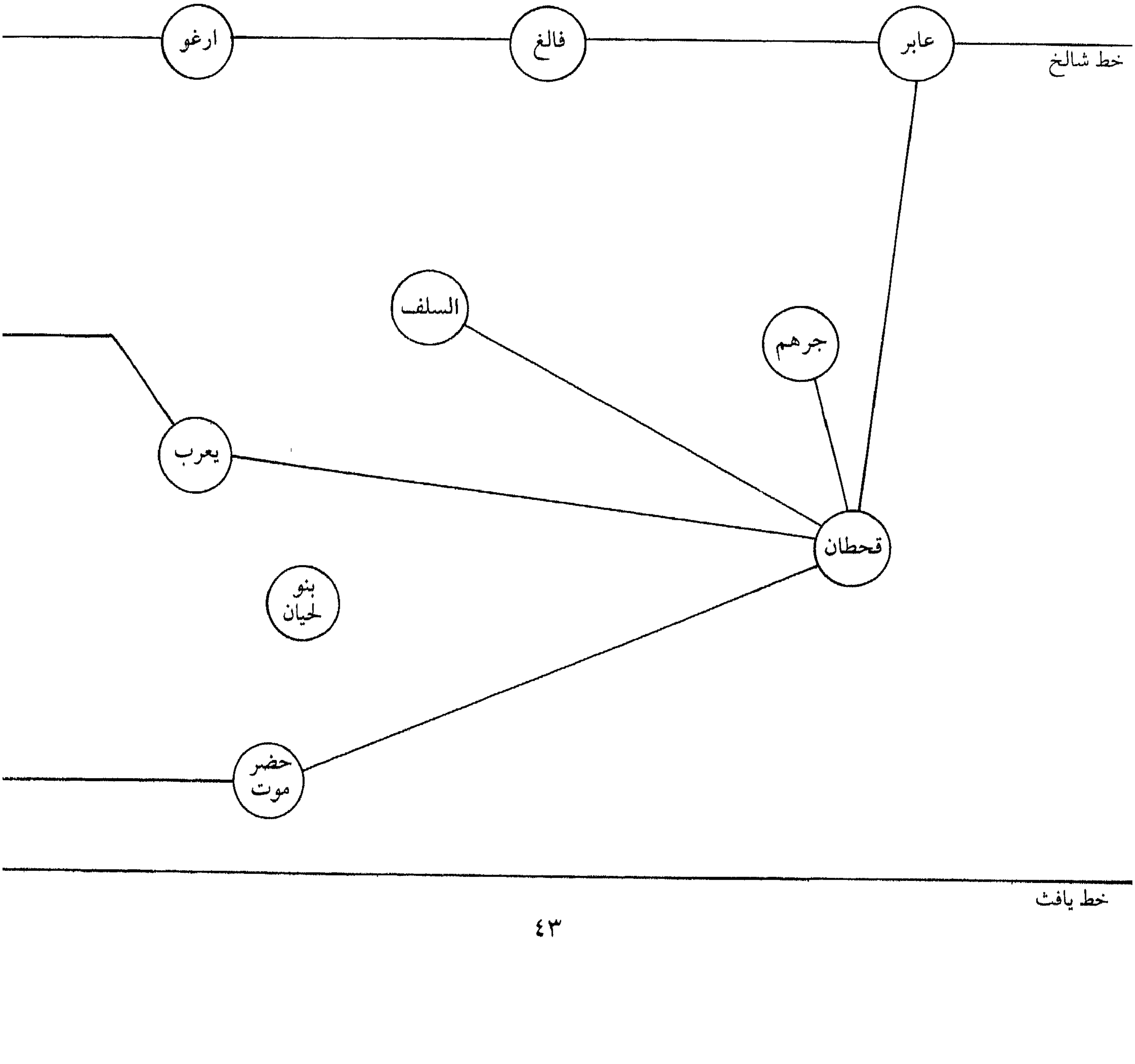
(١) سورة النجم ـ الآية : ٥٠ .

○ بكر :

ويقال لبنيه عاد الاخرى ، وسموا عاداً باسم أبيهم الأول ، وهؤلاء بقوا بعد هلاك عاد بالريح ، وذكر ان معاوية بن بكر ، أبا بكر المذكور كان قد ذهب في طائفة من عاد يستقون لقومهم ومعهم لقمان بن عاد ، فكان هلاك عاد حال إقامة هؤلاء بمكة ، وملك لقمان قومه بعد ذلك ودام ملكه فيما يقال ألف سنة أو اكثر ، ولم يزل ملكهم متصلاً ، الى ان غلب عليهم بنو يعرب بن قحطان على ملك اليمن ، فاعتصموا بجبال حضرموت ، وبقوا هناك الى أن انقرضوا .

ومن المفسرين من يقول : ان الاولية في وصف عاد باعتبار من تقدمها من الامم إشارة الى قدم هذه الامة .

ويقول الكل عاداً واحدة والله اعلم .



خط شالخ
عابر
فالغ
ارغو
السلف
جرهم
يعرب
قحطان
بنو لحيان
حضر موت
خط يافث

○ عابر :

وسماه العراقي عبير كجعفر وهو نبي الله هود عليه السلام . قال القرماني في تاريخه : كان اشبه ولد أرم به ، وكان آدم اللون ، كثير الشعر ، حسن الوجه ، وكان تاجراً ، وكان من صميم قومه وأشرافهم ، وعاش مائة وأربعة وثلاثين سنة وقبره بحضرموت ، وقيل بجامع دمشق . وفي عابر هذا يلتقي الحيّان عدنان وقحطان ، كما قال القضاعي :

إلى عابر ألقى معداً وتلقاني » .

ومن ولد عابر هذا العبرانيون . قاله الطبري .

○ فالغ :

ويقال ، فالخ بالخاء ، وكان على شريعة أبيه هود عليه السلام ، وفي أيامه قسمت الأرض وتبلبلت الالسن ، وذلك أن ولد نوح عليه السلام كثروا في الأرض حتى امتلأ منهم سهلها وجبلها وبرها وبحرها فاحتشت تلك الأرضين بهم وشحنت بكثرتهم ، وكان كلامهم السريانية وهي لغة نوح عليه السلام ، فأصبحوا ذات يوم وقد تبلبلت ألسنتهم وتغيرت الفاظهم وماج بعضهم في بعض ، وتكلمت كل فرقة منهم باللسان الذي عليه اعقابهم الى الآن ، فلم يفهموا كل فرقة منهم كلام الفرقة الاخرى ، فتفرقوا حينئذ وسار كل منهم إلى جهة ، فكان أول من سار منهم ولد يافث بن نوح ، وكانوا قبائل كثيرة فسلكوا يسرة عن مطلع الشمس يسوقهم ريح الصبا حتى انتهوا الى تلك الأرض التي فيها اعقابهم الى الآن . ثم سار في اليوم الثاني ولد حام بن نوح وكانوا ثمان قبائل ، فسلكوا يسرة عن مغرب الشمس يسوقهم ريح الجنوب فتفرقوا في تلك الأرضين التي فيها اعقابهم الى الآن ، ثم سار بنو عاد وكانوا لا يحصون كثرة ، وكان مسيرهم يوم الأحد فسلكوا مسلك بني يافث فسمعوا صوتاً من الافق ينادي : يا عاد خذ يمنة ، فمال يمنة وسار حتى صار الى ارض اليمن ، ثم سار ثمود في ولده وولد ولده ، فسار يقفو آثار عاد فلحقه وقد وغل في بلاد اليمن ، فكره مزاحمته فيها ، فمال الى الحجر ، ثم سار صخار بن آدم في ولده وولد ولده ، فنزل في تهامة وأقام بها ، ثم سار جاشم في ولده فنزل بالحجاز ، ثم سار طسم في ولده وولد ولده فنزل بأعلى ما يلي عمان والبحرين ، ثم سار جديس في ولده وولد ولده ، فنزل في اسفل مما يلي اليمامة ، ثم سار وبار فنزل فيما بين شحر الى تخوم صنعاء وهي تسمى الى اليوم ارض وبار . وتفصيل ذلك في التواريخ .

○ أرغو :

بفتح الهمزة وسكون الراء وضم الغين المعجمة أو المهملة . عاش مائتي سنة وستين سنة ، وقام بالأمر بعد أبيه هود عليه السلام ، وكان يأمر بعبادة الله تعالى ، وظهر في زمانه النمرود الجبار ، وهذا الجبار اول من لبس التاج ، والله اعلم .

○ قحطان :

وما ذكر من أن قحطان بن عابر بن شالخ هو ما عليه جمهور العلماء . بالنسب: هو اصل عرب اليمن واليه انتسب القحطانية . قال في العبر واسمه في التوراة يقطن فعرف بقحطان ، وشذَّ بعضهم ؟ فقال : انه قحطان بن الهميسع بن سلامان بن بنت من ولد إسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام . قال ابو عبيد : وليس كذلك .

قال في العبر : وعلى هذا يكون جميع العرب من ولد اسماعيل ، لأن عدنان وقحطان يستوعبان بطون العرب العدنانية والقحطانية ، والله اعلم .

○ جرهم :

فبنو جرهم ، بطن من بني قحطان ، وكانت منازل بني قحطان اليمن ، فلما ملك يعرب بن قحطان اليمن ولَّى أخاه جرهماً الحجاز ، فاستولى عليه وملكه ، ثم ملك بعده ابنه عبد يالبل بن جرهم ابنه جرهم بن عبد يا ليل ثم ابنه عبد المدان بن جرهم ، ثم ابنه بفبلة بن المدان ، ثم ابنه عبد المسيح ، ثم ابنه مضاض بن عبد المسيح ، ثم ابنه الحارث بن مضاض ، ثم ابنه عمر بن الحارث ، ثم أخوه بشر بن الحارث ، وقيل : انما نزلت جرهم الحجاز مع بني قطور من العمالقة لقحط أصاب اليمن ثم غلب جرهم العمالقة على مكة وملكوا أمرها ، ولم يزالوا بمكة الى أن نزل إسماعيل عليه السلام مكة ، فنزلوا عليه فتزوج منهم وتعلم لغتهم ، وقدم عليه الخليل عليه السلام وقاما ببناء البيت ، وتولد إسماعيل ثم بعض بنيه ، ثم استولت جرهم على أمر البيت وتفرقت قبائل اليمن بسيل العرم ، فنزلت خزاعة مكة ، وغلبوا جرهماً عليها ، فخرجت جرهم من مكة ورجعوا إلى ديارهم حتى هلكوا . والله اعلم .

○ السلف :

بضم السين وفتح اللام ، فبني السلف بطن من بني قحطان ، ويقال لهم أيضاً : بنو السلفان بكسر السين وسكون اللام . والسلف في الاصل واحد أولاد الحجل ، والسلفان جمعهم ، فسميت بذلك القبيلة على سبيل النقل .

○ بنو لحيان :

بطن من جرهم من القحطانيين . ذكرهم في الغير ، ولم يرفع نسبهم .

○ يعرب :

بمثناه تحتية مفتوحة فعين مهملة ساكنة ، فراء مضمومة ، فباء موحدة . وهو أول من تنحنح بالعربية الواسعة ، ونطق بأفصحها وأبلغها وأوجزها ، والعربية منسوبة اليه مشتقة من اسمه ، وهو الذي ذكره حسان بن ثابت في قوله :

تعلمتم من منطق الشيخ يعرب ... ابينا فصرتم معربين ذوي نفر

وكنتم قديماً ما لكم غير عجمة ... كلام وكنتم كالبهائم في القفر

وهو اول من حياه ولده بتحية الملك ، وهي : أبيت اللعن ، وانعم صباحاً .

○ حضرموت :

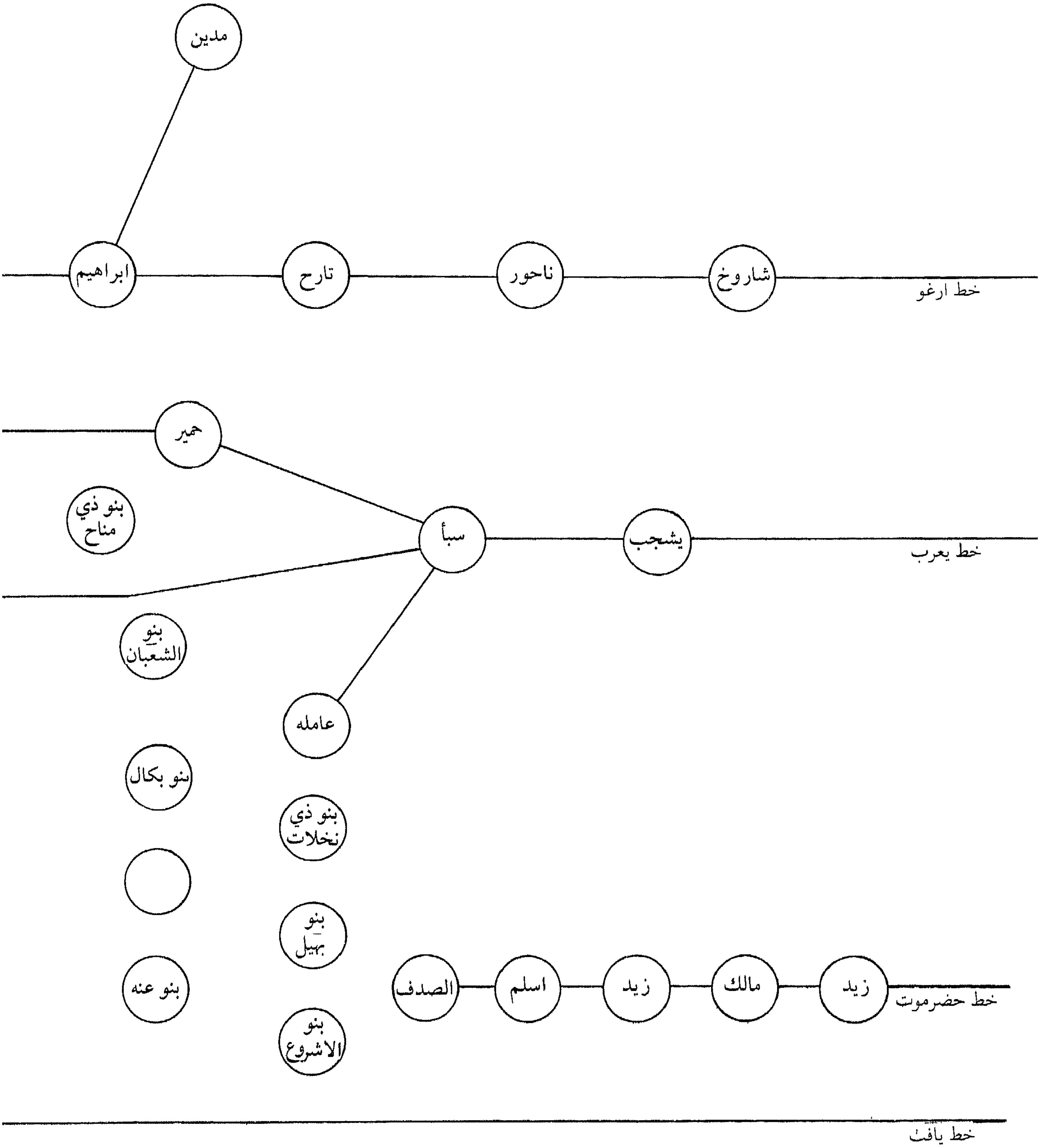
بفتح الحاء وسكون الضاد وفتح الميم وتاء مثناة فوق . وبنوه قبيلة من بني قحطان ، وبهم عرفت مدينة حضرموت من أرض اليمن . قال الجوهري : وحضرموت ، اسم بلد وقبيلة . قال في العبر : وقد ذهب اكثرهم واندرج باقيهم في كندة وصاروا في عدادهم . قال علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة : وكان فيهم ملوك تقارب ملوك التبابعة في علو الصيت ونباهة الذكر ، ومن حضرموت هؤلاء وائل بن حجر كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً خاطبه فيه بألفاظ عربية على لغة قومه من حضرموت ونصه بعد البسملة .

«من محمد رسول الله إلى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب ، الفرائض ، فقال في التيعة شاة مقورة الالياط والاضناك وانطوا الثبجة ، وفي السيوب الخمس ، ومن زنا مم بكر فاصفعوه مائة واستوفضوه عاماً ، ومن زنا مم ثيب فضرجوه بالاضاميم ولا توصيتم في الدين ولا غمة في فرائض الله تعالى ، وكل مسكر حرام . ووائل بن حجر يترفل على الاقيال » .

قلت : ولنبينّ بعض الالفاظ الغريبة التي في هذا بكتاب فنقول :

الاقيال : بالقاف والمثناة من تحت ، رؤساء الدين دون الملوك . والعباهلة ، بالمهملة المفتوحة ، والموحدة الذين افتروا على ملكهم ما يزولون . والأروع : بفتح الهمزة وسكون الراء آخره عين مهملة جمع رايع وهم ذوو الهيئات الحسان الوجوه . المشابيب : بفتح الشين المعجمة والميم وبائين موحدتين بينهما مثناة تحتيه ساكنة ، السادة الرؤوس . التيعة : بكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة وبالعين المهملة ، أربعون من الغنم . لا مقورة : بضم الميم وفتح

القـاف وتشديـد الواو . **والالـيـاط** : بفتـح الهمـزة وسكـون الـلام آخـرهـا طـاء مهملة ، **أي لا** مستـرخية الجلود لكـونها هزيلة . **ولا ضنـاك** : بكسر المعجمـة وتخفيف النون ضـدها . **وأنـطوا** : بفتـح الهمـزة ، اي أعـطوا . **والثبجـة** : بـالمثلثـة ثم مـوحـدة ثم جيم مفتـوحـات وقـد تكسـر المـوحدة ، أي اعـطوا الوسط . **والسيـوب** : **الركـاز** او المعدن . **ومن زنـا مم بكـر** : اصله من البكـر ، لأن اهل اليمن يبـدلون الـلام ميماً والنـون ساكنـة فـادغمت فيهـا . **واصفعـوه** : **اي** اضربوه . **واستوفضوه** : اي عذبوه . وضرجوه : اي ارموه بالحجـارة . **ولا توصيتم** : بـالصاد المهملة اي لا كسـل عن اقامـة الحدود . **ولاغمـة** : بضـم المعجمـة وتشـديـد الميم ، لاسـتر ولا **خفي** . **ويترفل** : استعارة من ترفيل الثوب وهو إسباله وارساله .


مدين
ابراهيم
تارح
ناحور
شاروخ
خط ارغو
حمير
بنو ذي مناح
سبأ
يشجب
خط يعرب
بنو الشعبان
عامله
بنو بكال
بنو ذي نخلات
بنو بهيل
بنو عنه
الصدف
اسلم
زيد
مالك
زيد
خط حضرموت
بنو الاشروع
خط يافث

○ شاروخ :

بشين معجمة ، فألف ، فراء مضمومة ، فواو ، فخاء معجمة . كذا ضبطه الحافظ ابن حجر ، وضبطه النووي والنوزري بالمهملات ، وقال الجواني ، شاروغ بالغين المعجمة . وقال الملك المؤيد صاحب حماه ، وربما قيل بالعين المهملة . قال ابن هشام : عاش مائتي وسبعة أعوام ، والله اعلم .

○ ناحور :

بنون ، فألف ، فحاء مهملة ، فراء آخره .

○ تارح :

بمثناة فوقية ، فألف ، فراء مفتوحة ، فحاء مهملة ، كما في الفتح والنور ، ومنهم من قال بالخاء المعجمة واسمه بالعربية (آزر) ومن ولده الأرمن وهم أهل ارمينية الذين بقاياهم ببلاد شيش ، وقيل ، هم من ولد فهوبل بن ناحور بن تارح ، وناحور أخو ابراهيم عليه السلام ، والله اعلم .

○ ابراهيم صلى الله عليه وسلم :

وهو اسم سرياني ، ومعناه بالعربية : (أب رحيم) ، وهو نبي الله وخليله جعله الله من أولي العزم وهو أبو الانبياء ، وتاج الاصفياء ، وأنزل عليه عشرون صحيفة ، وهو أول من أضاف الضيف ، وأول من اختتن واستنجى بالماء ، واستاك واستنشق بالماء ، وأول من صافح وعانق ، وهو اول من شاب ، وكان مولده بقرية كوثى من إقليم بابل ، وقيل ، كان مولده بالسوس من أرض الاهواز في زمن النمرود ، وكان يشب في كل يوم ما يشب غيره في شهر .

وقال مقاتل : لما أتى عليه سنة نكلم وهو أول من أتخذ السراويل بوحي اوحي اليه،(أن استر عورتك)وهو اول من هاجر من وطنه الى طاعة الله حفظاً لايمانه وعاش مائتي سنة ، ودفن في مزرعة حمرون وكان اشتراها ، وفيها قبر زوجته سارة ، والله اعلم .

○ مدين :

فبنو مدين ، قبيلة من بني ابراهيم عليه السلام ، غلب عليهم اسم ابيهم . فقيل لهم مدين .

وقد تزوج مدين ابنة لوط عليه السلام ، فرزق منها خمسة أولاد كان منهم قبيلة مدين ، وهي أمة كبيرة ذات قبائل وشعوب ، وكانت ديارهم تجاور أرض معان من أطراف الشام مما يلي الحجاز قريباً من أرض قوم لوط ، وكان لهم بتلك الأرض ملك فعتوا وصدوا وعبدوا الاصنام وأخافوا السبيل ونجسوا المكيال ، فبعث الله تعالى فيهم شعيباً نبياً ، وهو شعيب بن نويل بن رعويل بن عيفا بن مدين، وقيل شعيب بن نويب بن اخرم بن مدين . وقال السهيلي : شعيب بن عيفا، ويقال : ابن صيفون . والله اعلم .

○ **يشجب** :

بياء مثناة تحتية مفتوحة ، فشين معجمة ، فجيم مضمومة ، فباء موحدة ، مأخوذة من الشجب وهو الهلاك ، وسمي به لأن العرب تسمي أولادها بالالفاظ المكروهة تفاؤلاً بذلك للاعداء ، وقد تقدم حكاية ذلك عنهم .

○ **سبأ** :

واسمه عبد شمس ، وهو أول من سبى وأسر الاعادي ، فلذلك سمي سبأ ، ويقال : انه اغار على بابل بالخبل ففتحها ، وأخذ إتاوتها ، وضرب بالخيل والرجال في الأرض ، فكان لا يذكر له بلد إلا قصده وفتحه ، وهو أول من فتح البلاد وأخذ أتاوتها ، وفيه يقول بعض أهل زمانه : لقد ملك الأفاق من حيث شرقها إلى الغرب منها . عبد شمس بن يشجب له ملك قحطان بن هود وراثة عن أسلاف صدق من جدود ومن أب ، وكان ملكه أربعمائة وأربع وثمانين سنة ، والله اعلم

○ **عاملة** :

بنوه بطن من بني سبأ ، وعاملة هنا هو أخو حمير وكهلان . قال الجوهري : ويزعم بعض نسَّابة مضر أنهم من ولد قاسط ، وأحتج بقول الاعشى :

حمير :

بكسر الحاء وسكون الميم . وبنوه قبيلة من بني سبأ من القحطانية قال الجوهري : واسم حمير ، العرفج . ومن حمير كانت ملوك اليمن التبابعة إلا ما تخلل في خلال ملكهم في قليل من الزمن . وكان حمير أشجع الناس في وقته ، وكان ملكه خمسين سنة ، وكان أول من وضع التاج على رأسه من ملوك اليمن .

أعـــامـــل حـــى متى تـــذهـــبـــين إلى غـــير والـــدك الأكـــرم
ووالـــدك فـــاسط فـــارجعـــوا إلى الـــنـــســـب الانـــلد الاقـــدم

○ بنو ذي مناح :

بطن من حمير ، ذكرهم ابن الكلبي ، ولم يرفع في نسبهم .

○ بنو ذي بخلات :

بطن من حمير من القحطانية . ذكرهم ابن الكلبي ، ولم يرفع في نسبهم .

○ بنو الشعبان :

بـطن من حمير من القحـطانبة . قـال الجوهـري : وهم فرقـة من الشعبيين نـزلـوا الشـام فغلب عليهم هذا اللقب .

○ بنو بهيل :

بطن من حمير القحطانية . ذكرهم ابن الكلبي ، ولم يرفع في نسبهم .

○ بنو عنه :

بطن من حمير ذكرهم ابن الكلبي ولم ينسبهم .

○ بنو جميم :

بضم الجيم وفتح الميم . بطن من حمير ذكرهم ابن الكلبي ، ولم يرفع في نسبهم .

○ بنو الاشروع :

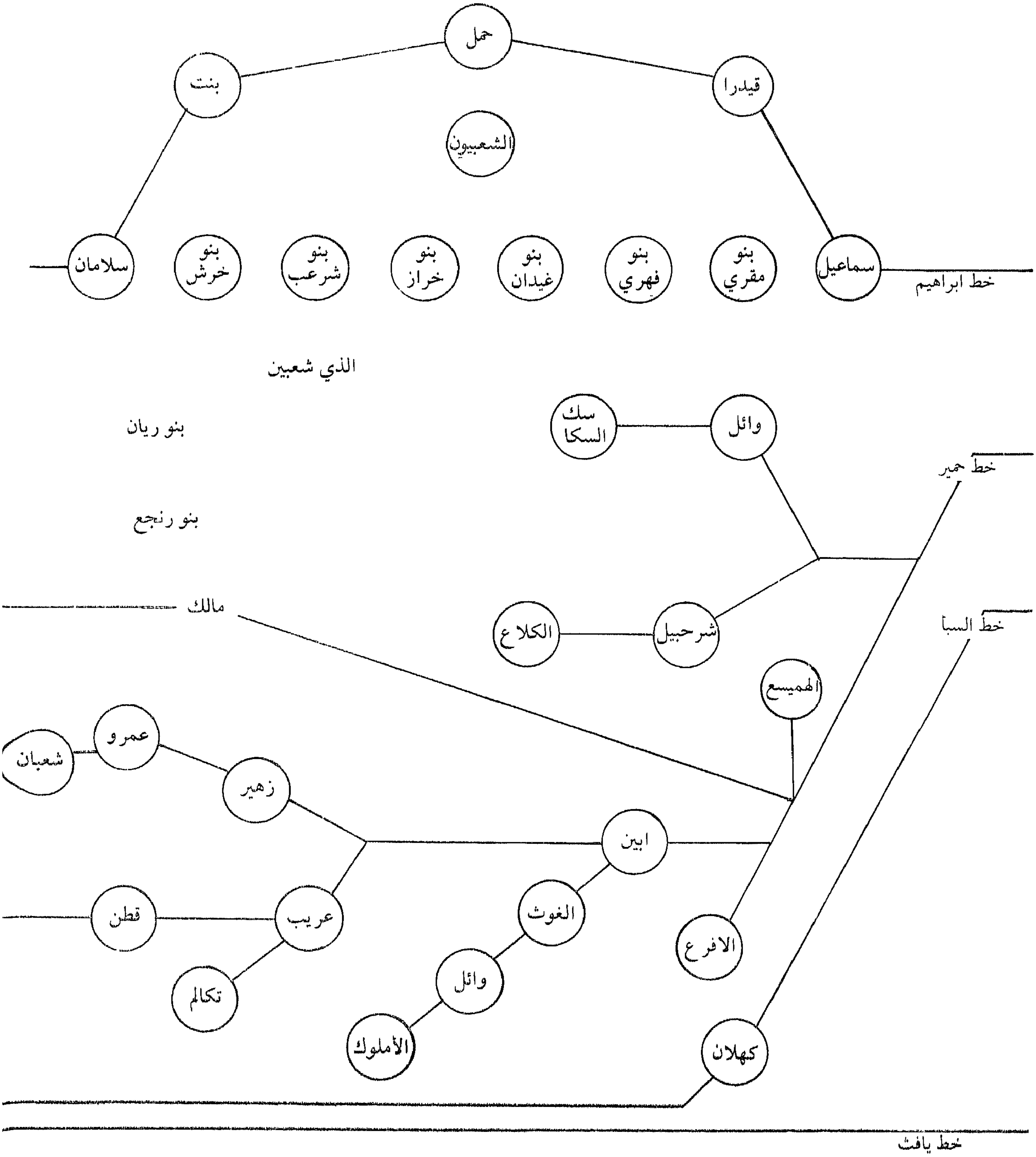
بطن من حمير من القحطانية . ذكرهم ابو عبيد ولم ينسبهم .

○ بنو بكال :

بفتح الباء . بـطن من حمير من القحـطانية . ذكـرهم الجوهـري ، ثـم قال : منهم نوف البكالي صاحب عـلي رضي الله عنـه ، والبكـال في الأصـل أن يخلط الـدقيق بـالسـويق ثم يبس بالسمن ونحوه ، والله اعلم .

○ الصدف :

بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين . بنوه حي من حضر موت من القحطانية ، حضر جماعة منهم فتح مصر مع عمرو بن العاص رضي الله عنه واختطو بها . قال القضاعي في خطط مصر ، ودعوتهم مع كندة . قال ويقال الصدف هو ابن مالك بن مرتع بن كندة . قال ، وسمي الصدف لانه صدف عن قومه حين أتاهم سيل العرم ، فبعث اليه بعض ملوك غسان بعثاً في خيل عظيمة ، فجعل كلما جاء حياً من العرب سئل عنه ، فيقولون صدف عنا وما رأينا له وجهاً ، ثم لحق بكندة فنزل بهم ، والنسبة اليهم صدفي بفتح الدال المهملة . قال في الاستيعاب : منهم جعشم بن خليبة الصحابي . بايع تحت الشجرة وكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه ونعله .


حمل
بنت
قيدرا
الشعبيون
سلامان
بنو خرش
بنو شرعب
بنو خراز
بنو غيدان
بنو فهري
بنو مقري
سماعيل
خط ابراهيم
الذي شعبين
بنو ريان
بنو رنجع
سك السكا
وائل
خط حمير
مالك
الكلاع
شرحبيل
خط السبأ
الهميسع
عمرو
شعبان
زهير
ابين
قطن
عريب
الغوث
الافرع
تكالم
وائل
الأملوك
كهلان
خط يافث

○ إسماعيل عليه السلام :

هو إسم أعجمي وفيه لغتان : إسماعيل باللام ، وإسماعين بالنون . قال السهيلي : وتفسيره ، مطيع الله ، وهو أول من تسمّى بهذا الاسم من بني آزر ، وقد أرسله الله تعالى إلى اخواله من جرهم ، وإليه انتقل النور النبوي ، وهو الذبيح على الصحيح ، وقيل إسحاق ، وعاش عليه الصلاة والسلام مائة وسبعة وثلاثين سنة ، وقبره ما بين الميزاب والحجر ، والله اعلم .

○ قيدرا :

وسماه العراقي ثابت ، وإليه انتقل النور النبوي .

○ السكاسك :

بفتح السين الاولى وكسر الثانية ، بطن من حمير . قال الجوهري : والنسبة إلى السكاسك سكسكي بسكون الكاف الاولى وكسر السين الثانية على أصلها كما ينسب الى مساجد مسجدي .

○ بنو مقري :

بطن من حمير ، وهم بنو مقري بن سبيع من بني عريب بن زهير ومن ولده تبع ذو معاهر أحد ملوك اليمن التبابعة .

○ بنو غيدان :

بطن من حمير وهم بنو غيدان بن حجر من بني غريب بن زهير .

○ بنو حرش :

بطن من حمير ، وهم بنو حرش واسمه ضبة من بني عريب بن زهير .

○ بنو حراز :

بطن من حمير وهم بنو حراز بن عوف بن عريب بن زهير .

○ بنو مهري :

بطن من بني جولان من حمير . كان لهم دولة باليمن ، وانقرضت باستيلاء توران شاه ابن أيوب أخو السلطان صلاح الدين بن أيوب على اليمن .

○ الكلاع :

بفتح الكاف ، وبنوه بطن من حمير .

○ بنو زنجع :

بطن من حمير ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع نسبهم .

بنو شرغب :

بنو شرغب ، بطن من حمير ، وهم بنو شرغب بن قيس بن عريب بن زهير . قال ابو عبيد : وإليهم تنسب الثياب الشرغبية .

○ الشعبيون :

بطن من حمير من ولد عمرو بن حسان بن عمرو الحميري . قال الجوهري : كان عمرو بن حسان قد نزل هو وولده جبلاً باليمن ذا شعبين ، فنسبوا اليه ، ثم تفرقوا في البلاد ، فنزلت فرقة منهم بالكوفة فقيل لهم الشعبيون على الاصل ، واليهم ينسب عامر الشعبي وإن كان عداده في همدان ، ونزلت فرقة منهم مصر والمغرب ، ففرقوا بالا شعوب ، ونزلت فرقة منهم بالشام فعرفوا بالشعبانيين .

○ ذي الشعبين :

بطن من الشعبين من حمير . قال الجوهري : وهم فرقة من حسان بن عمرو نزلوا اليمن وعرفوا بهذا اللقب ، ولم أر في العرب الاقدمين من يطلق عليهم هذا الاسم .

○ بنو ريان :

بطن من حمير ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم .

الهميسع :

بفتح الهاء بنوه بطن من حمير ، والهميسع في اللغة اسم الرجل القوي ، وقد ولي الملك بعد أبيه .

○ الافروع :

ويقال لبنيه الافروع وهم بطن من حمير .

○ أبين :

ولي الملك بعد أبيه ، وبأبين هذا سميت عدن (ابين) .

○ الأملوك :

وبنوه الاملوك ، بطن من حمير .

○ زهير :

ولي الملك بعد أبيه .

○ عريب :

ولي الملك بعد أبيه ، وبنوه بطن من حمير .

○ تكالم :

وبني تكالم بطن من حمير ، منهم حميد القائد بن ابراهيم بن منقذ .

○ شعبان :

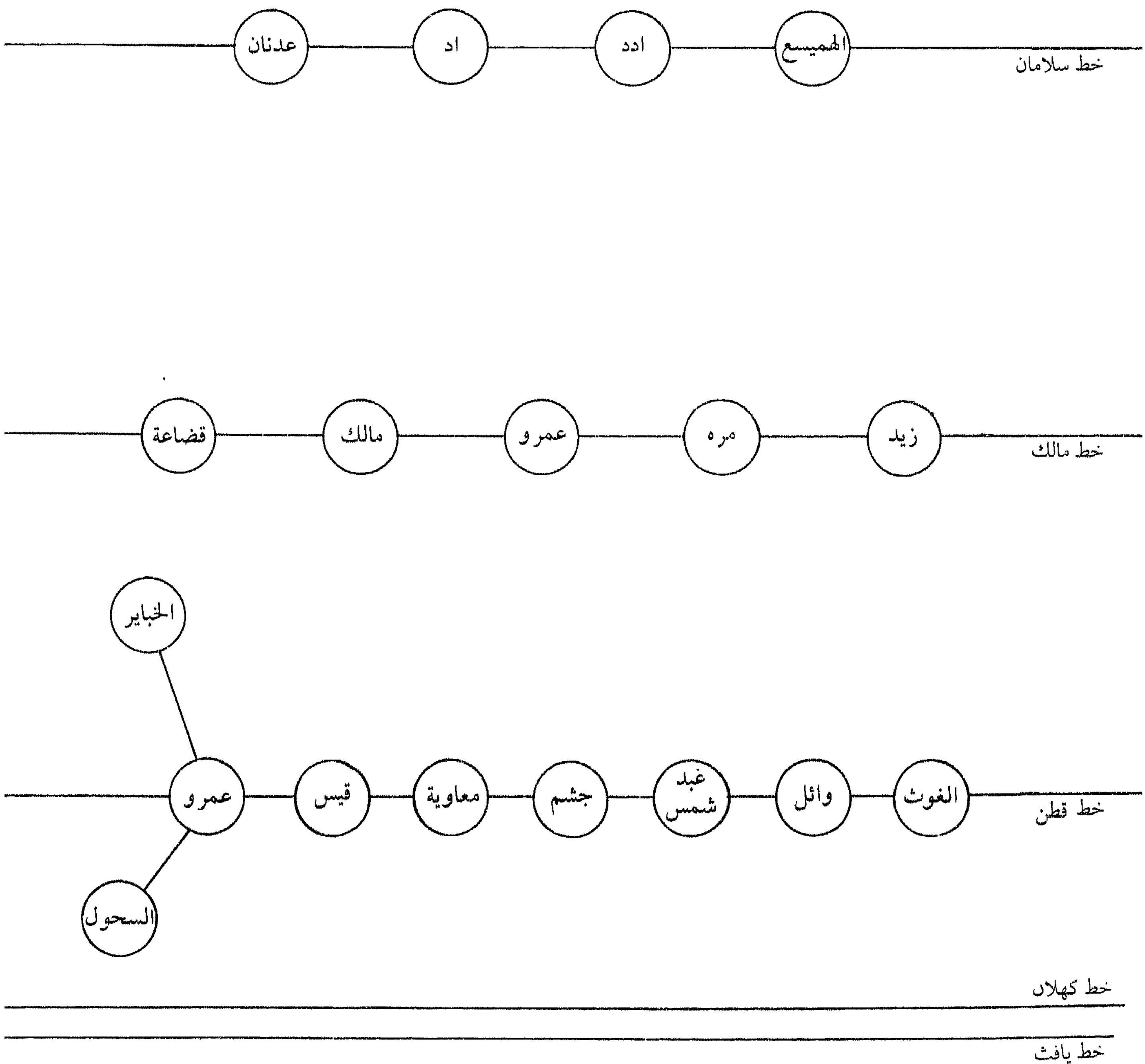
فبنو شعبان بطن من حمير ، واليهم ينسب التعبي الفقبه المتقدم المشهور ، واسمه عامر بن شراحيل .

○ قطن :

ولي الملك بعد أبيه ، وسار في الناس سيرته وسيرة أسلافه ، وقلّد الملك في حياته ابنه الغوث .

○ كهلان :

يقال لبنيه بنو كهلان بن سبأ ، فهم قبيلة من بني سبأ ، وقد ذكروا أن سبأ لما قسم بين حمير وكهلان ملكه جعل سياسة الملك لحمير ، وأعنة الخيل وملك الاطراف والثغور لكهلان ، ولم يزالا على ذلك وكذلك اولادهما وأولاد أولادهما لحمير على كهلان الطاعة وكفاية ما يقلده كهلان على حمير المال والنجدة والملوك الراتبة في دار المملكة من حمير ، والملوك في الاطراف والثغور من كهلان ، والعدد في بني كهلان اكثر من بني حمير وشعوبهم كلها متشعبة من زيد بن كهلان ، قال في العبر ، ثم لما تقلص ملك حمير بقيت رئاسة البادية على العرب لبني كهلان .



خط سلامان
الهميسع
ادد
اد
عدنان
خط مالك
زيد
مره
عمرو
مالك
قضاعة
خط قطن
الغوث
وائل
عبد شمس
جشم
معاوية
قيس
عمرو
الخباير
السحول
خط كهلان
خط يافث

○ عدنان :

بنو عدنان قبيلة من ولد إسماعيل عليه السلام ابن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام ، وهم بنو عدنان المنسوب اليهم العرب العدنانية من قريش وكنانة وغيرهم . وقد انتسب النبي صلى الله عليه وسلم إلى عدنان هذا كما روى ذلك البيهقي وابن عساكر ، عن أنس رضي الله عنه ، وهو المنفق عليه بين النسابين ، وأما النسب من عدنان هذا إلى آدم فقد وقع الاختلاف فيه ، ولكن لا خلاف بينهم في أن عدنان من ولد اسماعيل ، وهذا الذي ذكرناه هو ما رجحه ابن سيد الناس وصححه وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي من بعد أن ساق هذا النسب: هكذا سافه ابو علي محمد بن اسعد بن علي النسابة وقال : هذه اصح الطرق وأحسنها وأوضحها ، وهي رواية شيوخنا في النسب ، ثم اعلم بأنه قد اختلف في كراهة رفع النسب من عدنان إلى آدم ، فذهب ابن إسحاق وابن جرير وغيرهما إلى جوازه وعليه البخاري وغيره من العلماء ، وذهب جمع من العلماء الى كراهة ذلك ومنهم الامام مالك ، فإنه لما سئل عن الرجل يرفع نسبه الى آدم كره ذلك وقال : من يخبره به ؟ . . وقد وردت آثار تفيد منع رفع النسب من عدنان إلى آدم .

منها : ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « لا تجاوزوا معد بن عدنان » .

ومنها : ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم إذا انتسب لم يجاوز معد بن عدنان بن إد ، ثم يمسك ويقول : « كذب النسابون » مرتين أو ثلاثاً .

ومنها : ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : إنما تنتسب الى عدنان وما فوق ذلك لا ندري ما هو .

وسبب الاختلاف فيما بين عدنان وآدم ان قدماء العرب لم يكونوا اصحاب كتب يرجعون ليها ، وانما كانوا يرجعون الى حفظ بعضهم من حفظ بعض ، وفي كلام ابن الجوزي أن سبب الاختلاف المذكور اختلاف اليهود ، فانهم اختلفوا اختلافاً متفاوتاً فيما بين آدم ونوح عليهما السلام وفيما بين الانبياء من السنين . **انتهى** .

ومواطن بني عدنان مختصة بنجد ، وكلها بادية إلا قريشاً بمكة .

قال السهيلي : ولم يشارك بني عدنان من العرب في أرض نجد أحد من قحطان إلّا طيء ن كهلان فيما بين سلمى واجا . ثم افترق بنو عدنان في تهامة الحجاز ، ثم في العراق لجزيرة ثم تفرقوا بعد الاسلام في الاقطار .

○ قضاعة :

ويقال لبنيه قضاعة ، وهم قبيلة من حمير من القحطانية ، وهذا هو المشهور في قضاعة . وعليه جرى الكلبي وابن اسحاق وغيرهما . قال في العبر : وقد يحتج له بما رواه ابن لهيعة عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه ، قال قلت يا رسول الله : ممن يمن ؟ قال : من قضاعة بن مالك . وفي ذلك يقول عمرو بن مرة القضاعي :

نحن بنو الشيخ الهجان الازهر　　　قضاعة بن مالك بن حِمْيَرَ

وذهب بعض النسابين الى ان قضاعة من العدنانية ، ويقولون : هذا هو قضاعة بن معد بن عدنان . قال ابن عبد البر : وعليه الأكثر .

قلت : والاشهر هو الاول والله اعلم .

○ الغوث :

ولي الملك في حياة ابيه وبعد وفاته دهراً طويلاً ، وكان من أحسن الملوك سيرة ، وأثبتهم على سنن آبائه وأجداده .

○ وائل :

ولي الملك بعد أبيه ، وقد ساس الملك بعدة بسياسة حمده بها أهل زمانه .

○ عبد شمس :

بنوه بطن من حمير من القحطانية ، ولما ولي الملك بعد أبيه سار في الناس بسيرة أبيه وأجداده ، وهو من أجداد بلقيس إذ هي ابنة الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو بن معاوية بن شديد بن القطاط بن عمرو بن عبد شمس ، وعبد شمس هذا هو الذي انتقل الملك منه الى زرعة الآتي .

○ جشم :

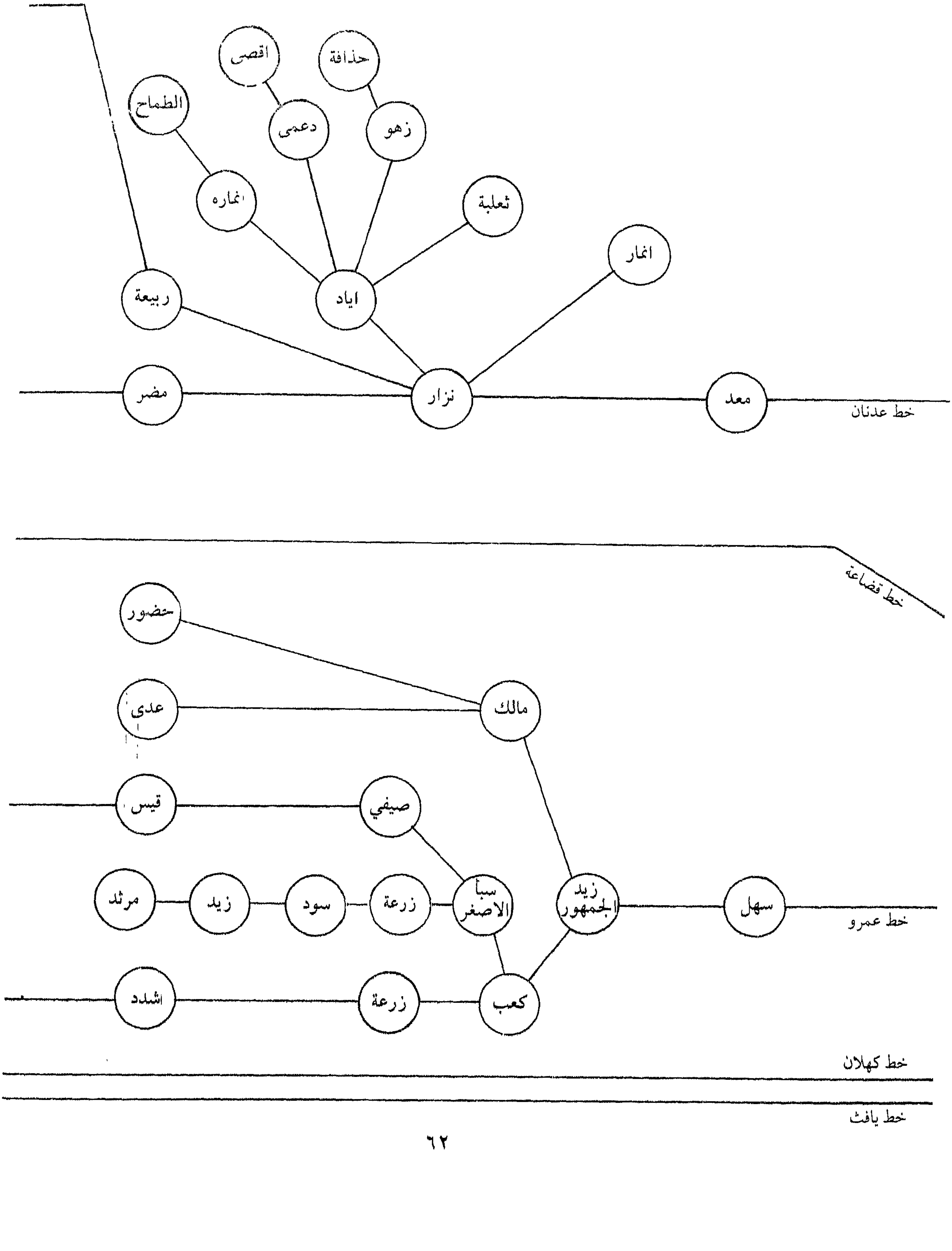
وقيل : اسمه يشجب .

○ الخبايز :

بنوه بطن من حمير ، غلب عليهم اسمه أبيهم ، فقيل لهم الخبايز .

○ السحول :

بفتح السين وضم الحاء المهملة ، بنوه بطن من حمير ، والسحول في الأصل اسم مكان سمي به الرجل .



الطماح
اقصى
حذافة
دعمى
زهو
انماره
ثعلبة
انمار
ربيعة
اياد
مضر
نزار
معد
خط عدنان
خط قضاعة
حضور
عدى
مالك
قيس
صيفي
مرثد
زيد
سود
زرعة
سبأ الاصغر
زيد الجمهور
سهل
خط عمرو
اشدد
زرعة
كعب
خط كهلان
خط يافث

○ معد ·

وبنو معد بطن من بني عدنان . قال في العبر : وهو بطن متسع ومنه تناسل جميع بني عدنان

○ نزار :

بكسر النون ، وبنوه بطن من عدنان ، ويكنى أبا إياد ، وكان له من الولد أربعة : مضر ، وإياد ، وربيعة ، وانمار ، ولما حضرت نزار الوفاة دعا أولاده الاربعة وقال لإياد : هذه الجاريه الشمطاء وما أشبهها لك ، وقال لإنمار : هذه البدرة والمجلس وما أشبههما لك ، وأعطى ربيعة حبالا سوداً من شعر وقال : هذا وما أشبهه لك ، وأعطى قبة حمراء لمضر وقال : هذه وما أشبهها لك ، وان اختلفتم في شيء فاتوا الأفعى بن الافعى الجوهمي ملك نجران ، فأتوه بعد موته ، فأخبروه بوصيته فقال لإياد : لك الغنم البرش ورعاؤها ، وقال لأنمار : لك الأرض وما في معناها ، وقال لربيعة : لك الخيل الدّهم وما أشبهها ، فقيل له ربيعة الفرس . وقال لمضر . لك الابل الحمر ، فقيل مضر الحمراء ، وذلك في كلام يطول ذكره .(١)

○ انمار :

ذكر ابن الكلبي أنه لا عقب له إلا ما يقال في بجيلة وخثعم أنهما ابناه ، وبجيلة وخثعم تنكر ذلك ، ونقول إنما تزوج اراش بن عمر وسلامة بنت انمار هذا ، فولدت انمار بن اراش الأني . قاله في العبر ، وعلى مقتضى ما قاله صاحب العبر أيضاً انه ولد له ولم يشتهر بنوه ، والله اعلم .

○ إياد : (٢)

بكسر الهمزة وياء مثناة تحت ، ودال ، ولم يشتهر أحد من ولده بالنسبة اليه ، ولذلك جعلهم اكثر النسابين حشوة في مضر ، ومن بني إياد قس بن ساعدة الايادي الذي يضرب به المثل في البلاغة ، وهو اول من أظهر التوحيد بمكة مع ورقة بن نوفل ، وزيد بن عمرو بن نفيل كما قاله الجوهري ابو هلال العسكري في كتابه الاوائل ، وقد أثنى عليه رسول الله صلى الله

---

(١) نهاية الأرب ٣٨٣ ـ ٣٨٣ .

(٢) نهايه الأرب ٩٦ ـ ٩٧ ، جمهره النسب لابن حزم ٣٢٧ ـ ٣٢٨ .

عليه وسلم وقال : « انه يحشر امة وحده » . ومنهم أيضاً كعب بن مامة الذي يضرب به المثل في الجود . كان معه ماء ومعه رفيق فعطش رفيقه في الطريق فسقاه الماء الذي كان معه ومات عطشاً .

قال في العبر : وكانت ديارهم الحرم مع العدنانية إلى أن تكاثر بنو اسماعيل وانفردت مضر برئاسة الحرم وخرج بنو إياد الى العراق ، وكان لهم في الاكاسرة آثار مشهورة الى ان غلبهم شابور ذو الاكتاف فأبادهم وأفناهم .

○ ثعلبة :

بنوه بطن من إياد .

حذافة :

وبنوه رهط إلى داود الشاعر واسمه جارية بن الحجاج .

○ دعمى :

بنوه بطن من إياد .

○ نمارة :

بنوه بطن من إياد .

○ الطماح : (١)

في الأصل للنسره ثم نقل فسمي به الرجل .

○ مضر :

قال العبر : وكانت مضر اهل الكثرة والغلبة بالحجاز من سائر بني عدنان ، وكانت لبني مضر هذه الرئاسة بمكة والحرم ، ومضر أول من سنَّ الحداء للابل ، وكان من أحسن الناس صوتاً ، قاله في المواهب .

---

(١) نهاية الأرب : ٧٠ .

○ **ربيعة :**

وكان له من الولد أسد وطبيعة وعمر وأكلب دخلوا في خثعم . قال في العبر : وديارهم بين اليمامة والبحرين والعراق .

○ **زيد الجمهور :**

بنو زيد الجمهور بطن من حمير من القحطانية .

○ **زرعة :**

وهو حمير الاصغر ، انتقل الملك اليه من عبد شمس ، وكان حسن السيرة في الناس .

○ **شدد :**

ولي الملك بعد أبيه دهراً طويلاً لا يعصيه أحد من حمير ولا من كهلان ، وسار في الناس بسيرة آبائه ، وأجراهم على سنن أجداده ، وحفظ وصايا الاوائل من اسلافه وعمل بها ، وثبت عليها إلى أن توفي ، وانتقل الملك إلى ابن عمه الرائش .

○ **مرثد :**

فبنو مرثد هذا يقال لهم الاوزاع وهم بطن من زيد الجمهور من حمير .

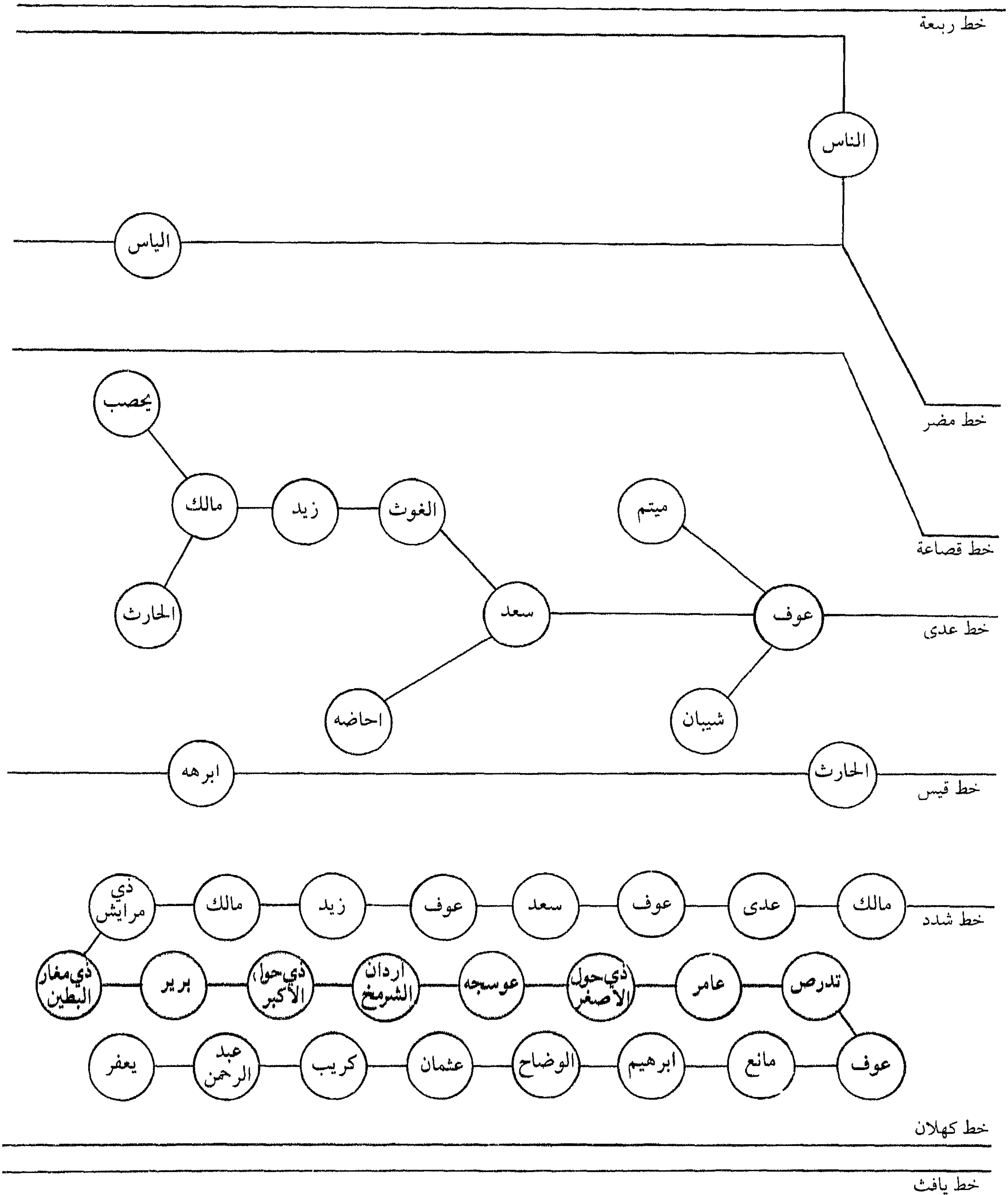
○ **حضور :**

بنو حضور بطن من حمير ، ومن بني حضور شعيب بن ذي مهدم بعثه الله اليهم نبياً فقتلوه فسلط الله تعالى بخت نصر فغزاهم فقتلهم وفيهم أنزل الله تعالى : ﴿ **فلما أحسوا بأسنا إذا هم فيها يركضون** ﴾ الى قوله عز وجل : ﴿ وجعلناهم حصيداً خامدين ﴾[1] ويقال إنهم أصحاب الرس الذين أخبر الله عنهم بقوله : ﴿ واصحاب الرس ﴾[2] . وذكر ابو عبيد انهم دخلوا في همدان .

---

(١) سورة الانبياء الآية ١٢ ـ ١٥ .

(٢) سورة ق الآية ١٢ .


خط ربيعة
الناس
الياس
خط مضر
يحصب
مالك
زيد
الغوث
ميتم
خط قضاعة
الحارث
سعد
عوف
خط عدي
احاضه
شيبان
ابرهه
الحارث
خط قيس
ذي مرايش
مالك
زيد
عوف
سعد
عوف
عدى
مالك
خط شدد
ذي مغار البطين
برير
ذي حول الأكبر
اردان الشرمخ
عوسجه
ذي حول الأصغر
عامر
تدرص
يعفر
عبد الرحمن
كريب
عثمان
الوضاح
ابرهيم
مانع
عوف
خط كهلان
خط يافث

○ الناس :

بالنون ، واسمه عيلان بالعين المهملة .

○ الياس :

بكسر الهمزة في قول الانباري ، وبفتحها في قول قاسم بن ثابت ، وكان يكنى أبا عمرو ، وهو أول من أهدى البدن إلى البيت الحرام ، واسمه امرأته خندف ، واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة وسميت خندف لأن الياس رآها يوماً تمشي فقال لها : مالك تخندفين . يقال : خندف الرجل إذا مشى يقلب قدميه كانه يغرف بهما . قال الجوهري : وجميع بني الياس بنوها ، ويقال لبنيها خندف .

○ ميتم :

بنوه بطن من زيد الجمهور من حمير . منهم كعب الاحبار ابن ماتع .

○ احاضة :

بنوه حي من زيد الجمهور غلب عليهم اسم ابيهم ، فقيل لهم احاضة . قال أبو عبيد : وهم رهط ذي الكلاع الحميري . قال الكلبي : كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم مع جرير بن عبد الله البجلي .

○ الحارث بن مالك :

وهو ذو أصبح ، وهو أول من عملت له السياط الاصبحية ، وبنوه بطن من زيد الجمهور ، وجعل ابن ماكولا ذي اصبح تارة في كهلان وتارة في حمير ، والذي عليه ابن الكلبي في كثير من العلماء انه من حمير ، ومن بني ذي اصبح ابرهه بن الصباح أحد ملوك اليمن في الاسلام ، ومنهم مالك بن انس إمام دار الهجرة رضي الله عنه .

○ يحصب :

بكسر الصاد بطن من زيد الجمهور ، والنسبة اليهم يحصبي بالفتح ، واليهم ينسب ابن عامر احد القراء السبعة .

○ الحارث بن قيس :

ويقال له الرائش ، وهو جد التبابعة ، ويقال انه اول من ملك الدروع لاصحابه

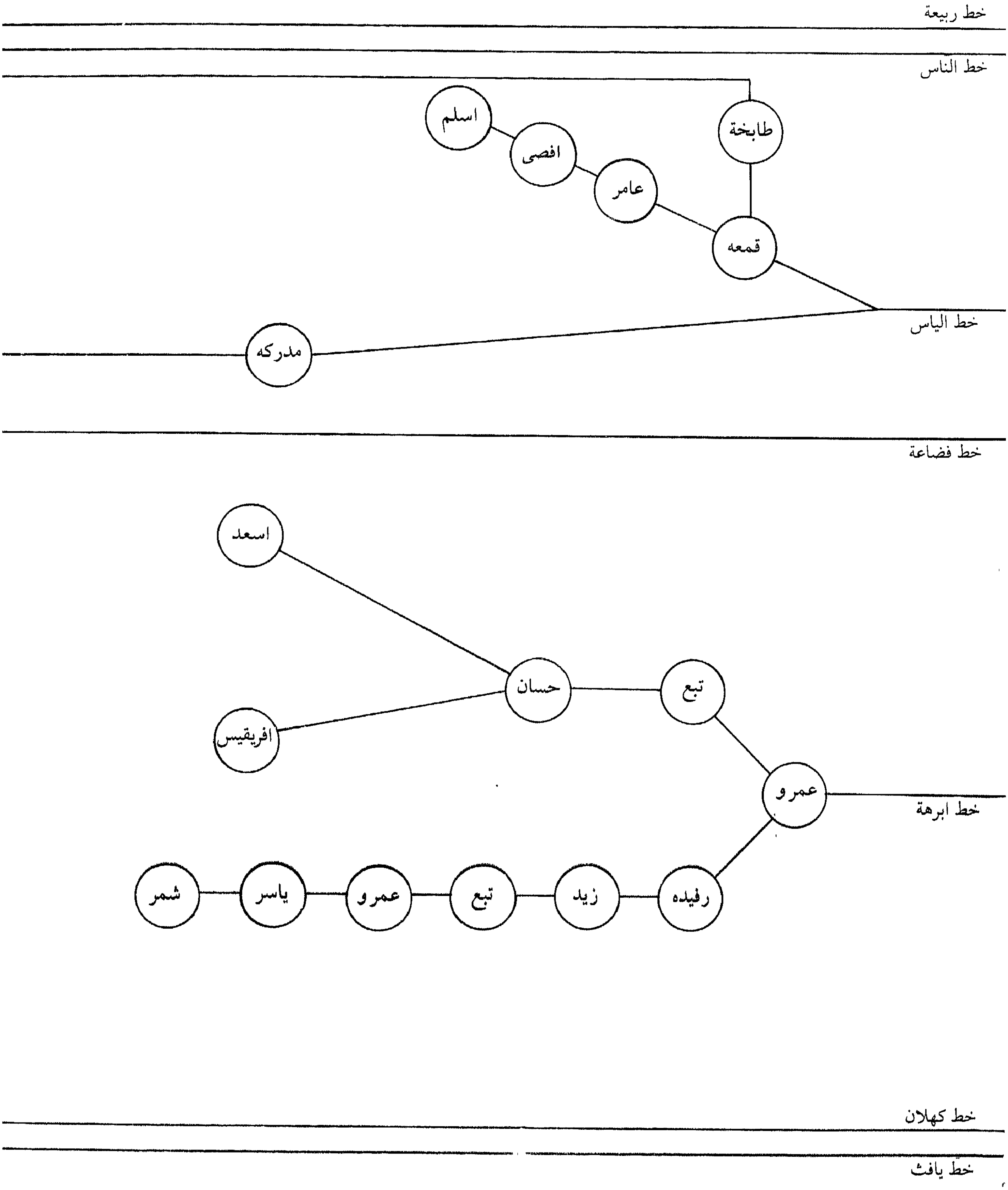
وألبسهم إياها ، ويقال إنه قسم أرض اليمن سهلهـا وجبالهـا وأوديتها بـين عشائـره وأعانهم عـلى عمـارتها ، وأخـرج لهم فيها المستغـلات ، فارتـاشت العشـائـر واسنغنى بعضهم عن بعص وعن كثير ممن كانوا محتاجـين اليه فلارتيـاشهم معـه سموه الـرائش وكان ملكـه مائـة وخمسة وعشـرين سنة ، والله اعلم .

○ ابرهة :

ذي المنار ، ولي الملك بعد أبيـه الرائش ، وثبت عـلى ما وصـاه به أبـوه وعمل بـه ، وهو أول ملك نصب الاعـلام وبنى الاميال والعـلامات عـلى الـطرف والمنـاهـل ، فلذلـك سمي ذي المنار وكان ملكه مائة وثلاث وثمانين سنة ، والله اعلم .

○ يعفر :

بنو يعفر ويقال لهم الاوزاع ايضاً بطن من زيد الجمهور من حمير .


خط ربيعة
خط الناس
طابخة
اسلم
افصى
عامر
قمعه
خط الياس
مدركه
خط فضاعة
اسعد
حسان
تبع
افريقيس
عمرو
خط ابرهة
رفيده
زيد
تبع
عمرو
ياسر
شمر
خط كهلان
خط يافث

○ قمعة :

واسمه حارثة ، فبنو قمعة بطن من خندف .

○ أسلم :

بفتح اللام ، فبنو أسلم هذا بطن من خندف .

○ طابخة :

بطن من خندف من مضر من العدنانية ، واسم طابخة عمرو ، وإنما سمي طابخة لانه كان هو وأخوه عامر في إبل لهما يرعيانها ، فاصطادا صيداً وقعدا يطبخانه فغدت غادية على إبلهما ، فقال عامر لعمرو : أتدرك الإبل أم تطبخ الصيد ؟ فقال عمرو : بل أطبخ ، فلحق عامر الابل فجاء بها وطبخ عمرو ، فلما راحا على أبيهما أخبراه بشأنهما ، فقال لعامر أنت مدركة . وقال لعمرو أنت طابخه .

○ عمرو :

ذو الاذعار ، ولي الملك بعد أبيه ، وخرج يطوف الاعمال في شرقي البلاد وغربها ، فكان لا يسمع به قوم إلا ولّوا الادبار رهبة منه خائفين مذعورين ، فلذلك سمي ذو الاذعار ، وكان ملكه خمسة وعشرين سنة .

○ تبع :

ولي الملك بعد أبيه ، وقلّد أخاه رفيده الوزارة ، وسار في الأرض ، ورزق من الهيبة واعطي من الطاعة ما لم يعطه احد ممن قبله .

○ حسان :

ويقال إن حسان هو قاتل أخيه ، وهو الذي يعرف بالاقرن ، وتوفي بأرض المغرب ، وكان ملكه مائة وخمسين سنة .

○ افريقيس :

ولي الملك بعد أبيه ، وهو الذي افتتح افريقية بالمغرب وقتل ملكها جرجيرا ، وبناها فنسبت الى اسمه .

○ **أسعد :**

ويقال له الكامل . ولي الملك بعد أخيه افريقيس ، وسار في الناس بسيرة أجداده ، ومن ملك البلاد ما لا يملكه أحد قبله واعطي من العدة والعدد ما لم يعطه ملك .

○ **تبع :**

ولي الملك بعد أسعد الكامل .

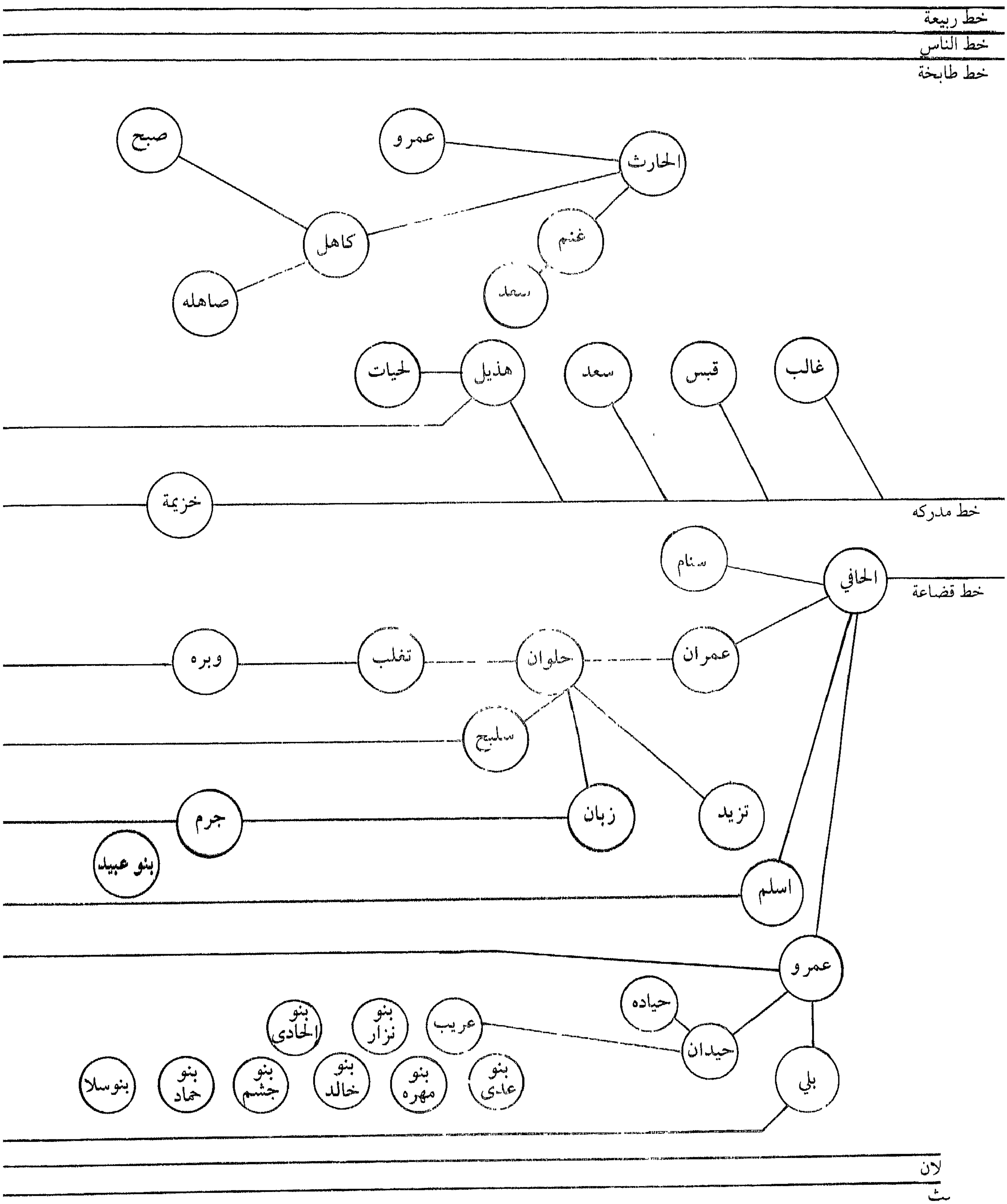
○ **ياسر :**

ولي الملك بعد تبع ، وسار في الناس بسيرة أسلافه ، وكان ملكه خمسة وثمانين سنة ، وقيل خمسة وثلاثين سنة .

○ **شمر :**

ولي الملك بعد أبيه ، وهو آخر التبابعة واعظمهم ملكاً وسلطاناً ، وهو الذي يقال له : التبع الاكبر ، وكان ملكه ثلاث وخمسين سنة .

ثم ضعف ملك حمير وغلبت عليه الحبشة ولم يرجع اليمن الى حمير الى زمن سيف بن ذي يزن فإنه استخلص الملك من الحبشة وذلك في زمن عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم ، وتفصيل ذلك في التواريخ والله اعلم .


خط ربيعة
خط الناس
خط طابخة
صبح
عمرو
الحارث
كاهل
غنم
سعد
صاهله
الحيات
هذيل
سعد
قبس
غالب
خزيمة
خط مدركه
سنام
الحافي
خط قضاعة
وبره
تغلب
حلوان
عمران
سليح
جرم
زبان
تزيد
بنو عبيد
اسلم
عمرو
حياده
بنو الحادى
بنو نزار
عريب
حيدان
بلي
بنوسلا
بنو حماد
بنو جشم
بنو خالد
بنو مهره
بنو عادى
لان
ث

○ هذيل :

وبنو هذيل هذا بطن من خندف من مضر ، وكان لهذيل من الولد سعد وخباب بطن وعمير وهرمه بطن . قاله في نهاية الارب .

○ لحيات :

فبنوه بطن من هذيل وكان له من الولد طابخة ودابغة . منهم أمامة بن عمير الفقيه . قال أبو عبيد وكان شريفاً في قومه .

عمرو :

بنوه بطن من هذيل .

○ صبح :

بنوه بطن من كاهل من هذيل . منهم ابو بكر الهذلي الصبيحي .

○ صاهلة :

فبنو صاهلة بطن من هذيل من العدنانية منهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

○ خزيمة :

تصغير خزمه . ويكنى ابا أسد ، وأمه سلمى بنت أسلم بن الحافي بن قضاعة ، وأخوه لأمه تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي ، وخزيمة هو الذي نصب هبل على الكعبة . قاله ابن الاثير في الكامل .

○ الحافي :

ويقال فيه الحاف بغير ياء . بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو وأسلم وسنام .

○ عمران :

بنوه بطن من قضاعة .

○ تغلب :

بالتاء المثناة والغين المعجمة ، بطن عن قضاعة .

○ سليح :

اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة .

○ تزيد :

بالتاء المثناة مع الزاء المعجمة بنوه بطن من قضاعة .

○ جرم :

واسمه علاف ، فبنو جرم بطن من قضاعة ، قال الحمداني : منهم بنو جشم وبنو قدامة وبنو عوف . قال القاضي ابن خلدون في تاريخه : ومنهم جماعة من الصحابة رضي الله عنهم .

○ بنو جشم :

بطن من جرم قضاعة ذكرهم الحمداني ولم يرفع في نسبهم .

○ بنو سلا :

بطن من جرم من قضاعة . ذكرهم أبو عبيد ولم يرفع في نسبهم ، وقال هم باليمامة ، ومنهم ابو قلابة الفقيه المشهور ، واسمه عبد الله بن زيد .

○ عمرو :

وكان له من الولد نهد وبلي وحيدان وخولان ولوده . قال ابو عبيد وهو محارب بن حفصة إن كان كما يقال .

○ حيدان :

بنو حيدان بطن من قضاعة .

○ حيادة :

بنو حيادة بطن من قضاعة .

○ بنو مهرة

بطن من حيدان من قضاعة .

○ بلي :

بفتح الباء وكسر اللام وياء آخرة الحروف بنوه بطن من قضاعة والنسبة اليهم بلوي ، ومنهم جماعة من مشاهير الصحابة ، ككعب بن عجرة وغيره ، ومنازلهم منهم بصعيد الديار المصرية ، ومنهم بالداما وهي ما دون عيون القصب الى اكرى فم المضيق وعليهم درك الحجيج هناك ، ومنهم في اخميم وما تحتها .

○ بنو خالد :

بطن من بلي من قضاعة ذكر الحمداني ان منهم اقواماً ببلاد اخميم من الديار المصرية .

○ بنو حماد :

بطن من بلي من قضاعة . قال الحمداني ، ومساكنهم ببلاد منفلوط .

○ بنو عدي :

بطن من قضاعة . ذكرهم الجوهري ولم يرفع في نسبهم .

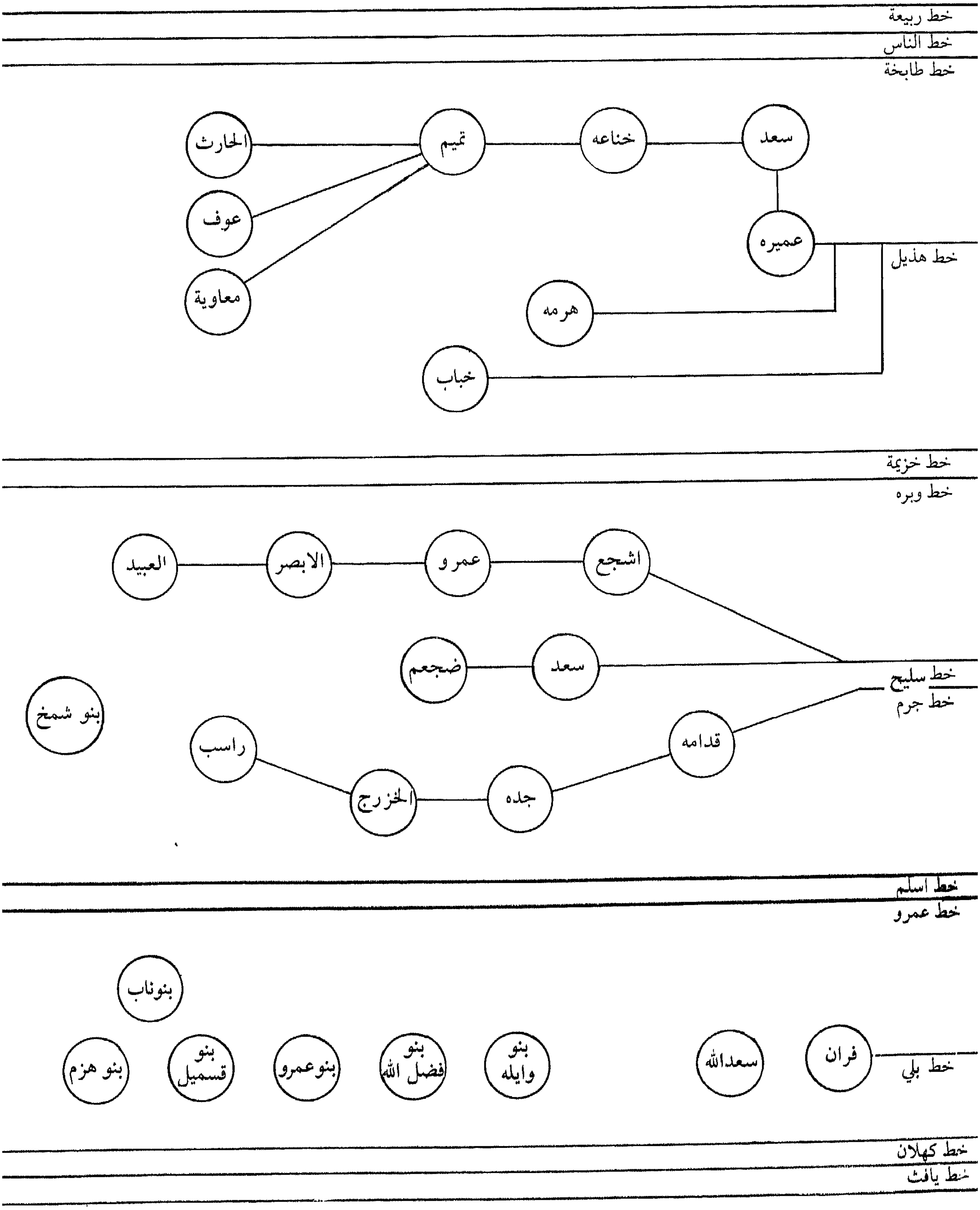
○ بنو عبيد :

بطن من بني عدي بن جناب من قضاعة . ويقال لهم بنو عبيد . ذكرهم الجوهري ولم يصل نسبهم ، ثم قال وهم الذي عنى الاعشى بقوله :

ولست من الكرام بني العبيد

○ اسلم :

بضم اللام فيما قاله ابن حزم بطن من قضاعة .


خط ربيعة
خط الناس
خط طابخة
سعد
خناعه
تميم
الحارث
عوف
معاوية
عميره
خط هذيل
هرمه
خباب
خط خزيمة
خط وبره
اشجع
عمرو
الابصر
العبيد
سعد
ضجعم
خط سليح
خط جرم
بنو شمخ
قدامه
جده
الخزرج
راسب
خط اسلم
خط عمرو
بنوثاب
فران
خط بلي
سعدالله
بنو وايله
بنو فضل الله
بنوعمرو
بنو قسميل
بنو هزم
خط كهلان
خط يافث

○ هرمه :

بنوه بطن من هذيل .

○ خباب :

بنوه بطن من هذيل .

○ عميرة :

بنوه بطن من هذيل .

○ سعد :

بنوه بطن من هذيل .

○ خناعة :

بنوه بطن من هذيل .

○ تميم :

بنوه بطن من هذيل .

○ الحارث :

بنوه بطن من هذيل .

○ عوف :

بنوه بطن من هذيل .

○ معاوية :

بنوه بطن من هذيل .

○ ضجعم :

يقال لبنيه الضجاعمة وهو بطن من سليح من قضاعة .

○ العبيد :

بضم العين المهملة ، فبنو العبيد بطن من سليح من قضاعة ، وهم من أشراف العرب كما قال ذلك صاحب نهاية الارب قال : وإليهم يشير الاعشى بقوله :

ولست من الكرام بني العبيد .

قال الجوهري : والنسبة اليهم عبدي كما نسبوا الى هذيل هذلي . قال في العبر : وكان لهم ملك يتوارثونه بالحصن الحصين الذي آثاره باقية في برية سنجار من الجزيرة الفراتية إلى أن كان آخرهم الضيزن بن معاوية بن العبيد .

○ قدامة :

بنو قدامة بطن من جرم قضاعة ، ومنهم قدامة بن كنانة الذي كان يهاجي عمرو بن معد يكرب .

○ راسب :

بنو راسب بطن من جرم من قضاعة .

○ بنو شمخ :

بنو شمخ بطن من جرم من قضاعة .

○ سعد الله :

بنو سعد الله هذا بطن من بلى من قضاعة .

○ بنو وائلة :

بطن من بلي من قضاعة وهم بنو وائلة بن حارثة بن ضبة . ذكرهم أبو عبيد ولم يرفع في نسبهم منهم النعمان بن بشير شهد بدراً .

○ فضل الله :

بطن من بلي من قضاعة . مساكنهم ببلاد منفلوط بالديار المصرية .

○ بنو عمرو :

بطن من بلي من قضاعة . ومساكنهم مع قومهم بلي فيما فوق أخميم من صعيد الديار المصرية .

○ بنو قسميل :

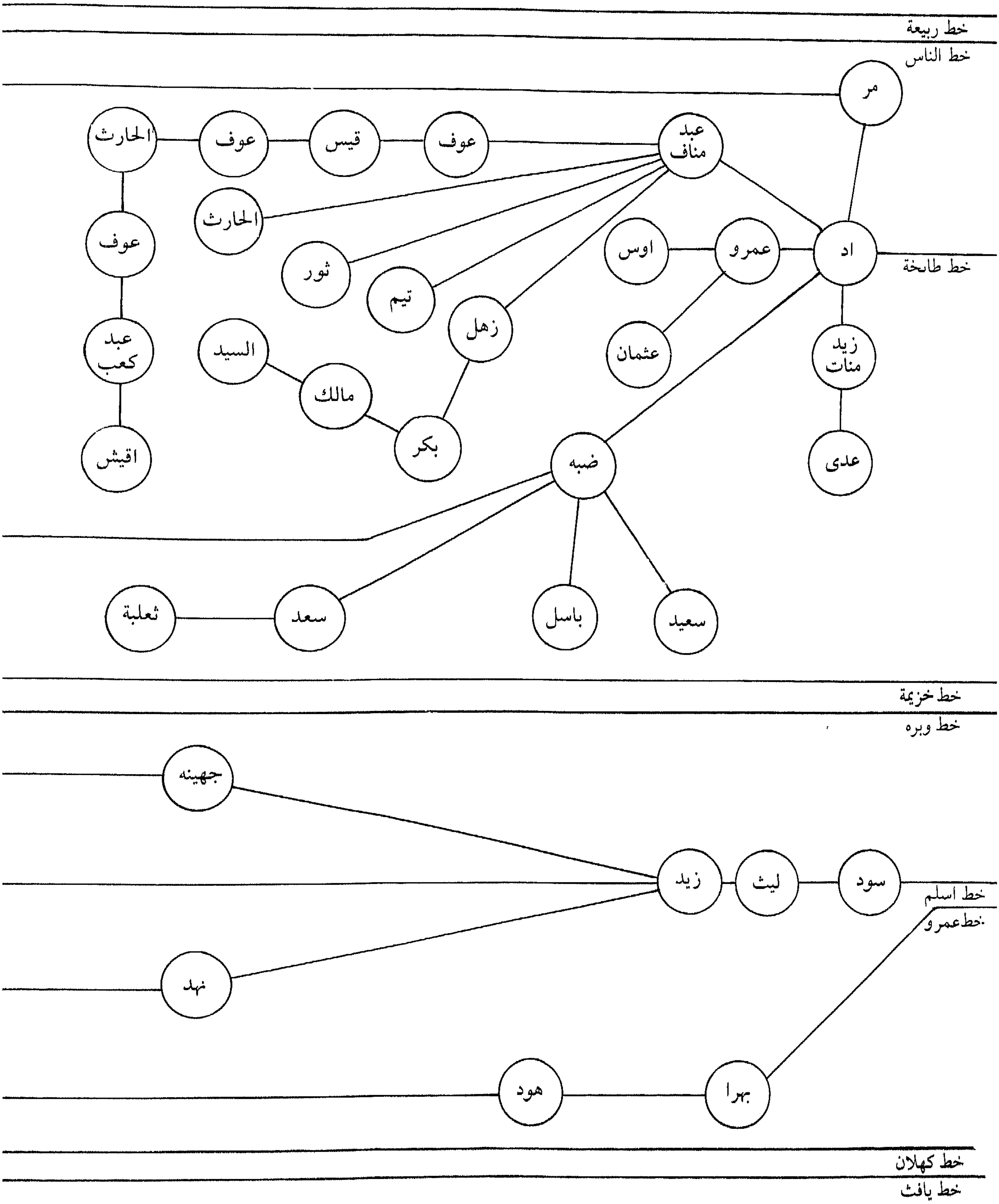
بطن من بلي من قضاعة .

○ بنو هزم :

بطن من بلي من قضاعة . قال الحمداني ، مساكنهم فيها فوف أخميم .

○ بنو ناب :

بطن من بلي من قضاعة . ذكرهم الحمداني ، وقال مساكنهم فيما فوق أخميم من صعيد الديار المصرية .



خط ربيعة
خط الناس
مر
عبد مناف
عوف
قيس
عوف
الحارث
الحارث
عوف
عبد كعب
اقيش
ثور
تيم
زهل
السيد
مالك
بكر
اد
عمرو
اوس
عثمان
زيد منات
عدى
خط طابخة
ضبه
سعد
ثعلبة
باسل
سعيد
خط خزيمة
خط وبره
جهينه
زيد
ليث
سود
نهد
خط اسلم
خطعمرو
بهرا
هود
خط كهلان
خط يافث

○ **إد :**

بطن من طابخة .

○ **أوس ، وعثمان :**

وأم أوس وعثمان هذين المذكورين (مزينة) ، وقد عرف بنوهما بها، فيقال لبنيهما مزينة .

○ **سعد وسعيد :**

سعد وسعيد هذان هما اللذان يضرب بهما المثل ، فيقال سعد أم سعيد واليهم ينسب الضبي صاحب الامثال ، وكانت ديارهم بجوار بني غنم بالناحية الشمالية التهامية من نجد ، ثم انتقلوا في الإسلام إلى العراق للجزيرة الفراتية وبها قتلوا المتنبي الشاعر .

○ **ثعلبة :**

بنوه بطن من ضبة .

○ **باسل :**

قال أبو عبيد : خرج باسل من ضبة مغاضباً لأبيه ، فوقع بأرض الديلم ، فتزوج امرأة من الديلم ، فيقال والله اعلم انه أبو الديلم الذين كان منهم الملوك المستندون على خلفاء بني العباس ببغداد وهم معز الدولة وركن الدولة وبنوهما ، والباسل في اللغة : البطل ، وهو الشجاع سمي به الرجل .

○ **تيم :**

بطن من طابخه .

○ **ثور :**

بطن من طابخة .

○ **الحارث :**

بطن من طابخة .

○ عوف :

ويقال لبني عوف هذا بنو عكل وهم بطن من طابخة .

○ الحارث بن عوف :

بطن من طابخة .

○ إقيش :

بنو اقيش بطن من طابخة .

○ زهل :

بطن من طابخة .

○ السيد :

بكسر السين ، بنوه بطن من ضبة . منهم زبد بن الحصين أمير أصبهان ، وهو الذى يقول له المبرد الشاعر :

أتـذكـر إذ لحـافـك جـلد شـاة وإذ نـعـلاك مـن جـلد الـبـعـير

والسيد في الأصل اسم للذئب وسمي به الرجل .

● نهد[1] :

وبنوه بطن من قضاعة ، وكان له من الولد مالك ، وصالح ، وجذيمة ، وزيد ، ومعاوية ، وأبو سود . وهؤلاء هم نهد اليمن الذي كتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعامر ، وحنظلة ، والطول ، ومرة . وهؤلاء هم نهد الشام ، وجذيمة وشبابة وعائدة دخلوا كلهم في تنوخ .

(١) انظر نهاية الأرب : ٣٨٥ - ٣٨٦ .

○ جهينة :

بضم الجيم وفتح الهاء وسكون الياء المثناة تحت وفتح النون بعدها ، وبنو [illegible]
قضاعة . وفي المثل : « وعند جهينة الخبر اليقين » . قال ابو عبيد في كتابه الامثال [illegible]
حديثه ان حصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من جه[illegible]
الاخنس نزلا منزلاً ، فقام الجهيني الى الكلابي فقتله وأخذ ماله ، وكانت ضحوة بنـ[illegible]
معاوية تبكيه في المواسم ، فقال الأخنس :

تسائل عن حصين كل ركب ... وعند جهينة الخبر اليقين

قال الحمداني : ويقال ان جهينة كان يخدم ملكاً يمانياً وكان له وزير اسمه [illegible] اذا
غاب الملك خلفه على بعض خصاياه ، فتبعه جهينة يوماً من غير ان يشعر به ، و[illegible]
جلس الوزير في مجلس الملك ، وغلبه السكر غنىّ :

اذا غاب المليك خلوت ليلى ... اضاجع عنده ليلي العلوية

فقام جهينة وقتل الوزير ودفن رأسه تحت وسادة الملك ، فلما حضر الملك فقد الوز[illegible]
فسأل عنه ، فلم يقف له على خبر حتى سكر جهينة ليلة عنده فقال :

تسائل عن نجدة كل وقت ... وعند جهينة الخبر اليقين

فسأله الملك ، فأوقفه على الخبر ، فقربه وأحسن في عطاياه .

قال ابو عبيد : والاصمعي يرويه ، وعنده جفينة بالفاء بدل الهاء . ونقل الجوهري مثله
عن ابن الاعرابي وابن السكيت . قال أبو عبيد : وكان ابن الكلبي بهذا النوع من العلم اكثر
من الاصمعي . والنسبة الى جهينة جهني بحذف الياء . ومن جهينة زيد بن خالد الجهني
الصحابي رضي الله عنه .

قال الحمداني : وهم اكثر عرب الصعيد ، ومنهم قوم ببلاد أخميم ، وقوم بحلب و[illegible]
من البلاد الشامية .

○ بهرا :

بفتح الباء وسكون الهاء وبالراء المهملة . بنوه بطن من قضاعة ، والنسبة الي[illegible]

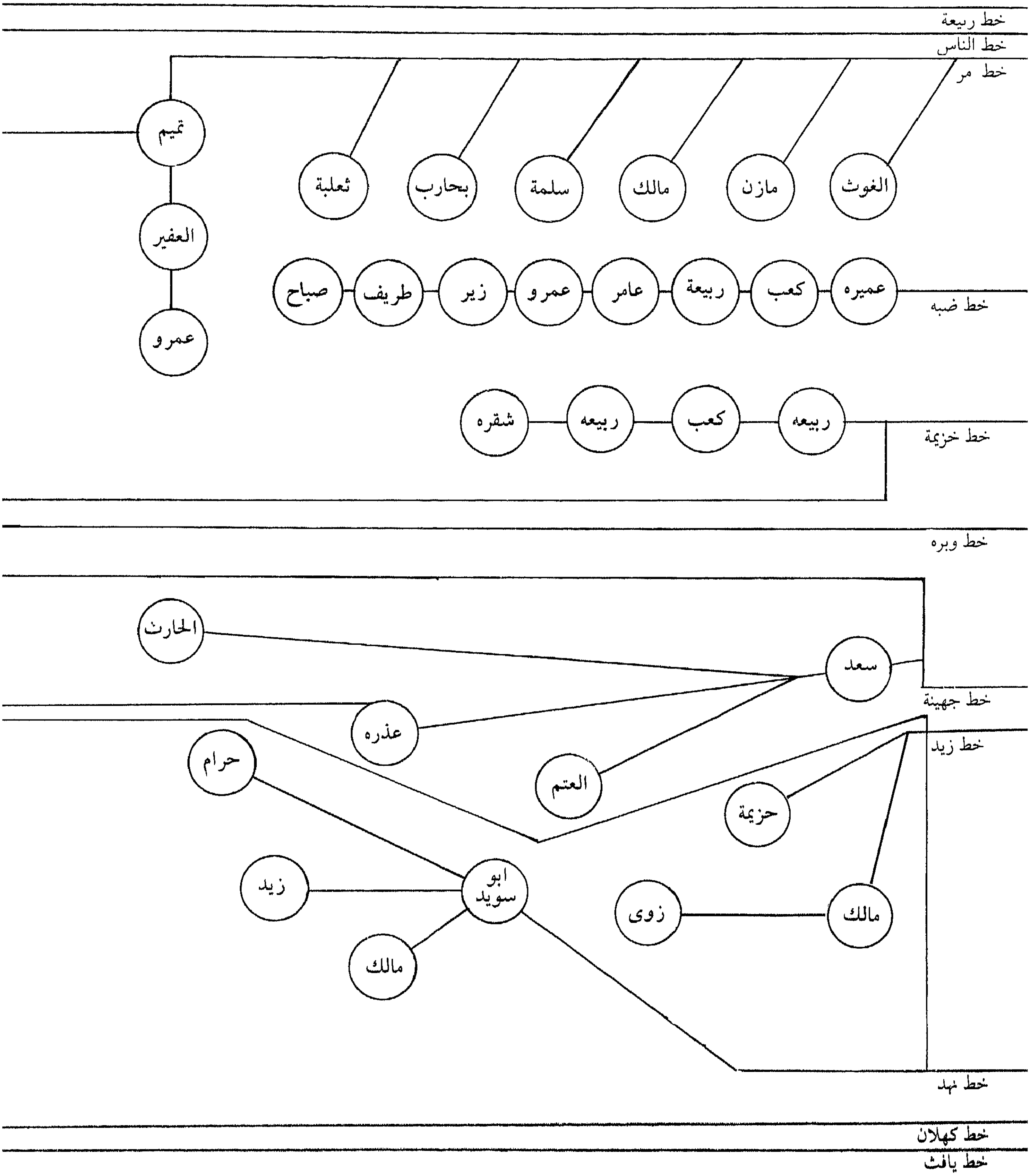
بهرائي . قال الجوهري : وكان القياس أن ينسب اليهم بهراوي بالواو ، وكان له من الولد : هود وقاسط وعبد ومراهة ومبشر وعدي بطون كلهم ، وأمهم تكمة بنت مر بن إدّ أخت تميم ابن مر .

ومن بهرا جماعة من الصحابة رضي الله عنهم . منهم : المقداد بن الاسود رضي الله عنه واسم ابيه عمرو ، إلا ان الاسود بن عبد يغوث بن وهب الزهري خال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبناه فنسب اليه ، ويقال : ان خالد بن برمك مولى لبني بهرا هؤلاء .

قال في العبر : وكانت منازلهم شمالي منازل بلي من الينبع الى عقبة إبلاء ، ثم جاوز بحر القلزم منهم خلق كثير وانتشروا ما بين صعيد مصر وبلاد الحبشة وكثروا هناك وغلبوا على بلاد النوبة . قال : وهم يحاربون الحبشة الى الآن .

○ هود :

بنوه بطن من بهرا منهم شببب وفراش بطنان .


خط ربيعة
خط الناس
خط مر
تميم
العفير
عمرو
ثعلبة
بحارب
سلمة
مالك
مازن
الغوث
خط ضبه
عميره
كعب
ربيعة
عامر
عمرو
زير
طريف
صباح
خط خزيمة
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
خط وبره
سعد
الحارث
خط جهينة
عذره
العتم
خط زيد
حزيمة
حرام
ابو سويد
زيد
مالك
زوى
مالك
خط نهد
خط كهلان
خط يافث

○ الغوث :

وبنوه بطن من طابخة ويقال لهم بنو صوفة . قال الجوهري : كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ، ويفيضون الحاج يعني من مزدلفة الى منى ، فلا يجوز أحد حتى يجوزوا . قال في العبر : ثم انقرضوا عن آخرهم في الجاهلية، وورث ذلك صفوان بن شجنة من بني سعد بن زيد مناة بن تميم .

○ ضاعنة :

ويقال لبنيه بنو ضاعنة وهم الذين يضرب بهم المثل فيما فات ، فيقال : ضعنت ضاعنة .

○ تميم :

بنو تميم بطن من طابخة ، والتميم في اللغة الشديد . قال الجوهري عن ابي عبيد ، ثم قال : سمي به الرجل .

قال في العبر : وكانت منازلهم بأرض نجد دائرة من هناك على البصرة واليمامة ، وامتدت الى العذيب من أرض الكوفة ، ثم تفرقوا بعد ذلك في الحواضر ، وورث مساكنهم بنجد بنو طي ، ونفاجة من بني عقيل بن كعب .

○ عمرو :

وبنوه بطن من تميم ، ويقال لهم بنو خضم بتشديد الضاد . قال الجوهري : وهم يزعمون أنهم سموا بذلك لكثرة الخضم وهو المضغ يعني أنهم قوم كرام يكثر عندهم أكل الطعام .

○ صباح :

بنو صباح هذا بطن من طابخة . قال أبو عبيد : منهم معقل بن عاصم قاتل بسطام بن قيس الشيباني .

○ شقرة :

بكسر القاف بنوه بطن من ضبة من طابخة ، والنسبة اليهم شقري بفتح القاف منهم نعلم بن سويط ، وهو الذي عنى الفرزدق بالرئيس الأول في قوله :

زيـد الـفـوارس وابـن زيـد مـنهـم وابـو قـبـيـصـة والـرئـيس الاول

ومنهم ، اسامة الشقري الصحابي رضي الله عنه .

○ سعد :

ريقال له هـذيم ، وبنوه بـطن من فضاعـة ، وهذيم عبد حبشي حضنه ، فعـرف به ، فيقال له سعد هذيم وكان له من الولد عـذرة والحارث ومعـاوية وهـو العتم ووائل وصعب وكلهم بطون .

○ عذرة :

بنوه بطن من قضاعة . قـال أبو عبيـد : وبنو عـذرة هؤلاء المعروفـون بشدة العشق كـان منهم جميل بن عبد الله بن عمرو وصاحبته بثينة بنت حبا . قال ابن حـزم : كان لأبيـه صحبة ، ومنهم عروة بن حزام وصاحبته عفـراء وهو ابن عمهـا اشتد عليـه حبها حتى مـات ، ومن أحسن ما يحكى عن بعض العـذريين انـه قيل لـه : ما بـال الرجـل منكم يموت في هـوى امرأة ؟ فقـال : لأن فينا جمالاً وعفة ، قال الحمداني : منهم جماعة بدمياط وما حولها .

○ الحارث :

بنوه بطن من قضاعة . قـال ابو عبيـد : وهـم في بني عذرة منهم الـوجيه الكـاهن والنجار ابن أوس الذي قال فيه ابو عبيد انه انسب العرب

○ العتم :

بضم العين المهملة وسكون المثناة الفوقـانية وضمهـا . وبنوه حي من سعـد هذيم ، قـال ابـو عبيـد : وهم في بني عـذرة ، والعتم في أصـل اللغـة اسم لشجـر الـزيتـون البـري . قـالـه الجوهري ، ثم نقل وسمي به الرجل .

○ حزيمة :

الحاء المهملة مع الزاي . بنوه بطن من نهد . قال أبو عبيد : وقد دخلوا في تنوخ .

○ مالك :

بنوه بطن من نهد .

○ زوى :

بالزاي المعجمة مع الواو بنوه بطن من نهد . قال أبو عبيد : وفيهم الشرف، ومنهم قيس بن عبد الله وعمرو بن مرة الشاعر .

○ ابو سويد :

فبنو أبي سويد بطن من نهد .

○ حرام :

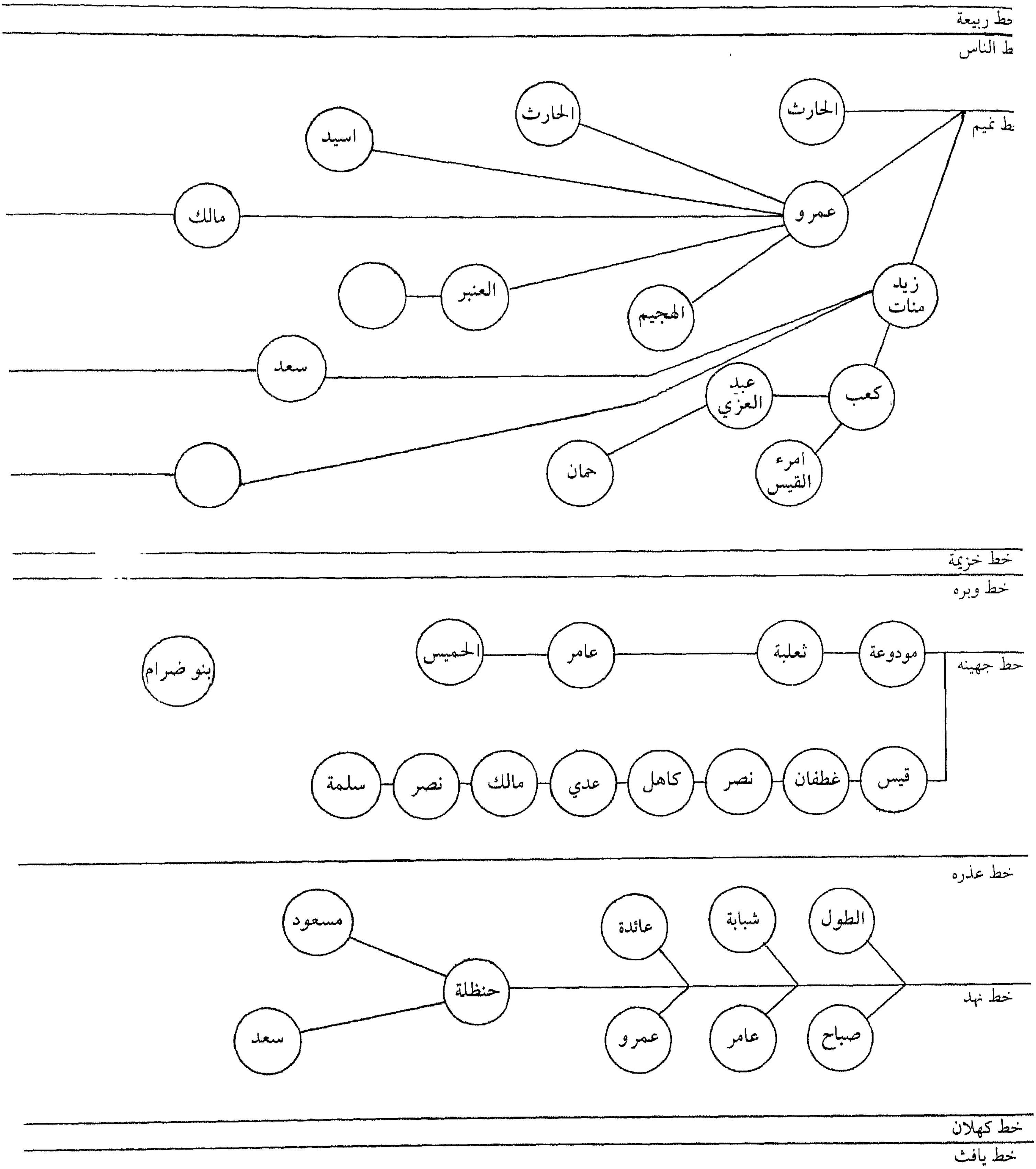
بنوه بطن من نهد .

○ زيد :

بنوه بطن من نهد .

○ مالك :

بنوه بطن من نهد .


خط ربيعة
ط الناس
ط تميم
الحارث
الحارث
اسيد
مالك
عمرو
العنبر
الهجيم
زيد
مناة
سعد
كعب
عبد
العزي
امرء
القيس
حمان
خط خزيمة
خط وبره
موذوعة
ثعلبة
عامر
الحميس
بنو ضرام
خط جهينه
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدي
مالك
نصر
سلمة
خط عذره
الطول
شبابة
عائدة
مسعود
حنظلة
سعد
صباح
عامر
عمرو
خط نهد
خط كهلان
خط يافث

○ الحارث :

بنوه بطن من تميم .

○ عمرو :

فبنو عمرو بطن من تميم .

○ الحارث بن عمرو :

وهو الذي يقال له الحبط ، ولبنيه بنو الحبط . والحبط في اللغة ان تكثر الماشية من المرعى حتى تنتفخ . قال الجوهري : وبه سمي الحبط هذا لأنه كان في سفر فأصابه مثل ذلك . قال : وولده هؤلاء هم الذين يسمون الحبطات من بني تميم ، والنسبة اليهم حبطي ، ومنهم عباد بن حصين الذي سميت به عبادان من بلاد العراق

○ اسيد :

بتشديد الياء وتخفيفها . بطن من تميم . قال ابن عبد البر : وهم من أشراف بني تميم . قال : واليهم ينسب حنظلة بن الربيع الاسيدي كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومنهم ايضاً أكثم بن صيفي حكيم العرب .

○ العنبر :

فبنو العنبر حي من تميم ، ويقال بلعنبر بفتح الباء وسكون اللام ، قال ابن عبد البر : ومن بني العنبر هؤلاء حرملة بن عبد الله بن إياس الصحابي ، ومنهم جديلة بن عبد الله بن إياس الصحابي العنبري . قاله ابو عبيد ، ومنهم عطية بن عمرو الذي قال فيه أعشى همدان :

فابعث عطية في الخيول   يكبهنَّ عليك كبّاً

○ الحارث بن العنبر :

بطن من بني العنبر من تميم .

○ الهجيم :

فبنو الهجيم ، ويقال بلهجيم بطن من تميم منهم جابر بن سليم الهجمي الذي ذكره

ابن عبد البر .

○ زيد مناة :

بنو زيد مناة بطن من تميم .

○ امرؤ القيس :

بنوه بطن من تميم ، وهو في الشهرة دون أخوته ، ومنهم عدي بن زيد العبادي صاحب النعمان بن المنذر الاصغر .

○ حمان :

بالحاء المهملة في أوله ، وبنوه بطن من تميم .

○ سعد :

وبنوه بطن من تميم ، ويقال لولد سعد هذا غير كعب وعمرو الأبناء . قال الجوهري : وبنو سعد هؤلاء هم الذين قال فيهم الاضبط : بكل واد بني سعد . وذلك أنه لما فارق قومه وتنقل في القبائل فلم يجد أحداً منهم فرجع الى قومه .

○ الحميس :

بنو الحميس بطن من جهينة ، ويسمون الحرقة سموا بذلك لأنهم أحرقوا بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بالنبل . أي قتلوهم .

○ بنو ضرام :

بطن من الحرقة من جهينة ، وهم بنو ضرام بن مالك . ذكرهم أبو عبيد ولم يصل في نسبهم ، ولهم رهط جمرة بن شهاب الذي سأله امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن اسمه ، فقال : جمرة . فقال : ابن من ؟ قال : ابن شهاب . فسأله عن قبيلته ، فقال : ضرام من الحرقة ، فسأله عن منزله ، فقال : بنات لظى ، فقال : ما أظن أهلك الا قد احترقوا ، فيروى انه ذهب الى أهله فوجدهم قد احترقوا .

○ سلمة :

بفتح اللام بطن وبنوه من جهينة ، ومنهم مجدر بن عمرو .

○ **الطول :**

بنوه بطن من نهد .

○ **شبابة :**

بنوه بطن من نهد . قال أبو عبيد . دخلوا في تنوخ .

○ **عائذة :**

بنوه بطن من نهد . قال ابو عبيد : دخلوا في تنوخ .

○ **صباح :**

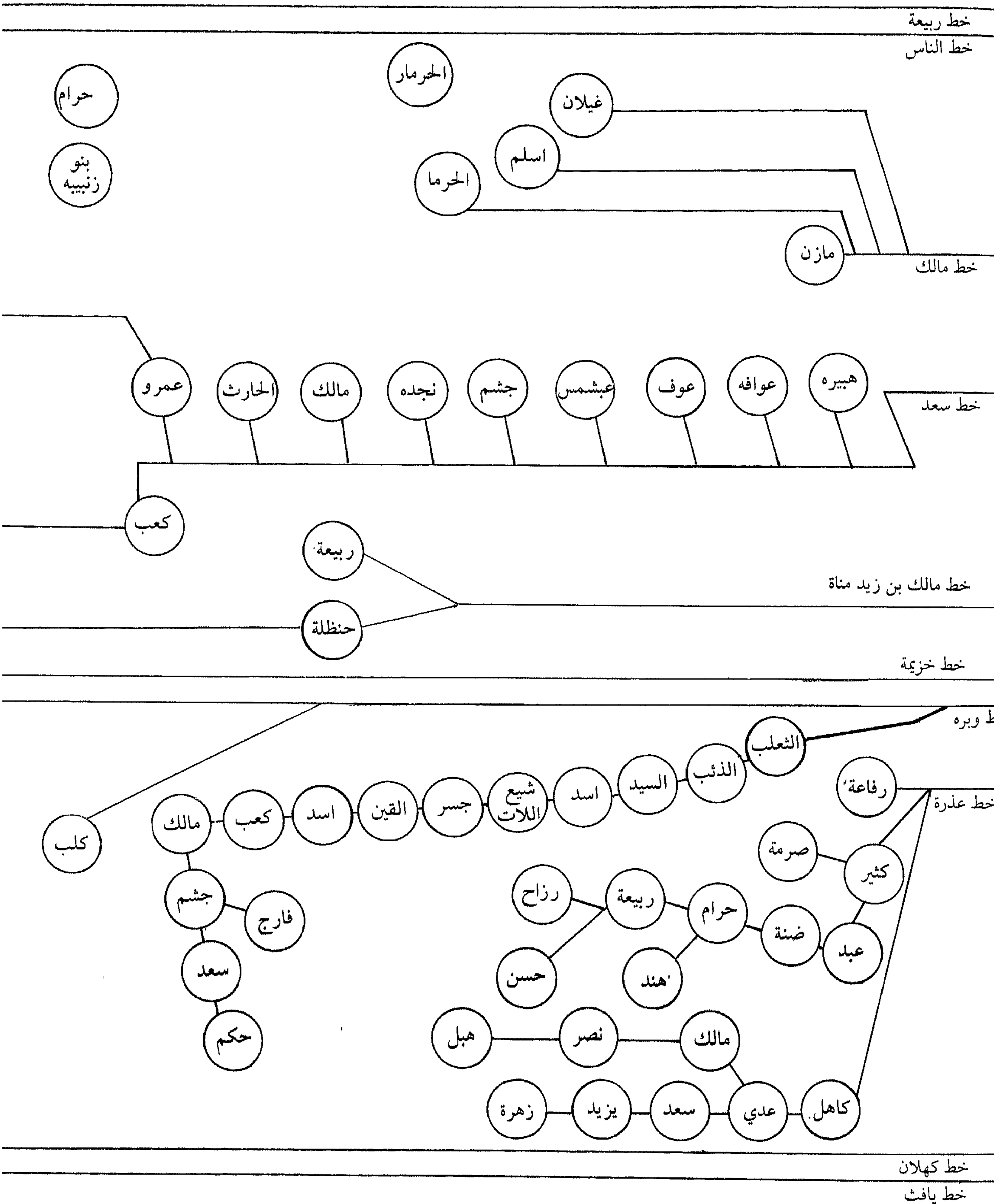
بنوه بطن من نهد . منهم عبد الله بن العجلاني الذي يقال إنه مات من عشق هند وكانا شاعرين في الجاهلية .

○ **عامر :**

بنوه بطن من نهد . قال أبو عبيد : دخلوا في كلب .

○ **حنظلة :**

بنوه بطن من نهد . منهم رائقة بنت الحيا التي قتلت يسار الكواعب وكان عبداً لهم .


خط ربيعة
خط الناس
حرام
بنو زنبيبه
الحرمار
غيلان
اسلم
الحرما
مازن
خط مالك
هبيره
عوافه
عوف
عبشمس
جشم
نجده
مالك
الحارث
عمرو
خط سعد
كعب
ربيعة
حنظلة
خط مالك بن زيد مناة
خط خزيمة
خط وبره
الثعلب
الذئب
السيد
اسد
شيع اللات
جسر
القين
اسد
كعب
مالك
كلب
رفاعة
خط عذرة
صرمة
كثير
رزاح
ربيعة
حرام
ضنة
عبد
جشم
فارج
سعد
حكم
حسن
هند
هبل
نصر
مالك
زهرة
يزيد
سعد
عدي
كاهل
خط كهلان
خط يافث

○ مازن :

بنو مازن بطن من تميم ، منهم قطري بن الفجاءة الخارجي .

○ الحرمار :

بطن من تميم . ذكرهم الجوهري ولم يعرف نسبهم .

بنو حرام :

بطن من تميم من العدنانية . ذكرهم الحمداني .

○ بنو زبيبة :

بطن من تميم . قال ابو حيان في شرح السهيلي : والنسبة اليهم زباني بفتح الباء وألف بعدها .

○ عبشمس :

بطن من تميم ، ومنهم عبيدة بن الطيب الشاعر . قال أبو عبيدة : ويقال إنه كان عبداً حبشياً .

○ مالك :

بنو مالك بطن من تميم منهم الاغلب بن سالم بن عمال ، وبنو الاغلب هذا ولاة افريقية في الزمن المتقدم من بلاد المغرب .

○ كعب :

ويقال لبنيه الاجارب . قال أبو عبيد : وسموا الاجارب لأنهم يعدون الناس بكثرة شرهم .

○ ربيعة :

بطن من تميم وتعرف هذه بربيعة الكبرى . قال الجوهري : وتعرف ايضاً بربيعة الجموع .

○ الثعلب :

بالثاء المثلثة والعين المهملة أخو كلب بن وبرة ، وبنوه بطن من قضاعة .

○ الذئب :

بنوه بطن من قضاعة .

○ السيد :

بنوه بطن من قضاعة .

○ أسد :

بنوه بطن من قضاعة .

○ القين :

بنو القين بطن من بني اسد ، واسم القين النعمان ، والقين في الاصل اسم الصانع الحديد .

○ اسد بن القين :

بنوه بطن من قضاعة

○ حكم :

بنو حكم بطن من قضاعة .

○ فارج :

بنو فارج بطن من أسد بن وبره منهم نديما وجزيمة الأبرش الذي يضرب به المثل في الملازمة وهما عقيل ومالك ابنا فارج مالك .

○ كلب :

بطن من قضاعة . قال ابن سعيد : وبقية كلب الآن في خلق عظيم على خليج القسطنطينية منهم مسلمون ومنهم نصارى .

○ رفاعة :

بنو رفاعة بطن من عذرة من قضاعة .

○ صرمة :

بنوه بطن من عذرة .

○ ضنة :

بكسر الضاد المعجمة وتشديد النون . بنوه بطن من عذرة . قال ابو عبيد : ومنهم بطن بالشام منهم رزاح الآتي .

○ هند :

بنو هند بطن من عذرة ، وهم رهط عروة بن جذام بن مالك العذري صاحب عفراء بنت معاصر بن مالك .

○ رزاح :

ورزاح هذا أخو قصي بن كلاب لأمه قال ابو عبيد : وإليه البيت .

○ حسن :

بطن من عذرة بن سعد .

○ كاهل :

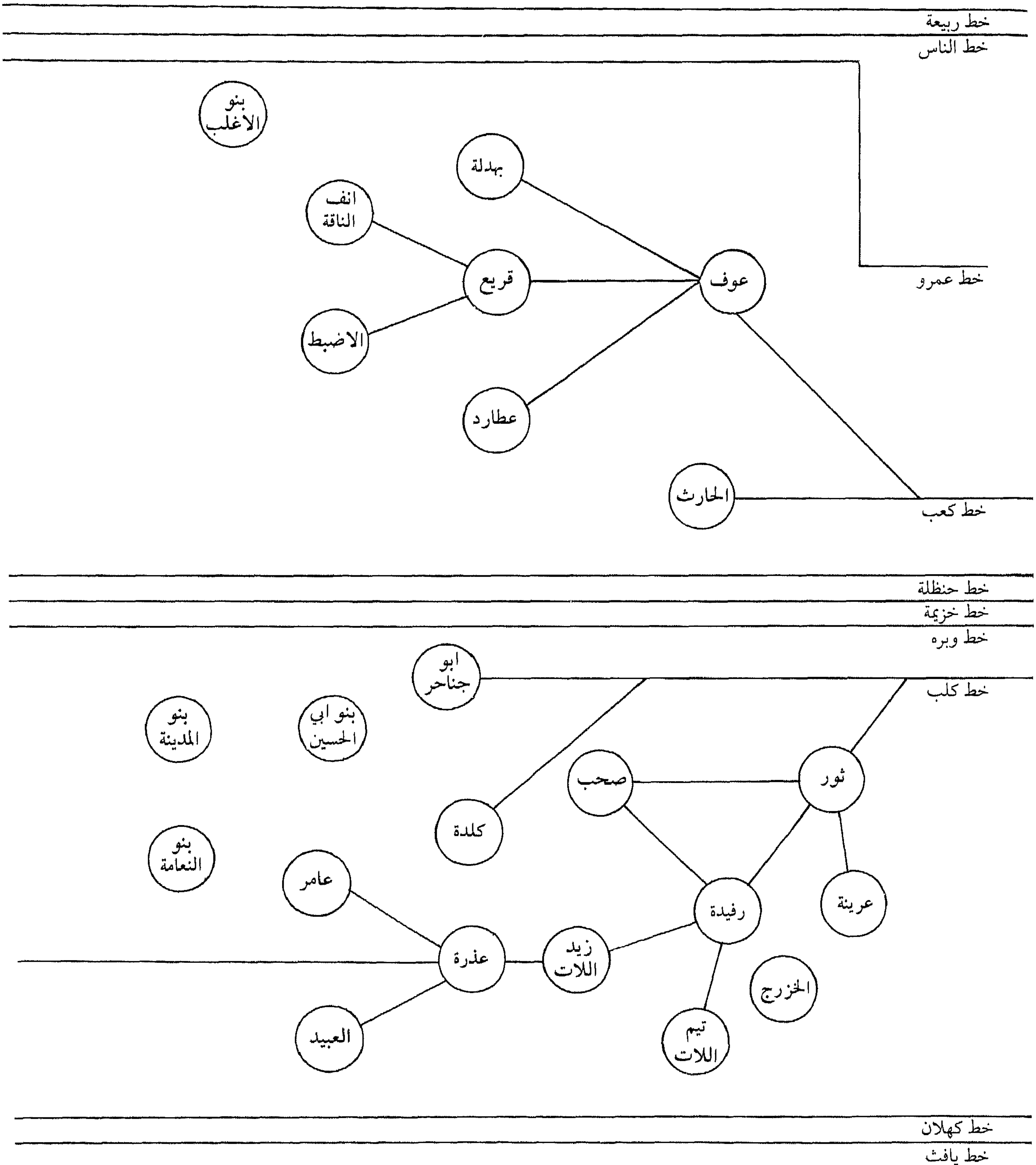
بنو كاهل بطن من عذرة منهم جمرة بالجيم ابن النعمان بن هود .

○ زهرة : ،

بنو زهرة بطن من بني كاهل منهم عدي بن أبي الرعباء ، وعداده في بني النجار .

○ هبل :

بطن من عذرة منهم ابن وهب الفقيه .


خط ربيعة
خط الناس
بنو الأغلب
بهدلة
انف الناقة
قريع
الاضبط
عوف
خط عمرو
عطارد
الحارث
خط كعب
خط حنظلة
خط خزيمة
خط وبره
ابو جناحر
خط كلب
بنو المدينة
بنو ابي الحسين
صحصب
ثور
كلدة
بنو النعامة
عامر
رفيدة
عرينة
عذرة
زيد اللات
الخزرج
العبيد
تيم اللات
خط كهلان
خط يافث

○ الحارث :

الأعرج بطن من تميم .

○ عوف :

ويقال لبنيه الأجداع وهم بنو عطارد وبهدلة وجشم وبرنبق ابناء عوف هذا .

○ بهدلة :

بفتح الباء والدال المهملة واللام وسكون الهاء الاولى . بطن من تميم . قال في العبر : وهم بطن عظيم منهم زبرقان واسمه الحصين بن بدر بن امريء القيس بن خلف بن بهدلة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

○ عطارد :

بنو عطارد بطن من تميم منهم كرب بن صفوان بن شجنة بن عطارد الذي كان يدفع بالناس .

○ الاضبط :

بنو الاضبط بطن من تميم .

○ انف الناقة :

اسمه جعفر ، ويقال لبنيه بنو أنف الناقة ، وقال ابو عبيد : وهم من أشراف تميم ىال ، وكانوا يكرهون وقوع هذا اللقب عليهم حتى مدحهم الحطيئة بقوله :

قومٌ هُمُ الانف والاذناب غيرهم ومن يساوي بأنف الناقة الذنبا

○ بنو الأغلب : (١)

بطن من تميم . ابوهم الأغلب بن سالم بن غفال بن خفاجة بن سواد ، اليمني . ذكر في العبر بأنهم عمال بني العباس على افريقية من بلاد المغرب ، وأول من وليها من الأغالبة

---

(١) نهاية الأرب : ٩٤

أبوهم الاغلب بن سالم المذكور . ولاه إياها ابو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس سنة ثمان وأربعين ومائة ، ثم ولي بعده ابنه ابراهيم بن الاغلب ، ثم ولي بعده ابنه الاغلب الاصغر بن ابراهيم ، ثم ولي بعده أخوه عبد الله بن ابراهيم ، ثم ولي بعده اخوه ، ثم ولي بعده زيادة الله بن ابراهيم بن الأغلب الاصغر ، ثم ولي بعده ابو ابراهيم احمد بن ابي العباس محمد بن الاغلب ، ثم ولي بعده زيادة الاصغر بن أبي ابراهيم احمد ، ثم ولي بعده أبو الغرانيق محمد بن أبي ابراهيم أحمد، ثم ولي بعده ابراهيم بن أبي ابراهيم احمد ، ثم ولي بعده ابنه عبد الله بن ابراهيم ، ثم ولي بعده ابو نصر زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم بن ابي ابراهيم احمد ، وبقيت بيده الى ان غلب على افريقية ابو عبد الله الشيعي وانتزعها من يده .

○ أبو جناحر :

بطن من كلب .

○ كلدة :

بطن من كلب .

○ ثور :

بنوه بطن من كلب .

○ عرينة :

بطن من كلب

○ الخزرج :

بنوه بطن من كلب ، والخزرج هذا هو أخو عذرة بن زيد اللات ولا شهرة له .

○ صحب :

بالحاء المهملة بطن من كلب .

○ رفيدة :

بنوه بطن من كلب .

○ تيم اللات :

بطن من كلب .

○ زيد اللات :

بنوه بطن من كلب .

○ عذرة :

بنو عذرة بطن من كلب ، وفي عذرة هذا تنسب كنانة عذرة .

○ العبيد :

بنوه بطن من عذرة بن زيد اللات .

○ عامر :

بطن من عذرة .

○ بنو النعامة :

بطن من عذرة من كلب . ذكرهم أبو عبيد ولم ينسبهم ، وقال : ان منهم ابن أدهم الشاعر .

○ بنو أبي الحسين :

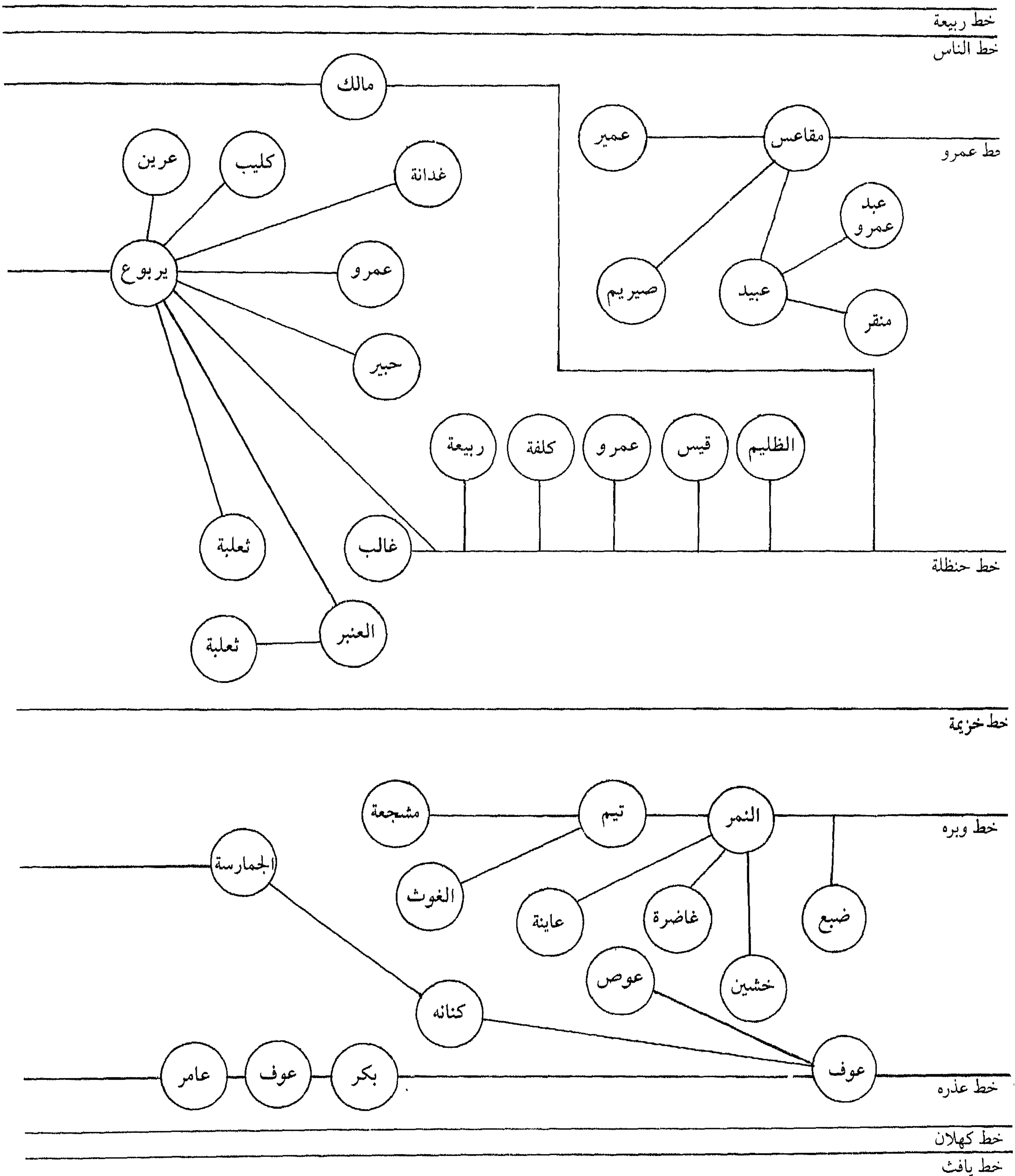
القائمون بدعوة العبيديين بجزيرة صقلية . فخذ من كلب بن وبرة . قال في العبر : وأول من ملك منهم في أيام القائم العبيدي بولاية منه الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، ثم ملك بعده ابنه أحمد بن الحسن ، ثم ملك بعده ابو القاسم علي بن الحسن بن علي بن ابي الحسين ، ثم ولي بعده ابنه جابر بن أبي القاسم علي ، ثم ولي بعده جعفر بن محمد بن علي بن أبي الحسين ، ثم ولي بعده عبد الله بن محمد بن علي بن أبي الحسين ، ثم ولي بعده ابنه تاج الدولة جعفر ، ثم ولي بعده تأييد الدولة أحمد بن جعفر ، ثم ولي بعده الصمصام بن جعفر وهو آخرهم .

○ بنو المدينة :

بطن من كلب ، وهم قيس وسامر ابني زيد بن سلمة . هكذا ذكرهم ابو عبيد ولم يرفع في نسبهم . قال ، والمدينة أمهم غلبت عليهم ، ثم قال : وهي ام ولد حبشية. منهم زيد بن حارثة الصحابي المذكور بقوله تعالى : ﴿ **فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها** ﴾[1] الآية . ومنهم محمد بن السائب الكلبي صاحب التفسير المشهور .

---

(١) سورة الأحزاب الآية : ٣٧.


خط ربيعة
خط الناس
مالك
خط عمرو
عمير
مقاعس
عرين
كليب
غدانة
عبد عمرو
يربوع
عمرو
صيريم
عبيد
منقر
حبير
ربيعة
كلفة
عمرو
قيس
الظليم
ثعلبة
غالب
خط حنظلة
العنبر
ثعلبة
خط خزيمة
مشجعة
تيم
النمر
خط وبره
الجمارسة
الغوث
عاينة
غاضرة
ضبع
عوص
خشين
كنانه
عامر
عوف
بكر
عوف
خط عذره
خط كهلان
خط يافث

○ عمير :

بنو عمير بطن من تميم ، منهم الذبياني ، وهو السليك بن بثري المشهور بابن السلكة . قال ابو عبيد : سمي الذبياني لأنه كان يغير وحده .

○ صيريم :

بنو صريم بطن من تميم منهم عبد الله بن أباض رئيس الاباضية من الخوارج ، وعبد الله بن صفار رئيس الصفارية .

○ منقر :

بكسر الميم وفتح القاف . بنوه بطن من تميم منهم عمرو بن الاهتم الذي يضرب به المثل في البلاغة ، وقيس بن عاصم الذي يقول فيه الشاعر :

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدّما

ومنهم : مية صاحبة ذي الرمّة .

○ الظليم :

اسمة مرة بطن من حنظلة .

○ قيس :

بطن من حنظلة .

○ عمرو :

بنو عمرو بطن من حنظلة منهم قيس بن خفان الشاعر .

○ ربيعة :

بطن من حنظلة .

○ كلفة :

بطن من حنظلة .

○ **مالك :**

الأصغر ويقال لبنيه بنو طهية ، وطهية ام بنية ، عرفوا بها وهي طهية بنت عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم . والنسبة إليهم طهوي . بإسكان الهاء . وبعضهم يقول طهوي ، بفتح الطاء والهاء . قاله الجوهري

○ **غالب :**

بطن من حنظلة .

○ **يربوع :** (١)

بنو يربوع بطن من حنظلة من تميم .

○ **ثعلبة :**

بطن من حنظلة .

○ **جبير :** (٢)

بطن من حنظلة .

○ **العنبر :**

بنو العنبر ، ويقال بلعنبر . بطن من حنظلة ، ومنهم سجاح بنت اوس التي ادعت النبوة ، وحصل بينها وبين مسيلمة الكذاب ما حصل . ومنهم بنو دغة الذي جرى المثل فيها . احمق من دغة وهي أمهم . غلبت عليهم .

○ **ثعلبة :**

بنو ثعلبة بطن من العنبر ، ويقال لبني ثعلبة وبني عمرو وبني حبير وبني الحارث أمناء يربوع الآحال .

---

(١) جمهرة أنساب العرب ٢٢٤ و ٢٢٦ .

(٢) في جمهرة أنساب العرب « صبير » بالصاد ٢٢٤ .

○ عرين :

بطن من يربوع بن حنظلة .

○ كليب :

بطن من بني حنظلة . قال الجوهري : وكليب هؤلاء هم رهط جرير الشاعر .

○ عذانة : (١)

بنوه بطن من حنظلة .

○ عمرو :

بطن من حنظلة .

○ ضبع :

بنو ضبع بطن من قضاعة . منهم زياد من هولة الذي سبى امرأة آكل المرار فقتله عمرو بن أبي ربيعة .

○ خشين :

بنو خشين بطن من قضاعة . منهم ابو ثعلبة الخشني رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والاشتر بن جرهم .

○ غاضرة :

بطن من قضاعه .

○ عاينة :

بطن من قضاعة .

○ تيم :

بطن من قضاعة .

---

(١) جمهرة انساب العرب ٢٢٤ و٢٢٦ .

○ الغوث :

بطن من قضاعة .

○ مشجعة :

بطن من قضاعة .

○ عوف :

بطن من عذرة .

○ عوص :

بفتح العين ، وسكون الواو وبالصاد المهملة . بطن من عذرة بن زيد اللات ، وهذا الاسم مأخوذ من اسم عوص أبي عباده . قال في نهاية الارب : لا اعلم في العرب من اسمه عوص بعد ذلك غير هذا .

○ بكر :

بطن من عذرة ، ويقال لبني بكر هذا بنو بعدان بضم الباء وسكون العين وفتح الدال المهملتين جمع بعيد مثل رغيف ورغفان قاله الجوهري .

○ عوف :

بنو عوف هذا بطن من عذرة بن زيد اللات كان له من الولد عامر الاكبر وهو بطن عظيم ، وأمه عمرة بنت عامر بن الضراب .

○ عامر :

ويقال لبني عامر هذا بنو المزمم .

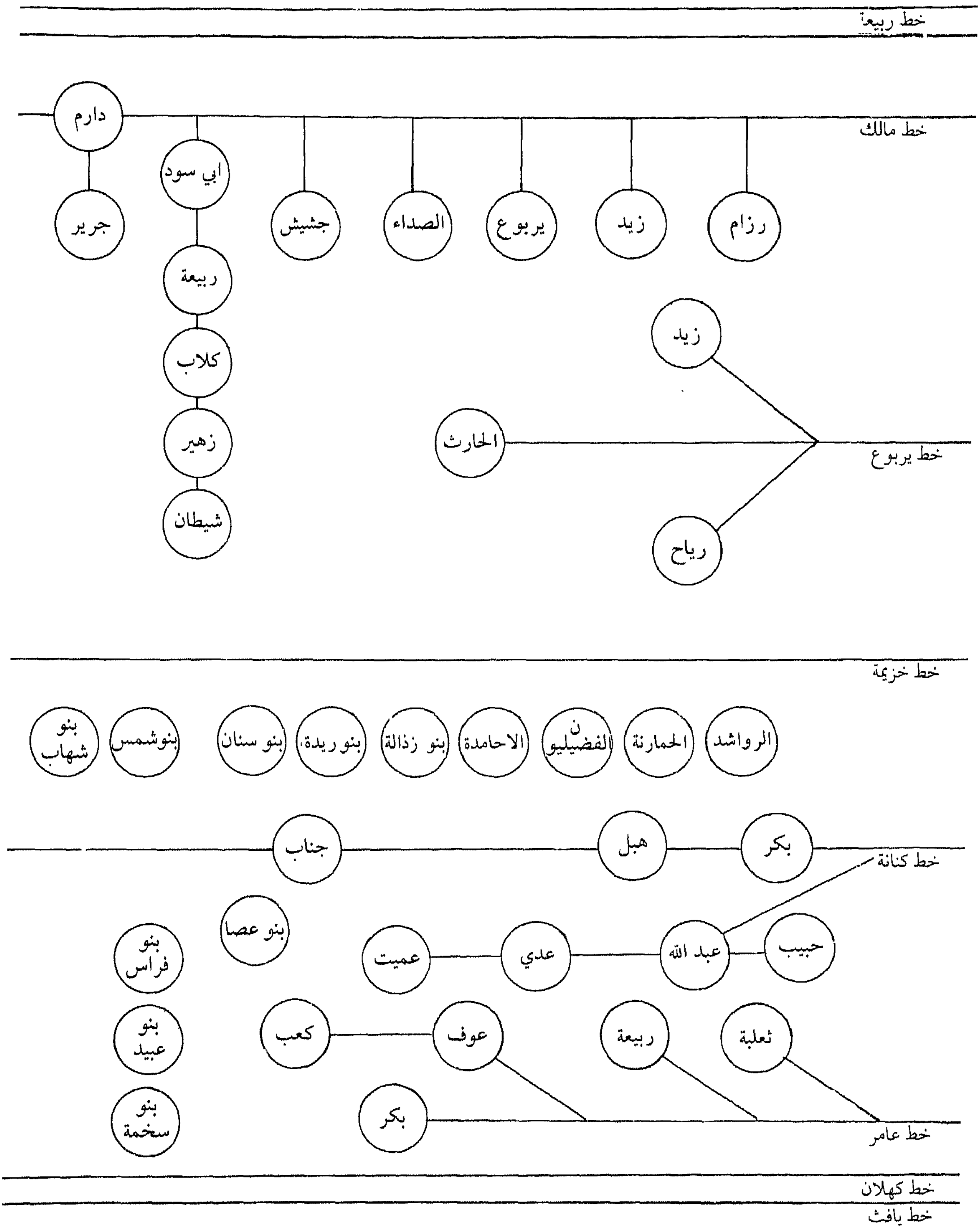
○ كنانة :

بطن من عذرة بن زيد اللات . كان له من الولد عبد الله بطن ، وعوف وهم

العنطوان بطن . قال أبو عبيد : ومن عقبه ابن الكلبي النسابة ، وقيل : من غير قبيلة .

○ الجمارسة :

بفتح الجيم والسين المهملة . بطن من كنانة عذرة قال الحمداني : وهم ينسبون في قريش بعد أن قال ، ولبسوا من كنانة بن خزيمة ، وكأنه يشير الى أن الذي حملهم على الانتساب لقريش اعتقادهم أن كنانة الذي ينسبون اليه هو كنانة بن خزيمة .


خط ربيعة
خط مالك
دارم
جرير
ابي سود
ربيعة
كلاب
زهير
شيطان
جشيش
الصداء
يربوع
زيد
رزام
خط يربوع
زيد
الحارث
رياح
خط خزيمة
الرواشد
الحمارنة
الفضيليون
الاحامدة
بنو زذالة
بنو ريدة،
بنو سنان
بنوشمس
بنو شهاب
خط كنانة
بكر
هبل
جناب
حبيب
عبد الله
عدي
عميت
بنو عصا
بنو فراس
ثعلبة
ربيعة
عوف
كعب
بنو عبيد
بكر
بنو سخمة
خط عامر
خط كهلان
خط يافث

○ رزام :

بنو رزام حي من حنظلة من تميم .

○ زيد بن مالك :

بطن من حنظلة .

○ الصداء :

ويقال لبني هؤلاء الثلاثة الذين هم زيد ويربوع والصداء بنو العدوية باسم أمهم العدوية زوجة مالك بن حنظلة . قال في العبر : واسم العدوية الحرام بنت خزيمة بن تميم بن الدائل بن حل بن عدي ، ومن بني العدوية سليمى بن القين الصحابي رضي الله عنه ، ويعلى ابن أمية الصحابي رضي الله عنه ، وهو حليف ابن نوفل بن عبد مناف .

○ جشيش :

وبنوه بطن من تميم ، ويقال لبنيه بنو حطى على وزن حبلى وحطا أمهم عرفوا بها . وهي حطا بنت ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم امرأة جشبش ، ومن بني حطا حصين بن زياد بن غنم كان على شرطة عبيد الله بن زياد .

○ شيطان :

بنو شيطان بطن من حنظلة من تميم . قال أبو عبيد : وهم الذين بالكوفة فوق الكناسة .

○ دارم :

بنو دارم هذا بطن من حنظلة ، وهم من أشراف تميم . قال الجوهري : وكان يسمى بحراً ، وذلك ان أباه أتاه قوم في حمالة فقال: يابحر ائتني بخريطة كان فيها مال ، فجاءه وهو يدرم تحتها ، أي يقارب الخطى من ثقلها ، فسمي دارماً .

○ جرير :

بنو جرير بطن من دارم ، والنسبة اليهم جريري كما ينسب الى تميم تميمي ، وكان لجرير هذا من الولد نعيم .

○ زيد بن يربوع :

بطن من حنظلة .

○ رياح :

بطن من حنظلة ومنهم سحيم الشاعر القائل :

أنـا ابـن جـلى وقـلاع الثـنـايـا   متى أضـع العـمـامـة تعـرفـوني

○ الحارث :

وهو والد سليط ، ومن ولد سليط المساور بن رباب الذي يقول فيه أسنى ربيعة :

لا تجـاوز إلى فـتى تـقـتـفـيـه   حـين تلقى المـسـاور بن ربـاب

ومن بني الحارث الزبير بن الماخور السليطي الخارجي .

○ الحمارنة :

بطن من كنانة عذرة قال الحمداني : وهم بنو حمران ومنازلهم بالدقهلية من الديار المصرية .

○ الرواشد :

بطن من الجمارسة من كنانة عذرة مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية .

○ الفضليون :

بطن من الجمارسة من كنانة عذرة مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية . قال الحمداني : وقرارهم كوم الثعالب وما داناها .

○ الأحامدة :

فالأحامده بطن مں الجمارسة من كنانة عذرة مساكنهم مع قومهم الجمارسة بالدفهلية والمرناحية من الدبار المصريه .

○ بنو رذالة :

بطن من الجمارسة من كنانة عذرة مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية .

○ بنو ريدة :

بطن من الجمارسة من كنانة عذرة مساكنهم مع من تقدم من قومهم .

○ بنو سنان :

بطن من الجمارسة من كنانة عذرة مساكنهم مع من تقدم من قومهم .

○ بنو شمس :

بطن من الجمارسة من كنانة عذرة .

○ بنو شهاب :

بطن من الجمارسة من كنانة عذرة ومساكنهم مع من تقدم من قومهم .

○ خباب :

بنو جناب بالجيم والنون

○ جناب :

بنو جناب بالجيم والنون بطن من كنانة عذرة بن زيد اللات .

○ عدي :

بطن من كنانة عذرة .

○ عميت :

بنو عميت بطن من كنانة عذرة ، منهم عباية بن مصاد الشاعر .

○ حبيب :

بنو حبيب بطن من كنانة عذرة ، منهم سواد بن أسيد الذي عناه سنان العنبري بقوله مخاطباً الحصين بن جمال الكلبي شعراً :

بنو عبدو ومثل راغية البكر

○ **بنو عصا :**

بطن من الجمارسة من كنانة عذرة ، مساكنهم مع من تقدم من قومهم بالدقهلية .

○ **بنو فراس :**

بطن من الجمارسة من كنانة عذرة . ذكرهم الحمداني وقال : مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية .

○ **بنو عبيد :**

بفتح العين . بطن من كنانة عذرة منهم امرؤ القيس بن حمام الذي يقال له عدل الاصم وهم بنو عبيدة بن هبل بن عبد الله بن كنانة .

○ **بنو سحمة :**

بالسين والحاء المهملتين . بطن من عذرة بن زيد اللات .

○ **ثعلبة :**

بطن من عذرة بن زيد اللات .

○ **ربيعة :**

بنوه بطن من عذرة بن زيد اللات .

○ **عوف :**

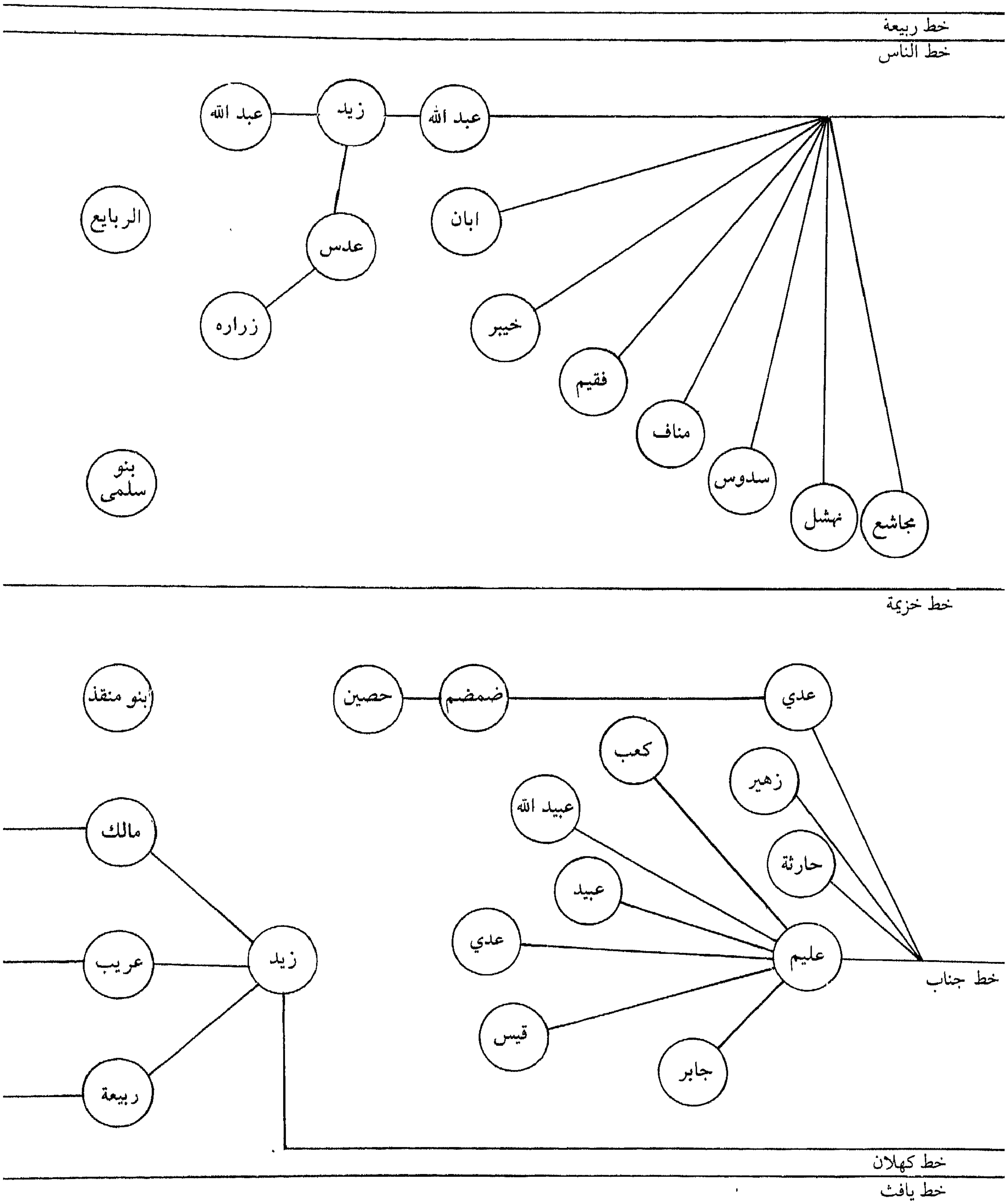
بطن من عذرة .

○ **كعب :**

بطن من عذرة بن زيد اللات .

○ **بكر :**

بطن من عذرة .


خط ربيعة
خط الناس
عبد الله
زيد
عبد الله
الربايع
عدس
زراره
ابان
خيبر
فقيم
مناف
سدوس
نهشل
مجاشع
بنو سلمى
خط خزيمة
ابنو منقذ
حصين
ضمضم
عدي
كعب
زهير
عبيد الله
حارثة
مالك
عبيد
عدي
عليم
خط جناب
عريب
زيد
قيس
جابر
ربيعة
خط كهلان
خط يافث

○ عبد الله

بطن من دارم

○ زيد :

بطن من دارم .

○ عبد الله بن -

بطن من دارم

○ عدس :

بطن من دارم

○ زرارة

... بطن من بني درام من تميم ، منهم حاجب بن زرارة وابنه عطارد ، وكان فيهم رئاسة ... وقد حكى الشيخ شهاب الدين محمود الحلبي في كتابه (حسن التوسل في ... المرسل) ان حاجب بن زرارة قدم كسرى فوقف على بابه فاستأذن ، فقيل له : من أنت ؟ قال : رجل من العرب ، فلما مثل بين يديه قال له : من أنت ؟ قال : سيد العرب ، ... تقل بالباب أنك رجل من العرب ؟ قال : كنت بالباب رجلاً منهم ، فلما مثلت بين يديك سدتهم ، فملأ فمه دراً ، ثم سأله عن حاجته فقال : أريد مائة بعير محملة طعاماً ابعث ثمنها إذا صرت إلى أهلي ، فقال : وما ترهنني على ذلك ؟ قال : قوسي هذا ، فاستعظم همته وأمر له بطلبته وأرتهن على ذلك قوسه ، فأخذ ذلك وتوجه الى أهله فمات ، فأحضر اولاده الثمن وأخذوا قوس ابيهم . ومنهم المنذر بن ساوي صاحب هجر من البحرين كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً يدعوه الى الاسلام ووجه اليه أصحبة العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه

○ أبان :

بطن من دارم

○ خيبر :

بطن من دارم .

○ **فقيم :**

بطن من دارم

○ **مناف :**

بطن من دارم .

○ **مجاشع :**

بنو مجاشع بطن من دارم من حنظلة بن تميم ، منهم الاقرع بن حابس بن غفال بن محمد بن سفيان بن مجاشع كان من المؤلفة قلوبهم ، ومنهم الفرزدق الشاعر ابن غالب بن صعصعة بن ماجد بن غفال .

○ **نهشل :**

بطن من دارم .

○ **سدوس :**

بطن من دارم ، ويقال لبني سدوس بنو بسة باسم أمهم (بسة) بنت سفيان بن مجاشع بن دارم . كانت تحت الحارث بن سدوس بن دارم ، فولدت له فعرف أبناءه بها ، ثم كانت بعده تحت معترض بن خيبر بن دارم فولدت له فعرف اولاده بها أيضاً ، فبنو بسة بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث بن سدوس بن دارم وعلى بني معترض بن خيبر بن دارم .

○ **بنو سلمى :**

بطن من بني دارم . ذكرهم الجوهري

○ **الربايع :**

الربايع لقب على ثلاثة بطون من بني تميم ، وهم بنو ربيعة بن زيد مناة بن تميم ، وبنو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وبنو ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

○ عدي :

بنو عدي بطن من كنانة عذرة . قال ابو عبيد : وفيهم البيت اليوم . منهم ليلى أم عبد العزيز بن مروان .

○ حصين :

بنو حصين بطن من بني عدي من كنانة عذرة .

○ زهير :

بطن من كنانة عذرة . قال ابو عبيد منهم سيار بن عروة . قال في العبر : منهم بجدل ابن أنيف كانت رئاسة الاسلام في كلب لبنيه . قال : ومن عقبهم بنو منقذ ملوك شيرز . قال في تاريخ الكامل : كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه ، وعاش مائتين وخمسين سنة أوقع فيها مائتي وقعة . وقيل ، عاش اربعمائة وخمسين سنة ، وكان شجاعاً مظفراً انتهى .

○ حارثة :

بنو حارثة بطن من كنانة عذرة ، منهم بجدل بن أنيف جد يزيد بن معاوية لامه .

○ عليم :

بنو عليم بطن من جناب من كنانة عذرة قال ابو عبيد : وهو أول من سنَّ في قضاعة . منهم أسيلم بن حارثة العلمي الصحابي رضي الله عنه .

○ جابر :

وأم هؤلاء الثلاثة زيد بنت مالك بن كلب ، وقد عرف بنوهم بها ، فيقال لبني هؤلاء الثلاثة بنو زيد ، وهم بطن من كنانة عذرة ومنهم هرير بن ربيعة .

○ عبيد :

وهو معط .

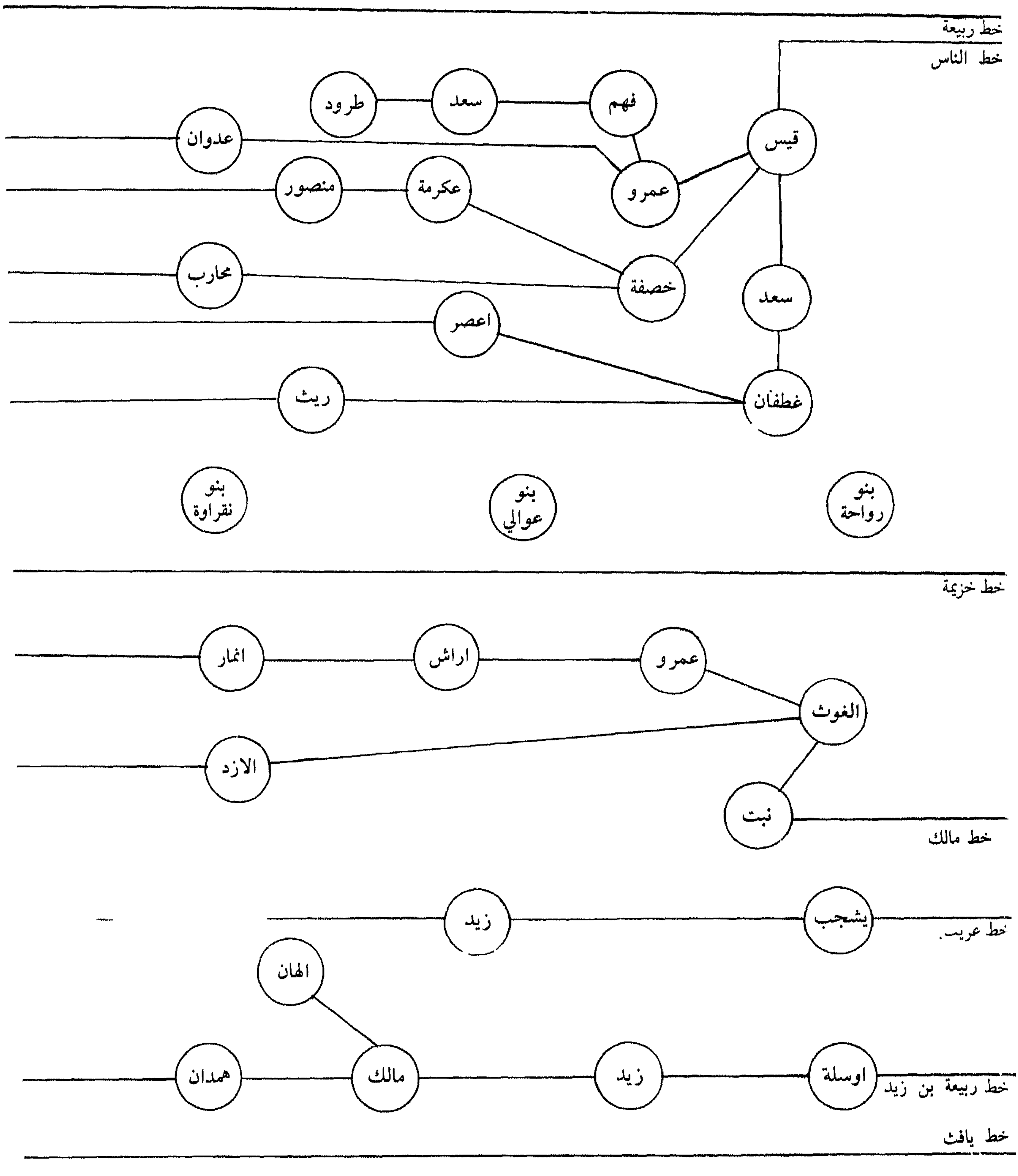
○ بنو منقذ :

بطن من عذرة بن زيد اللات كانوا ملوكاً في أطراف حلب ، ذكرهم في العبر .

○ عريب :

بنوه بطن من كهلان منهم طي ومذحج والاشعريون وغيرهم .

﴿ انقضى نسب حمير﴾


خط ربيعة
خط الناس
طرود
سعد
فهم
قيس
عدوان
عمرو
منصور
عكرمة
محارب
خصفة
سعد
اعصر
ريث
غطفان
بنو نقراوة
بنو عوالي
بنو رواحة
خط خزيمة
انمار
اراش
عمرو
الغوث
الازد
نبت
خط مالك
زيد
يشجب
خط عريب.
الهان
همدان
مالك
زيد
اوسلة
خط ربيعة بن زيد
خط يافث

○ **سعد :**

بطن من قيس عيلان .

○ **خصفة :**

بفتح الخاء والصاد والفاء . بطن من قيس عيلان .

○ **عكرمة :**

بنو عكرمة بطن من قيس عيلان .

○ **منصور .**

بنو منصور بطن من قيس عيلان .

○ **فهم :**

بنو فهم بطن من قيس عيلان منهم الامام الكبير الليث بن سعد الفهمي أثنى عليه الإمام الشافعي وغيره .

○ **سعد :**

بطن من قيس عيلان .

○ **طرود :**

بنو طرود بطن من قيس عيلان منهم أعشى طرود الشاعر . قال في العبر : وهو بطن متسع كانوا بأرض نجد وليس الآن منهم أحد . قال ، وبافريقية من بلاد المغرب الآن حي عظيم منهم يظعنون مع سليم ورباح .

○ **عدوان .** (١)

بفتح العين وسكون الدال . بطن من قيس عيلان . قال أبو عبيد : وسمي عدوان لأنه عدى على أخيه (فهم) فقتله . قال في العبر : وهم بطن متسع ، وكانت منازلهم بالطائف نزلوها بعد إياد والعمالقة، ثم غلبهم عليها ثقيف، فخرجوا الى تهامة، وكان منهم عامر بن الضرب حكيم العرب في الجاهلية . قال : وبافريقية منهم الى الآن احياء بادية ، وقد

(١) نهاية الأرب : ٣٢١ - ٣٢٢ .

عدَّ الحمداني عدوان من عرب برية الحجاز من أحلاف الفضل ، فيحتمل أنهم هؤلاء ويحتمل أنهم غيرهم .

○ غطفان :

بنو غطفان بطن من قيس عيلان . قال في العبر : وهم بطن متسع كثير الشعوب والبطون . قال ، ومنازلهم مما يلي وادي القرى وجبلي طيء: اجا ، وسلمى ، ثم تفرقوا في الفتوحات الاسلامية ، واستولى على مواطنهم هناك قبائل طي .

○ أعصر :

واسمه منبه ، بطن من قيس عيلان . قال الجوهري : ويقال له يعصر أيضاً . قال أبو عبيد : ويقال لاعصر أيضاً دخان . وقيل ؛ إنه غني بن منبه بن سعد بن قيس . قال ، وكل غنوي اليه ينتسب .

○ بنو رواحة :

بطن من غطفان ، مساكنهم ببلاد برقة في بلاد هيب . ذكرهم في العبر ولم يصل نسبهم .

○ بنو عوالي :

حي من غطفان ، ذكرهم الجوهري ولم يرفع في نسبهم .

○ بنو نقراوة :

قال في العبر : هم بطن من غطفان ، مساكنهم بجوار هيب من سليم ببرقة .

○ اراش :

بنو اراش بطن من كهلان ، واراش هذا أبو أنمار .

○ انمار :

بنو أنمار بطن من كهلان ، قال أبو عبيد : وولد لأنمار هذا خثعم ، وأمه هند بنت مالك بن العاص بن الشاهد بن عك ، وعبقر والغوث وصهيبة وحزيمة وأمهم بجلة بنت صعب بنت سعد العشيرة وبها يعرفون ، وسيأتي الكلام عليهم .

○ الأزد :

ويقال : الاسد بالسين المهملة بدل الزاي . قال الجوهري : وهو بالزاي أفصح ، والأزد من اعظم الاحياء وأمدها فروعاً ، وقد قسمها الجوهري الى ثلاثة اقسام : **احدها** : ازد شنؤة بإضافة أزد الى شنؤة وهم بنو نصر بن الازد . **والثاني** : أزد السَّراة باضافة أزد الى السراة وهو موضع بأطراف اليمن نزلت به فرقة من الازد فعرفوا به . **والثالث** :ازد عمان باضافة ازد الى عمان وهي مدينة بالبحرين نزلها فرقة منهم فعرفوا بها .

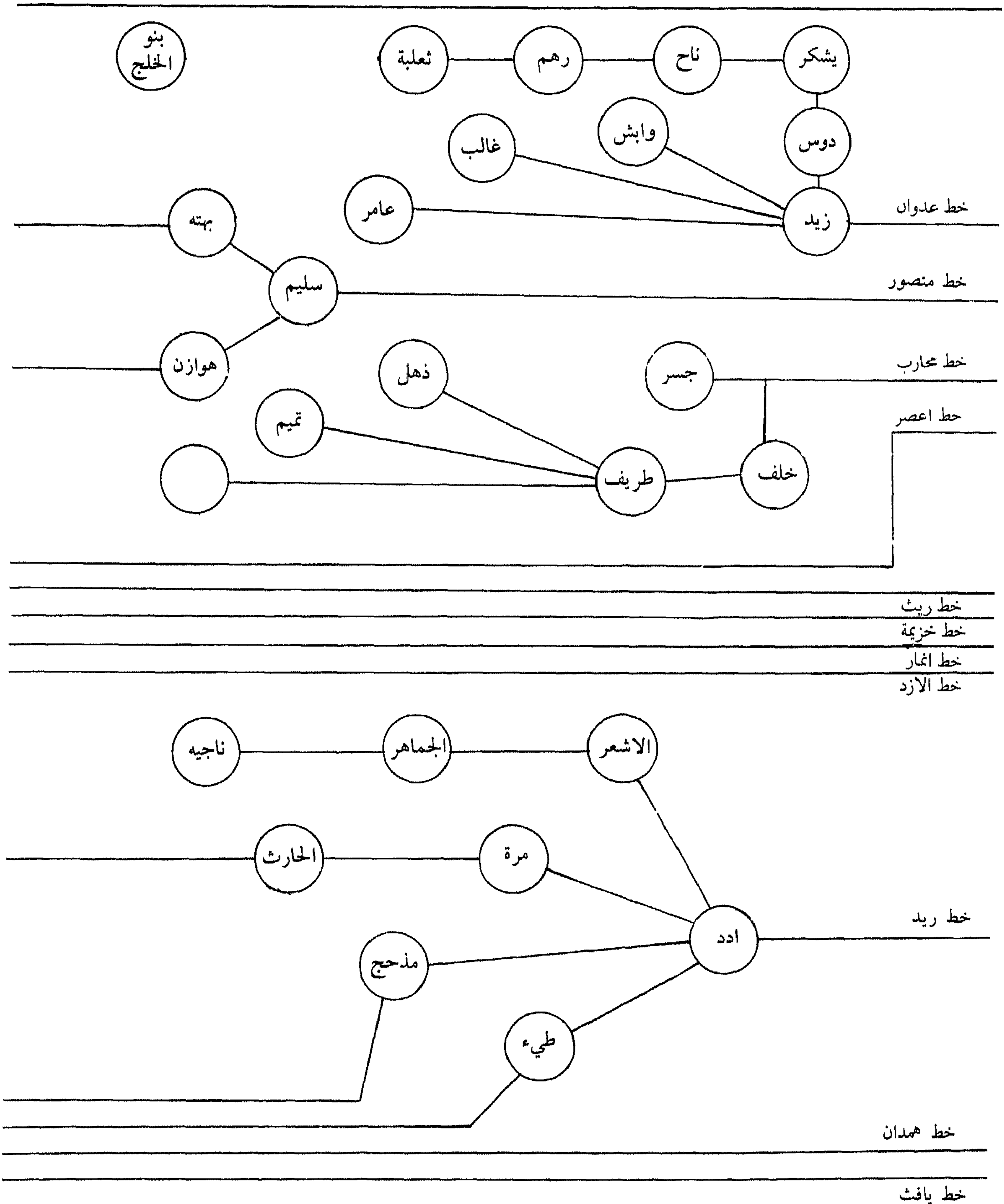
○ الهان :

بنو الهان بطن من كهلان .

○ همدان :

باسكان الميم ، بطن من كهلان . كان له من الولد نوف . قال في **العبر** : وديار همدان لم تزل في اليمن من شرقية ، ولما جاء الاسلام تفرق من تفرق وبقي من بقي باليمن. قال : وكانت همدان شيعة لامير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند وقوع الفتن بين الصحابة رضي الله عنهم . قال البيهقي : ولم يبق لهم قبيلة بعد تفرقهم إلا باليمن . قال : وهم أعظم قبيلة .

قال ابن سعد : ومن بني همدان بنو الزريع اصحاب الدعوة والملك بعدن .


بنو الخلج
ثعلبة
رهم
ناح
يشكر
دوس
وابش
غالب
عامر
زيد
خط عدوان
بهته
سليم
خط منصور
هوازن
ذهل
جسر
خط محارب
خط اعصر
تميم
طريف
خلف
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
ناجيه
الجماهر
الاشعر
الحارث
مرة
خط ريد
ادد
مذحج
طيء
خط همدان
خط يافث

○ **زيد :**

بنو زيد بطن من عدوان . قال في العبر وكان لهم الافاضة بالناس من غداة النحر من جُمع الى منى ، وانتهى ذلك منهم الى ابن الاعزل ، فدفع بالناس من مزدلفة الى منى اربعين سنة على حمار .

○ **دوس :**

ويقال هو دوس الذي في الازد .

○ **يشكر :**

بنو يشكر بطن من عدوان منهم ابو عبيد الله الجولي كان مع محمد بن الحنفية رضي الله عنه

○ **ثعلبة :**

بنو ثعلبة بطن من عدوان

○ **وابش :**

من بني وابش ابو سيار الذي كان يدفع بالناس في الموسم ، ومنهم يحيى بن معمر قاضي خراسان .

○ **بنو الخلج :**

بطن من عدوان ذكرهم الجوهري ، ثم قال : وألحقهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالحارث بن مالك بن أفصى بن كنانة . قال : وسموا الخلج لأنهم اختلجوا من عدوان ، واقتصر صاحب حماه في تاريخه على عدهم في بني الحارث بن فهر حازماً به جاعلاً لهم في عداد قريش .

○ **سليم :**

بضم السين المهملة . قبيلة عظيمة من قيس عيلان والنسبة اليهم سُلمِي قال الحمداني : وهم اكثر قبائل قيس ، وكان لسليم من الولد بهثة منه جميع اولاده . قال في العبر : وكانت منازلهم في عالية نجد بالقرب من خيبر . قال : ومن منازلهم حرة سليم وحرة

النار بين وادي القرى .

○ بهتة :

بضم الباء ، بطن من سليم .

○ هوازن :

بنو هوازن بطن من قيس عيلان ، وهوازن هؤلاء هم الذين أغار عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وغزاهم .

○ جسر :

بنو جسر بطن من محارب من قيس عيلان . منهم عابد الله بن سعد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

○ خلف :

بطن من محارب .

○ تميم وذهل :

يقال لبني تميم وذهل هذين الأبناء وهم بطن من قيس عيلان ، وفيها قال ، وليس لهم الآن عدد ولا بقية في بلادهم ثم قال ، وبافريقية منهم حي عظيم ، وقال الحمداني ، مساكنهم ببرقة مما يلي المغرب ومما يلي مصر . قال : وفيهم الابطال الانجاد ، والخيل الجياد . قال في العبر : وقد استولوا على اقليم عظيم طويل متسع الاطراف قد خربوا مدنه ولم يتركوا بها ولاية ولا أمرة الا لمشايخهم . قال في مسالك الابصار : والامرة فيهم في بني غران .

○ مالك :

ويقال لبنيه الخضر ، سموا بذلك لأن مالكاً كان آدم اللون والعرب تطلق الاخضر على الاسود وكل خضري الى مالك هذا ينتسب .

○ أدد :

بنو أدد بطن من كهلان .

○ **الاشعر :**

اسمه نبت وسمي الاشعر لأن أمه ولدته وهو أشعر ، ويقال لبنيه الاشعريون . قال أبو عبيد : ومنهم ابو موسى الاشعري الصحابي رضي الله عنه ، والذي ذكره الجوهري ان الاشعر ابن سبأ أخ لحمير وكهلان والله اعلم .

○ **الجماهر :**

بطن من بني الاشعر .

○ **ناجية :**

وبنو ناجية رهط أبي موسى الاشعري الصحابي رضي الله عنه .

○ **طيء :** (١)

بفتح الطاء وتشديد الياء وهمزة في الآخر قبيلة من كهلان ، والنسبة اليهم طائي ، وكانت منازلهم باليمن ، فخرجوا على أثر خروج الازد منه ونزلوا سميرا وقيل في جوار بني أسد ، ثم غلبوهم على أجا وسلمى وهما جبلان في بلادهم يعرفان الآن بجبلي طي فاستمروا بها ، وافترقوا في أول الاسلام في الفتوحات . قال ابن سعيد : في بلادهم الآن أمم كثيرة تملأ السهل والجبل حجازاً وشاماً وعراقاً . قال : وهم أصحاب الرئاسة في العرب إلى الآن بالعراق والشام ومنهم بطون .

○ **مذحج :**

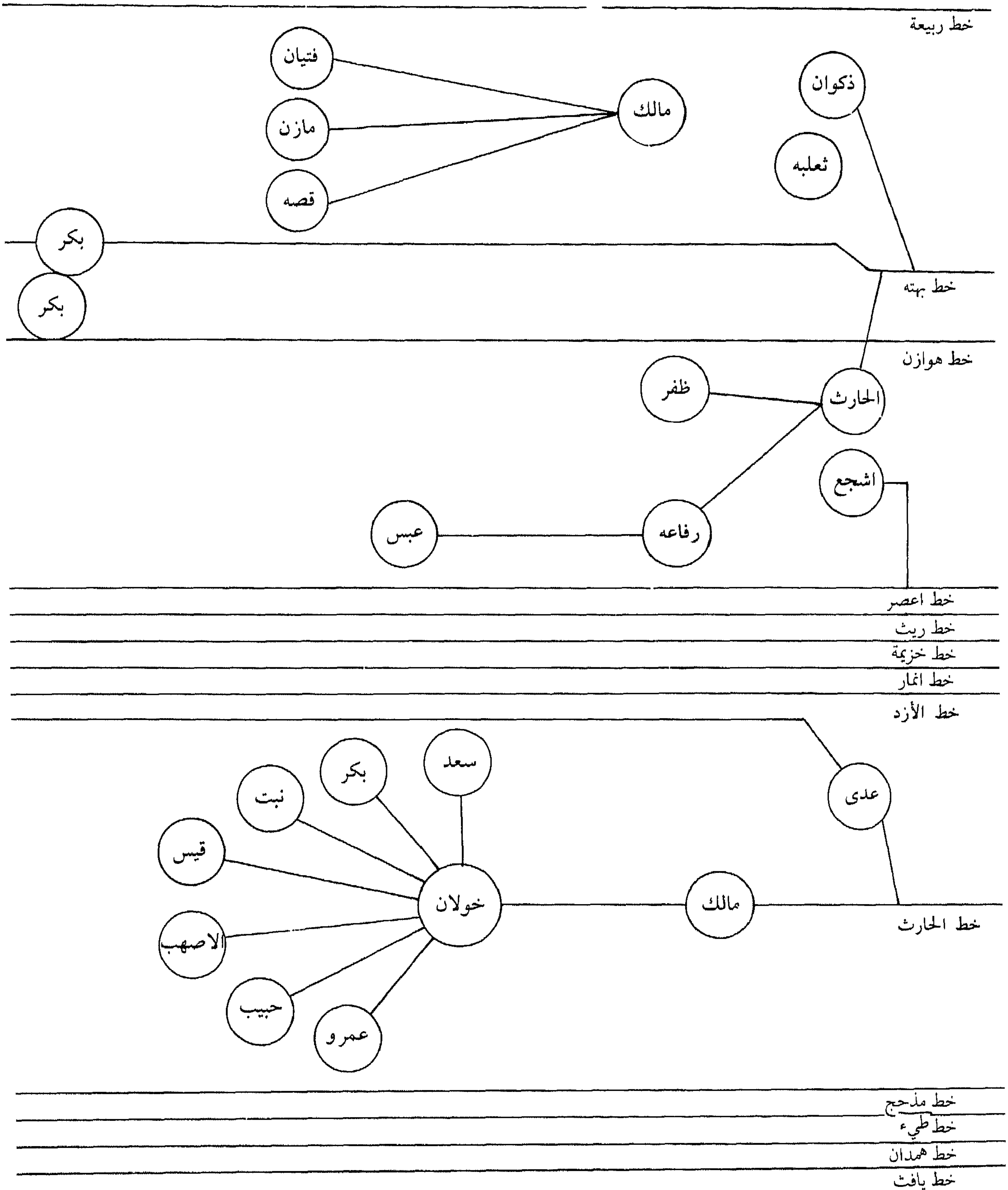
بحاء مهملة ثم جيم ، واسمه مالك . قال الجوهري : مذحج على وزن مسجد وكذلك قال صاحب القاموس ، وما ذكرنا من أنه ابن ادد ما قاله ابو عبيد . وقال الجوهري : مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان ، وقال القضاعي: مالك بن مرة بن ادد بن زيد بن كهلان . والله اعلم .

○ **الحارث :**

بطن من كهلان .

---

(١) نهاية الأرب : ٢٩٧ ـ ٢٩٨ .


خط ربيعة
فتيان
مازن
قصه
مالك
ذكوان
ثعلبه
بكر
بكر
خط بهته
خط هوازن
ظفر
الحارث
اشجع
عبس
رفاعه
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الأزد
سعد
بكر
نبت
قيس
عدى
خولان
مالك
الاصهب
خط الحارث
حبيب
عمرو
خط مذحج
خط طيء
خط همدان
خط يافث

○ **ذكوان :**

بنو ذكوان بطن من بهتة من سليم ، وهم من الذين مكث النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يقنت في الصلاة يدعو عليهم وعلى رعل .

○ **ثعلبة :**

بطن من بهتة من سليم ذكرهم في العبر ثم قال : وكان منهم عمرو بن عنبسة كان صديقاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وأسلم ثالث أبي بكر وبلال رضي الله عنهما . فكان يقول : كنت يومئذ ربع الاسلام .

○ **قصة :**

وأم هؤلاء الثلاثة أي قصة ومازن وفتيان (بحله) بفتح الباء وسكون الجيم عرف بنوهم بها ، هؤلاء يقال لهم بنو بجلة منهم الورد بن خالد الصحابي . قال جوهري : والنسبة اليهم بجلي بالتسكين

○ **ظفر :**

بنو ظفر بطن من بهتة . قال أبو عبيد ويقال ان ظفر هؤلاء هم الذين في الانصار بطن من بهتة من سليم

○ **عبس :**

بنو عبس بطن من بهتة من سليم ، قال في العبر منهم العباس بن مرداس السلمي الصحابي رضي الله عنه كان من المؤلفة قلوبهم ، ثم شهد بعض المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن مائة من الابل والاقرع بن حابس التميمي مثله ، واعطى العباس دون ذلك وكان تحته فرس يقال لها العبيد ، فأنشد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أتجعل نهبي ونهب العبيد … بين عيينة والأقرع
فما كان بدر ولا حابس … يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرء منهما … ومن يخفض اليوم لا يرفع

فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم حتى رضي ، وكان ابوه مرداس قد تزوج الخنساء

أخت صخر المشهورة .

○ أشجع : [1]

بنوه حي من غطفان غلب عليهم إسم أبيهم ، فقيل لهم أشجع . قال أبـو عبيد : كـان له من الولـد بكر وسليم وعمـر ومنهم جعدة بن هبيـرة الاشجعي الصحابي رضي الله عنـه . قال في العبر : وكانوا هم عرب المدينة النبـوية ، وكـان سيدهم معقـل بن سنان الصحـابي رضي الله عنه . قال : وليس الآن احـد منهم بنجد إلا بقـايا حـول المدينـة ، ثم قال : وبـالمغرب الاقصى منهم حي عظيم الآن يظعنون مع عرب معقل بجهـات سلجماسـة ولهم عدد . وذكـر منهم زاهر ابن حرام الاشجعي الصحابي رضي الله عنـه شهد بـدراً وكان يسكن البـادية ، فـإذا أتى رسـول الله صلى الله عليه وسلم لا يـأتيه إلا بطرفـة ، فقـال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : إن لكـل حاضرة بادية ، وبادية آل محمد زاهر بن حرام .

○ خولان :

بطن من كهلان ، قال في العبر : وبـلاد خولان في بـلاد اليمن من شرقيـه ، وقد افتـرقوا في الفتوحات الاسلامية ، ومنهم ابو إدريس الخولاني .

○ سعد :

بنوه بطن من خولان من كهلان .

○ بكر :

بنوه بطن من خولان من كهلان .

○ نبت :

بنوه بطن من خولان من كهلان .

○ قيس :

بنوه بطن من خولان من كهلان .

---

(١) نهاية الأرب : ٥٠ .

○ **الاصهب :**

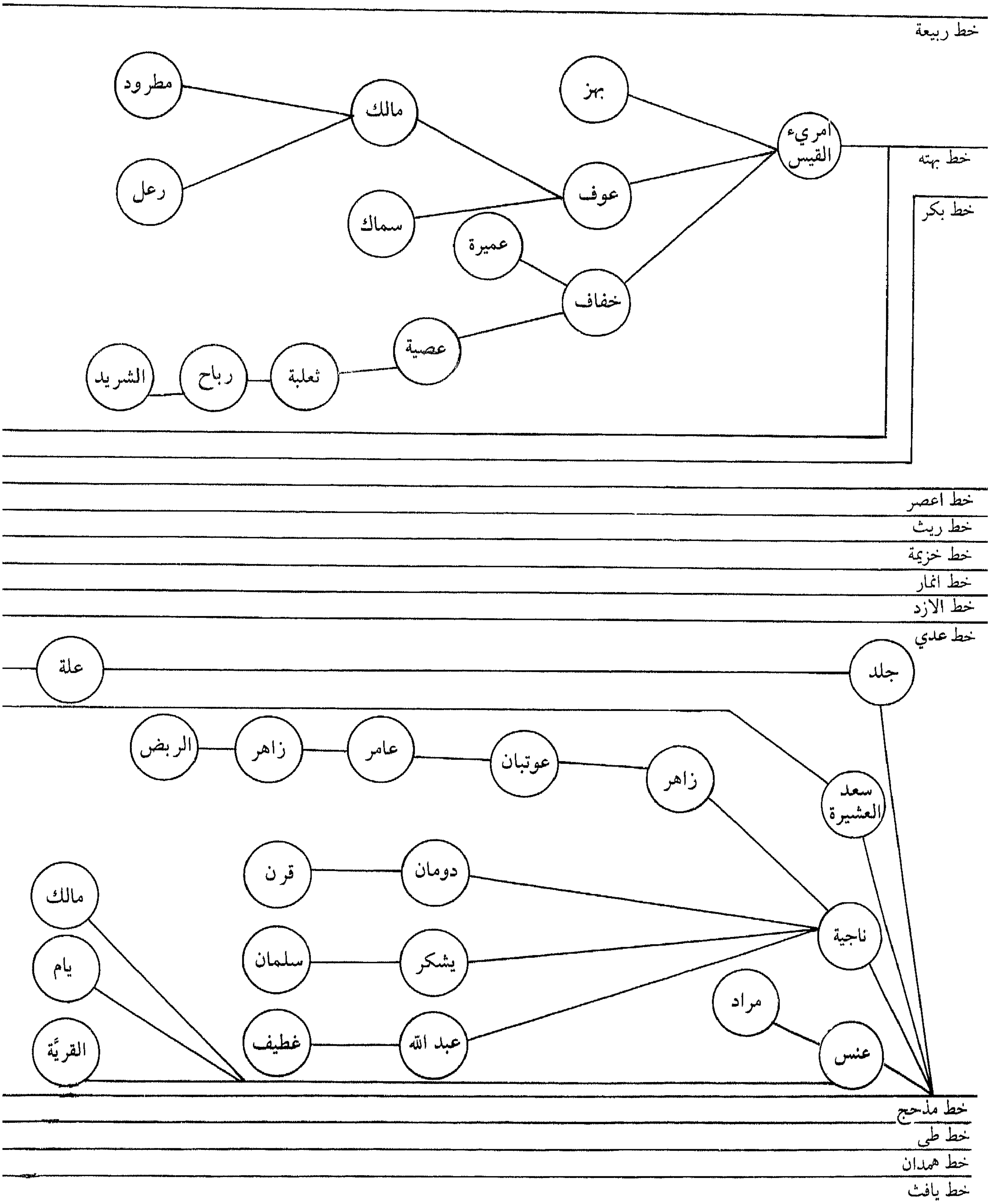
بنوه بطن من خولان من كهلان .

○ **حبيب :**

بنوه بطن من خولان من كهلان .

○ **عمرو :**

بنوه بطن من خولان من كهلان .


خط ربيعة
مطرود
مالك
بهز
امريء القيس
خط بهته
رعل
عوف
خط بكر
سماك
عميرة
خفاف
عصية
الشريد
رباح
ثعلبة
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدي
علة
جلد
الربض
زاهر
عامر
عوتبان
زاهر
سعد العشيرة
قرن
دومان
مالك
ناجية
سلمان
يشكر
يام
مراد
غطيف
عبد الله
القريَّة
عنس
خط مذحج
خط طي
خط همدان
خط يافث

○ امرؤ القيس :[1]

بـطن من بهتة من سليم . منهم مـالـك بن بشـير وأمـه قيلة بنت الحـارث من بني عصيـة وهو الذي يقول فيه العباس بن مرداس السلمي :

فيـاتينـكـم ابـن قـيـلة مـالـك — بـالخيـل تـردي والـرجـال غضـاب

○ بهز :

بفتح الباء وسكون الهاء وبالزاي بـطن من بهتة من سليم ، ومن بني بهـز هذا جمـاعة من الصحـابة رضي الله عنهم منهم الحجـاج بن عـلاط ، والنعمـان بن عمـرو بن النعمـان صـاحب راية المسلمين يوم احد . والبهز في اللغة ، الدفع . يقال بهزه إذا دفعه .

○ سماك :[2]

بنو سماك بطن من بهتة من سليم منهم ربيع بين ربيعـة الذي قتله دريد. بن الصِّمَّة يـوم حنين .

○ مطرود :

بنوه بطن من بهتة من سليم منهم زرعة بن السكيت الشاعر .

○ رعل :

بنـو رعـل بـطن من بهتـة من سليم وهـم الـذين مكث النبي صلى الله عليـه وسلم شهـرا يقنت في الصلاة ويدعو عليهم .

○ عميرة :

بنو عميرة بطن من بهتة من سليم منهم الفجـاءة بن ايـاس كبـير اهل الـردّة الذي أحـرقه أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

○ عصية :

بنـو عصيـة بـطن من بهتـة من سليم منهم الضحـاك بن سنـان ، ويـزيـد بن الاخفش

(١) نهاية الأرب : ٨٣ .

(٢) جمهرة انساب العرب ٢٦٢ ، وفي القصة اختلاف .

الصحابيان . وعصية هؤلاء الذين أشار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : « أسلم سلمه الله وغفار غفر الله لها وعصية عصت الله ورسوله » .

○ الشريد :

بفتح الشين وكسر الراء المهملة واسمه عمرو ، وما ذكرنا من نسبه هو ما ذكره ابن سعيد ، والذي ذكره في العبر انه ابن يقظة بن عصية . والشريد في اللغة ، الطريد سمي به الرجل نقلاً عنه . منهم كانت الخنساء الشاعرة وأخوها صخرة ومعاوية ابناء الشريد . قال ابن سعيد : كان عمرو بن الشريد ممسك بيد ابنيه صخر ومعاوية ويقول :

أبـا أبـو خـيـري مـضـر ومـن أنـكـر فـلـيـعـتـبـر

فلا ينكر احد . وقد ثبت في صحيح مسلم ، عن عمرو بن الشريد رضي الله عنه أنه قال : ردفت النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال : « هل معك من شعر امية بن أبي الصلت » قلت : نعم . فقال « هيه » فانشدته بيتاً ، فقال : « هيه » . فأنشدته مائة بيت ، فقال صلى الله عليه وسلم : « إن كاد ليسلم في شعره » وذلك لما رأى فيه من مقاربة الاسلام في الاعتقاد .

وفي كتب أهل اللغة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع عائشة رضي الله عنها تذكر البرنا وهو الحناء فقال صلى الله عليه وسلم : « ممن سمعت هذه اللفظة » قالت : من الخنساء .

○ جلد :

بنو جلد بطن من مذحج .

○ علة :

بطن من مذحج من كهلان .

○ سعد العشيرة :

وانما سمي سعد العشيرة ، لأنه بلغ من ولده وولد ولده مائة رجل يركبون معه ، فكان إذا سئل عنهم يقول : هؤلاء عشيرتي وقاية لهم في العين . وبنوه بطن من مذحج من كهلان .

○ عــنس :

بسكـون النون ، بـطن من كهلان ، واليهم ينسب الاسـود العنسي الـذي اخبـر رسـول الله صـلى الله عليه وسلم بخـروجه من اليمـامة هـو ومسيلمة الكـذاب ، فكان الامـر كـما أخبـر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

○ مراد :

قال الجوهري : ويقال كان اسمه يحابر فتمرد فسمي مراد .

○ القرية :

بفتح القاف وكسر الراء وتشديد المثنـاة التحتانيـة ، بطن من عنس ، والقـرية في الاصـل اسم للبقرة الفتية ، ثم نقلت الى الرجل .

○ يام :

بنو يام بطن من عنس ، منهم عمار بن ياسر الصحابي رضي الله عنه .

○ مالك :

بطن من عنس ، قال ابـو عبيد : وهم رهط الاسـود العنسي الكذاب الـذي ادعى النبوة وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بخروجه قبل ظهوره .

○ زاهر :

بطن من مراد .

○ عوتبان :

بطن من مراد .

○ الربض :

بفتح الراء والباء الموحدة وضاد معجمة . بنوه بـطن من مراد ، والـربض في الأصل إسم

لما ياوي اليه الرجل من بيت وغيره ، فسمي به الرجل نقلاً عنه . منهم صفوان بن عسال الصحابي رضي الله عنه . قال ابو عبيد : وكان عداده في بني جمل رهط عمرو بن مرة .

○ دومان :

بطن من مراد . قال ابو عبيد : منهم المكشوح ، وهو هبيرة بن عبد يغوث ، وقيل من بني عوتبان .

○ قرن :

بنوه بطن من مراد ، منهم اويس القرني المشهور رضي الله عنه .

○ سلمان :

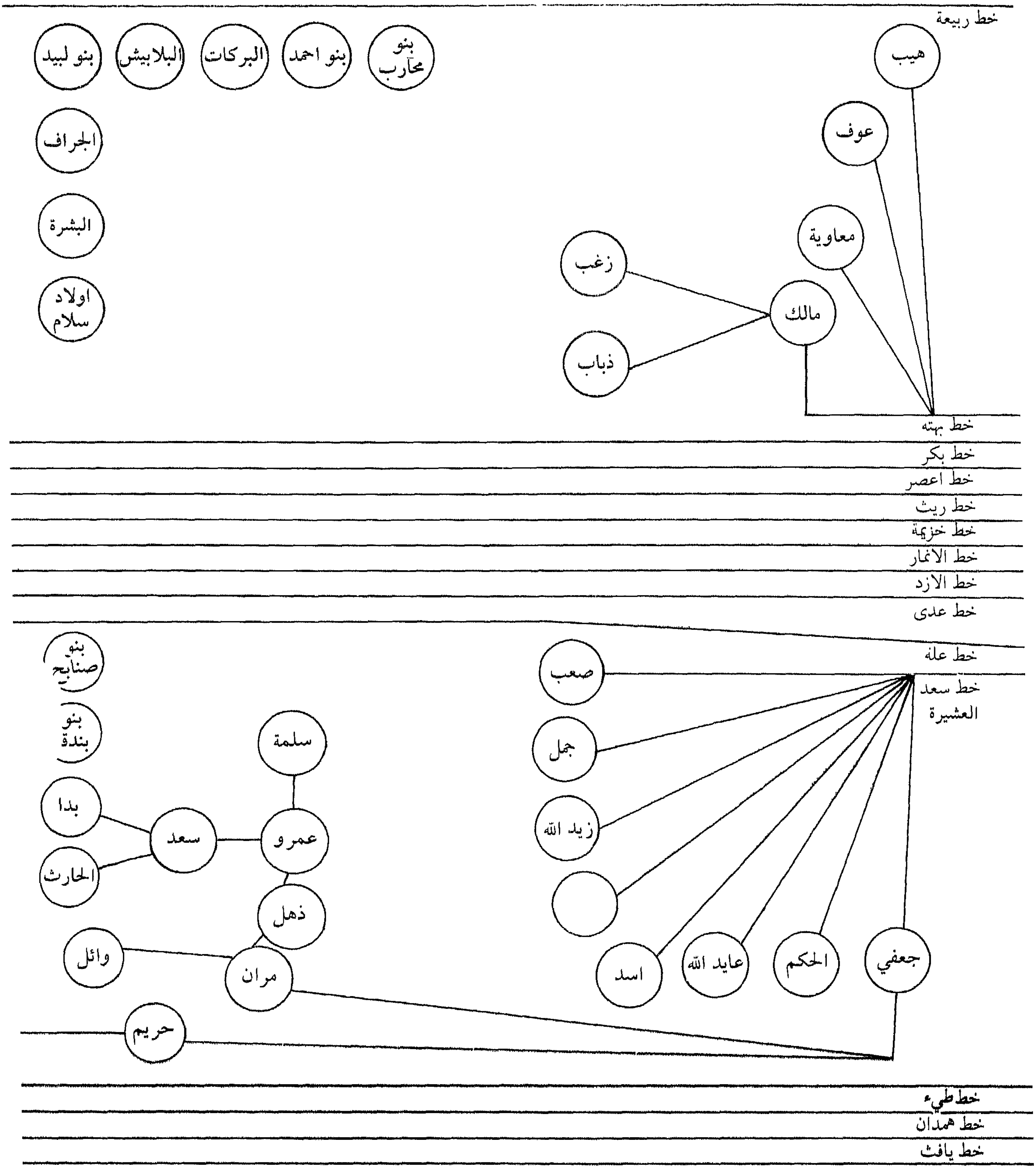
بنوه بطن من مراد ، منهم عبيدة بن قيس صاحب علي رضي الله عنه .

○ غطيف :[1]

بنوه بطن من مراد . قال ابو عبيد : ويقال انهم من الازد ، منهم ابن فروة بن مسيك وفد رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) نهاية الأرب : ٣٤٨ ، وجمهرة انساب العرب : ٤٠٦ .


خط ربيعة
هيب
عوف
معاوية
مالك
زغب
ذباب
بنو محارب
بنو احمد
البركات
البلابيش
بنو لبيد
الجراف
البشرة
اولاد سلام
خط بهته
خط بكر
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط الانمار
خط الازد
خط عدى
خط علة
خط سعد العشيرة
صعب
جمل
زيد الله
اسد
عايد الله
الحكم
جعفي
بنو صنابح
بنو بندة
سلمة
بدا
سعد
عمرو
الحارث
ذهل
وائل
مران
حريم
خط طيء
خط همدان
خط يافث

○ **هيب :**

الهاء والياء المثناة تحت . بطن من بهتة من سليم . قال في العبر : ومساكن بني هيب من السدرة من برقة الى العقبة الكبيرة ثم الصغيرة من حدود الاسكندرية .

قال ابن سعيد : وأول ما يلي العرب منهم بنو احمد ثم بنو شماخ .

○ **بنو محارب :**

بطن من هيب من بهتة من سليم . ذكرهم في العبر ولم يرفع في نسبهم ، وقال : ديارهم برقة في الشرق عن بني أحمد المجاورين الى العقبة الكبيرة والصغيرة . قال : والرئاسة في هاتين القبيلتين لبني غزاز وهيب بخلاف سائر سليم لأنها استولت على اقليم طويل خربت مدنه ولم يبق فيهم مملكة ولا ولاية .

○ **بنو احمد :**

بنو احمد بطن من بني هيب من بهتة من سليم مساكنهم مع قومهم هيب في اطراف برقة مما يلي بلاد المغرب .

○ **عوف :**

بنو عوف بطن من بهتة من سليم . قال الحمداني : ومنهم في الصعيد والفيوم والبحيرة اناس كثيرون . وفي برقة الى المغرب منهم ما لا يحصون . قال في العبر : وديارهم في المغرب فيما بين قابس وبلد العناب من افريقية . قال : وينقسمون الى فرعين مرداس وعلاف . انتهى .

○ **معاوية :**

بطن من بهتة من سليم .

○ **زغب :**

بنو زغب بالزاي والغين المعجمتين بطن من بهتة من سليم . قال ابن سعيد : وكانت ديارهم بين الحرمين ، ثم انتقلوا الى المغرب ، فسكنوا بافريقية جوار قومهم من بني ذباب بن مالك ، ثم صاروا في جوار بني هيب .

○ ذباب :

بنو ذباب بالذال المعجمة مع الباء الموحدة بطن من بهتة من سليم . قال في مسالك الابصار : وأرضهم بين طرابلس وقابوس من بلاد المغرب ، وذكر ان مشيختهم في زمانه كانت لعبد الله بن ربيعة وأخيه ابراهيم . قال في العبر : وبجهة المدينة منهم (حر) قوم يؤذون الحاج ويقطعون عليهم الطريق .

○ بنو لبيد :

بطن من سليم ، مساكنهم ببلاد برقة ، وهم خلق كثير لا يكادون يحصون .

○ البركات :

بطن من لبيد من سليم ، ومساكنهم برقة .

○ البلابيش :

بطن من لبيد من سليم ، ومساكنهم برقة .

○ الجراف :

بطن من لبيد من سليم ، مساكنهم ببلاد برقة .

○ البشرة :

بكسر الباء وفتح الشين المعجمة ، بطن من لبيد من سليم ومنازلهم أيضاً مع قومهم ببلاد برقة .

○ اولاد سلاّم :

بالتشديد ، بطن من لبيد من سليم منازلهم برقة .

○ جعفي :

بنو جعفي بطن من سعد العشيرة ، والنسبة اليهم جعفي من غير زيادة ولا نقص . وكان لجعفي من الولد مران وحريم ، قال ابو عبيد : وهما أرقمان . قال أبن عبد البر : منهم الرجل الجعفي ، والى جعفي هؤلاء ينسب البخاري بالموالاة ، ومنهم عبد الله بن الحر الجعفي

وجابر الجعفي .

○ حريم :

بنو حريم بطن من جعفي منهم عبد الله بن أبي خول الصحابي رضي الله عنه .

○ مران :

ومن بني مران علقمة التراب والجراح بن الحسين الذي قال له ابن الزبير : اكلت تمري وعصيت أمري . قاله البستي .(١)

○ وائل :

بنوه بطن من جعفي منهم دينار بن بادية الشاعر .

○ الحارث :

بنو الحارث بطن من جعفي .

○ بدا :

بنو بدا بطن من جعفي .

○ سلمة :

بفتح اللام ، بطن من جعفي منهم ابو سبرة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

○ الحكم :

بفتح الحاء والكاف ، بنوه بطن من سعد العشيرة منهم الجراح بن عبد الله صاحب خراسان .

---

(١) نهاية الأرب : ٣٧٢ وفيه اختلاف .

○ **بنو بندقة :**

بطن من الحكم من سعد العشيرة ، قال ابو عبيد : وكان الشرقي يقول : حدا حدا وذاك بندقة يعني حد بن مرة .

○ **عائذ الله :**

بنوه بطن من سعد العشيرة .

○ **حر :**

بنو حر بطن من سعد العشيرة من مذحج من كهلان .

○ **اسد :** (١)

ويقال لبنيه بنو نميرة وكان له من الولد الحسداء وسلم . قال ابو عبيد : ودخلت نميرة في مراد فقالوانميرة بن ناجية بن مراد والنسبة اليهم نمري كما في نمر على السواء .

○ **زيد الله :**

بنوه بطن من سعد العشيرة من مذحج . قال أبو عبيد : ودخل بنو زيد الله هؤلاء في جعفي .

○ **جمل :**

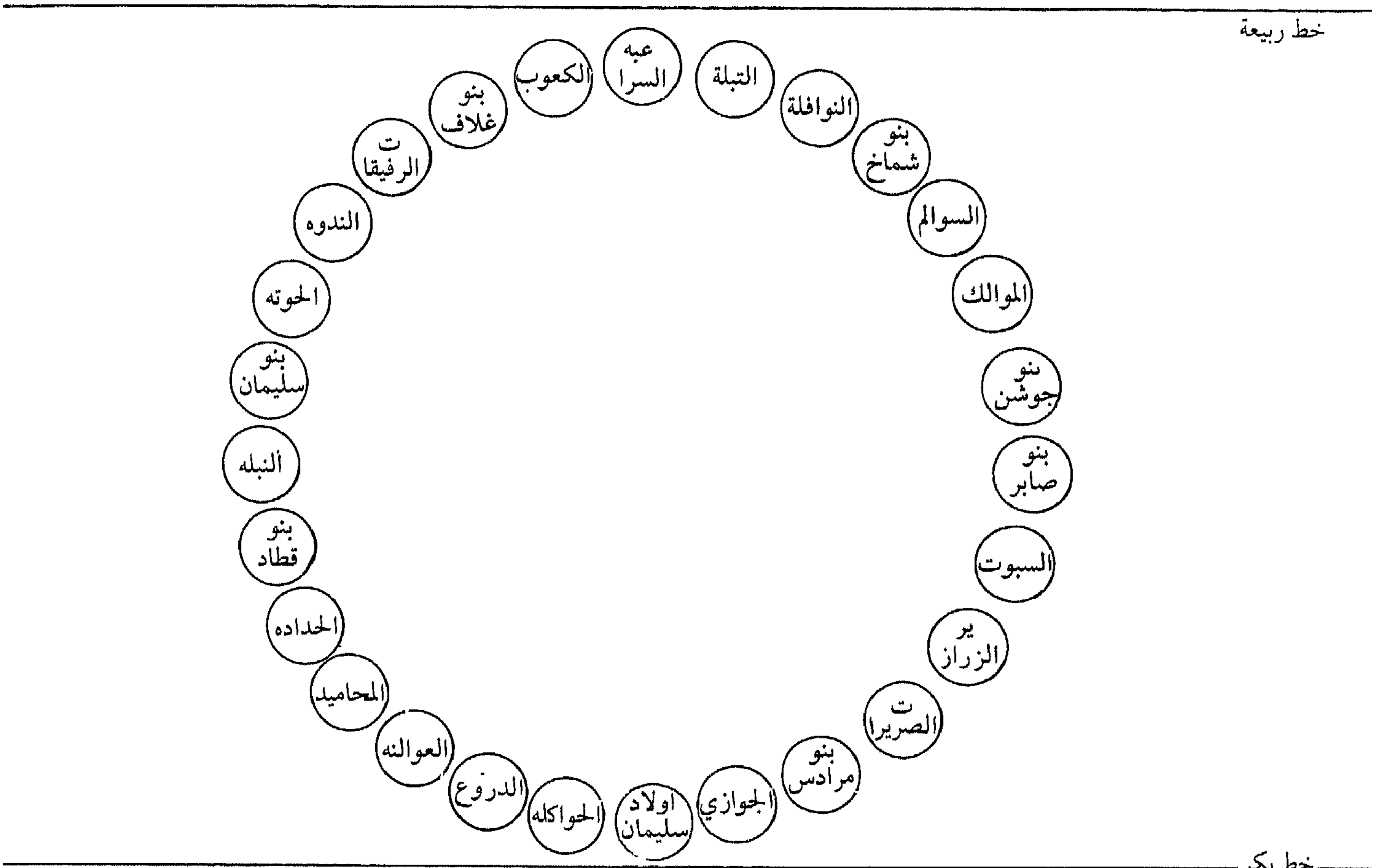
بالجيم بنوه بطن من مذحج . قال الجوهري : منهم هند بن عمرو الجملي كان مع علي رضي الله عنه ، فقتل معه .

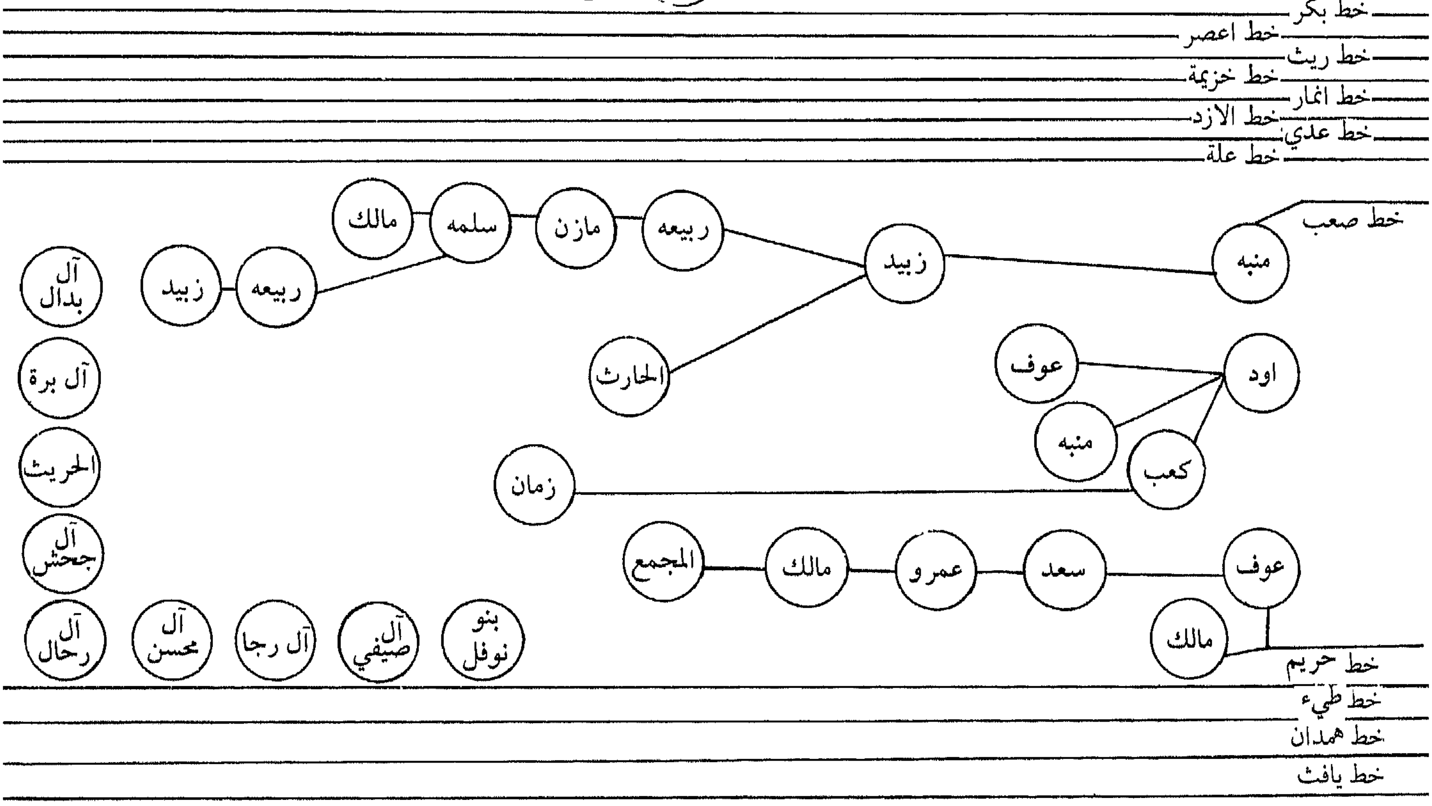
○ **بنو صنابح :**

بطن من مراد . ذكرهم الجوهري .

---

(١) نهاية الأرب : ٣٨٥ بنو نميرة


خط ربيعة
عبه السرا
التبلة
النوافلة
بنو شماخ
السوالم
الموالك
بنو جوشن
بنو صابر
السبوت
ير الزراز
ت الصريرا
بنو مرادس
الجوازي
اولاد سليمان
الحواكله
الدروع
العوالنه
المحاميد
الحداده
بنو قطاد
ألنبله
بنو سليمان
الحوته
الندوه
ت الرفيقا
بنو غلاف
الكعوب


خط بكر
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدي
خط علة
خط صعب
منبه
زبيد
ربيعه
مازن
سلمه
مالك
ربيعه
زبيد
الحارث
آل بدال
آل برة
الحريث
آل جحش
آل رحال
آل محسن
آل رجا
آل صيفي
بنو نوفل
اود
عوف
منبه
كعب
زمان
عوف
سعد
عمرو
مالك
المجمع
مالك
خط حريم
خط طيء
خط همدان
خط يافث

○ بنو صابر :

بطن من ذباب من سليم ، قال في العبر : ومنازلهم بنواحـي قابس من بلاد المغرب .

○ بنو جوشن :

بطن من لبيد من سليم مساكنهم برقة وهم الجواشنة .

قلت : ومساكن كل بطون لبيد أيضاً برقة .

○ الموالك :

بطن من لبيد من سليم منازلهم كسائر قومهم .

○ السوالم :

بطن من لبيد من سليم منازلهم برقة .

○ بنو شماخ :

بـطن من هيب مں سليم . قال ابن سعيـد : منازلهم بـالمحصب من بـلاد بـرقـة ، ولهم عدد وقبائل متمايرة .

○ النوافلة :

بطن من لبيد من سليم .

○ التبلة :

بطن من لبيد من سليم .

○ السراعبة :

بطن من لبيد من سليم .

○ الكعوب : (١)

بطن من سليم مساكنهم افـريـقية من بـلاد المغرب ، منهم اولاد أبي الليـل امراء العـرب بافريقية قال في مسالك الابصار : ولهم اعداء يعرفون بأولاد أبي طالب .

○ **بنو غلاف :**

بطن من عوف بن بهتة من سليم ذكرهم في العبر ولم يرفع نسبهم وقال : مساكنهم ما بين قابس وبلد العناب من افريقية مع قومهم بني عوف ، قال وكان رئيسهم عند دخولهم افريقية رافع بن حماد ومن اعقابه بنو كعب امراء العرب الآن بافريقية ، وبنو كعب هؤلاء وهم المعروفون بالكعوب وقد ذكرناهم .

○ **الرفيقات :**

بطن من لبيد من سليم .

○ **الندوة :**

بطن من لبيد من سليم .

○ **الحوتة :**

بطن من لبيد من سليم منازلهم مع من ذكر من البطون ببرقة .

○ **بنو سليمان :**

بطن من بهتة من سليم ذكرهم في العبر وقال : منازلهم بين طرابلس وقابس من بلاد المغرب .

○ **النبلة :**

بطن من لبيد من سليم منازلهم برقة .

○ **بنو قطاد :**

بطن من لبيد من سليم مساكنهم مع قومهم لبيد برقة وهم بطن متسع .

○ **الحدادة :**

بطن من لبيد من سليم .

○ **المحاميد :**

بطن من ذباب من بهتة من سليم منازلهم بين طرابلس وقابس من بلاد المغرب .

○ العوالنة :

بطن من لبيد من سليم .

○ الدروع :

بطن من لبيد من سليم .

○ الحواكلة :

بطن من لبيد من سلبم .

○ اولاد سليمان :

بطن من لبيد من سليم .

○ الجواري :

بطن من ذباب من بهتة من سليم . فال في العبر : وهم رؤساء ذباب الآن ومنازلهم فيما بين طرابلس المغرب وقابس .

○ بنو مرداس :

بطن من بني عوف من سليم ذكرهم في العبر ، وقال : مساكنهم فيما بين قابس وبلد العناب من افريقية من بلاد المغرب مع قومهم بني عوف قال [illegible] الآن في [illegible] .

○ الصريرات :

بطن من لبيد من سليم .

○ الزرازير :

بطن من لبيد من سليم .

○ السبوت :

بطن من لبيد من سليم منازلهم برقة .

○ اود :

بفتح الهمزة وسكون الواو وبالدال المهملة ، بطن من سعد العشيرة ، ومنهم الزعافر .

○ عوف :

بنو عوف بطن من سعد العشيرة ومنهم الأَفْوَهُ الاودي الشاعر واسمه صلاءة بن عمرو .

○ منبه بن أود :

بطن من سعد العشيرة .

○ زمان :

بكسر الزاي بطن من أود من سعد العشيرة . قال ابو عبيد : منهم عافية بن زيد القاضي .

○ منبه

بطن من سعد العشيرة .

○ زبيد :

بضم الزاي بنوه بطن من سعد العشيرة ، وجعل في العبر زبيداً هو ابن سعد العشيرة من صلبه ، ويعرف بنو زبيد هؤلاء بزبيد الأكبر وهم زبيد الحجاز . قال في مسالك الابصار : وعليهم درك الحاج المصري من الصفر الى الجحفة ورابغ . قال في العبر : وهم حلفاء لآل ربيعة بالشام .

○ الحارث :

بطن من زبيد .

○ زبيد بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زيد :

واسمه منبه ، ويعرف بزبيد الاصغر ومن بني زبيد هذا عمرو بن معدي كرب وعاصم بن الاسقع الشاعر .

○ آل بدال :

بفتح الباء وتشديد الدال المهملة المفتوحة بطن من زبيد .

○ آل برة :

بطن من زبيد . قال الحمداني : ومساكنهم صرخد من بلاد الشام .

○ الحريث :

بطن من زبيد ، منازلهم غوطة دمشق . قال في مسالك الابصار : وهم جماعة نوفل الزبيدي .

○ آل جحش :

بطن من زبيد ، قال الحمداني منازلهم صرخد من بلاد الشام .

○ آل رحال :

بطن من زبيد . قال الحمداني : ومنازلهم غوطة دمشق .

○ آل محسن :

بطن من زبيد منازلهم صرخد ، قاله الحمداني .

○ آل رجا :

بطن من زبيد قال الحمداني ، ومنازلهم صرخد من بلاد الشام .

○ آل صيفي :

بفتح الصاد ، بطن من زبيد ، قال الحمداني منازلهم صرخد من بلاد الشام .

○ بنو نوفل :

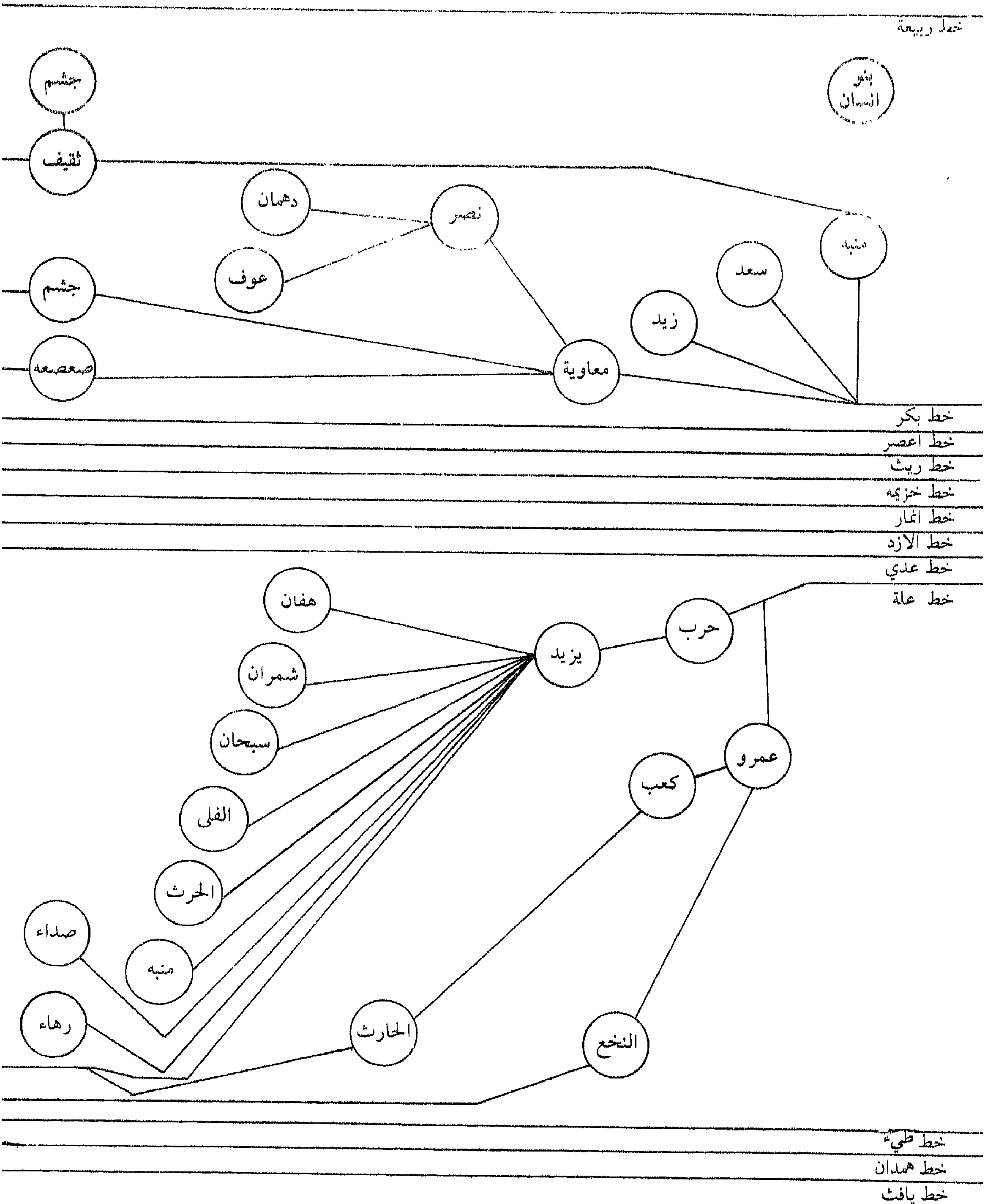
بطن من زبيد ومساكنهم بغوطة دمشق . قال في مسالك الابصار : وفي بني نوفل الامرة .

○ مالك :

بطن من جعفي .

○ المجمع :

بنو المجمع بطن من جعفى منهم ابن مليكة وهو سلمة بن يزيد وأخوه لأمه قيس بن سلمة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومليكة امهما عرفا بها وهي من بني حريم .


خط ربيعة
جشم
بنو انسان
ثقيف
دهمان
نصر
عوف
منبه
سعد
زيد
جشم
معاوية
صعصعه
خط بكر
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمه
خط انمار
خط الأزد
خط عدي
خط علة
هفان
حرب
يزيد
شمران
سبحان
عمرو
الفلى
كعب
الحرث
صداء
منبه
رهاء
الحارث
النخع
خط طيء
خط همدان
خط يافث

○ **بنو إنسان :**

بطن من هوازن . قال ابو عبيد : وهم من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .

○ **منبه :**

بنو منبه بطن من هوازن .

○ **ثقيف :**

بنو ثقيف بطن من هوازن اشتهروا باسم ابيهم ثقيف ، واسم ثقيف ، قسي بن منبه وأمه بنت سعد بن هذيل بن مدركة ، وزعم بعض النسابة ان ثقيفاً من بقايا ثمود ، وكان الحجاج اذا سمع ذلك يقول كذبوا .

قال الله تعالى : ﴿ وثموداً فما أبقى ﴾(١) أي أهلكهم ولم يبق منهم أحد . والثقيف في اللغة ، الحاذق ، ومنه قيل ، خل ثقيف للشديد الحموضة ، ومنه أخذ المثاقف . قال ابو عبيد : وكان لثقيف من الولد جشم ، وناضرة وعوف . قال في العبر : وهم بطن متسع . قال : وكانت منازلهم الطائف ، وكانت في القديم للعمالقة ثم نزلها ثمود قبل وادي القرى ، ومن هنا قيل أن ثقيفاً من بقايا ثمود ، وقيل بل سكنها بعد العمالقة عدوان ثم غلبهم عليها ثقيف وهي الآن دارهم ، وربما قيل إنهم موالي الهوازن . ويقال : انهم من إياد بن نزار ، ومنهم الحجاج بن يوسف الثقفي عامل عبد الملك بن مروان على العراق ، وهو الذي قتل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وصلبه في جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم ، وأسرف في القتل حتى بلغ عدد القتلى ما يخرج عن الحصر .

○ **جشم :**

بنوه بطن من ثقيف . قال الجوهري : وهؤلاء جشم هم الأرقم .

○ **سعد :**

بنو سعد هذا بطن من هوازن ، ومنهم حليمة السعدية ظئر النبي صلى الله عليه وسلم التي ارضعته ، وقد افترق بنو سعد هؤلاء في الاسلام كما قاله ابن خلكان .

---

(١) سورة النجم ، الآية : ٥١ .

○ **نصر :**

بنوه بطن من هوازن .

○ **دهمان :**

بنوه بطن من هوازن ، منهم وشمة بن عثمان الشاعر .

○ **عوف :**

بنوه بطن من هوازن .

○ **جشم بن معاوية :**

وكانت منازل جشم كما قال في العبر بالسروات وهي تلال تفصل بين تهامة ونجد متصلة من اليمن الى الشام كسروات الجبل ، قال : وسروات جشم متصلة بسروات هذيل . قال وقد انتقل معظمهم الى المغرب وهم الآن به ، ولم يبق بالسروات منهم إلا من ليس له صولة .

○ **حرب :**

بنو حرب بطن من كهلان .

○ **يزيد :**

بنو يزيد بطن من كهلان .

○ **منبه ، الحرث ، الغلى ، سبحان ، شمران ، هفان :**

ويقال لهؤلاء الستة جنب وسموا جنب لأنهم جانبوا أخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة ، وحالف صداء بني الحارث بن كعب ، فبنو الجنب بطن من كهلان .

○ **صداء :**

واسمه يزيد بن يزيد ، فبنو صداء بطن من كهلان ، وسموا صداء لأنهم قد صدوا عن بني يزيد بن حرب وجانبوهم وحالفوا بني الحارث بن كعب ، ومن بني صداء هذا زياد بن الحارث الصدائي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه الى قومه فأسلموا ، وقال

له النبي صلى الله عليه وسلم : إنك لمطاع في قومك .

○ رهاء :

بنور هاء بطن من كهلان . قال ابو عبيد : منهم مالك بن مرارة ويزيد بن شجرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

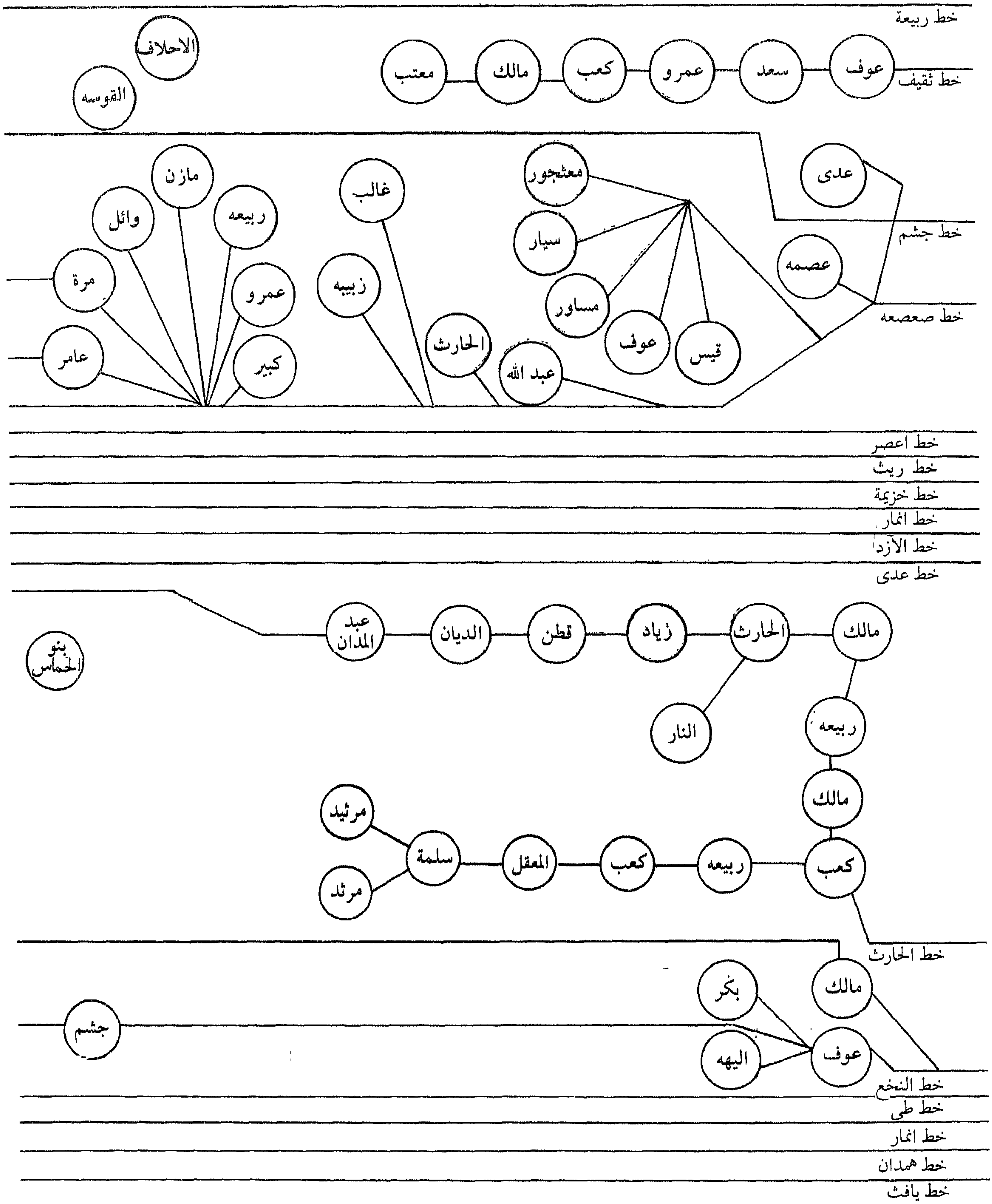
○ الحارث :

ومن بني الحارث الحجل بن حزن . قال في العبر : وديارهم بنواحي نجران من اليمن . قال إبن عبد البر : ومن بني الحارث هؤلاء بشير الحارثي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : مرحباً بك ، ما اسمك ؟ قال : اكبر . فقال : بل انت بشير ، وكانوا في نواحي نجران مجاورين بني ذهل بن عمرو مزيقيا .

قال في العبر : وكانت نجران لجرهم ، فلما خرجت الازد من اليمن مروا بهم ، فكان بينهم وبينهم حروب ، وأقام من أقام في جوارهم من بني نصر بن الازد وبني ذهل بن مزيقيا وفيهم الرئاسة بنجران .

○ النخع :

بفتح النون وسكون الخاء المعجمة وعين مهملة في آخره . بنوه حي من كهلان غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم النخع واسم النخع جسر ، قال أبو عبيد : وسمي النخع ، لأنه انتخع عن قومه أي : بعد . منهم الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وإليهم ينسب ابراهيم النخعي الامام المشهور رحمة الله عليه .



خط ربيعة
خط ثقيف
عوف
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
الاحلاف
القوسه
عدى
خط جشم
عصمه
خط صعصعه
معتجور
سيار
مساور
عوف
قيس
عبد الله
الحارث
غالب
زبيبه
مازن
وائل
ربيعه
مرة
عمرو
عامر
كبير
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الأزد
خط عدى
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
بنو الحماس
النار
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
المعقل
سلمة
مرثيد
مرثد
خط الحارث
مالك
بكر
عوف
اليهه
جشم
خط النخع
خط طى
خط انمار
خط همدان
خط يافث

○ **عوف :**

بنو عوف بطن من ثقيف .

○ **سعد :**

بنو سعد بطن من ثقيف ، منهم عروة بن مسعود أحد عظيمي القريتين الذين انزل فيهم .﴿ **وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم** ﴾[١]. أسلم ، فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه داعياً إلى الإسلام فقتلوه . قال أبو عبيد : ومن عقبه الحجاج بن يوسف الثقفي المشهور .

○ **معتب :**

بنو معتب بطن من ثقيف من هوازن ، منهم عروة بن مسعود بن معتب .

○ **الاحلاف :**

بطن من ثقيف ، فثقيف فرقتان : بنو مالك فرقة ، والاحلاف وهم هؤلاء فرقة .

○ **القوسة :**

بطن من ثقيف ينسبون الى رجل من ثقيف كان معه قوس فشهر به .

○ **عدي :**

بنو عدي بطن من هوازن ، منهم زهير بن معاوية قاتل سعد بن معاوية يوم الخندق .

○ **عصمة :**

بنو عصمة بطن من هوازن ، منهم الاحوص واسمه عوف بن مالك .

○ **قيس ، عوف ، مساور ، سيار ، معتجور :**

وهؤلاء الخمسة أمهم عدية بها يعرفون ، فيقال لهم بنو عدية ، وهم بطن من هوازن .

---

(١) سورة الزخرف ، الآية ٣١ .

○ عبد الله ، الحارث :

وهذان الاثنان امهما عادية بها يعرف بنوهما .

○ غالب :

امه غاضرة بها يعرف بنوه .

○ كبير ، عمرو ، ربيعة :

وهؤلاء الثلاثة أمهم وائلة بها يعرف بنوهم ، فيقال لهم بنو وائلة .

○ مازن ، وائل ، مرة ، عامر :

وهؤلاء الاربعة امهم عمرة بنت عامر بن الطراب .

○ النار :

بنو النار هذا بطن من بني الحارث بن كعب

○ زياد :

بنو زياد هذا بطن من بني الحارث بن كعب .

○ الديان :

بفتح الدال المهملة وتشديد الياء المثناة تحت ونون في الآخر ، بنوه بطن من بني الحارث بن كعب ، فال في العبر : وكان لبني الديان الرئاسة بنجران من اليمن ، وكان الملك منهم في بني عبد المدان بن الديان وانتهى قبل البعثة الى يزيد بن عبد المدان . وفد احوه على النبي صلى الله عليه وسلم على يد خالد بن الوليد . قال ابو عبيد : ومن بني الديان هؤلاء الربيع بن زياد امير خراسان في زمن معاوية وشداد بن الحارث الذي يقول فيه الشاعر :

يا ليتنا عند شداد فيخبرنا ... او يذهب الفقر عنا سيبة الغدق

○ مرثد ومرثيد :

ويقال لبني مرثد ومرثيد هذين المراثد ، فالمراثد بطن من بني الحارث بن كعب .

○ بنو الحماس :

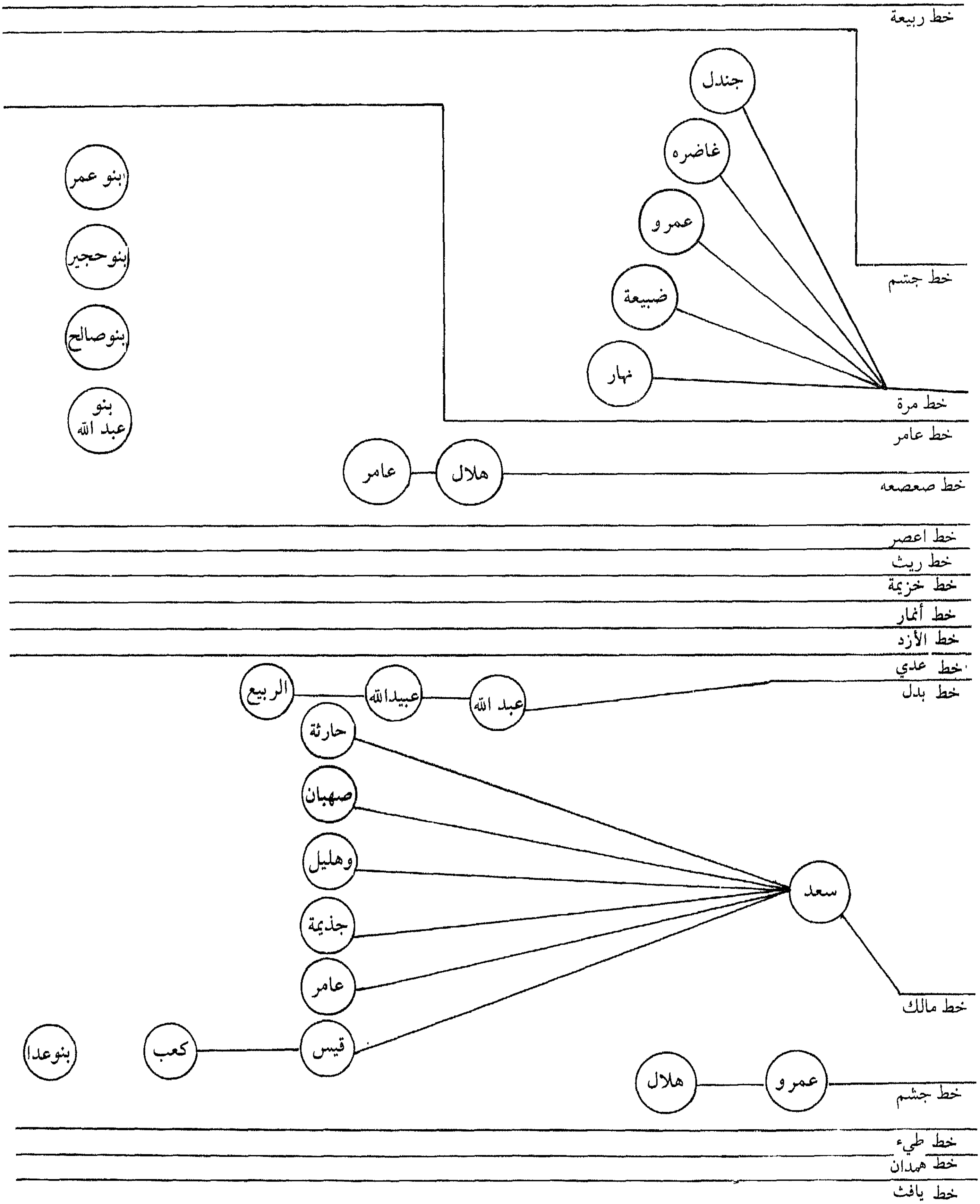
بنو الحماس بطن من بني الحارث بن كعب . ذكرهم ابو عبيد ولم يرفع نسبهم منهم النجاشي قيس بن عمرو وأخو جدع بن عمرو ، وكان شريفاً في قومه ، والحماس في اللغة الشجاعة ومنه سميت الشجاعة بنو الحماسة .

○ بكر :

بنو بكر هذا بطن من النخع ، قال ابو عبيد : وهم الذين يقال لهم بكر النخع . قال : ومنهم يزيد بن المكفف ، وعلقمة بن فيس .

○ أليهة :

بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع . قال ابو عبيد : منهم الحسن بن عبد الله الفقيه .


خط ربيعة
جندل
غاضره
عمرو
ضبيعة
نهار
خط جثم
خط مرة
خط عامر
بنو عمر
بنوحجير
بنوصالح
بنو عبد الله
هلال
عامر
خط صعصعه
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط عدي
خط بدل
عبد الله
عبيدالله
الربيع
حارثة
صهبان
وهليل
جذيمة
عامر
قيس
كعب
بنوعدا
سعد
خط مالك
عمرو
هلال
خط جشم
خط طيء
خط همدان
خط يافث

○ جندل :

بنو جندل بطن من هوازن ، منهم حبش بن جنادة الصحابي .

○ عمرو :

بنوه بطن من هوازن منهم عبد الله بن همام الشاعر .

○ جندل ، غاضرة ، عمرو ، ضبيعة ونهار

وأم هؤلاء الخمسة سلول بنت ذهل بن شيبان ، وعرف بنوهم بها ، فيقال لهم بنو سلول . منهم عبد الله السلولي الشاعر .

○ عامر :

بطن من صعصعة منهم طائفة بساقية . . قلتة : من الأعمال الاخميمية من الديار المصرية . قال الحمداني : وهم بطون رفاعة وبنو حجير وبنو غرير ، وقد ذكر في العبر منهم طوائف بافريقية من بلاد المغرب .

○ بنو عبد الله :

بطن من بني عامر من صعصعة منهم المحلق بن جشم بن شداد ، وابن قرة الشاعر .

○ بنو صالح :

بطن من بني مرداس امراء حلب من عامر بن صعصعة .

○ بنو حجير :

بطن من بني عمرو من بني عامر من صعصعة ومساكنهم ساقية . قلتة من الاخميمية من الديار المصرية . ذكرهم الحمداني .

○ بنو عمر :

بطن من عامر من صعصعة منهم زرارة بن الحارث ، وعيسى بن جراد بن جعدة . قال في العبر : ويقال ان منهم بني صالح بن مرداس أمراء حلب في الزمن المتقدم .

○ الربيع :

بنو الربيع بطن من بني الديان من بني الحارث بن كعب ، والنسبة الى بني الربيع ربعي ، قاله في نهاية الأرب .

○ حارثة :

بنو حارثة بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن أرطأة .

○ صهبان :

بنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذي قتله الحجاج .

○ وهليل :

بنو وهليل ، ويقال : وهبيل بالباء . بطن من النخع ، منهم شريك بن عبد الله القاضي .

○ جذيمة :

بنو جذيمة بطن من النخع ، منهم الاشتر النخعي الذي ولّاه امير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مصر ، وكتب له بذلك عهداً وهو من أبلغ العهود .

○ عامر :

بنو عامر من النخع .

○ قيس :

بنو قيس بطن من النخع .

○ كعب :

بنو كعب بطن من النخع .

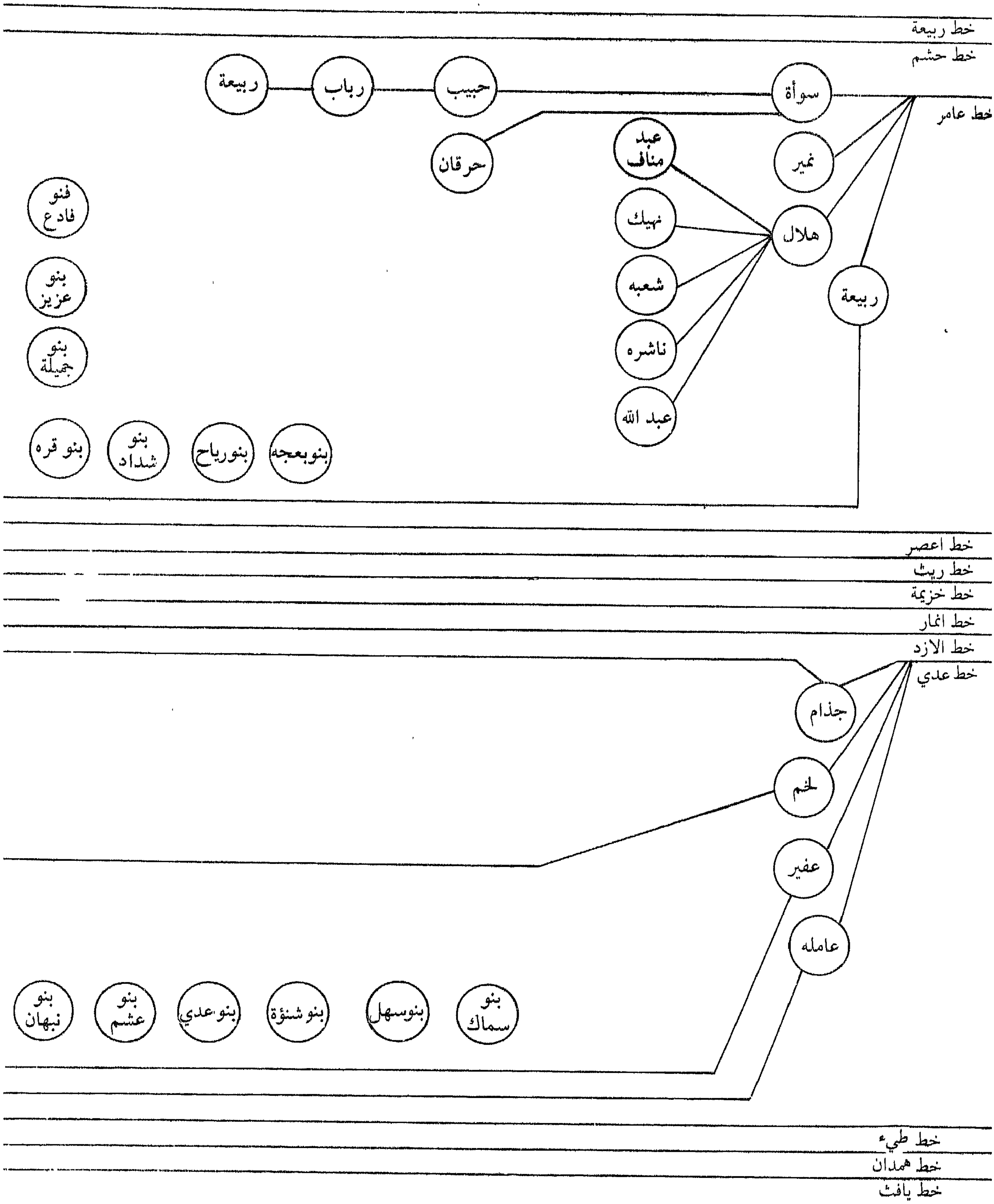
○ بنو عدا :

بطن من بني كعب بن قيس . قال ابو عبيد : واياهم عنى قيس بن الاشعث الكندي وكانوا أخواله بقوله .

أبي ذو التاج قيس فاعلميه وأخوالي الملوك بنو هداء

○ **هلال :**

بطن من النخع . منهم العدنان بن الهيثم بن الاسود .


خط ربيعة
خط حشم
خط عامر
سوأة
حبيب
رباب
ربيعة
حرقان
نمير
هلال
ربيعة
عبد مناف
نهيك
شعبه
ناشره
عبد الله
فنو فادع
بنو عزيز
بنو جميلة
بنو قره
بنو شداد
بنو رياح
بنو بعجه
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدي
جذام
لخم
عفير
عامله
بنو نبهان
بنو عشم
بنو عدي
بنو شنؤة
بنو سهل
بنو سماك
خط طيء
خط همدان
خط يافث

○ سوأة :

بطن من عامر بن صعصعة .

○ حبيب :

بطن من عامر بن صعصعة . منهم أبو جحيفة وهب بن عبد الله .

○ ربيعة :

بنو ربيعة بطن من سوأة من عامر بن صعصعة منهم جابر بن سمرة الصحابي رضي الله عنه . قال في العبر : ومنهم حي الآن بافريقية ينتجعون مع رياح بن هلال يعرفون بهذا النسب .

○ نمير :

بنو نمير بطن من عامر بن صعصعة منهم قيس بن عاصم بن أسيد الصحابي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

قال في العبر : وكانت منازلهم الجزيرة الفراتية والشام .

○ ربيعة :

بنو ربيعة بطن من عامر بن صعصعة .

○ هلال :

بنو هلال بطن من عامر بن صعصعة منهم ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد : وهي في بني عبد الله بن هلال ، وفيهم الشرف في بني هلال . ومنهم ايضا زينب بنت خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت في حياته ، ويقال لها أم المساكين لأنها كانت تحبهم . قال ابن سعيد : وجبل بني هلال بالشام معروف ، وقد صار عربه حراثين ، ومنه قلعة صرخد المشهورة . قال الحمداني : ولهم بلاد اسوان من صعيد مصر . قال : وكانوا أهل بلاد الصعيد كلها الى عيذاب .

قال البتي : ومن بني هلال المشهورين في الجاهلية عبد الله بن هلال وفيهم الشرف في بني هلال فيما ذكر ابو عبيد عن ابن الكلبي ، وعبد مناف بن هلال ، وأما في زماننا هذا فقد

لحقت بنو هلال بالشعوب العظام .

○ **عبد الله ، ناشره ، شعبه ، نهيك ، عبد مناف :**

قال في العبر : وبطون هلال كلها ترجع الى اولاده الخمسة هؤلاء .

○ **بنو بعجة :**

بطن بن بني هلال بن عامر بن صعصعة . قال ابن سعيد : منازلهم فيها بين مصر وافريقية .

○ **بنو رياح :**

بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة . قال ابن سعيد : ومساكنهم في افريقية بنواحي المسيلة والزاب .

○ **بنو شداد :**

بطن من بني الاشج من هلال بن عامر بن صعصعة . ذكرهم في العبر وقال : منازلهم في جهة بونة من بلاد المغرب .

○ **بنو قرة :**

بطن من هلال بن عامر : ذكرهم الحمداني وقال : بلادهم أخميم من صعيد مصر ، وذكرهم ابن سعيد وقال : منازلهم فيها بين مصر وافريقية .

○ **بنو جميلة :**

بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة مساكنهم بأصفون من أعمال قوص من الديار المصرية . ذكرهم الحمداني .

○ **بنو عزيز :**

بطن من هلال بن عامر بن صعصعة . ذكرهم الحمداني وقال : مساكنهم في اعمال اخميم .

○ بنو فادع :

بطن من بني رياح من هلال بن عامر بن صعصعة منازلهم المغرب الاقصى من العرب المعروفين بالعقد .

○ جذام :

بضم الجيم وبالذال المعجمة ، بطن من كهلان . وجذام أخو لخم وعم كندة ، والجذام في أصل اللغة اسم الداء المعروف ، فيحتمل ان إسم الرجل منقول عنه ، ويحتمل أنه مأخوذ من الجذم ، وهو القطع ، والنسبة الى قبيلة جذام جذامي . قال الجوهري : ويزعم نسابة مضر أنهم من مضر ، وأنهم انتقلوا الى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن واستشهد لهم بقول الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن بأنتسابهم .

وقال الحمداني : ويقال انهم من ولد يعفر بن مدين بن ابراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما رواه محمد بن السائب انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال صلى الله عليه وسلم : « مرحباً بقوم شعيب وأصهار موسى » . واستشهد لهم الحمداني بقول جنادة بن خشرم الجذامي :

وما قحطان لي بأب وأمٍ ولا يصطادني شبه الضلال [1].
وما قحطان لي بأب وأمٍ ولا يصطادني أسد الضلال

قال الحمداني : وجذام اول من سكن مضر من العرب حين جاؤوا في الفتح مع عمرو بن العاص رضي الله عنه واقطعوا فيها بلاداً بعضها بأيدي بنيهم الى الآن . قال الحمداني : وبالاسكندرية من جذام ولخم أقوام ذوو عدد وعدد ، وأهل شجاعة وإقدام وضرب بالسيف ورشق بالسهام ولهم ايام معلومة واخبار معروفة ووقائع في البر والبحر مشهورة .

○ لخم :

قبيلة من كهلان . ولخم هذا أخو جذام عم كندة ، وقد كان للخميين ملك بالحيرة من العراق ثم كان لبقاياهم ملك باشبيلية من الاندلس وهي دولة بني عباد ، وأول من ملك منهم القاضي محمد بن اسماعيل بن قريش بن عباد ، وقد ذكر القضاعي في خطط مصر أنهم حضروا فتح مصر وأختطوا بها ومن خالطهم من جذام .

قال الحمداني : وبصعيد مصر قوم مسكنهم بالبر الشرقي .

---

(١) البيت في نهاية الأرب : ١٩٢ ، وعجزه .

○ **عفير :**

بنو عفير هذا بطن من كهلان .

○ **عاملة :**

بنو عامله بطن من كهلان ، وذكر أبو عبيد ان بني عاملة هم بنو الحارث بن مالك . يعني ابن الحارث بن مرة بن أدد ، وأنه كان تحته عاملة بنت مالك بن وديعة بن عفير بن عدي .

قال الحمداني : وجبل عاملة من بلاد الشام هو صليبة عاملة . قال في نهاية الأرب ، والظاهر انه يريد عاملة هذا لا عاملة الاولى يعني عاملة بن سبأ .

قال البتي : منهم عدي بن رقاع العاملي الشاعر .

○ **بنو سماك :**

بطن من لخم مساكنهم بالبر الشرقي من صعيد مصر .

○ **بنو سهل :**

بطن من لخم مع قومهم بني بحر .

○ **بنو شنؤة :**

بطن من بني راشد من لخم منازلهم مع قومهم .

○ **بنو عدي :**

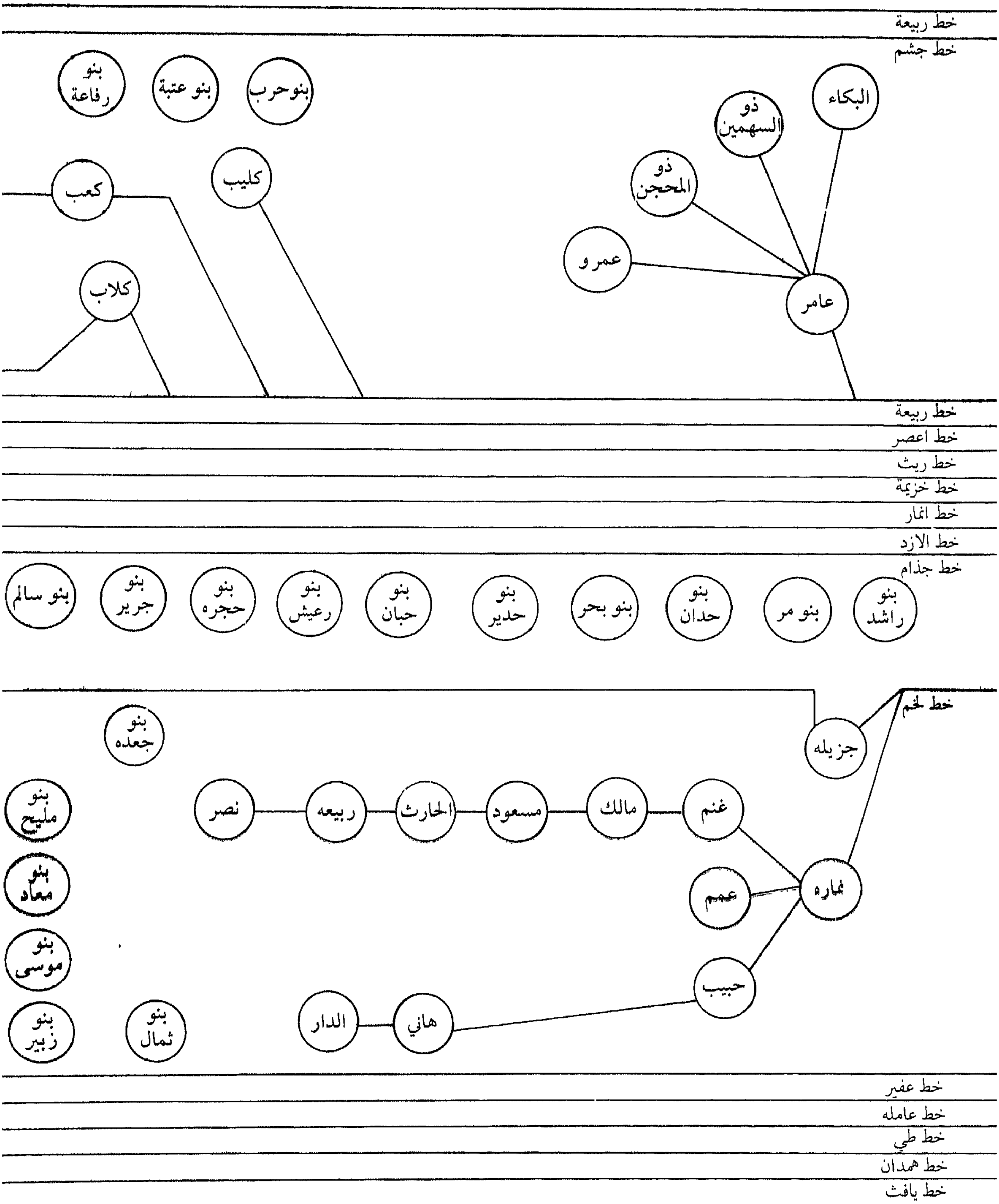
بطن من لخم مساكنهم بساحل اطفيح من الديار المصرية .

○ **بنو عشم :**

بطن من بني بحر من لخم مساكنهم مع قومهم . ذكرهم الحمداني .

○ **بنو نبهان :**

بطن من بني سماك من لخم مساكنهم مع قومهم .


خط ربيعة
خط جشم
البكاء
ذو السهمين
ذو المحجن
عمرو
عامر
بنوحرب
بنو عتبة
بنو رفاعة
كليب
كعب
كلاب
خط ربيعة
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط جذام
بنو راشد
بنو مر
بنو حدان
بنو بحر
بنو حدير
بنو حبان
بنو رعيش
بنو حجره
بنو جرير
بنو سالم
خط لخم
جزيله
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعه
نصر
بنو جعده
نماره
عمم
حبيب
هاني
الدار
بنو مليح
بنو معاد
بنو موسى
بنو زبير
بنو ثمال
خط عفير
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

○ عامر :

بنو عامر بطن من عامر بن صعصعة .

○ البكاء :

واسمه ربيعة . فبنوا البكاء بطن من عامر بن صعصعة ـ منهم معاوية بن ثور رضي الله عنه . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعهِ إبنه بشر ، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم ومسح برأسه ، فقا ابن محمد :

انا ابن الذي مسح الرسول برأسه ودعا له بالخير والبركات

○ ذو السهمين :

واسمه معاوية ، وبنوه بطن من عامر بن صعصعة .

○ ذو المحجن :

واسمه عوف ، وبنوه بطن من عامر بن صعصعة .

○ عمرو :

بنو عمرو بطن من عامر بن صعصعة . منهم خالد وحرملة ابنا هودة . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتب الى خزاعة يبشرهم باسلامها ، ومنهم خليجة بن قيس كان له شرف في الجاهلبة حتى ان معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما كان اذا رأى رجلاً عظيماً في نفسه قال : لو كان خليجة بن قيس ما عدا .

○ كليب :

وأم كليب وعامر مجد بنت تميم بن غالب بن فهر ، وهي التي خمشت بني عامر أي جعلتهم خمشاً .

قال الجوهري : وهم يعرفون ببني مجد باسم أمهم .

○ كعب :

بطن من عامر بن صعصعة والى بني كعب هذا العدد .

○ كلاب :

بنو كلاب بطن من عامر بن صعصعة منهم القناكب[1] الشاعر . قال في العبر : وكانت ديارهم حمى ضرية وهي حمى كليب والربذة في جهات المدينة وفدك والعوالي ، ثم انتقلوا بعد ذلك الى الشام ، فكان لهم في الجزيرة الفراتية سبط ، وملكوا حلب ونواحيها وكثيرا من مدن الشام ، وأول من ملك منهم صالح بن مرداس ، قال : ثم ضعفوا وهم الآن تحت خفارة الامراء من آل ربيعة من عرب الشام .

○ بنو حرب :

بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة . ذكرهم الحمداني وقال : منازلهم الحجاز ، ولم ينسبهم في قبيلة ، ثم قال : وهم ثلاث بطون ، بنو مسروح ، وبنو سالم ، وبنو عبد الله ، قال : ومنهم زبيد الحجاز وبنو عمرو .

○ بنو رفاعة :

بنو رفاعة بطن من بطون بني عمرو من هلال بن عامر بن صعصعة ، ومساكنهم ساقية قلتة من الأعمال الأخميمية من الديار المصرية .

○ بنو عتبة :

بطن من بني رياح بن هلال بن عامر بن صعصعة ، منازلهم بنواحي باجة من افريقية . ذكرهم في العبر ثم قال : ومنهم بالمغرب الاقصى خلق كثير .

○ بنو راشد :

بطن من لخم ، ومساكنهم بالاعمال الاطفيحية من الديار المصرية .

○ بنو مر :

بطن من بني راشد من لخم ، ومساكنهم مع بني راشد .

○ بنو حدان :

بطن من لخم . ذكرهم الحمداني ، وقال : منازلهم بالبر الشرقي من صعيد مصر من دير الحميرة الى نزعة صول .

---

(١) اسمه في نهاية الأرب : العناكب .

○ **بنو بحر :**

بطن من لخم منازلهم مع منازل بني جعد .

○ **بنو حدير :**

بطن من بني جعد من لخم وربما عبر عنهم بالحديريين ، ومنازلهم مع بني جعد .

○ **بنو حبان :**

بطن من بني راشد من لخم مساكنهم معهم .

○ **بنو رعيش :**

بطن رعيش بطن من بني حدان من لخم منازلهم معهم .

○ **بنو حجرة :**

بطن من بني راشد من لخم مساكنهم معهم .

○ **بنو جرير :**

بطن من بني جعد من لخم ومنازلهم معهم .

○ **بنو سالم :**

بطن من بني جذام من لخم . منازلهم مع قومهم بالبر الشرقي من صعيد مصر .

○ **جزيلة :**

بطن من لخم .

○ نمارة :

ومن بني نمارة قصير بن سعد صاحب الملك جذيمة .

○ **نصر :**

بنو نصر بطن من لخم ، وهؤلاء هم رهط المنذر اللخمي ملك الحيرة .

○ **عمم :**

اسمه عدي . سمي بذلك لأنه اول من اعتم ، ومن بني عمم ملوك العراق رهط النعمان بن المنذر

○ **الدار :**

بنو الدار بطن من لخم ، والدار في أصل اللغة اسم للمحلة ، فنقلت الى الرجل فسمي بها ، ومنهم تميم بن أوس الداري الصحابي رضي الله عنه .

○ **بنو ثمال :**

بكسر الثاء ، وأخذ من الثمال وهو الغياث . بطن من بني جعدة من لخم مساكنهم مع بني جعدة .

○ **بنو زبير :**

بطن من بني جعفر من لخم ، مساكنهم بساحل اطفيح من الديار المصرية ، وهم هناك الى الآن .

○ **بنو موسى :**

بنو موسى بطن من معد من لخم ، مساكنهم في الاطفيحية من الديار المصرية .

○ **بنو معاد :**

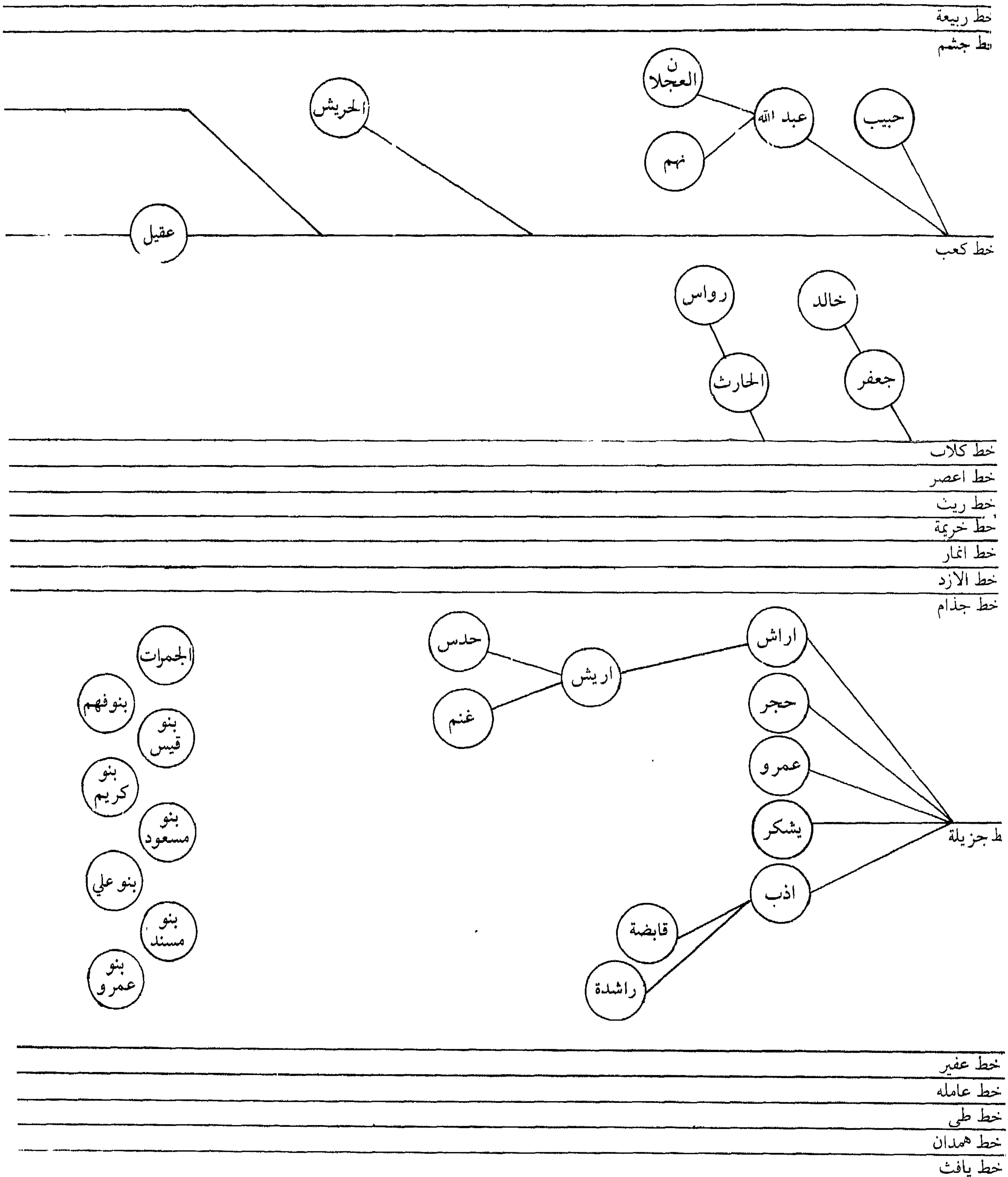
بنو معاد بطن من بني راشد من لخم منازلهم مع قومهم .

○ **بنو مليح :**

بطن من بني سماك من لخم ، منازلهم مع قومهم .

○ **بنو جعدة :**

بطن من لخم منازلهم ساحل اطفيح من البر الشرقي من صعيد مصر ، قال الحمداني : وهم بنو مسعود وبنو جرير وبنو زبير وبنو ثمال وبنو أنصار .


خط ربيعة
ط جشم
حبيب
عبد الله
ن العجلا
نهم
الحريش
عقيل
خط كعب
خالد
جعفر
رواس
الحارث
خط كلاب
خط اعصر
خط ريث
خط خريمة
خط انمار
خط الازد
خط جذام
اراش
اريش
حدس
غنم
حجر
عمرو
يشكر
اذب
قابضة
راشدة
ط جزيلة
الجمرات
بنوفهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو مسعود
بنو علي
بنو مسند
بنو عمرو
خط عفير
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

○ حبيب :

بطن من عامر .

○ عبد الله :

بطن من عامر بن صعصعة .

○ العجلان :

بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن أبي مقبل الشاعر ، وزيد بن أسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف .

○ نهم :

واسمه عمرو . بطن من عامر بن صعصعة .

○ الحريش :

بنو الحريش بطن من عامر بن صعصعة والحريش في اللغة دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد في هامتها يسميها الناس الكركدان ، فسمي بها الرجل .

○ عقيل :

بضم العين . بطن من عامر بن صعصعة . منهم مجنون بن عامر المشهور الشاعر الاسلامي ، واسمه قيس بن معاوية ، وكانت مساكن بني عقيل بالبحرين في كثير من قبائل العرب ، وكان أعظم قبائلهم بنو عقيل هؤلاء ، وبنو تغلب ، وبنو سليم ، وكان أظهرهم في الكثرة والعز بنو تغلب ، ثم اجتمع بنو تغلب وبنو عقيل على سليم حتى آخرجوهم من البحرين ودخلوا الى مصر ، فأقام بها بعض وسار البعض الى افريقية من بلاد المغرب ، ثم اختلف بنو عقيل وبنو تغلب بعد مدة ، فغلبت بنو تغلب على بني عقيل وطردوهم عن البحرين ، فساروا الى العراق وملكوا الكوفة والبلاد الفراتية ، وتغلبوا على الجزيرة والموصل وملكوا تلك البلاد ، ومنهم كان المقلد وقراوش وقريش وابنه مسلم المشهور ، وذكرهم ووقائعهم في كتب التاريخ ، وبقيت المملكة بأيديهم حتى غلبهم عليها الملوك السلجوقية فتحولوا عنها الى البحرين حيث كانوا أولاً ، فوجدوا بني تغلب قد ضعف امرهم فغلبوهم على البحرين وصار الامر بالبحرين لبني عقيل .

قال ابن سعيد : سألت أهل البحرين في سنة إحدى وخمسين وستمائة حين لقيتهم بالمدينة النبوية عن البحرين ، فقالوا : الملك فيها لبني عامر من عقيل ، وبنو تغلب من جملة رعاياهم ، وبنو عصفور من بني عقيل هم أصحاب الاحساء دار ملكهم .

○ جعفر :

ويقال لبني جعفر هذا الجعافرة . ذكرهم الجوهري في صحاحه ، قال ومن بني جعفر هذا ، الطفيل بن مالك ملاعن[1] الاسنة ، واثبت وعامر بن الطفيل .

○ رواس :

بنو رواس بطن من عامر بن صعصعة منهم وكيع بن الجراح .

○ أراش :

بنو أراش بطن من لخم .

○ اريش :

بطن من لخم .

○ حدس :

بالحاء المهملة ، بطن من لخم . قال أبو عبيد : وهم بطن عظيم .

○ غنم :

بطن من لخم منهم عمارة بن تميم صاحب ابن الاشعب ، مساكنهم في الاطفحية من الديار المصرية .

○ حجر :

بنو حجر بطن من لخم منهم عبد الملك بن عمير بن سويد الفقيه المعروف بالقبطي . قال ابو عبيد : وإنما قيل له القبطي نسبة الى فرس له .

---

(١) في الاصل (ملاعن) واظنها (ملاعب) .

○ **عمرو :**

بنوه بطن من لخم .

○ **يشكر :**

واليهم ينسب جبل يشكر الذي عليه جامع أحمد بن عدوان بين مصر والقاهرة .

○ **أذب :**

بالذال المعجمة ، أفعل تفضيل من الذب وهو المنع ، ويقال أيضاً بعير أذب إذا مال مشفره فلا يبرحه الذباب ، بنوه بطن من جزيلة من لخم .

○ **قابضة :**

بنوه بطن من لخم .

○ **راشدة :**[1]

واسمه خالفة بنوه بطن من لخم منهم ابن أبي باتعة الصحابي حليف الزبير بن العوام رضي الله عنهما ، والى راشدة هؤلاء ينسب جامع راشدة بفسطاط مصر بظاهر فسطاط .

○ **الجمرات :**

بفتح الميم ، بطن من لخم فيما ذكره ابو عبيد في أنسابه فقال : هم من بني غنم بن أريش بن أراش بن جزيلة بن لخم .

وقال الجوهري في صحاحه : جمران العرب ثلاث ، بنو ضبة بن إد ، وبنو الحارث بن كعب ، وبنو نهر بن عامر ، فطفئت جمرتان جمرة ضبة لانها حالفت الرباب وجمرة بني الحارث لأنها حالفت مذحج ، وبقيت جمرة نمير لم تطفأ لأنها لم تحالف . ويقال ، الجمرات عبس والحارث وضبة وهم أخوة لام ، وذلك أن امرأة مس اليمن رأت في المنام أنه خرج من فرجها ثلاث جمرات ، فتزوجها كعب بن عبد المدان رجل من اليمن ، فولدت له الحارث بن كعب وهم اشراف اليمن ، ثم تزوجها بغيض بن ريث ، فولدت له عبساً وهم فرسان العرب ، ثم تزوجها إد فولدت له ضبة ، فجرمتان في مضر وجمرة في اليمن .

---

(١) في نهاية الأرب ٢٤٠ بنو راشد .

○ **بنو فهم :**

بطن من بني بحر من لخم ، مساكنهم مع قومهم .

○ **بنو قيس :**

بطن من لخم ، مساكنهم في الاطفحية من الديار المصرية .

○ **بنو كريم :**

بطن من بني سماك من لخم ، منازلهم مع قومهم .

○ **بنو مسعود :**

بطن من بني جعد من لخم ، مساكنهم مع قومهم .

○ **بنو علي :**

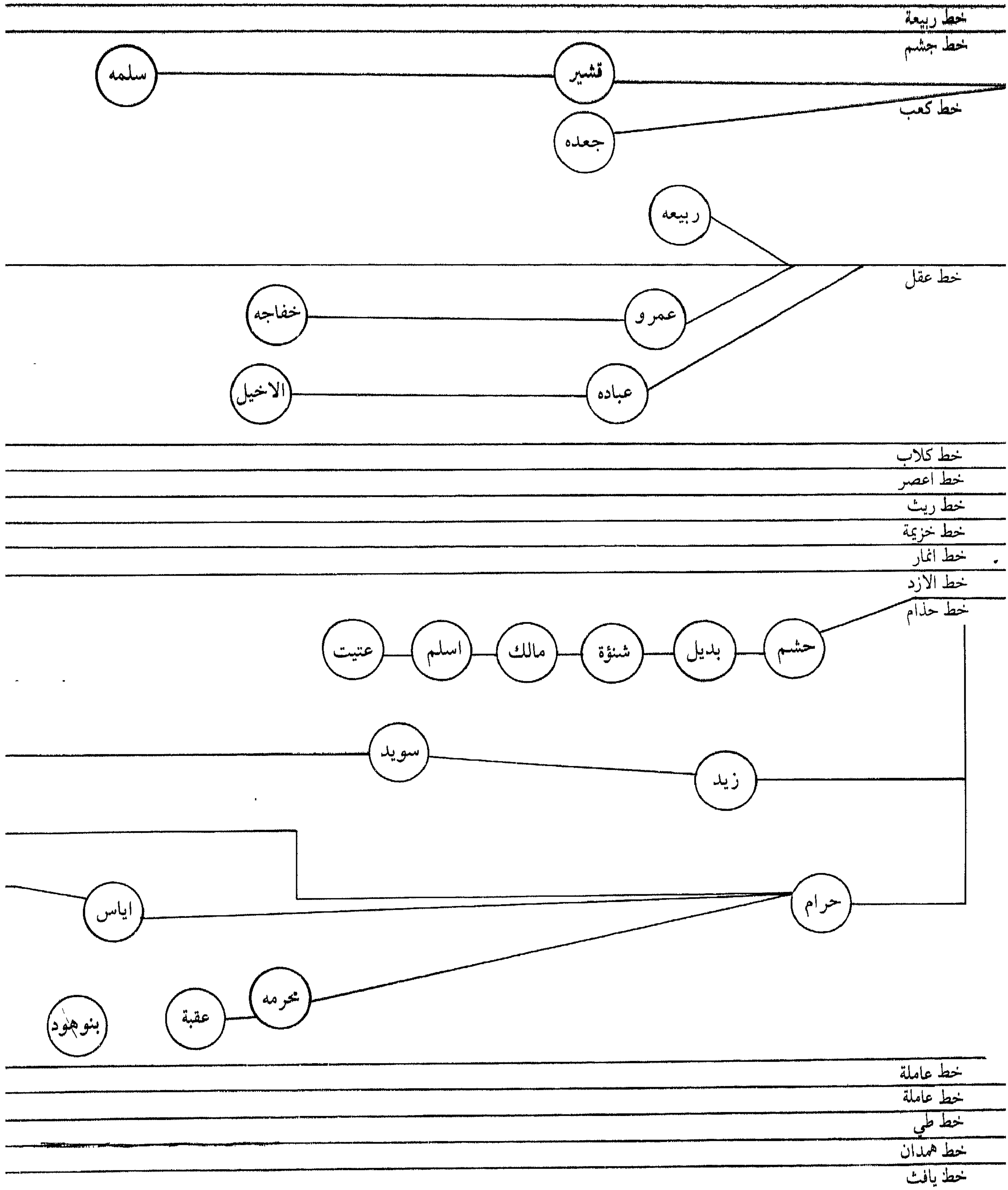
بطن من جذام من لخم ، مساكنهم بالبر الشرقي من صعيد مصر .

○ **بنو مسند :**

بطن من بني بحر من لخم مساكنهم مع قومهم .

○ **بنو عمرو :**

بنو عمرو بطن من لخم مساكنهم الاطفحية من الديار المصرية .



خط ربيعة
خط جشم
قشير
سلمه
خط كعب
جعده
ربيعه
خط عقل
عمرو
خفاجه
عباده
الاخيل
خط كلاب
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط حذام
حشم
بديل
شنؤة
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
حرام
اياس
مخرمه
عقبة
بنو هود
خط عاملة
خط عاملة
خط طي
خط همدان
خط يافث

○ قشير :

ومن بني قشير هذا قرة بن هبيرة قال آلبتي ومنهم جباس بن قيس تزعم قيس انه قتل يوم اليرموك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى .

○ سلمة :

بفتح اللام . بطن من قشير . قال الجوهري : وفي بي قشير سلمتان وهما سلمة الشر ابن قشير وأمه لبنى بنت كعب بن كلاب ، وسلمة الخير وهو سلمة بن قشير أيضاً وأمه القشيرية .

○ جعدة :

بنو جعدة بطن من عامر بن صعصعة . منهم النابغة الجعدي الذي يقول :

ولا خير في حلم إذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه إن يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم إذا ما أورد القوم أصدرا

ومنهم الرفاد بن ربيعة بن عمرو بن جعدة الذي غلب على فارس أيام ابن الزبير وفيه يقول الاعجم :

إن السماحة[1] والمروءة والندا في قبة ضربت على ابن الحشرج

○ ربيعة :

ويقال بني ربيعة هذا : الخلعاء ، قال أبو عبيد سمُّوا بذلك لأنهم كانوا لا يعطون طاعة لأحد ، يعني فيكونوا خالعين طاعة كل احد .

○ خفاجة :

بطن من بني عقيل بن عامر بن صعصعة ، وقد انتقلوا في آخر الايام الى العراق والجزيرة ، وكان لهم ببادية العراق دولة . قال المؤيد صاحب حماه : وهم امراء العراق من قديم الزمان والى الآن ، وقد ذكر الحمداني منهم طائفة ببلاد البحيرة من الديار المصرية .

---

(١) في الأصل : السياحة . وانظر نهاية الأرب ١٩٩ ـ ٢٠٠

○ عبادة :

بضم العين . بطن من عقيل من عامر بن صعصعة . قال ابن سعيد : ومنازلهم بالجزيرة الفراتية مما يلي العراق ، ولهم عدد وكثرة، غلب منهم على الموصل وحلب في اواسط المائة الخامسة قريش بن بدران بن مقلد ، فملكها هو وابنه وابنه مسلم بن قريش من بعده ، ويسمى شرف الدولة ، وتوالى الملك في عقبة الى ان انقرضوا ورجعوا الى البادية .

قال ابن سعيد : ومنهم إلى الآن بقية بين الخازن والزاب يقال لهم عرب شرف الدولة في تجمل وعز ، ولهم إحسان من صاحب الموصل وهم في عدد قليل نحو المائة فارس .

○ الأخيل :

بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة تحت ولام في الآخر ، وإسمه معاوية . بنوه حي من عامر بن صعصعة . والاخيل في اللغة اسم طائر تسميه العرب الشقران .

قال الفراء : وهم يتشاءمون به ، ثم نقل وسمي بهِ الرجل .منهم ليلى الاخيلية التي كان يشبب بها توبة ، وهي ليلى بنت حذيفة قاله ابو عبيد ، وذكر ابن قتيبة ، ان قيس المجنون ، وهو مجنون بني عامر منهم .

○ حشم :

بكسر الحاء المهملة وسكون الشين . بنوه بطن من جذام .

○ عتيت : (1)

بنو عتيت بطن من جذام . قال ابو عبيد : وهم اليوم ينتسبون في بني شيبان يقولون عتيت بن عوف بن شيبان . قال واليهم تنسب جفرة عتيت بالبصرة . قال الجوهري : أغار عليهم بعض الملوك فسبى الرجال ، فكانوا يقولون : إذا كبر صبياننا لم يتركونا حتى يفتكونا ، فلم يزالوا عنده حتى هلكوا . فضرب لهم العرب مثلاً ، فقالوا : اودى عيتت . وفي ذلك يقول الشاعر :

ترجيها وقد ونعت بغير(2) كما ترجو أصاغرها عتيت

(1) في نهاية الأرب : 317 (عتية وعتيب) والأصح ما ذكر هنا كما يظهر من الشعر في النهاية .
(2) في نهاية الأرب : بغرء .

○ سويد :

بنو سويد بطن من جذام ، ومساكن بني سويد هؤلاء بالجوف من الشرقية من البلاد المصرية ومن بني سويد هذا الوليد بن سويد ، ومن ولد الوليد هذا طريف بن مكنون الملقب بزين الدولة .

قال الحمداني : كان من اكرم العرب حتى كان في مضيفه ايام الغلاء إثنا عشر الفاً يأكلون الطعام ، وكان يهشم الثريد في المراكب ، واليه ينسب المطروف بطريف (١) .

○ حرام :

بنوه بطن من جذام .

○ عقبة :

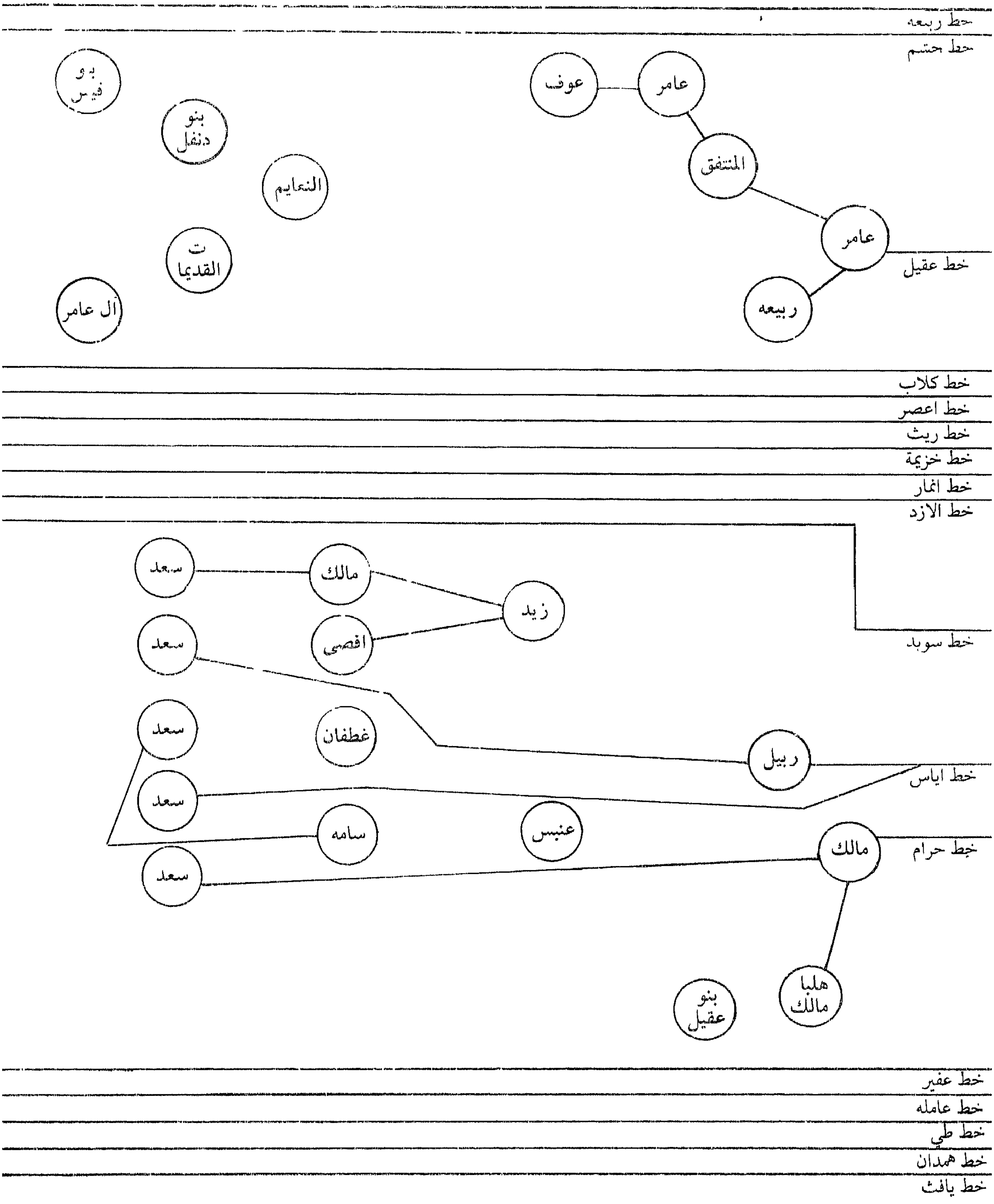
بنو عقبة بطن من جذام . قال في العبر : وديارهم من الكرك إلى الازلم من برية الحجاز ، وعليهم درك الطريق ما بين مصر والمدينة النبوية الى حدود غزة من بلاد الشام . قال في مسالك الابصار : وعليهم درك الحجيج مصر من العقبة الى الداما . قال : وفرقة منهم بالحجاز من بني واصل بن عقبة . قال في العبر : وبافريقية من بلاد المغرب منهم فرق كثيرة .

○ بنو هود :

بطن من جذام . وهم بنو هود بن عبد الله بن موسى بن سالم الجذامي ويقال انه من ولد روح بن زنباع كان له ملك بالاندلس أيام الطوائف ، وأول من ملك منهم سليمان المستعين بسرقسطة ، وتولى الملك فيهم من بعد ذلك ، ودانوا بطاعة خلفاء بني العباس ببغداد .

---

(١) انظر نهاية الأرب : ٣٧٥ .


خط ربيعه
خط خثعم
بنو
قيس
بنو
دنفل
النعايم
ت
القديما
آل عامر
عوف
عامر
المنتفق
عامر
خط عقيل
ربيعه
خط كلاب
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
سعد
مالك
زيد
سعد
افصى
خط سويد
سعد
غطفان
ربيل
خط اياس
سعد
سامه
عنبس
مالك
خط حرام
سعد
هلبا
مالك
بنو
عقيل
خط عفير
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

○ **ربيعة :**

وهو أبو الابرش .

○ **المنتفق :**

بنو المنتفق ويقال فيه بلمنتفق بفتح الباء وسكون اللام . بطن من عامر بن صعصعة اشتهروا باسم أبيهم ، فقيل لهم المنتفق . منهم توبة بن الحمير . قال ابن سعيد : ومنازل المنتفق الآجام القصب التي بين البصرة والكوفة من العراق . قال : والامارة فيهم في بني معروف .

○ **عوف :**

بنوعوف بطن من المنتفق .

○ **بنو قيس :**

بنو قيس بطن من آل عامر ، ومنازلهم بالبحرين .

○ **بنو دنفل :**

بنو دنفل بطن من آل عامر من بني عامر بن صعصعة ، مساكنهم بالبحرين . ذكرهم الحمداني .

○ **النعايم :**

بطن من آل عامر عرب البحرين من عامر بن صعصعة من العدنانية .

○ **القديمات :**

بطن من آل عامر عرب البحرين من عامر بن صعصعة .

○ **آل عامر :** (١)

بطن من المنتفق من عامر بن صعصعة ديارهم بالبحرين ، والذين ذكره الحمداني انهم

(١) نهاية الأرب: ١٠٦ .

غير عامر المنتفق وغير عامر بن صعصعة وعدَّد بطونهم . وقد ذكر الحمداني ان آل عامر هؤلاء وفدوا على السلطان بالديار المصرية في الدولة الظاهرية بيبرس صحبة مقدمهم محمد بن احمد بن العقيدي بن سنان بن عقيلة بن شيبان بن قديمة بن شبانة بن عامر فعوملوا بأتم الاكرام وأفيض عليهم سابغ الانعام ، ولحظوا بعين الاعتناء .

قال في مسالك الابصار : ثم توالت وفادتهم وبرز الامر السلطاني إلى آل فضل بتسهيل الطريق لوفودهم وتأمينهم في صدورهم وورودهم . قال : وكانت الامرة في اولاد مانع ، ثم قال : ودارهم الاحساء والقطيف وسلح واقطاع والقرعا واللهابة والجود ومبالغ .

○ غطفان :

ذكر في نهاية الارب[(١)] في حرف السين ان غطفان هذا ابن سعد بن مالك بن حرام بن حزام ويصحح ما ذكرناه في ايصال نسبه وهو ما ذكره البتي في تذكرة الالباب بطن من جذام ومن بني اقصى هؤلاء قيس بن زيد القربى وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأمه نائل من قيس ومنهم ايضا روح بن زنباع[(٢)].

○ سعد بن مالك :

بطن من جذام .

○ سعد بن ربيل :

بطن من جذام .

○ سعد بن سامة :

بطن من جذام .

○ سعد بن إياس :

بطن من جذام .

---

(١) نهاية الأرب : ٦٥ ٢ .

(٢) نهاية الأرب ٥١ وفي الاسماء خلاف .

○ **سعد بن مالك بن زيد :**

بـطن من جذام

وهؤلاء السعـود الخمسة التي من جـذام قـد ذكـر الحمـداني انها اختلطت بمصـر قـال : واكثـرهم مشـايـخ بـلاد وخفـراء ولهم مـزارع ومـآكـل وفسـادهم كثـير ، ومنهم شـاور السعدي وزير للمعاضد الفاطمي(1) احد خلفاء العبيديين بمصر ،وهـو الذي قتله السلطان صـلاح الدين يوسف بن أيوب عند دخـوله صحبـة عمه أسـد الدين شيـركوه إلى مصـر عن أمر السلطان نور الدين الشهيد صاحب الشام لمدافعة الافرنج عن مصر .

قـال الحمداني : ومنهم ايضـاً بنو عبيـد الظاهـر المـوقعـون . قـال في مسـالـك الابصـار : رايتـه ، **يعني محي** الدين بن عبـد الظاهـر ينسب نفسه الى روح بن زنبـاع ، وقـد تقـدم ان روح ابن زنباع من بني أقصى من جذام .

قال الحمداني : ومساكن بني سعد مينة غمر وريفها ، ومنهم أهل برهمتوش ومشايخها .

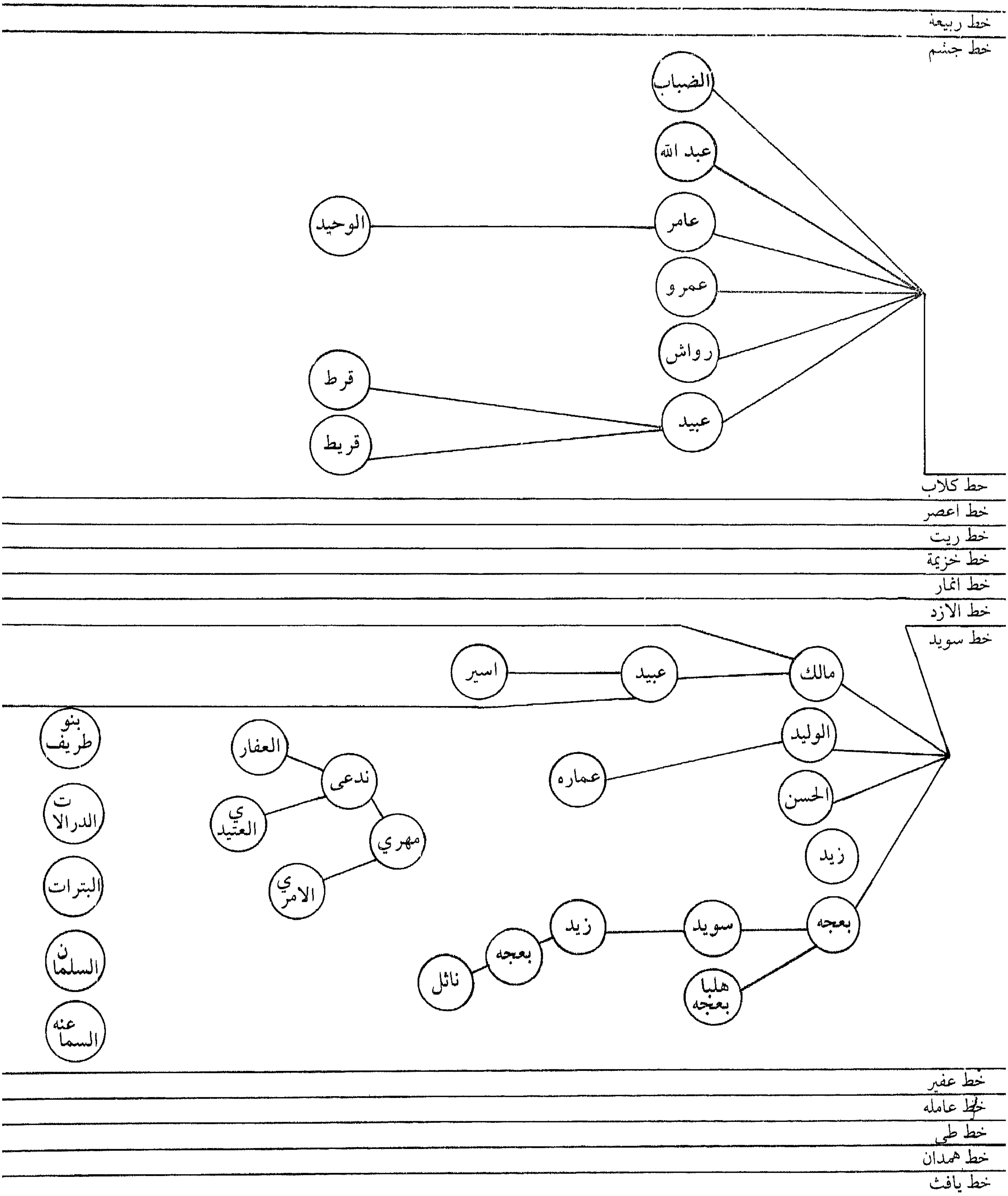
○ **هلبا مالك :**

بطن من بني حرام بن جذام .

○ **بنو عقيل :**

بفتح العين . بطن من هلبا مالك من جذام وهم العقيليون .

(1) في نهاية الأرب : ٢٦٥ العاضد الفاطمي .



خط ربيعة
خط جشم
الضباب
عبد الله
عامر
الوحيد
عمرو
رواش
عبيد
قرط
قريط
خط كلاب
خط اعصر
خط ريت
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط سويد
مالك
عبيد
اسير
الوليد
عماره
الحسن
زيد
بعجه
سويد
زيد
بعجه
نائل
هلبا بعجه
العفار
ندعى
العتيدي
مهري
الامري
بنو طريف
الدرالات
البترات
السلمان
السماعنه
خط عفير
خط عامله
خط طى
خط همدان
خط يافث

○ الضباب :

بكسر الضاد واسمه معاوية بطن من عامر بن صعصعة منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما .

○ عبد الله :

بنو عبد بطن من عامر بن صعصعة منهم المحلق بن شداد وابن قرة الشاعر .

○ الوحيد :

بنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعة . قال ابو عبيد : ومنهم عبد الله بن مزيد الفقيه .

○ عمرو :

بنو عمرو بطن من عامر بن صعصعة منهم زرارة بن الحارث وعبس بن جراد بن جعدة . قال في العبر : ويقال ان منهم بني صالح بن مرداس امراء حلب في الزمن المتقدم .

○ رواش :

بنو رواش بطن من.عامر بن صعصعة منهم وكيع بن الجراح .

○ عبيد :

وهو ابو بكر . بنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعة .

○ قرط وقريط :

ويقال لبني قريط وقرط هذين القرطا وهم بطن من عامر بن صعصعة .

○ اسير :

بنو أسير بطن من بني مالك بن سويد من جذام مساكنهم مع قومهم من جذام بالجوف من الشرقية في الديار المصرية . ذكرهم الحمداني .

○ الوليد :

ومن ولد الوليد هذا طريف الملقب بزين الدولة الذي تقدم ذكره عند ذكر سويد .

○ عمارة :

بنو عمارة بطن من بني حرام بن جذام ، مساكنهم مع قومهم بالجوف ، وفيهم عدد .

○ الحسن :

ويقال لبني الحسن هذا الغوارنة ، ومنازلهم بالجوف ايضاً .

○ بعجة :

بفتح الباء والجيم وسكون العين المهملة . بطن من بني زيد من بني حرام بن جذام منازلهم بالجوف .

○ هلبا بعجة :

بنو هلبا بعجة بطن من بني زيد من جذام ، مساكنهم بالجوف ، ومن عقبه مفرج بن سالم أمّره الملك الناصر ثم خلفه ولده حسان ومن عقبه ايضاً اولاد الهريم بن غياث بن عصمة بن نجاد بن هلبا بعجة .

○ ناثل :

بنو ناثل بطن من بني زيد بن حرام بن جذام ، قال الحمداني ، والناثل النهر المعروف بنهر ناثل على رأس الشراة . قال : ومن ولده مهنا بن علوان بن علي بن زبير بن حبيب بن ناثل كان جواداً كريماً .

○ مهري :

بنو مهري هذا بطن من بني طريف من جذام منازلهم بالبلقاء من بلاد الشام وهم بطون كثيرة وافخاذ متسعة وقيل ان بني مهري من قضاعة ، فهم بنو مهري بن حيدان بن عمرو بن الحافي بن قضاعة .

قال الجوهري : وإليهم تنسب الابل المهرية .

○ الامري :

بنو الامري بطن من مهري من جذام او من قضاعة . منهم ابن الازهر احد قواد أبي جعفر المنصور .

○ العفار :

بفتح العين وتخفيف الفاء بنوه بطن من جذام او قضاعة . والعفار في اللغة شجر تقدح منه النار سمي به الرجل .

○ العيدي :

بكسر العين وسكون المثناة تحت . بنوه بطن من مهري من جذام او قضاعة . قال ابو عبيد : والى العبدي هذا تنسب الابل العيدية ، ومن بني العيدي هذا دهيري بن فرصم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

○ بنو طريف :

بطن من جذام .

○ الدرالات :

بطن من بني مهري ، منازلهم مع قومهم بني مهري بالبلقاء من بلاد الشام .

○ البترات :

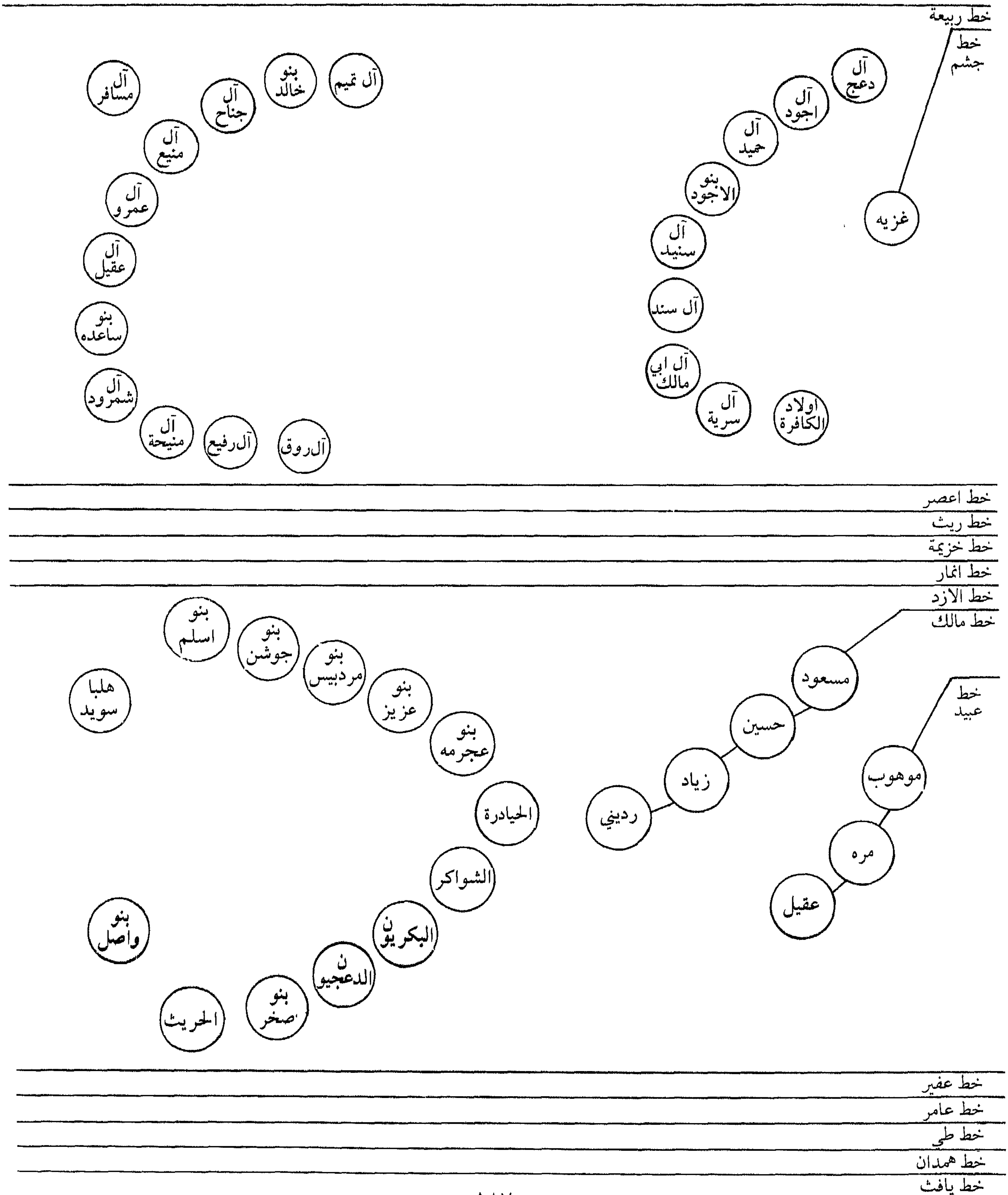
بطن من بني مهري من جذام ومن قضاعة ، منازلهم مع قومهم بني مهري بالبلقاء من بلاد الشام .

○ السلمان :

بطن من مهري من جذام .

○ السماعنة :

بطن من مهري من جذام .



خط ربيعة
خط جشم
غزيه
آل دعج
آل اجود
آل حميد
بنو الاجود
آل سنيد
آل سند
آل ابي مالك
آل سرية
اولاد الكافرة
آل تميم
بنو خالد
آل جناح
آل مسافر
آل منيع
آل عمرو
آل عقيل
بنو ساعده
آل شمرود
آل منيحة
آل رفيع
آل روق
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط مالك
مسعود
حسين
زياد
رديني
خط عبيد
موهوب
مره
عقيل
بنو اسلم
بنو جوشن
بنو مردبيس
بنو عزيز
بنو عجرمه
الحيادرة
الشواكر
البكريون
الدعجيون
بنو صخر
الحريث
هلبا سويد
بنو واصل
خط عفير
خط عامر
خط طي
خط همدان
خط يافث

○ غزية :

بطن من هوازن من بني غزية هذا دريد بن الصمة الذي يقول :

وما أنا إلا من غزية إن غوت غويت وان ترشد غزية ارشد

قال في العبر : ومنازل غزية مع قومهم بني جشم بالسروات بين نجد وتهامة .

○ آل دعيج :

بضم الدال وفتح العين المهملة وجيم في الآخر . بطن من غزية ، والنسبة اليهم دعيجي ودعجي باثبات الياء قبل الجيم وحذفها . قال الحمداني : وكان شيخهم مانع بن سليمان قد وفد الى الديار المصرية في سنة ثلاث وستمائة .

○ آل أجود :

بفتح الهمزة وسكون الجيم بطن من غزية منازلهم مع قومهم غزية في برية الحجاز .

○ آل حميد :

بطن من غزية منازلهم مع قومهم غزية .

○ بنو الاجود :

بطن من غزية ، وهم بطون كثيرة ، ومساكنهم برية الحجاز مع قومهم غزية .

○ آل سنيد :

بفتح السين بطن من الاجود من غزية .

○ آل سند :

بطن من الاجود من غزية .

○ آل ابي مالك :

بطن من غزية ذكرهم في مسالك الابصار .

○ **آل سرية :**

بطن من غزية . منازلهم مع قومهم غزية في برية الحجاز .

○ **أولاد الكافرة :**

بطن من غزيه ، ذكرهم في مسالك الأبصار.

○ **آل تميم :**

بطن من غزية ، وقد عدهم الحمداني من حلفاء آل فضل من عرب الشام ممن يأتيهم من برية الحجاز .

○ **بنو خالد :**

بطن من غزية . مساكنهم مع قومهم برية الحجاز ، وقد عدهم الحمداني من حلفاء آل فضل من عرب الشام .

○ **آل جناح :**

بطن من بني خالد من عرب الشام الحجاز . ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم ، وعدهم في حلفاء آل فضل من عرب الشام .

○ **آل مسافر :**

بطن من الاجود من غزية .

○ **آل منيع :**

بفتح الميم وكسر النون . بطن من الاجود من غزية منازلهم مع قومهم غزية في برية الحجاز .

○ **آل عمرو :**

بطن من غزية منازلهم مع قومهم غزية في برية الحجاز .

○ **آل عقيل :**

بطن من الاجود من غزية .

○ **بنو ساعدة :**

بطن من غزية . ذكرهم الحمداني في حلفاء آل فضل من عرب الشام .

○ **آل شمرود :**

بفتح الشين وسكون الميم بطن من غزية ، منازلهم مع غزية في برية الحجاز .

○ **آل منيحة :**

بطن من خالد من عرب برية الحجاز . ذكرهم الحمداني في حلفاء آل فضل .

○ **آل رفيع :**

بضم الراء وفتح الفاء بطن من غزية . منازلهم مع قومهم غزية .

○ **آل روق :**

بفتح الراء وسكون الواو وقاف في الآخر بطن من غزية منازلهم مع قومهم غزية .

○ **مسعود :**

بنو مسعود هذا بطن من بني زيد بن حرام بن جذام .

○ **رديني :**

بنو رديني بطن من بني زيد بن حرام بن جذام ، وبلادهم بالجوف . قال الحمداني : ومنهم اولاد حباش ولهم تل محمد .

○ **عقيل :**

ويسمون بني عقيل هذا بالعقيليين ، وهم بطن من بني زيد بن حرام بن جذام ، ومساكنهم بالجوف .

○ بنو أسلم :

بفتح اللام . بطن من جذام ، ومنازلهم عزة ذكرهم الحمداني ثم قال : ولكنهم قد اختلطوا مع حذيمة جرم من طي .

○ هلبا سويد :

بطن من بطون زيد بن حرام بن جذام . ذكرهم الحمداني وكانوا في منزلة حسنة عند الملك الصالح ايوب .

○ بنو جوشن :

بطن من بني سعد من جذام . قال الحمداني : ومساكنهم بالديار المصرية القاهرة إلى اطراف الشرقية .

○ بنو مردبيس :

بطن من جذام كان لهم بناحية بلنسية من الاندلس في جملة ملوك الطوائف . قال في العبر : وأول من ملك منهم عبد الله بن سعد بن مردبيس الجذامي وبقي الملك فيهم إلى ان غلب عليهم علية الطاغبة صاحب برشكونة سنة أربع واربعين وخمسمائة .

○ بنو عزيز :

بطن من بني زهير من جذام . منازلهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية . ذكرهم الحمداني .

○ بنو عجرمة :

بطن من طريف من جذام وهم العجارمة .

○ الحيادرة :

بطن من بني زيد بن حرام بن جذام . قال الحمداني : وهم بنو حيدرة بن معروف بن حبيب بن الوليد بن سويد بن مالك من بطون زيد بن حرام ، ثم قال : وهم طائفة كبيرة مساكنهم بالجوف من الشرقيه من الديار المصرية .

○ الشواكر : [1]

بطن من بني مجربة من جذام وهم بنو شاكر بن راشد بن عقبة بن مجربة . مساكنهم بالجوف . قال الحمداني : ولهم شنبارة بني خصيب ، قال : ومنهم اولاد العجاز أدلّاء الحجاج في زمن السلطان صلاح الدين بن يوسف بن ايوب وهلم جرا إلى الآن ، ثم قال ومنهم حميدة من راشد بن عقبة .

○ البكريون :

بطن من بني زيد بن حرام بن جذام ، مساكنهم بالجوف .

○ الدعجيون :

ويقال الدعاجنة بطن من بني صخر من جذام ، منازلهم ما حول الكرك من بلاد الشام .

○ بنو واصل :

بطن من بني عقبة من جذام ، مساكنهم بالديار المصرية . قال الحمداني : ومنهم فرقة نازلون بأجا وسلمى جبلي طي .

○ بنو صخر : [2]

بطن من جذام ، مساكنهم ببلاد الكرك من الشام . قال الحمداني : وهم أحلاف لآل فضل من عرب الشام .

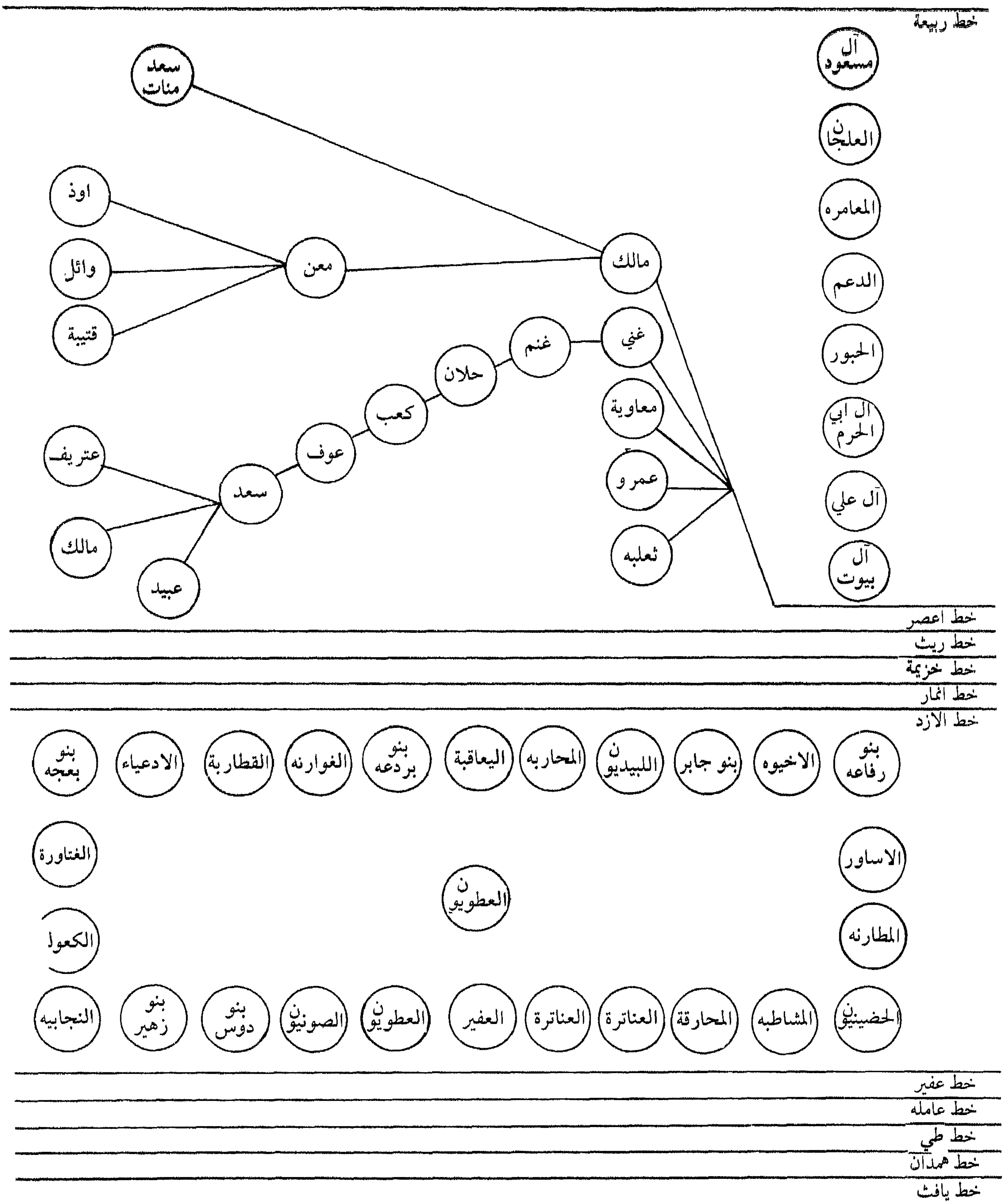
○ الحريث :

بطن من جذام مساكنهم بدمرى من بلاد غزة ذكرهم الحمداني وقال : هم بنو جابر وذكر أن كبيرهم في زمانه نهد بن بدران .

---

(١) نهاية الأرب : ١٣٦ .

(٢) نهاية الأرب : ٢٨٦ .


خط ربيعة
آل مسعود
العلجان
المعامره
الدعم
الحبور
آل ابي الحرم
آل علي
آل بيوت
سعد منات
اوذ
وائل
قتيبة
معن
مالك
غني
غنم
حلان
كعب
عوف
سعد
عتريف
مالك
عبيد
معاوية
عمرو
ثعلبه
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
بنو رفاعه
الاخيوه
بنو جابر
اللبيديون
المحاربه
اليعاقبة
بنو بردعه
الغوارنه
القطاربة
الادعياء
بنو بعجه
الاساور
المطارنه
الغتاورة
الكعوذ
العطويون
الحضينيون
المشاطبه
المحارقة
العناترة
العناترة
العفير
العطويون
الصونيون
بنو دوس
بنو زهير
النجابيه
خط عفير
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

○ آل مسعود :

بطن من غزية .

○ العلجان :

بطن من خالد الحجاز من عرب البرية . ذكرهم الحمداني في احلاف آل فضل من عرب الشام .

○ المعامرة :

بطن من خالد الحجاز عدهم الحمداني في احلاف آل فضل من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة .

○ الدعم :

بطن من خالد الحجاز من عرب البرية . ذكرهم الحمداني في احلاف آل فضل من عرب الشام .

○ الحبور :

بالحاء المهملة بطن من عرب خالد الحجاز . ذكرهم الحمداني في عرب البرية من احلاف آل فضل من عرب الشام .

○ آل ابي الحزم :

بطن من الاجود من غزية ، منازلهم مع قومهم غزية ذكرهم الحمداني ولم يرفع نسبهم .

○ آل علي :

بطن من الاجود من غزية ، منازلهم مع قومهم غزية ببرية الحجاز .

○ آل بيوت :

بطن من خالد الحجاز من أحلاف آل فضل عرب الشام .

○ثعلبة ، عمرو ومعاوية :

وام هؤلاء الثلاثة الطفاوة بنت جرم بن زبان وبها يعرفون فيقال لبني هؤلاء الثلاثة بنو الطغاوة انتهى .

○ غني :

امها مليكة بنت ناشج بن وداعة الهمدانية .

○ عبيد :

بفتح العين بنوه بطن من اعصر .

○ عبيد ، مالك ، عتريف :

ويقال لبني سعد هؤلاء الثلاثة بنو سلامة ، وسلامة امهم يعرفون بها وهي سلامة بنت عامر بن كعب بن حلان بن غنم .

○ وائل : بطن من باهلة من اعصر من قيس عيلان منهم قتيبة بن مسلم .

○ اوذ :(١)

بفتح الهمزة ، وسكون الواو وبالذال المعجمة حي من باهلة من قيس عيلان غلب عليهم اسم أبيهم ، فقيل لهم أوذ منهم الحارث بن حبيب الذي طال به العمر حتى قال :

الا هل شباب يشترى برغيب ... يدل عليه الحارث بن حبيب

○ قتيبة :

بنو قتيبة بطن من باهلة من اعصر . منهم عمارة بن عبد العزي فاتل عبد الدار بن قصي .

○ سعد مناة :

ويقال لبنيه باهلة وهم حي من قيس عيلان ، وباهلة ام سعد مناة وهي باهلة بنت

---

(١) نهاية الأرب : ٨٩ ، وفي الاشتقاق ٢٧١ وجمهرة نسب العرب : ٢٤٥ : أود .

صعب بن سعد العشيرة ، وقال الجوهري باهلة امرأة من همدان كانت تحت معن بن أعصر ابن سعد بن قيس عيلان ، فنسب ولده اليها . قال : وقولهم باهلة بن أعصر إنما هو كقولهم تميم بنت مر ، فالتذكير للحي والتأنيث للقبيلة سواء كان الاسم في الاصل لرجل او امرأة ، وجعل في العبر بني باهلة بني مالك بن اعصر ، والصحيح هو الذي ذكرناه .

ومنهم : ابو أمامة الباهلي الصحابي ، ومنهم الاصمعي راوية العرب .

قال ابو عبيد : ودخل في بني باهلة بنو شيبان وهو فراص ، وبنو زيد وهو لحيان ، وبنو وائل وبنو الحارث وبنو حرب وبنو قتيبة وبنو قعنب اولاد معن بن مالك لأن معناً خلف على باهلة بعد أبيهم فحضنتهم فعرفوا بها .

○ بنو رفاعة :

بطن من بني زيد بن حرام بن جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف .

○ الاخيوة :

بطن من هلبا سويد من جذام ومساكنهم بالجوف .

○ بنو جابر :

بدري من بلاد غزة قال الحمداني : هم الحريث . قال : وهم جماعة نهد بن بدران وقد تقدم ان الحريث هؤلاء من جذام .

○ اللبيديون :

بطن من بني زيد بن حرام بن جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف .

○ المحاربة :

بطن من بني مهري من جذام منازلهم مع قومهم بالبلقاء .

○ اليعاقبة :

بطن من بني مهري من جذام منازلهم بالبلقاء .

○ **بنو بردعة :**

بطن من بني زيد بن حرام بن جذام مساكنهم بالجوف .

○ **الغوارنة**(١)

بالغين المعجمة . بطن من هلبا مالك ، منازلهم بالجوف .

○ **القطاربة :**

بطن من بني مهري من جذام ، منازلهم مع قومهم بالبلقاء من بلاد الشام .

○ **الادعياء :**

بطن من بني مهري من جذام ، منازلهم بالبلقاء .

○ **بنو بعجة :** (٢)

خفراء الزويرة من البلاد الشامية . بطن من بني هلبا ، ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في هلبا بعجة ولا هلبا مالك ولا هلبا سويد . الظاهر انهم من هلبا بعجة . لأن الظاهر التسمية باسم جدهم ، وبالجملة فيكونون من جذام ، لأن الهلباوات الثلاث من جذام .

○ **الفتاورة :**(١)

بالغين المعجمة . بطن من هلبا سويد من جذام ، منازلهم بالجوف .

○ **الكعوك :**

بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام منازلهم مع قومهم بالجوف .

○ **النجابية :**

بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام ، منازلهم مع قومهم بالجوف .

---

(١) نهاية الأرب : ١٤٨ .

(٢) نهاية الأرب ١٦٨ .

○ **بنو زهير :**

بطن من جذام وذكر الحمداني عن المحدثين أنهم فخذ من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب. قال الحمداني: واكثرهم بالشام ، وحصر منهم طائفة امتزجوا مع بني زيد بن حرام بن جذام ومنهم بنو عرين .

○ **بنو دوش :** [1]

بطن من بني مهري من جذام منازلهم مع قومهم بالبلقاء ذكرهم الحمداني .

○ **الصونيون :**

بطن من بني صخر من جذام منازلهم بلاد الكرك .

○ **العطويون :**

بطن من بني صخر من جذام ، منازلهم بلاد الكرك .

○ **العفير :**

بطن من بني مهري بن جذام ، منازلهم مع قومهم بني مهري بالبلقاء من بلاد الشام .

○ **العناترة :**

بطن من بني صخر من جذام ، مساكنهم مع بني صخر ببلاد الكرك من البلاد الشامية .

○ **العناترة :**

ايضاً بطن من بني مهري من جذام ، ومنازلهم مع قومهم بالبلقاء .

○ **المحارقة :**

بطن من بني مهري من جذام ، منازلهم مع قومهم بالبلقاء .

---

(١) نهاية الأرب ٢٣٥ : دوس .

○ المشاطبة :

بطن من مهري من جذام منازلهم مع قومهم بني مهري بالبلقاء .

○ الخضينيون : [1]

بطن من بني الضبيب من جذام ذكرهم الحمداني وقال : منازلهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية .

○ المطارنة :

بطن من بني مهري من بني طريف من جذام منازلهم بالبلقاء .

○ الاساور .

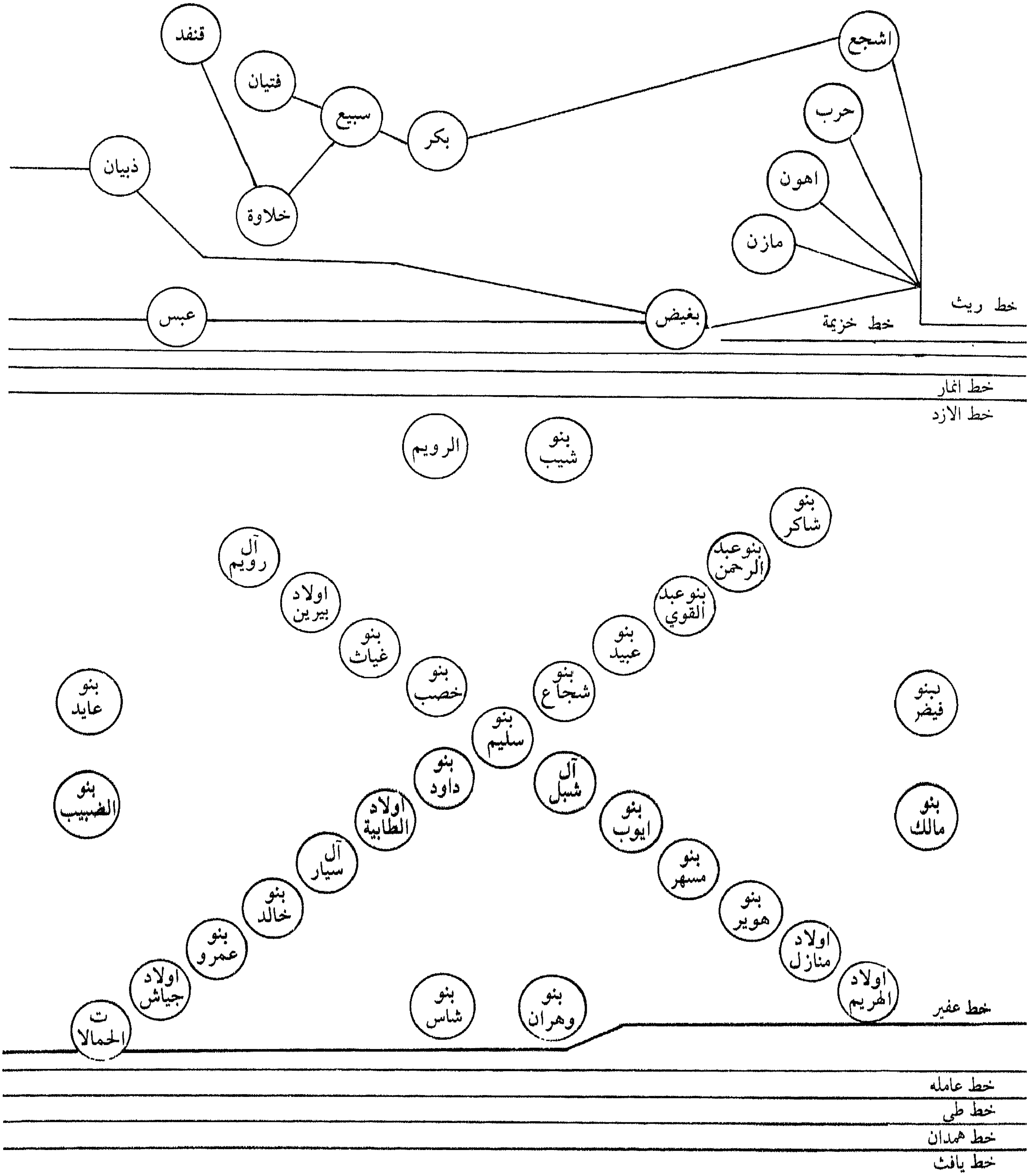
الاساورة بطن من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف .

○ العطويون :

بطن من هلبا سويد من جذام ، منازلهم بالجوف

---

(١) نهاية الأرب ١٢٦ وفيها : الحصينيون .


قنفد
فتيان
سبيع
بكر
اشجع
حرب
اهون
مازن
ذبيان
خلاوة
عبس
بغيض
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
الرويم
بنو شيب
بنو شاكر
بنوعبد الرحمن
بنوعبد القوي
بنو عبيد
بنو شجاع
آل رويم
اولاد بيرين
بنو غياث
بنو خصب
بنو سليم
بنو عايد
بنو فيضر
بنو الضبيبب
بنو داود
آل شبل
بنو مالك
اولاد الطابية
بنو ايوب
آل سيار
بنو مسهر
بنو خالد
بنو هوير
بنو عمرو
اولاد منازل
اولاد جياش
اولاد الهريم
ت الحمالا
بنو شاس
بنو وهران
خط عفير
خط عامله
خط طى
خط همدان
خط يافث

○ أشجع :

بنو أشجع حي من غطفان غلب عليهم اسم أبيهم ، فقيل لهم أشجع . قال ابو عبيد : وكان له من الولد بكر ، وسليم ، وعمرو ، ومنهم جعدة بن هبيرة الاشجعي الصحابي ، قال في العبر : وكانوا هم عرب المدينة النبوية ، وكان سيدهم معقل بن سنان الصحابي رضي الله عنه ، قال : وليس الآن منهم احد بنجد إلا بقايا حول المدينة ، ثم قال : وبالمغرب الاقصى لهم حي عظيم الآن يظعنون مع عرب معقل بجهات سلجماسة ولهم عدد ، وذكر ان منهم زاهر بن حرام الاشجعي الصحابي رضي الله عنه شهد بدراً ، وكان يسكن البادية فإذا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتيه الا بطرفة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان لكل حاضرة بادية وبادية آل محمد زاهر بن حرام » .

○ بكر :

بنو بكر من أشجع من غطفان .

○ سبيع :

بنو سبيع بطن من أشجع من غطفان .

○ فتيان :

بنو فتيان بطن من أشجع من غطفان منهم معقل بن سنان .

○ قنفد :(١)

بنو قنفد بطن من اشجع من غطفان ، ومنهم نعيم بن مسعود الصحابي رضي الله عنه . اسلم يوم الاحزاب ، وكاد المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم .

○ حرب :

بطن من غطفان .

---

(١) في نهاية الأرب ٣٦٠ : بنو قنعة .

○ أهون :

بطن من غطفان .

○ مازن :

بنو مازن بطن من غطفان . قال ابو عبيد : وهم في فزارة .

○ بغيض :

بفتح الباء وكسر الغين المعجمة وياء مثناة بعدها ضاد معجمة ، فبنو بغيض بطن من غطفان من قيس عيلان وكان له من الولد : ذبيان وأنمار وقيس وعامر .

○ ذبيان :

بضم الذال المعجمة وكسرها فيما حكاه الجوهري عن ابن السكيت .

○ عبس :

بنو عبس بطن من غطفان ، وكان له من الولد قطيعة وورقة ومن بني عبس هؤلاء قيس بن زاهر فارس داحس والغبراء ، وهما فرسان كانت احداهما وهي داحس لقيس والأخرى وهي الغبراء الحذيفة ابن بدر سيد فزارة ، فاجرياهما وتشاحنا في الحكم بالسبق ، وقتل قيس حذيفة ، فدامت الحرب بين عبس وفزارة على ما سيأتي إن شاء الله تعالى في الكلام على ايام العرب في الباب الحادي عشر .

ومنهم : خالد بن سنان الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم : ذلك نبي أضاعة قومه .

ومنهم : الربيع بن زياد ويقال له الكامل واخوته عمارة الوهاب ، وأنس الخير وقيس الحفاظ بنو زياد .

ومنهم : الحطيئة الشاعر واسمه جرول بن مالك ، وعروة بن الورد الشاعر ، وإليهم ينسب عنترة بن شداد العبسي المشهور بالشجاعة .

قال في العبر : وليس بنجد الآن احد من بني عبس . قال : وفي احياء زغبة من بني هلال أحياء ينسبون الى عبس ، فلا أدري أهو عبس هذا أم عبس آخر من زغبة . قال

الجوهري : والعبس : الاسد سمي به الرجل .

ومنهم : ايضاً العبس في هور الخزاعل . ويقال لبني عبس وذبيان هذين الاخيرين فيما ذكره الجوهري .

○ بنو شاكر :[1]

بطن من بني زهير من جذام ، وهم بالدقهلية ، ذكرهم الحمداني ، فقال : إنهم غير شواكر علية .

○ بنو شيب :

بطن من زهير من جذام ، مساكنهم مع قومهم زهير بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية .

○ الرويم :

بطن من بني مهري من جذام ، منازلهم بالبلقاء .

○ آل رويم :

بطن من بني مهري من جذام . منازلهم مع قومهم بالبلقاء .

○ بنو عايد :

بطن من جذام ذكرهم الحمداني ، ولم يرفع في نسبهم . قال في العبر : ومساكنهم فيما بين بليس من الديار المصرية الى عقبة إيلة الى الكرك من ناحية فلسطين . قال في مسالك الابصار : ودرك هذه الاماكن والحجيج حتى تصل العقبة عليهم .

○ بنو الضبيب :

تصغير ضب . بطن من جذام ذكرهم الحمداني ، وديارهم بالدقهلية من الديار المصرية .

---

(١) نهاية الأرب ٢٧٧ .

○ الحمالات :

بطن من بني مهري من جذام ، منازلهم مع قومهم بالبلقاء .

○ أولاد جياش[1] :

بطن من بني نائل من جذام ، منازلهم مع قومهم بالجوف .

○ بنو عمرو :

بطن من بني صخر عرب الكرك من جذام ، منازلهم بصرخد من بلاد الشام

○ بنو خالد :

بطن من مهري من جذام . منازلهم مع قومهم بالبلقاء .

○ آل سيار :

بطن من بني مهري من جذام ومساكنهم مع قومهم بالبلقاء .

○ اولاد الطابية :[2]

بطن من بني مهري من جذام ، منازلهم مع قومهم بالبلقاء .

○ بنو شاس :

بطن من بني سعد من مسعود من جذام التي اجتمعت بمصر المتقدم ذكرها . ذكرهم الحمداني ، ثم قال : وديارهم بنواحي القاهرة . ومنهم : ابن شاس صاحب الجواهر في الفقه على مذهب الامام مالك رحمه الله .

○ بنو وهران :

بطن من بني صخر عرب الكرك مساكنهم بجبل عوف من الشام . ذكرهم الحمداني .

---

(١) نهاية الأرب ١١٣ .

(٢) نهاية الأرب ١١٤ .

○ **اولاد الهريم** [1] :

بطن من بني غياث من هلبا بعجة ، وبلادهم بلاد الجوف .

○ **اولاد منازل** :[2]

بطن من بني زيد بن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني

○ **بنو هوير** :

بطن من بني صخر عرب الكرك من جذام ، مساكنهم مع قومهم بالكرك .

○ **بنو مسهر** :

بطن من بني طريف من جدام ، مساكنهم مع بني مهري بالبلقاء من أرض الشام .

○ **بنو مالك** :

بطن من زهير من جذام ذكرهم الحمداني وقال : مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية .

○ **بنو فيض** :

بطن مس بني صخر عرب الكرك من جذام ، مساكنهم بالقدس الشريف .

○ **بنو عبد الرحمن** :

بطن من زهير من جذام منازلهم بالدفهلية والمرتاحية من الدبار المصربة . ذكرهم الحمداني .

○ **بنو عبد القوى** :

بطن من زهير من جذام ، منازلهم مع قومهم زهير .

---

(١) نهاية الأرب ١١٤ .
(٢) نهاية الأرب ١١٦ .

○ بنو عبيد :

بطن من زهير من جذام : منازلهم مع قومهم زهير .

○ بنو شجاع :

بطن من صخر بن جذام ، منازلهم ببلاد الكرك .

○ بنو سليم :

بضم السين . بطن من جذام ، ذكرهم الجوهري ولم يصل نسبهم

○ آل شبل :

بطن من بني مهري بن جذام ، منازلهم مع قومهم بالبلقاء من بلاد الشام .

○ بنو أيوب :

بطن من صخر من جذام . قال الحمداني : ومساكنهم الكرك من بلاد الشام .

○ بنو داود :

بطن من بني مهري من جذام ، مساكنهم بالبلقاء .

○ بنو خصب :

بطن من صخر من عرب الكرك من جذام ، قال الحمداني : هم شتات بمصر والشام .

○ بنو غياث :

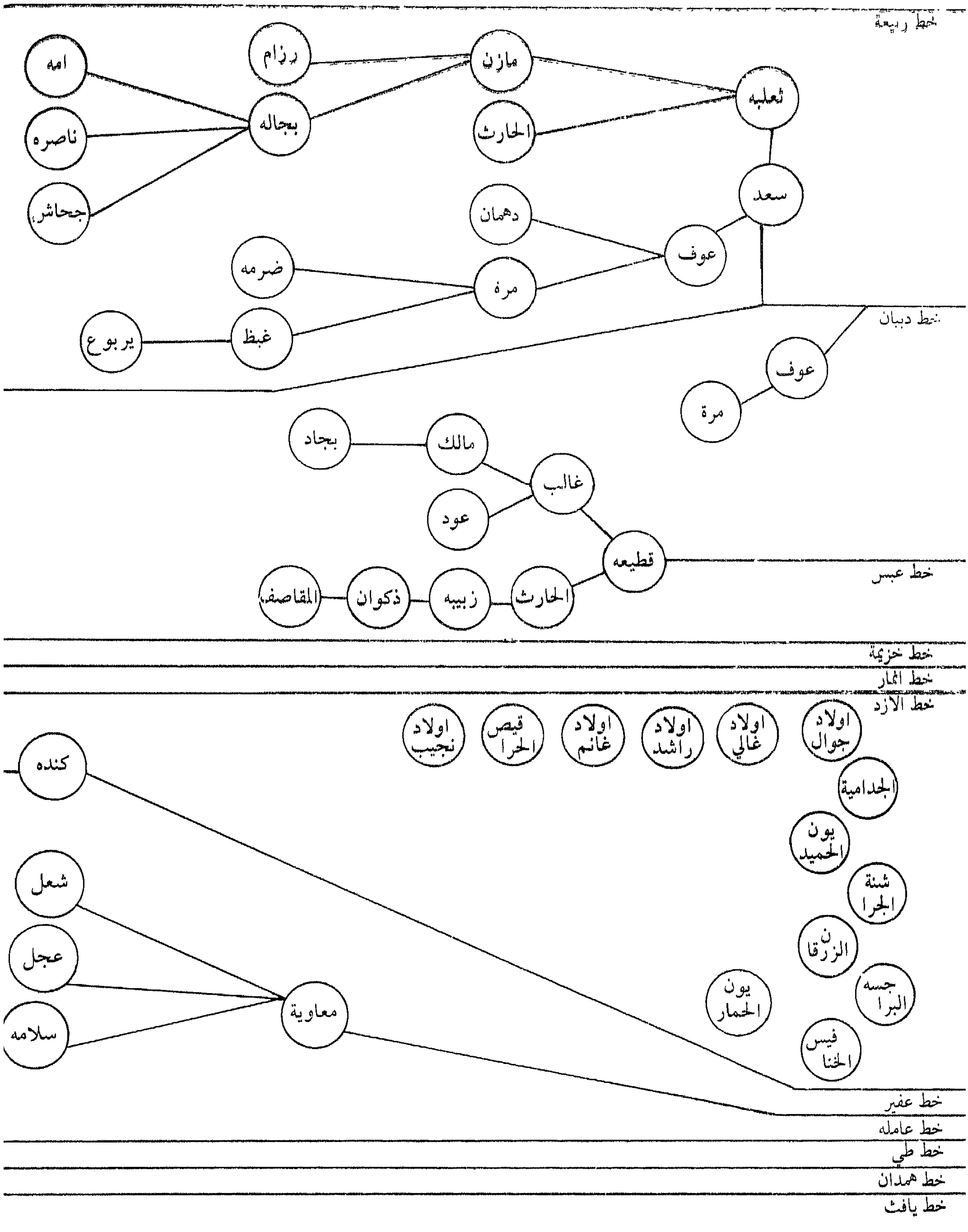
بطن من هلبا بعجة من جذام ، مساكنهم بالجوف .

○ اولاد بيرين :[1]

بطن من الحميـديين من هلبا سويد من جذام وبلادهم بالجوف .

---

(١) نهاية الأرب ١١٤ .



خط ربيعة
امه
ناصره
جحاشر
رزام
بعجاله
مازن
الحارث
ثعلبه
سعد
دهمان
عوف
ضرمه
مرة
غبظ
يربوع
خط ذبيان
عوف
مرة
بجاد
مالك
غالب
عود
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
المقاصف
خط عبس
خط خزيمة
خط انمار
خط الأزد
اولاد جوال
اولاد غالي
اولاد راشد
اولاد غانم
قيص الحرا
اولاد نجيب
الجدامية
يون الحميد
شنة الجرا
الزرقان
جسه البرا
يون الحمار
فيس الخنا
كنده
شعل
عجل
سلامه
معاوية
خط عفير
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

○ **سعد :**

بنو سعد بطن من بني ذبيان كان له من الولد عوف وثعلبة وعبد وهم في بني مرة بن عوف .

○ **عوف :**

بنو عوف بطن من بني ذبيان . .

○ **دهمان :**

بنو دهمان بطن من عوف وهم مع بني مرة .

○ **ضرمة :**

بنو ضرمة بطن من بني ذبيان .

○ **يربوع :**

بنو يربوع بطن من بني ذبيان منهم ظالم اليربوعي .

○ **ثعلبة :**

بنو ثعلبة بطن من بني ذبيان منهم علي بن عبد العزيز الشاعر .

○ **الحارث :**

بنوه بطن من بني ذبيان .

○ **مازن :**

بنو مازن بطن من بني ذبيان . قال في العبر : منهم هرم بن قطنة الذي أدرك الاسلام وأسلم .

○ **رزام :**

بطن من بني ذبيان ومنهم ، ابو اليريس الشاعر ، وفيهم يقول الحصين بن الحمام :

فلولا رجال من رزام بن مازن   وآل سبيع او اسول علقماء[1]

○ **بجالة :**

بنو بجالة بطن من بني ذبيان .

○ **أمة**

بفتح الهمزة والميم ، فبنو أمة بطن من ذبيان والنسبة اليهم أموي . قال هشام بن الكلبي وقول الشماخ :

ألا تلك ابنة الاموي قالت

اراد نسبتها الى بني امة هؤلاء .

○ **جحاش :**

بكسر الجيم وحاء مهملة وشين معجمة بينهما ألف . بطن من بجالة ، وهذا الذي ذكرناه هو الذي ذكره ابو عبيد . وقال الجوهري : جحاش من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان . والجحاش في اللغة جمع جحش وهو ولد الحمار سمي به الرجل .

قال ابو عبيد : منهم الشماخ بن ضرار الشاعر .

○ **مرة :** (٣)

بنو مرة بطن من بني ذبيان كان له من الولد غيظ . قال أبو عبيد : وفيه العدد والشرف . ومالك ، ومتهم وضرمة والصادة وعصبهم وخصيلة وهو عمرو . وقال ابو عبيد : ومن عقبة هرم بن سنان بن غيظ بن مرة سيدهم في الجاهلية ، ومنهم الحرث بن ظالم .

○ **قطيعة :**

بنو قطيعة بطن من عبس من بغيض . منهم حذيفة بن اليماني الصحابي رضي الله عنه قال ابو عبيد : وانما قيل له : ابن اليماني لانه من عقب اليمان .

---

(١) نهاية الأرب ٢٤٣ . وفيه : « وآل سبيع أو سواد بن علقما » .

(٢) نهاية الأرب : ٨٤ وتتمة بيت الشعر في حاشية نهاية الأرب :

« أراك اليوم جسمك كالرجيح »

(٣) نهاية الأرب ٣٧٤ .

○ غالب :

بنو غالب بطن من عبس من بغيض . قال ابو عبيد : ومنهم عنترة بن شداد العبسي الفارس المشهور ، وهو عنترة بن شداد بن معاوية بن نزار بن مخزوم بن مالك بن غالب ، ومنهم الحطيئه الشاعر .

○ عود :

بنو عود بطن من عبس بن بغيض .

○ بجاد :

بكسر الباء ، بطن من عبس بن بغيض منهم ربعي بن خراش البجاري ، والبجادي في اصل اللغة اسم لكساء غليظ ، ثم سمي به الرجل

○ بنو المقاصف :

بنو المقاصف بطن من عبس بن بغيض ، منهم خالد بن سنان الذي يقال ان بني ضيعه قومه ، ومنهم عنترة بن شداد العبسي الشاعر الشجاع المشهور ومنهم الحطيئة ، واسمه جرول ابن مالك ، والصحيح ما تقدم .

○ اولاد جوال :[1]

بفتح الجيم وتشديد الواو . بطن من بني راشد من هلبا سويد من جدام ، منازلهم بالقرب من منازل اولاد بيرين .

○ اولاد غالي :[2]

بطن من بني راشد من هلبا سويد بن جذام ، منازلهم مع قومهم بالجوف .

○ اولاد راشد :[3]

بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام ، منازلهم مع قومهم .

---

(١) نهاية الأرب : ١١٤ .

(٢) نهاية الأرب ١١٦ .

(٣) نهاية الأرب ١١٤ .

○ **اولاد غانم :** (1)

بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام منازلهم كمنازل من قبلهم .

○ **الحراقيص :**

بطن من بني راشد من الحميديين من هلبا سويد من جذام ، منازلهم بالجوف .

○ **اولاد نجيب :** (2)

بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام ، منازلهم بالجوف .

○ **الجدامية :**

بطن من هلبا سويد من جذام ، منازلهم بالجوف .

○ **الحميديون :**

بطن من هلبا سويد من جذام ، منازلهم بالجوف .

○ **الجراشنة :**

بالشين المعجمة بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف .

○ **الزرقان :**

بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام ، مساكنهم بالجوف .

○ **البراجسة :**

بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام ، مساكنهم بالجوف .

○ **الخنافيس :**

بطن من بني راشد من هلبا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم الجوف .

---

(1) نهاية الأرب ١١٦ .

(2) نهاية الأرب ١١٦ ومنها : اولاد نجية .

○ الحماريون :

بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام ، مساكنهم مع قومهم بالجوف .

○ كندة :

واسمه ثور . قال المؤيد صاحب حماة في تاريخه : وإنما سمي كندة لانه كند أباه أي كفر نعمته وكندة هذا ابن اخي جذام ولخم وعاملة . وبنوه قبيلة من كهلان ، وبلاد كندة باليمن ، وكان لكندة هؤلاء ملك بالحجاز واليمن .

ومنهم امروء القيس بن عابس الكندي الصحابي رضي الله عنه .

○ شعل :[1]

بنو شعل بطن من عاملة ، منهم قعبسيس الذي أسر عدي بن حاتم الطائي ، فاخذه منه شعيب بن ربيع الكلبي بغير فداء ، فقال ابن الرفاع في ذلك .

كذبت ابن شعل ما فككت ابن حاتم ... ولا كان في الاقدام جدك منعما

فأجابه بشر بن عليق الطائي :

ونحن فككنا من عدي بن حاتم ... اخي طيء الاحبال قدا محرما

○ عجل :

بنو عجل بطن من عاملة ، وما ذكرنا من وصل نسبه على الوجه الذي ذكرناه هو الصحيح خلافاً لما ذكره في نهاية الأرب من ان عجل بن معاوية ابن عفيرة .

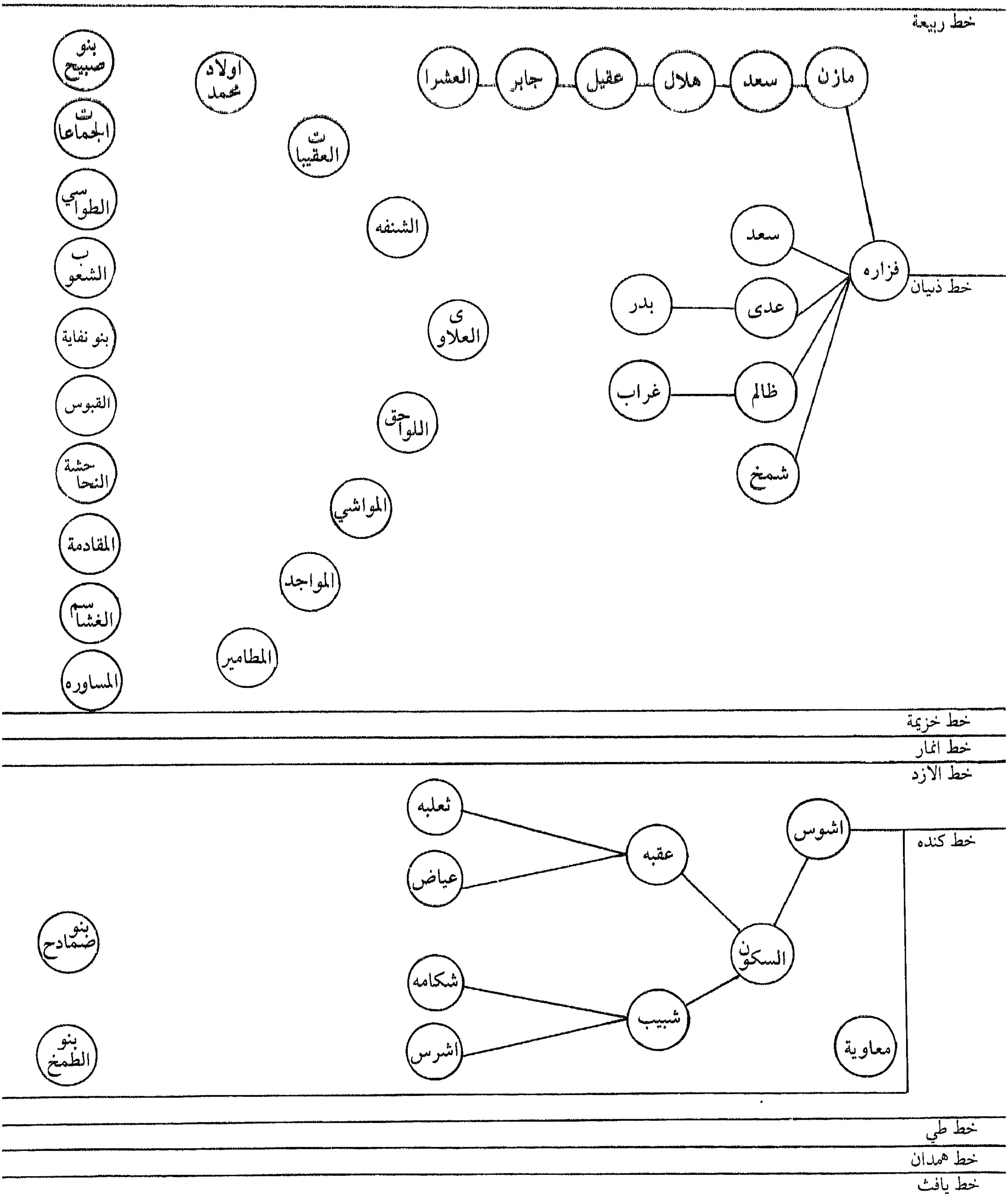
○ سلامة :

بنوه بطن من عاملة .

---

(١) نهاية الأرب : ٢٧٩ وفيه أن الشعر ليس لابن الدفاع بل لسثير بن عليف الطاهي ، أما شعر الرقاع فهو :

وبحن فككنا ابن حاتم أخى ... طيء الأجبال فداء محرما



خط ربيعة
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
اولاد محمد
بنو صبيح
الجماعات
العقيبات
الطواسي
الشنفه
الشعوب
العلاوى
بنو نفاية
القبوس
اللواحق
النحاحشة
المواشي
المقادمة
المواجد
الغشاسم
المطامير
المساوره
سعد
فزاره
خط ذبيان
بدر
عدى
غراب
ظالم
شمخ
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
ثعلبه
اشوس
خط كنده
عقبه
عياض
بنو ضمادح
السكون
شكامه
شبيب
اشرس
معاوية
بنو الطمخ
خط طي
خط همدان
خط يافث

○ فزارة :

بنو فزارة بطن من ذبيان من غطفان ، قال في العبر : وكانت منازل فزارة بنجد ووادي القرى ، ولم يبق منهم بنجد احد ، ونزل جيرانهم من طيء مكانهم ، وذكر ان بأرض برقة إلى طرابلس منهم قبائل رواحة وهيت وقران . قال : وبافريقية والمغرب الآن احياء كثيرة اختلطوا مع اهله ، ومن بني فزارة حصين بن بدر الصحابي رضي الله عنه .

○ سعد :

بطن من فزارة .

○ شمخ :

بنو شمخ بطن من فزارة . منهم سمرة بن جندب الصحابي رضي الله عنه ، والهيثم بن مبشر الذي يقول فيه ابن سيّار الشاعر :

لكل اناس حاتم يعرفونه وحاتمنا يوم الحمالة هيثم

○ ظالم :

بنو ظالم بطن من فزارة .

○ غراب :

بنو غراب بطن من فزارة .

○ عدي :

بنو عدي بطن من فزارة .

○ بدر :

بنو بدر بطن من فزارة قال في عبر : وكانت لهم رئاسة بني فزارة في الجاهلية ، وكانوا يرأسون جميع غطفان وتدين لهم قيس وأخوانهم بنو ثعلبة بن عدي ، ومنهم كان حذيفة بن

بدر بن عمرو بن حوية ابن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة ، وهو صاحب الفرس المعروفة بالغبراء التي اجريت مع الفرس المعروف بداحس ، وكان بسببها الحرب المعروف بحرب داحس والغبراء ، على ما هو مذكور في كتب السير .

قال صاحب نهاية الارب : وبنو بدر هؤلاء هم قبيلتنا التي اليها نعتزي ، وفيها ننتسب.

ومنهم جلّ عرب بلاد القليوبية من الديار المصرية ومجاورهم فيها بنو عمهم من بني مازن ابن فزارة ولكل منهما بلاد تخصه ، ولا زال بينهما العداوة والشحناء . ولبني بدر منهم الرئاسة والقوة والغلب ، وأهل بلدتنا قلقشندة فرقتان : فرقة من بني بدر وفرقة من بني مازن .

○ مازن :

بنو مازن بطن من بني فزارة من بني ذبيان .

○ العشرا :

بضم العين وفتح الشبن المعجمة ، واسمه عمرو ، وسمي العشرا لعظيم بطنه ، والعشرا في اللغة اسم للناقة التي اتى عليها عشرة أشهر من حين طرقها الفحل . ويجمع على عشار ومن بني العشرا ، الربيع بن قعنب الشاعر .

○ بنو صبيح :

بطن من فزارة ، منازلهم برقة ، ولهم بطون متفرقة تعرف الكل بصبيح .

○ اولاد محمد :

بطن من صبيح من فزارة . منازلهم بلاد برقة ، وهم فرق كثيرة .

○ العقيبات :

بطن من صبيح من فزارة . منازلهم برقة .

○ الشنفة :

بطن من صبيح من فزارة منازلهم مع قومهم برقة .

○ العلاوي :

بطن من صبيح من فزارة منازلهم برقة .

○ اللواحق :

بطن من صبيح من فزارة منازلهم برقة .

○ المواشي :

بطن من صبيح من فزارة .

○ المواجد :

بطن من صبيح من فزارة .

○ المطامير :

بطن من صبيح من فزارة .

○ الجماعات :

بطن من صبيح من فزارة ، منازلهم برقة .

○ الطواسيّ :

بطن من صبيح من فزارة مساكنهم برقة .

○ الشعوب :

بطن من صبيح من فزارة ، مساكنهم برقة .

○ بنو نفاية :

بالنون والفاء ، بطن من فزارة .

○ القبوس :

بطن من صبيح من فزارة .

○ النخاخشة[1] :

بطن من صبيح من فزارة منازلهم برقة .

○ المقادمة :

بطن من فزارة ، مساكنهم البحيرة من الديار المصرية وبرقة .

○ الغشاسم :[2]

بطن من صبيح من فزارة ، مساكنهم برقة .

○ المساورة :

بطن من صبيح من فزارة منازلهم برقة .

○ السكون :

قال الجوهري : بفتح السين . بنوه بطن من كندة غلب عليهم إسم أبيهم ، فقيل السكون .

○ ثعلبة :

بنو ثعلبة بنوه بطن من كندة ويعرفون ببني بكرة وبكرة بنت وئل أخت بكر بن وائل كانت تحت ثعلبة بن عقبة فولدت له فعرف بنوه بها ، ومنهم مالك بن هبيرة كان شريفاً في قومه .

○ عياض :

بنو عياض بطن من كنده ، قال ابو عبيد : منهم عبادة الفقيه .

○ شبيب :

بنو شبيب بطن من كنده .

(١) في نهاية الأرب ١٥٤ النخاسة .

(٢) في نهاية الأرب : ١٤٨ الغشاشمة .

○ شكامة :

بنو شكامة بطن من كنده كان له من الولد سلمة وربيعة ونصر ، وأمهم غاضره بنت مالك بن ثعلبة بن ذودان بن أسد بن خزيمة ، فانتسب نصر في بني أسد ، ومن بني شكامة أكيدر صاحب دومة الجندل الذي كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه حين أحاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام .

○ أشرس :

بنو أشرس بطن من كنده ويقال لهم بنو تجيب بضم التاء وكسر الجيم وسكون الياء المثناة تحت . وتجيب امهم عرفوا بها وهي تجيب بنت بولان بن سليم بن رها من مذحج كذا قاله أبو عبيد ، وجعل في العبر تجيب هم عبارة عن بني عدي وبني سعد ابني اشرس بن شبيب بن السكون .

قال القضاعي : فمن كان من ولد عدي او سعد قيل له تجيب . وقال الجوهري : هم بنو تجيب بن كندة فجعل تجيباً أباً لهم لا أماً ، وذكر القضاعي لهم خطة بمصر .

ومن تجيب معاوية بن حديج بن جفنة الذي قتل محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما يوم الدار ، وإياه عنى الوليد بن عقبة بن أبي معيط بقوله :

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة قتيل التجيبي الذي جاء من مصر

ومنهم بشر بن كنانة الذي ضرب عثمان رضي الله عنه يوم الدار .

○ بنو الطمخ :[1]

بنو الطمخ بضم الطاء وفتح الميم بطن من كنده وهم بنو الطمخ ، واسمه سلمة بن الحزب بن مسعود .

قال ابو عبيد : والى الحزب هذا تنسب الحزبية .

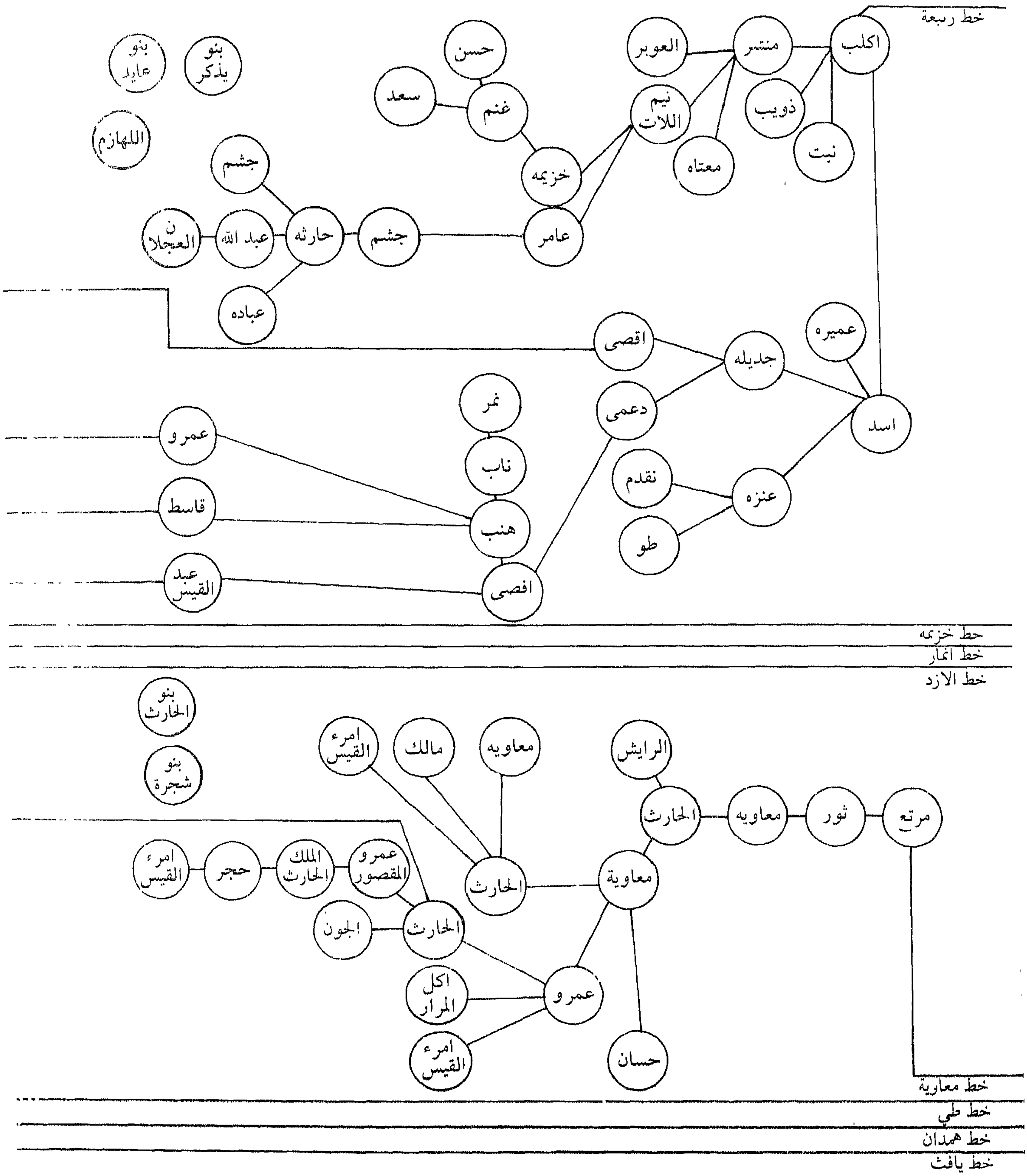
---

(١) في نهاية الأرب : ٧٠ ، بنو الطمح وانظر الحواشي فيها .

○ بنو صمادخ :[١]

جعل في نهاية الارب بني صمادخ بطناً من تجيب ولم يصل نسبهم الى اشرس المذكور كان لهم ملك بالاندلس بالمرية أيام ملوك الطوائف ، وأول من ملك منهم معن بن صمادخ التجيبي في سنة أربع واربعين وأربعمائة ، وبقيت بأيديهم الى ان غلبهم عليها أمير المؤمنين يوسف بن تاشفين في سنة أربع وثمانين واربعمائة .

(١) في نهاية الأرب ٢٨٩ . بنو صمادح بالحاء المهملة .


خط ربيعة
اكلب
منتشر
العوبر
ذويب
نبت
نيم اللات
معتاه
حسن
سعد
غنم
خزيمه
عامر
جشم
حارثه
جشم
عبد الله
ن العجلا
عباده
بنو عايد
بنو يذكر
اللهازم
اقصى
جديله
عميره
اسد
دعمى
نقدم
عنزه
طو
نمر
ناب
هنب
افصى
عمرو
قاسط
عبد القيس
خط خزيمه
خط انمار
خط الازد
بنو الحارث
بنو شجرة
امرء القيس
مالك
معاويه
الرايش
الحارث
معاويه
ثور
مرتع
امرء القيس
حجر
الملك الحارث
عمرو المقصور
الحارث
معاوية
الجون
الحارث
اكل المرار
عمرو
امرء القيس
حسان
خط معاوية
خط طي
خط همدان
خط يافث

○ **تيم اللات :**

ومعناه عبد اللات .

○ **بنو يذكر :**

بطن بن ربيعة . ذكرهم الجوهري ولم يرفع نسبهم .

○ **بنو عايد :**

بطن من ربيعة . ذكرهم الحمداني ولم يصل نسبهم قال : ومنازلهم برية الحجاز .

○ **اللهازم :**

بطن من ربيعة . ذكرهم الجوهري ولم يصل نسبهم .

○ **أسد :**

بنو أسد بطن من ربيعة . قال ابو عبيد ؛ وقد دخل بنو أسد في عبد القيس .

○ **جديلة :**(١)

بنوه يقال لهم جديلة ربيعة .

○ **أفصى :**

بسكون الفاء بعدها مهملة على وزن أعمى .

○ **دعمي :**

بضم المهملة الاولى وسكون المهملة الثانية وكسر الميم بعدها تحتانية . فبنو دعمي بطن من جديلة من أسد ابن ربيعة .

○ **عنزة :**(٢)

بنو عنزة بطن من اسد من ربيعة . قال في العبر : ديارهم عين التمر من برية العراق

---

(١) جمهرة أنساب العرب ٢٩٥ .

(٢) نهاية الأرب : ٣٤١ ، الأشتقاق ٣٢٠ ، وجمهرة انساب العرب ٢٩٤ .

على ثلاث مراحل من الانبار ، ثم انتقلوا عنها الى جهات خيبر ، فأقاموا هنالك ، وورث ديارهم غزية من طي ومعهم احياء من طي ينتجعون معهم ، ويشتون في برية نجد ، وهؤلاء قد عدهم الحمداني في احلاف آل فضل . قال في العبر : ومنها افريقية حي قليل مع رباح من بني هلال بن عامر .

○ نقدم وطو :

منهما بقولك بنو عنزة بن اسد .

○ نمر :

بنو نمر بطن من ربيعة . قال الجوهري : والنسبة اليهم نمري بفتح الميم استيحاشاً لتوالي الكسرات ، لأن ليس حرفاً واحداً غير مكسور .

○ قاسط :

بنو قاسط بطن من جديلة من ربيعة .

○ عبد القيس [1] :

بنو عبد القيس بطن من اسد من ربيعة ، وفي النسبة الى عبد القيس ثلاث مذاهب : **احدها : عبدي على النسبة للاولى . والثانية : قيسي على النسبة الثانية . والثالث : عبقسي على النسبة اليهما جميعاً . قال في العبر : وكانت ديارهم بتهامة ثم خرجوا الى البحرين وكان بها خلق كثير من بكر بن وائل وتميم ، فلما نزل بها عبد القيس زاحموهم في تلك الديار وقاسموهم** في المواطن ووفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلموا ، ومقدمهم يومئذ المنذر بن عائذ ، فكان له مكانة عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان فيهم الاشج الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة » . وكان ممن وفد فيهم الجارود . وقال في العبر : ولم تزل بعد ذلك رئاسة عبد القيس في بيته .

○ مرتع :

كمحدث ، واسمه عمرو ولقب به ، لأنه كان يقال له ارتعنا في ارضك فيقول ، قد ارتعت مكان كذا وكذا . قاله في القاموس .

---

(١) جمهرة أنساب العرب ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ، نهاية الأرب ٣٠٧ .

○ الرائش :

بنو الرائش بطن من كندة ، والرائش في الاصل فاعل من راش السهم إذا ألصق به الريش .

○ الحارث :

الاصغر ، بنو الحارث الاصغر بطن من كندة .

○ معاوية :

بنو معاوية بطن من كندة ، ويقالهم بنو معاوية الأكرمين .

○ مالك :

بنو مالك بطن من كندة ، ويقال لهم بنو هند ، وهند أم مالك عرفوا بها . منهم قيس بن زيد .

○ امروء القيس بن الحارث :

بنوه بطن من كندة . قال ابو عبيد : وهم رهط ابن أبي الورقاء .

○ حسان :

بنو حسان بطن من كنده .

○ امرؤ القيس

بنوه بطن من كندة ، ويقال لهم بنو تملك ، وتملك امرأة من مذحج كانت تحت امرؤ القيس المذكور . ونسب بنوه اليها وهي تملك بنت عمرو .

○ آكل المرار :

واسمه حجر قال المؤيد صاحب حماه في تاريخه : وسمي آكل المرار لان امرأته كانت

تكرعه ، فرأته يوماً فقالت : كأنه جمل آكل المرار ، فغلب عليه ذلك ، فبنو آكل المرار بطن من كندة .

○ الحارث بن عمرو :

بنوه بطن من كنده .

○ الجون :

بفتح الجيم . فبنو الجون بطن من بني آكل المرار من كندة . ومنهم الجونية التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتعوذت منه ، فطلقها وإسمها أسماء بنت النعمان .

○ عمرو المقصور :

قيل له المقصور لأنه قصر على ملك أبيه . وكان أخوه معاوية وهو الجون على اليمامة وقد ملكه أبوه الحارث على بني أسد بن خزيمة وغطفان ، وسبب ذلك أنه لما كان الحارث بالحيرة اتاه اشراف عدة قبائل من نزار ، فقالوا : إنا في طاعتك ، وقد وقع بيننا من الشر ما تعلم فوجّه معنا بَنيك ينزلون فينا ، فيكون بعضنا عن بعض ، ففرق اولاده في قبائل العرب ملوكاً عليهم ، فكان الملك على بني أسد بن خزيمة وغطفان ابنه حجر هذا . ذكر ذلك في الكامل .

○ الملك الحارث :

ملك بعد موت أبيه ، وكان شديد الملك بعده .

○ امرؤ القيس :

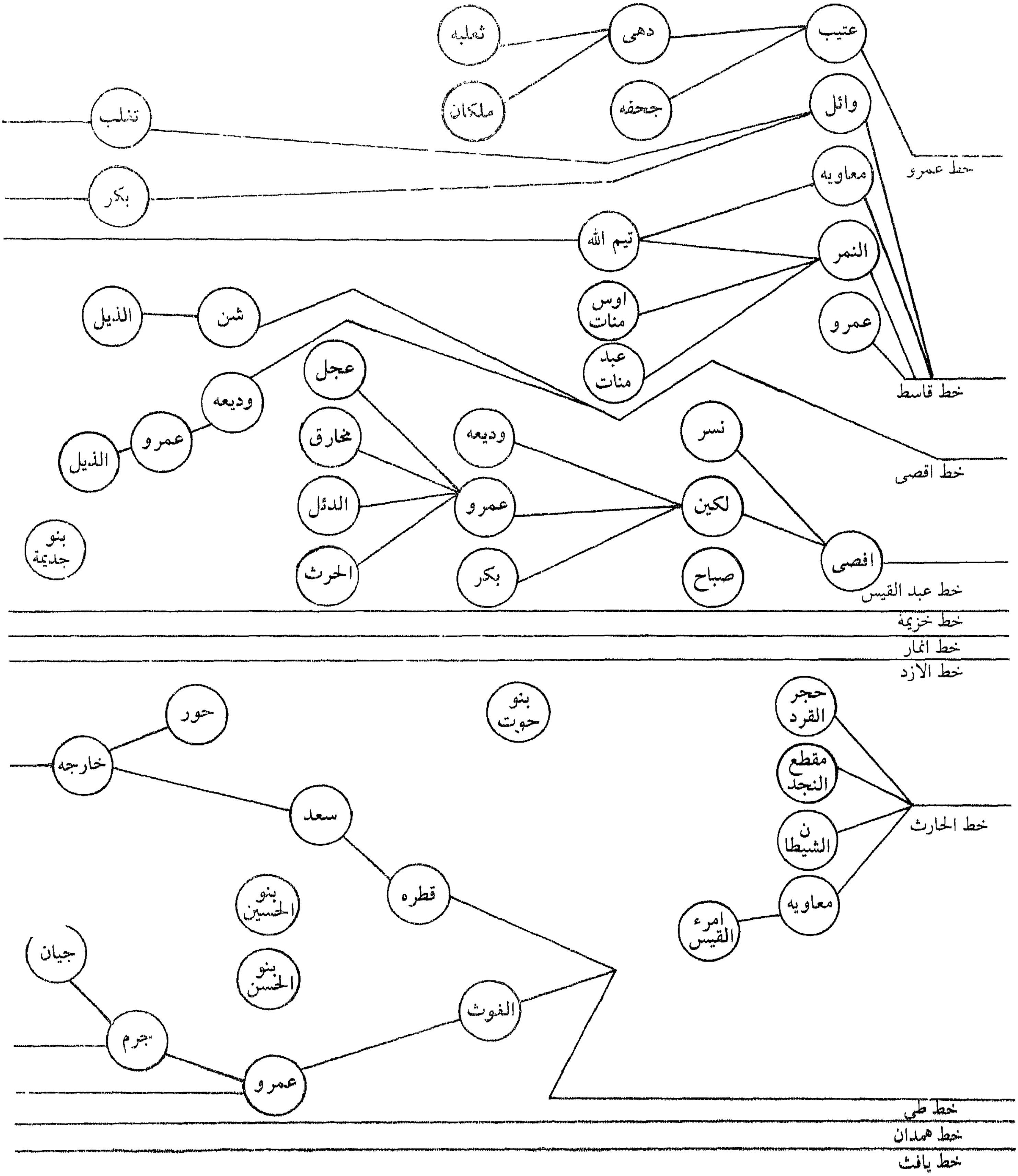
الشاعر .

○ بنو شجرة :

بطن من معاوية الاكرمين من كندة . ذكرهم ابو عبيد ولم يرفع في نسبهم . وقال : إنه يقال لهم الشجرات وإن لهم مسجداً بالكوفة .

○ بنو الحارث :

بطن من معاوية الاكرمين . ذكرهم ابو عبيد في انسابه ، ولم يصل نسبهم . وقال : إن فيهم كبش بن هانيء الذي قتله بنو الحارث بن كعب يوم أسر الأشعث بن قيس .



ثعلبه
دهى
عتيب
ملكان
جحفه
وائل
تغلب
بكر
خط عمرو
معاويه
تيم الله
النمر
الذيل
شن
اوس منات
عمرو
عبد منات
خط قاسط
عجل
وديعه
عمرو
مخارق
وديعه
نسر
الذيل
خط اقصى
الدئل
عمرو
لكين
بنو جديمة
الحرث
بكر
صباح
افصى
خط عبد القيس
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
حور
بنو حوت
حجر القرد
خارجه
مقطع النجد
سعد
ن الشيطا
خط الحارث
قطره
معاويه
بنو الحسين
امرء القيس
جيان
بنو الحسن
الغوث
بجرم
عمرو
خط طي
خط همدان
خط يافث

○ وائل :

بنو وائل بطن من ربيعة . كان له من الولد غير المذكورين الشخيص ودخل في بني تغلب ، والحارث ودخل في بني تيم الله بن ثعلبة .

○ بكر :

بنو بكر بطن من ربيعة . قال في العبر : وفي بني بكر العدد والشهرة . منهم الأسود بن عمران البكري الصحابي رضي الله عنه . ذكره في الاستيعاب .

○ تغلب : (١)

بفتح التاء وسكون المعجمة وكسر اللام . حي من وائل من ربيعة ، والنسبة اليهم التغلبي بفتح اللام وربما قالوا تغلب ابنة وائل بالتأنيث ذهاباً الى القبيله . قال الفرزدق :

لولا فوارس من تغلب ابنة وائل ورد العدو عليك كل مكان

قال الجوهري : وكانت تغلب تسمي الغلباء وأنشد :

أورثتني بنو الغلباء مجداً حديثاً بعد مجدهم القديم

وحينئذ فتكون النسبة اليهم غلباوي . قال في العبر : وكانت بلادهم بالجزيرة الفراتية بجهات سنجار ونصيبين . قال : وتعرف ديارهم هذه بديار ربيعة . وكانت النصرانية غالبة عليهم لمجاورة الروم . ومن بني تغلب هؤلاء : عمرو بن كلثوم الشاعر ، ومن عقبه مالك بن طوق الذي تنسب اليه مدينة الرحبة التي على الفرات ، فيقال رحبة مالك بن طوق .

○ تيم الله :

بنو تيم الله بطن من جديلة من ربيعة ، ومن بني تيم الله هذا الضحيان واسمه عامر ابن سعد بن الخزرج بن تيم الله . قال ابو عبيد : وإنما سمي الضحيان لأنه كان يجلس لقومه وقت الضحى فيقضي بينهم وأخوه عوف بن سعد ، ومن ولد عوف هذا ابن القرية الذي ذكرناه في بني النمر .

○ النمر :

النمر بكسر الميم حي من ربيعة . قال في العبر : وديارهم رأس العين من أعمال

(١) نهاية الأرب ١٧٥ ـ ١٧٦ .

الجزيرة الفراتية قال : ومنهم صهيب الرومي الصحابي المشهور ، وانما سمي الرومي لأنه أقام في بلاد الروم مدة فعرف بذلك ، ومنهم ابن القرية المشهور بالبلاغة كان في زمن الحجاج ، ويحكى ان الحجاج قال له : ما الذي تكره من خاطبي ؟ قال : إنك تكثر الرد وتشير باليد ، وتستعين بأما بعد .

○ بنو جذيمة : [1]

بطن من عبد القيس من ربيعة . ذكرهم الجوهري ولم يصل نسبهم .

○ الذيل بن شن ، الذيل بن عمرو :

وكل منها بكسر الذال المعجمة وسكون الياء ولام في الآخر . بنوهما من عبد القيس من ربيعة . والنسبة الى الذيل ذيلي بزيادة ياء النسبة . وما ذكرنا من أنهما ذيلان هو ما ذكره الجوهري .

قال الجوهري : ومنهم أهل عمان .

○ حجر القرد :

بفتح القاف وكسر الراء . بطن من كندة ، ومن بني حجر القرد هذا معدي كرب ، وبنوه المذكورون في ملوك كنده .

○ مقطع النجد :

بنو مقطع النجد بطن من كندة ، وسمي مقطع النجد لأنه كان لا يركب معه احد متقلد سيفاً الا قطع نجاده .

○ الشيطان :

بالضبط المعروف بنوه بطن من كنده منهم الجفشيش واسمه مقداد بن الاسود ، وهو الذي يقول :

أطعنا رسول الله إذ كان صادقاً   فيا عجباً ما بال دين أبي بكر

ومنهم المقنع الشاعر ، واسمه ثور بن عمير .

---

(١) نهاية الأرب : ١٩٤ .

○ امرؤ القيس :

بنو امرؤ القيس بطن من كنده . منهم امرؤ القيس بن عابس وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ورجاء بن حياة الفقيه .

○ بنو حوت :

بطن من كندة ، وهم بنو حوت بن الجون بن مسعود . ذكرهم ابو عبيد ولم يصل نسبهم .

○ الغوث وقطرة[1] :

الغوث وقطرة اولاد طي وأمهما عدية بنت الامري من مهري ويقال لبنيها بنو طي واليهم ينسب حاتم الطائي المشهور بالكرم واخباره اكثر من أن تذكر . قال في العبر : ومنهم زيد الخيل الصحابي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد طي فأسلم فسماه زيد الخير وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما وصف لي احد في الجاهلية ورأيته في الاسلام إلا رأيته دون وصفه غيرك .

قلت : وهو من بني نائل من نبهان من طي .

○ **سعد** :

بنو سعد هذا بطن من طي .

○ **خارجة** :

بطن من طي كان له من الولد جندب وحور وأمهما جديلة بنت سبيع بن حمير وبها يعرف بنو خارجة ، فيقال لهم جديلة طي .

○ **حور** :

بنو حور بطن من طي . قال ابو عبيد : وهم سهليون ليسوا من أهل الجبلين .

---

(١) نهاية الأرب ٢٩٧ وما بعد .

○ جرم :

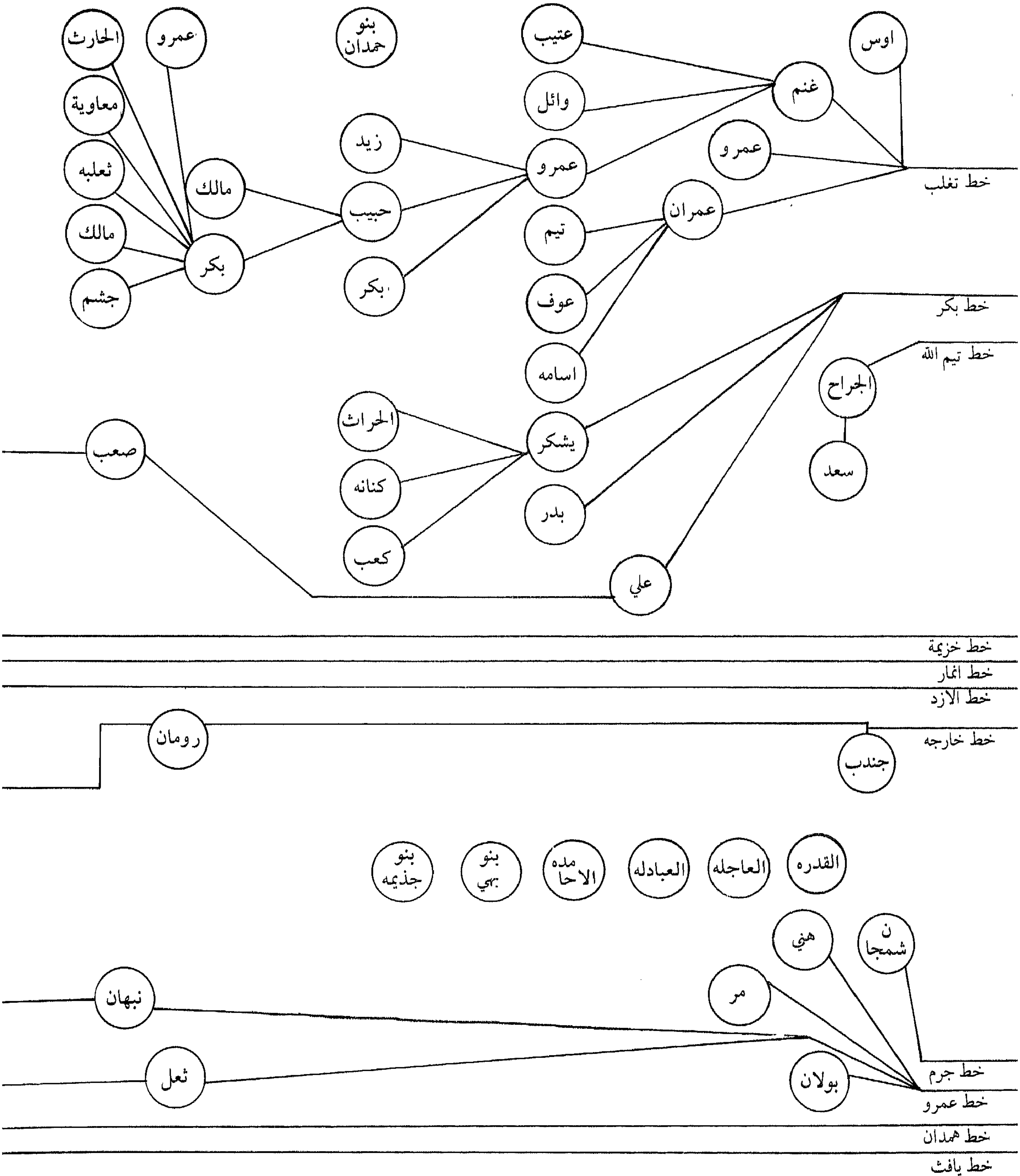
واسمه ثعلبة ، ويقال لبنيه الثعالب وبطون جرم كثيرة .

○ جيان :

بنو جيان بطن من جرم طي والى هذه القبيلة ينسب الامام أبو عبد الله محمد بن مالك النحوي الطائي الجياني صاحب التصانيف المشهورة ، كالتسهيل ، والكافية ، والخلاصة وغيرها .

○ بنو الحسن ، بنو الحسين :

بطنان من طي ، ذكرهما الجوهري في صحاحه نقلاً عن ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم .



اوس
غنم
عمرو
خط تغلب
عتيب
وائل
عمرو
عمران
تيم
عوف
اسامه
زيد
حبيب
بكر
بنو حمدان
عمرو
الحارث
معاوية
ثعلبه
مالك
مالك
بكر
جشم
خط بكر
خط تيم الله
الجراح
سعد
يشكر
بدر
علي
الحراث
كنانه
كعب
صعب
خط خزيمة
خط انمار
خط الأزد
خط خارجه
جندب
رومان
القدره
العاجله
العبادله
الاحامده
بنو بهي
بنو جذيمه
ن شمجا
هني
مر
خط جرم
بولان
خط عمرو
نبهان
ثعل
خط همدان
خط يافث

○ اوس :

وكان له م الولد مالك ووائل ويعل[1] وعوف . قال ابو عبيد : فدخل عوف في جهينة .

○ **جشم ، مالك ، ثعلبة ، معاوية ، الحارث ، عمرو :**

بنو هؤلاء الستة يقال لهم الاراقم كما قال ابو عبيد ، فهم بطن من تغلب بن وائل .

ومن بني عمرو هذا الوليد بن طريف الخارجي .

○ **بنو حمدان :**

بطن من بني تغلب بن وائل ، وهم بنو حمدان بن حمدون ، ومنهم كانت ملوك الموصل والجزيرة وحلب في ايام المتقي لله احد خلفاء بني العباس ببغداد ، وأول من ملك منهم ابو الهيجاء عبد الله بن حمدان ، ثم اخوه ابراهيم بن حمدان ، ثم اخوه سعيد ونصر ابناء حمدان ، ثم استولى على الشام وحلب سيف الدولة علي بن أبي الهيجاء بن حمدان ، ثم تولى مولى سعد الدولة ابن حمدان وبقي حتى غلبه على ذلك صالح بن مرداس أمير بني كلاب وانتزعه منه في سنة ثلاثين واربعمائة . .

○ **بدر :**

بطن من بكر ودخل في يشكر .

○ **علي :**

بنو علي بطن من بكر بن وائل .

○ **سعد :**

بنو سعد بطن من ربيعة . منهم ابن الكيس النسابة المتقدم ذكره في الباب الأول .

○ **جندب :**

بنو جندب بطن من جديلة طي ، وجندب ا سم لضرب من الجراد سمي به الرجل .

---

(١) في نهاية الأرب ٩٥ : يعلى

○ رومان :

بنو رومان بطن من جديلة طي .

○ بنو جذيمة :

بطن من جرم طي . ذكرهم الحمداني ولم يصل نسبهم ، وذكر انهم المشهورون من جرم ، ثم قال : ويقال ان لهم نسباً في قريش . قال : وبعضهم يزعم أنها ترجع الى مخزوم ، وقيل من جذيمة بن مالك من بني عامر بن لؤي ، ومن جذيمة هذه بطون كثيرة . قال : ودخل معهم الرائدون اصحاب منصور بن جابر وجماعة عامر بن سلام ، ثم ذكر انهم اختلط بهم اسلم ، وقال هم من جذام لا من جذيمة، وقال الجميع في امارة شاور بن سنان ثم في بنيه ، وذكر انه كان له اخوان فيهما سؤدد وهما غانم وخضر ومساكن جذيمة هؤلاء ومن انضم اليهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من الشام الى الآن .

○ القدرة :

بطن من جذيمة من جرم طي ، منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة .

○ العاجلة :

بطن من جذيمة من جرم طي ، ومنارلهم مع فومهم جرم ببلاد غزة .

○ العبادلة :

بطن مں جذيمة من جرم طي ، منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة .

○ الاحامدة :

بطن من جرم طي منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة .

○ بنو بهي :

بطن من جذيمة من جرم طي ، منازلهم مع جرم ببلاد غزة .

○ شمجان :

بطن من جرم من طي .

○ هني :

بطن من طي .

○ مر :

بطن من طي .

○ بولان :

بفتح الباء وسكون الواو ونون في الآخر واسمه عصين بنوه بطن من طي منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذين وضعوا الخط العربي .

○ نبهان :

بنو نبهان بطن من طي .

○ ثعل :[1]

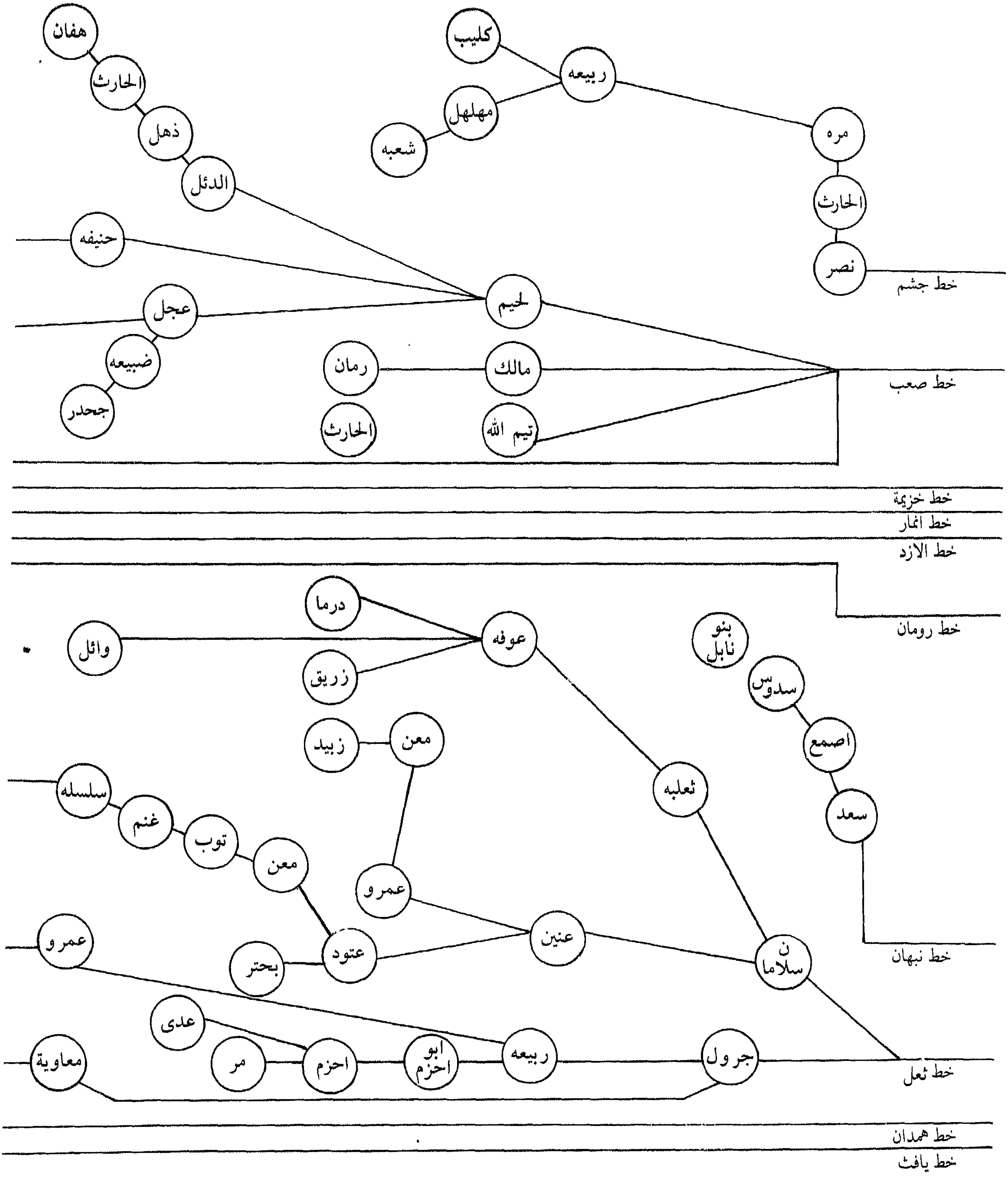
بضم الثاء وفتح العين المهملة ولام في الآخر بطن من طي ، وبنو ثعل معروفون بالاجادة في الرمي . قال الجوهري : وإياهم عنى امرؤ القيس بقوله :

رُبَّ رامٍ من بني ثعل[2]

---

(١) نهاية الأرب : ١٨٠ ـ ١٨١ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٠١

(٢) وتمام البيت : «مخرج كفيه من ستره» .


هفان
الحارث
ذهل
الدئل
كليب
ربيعه
مهلهل
شعبه
مره
الحارث
نصر
خط جشم
حنيفه
عجل
ضبيعه
جحدر
لحيم
رمان
مالك
خط صعب
الحارث
تيم الله
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط رومان
درما
عوفه
وائل
زريق
بنو نابل
سدوس
اصمع
سعد
معن
زبيد
سلسله
غنم
توب
معن
ثعلبه
عمرو
عتود
عنين
ن سلاما
بحتر
خط نبهان
عمرو
عدى
مر
احزم
ابو احزم
ربيعه
جرول
معاوية
خط ثعل
خط همدان
خط يافث

○ ربيعة :

وهو الذي كان له لـواء ربيعة ورئـاستها ، وكـانت سنَّة أنـه كان إذا أورد إبله لم يـرد الماء أحـد الا من يسقي ابله من رعاتـه ، فإذا انتجـع لم يوقـد طـاعن مـع نـاره نـاراً ، وإذا اصـابهم الغيث لم يحوض إنساناً معه حوضاً ولم يحمل معه إنسـان على راحلتـه سوى رحله ، ولم يكن أحـد من قومه يجير في ذمته ولا يتعـدى أمره اعـظاماً لـه وهيبته ، ومكث عـلى ذلك إلى ان وقعت وقعـة السلان فقتل فيها .

○ كليب :

ولي لـواء ربيعة ورئـاستهـا بعـد أبيـه ، وبقي عـلى ذلـك حتى قتله جسـاس بن مـرة من بكر .

○ مهلهل :

فـارس حرب البسـوس في تغلب المشهور ، وأسمـه عدي ، وقيـل امـرؤ القيس ، وانمـا سمي مهلهل لأنه أول من هلهل الشعر أي رققه .

○ شعبة :

بنو شعبة بطن من تغلب .

○ لحيم :

بالحاء بالحاء المهملة ، بطن من بكر .

○ الدئل :

بضم الدال المهملة وسكون الهمـزة ولام في الآخر . قـال في العبر : ومـوطنهم اليمامـة ، وبنوه بطن من بكر .

○ هفان :

بنـو هفان بـطن من بني الدئـل . منهم جبلة بن ثور زوج كبشـة امرأة مسيلمـة الكـذاب قبل مسيلمة .

○ حنيفة :

وهـو الاوقص ، وكانت منـازل بني حنيفة هـذا اليمامـة ، ومنهم هـودة الـذي كتب اليـه النبي صـلى الله عليه وسلم بدعوه الى الاسـلام ، ومنهم ايضـاً مسيلمـة الكـذاب الـذي خـرج باليمامة وادعى النبوة وبقي حتى قتل في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه .

○ عجل :

قـال في العبر : وكـانت منازل بني عجـل من اليمـامـة الى البصـرة ، ثم خلفهم الآن في تلك البلاد بنو عـامر المنتفق . وذكـر الحمداني أن بـلادهم الجزيـرة من بلاد حلب لقـربه من آل ربيعة ، ولهم دولة بعراق العجم ، واليهم ينسب ابو دلف العجلي .

○ ضبيعة :

ومن بني ضبيعـة معتب بن بشـير ، وأبـو سفيـان بن الحـارث الصحـابيـان وغيـرهمـا من الصحابة رضي الله عنهم .

○ جحدر :

بفتـح الجيم وسكون الحـاء وفتـح الـدال والـراء المهملة ، والجحـدر في اللغـة القصـير ، سمي به الرجل . بنو جحدر بطن من ضبيعة من عجل من بكر بن وائل .

○ الحارث :

بنو الحارث بطن من بكر بن وائل .

○ رمان :

وبنو رومان قليلون في اليمامة .

○ سعد :

بنو سعد بطن من نبهان من طي .

○ أصمع :

بنو أصمع بطن من نبهان من طي .

○ سدوس :

بنو سدوس بفتح السين بطن من نبهان من طي . منهم جعفر بن عطية الذي يقول فيه عبد الرحمن الشاعر :

مدحت نسيبي جعفراً إن جعفرا تحلب كفاه الندا وأنامله

○ بنو نابل :

بطن من نبهان من طي . منهم زيد الخير رضي الله عنه ، وقد تقدم ذكره .

○ سلامان :

بطن من ثعل من طي .

○ ثعلبة :[1]

بنو ثعلبة بطن من ثعل من طي . منهم قيس بن شمر الذي يقول فيه امرؤ القيس :

أجاد قسياً فالطهاء فمسطحا وجوى فروى نخل قيس بن شمرا

○ درما :

واسمه عمرو ، ودرما إسم أمه غلب عليه فعرف بها .

○ وائل :

بطن من ثعل من طي . منهم عمرو بن عدي بن وائل الذي مدحه امرؤ القيس بن حجر .

○ زريق :

بطن من ثعلبة . منازلهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام .

---

(١) نهاية الأرب ١٨٢ .

○ **زبيد :**

بضم الزاي . بنوه بطن من طي . قال ابن سعيد : وزبيد هؤلاء هم الذين ببرية سنجار من الجزيرة الفراتية .

○ **بحتر :**

بضم الباء وسكون الحاء المهملة وضم التاء المثناة . بطن من طي ، ومن بني بحتر جابر بن ظالم الصحابي رضي الله عنه ومنهم ابو عبادة البحتري الشاعر . اعترف له المتنبي بالتقدم في الشعر . والبحتر في اللغة القصير المجتمع الخلف . سمي به الرجل .

○ **جرول :**

بطن من ثعل من طي .

○ **أخزم :**

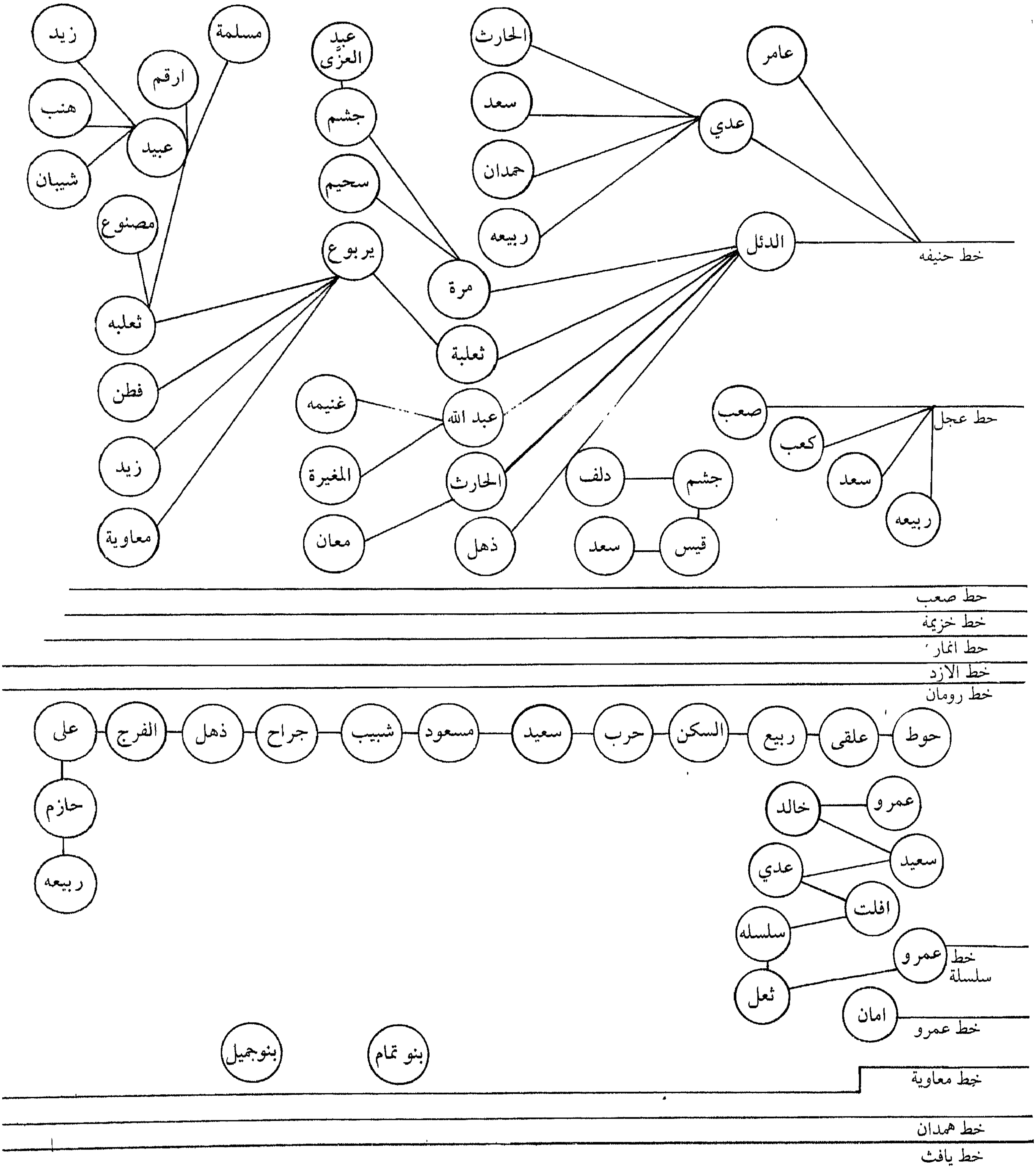
بالخاء المعجمة .

○ **مر :**

بنوه بطن من طي .

○ **عدي :**

بنوه بطن من طيء . منهم حاتم طي ابن عبد الله ، وسلامة بن يزيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أقرع ، فمسح رأسه فنبت فسمي الهلب .


زيد
مسلمة
ارقم
هنب
عبيد
شيبان
مصنوع
ثعلبه
فطن
زيد
معاوية
عبد العزى
جشم
سحيم
يربوع
مرة
ثعلبة
غنيمه
عبد الله
المغيرة
الحارث
معان
ذهل
الحارث
سعد
حمدان
ربيعه
عدي
عامر
الدئل
خط حنيفه
صعب
كعب
سعد
ربيعه
خط عجل
دلف
جشم
سعد
قيس
خط صعب
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط رومان
على
الفرج
ذهل
جراح
شبيب
مسعود
سعيد
حرب
السكن
ربيع
علقى
حوط
حازم
ربيعه
خالد
عمرو
سعيد
عدي
افلت
سلسله
عمرو
خط سلسلة
ثعل
امان
خط عمرو
بنوجميل
بنو تمام
خط معاوية
خط همدان
خط يافث

○ عامر :

ومن بني عامر هذا عبد الرحمن بن يخرج . قاله ابو عبيدة .

○ الدئل :

قال الجوهري : الدئل من بني حنيفة ، ورده صاحب نهاية الارب ، بأن الدئل اخو حنيفة .

قلت : والحق مع الجوهري ، فانهما ثلاث أحدهما اخو حنيفة والآخر ابنه كما بينا ذلك ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ .

○ ربيعة ، حمدان ، سعد ، الحارث :

وهؤلاء رهط نجدة بن عامر الحروري ومسيلمة الكذاب .

○ عبد العزى :

بنو عبد العزى بطن من بني حنيفة .

○ سحيم :

بنو سحيم بطن من بني حنيفة من بكر بن وائل

○ صعب :

فال ابو عبيد : وقع صعب هذا بالشام ، فتبناه سعد بن عنس ، فبنوه فيهم . قال ومن ولده الاسود العنسي الكذاب .

○ ربيعة :

ومن بني ربيعة هذا ابو النجم الشاعر المشهور ، واسمه الفضل بن قدامة .

○ سعد .

بنو سعد بطن من بكر بن وائل . منهم جرير بن مرة الشاعر .

○ دلف :

بنو دلف بطن من بكر بن وائل . منهم عمير بن المهتجر الشاعر .

○ ربيعة :

بنو ربيعة هذا بطن من طي ، مساكنهم البلاد الشامية ، وهم الذين يقال لهم آل ربيعة كما نسبهم بذلك في مسالك الابصار .

قال : ويقول بنو ربيعة الآن إنهم من ولد جعفر بن يحيي بن خالد بن برمك من العباسة على ما زعموا انه كان يحضر مع الرشيد بمجلسه الخاص ، وأنه كلمه في تزويجها ليحل له النظر لها لاجتماعهما بمجلسه ، فعقد له عليها بشرط أنه لا يطأها ، فواقعها على غفلة من الرشيد ، فحملت منه بولد كان ربيعة هذا من نسله .

قال : ويقولون في نسبه هو ربيعة بن سالم بن شبيب بن حازم بن علي بن جعفر بن يحيي بن خالد ، ويقولون : ان نكبة البرامكة إنما كانت بسبب ذلك ، ثم قال : وأصلهم اذا انتسبوا اليه اشرف لهم لانهم من سلسلة بن عنين بن سلامان من طي ، وهم كرام العرب ، وأهل البأس والنجدة . والبرامكة وإن كانوا قوماً كراماً ، فانهم قوم عجم وشتان بين العرب والعجم .

وقد شرف الله تعالى العرب إذ بعث منهم محمداً صلى الله عليه وسلم ، وأنزل فيهم كتابه وجعل فيهم الخلافة والملك وابتز بهم ملك فارس والروم ، وقرع بأسنتهم تاج كسرى وقيصر ، وكفى بذلك شرفاً لا يطاول وفخراً لا يتناول .

قال الحمداني : وكان ربيعة هذا قد نشأ في أيام أتابك زنكي وولده نور الدين صاحب الشام ونبغ بين العرب ، وولده أربعة أولادهم : فضل ومرا ونابت ودغفل .

ومنهم تفرعت آل ربيعة ، قال في العبر : كانت الرئاسة على طي أيام الفاطميين لبني الجراح ، ثم صارت لمرا بن ربيعة ، قال : وكلهم ورثوا أرض غسان بالشام وملكهم على العرب ، ثم صارت الرئاسة لآل عنيسي بن مهنا بن فضل بن ربيعة .

قال الحمداني : وفي آل ربيعة هؤلاء جماعة كثيرة أعيان ، لهم مكانة وأبهة ، ثم ذكر مكانهم عند ملوك مصر إلى آخر ما قال .

○ أمان :

ويقال لبني أمان هذا الأجئيون بفتح الهمزة والجيم ثم همزة مكسورة وياء مشددة مضمومة بعدها واو ساكنة ونون .

قال الجوهري : الاجئبون بطن من طي ، وهم بنو أمان بن عمرو المذكور ، وذلك لقب عليهم ، وكان لأمان هذا ولدان هما مالك وأفصى . والأجئبون نسبة الى اجاء على وزن فعل ، وهو احد جبلي طي ، وهما أجاء وسلمى . وقيل الأجئيون هم بنو أمان بن عمرو بن ربي بن نمار بن لخم وهو ما قاله إبو عبيد .

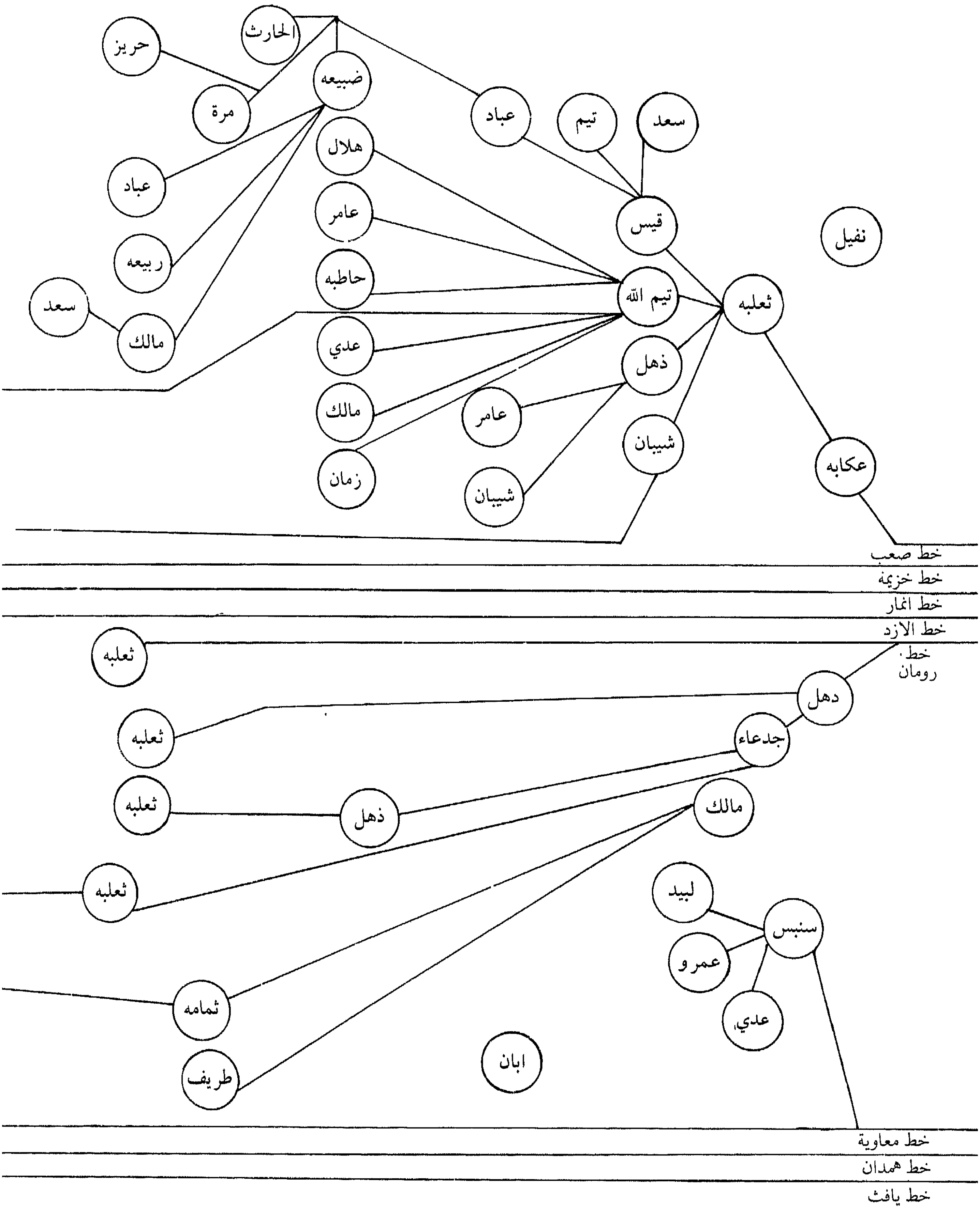
قلت : والصحيح هو الأول ، وعليه البتي ، ومنهم الطرماح بن حكيم الشاعر .

○ بنو تمام :

بطن من جذيمة جرم طي ، مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزه من بلاد الشام .

○ بنو جميل :

بطن من جذيمة جرم طي ، مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من بلاد الشام . ذكرهم الحمداني .


الحارث
حريز
ضبيعه
مرة
عباد
عباد
هلال
سعد
تيم
ربيعه
عامر
قيس
نفيل
سعد
حاطبه
تيم الله
ثعلبه
مالك
عدي
ذهل
مالك
عامر
شيبان
عكابه
زمان
شيبان
خط صعب
خط خزيمه
خط انمار
خط الازد
ثعلبه
خط
رومان
دهل
ثعلبه
جدعاء
ثعلبه
ذهل
مالك
ثعلبه
لبيد
سنبس
عمرو
عدي
ثمامه
ابان
طريف
خط معاوية
خط همدان
خط يافث

○ نفيل :

ويقال لبنيه بنو عتيك وهم بطن من بني الدئل من بكر بن وائل . منهم محكم اليمامة قال أبو عبيد : كان أشرف بن مسيلمة ، قال : وسمِّي محكم اليمامة لأنهم حكموه بينهم .
قال الجوهوي : والنسبة اليهم عتكي أي بحذف الياء .

○ عكابة :

بنو عكابة بطن من بكر بن وائل . كان له من الولد ثعلبة ويقال له الحصين .

قال الجوهري : والعكابة الدخان .

○ ثعلبة :

بنو ثعلبة بطن من بكر بن وائل . وكان له من الولد شيبان وذهل وقيس والحارث ، وأمهم البرشا واسمها رقاش بنت الحارث بن عتيك بن غنم بن تغلب ، وتيم الله واسمه عائد ، وأمه الجدما نبت جل بن عدي بن الرباب ، ومالك وضنة وأمهما فاطمة بنت طابخة بن التغلب بن وبرة ابن اخي كلب بن وبرة ، وكان يقال لمالك أيتد فدخل في ضنه من بني عذرة ، فقالوا ضنه بن عبد بن كبير بن عذرة . قال ابو عبيد : وهم اشرافهم اليوم .

○ سعد بن قيس :

منهم الاعشى ، واسمه ميمون بن قيس ، ومنهم المرقش الاكبر ، واسمه عمرو بن سعد .

○ تيم :

بطن من بكر بن وائل .

○ عباد :

رهط مالك بن مسمع .

○ الحارث :

فارس النعامة .

○ حريز :

رهط مالك بن سميع .

○ سعد بن مالك

بنو سعد بطن من بكر بن وائل . منهم طرفة ، واسمه عمرو بن العبد ، ومنهم المرقش الاصغر واسمه ربيعة وسفيان وهو عم طرفة .

○ تيم الله :

وبنو تيم الله هذا يقال لهم اللهازم . قال الجوهري : وهم حلفاء بني عجل .

○ مالك :

بنو مالك بطن من بكر بن وائل . منهم عكرمة الفياض .

○ زمان :

بكسر الزاي . بنو زمان بطن من بكر بن وائل .

○ عامر :

ومن بني عامر هذا حسان بن مخدوج . قتل يوم الجمل وبيده اللواء .

○ شيبان بن ذهل بن ثعلبة(١) :

كان لشيبان هذا من الولد مازن وسدوس وعلي وعمرو وعامر ، وأمهم أرنيب بنت الرقبان من بني تغلب ، وزيد مناة ومالك وأمهما رقاش بنت ضبيعة بن قيس وبها يعرفون . قال في العبر : وبنو شيبان هذا بطن متسع كثير الشعوب ، وكانت لهم كثرة في صدر الاسلام شرقي دجلة في جهات الموصل . قال : وكان سيدهم في الجاهلية مرة بن ذهل بن شيبان .

○ شيبان بن ثعلبة :

كان له من الولد ذهل وتيم وثعلبة وغرب وهم بنو شقاقة . فبنو شيبان بطن من بكر ابن وائل .

---

(١) نهاية الأرب ٢٨٣ .

○ ثعلبة بن رومان

ويقال لهؤلاء ما عدا ثعلبة بن ذهل بن جدعاء الثعالب ، ويقال لثعلبة بن رومان وثعلبة بن ذهل بن جدعاء الثعلبيان .

○ ثعلبة بن دهل

بطن من طي .

○ ثعلبة بن ذهل بن جدعاء

بطن من بني طي . مهم الاسيدف بن صليع ومسعود بن علية الشاعران .

○ ثعلبة بن جدعاء

بنو ثعلبة هذا بطن من طي . ذكرهم الجوهري .

○ ثمامة :

بطن من جديلة طي ، والثمامة في اللغة واحدة الثمامي وهو نبت ضعيف له خوص . قال ابو عبيد : منهم الكروس الذي جاء بقتل اهل الحيرة الى الكوفة ، فقال ابن الزبير الاسدي :

لعمري لقد جاء الكروس كاظماً ... على خبر للصالحين وجيع

قال : ومنهم ابن عفان شاعر الرافضة . قال البتي : ومنهم باعث الذي أغار على إبل امرؤ القيس .

○ طريف :

بنو طريف من جديلة طي . منهم البرح بن مسهر ، ومنهم جبيلة بن رافع الذي يقول الحطيئة فيه :

لعمري لقد انعمت نعمة ماجد ... عليَّ قديماً يا جبيل بن رافع

○ سنبس :

بنو سنبس ، ويقال سنبس باسم أبيهم . بطن من طي ، وكان لسبس من الولد لبيد وعمرو وعدي . وقد ذكر الحمداني ان من سنبس طائفة ببطائح العراق وطائفة بدمياط من الديار المصرية . قال : وكان لهم شأن أيام الخلفاء الفاطميين وعدَّ منهم ثلاثة احياء ، وهم : الخزاعلة ، وبنو عبيد ، وجموح . ومنهم طائفة بالاعمال الجيزية حول سيتارة . قال في نهاية الارب .

قلت : والإمرة الآن فيهم في الخزاعلة في بني يوسف ، ومقرهم مدينه سنحا من الأعمال الغربية .

○ لبيد :

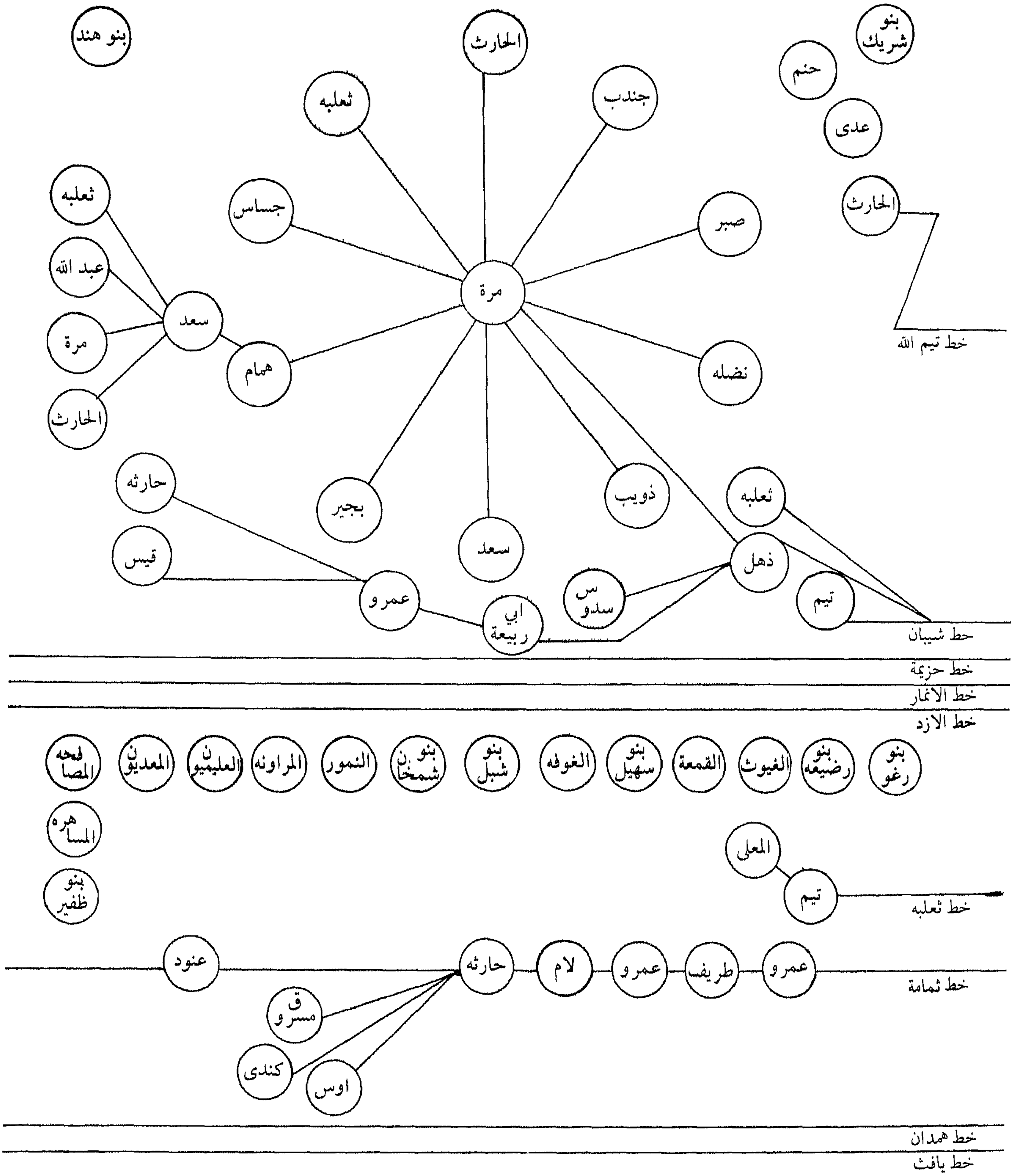
بنو لبيد بطن من سنبس . قال ابو عبيد : منهم رافع بن عمرة الذي كان دليل خالد بن الوليد رضي الله عنه .

○ عمرو :

بنو عمرو بطن من سنبس ، ويقال لهم بنو عقدة وعقدة امهم عرفوا بها .

○ أبان :

بنو أبان بطن من سنبسر .



بنو هند
الحارث
ثعلبه
جندب
بنو شريك
حنم
عدى
الحارث
خط تيم الله
جساس
صبر
مرة
ثعلبه
عبد الله
سعد
مرة
همام
الحارث
نضله
حارثه
قيس
بجير
سعد
ذويب
ثعلبه
ذهل
تيم
سدوس
عمرو
ابي ربيعة
خط شيبان
خط حزيمة
خط الانمار
خط الازد
بنو رغو
بنو رضيعه
الغيوث
القمعة
بنو سهيل
الغوفه
بنو شبل
بنو شمخان
النمور
المراونه
العليميون
المعديون
المصالحه
المساهره
بنو ظفير
المعلى
تيم
خط ثعلبه
عنود
حارثه
لام
عمرو
طريف
عمرو
خط ثمامة
مسروق
كندى
اوس
خط همدان
خط يافث

○ **حنم :**

بالحاء المهملة والنون ، بطن من بكر بن وائل .

○ **بنو شريك :**

بطن من ذهل بن شيبان . قال ابو عبيد : وهم من بني همام بن مرة بن ذهل .

○ **ثعلبة :**

بنو ثعلبة بطن من بكر بن وائل وهم رهط أوفى بن جرير او مصقلة بن هبيرة .

○ **تيم :**

بطن من بكر .

○ **ذهل :**

بطن من بكر .

○ **سدوس :**

بفتح السين . بنو سدوس بطن من ذهل بن شيبان . منهم ابو|الخصاصية . كان اسمه الرحم ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيراً .

○ **ابي ربيعة :**

بطن من ذهل بن شيبان المعروف بالمزدلف ، وبنوه بطن من ذهل بن شيبان .

○ **حارثة :**

بنو حارثة بطن من ذهل بن شيبان . منهم المنكدر بن لبيد الخارجي .

○ **قيس :**

وأمهما أمامة بضم الهمزة . وعرف بنو قيس وحارثة المذكورين بها ، فيقال لبنيهما بنو أمامة ، وهم بطن من ذهل بن شيبان .

○ مرة :

وكان لمرة عشر أولاد ولّدوا عشرة قبائل أشهرهم همام وجساس . قال ابن حزم تفرع من همام ثمانية وعشرون بطناً .

○ جساس :

قاتل كليب .

○ الحارث :

رهط قيس بن خالد ذي النجدين الاحمرين .

○ مرة :

رهط الحوفزان .

○ عبد الله :

رهط بني مسهر .

○ ثعلبة :

رهط بني سقيفة .

○بنو هند(١) :

بطن من ذهل بن شيبان وهم بنو سعد بن ذؤ بب وبجير والحارث وجندب وبني مرة بن ذهل بن شيبان . منهم عوف بن نعمان .

○ المعلى :

بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد اللام . بطن من طي .

قال ابو عبيد : وهم الذين كان يقال لهم مصابيح الظلام ، وهم الذبن مدحهم بذلـ

(١) نهاية الأرب : ٣٩٠ .

امرؤ القيس بن حجر ، وعليهم نزل .

○ بنو رغو : [1]

بطن من جذيمة من جرم طي ، مساكنهم مع جرم ببلاد غزة . قال الحمداني : ويقال انهم من جرم بن جرم بن سنبس .

○ بنو رضيعة :

بطن من جذيمة من جرم طي ، مساكنهم مع حرم ببلاد غزة .

○ الغيوث :

بطن من الصبيحيين من بني زريق من ثعلبة طي ، مساكنهم بأطراف مصر مما يلي الشام .

○ القمعة :

بطن من العليميتين من بني زريق من ثعلبة طي ، مساكنهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر مما يلي الشام .

○ بنو سهيل :

بطن من جذيمة جرم طي ، مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزه قال الحمداني ، وكانوا سفراء بين الملوك ، وكان بجاورهم قوم من زبيد يعرفون ببني فهيد ثم اختلطوا بهم .

○ الغوفة :

بطن من بني زريو من ثعلبة طي ، مساكنهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر مما يلي الشام .

○ بنو شبل :

بطن من جزيمة جرم طي ، مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة .

---

(١) نهاية الأرب : ٢٤٤ .

○ بنو شمخان :

بطن من جرم طي ، منهم جبلة بن مالك بن كلثوم .

○ النمور :

بطن من الصبيحيين من ثعلبة طي ، منازلهم مع قومهم ثعلبة بمصر مما يلي الشام .

○ المراونة :

بطن من درما من ثعلبة طي ، منازلهم مع قومهم ثعلبة بمصر مما يلي الشام .

○ العليميون :

بطن من بني زريق من ثعلبة طي ، منازلهم بأطراف الديار المصرية مما يلي الشام قال الحمداني : وكان مقدمهم عمرو بن عسيلة امية بالبوق والعلم .

○ المعديون :

بطن من الصبيحيين من بني زريق من ثعلبة طي ، مساكنهم مع قومهم بني ثعلبة .

○ المصافحة :

بطن من بني زريق من ثعلبة طي ، منازلهم مع قومهم ثعلبة .

○ المساهرة :

بطن من بني زريق من ثعلبة طي ، منازلهم مع قومهم ثعلبة .

○ لام :

بنو لام بطن من طي . قال ابن سعيد : ومنازلهم في المدينة إلى الجبلين ، وينزلون في اكثر أوقاتهم مدينة يثرب ، وقد ذكر الحمداني أن بني لام داخلون في امره أمراء آل ربيعة من عرب الشام المقدم ذكرهم .

○ حارثة :

بنو حارثة بطن من لام من طي .

○ اوس :

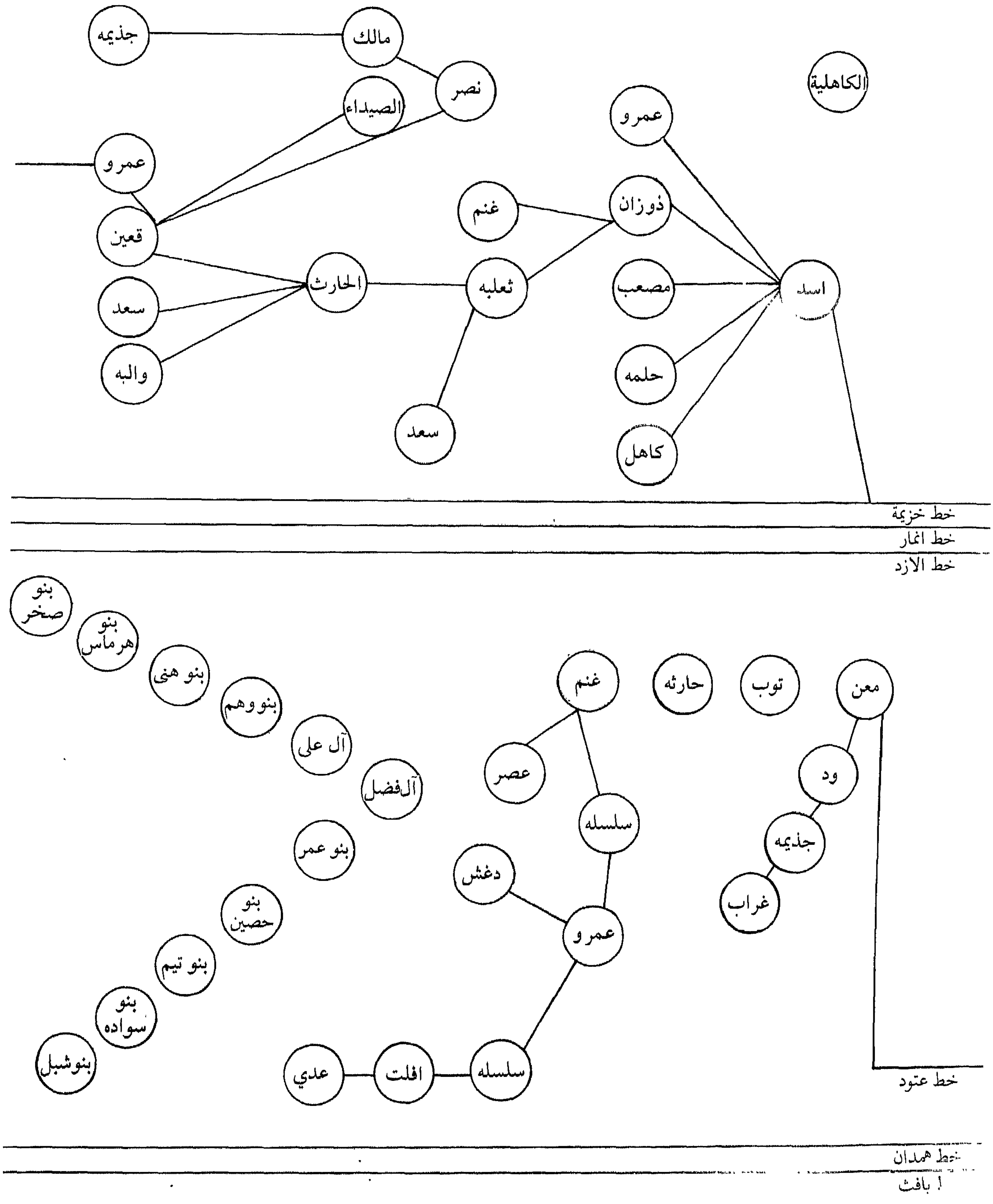
بنو أوس بطن من لام من طي .

○ كنده ومسروق :

ويقال لبني كنده ومسروق ابني حارثة بنو أسماء وهم بطن من بني لام من طي .

○ بنو ظفير :

بـطن من بني لام من عرب الحجـاز . فال الحمـداني : ومنـازل بني ظفـير هؤلاء الـظعن مقابل المدينة النبوية على ساكنها سيدنا محمد أفضل الصلاة والسلام .


الكاهلية
جذيمه
مالك
نصر
الصيداء
عمرو
قعين
سعد
والبه
الحارث
ثعلبه
سعد
غنم
ذوزان
عمرو
مصعب
حلمه
كاهل
اسد
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
بنو صخر
بنو هرماس
بنو هنى
بنو وهم
آل على
آل فضل
بنو عمر
بنو حصين
بنو تيم
بنو سواده
بنوشبل
غنم
حارثه
توب
معن
عصر
سلسله
دغش
عمرو
سلسله
افلت
عدي
ود
جذيمه
غراب
خط عتود
خط همدان
يافث

○ أسد :

بنو أسد حي من بني خزيمة . قال في العبر : وهم بطن متسع ذو بطون ، قال : وبلادهم مما يلي الكرج من أرض نجد في مجاورة طي . قال : ويقال إن بلاد طي كانت لبني أسد ، فلما خرج بنو طي من اليمن غلبوا على سلمى واجاء ، وقد تفرقوا بعد ذلك في الاقطار ولم يبق لهم حي .

قال ابن سعيد: وبلادهم الآن لطي ، ومن بني أسد هؤلاء ضريم[1] بن فاتك الصحابي رضي الله عنه وعكاشة بن محصن الصحابي ايضاً رضي الله عنه .

○ الكاهلية :

بطن من بني أسد من خزيمه .

○ عمرو : [2]

بنو عمرو بطن من أسد بن خزيمة . قال أبو عبيد : و عمرو هذا اول من عمل الحديد من العرب وكان له من الولد المسيب ووهم ومعوض والقليب والمطيح وهاشم والهالك ، ومن عقبه سماك بن مخرمة الذي يقول فيه الاخطل :

نِعْمَ المجير سماك من بني أسد	بالمرج إذ قتلت جيرانها مضر
قد كنت احسبه قيناً وأخبره	واليوم طير عن أثوابه الشرر

○ مصعب :

بطن من أسد بن خزيمه .

○ حلمه :

بنو حلمة بطن من أسد بن خزيمة .

○ كاهل :

بنو كاهل بطن من أسد بن خزيمة . منهم عليا بن الحارث .

---

(١) في نهاية الأرب : ٤٨ : حزيم .

(٢) نهاية الأرب : ٣٣٥ رقم ١٣٣٨ .

○ ذوزان :

بالذال المعجمة ، بطن من أسد بن خزيمة .

○ غنم :

بنو غنم بطن من أسد بن خزيمة . منهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها .

○ ثعلبة :[1]

بنو ثعلبة بطن من أسد بن خزيمة ، منهم الكميت الشاعر ، ومنهم ضرار بن الازور الصحابي رضي الله عنه ، ويقال لبني ثعلبة هذا بني سلمى ، وسلمى أمهم عرفوا بها ، وفيهم يقول عمرو بن وشاش الشاعر :

وإن بني سلمى رجال جلة   شم الانوف لم يذوقوا الذلة

قلت : وعمرو بن وشاش هذا من بني سعد بن ثعلبة المذكور .

○ سعد والحارث

بنو سعد والحارث أولاد ثعلبة . أمهما سلمى بنت مالك بن نهد ، وربما عرفوا بها كما ذكرنا .

○ والبه :

بنو والبه بطن من أسد بن خزيمة ، ومنهم بشر بن حازم الشاعر .

○ سعد :

بنو سعد بطن من أسد بن خزيمة ، منهم سالم بن وابصة وعتبة بن زيد الشاعران .

---

(١) نهاية الأرب : ١٨١

○ **قعين :**

بنو قعين بطن من بني أسد بن خزيمة ، وكان له من الولد عمرو ونصر وكلفه وهو عبس .

○ **عمرو :**

بنو عمرو بطن من بني خزيمة ، منهم طليحة بن خويلد الذي ادعى النبوة ، ثم اسلم .

○ **الصيداء :**

بفتح الصاد المهملة ، بنوه حي من أسد بن خزيمة ، وفيهم يقول الشاعر :

يا بني الصيداء ردوا فرسي

والنسبة الى الصيداء صيدائي

○ **نصر :**

بنو نصر بطن من بني أسد بن خزيمة .

○ **مالك :**

بنو مالك بطن من أسد من بني خزيمة .

○ **جذيمة :**

بنو جذيمة بطن من أسد بن خزيمة ، وفيهم يقول النابغة الذبياني :

وبنو جذيمة حي صدق سادة

قال الجوهري : والنسبة الى جذيمة جذمي بالتحريك ، ونقل سيبويه عن أبي زيد أن بعضهم يقول جذمي بضم الجيم .

○ **غراب :**

بنو غراب بطن من بني لام من طي ، منهم ابو المقدام الشاعر وهو الاخيل بن عبيد

O **عصر :**

بنو عصر بطن من حارثة من لام من طي . منهم عمرو بن المسيح كان أرمى العرب ، وإياه أراد الشاعر بقوله :

ليت الغراب رمى حمامة قلبه   عمرو بأسهمه التي لم تلعب

الحمامة كسحابة وسط الصدر . قاموس

O **عمرو :**

بطن من لام من طي .

O **دغش :**

بطن من لام من طي .

O **سلسلة :**

بنو سلسلة بطن من لام من طي .

O **عدي :**

بنو عدي بطن من لام من طي . منهم عنزة بن الاخرش وابنه الشاعران .

O **آل فضل :** (١)

آل فضل بطن من آل ربيعة من طي ، وهم بنو فضل بن ربيعة وهم عدة بطون أعظمهم شأناً وأرفعهم قدراً آل عيسى وأميرهم أعلى رتبة عند الملوك وغيرهم من سائر امراء العرب .

قال في مسالك الابصار : ومنازل آل فضل هؤلاء منْ حمص الى قلعة جعبر إلى الرحبة آخذين على شقي الفرات وأطراف العراق حتى ينتهي حدهم إلى قبيلة يشرف إلى الوشم آخذين يساراً إلى البصرة . قال : ولهم مياه كثيرة ومناهل ماء موردة ، فهم كما قيل :

ولها منهل على كل ماء   وعلى كل دمنة آثارُ

---

(١) نهاية الأرب ١١٠ .

○ **بنو عمر :**

بطن من درما من ثعلبة طي . مساكنهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام . دكرهم الحمداني .

○ **بنو حصين :**

بالتصغير . بطن من الصبيحيين من ثعلبة طي .

○ **بنو تيم :**

بطن من طي ، وهو بنو تيم بن ثعلبة . ذكرهم الجوهري ولم يرفع نسبهم .

○ **بنو سوادة :**

بطن من طي ، مساكنهم مافوق اخميم من صعيد الديار المصرية .

○ **بنو شبل :**

بطن من ثعلبة من طي ، مساكنهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام . قال الحمداني : وهم من ولد نافع بن مروان .

○ **آل علي :**[1]

بطن من آل فضل من آل ربيعة من طي من عرب الشام ، وقد انفردوا من آل فضل واعتزلوهم حتى صاروا طائفة أخرى .

قال في مسالك الابصار : وديارهم مرج دمشق وغوطتها بين أخوتهم آل فضل وأعمامهم آل مراومنتهاهم الى الجوف والجابية الى الشبكة إلى تيما الى البرادع .

○ **بنو وهم :**

بطن من بني زريق من تعلبة من طي .

---

(١) نهاية الأرب : ١٠٧ .

○ **بنو هني :**

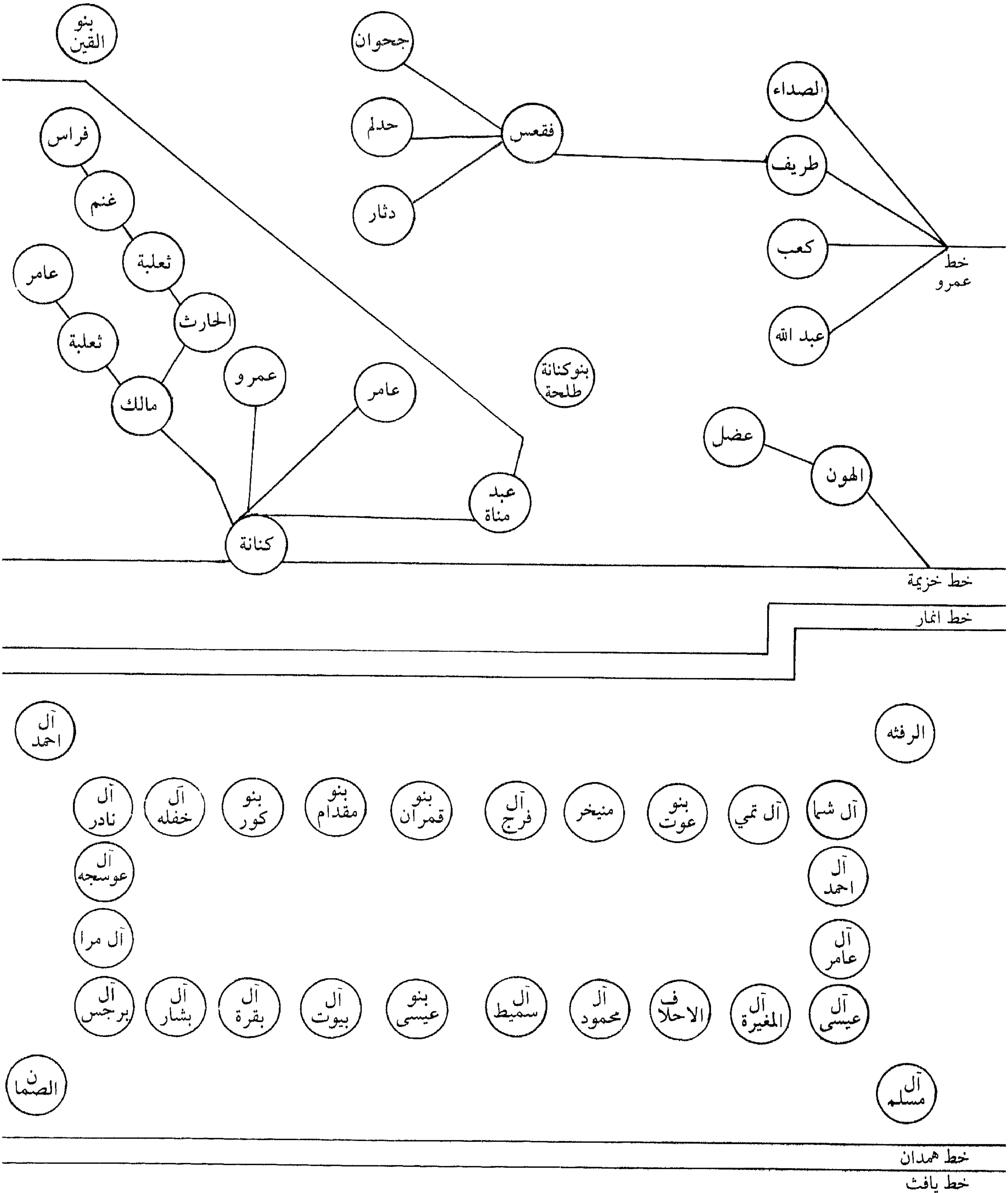
بطن من طي . ذكرهم الحمداني وقال ! إنهم فيها فوق أخميم من بلاد الصعيد من الديار المصرية .

○ **بنو هرماس :**

بطن من رغو من جذيمة طي ، مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة .

○ **بنو صخر :**

بطن من طي ومنازلهم ما بين تيماء وخيبر والشام .


بنو القين
جحوان
حدلم
دثار
فقعس
الصداء
طريف
كعب
عبد الله
خط عمرو
فراس
غنم
ثعلبة
عامر
الحارث
ثعلبة
عمرو
مالك
عامر
بنوكنانة طلحة
عضل
الهون
عبد مناة
كنانة
خط خزيمة
خط انمار
آل احمد
الرفثه
آل نادر
آل خفله
بنو كور
بنو مقدام
بنو قمران
آل فرج
منيخر
بنو عوت
آل تمي
آل شما
آل عوسجه
آل احمد
آل مرا
آل عامر
آل برجس
آل بشار
آل بقرة
آل بيوت
بنو عيسى
آل سميط
آل محمود
ف الاحلا
آل المغيرة
آل عيسى
ن الصما
آل مسلم
خط همدان
خط يافث

○ **طريف :**

بنو طريف بطن من أسد بن خزيمة كان له من الولد فقعس ومنقذ وأعيا وقيس .

○ **فقعس :**

بنو فقعس بطن من أسد بن خزيمة .

○ **دثار :**

بنو دثار بطن من أسد بن خزيمة منهم حريبه بن الاشم الشاعر .

○ **حذلم :**

بفتح الحاء وسكون الذال المعجمة وفتح اللام . بنوه بطن من أسد بن خزيمة . والحذلم مأخوذ من الحذلمة وهي الاسراع . قال ابو عبيد وسمي حذلماً لكثرة كلامه . منهم عبد الله بن الزبير الشاعر .

○ **جحوان :**

بفتح الجيم والحاء المهملة وواو ونون بينهما ألف . بنوه بطن من بني أسد بن خزيمة . قال ابو عبيد : ومنهم نصر بن سيار امير خراسان .

○ **الهون :**

بنو الهون بطن من مضر .

○ **عضل :**

بنو عضل بطن من بني الهون من مضر .

○ **كنانة :**(١)

بنو كنانة بطن من مضر . كان له من الولد على عمود النسب النبوي : النظر؛ وخارجاً عن عمود النسب : مالك وملكان والحارث وعمرو وعامر وسعد وغنم وعوف ومجربة وجرول

(١) نهاية الأرب : ٣٦٦

وجذال وعرفان .

قال ابو عبيد : وهم في اليمن . قال في العبر : وديارهم بجهات مكة .

○ عبد مناة :

بنو عبد المناة بطن من كنانة . , كان له في الولد بكر بطن وعامر بطن ومرة .

○ بنو القين :

بطن من بني أسد من جزيمة . ذكرهم الجوهري ولم يرفع نسبهم .

○ بنو كنانة طلحة :(١)

بطن من كنانة بن خزيمة ذكرهم القضاعي في خطط مصر ،.وقال : إن منهم اخلاطاً في بلاد قريش ومنهم ابو الليث بن كنانة طلحة .

○ عمرو :

ويقال لبنيه العامريون ، وهم بطن من كنانة .

○ عمور :

ويقال لبنيه العمريون بفتح العين وسكون الميم ، وهم بطن من كنانة .

○ فراس :

بنو فراس بطن من كنانة منهم فارس العرب ربيعة بن مكدم الذي جرى فيه المثل . احمى من مجير الظعن .

○ عامر :(٢)

وكان من بني عامر هذا الذين ينسأون الشهور في الجاهلية ، وكان أول من أنسىء

---

(١) نهاية الأرب : ٣٦٦ .

(٢) نهاية الأرب : ٣٠٢ .

سمير بن ثعلبة بن الحارث اخو عامر المذكور ، وكان كل من ولي هذه الرقبة يسمى « القلمس » فكان القلمس يقف عند جمرة العقبة ويقول : اللهم ناسيء الشهور وواضعها مواضعها ولا أجاب ولا جاب . اللهم إني قد أحللت احد الصفرين وأخرت صفر المؤخر ، وكذلك الرجبين . يعني رجباً وشعبان انفروا على اسم الله ، وذلك قوله تعالى :

﴿ إنما لنسيء زيادة في الكفر ﴾ [1] قاله في القاموس .

○ **الرفئة :**

بطن من جذيمة من جرم من طي .

○ **آل أحمد :**

بطن من جرم بلادهم مع قومهم جرم ببلاد غزة .

○ **الصمان :**

بطن من جذيمة من جرم طي .

○ **آل مسلم :**

بطن من آل ربيعة من طي .

○ **آل منيخر :** [2]

بضم الميم وفتح النون وكسر الخاء المعجمة . بطن من آل مرا من آل ربيعة من طي .

○ **آل فرج :**

بطن من آل فضل من عرب الشام . منازلهم مع قومهم آل فضل في بلاد الشام .

---

(١) سورة التوبة الآية : ٣٧.

(٢) نهاية الأرب : ١١٢ .

○ بنو قمران :

بطن من جرم طي . منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة .

○ بنو مقدام :

بطن من بني جميل من بني رغو من جرم طي . منازلهم ببلاد غزة .

○ بنو كور :

بطن من جرم طي ، مساكنهم ببلاد غزة ، قال الحمداني : وهم جماعة جاسر بن سعيد .

○ آل خفلة :

بالخاء المعجمة والفاء من بني جذيمة جرم طي .

○ آل نادر :

بطن من بني عوف من جرم طي .

○ آل عوسجة :

بطن من جرم طي . منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من بلاد الشام .

○ آل مرا :(١)

آل مرا بكسر الميم . بطن من آل ربيعة من طي ، وهم بنو مرا بن ربيعة . قال في مسالك الابصار : وديارهم من بلاد الحيدور والجولان إلى الزرقاء والضليل إلى بصرى ومشرقاً الى الحرة المعروفة بحرة كثب قرب مكة المعظمة . ثم قال : وربما طال لهم البر وامتد بهم المرعى ، وان خصب الشتاء وسعوا في الأرض وأطالوا عدد الايام والليالي حتى تعود مكة المعظمة وراء ظهورهم ، ويكاد سهيل يصير مشامهم ، ويصيرون مستقبلين بوجوههم الشام .

(١) نهاية الأرب : ١١١ - ١١٢ ، وفي الأسماء خلاف يسير .

○ آل برجس :

بطن من خالد الحجاز من أحلاف آل فضل من عرب الشام ، مساكنهم برية الحجاز .

○ آل بشار :

من حلفاء آل فضل من عرب الشام . قال الحمداني : وهم موالي .

○ آل بقرة :

بطن من آل مرا عرب الشام .

○ آل بيوت :

بطن من خالد الحجاز من أحلاف آل فضل من عرب الشام .

○ بنو عيسى :

بطن من بني رغو من جذيمة جرم طي . منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من الشام .

○ آل سميط :

بضم السين . فخذ من آل ربيعة عرب الشام من طي .

○ آل محمود :

بطن من جرم طي . منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة .

○ الاحلاف :(1)

بطن من آل بشار من حلفاء آل فضل من عرب الشام وبلادهم الجزيرة والأحصن من ديار حلب وهم موالي كما ذكر ذلك الحمداني .

---

(1) نهاية الأرب . ١٥٧ - ١٥٨ .

○ آل المغيرة :

من احلاف آل مرا من آل ربيعة من عرب الشام ، مساكنهم برية الشام وبرية الحجاز أيضاً مما يلي الشام والعراق .

○ آل عيسى :

بطن من آل فضل من عرب الشام ، ومن آل ربيعة من طي ، وهم بنو عيسى بن مهنا ابن مانع بن حديثة بن عقبة بن فضل ، وفيهم آل مرة دون آل فضل .

○ آل عامر :

بطن من آل ربيعة من عرب الشام من طي . منازلهم مع قومهم آل ربيعة ببلاد الشام .

○ آل احمد :

بطن من آل مرا من آل ربيعة من طي . وقد ذكر في مسالك الابصار ان أمرة آل مرا في بيت احمد المذكور .

○ آل شما :

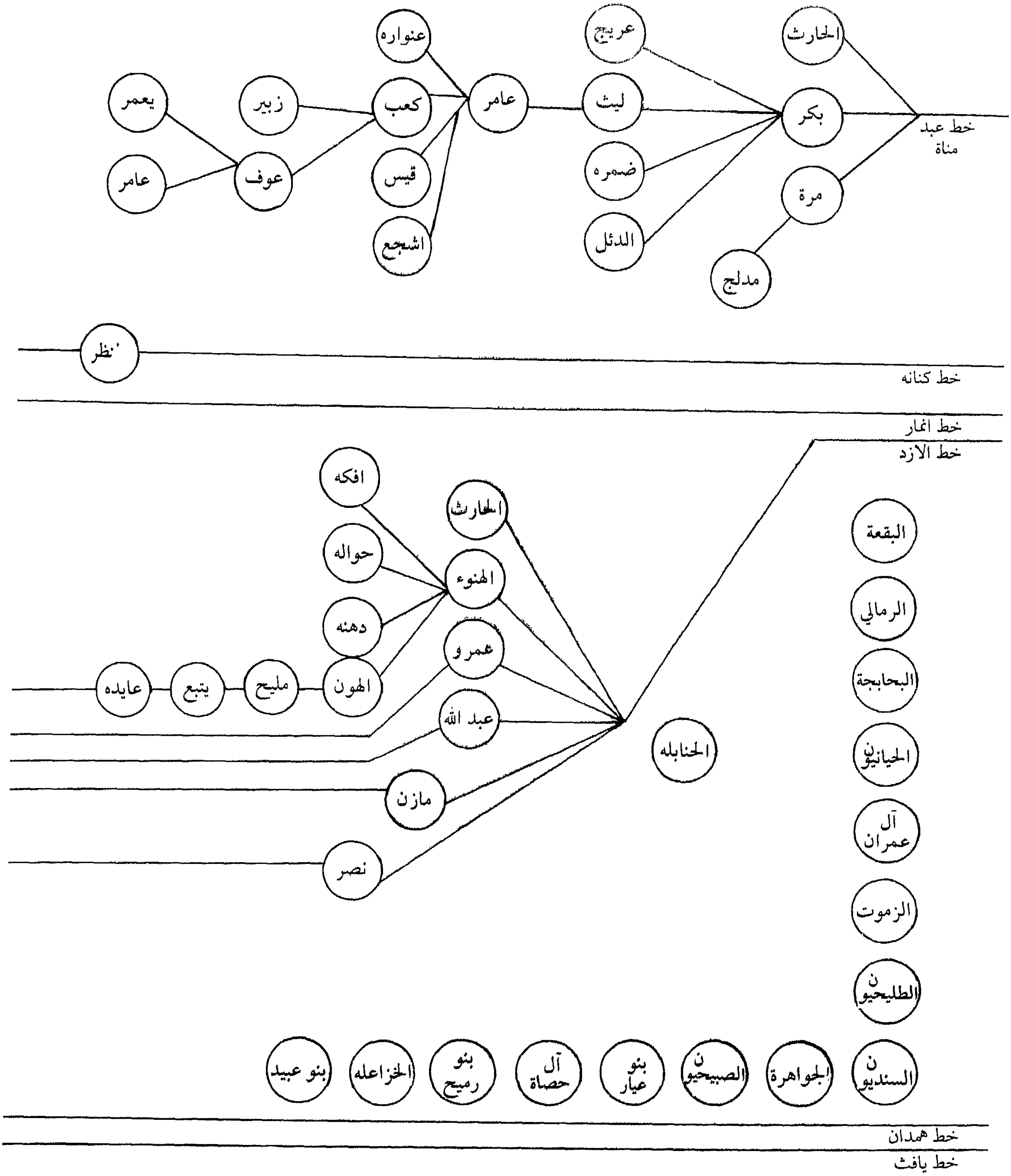
بفتح الشين وتشديد الميم ، بطن من آل عامر من آل ربيعة من طي . منازلهم مع قومهم آل مرا ببلاد الشام .

○ آل تمي :

بطن من آل مرا من عرب الشام .

○ بنو عوت :

بطن من بني رغو من جذيمة من جرم طي .


الحارث
عريج
عنواره
بكر
ليث
عامر
كعب
زبير
يعمر
خط عبد مناة
مرة
ضمره
قيس
عوف
عامر
الدئل
اشجع
مدلج
نظر
خط كنانه
خط انمار
خط الأزد
افكه
الحارث
البقعة
حواله
الهنوء
الرمالي
دهنه
عمرو
البحابجة
عايده
يتبع
مليح
الهون
عبد الله
الحيانيون
الحنابله
مازن
آل عمران
نصر
الزموت
الطليحيون
بنو عبيد
الخزاعله
بنو رميح
آل حصاة
بنو عيار
الصبيحيون
الجواهرة
السنديون
خط همدان
خط يافث

○ الحارث :

بطن من كنانة .

○ مدلج :[1]

بنو مدلج بطن من كنانة ، ومن بني مدلج كان علم القيافة ، ومنهم محرز المدلجي الصحابي رضي الله عنه ومنهم صاحب جامع المختصرات ، ومختصر الجوامع في الفقه على مذهب الامام الشافعي ، وهو ابو العباس احمد بن الشيخ عز الدين عمر النسائي .

○ بكر :[2]

بطن من كنانة وولده كلهم بطون ، وهم الذين سار فيهم المثل اخوك البكري ولا تأمنه.

○ عريج :

بنو عريج بطن من كنانة .منهم ابو نوفل بن عمرو . قال ابو عبيد : وهم بيت بني عريج .

○ الدئل :

بفتح الدال المهملة وكسر الهمزة ولام في الآخر . حي من كنانة . قال الجوهري : وهذا الاسم منقول عن الدئل وهي دويبة شبيهة بابن عرس .

قال احمد بن يحيى : ولا نعلم اسماً جاء على فعل إلا هذا .

قال الاخفش : والنسبة اليه دؤلي بفتح الهمزة استثقالاً لتوالي الكسرتين مع ياء النسب لو كسرت . قال : واليهم ينسب ابو الاسود الدئلي واضع النحو .

قال الجوهري : وربما قلبوا الهمزة في النسب واوا لأن الهمزة إذا انفتحت وكان قبلها ضمة فتخفيفها ان تقلبها واواً محضة ، كما قالوا في مؤنة مونة ، ومنهم سارية الذي ناداه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من على المنبر بقوله : ياسارية ! الجبل .

ومنهم : عوف بن الاضبط الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اعتمر من الحديبية ، وقالت له خزاعة هلم يا رسول الله الى أغرب بيت في تهامة ، فقال : «لا يفزع

---

(١) نهاية الأرب ٣٧٢ .

(٢) نهاية الأرب ١٧٠ ، الجمهرة ١٨٠ وما بعد .

نسوة عوف بن الاضبط فانهم يدعون الى الاسلام » .

○ ليث :

ومن بني ليث هذا الصعب بن خثامة الصحابي رضي الله عنه .

○ عنوارة : (١)

بكسر العين وضمها . بنوه بطن من كنانة . منهم الهادي وهو رجل كان يوقد ناره ليلاً لتهتدي اليه الاضياف .

○ زبير :

بالزاء المعجمة والباء الموحدة . بنوه بطن من كنانة .

○ يعمر :

بنو يعمر بطن من كنانة . قال ابو عبيد : ويعمر هذا هو الشداخ سمي بذلك لأنه شدخ الدماء بين خزاعة وقريش . منهم ليث بن جنانة الذي دفن ولفظته الارض في زمن النبي صلى الله عليه وسلم .

○ النظر :

ويكنى ابا مخلد بابن له ، واسمه قيس ، وانما قيل له النظر لجماله وهو قريش على المذهب الراجح ، وانما قيل له قريش لما روى من ابن عباس رضي الله عنهما انه قال : إن النظر كان في سفينة فطلعت عليهم دابة من دواب البحر يقال لها قريش فخافها أهل السفينة ، فرماها بسهم فقتلها وقطع رأسها وحملها معه إلى مكة ، وقيل في تسمية بنوه قريش لذلك او لغلبتهم وقهرهم سائر القبائل كما تقهر هذه الدابة سائر دواب البحر ، وأخذ من التقريش وهو الاجتماع لاجتماعهم بعد تفرقهم او لأنهم يتقرشون البياعات فيشترونها ، او لقرشهم عن حاجة المحتاج وسدّ خلته ، او لغير ذلك .

وذهب جمع الى ان قرشياً هو فهر بن مالك بن النظر ، وان من كان من فهر يسمى قرشي ومن كان من النظر سمي كناني ، ولقريش بطون كثيرة قبل الاسلام وبعده .

○ الحارث :

بطن من الازد .

---

(١) في الجمهرة ١٨٠ : عتوارة . وكذلك في نهاية الأرب ٣١٧ .

○ **عمرو :**

بطن من الازد .

○ **عبد الله :**

بطن من الازد .

○ مازن :

قال ابو عبيد : ومازن هذا هو جماع غسان من عقبة مزيقيا الآتي ذكره ، ومنه تفرعت اكثر قبائل الازد .

○ **نصر :**

وهو شنؤه وبنوه معروفون بأزد شنؤه .

○ **الهنوء :**

بكسر الهاء وسكون النون وهمزة في الآخر بنوه بطن من الازد .

○ **افكه :**

وبنو أفكه بطن من بني الهنوء من الازد .

○ **حواله :**

بطن من الهنوء .

○ **دهنه :**

بنو دهنه بطن من بني الهنوء من الازد .

○ **الهون :**

بضم الهاء وسكون الواو ونون في الآخر بنوه بطن من الازد .

○ **البقعة :**

بفتح الباء والقاف والعين المهملة . بطن من ثعلبة طي . منازلهم بمصر والشام .

○ **الصبيحيون :**

بطن من زريق من ثعلبة طي منازلهم مع ثعلبة .

○ **الرمالي :**

بطن من الصبيحيين من بني زريق من ثعلبة طي . منازلهم بأطراف مصر مما يلي الشام .

○ **البحابحة :**

بطن من الصبيحيين من بني زريق من ثعلبة طي . منازلهم مع قومهم ثعلبة .

○ **الحيانيون :**

بطن من ثعلبة طي وهم ولد حيان بن دوما بن ثعلبة . منازلهم مع ثعلبة بأطراف مصر مما يلي الشام .

○ **آل عمران :**

بطن من ثعلبة من طي . منازلهم مشارق الديار المصرية ومغارب الديار الشامية .

○ **الزموت :**

بطن من الصبيحيين من بني زريق من ثعلبة طي . منازلهم مشارق مصر مما يلي الشام .

○ **الطليحيون :**

من بني زريق من ثعلبة طي ، منازلهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر مما يلي الشام .

○ **آل حصاة :**

بطن من الطليحيين من ثعلبة طي منازلهم مع ثعلبة .

○ السنديون :

بطن من الصبيحيين من بني زريق من ثعلبة . مساكنهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر مما يلي الشام .

○ الجواهرة :

بطن من ثعلبة طي . قال الحمداني : وهم من جماعة سنجر بن هندي ، ومنازلهم مع ثعلبة بمصر والشام .

○ بنو عيار :

بطن من سنبس من طي . منازلهم في الاعمال الغربية من الديار المصرية .

○ الخزاعلة :

بطن من سنبس من طي ، مساكنهم بالغربية من الديار المصربة ، وفيهم الامرة .

○ بنو رميح :

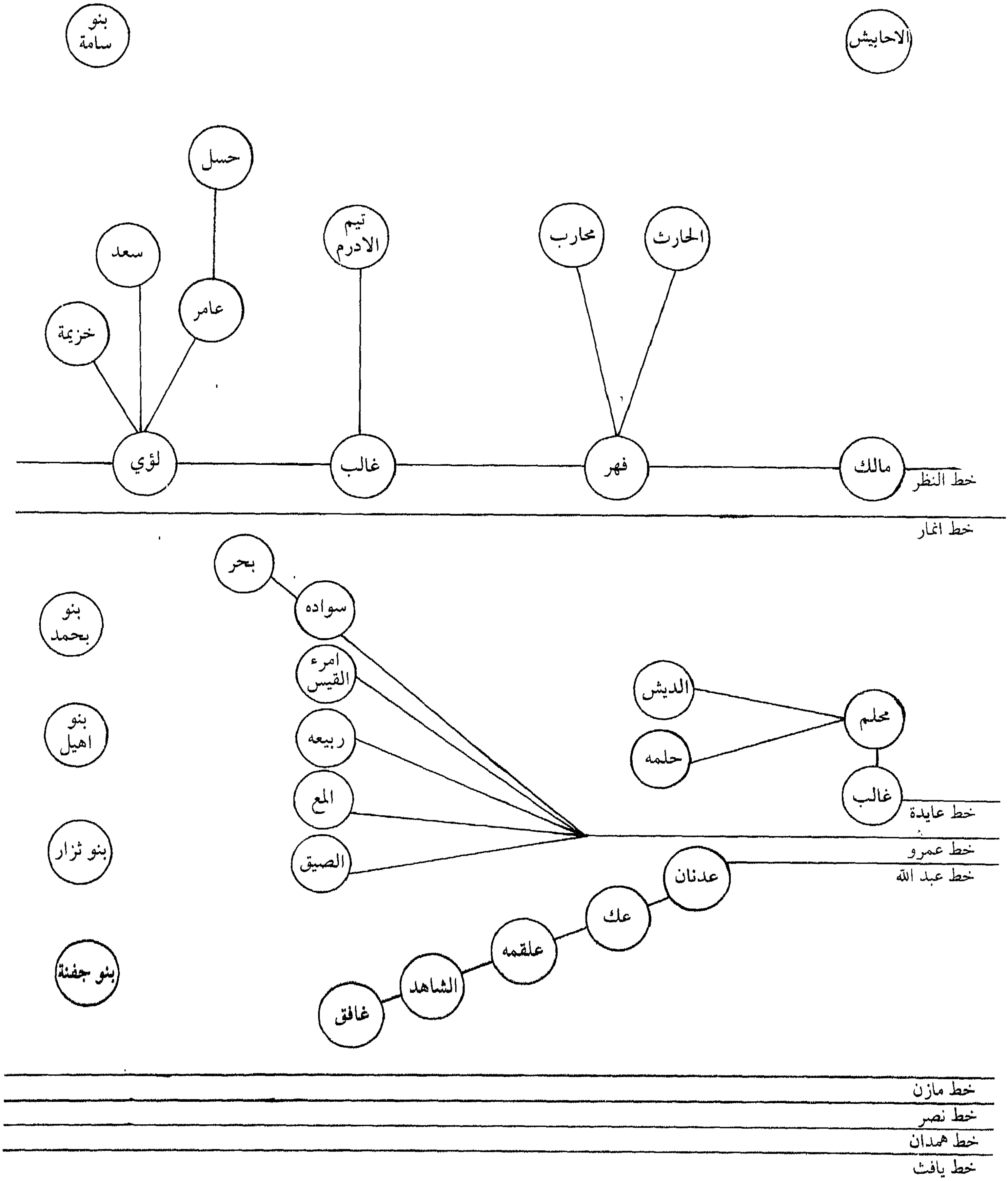
بطن من الخزاعلة من سنبس من طي ، مساكنهم بناحية درسة ، ودرسة من الغربية من الديار المصرية .

○ بنو عبيد :

بطن من سنبس من طي ، مساكنهم بالغربية من الديار المصرية . ذكرهم الحمداني .

○ الحنابلة :

بطن من ثعلبة طي ، منازلهم مشارف مصر مما يلي الشام .


بنو سامة
الاحابيش
حسل
سعد
عامر
خزيمة
تيم الادرم
محارب
الحارث
لؤي
غالب
فهر
مالك
خط النظر
خط انمار
بحر
سواده
بنو بحمد
امرء القيس
الديش
محلم
بنو اهيل
ربيعه
حلمه
المع
غالب
خط عايدة
بنو ثزار
الصيق
خط عمرو
عدنان
خط عبد الله
عك
علقمه
بنو جفنة
الشاهد
غافق
خط مازن
خط نصر
خط همدان
خط يافث

○ **فهر :**

بنو فهر بطن من بني كنانة ، ويقال لبني فهر من بني قريش الظواهر ، لأن قريشاً تنقسم الى قسمين . قريش البطاح وقريش الظواهر ، فقريش البطاح ولد أقصى بن كلاب ، وبنو كعب بن لؤي ، وقريش الظواهر من سواهم .

○ **محارب :**

بنو محارب بطن من قريش . منهم الضحاك بن قيس الصحابي .

○ **الحارث :**

بنو الحارث بطن من قريش . منهم ابوعبيدة بن الجراح أمين هذه الامة رضي اللهعنه .

○ **غالب :**

ويكنى أبا تيم .

○ **تيم الادرم :**

ويقال لبني تيم الادرم هذا بنو الادرم من غير ذكر تيم . والأدرم الناقص الذقن .

○ **لؤي :**

وبكنى أبا كعب ، وكان التقدم في قريش لبنيه وبني بنيه .

○ **عامر :**

وكان له من الولد حسل وبغيض فمن بني حسل سهيل بن عمرو الذي عقد الصلح مع النبي صلى الله عليه وسلم عن قريش عند احصاره عن البيت .

ومن بني بغيض ابن أم مكشوم مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومنهم عمرو بن ود العامري فارس العرب .

○ **حسل :**

بكسر الحاء وسكون السين . فبنو حسل بطن من قريش . منهم عبد الله بن سعد بن أبي سرح الصحابي رضي الله عنه وهو اخو عثمان بن عفان رضي الله عنه من الرضاع ، وهو الذي فتح إفريقية من بلاد العرب في خلافته .

○ سعد :

ويقال لبنيه بنو بنانة بضم الباء . وبنانه اسم امـرأة سعد نسب ولـده اليها وهـم بـطن من لؤي بن غالب ، ومنهم ثابت البناني .

○ خزيمة :

وكان تحته عائدة بنت الحمس بن قحافة فعرف ولده بها .

○ بنو سامة :

بطن من لؤي بن غالب .

○ الاحابيش :(1)

قال الجوهـري : وهم بطن من قـريش . وقال المؤيـد صاحب حماه في تاريخـه : هـم من بطون كنانة بن خزيمة . قال الجوهري : وسمـوا بذلـك بجبل اسفـل مكة اسمـه حبشي إجتمعوا عنده بنو المصطلق وبنو الهـون بن خزيمـة ، فحالفـوا قريشـاً على انهم يـد واحدة عـلى عدوهم.ما سجـا ليل ووضـح نهار ومـا أرسي حبشي مكـانـه ، فسمـوا الاحـابيش . قـال صـاحب حماه : وليسوا من الحبشة كما يتوهمه بعضهم .

○ حلمه :

بنو حلمه بطن من بني مليح من الهون .

○ الديش :

بكسـر الدال وسكـون الياء المثنـاة تحت ثم شين معجمـة . قال الجـوهري : وربمـا قالـوه بفتح الدال فبنوه بطن من الهـون من الازد ، وكان للديش من الـولد عضـل والايسر ، والـديش احد القـادة . ومن بني الديش مسعود بن ربيعة الصحابي رضي الله عنه .

○ امرؤ القيس :

بطن من الازد .

---

(1) نهايه الأرب : ١٥٧ .

○ **ربيعة :**

بطن من الازد .

○ **المع :**

بطن من الازد .

○ **الصيق :**

بكسر الصاد المهملة وقاف في الآخر . والصيق في اللغة ، الغبار . وسمي به الرجل . ومن بني الصيق مهزوم بن خالد .

○ **بحر :**

بنو بحر بطن من الازد ، وقيل بنو بحر بن لخم ، وقيل من غسان نزلوا مصر واختطوا بها . ذكر ذلك القضاعي في خططه .

○ **عدنان :**

بطن من الأزد .

○ **عك :**

بطن من الازد من القحطانية . قال ابو عبيد : وذهب آخرون إلى أن بني عك من العدنانية ، وإن عكاً هذا هو أخو معد بن عدنان أبو العدنانية ، وعلى ذلك جرى صاحب مسالك الأبصار جازماً به ، ومنهم بشير بن جابر الصحابي رضي الله عنه .

○ **غافق :**

بنو غافق بطن من عك . قال ابو عبيد : كان منهم في الإسلام رؤساء وأمراء .

○ **بنو بحمد :**

بطن من الازد . ذكرهم الجوهري ولم يرفع نسبهم .

○ **بنو أهيل :**

بضم الهمزة وفتح الهاء . بطن من الازد ، وهم بنو أهيل بن عابد من بني عمرو بن

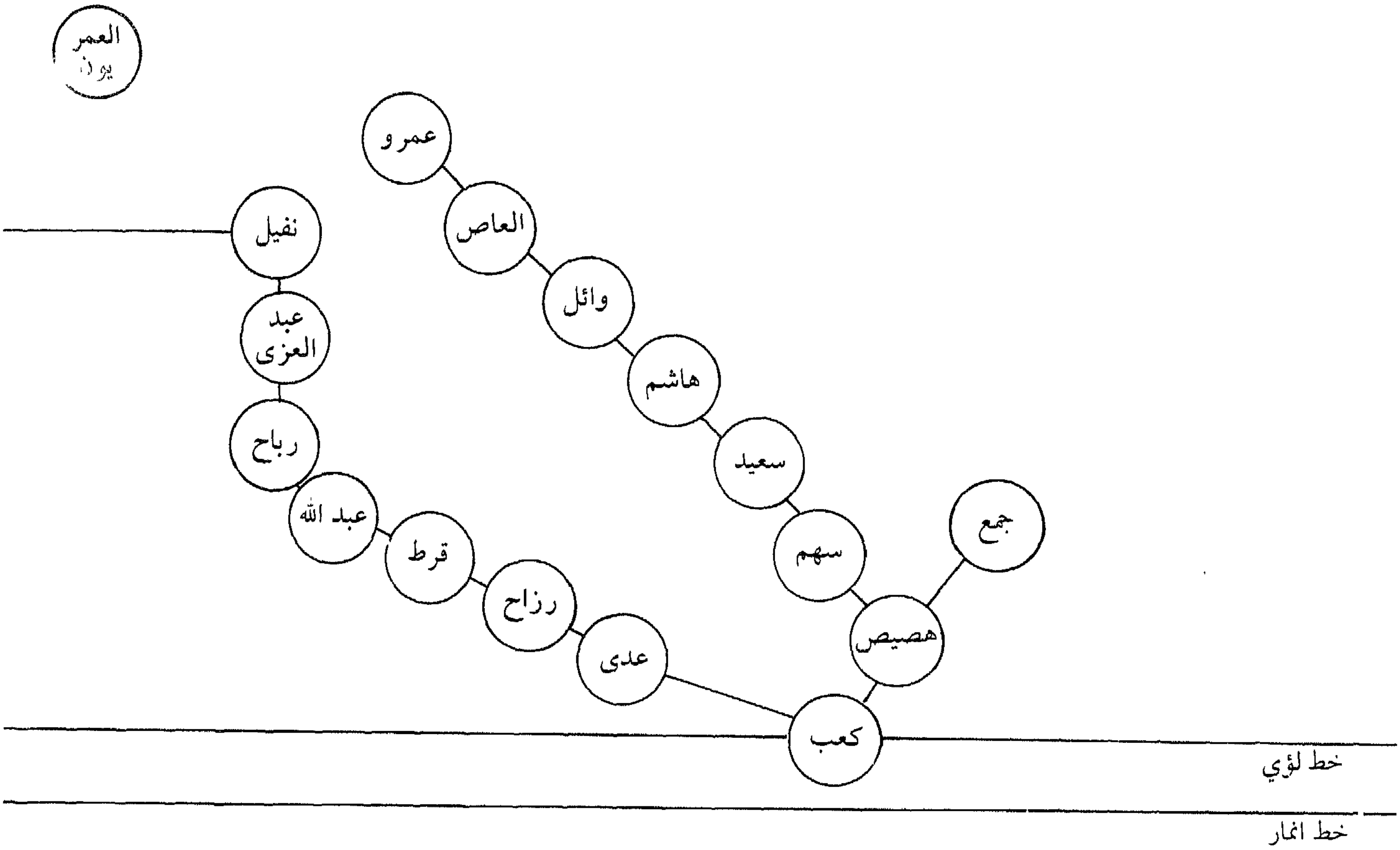
مازن بن الازد . هكذا ذكرهم ابو عبيد ولم يصل نسبهم .

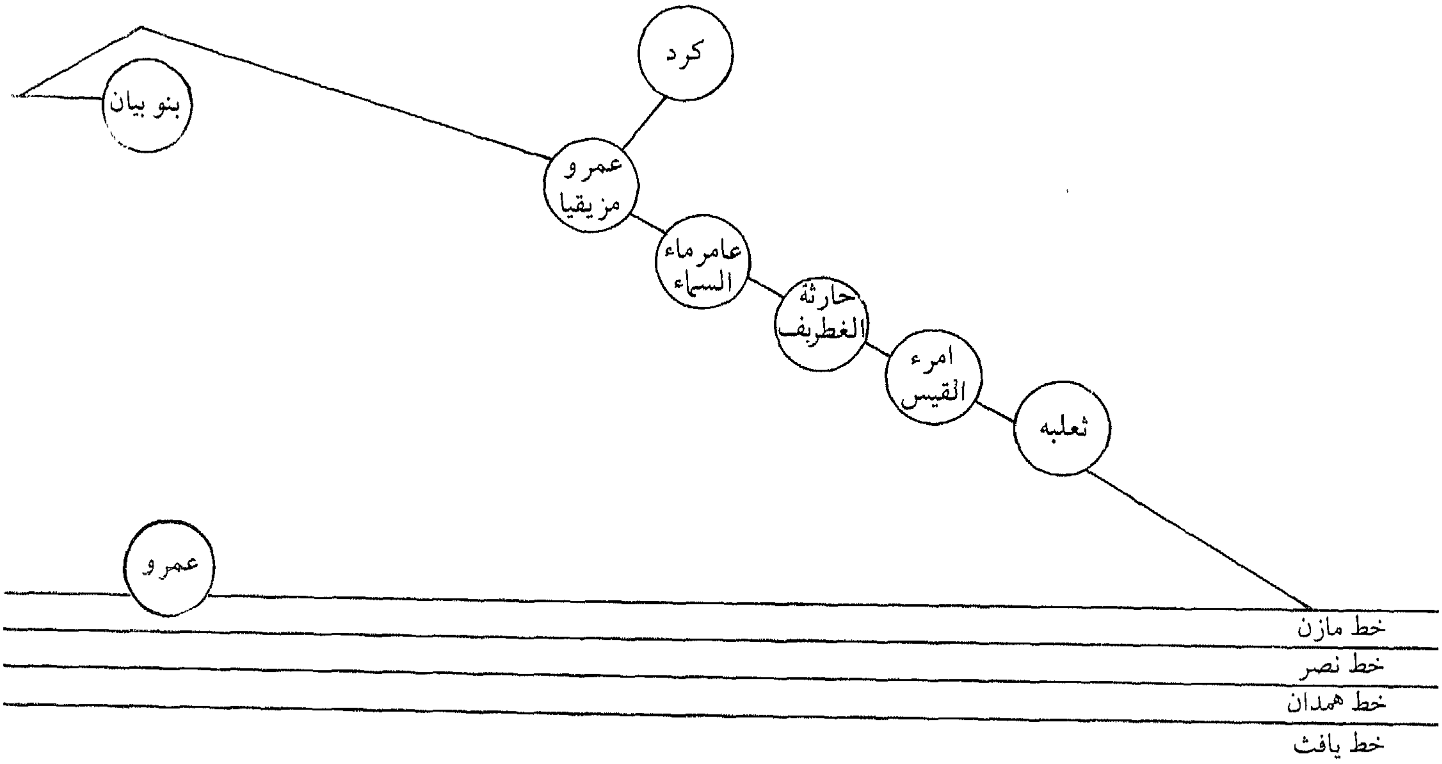
○ بنو ثزار :

بالثاء المثلثة مع الزاي المعجمة . بطن من الأزد نزلوا مصر عند الفتح واختطوا بها . ذكرهم القضاعي في خططه .

○ بنو جفنة :

بطن من خزاعة من الأزد وهم بنو جفنة بن عوف . ذكرهم في العبر ولم يرفع نسبهم . وقال : يعرفون بالعباد ، وذكر أن منازلهم كانت الحيرة .


العمر
عمرو
العاص
نفيل
وائل
عبد العزى
هاشم
رباح
سعيد
عبد الله
قرط
سهم
جمع
رزاح
هصيص
عدى
كعب
خط لؤي
خط انمار


كرد
بنو بيان
عمرو مزيقيا
عامر ماء السماء
حارثة الغطريف
امرء القيس
ثعلبه
عمرو
خط مازن
خط نصر
خط همدان
خط يافث

○ كعب : [1]

ويكنى أبا هصيص ، وكان كعب عظيم القدر عند العرب ، ولهذا أرخو لموته الى عام الفيل ، ثم أرخوا بالفيل .

قال الحافظ السيوطي نقلاً عن السهيلي : وكعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ، وقيل : هو من سماها الجمعة ، فكانت قريش تجتمع إليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ، ويعلمهم أنه من ولده ، ويأمرهم باتباعه والايمان به ، وينشد في هذا أبياتاً منها قوله :

يا ليتني شاهداً فحواء دعوته   إذا قريش تبقي الحق خذلانا

وكان بين موت كعب ومبعث النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة وستون سنة . والله اعلم .

○ جمع :

وكان له من الولد سعد وحذافة ، فمن بني سعد بن جمع أبو محذورة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن بني حذافة أمية بن خلف وأبيّ بن خلف عدوّا رسول الله صلى الله عليه وسلم . وجميل بن معمر بن حبيب بن وهب الذي أنزل فيه : ﴿ **ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه** ﴾[2] . على أحد الاقوال .

○ سهم : [3]

بنو سهم بطن من هصيص من قريش ، وكان لسهم من الولد سعد وسعيد ، فمن بني سعد قيس بن عدي الذي يقال فيه : كأنه في العز قيس بن عدي ، وابن قيس هذا الحارث الذي نزل فيه قوله تعالى : ﴿ **أفرأيت من اتخذ إلهه هواه** ﴾[4] ومنهم : الزبعر الشاعر . ومن بني سعيد عمرو بن العاص المذكور رضي الله عنه .

---

(١) نهاية الأرب : ٣٦٤ ـ ٣٦٥ .
(٢) سورة الأحزاب ، الآية : ٤ .
(٣) نهاية الأرب : ٢٧٤ .
(٤) سورة الجاثية ، الآية : ٢٣ .

○ **عمرو :**

وهو الذي فتح مصر وتأمَّر عليها ومات بها ، وقد بنى الجامع العتيق بها . ويقال : انه وقف على وضع محرابه ثمانون رجلاً من الصحابة ، ويقال لبنيه العمريون بفتح العين وسكون الميم . قال القضاعي في خططه : ودور العمرويين حول الجامع مطوق أي الفسطاط .

○ **العمريون :**

وهم بنو عمرو بن العاص .

○ **عدي :**

ومن بني عدي خارجة بن حذافة قاضي عمرو بن العاص رضي الله عنه بمصر قتله الخارجي ليلاً وهو يظنه عمرواً ، ثم قال عندما علم به : أردت عمرواً فأراد الله خارجة .

○ **ثعلبة :**

بني عمرو مزيقبة .

○ **عامر ماء السماء :**

بنوه بطن من الازد .

○ **عمرو مزيقية :**

بنوه بطن من الازد ، وكان ملك اليمن ، وانما سمي مزيقيا لما ذكر في القاموس من أنه كان كل يوم يلبس حلتين ويمزقهما بالعشي . يكره العود فيها ويأنف أن يلبسهما غيره .

○ **كرد :**

بالضم ، جبل معروف . الجمع أكراد ، فجد الأكراد كرد هذا ابن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء .

قاله في القاموس .

○ **بنو بيان :**

بطن من الصبر من غسان ، وهم بنو بيان بن مخطر من بني عمرو بن مازن بن الازد ،

وفيهم بقول ابو زبيد الطائي :

وذوو الكل فاسأل بني بيان كيف كان العطاء والتشريف

وذوو الكل هكذا في نسخة المؤلف ، والظاهر ان يقال : وذري الكل بمعنى : دع الكل .

○ عمرو :

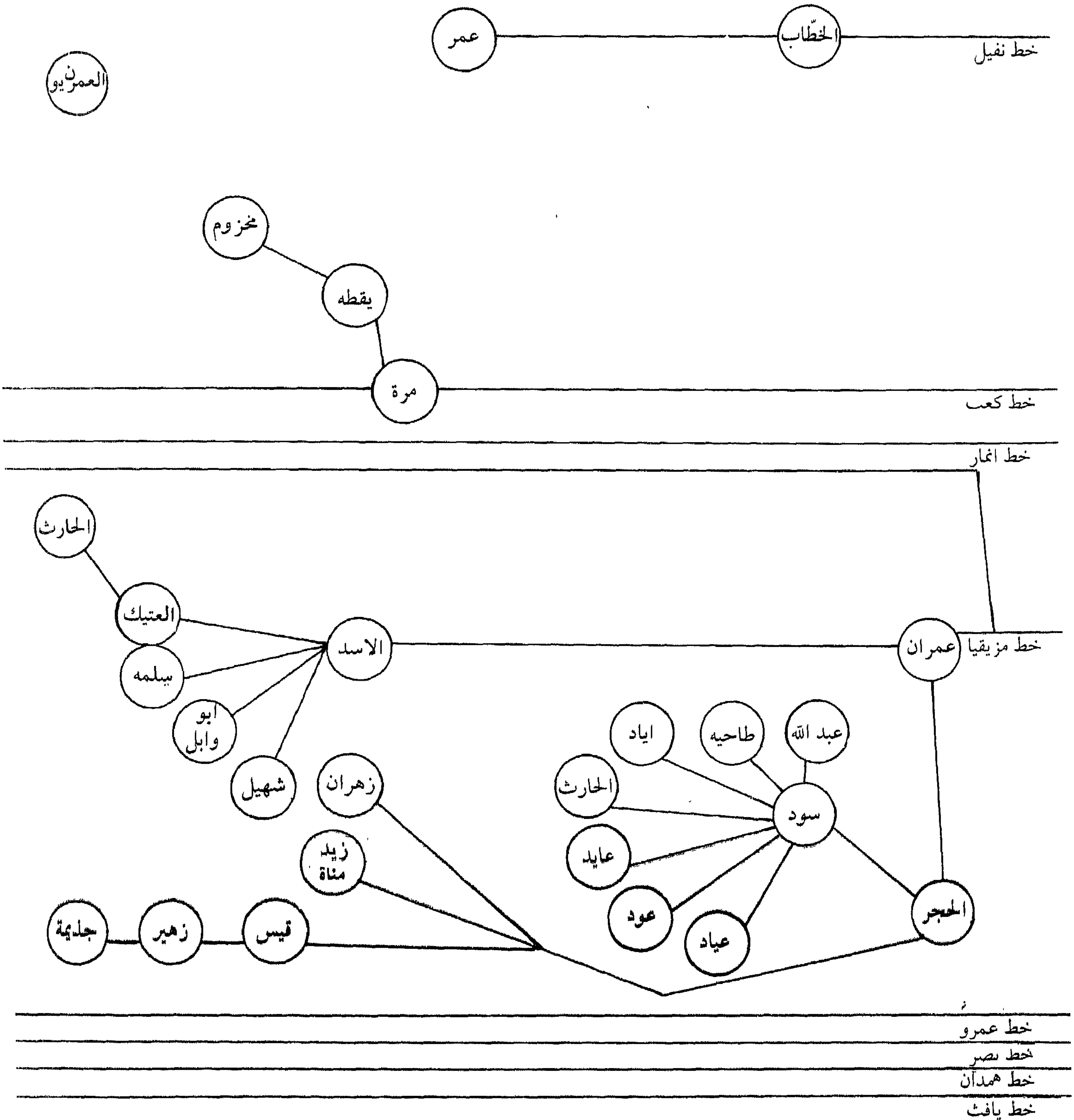
بنو عمرو بطن من الازد كان له من الولد طاوية بطن ونعمان وربيعة وامرؤ القيس وهم غسانيون والمع وحدجة وعرمات والصيق الذين في عبد القيس ، ومن بني عمرو ثعلبة بن عمرو رأس غسان عند سيرهم الى الشام وأخوه جدع بن عمرو الذي جرى المثل فيه « خذ من جدع ما اعطاك » .

ومنهم عبد المسيح صاحب خالد بن الوليد . ويقال لبني عمرو هؤلاء كلهم غسان ، وهم بنو جفنة والحارث وثعلبة وهو العنقاء وحارثة ومالك وخارجة وعوف وغيرهم .

قال ابو عبيد : وانما سموا غسان لماء اسمه غسان شربوا منه . وذكر الحمداني أن بالبلقاء طائفة منهم ، وباليرموك منهم الجم الغفير وبحمص منهم جماعة . ويقال لبني عمرو هذا الصبر .

قال ابو عبيد : وسموا الصبر لصبرهم في الحرب . قال : وفيهم يقول الاخطل :

فسائل الصبر من غسان إذ حضرت والحزن ماذا قراه القينة الحشر


عمر
الخطّاب
خط نفيل
العمريو
مخزوم
يقطه
مرة
خط كعب
خط انمار
الحارث
العتيك
الاسد
عمران
خط مزيقيا
سيلمه
ابو وابل
شهيل
زهران
اياد
طاحيه
عبد الله
الحارث
سود
عايد
زيد مناة
جذيمة
زهير
قيس
عود
عياد
الحجر
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

○ عُمر : (١)

أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه ، ولد بعد الفيل بثلاثة عشر سنة ، وكان من أشراف قريش ، وإليه كانت السفارة في الجاهلية ، وكانت قريش إذا وقعت الحرب بينهم أو بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيراً أي رسولاً ، وإذا فاخرهم بعثوه سافراً ومفاخراً .

أسلم قديماً بعد أربعين رجلاً واحدى عشرة إمرأة ، وقيل غير ذلك ، فما هو إلاَّ أن أسلم حتى ظهر الاسلام بمكة ، وفرح به المسلمون ، وهو أحد السابقين الاولين ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الخلفاء الراشدين ، وأحد أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحد كبار علماء الصحابة وزهادهم .

وكان رضي الله عنه يلقب بالفاروق لأنه أعلن بالاسلام ، والناس يومئذ يخافونه ، ففرق بين الحق والباطل .

وقد ولي الخلافة بعهد من أبي بكر رضي الله عنه ، وبويع له بها يوم مونه ، وفي أيامه كانت فتوح الامصار ففتح بلاداً كثيرة كما هو مذكور في السير ، وهو رضي الله عنه أول من دعي بأمير المؤمنين ، وأول من دوّن الدواوين ، وأول من أرّخ بعام الهجرة ، كما ذكرنا ذلك في « الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت » .

وأول من ضرب بالدّرة ، وهو الذي أخّر المقام الى موضعه الآن ، وكان ملصقاً بالبيت ، وأول من قرّر صلاة التراويح في الجماعة .

وتزوج رضي الله عنه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وطعنه أبو لؤلؤة الفارسي غلام المغيرة بن شعبة ، فبقي ثلاثاً ومات لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة .

وفضائله كثيرة رضي الله عنه ، وكان له تسع بنين ، عبد الله ، وعبد الرحمن الاكبر ، وزيد الاكبر ، وعاصم وزيد الاصغر ، وعبيد الله ، وعبد الرحمن الاوسط ، وعبد الرحمن الاصغر ، وعياض ، ويقال : إن العقب منهم لثلاثة : عبد الله ، وعبيد الله ، وعاصم .

○ العمريون :

بطن من بني عدي بن كعب ، وهم بنو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

---

(١) نهاية الأرب : ١٤٤ - ١٤٦ والجمهرة : ١٥١ - ١٥٢ .
ومواضع متفرقة (انظر فهرس الأعلام) .

○ مرّة :

ويكنى ابا يقطة .

○ يقطه :

بنو يقطة بطن من قريش البطاح .

○ مخزوم :

بنـو مخزوم بـطن من لؤي بن غالب من قـريش ، وكان لمخـزوم من الولـد عمـر وعـامـر وعمران .

منهم : خالد بن الوليد الصحابي رضي الله عنه .

ومنهم : ابـو جهل بن هشـام عدو رسـول الله صلى الله عليـه وسلم ، وأخـوه العـاص بن هشام قتلا يوم بدر كافرين ، وأحوهما السلمة بن هشام أسلم ، وكان من خيار المسلمين .

ومنهم : سعيد بن المسيب التابعي المشهور .

○ عمران :

بطن من بني مزيقيا

○ الحجر :

بطن من مزيقيا .

○ زهران :

بنـو زهران بـطن من بني مزيقيـا من الازد . منهم عبد الله بن فضـالة . قـال أبو عبيـد : وكان شريفاً في قومه .

○ زيد مناة :

بنو زيد مناة بطن من بني مزيقيا من الازد .

○ **جذيمة :** [1]

بنو جذيمة بطن من الارد . ذكرهم أبو حيان في شرح التسهيل .

○ **سود :**

بطن من بني مزبقيا .

○ **عبد الله :**

بطن من بني مزيقيا .

○ **طاحية :**

بنو طاحية بطن من بني مزيقيا .

○ **اياد :**

بنو إياد بكسر الهمزة وياء المثناة تحت ودال مهملة . والايـاد في الاصل تـراب يجعل حـول الحوض والخباء يقوي ويمنع عنه ماء المطر ، ثم جعل علماً على الرجـل . وبنو إيـاد هذا بـطن من بني مزيقيا من الازد .

○ **الحارث :**

بطن من بني مزيقيا .

○ **عائد :**

بطن من بني مزيقيا .

○ **عود :**

بطن من بني مزيقيا .

---

(١) نهاية الأرب ١٩٣ .

○ **عياد :**

بطن من بني مزيقيا .

○ **الاسد :**

بفتح السين . بطن من بني مزيقيا من الازد .

○ **العتيك :** [1]

بنو العتيك بفتح العين وكسر المثناة الفوقية . حي من بني مزيقيا من الازد . قال ابو عبيد : وبقال : ان العتيك هو ابن عمران بن عمرو بن أسد بن خزيمة . قال : وفيه يقول الكميت :

هُمُ أبناء عمران بن عمرو مضيعي نسبة أو حافظينا

وذكر الجوهري : العتيك بغير الالف واللام ، فيقال عتيك . والنسبة الى [العتيك] عتيكي ، وعلى هذا فيكون العتيك من العدنانية من بني أسد بن خزيمة ، والنسبة إلى العتيك عتكي بحذف الياء المثناة تحت .

○ **الحارث :**

بنو الحارث بطن من العتيك .

○ **سلمة :**

بطن من مزيقيا .

○ **ابو وابل :**

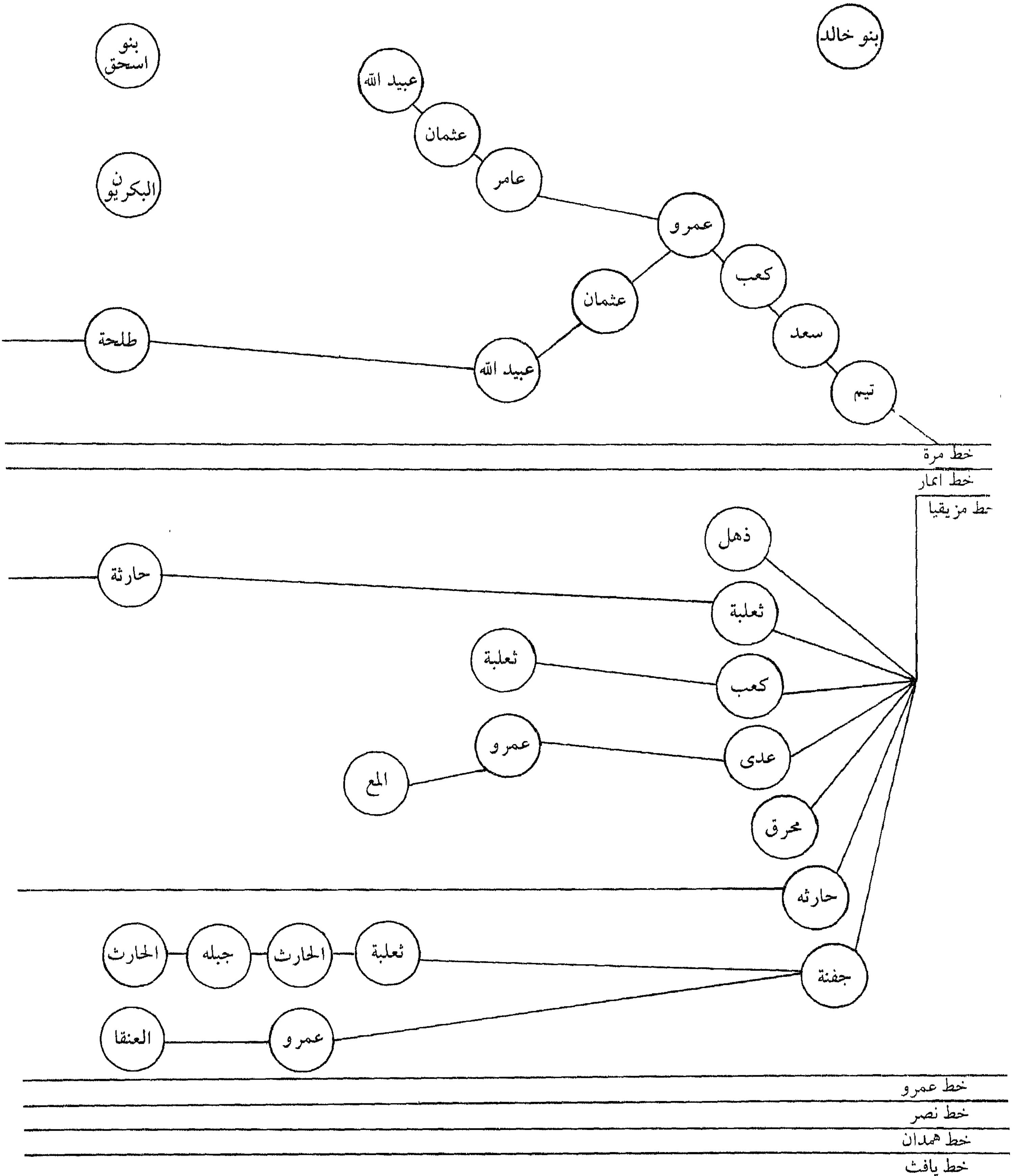
واسمه الحارث ، بطن من بني مزيقيا .

○ **شهيل :**

بطن من مزيفيا .

---

(١) نهايه الأرب . ٧١ والريادة بين [ ] من نهاية الأرب .


بنو خالد
بنو اسحق
البكريون
عبيد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
عثمان
عبيد الله
طلحة
خط مرة
خط انمار
خط مزيقيا
ذهل
ثعلبة
حارثة
ثعلبة
كعب
عمرو
عدى
المع
محرق
حارثه
جفنة
ثعلبة
الحارث
جبله
الحارث
عمرو
العنقا
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

○ عثمان :

ابو قحافة .

○ عبد الله :[1]

أبو قحافة . وهو ابو بكر الصديق رضي الله عنه ، واجتمعت الأمة على تسميته بالصديق لانه بادر الى تصديق الرسول ولازم الصدق ، فلم تقع منه هناة ما ولا وقفه في حال من الاحوال ، كما نقل ذلك السيوطي في تاريخه .

ولد بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم لسنتين وأشهر ، ومات وله ثلاث وستون سنة ، وكان من رؤساء قريش في الجاهلية وأهل مشاورتهم ومحبباً فيهم ، فلما جاء الاسلام آثره على ما سواه ودخل فيه اكمل دخول . قاله النووي .

وهو أول من أسلم من الرجال . وقد ولي الخلافة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بمبايعة من الصحابة رضي الله عنهم ، وقد أجمعوا على خلافته ، وفضل الصديق أشهر من أن يذكر وأكثر من أن يحصر ، وناهيك قول حسان بن ثابت رضي الله عنه :

إذا تذكرت شجواً من أخي ثقة	فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها	بعد النبي وأوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده	وأول الناس منهم صدق الرسلا

وهو اشجع الصحابة وأعلمهم وأذكاهم وأشدهم وأكملهم عقلاً ، وهو أول من اتخذ بيت المال ، وكان له من الولد ثلاث بنين : أحدهم عبد الله وهو اكبر ولده الذكور ، والثاني عبد الرحمن ، والثالث محمد .

○ البكريون :[1]

بطن من بني تيم بن مرة ، وهم بنو الخليفة ابي بكر الصديق رضي الله عنه

○ بنو إسحاق :

بطن من البكريين بني الصديق رضي الله عنه ، مساكنهم ببلاد الاشمونيين من صعيد الديار المصرية فيما ذكره الحمداني .

---

(1) نهاية الأرب ١١٨ ـ ١١٩ .

○ طلحة :

الصحابي ، احد العشرة رضي الله عنهم .

○ بنو خالد :

بطن من بني مخزوم ، قال الحمداني : وهم يدعون النسب الى خالد بن الوليد رضي الله عنه ، وقد اجمع اهل العلم بالنسب على انقراض عقبه ، وانهم من ذوي قرابته من بني مخزوم . قال : وكفاهم ذلك فخراً أن يكونوا من قريش . وقد ذكر الحمداني انهم من احلاف آل فضل عرب الشام .

○ ذهل :

واسمه وائل ، فبنو ذهل بطن من مزيقبا . قال ابو عبيد : ووقع ذهل هذا الى نجران ، ومنهم اليا أسقف نجران .

○ ثعلبة :

بطن من مزيقيا من غسان من الازد .

○ ثعلبة بن كعب :

بطن من مزيقيا من غسان من الازد .

○ ألمع :

بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الميم ثم عين مهمله بطن من بني مزيقيا من الازد .

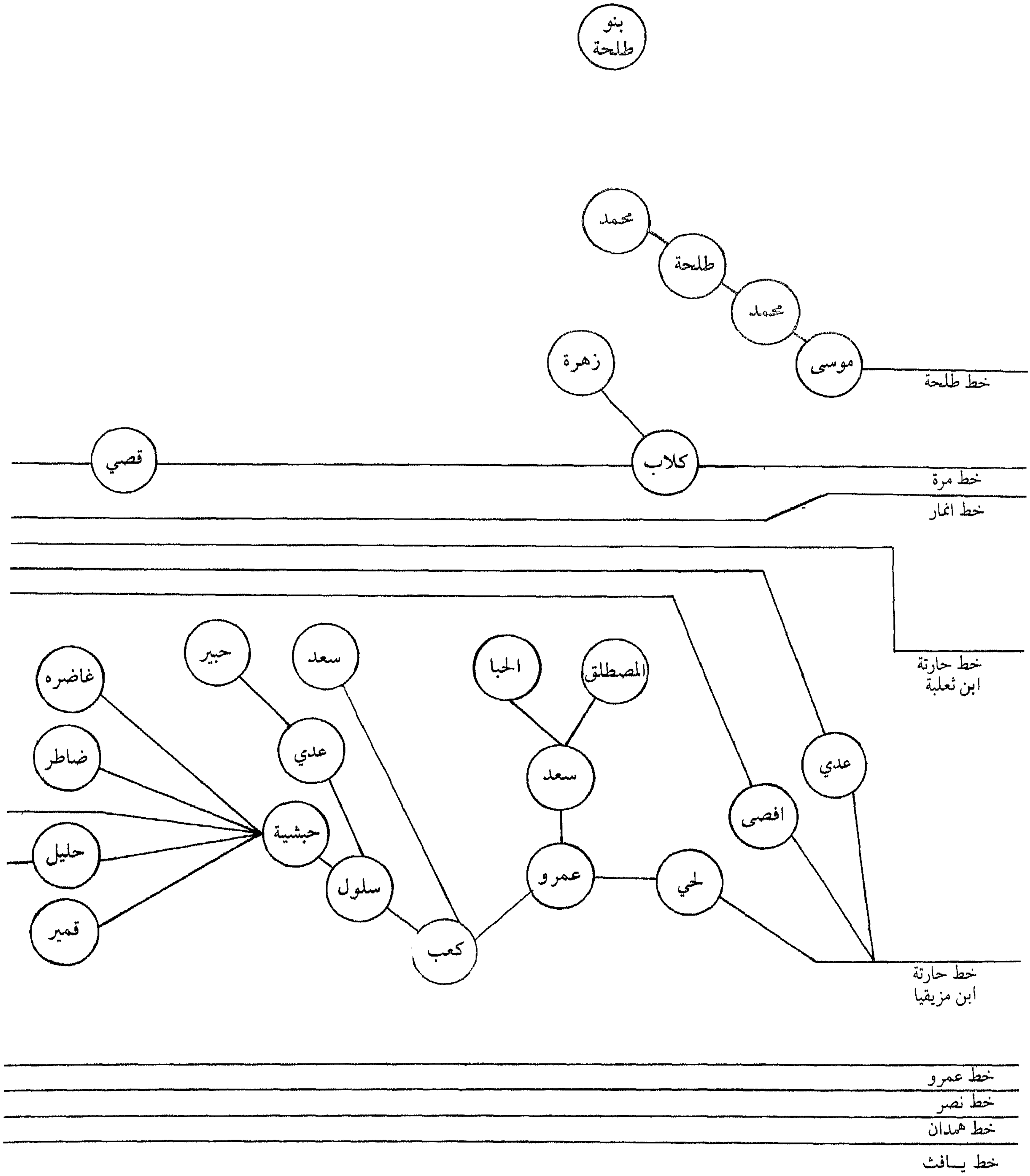
○ محرق :

واسمه الحارث . قال الكلبي : وسمي محرقاً ، لأنه اول من حرق الناس بالنار ، فبنو محرق بطن من الازد ، ومن عقبه عمرو بن عدرة الصحابي ، ورافع بن سنان الصحابي رضي الله عنهم ، وعدي بن غالب الذي يقول فيه قيس بن الخطيم :

« وثعلبة الاثرين رهط [ابن] (١) غالب »

---

(١) الزيادة من الشارح لكي يستقيم الوزن .


بنو طلحة
محمد
طلحة
محمد
موسى
خط طلحة
زهرة
قصي
كلاب
خط مرة
خط انمار
خط حارثة ابن ثعلبة
غاضره
حبير
سعد
الحبا
المصطلق
عدي
ضاطر
عدي
سعد
عدي
افصى
حبشية
حليل
سلول
عمرو
لحي
قمير
كعب
خط حارثة ابن مزيقيا
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يـافث

○ **محمد** : (١)

بنو محمد هذا يقال لهم بنو طلحة ، وهم بطن من تيم بن مرة . قال أبو عبيدة : وفي محمد بن طلحة هذا يقول عبد الله بن شبل البجلي يهجو عمرو بن موسى :

تبارى ابن موسى بابن موسى ولم يكن بذاك جميعاً يعدلان له يدا

○ **بنو طلحة** : (٢)

بطن من البكريين بني أبي بكر الصديق رضي الله عنه من تيم بن مرة من قريش . قال الحمداني : وهم ثلاث فرق :

الأولى : بنو إسحاق وقد ذكرناهم .

والثانية : فضا طلحة وهم من أقارب طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم .

قال وهم بطون كثيرة واكثرهم أشتات بالبلاد لا حدّ لهم .

والثالثة : يعرفون ببني محمد من ولد محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما . ويطلق على الكل بنو طلحة .

○ **كلاب** :

ويكنى ابا زهرة .

○ **زهرة** :

بنو زهرة ، بطن من بني كلاب بن مرة من قريش ، وكان له من الولد عبد مناف ، والحارث . منهم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه احد العشرة المقطوع لهم بالجنة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومنهم عبد الرحمن بن عوف احد العشرة ايضاً رضي الله عنهم . ومنهم آمنة بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكر الحمداني منهم جماعة ببلاد الاشمونيين وما حولها من صعيد مصر .

---

(١) نهاية الأرب : ٣٧١ .

(٢) نهاية الأرب ٢٩٥ ـ ٢٩٦ .

عمرو بن عامر بن ربيعة وهو لحي بن عامر بن قمعة .

قال في العبر : وقال القاضي عياض : المعروف في نسب خزاعة أنه عمرو بن لحي بن فمعة بن الياس بن مضر ، وانما عامر عم أبيه اخو فمعة .

وقال السهيلي : كان حارثة بن ثعلبه بن عمرو بن عامر خلف على أم لحي بعد أبيه قمعة فتبناه حارثه وانتسب اليه ، فالنسب الصحيح بالوجهين يقرآن بضم الخاء وتخفيف الزاي .

قال الأزهري ، قال الليث يقال : خزع فلان عن اصحابه اذا كان منهم في سير فجلس عنهم .

قال : وسميت خزاعة لهذا الاسم ، لانه كما قال ابن الكلبي لما تفرقت الازد من اليمن نزل بنو مازن على ماء يقال له غسان ، وأقبل بنو عمرو بن لحي فانخزعوا عن قومهم ، فنزلوا مكه ، ثم أقبل بنو أسلم ومالك وملكان بن أفصى بن حارثة ، فانخزعوا عن قومهم أيضاً فسمي الجميع حزاعة .

قال في العبر : وكانت مواطنهم مكة ومر الظهران وما بينهما ، وكانوا حلفاء لقريش ، وكان لخزاعة ولاية البيت بعد جرهم ، ولم تزل بيدهم الى أن باعها ابو غبشان من قصي بن كلاب بزق خمر ، وقد ذكرنا ذلك في الكلام على قصي

○ المصطلق :

بضم الميم وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وكسر اللام وقاف في الآخر ، واسمه جذيمة بطن من خزاعة .

○ الحيا :

واسمه عامر .

○ كعب :

بنو كعب ، بطن من خزاعة من بني مزيقيا . منهم عمران بن الحصين الحصابي رضي الله عنه .

○ سعد :[1]

بطن من خزاعة . منهم الحارث بن اسد الصحابي ، والحصين بن نفيلة كان سيد قومه ومات قبل الاسلام .

○ سلول :

بنو سلول ، بطن من خزاعة .

○ حبير :

بنو حبير بطن من خزاعة ، منهم تيم بن راشد الشاعر ، وأبو ريح الشاعر الذي رثى الحسين السبط رضي الله عنه عند قتله .

○ غاضرة :

بنوه بطن من خزاعة . منهم عامر بن حصين الصحابي رضي الله عنه .

○ ضاطر :

بالضاد المعجمة . بنوه بطن من لخزاعة منهم قرة بن إياس الشاعر . ومن ضاطر كان ابنه يحيى بن قرة سيد قومه .

○ حليل :

بنو حليل بالحاء المهملة ، بطن من خزاعة . منهم ابو غبشان الذي باع مفتاح الكعبة .

○ قمير :

بنو قمير ، بطن من خزاعة . منهم بشر بن سفيان الذي كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) نهاية الأرب ٢٦٥ ، رقم ١٠٢٢ وفيه : الحصين بن بقيلة . . . .

○ **عدي :**

ويقال لبنيه الظواهر . سموا بذلك لأنهم كانوا بظواهر الحرم . وأما بنو قصي فكانوا يسمون قريش البطاح .

○ **عبد الدار :**

بنو عبد الدار ، بطن من قصي بن كلاب ، وكان لعبد الدار من الولد عثمان ، وعبد مناف ، والسباق . منهم عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ، وهو الذي اخذ منه النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة يوم الفتح وردها اليه ، وسنذكر ذلك في الكلام على بني شيبة . وفي النسبة الى عبد الدار ثلاثة مذاهب : عبدي وعبادي وعبدري . قال الحمداني : وبحماه طائفة منهم .

○ **شيبة :**

بنو شيبة بطن من عبد الدار من قريش ، وهم حجبة الكعبة المعروفون ببني شيبة الى الآن . انتهت اليهم من قبل جدهم عبد الدار حيث ابتاع أبوه قصي مفاتيح الكعبة من أبي غبشان الخزاعي بزق خمر كما تقدم ذلك . وانتهت المفاتيح الى عثمان أبي شيبة هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ودخلها استدعى منه فتح الباب ليلا لتدخل عائشة رضي اللهعنها الكعبة ، وامتنع من فتحها في الليل محتجاً بأن ذلك لم تجر له عادة ، فانتزع النبي صلى الله عليه وسلم المفاتيح منه ، فأنزل الله تعالى : ﴿ إنَّ الله **يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها** ﴾[1] فردها النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان رضي الله عنه وجعلها في عقبه الى يوم القيامة ، ففي بني شيبة حجابة الكعبة الى الآن .

○ **أسد :**

بنو أسد حي من قريش . منهم حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد الصحابي رضي الله عنه ، وهو ابن عم الزبير رضي الله عنه . ومنهم خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها زوج

○ **تويت :**

ويقال لبني تويت هذا التوتيات ، وهم بطن من بني قصي بن كلاب من قريش .

---

(١) سورة النساء ، الآية ٥٨ .

○ بوى :

بطن من خزاعة من الازد . منهم غبشان ، واسمه الحارث بن عبد عمرو ، حجب الكعبة مدة ومن عقبة بنو الشمالين واسمه عمير بن عبد عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن غبشان شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم .

○ مالك :

بنو مالك بطن من خزاعة من بني مزيقبا من الازد . قال في العبر : ومنهم سليمان بن كثير من دعاة بني العباس الذي قتله ابو مسلم الخراساني .

○ ثعلبة :[1]

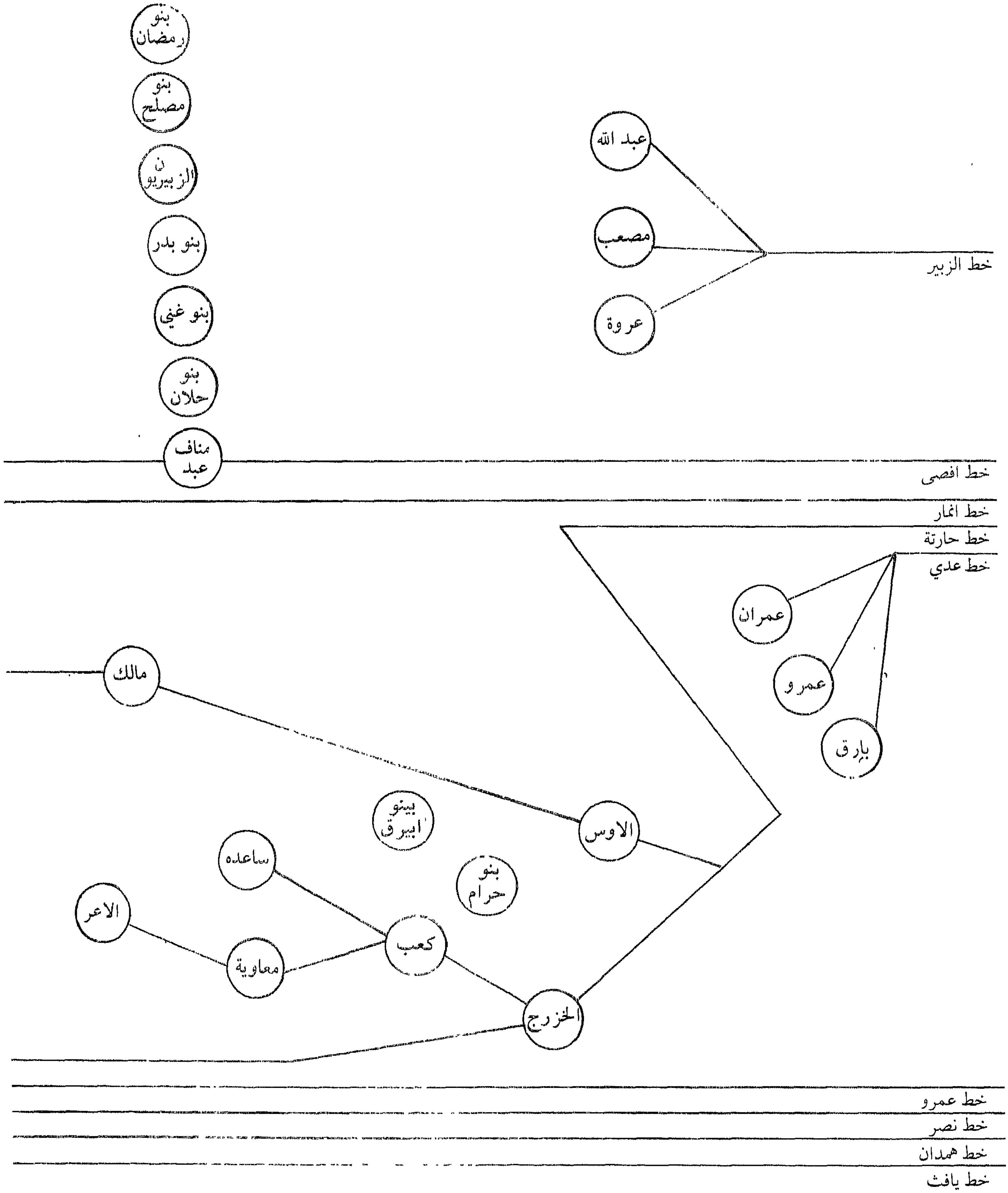
بنو ثعلبة بطن من خزاعة من الازد . منهم عويمر بن حارثة الذي يقول فيه حسان بن ثابت رضي الله عنه .

وأسلم أقصى غير ال عويمر   بقية هزان رقاق أيورها

○ المحترش :

بالحاء المهملة ، ويقال بالخاء المعجمة ، وهو أبو غبشان الذي باع مفتاح الكعبة من قصي بن كلاب بزق خمر .

(١) نهاية الأرب : ١٨٣ .


بنو رمضان
بنو مصلح
الزبيريون
بنو بدر
بنو غني
بنو حلان
مناف عبد
عبد الله
مصعب
عروة
خط الزبير
خط افصى
خط انمار
خط حارتة
خط عدي
عمران
عمرو
بارق
مالك
الاوس
بينو ابيرق
ساعده
بنو حرام
الاعر
كعب
معاوية
الخزرج
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

○ **عبد الله :**

كنيته ابو بكر . وقيل ابو خبيب بفتح الخاء المعجمة . وقيل أبو بكير صحابي ابن صحابي امه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم . ولد في المدينة بعد عشرين شهراً من الهجرة ، وهو اول مولود في الإسلام ولد للمهاجرين بعد الهجرة وكان ممن أبى البيعة ليزيد بن معاوية ، وفرَّ الى مكة ، فلما مات يزيد بويع له بالخلافة وأطاعه أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان . وتفصيل ذلك مذكور في كتب التواريخ . فبنو عبد الله بطن من الزبيريين من بني أسد بن عبد العزى .

○ **مصعب :**

بنو مصعب بطن من الزبيريين من بني أسد بن عبد العزى .

○ **عروة :**

وعروة هذا من أكابر التابعين . وبنوه بطن من الزبيريين من بني أسد بن عبد العزى .

○ **الزبيريون :**

بطن من بني أسد بن عبد العزى . وهم بنو الزبير بن العوام المذكور ، وأم الزبير صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو احد العشرة المقطوع لهم بالجنة . وفضائل الزبير أشهر من أن تذكر .

○ **بنو مصلح :**

بطن من بني عبد الله بن الزبير .

○ **بنو رمضان :**

بطن من الزبيريين من بني الزبير بن العوام . ذكرهم الحمداني .

○ **بنو بدر :**

بطن من الزبيريين من بني الزبير بن العوام . ذكرهم الحمداني .

○ **بنو غني :**

بطن من بني عروة بن الزبير . ذكرهم الحمداني وقال : إن منازلهم في الديار المصرية .

قال : ويعرفون بجماعة روق .

○ **بنو حلان :**

بضم الحاء ونشديد اللام . فبنو حلان بطن من بني غني ، وهم بنو حلان بن غني . ومنهم عبد الله بن عقبة كان فيمن شهد قتل الحسن رضي الله عنه ، وفيه يقول ابن عقب :

وفي اسد اخرى تعد وتذكر

○ **عبد مناف :**

واسمه المغيرة . وبكنى ابا عبد شمس ، وكان يقال له القمر لجماله . قاله ابن الاثير ، وكان له الشوكة في قريش . قال الجوهري . والنسبة الى عبد مناف منافي . قال : وكان القياس عبدي الا انهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس .

○ **عمرو :**

بطن من خزاعة من بني مزيقيا . قال ابو عبيد : وبنو عمرو هذا هم الهجن . منهم عرفجة الذي جند الموصل وعداده في بارق .

○ **بارق :**(١)

بنو بارق بطن من خزاعة . منهم ام الخير بنت الحريش البارقية التي وفدت على معاوية بعدما كان منها في حقه يوم صفين ، فأحسن جائزتها . قال الجوهري : والى بارق ينسب جعفر ابن حمار البارقي .

○ **الاوس :**

بنو الاوس بطن من بني مزيقيا من الازد ، وهم احد قبيلتي الانصار الاوس والخزرج . وكان للأوس من الولد مالك ، ومنه جميع عقبه ، وهو اخو الخزرج المذكور ، وكان لهم ملك بيثرب نزلوها عند خروجهم من اليمن . وجاء الاسلام وهم بها . فكانوا انصاراً للنبي صلى الله عليه وسلم ، وأعقابهم كثيرون متفرقون في المشرق والمغرب .

---

(١) نهايه الأرب ١٦٢ .

○ الخزرج :

بنـو الخـزرج بـطن من بني مـزيقيـا من الازد . غلب عليهم اسم أبيهم ، فقيـل لهم الخزرج، وهم المراد بـالخزرح عنـد الاطلاق ، وهم احـد قبيلتي الانصار أخـوة الاوس ، وبقال لبني الاوس والخزرج كليهما بنو قيلة .

○ بنو ساعدة :[1]

بنـو ساعـدة بطن من الخـزرج ،والبهم تنسب سقيفة[2] بني ساعدة . منهم سعـد بن عبـادة سيد خزرج وهو الذي اجتمع عليه الانصـار بوم وفـاة رسول الله صـلى الله عليه وسلم ، وأرادوا مبايعته بالخلافة فتوجـه اليهم ابو بكـر ومعه عمـرو بن عبيدة رضي الله عنهم وأخبـرهم أن رسول الله صـلى الله عليـه وسلم فـال : « ان هـذا الامـر لا بصلح الا فى فـرش » . فـرجعـوا لـه في ذلك ، وبادر عمـر بن الخطاب فبـايعه ، وتـابعه النـاس فبايعـوه . وبقال : ان سعـد هذا قملنـه الجن لبوله في حجر مات احدهم بسببه ، وانشدوا :

نـحن قـتلنـا سعـد بن عـبـادة[3] فـأصبنـاه بسهم فلم نخطء فؤاده

○ الاغر :

بنـو الاغر بـطن من الخزرج منهم خـارجة بن زيـد بن أبي زهير بن مـالـك بن القبن بن الاغر .

○ بنو حرام :

بـطن من الخزرج . ذكـرهم الحمداني . قـال : وهم بمصـر منهم قضـاة وفقهـاء وعـدول ومشايخ بلاد وخولة . قال : وليس لهم دار خاصة ولا مكان معروف .

---

(١) نهاية الأرب . ٢٥٨ ـ ٢٥٩ .

(٢) في الأصل ثقيفة وهي خطأ .

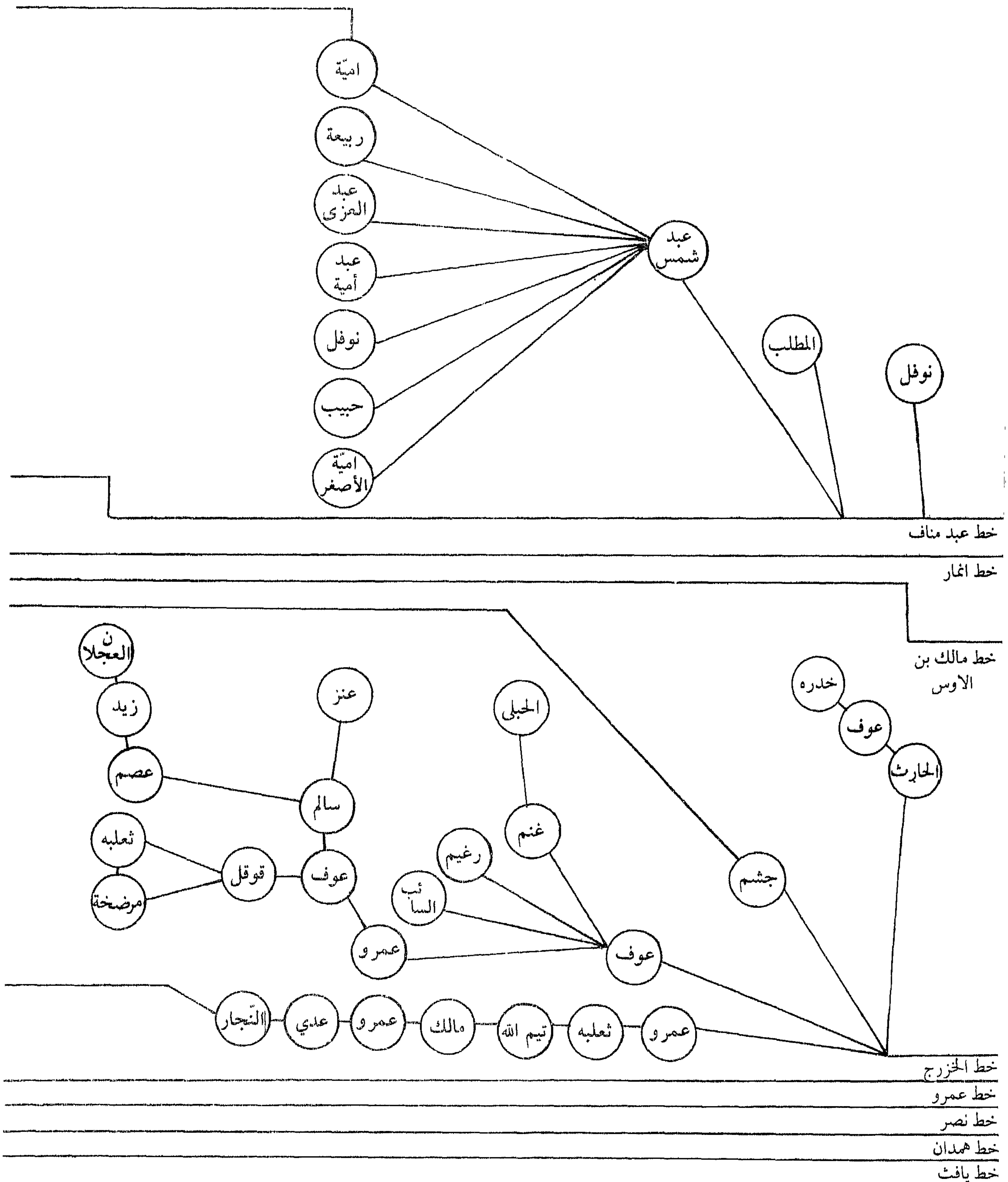
(٣) اصل النعر :

سحن فـلنا سيد الحر رج سعد بن عبادة

فأصبناه بسهم مَرْ رَ لم يخط فؤاده

○ بنو ابيرق :

بـطن من الانصار . ذكـرهـم ابن عبد البـر في الاستيعاب ، ولم يـبـين هل هم من الاوس او من الخزرج


امّية
ربيعة
عبد العزى
عبد أمية
نوفل
حبيب
امّية الأصغر
عبد شمس
المطلب
نوفل
خط عبد مناف
خط انمار
خط مالك بن الاوس
خدره
عوف
الحارث
ن العجلا
زيد
عنز
الحبلى
عصم
سالم
ثعلبه
قوقل
عوف
مرضخة
غنم
رغيم
أب السا
جشم
عمرو
عوف
النّجار
عدي
عمرو
مالك
تيم الله
ثعلبه
عمرو
خط الخزرج
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

○ نوفل :

بنو نوفل بطن من عبد مناف من قريش ، وكان لنوفل من الولد عدي وعمرو وعامر وعبد عمرو . ومنهم نافع بن غريب الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما . ومنهم جبير بن مطعم رضي الله عنه .

○ المطلب :

بضم الميم وفتح الطاء المشددة وكسر اللام ثم باء موحدة ، فبنو المطلب بطن من بني عبد مناف من قريش ، وكان للمطلب خمسة أولاد وهم الحارث ومخرمة وعباد وهاشم وعبيد بن يزيد ، وكان المطلب متآلفاً بأخيه هاشم ، وجرى بنوهما على ذلك بعدهما حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يفترق هاشم والمطلب في جاهلية ولا إسلام ، ومن ثم حرمت الصدقة على بني هاشم وبني المطلب جميعاً ، وكان المطلبي كفؤاً للهاشمية في النكاح ، كما ذهب اليه الشافعي ، ومن عقب المطلب مسطح بن أثاثة بن عباد شهد بدراً ، وكان ينتسب الى أبي بكر الصديق رضي الله برحم ، فكان ينفق عليهم لقرابته منه الى ان كان من مشاركته في قصة الافك ما كان على ما هو مذكور في كتب الصحيح ، فحلف ابو بكر انه لا ينفق عليه بعد ، فأنزل الله تعالى : **﴿ ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴾**(١) فقال ابو بكر رضي الله عنه : بلى أحب ان يغفر الله لي ، وأنفق عليه ، ومن عقبه أيضاً الامام الشافعي رضي الله عنه ورحمه الله تعالى ، وهو محمد بن ادريس بن العباس بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

○ امية :

بنو امية بطن من عبد شمس بن عبد مناف من قريش ، وهؤلاء هم المراد ببني امية عند الاطلاق ومنهم الخلفاء وسنذكرهم .

○ ربيعة :

بنوه بطن من عبد شمس .

○ عبد العزى :

بنو عبد العزى بطن من عبد مناف،ومن مشاهير عقبه ابو العاصي بن الربيع بن عبد العزى .

---

(١) سورة النور ، الآية : ٢٢ .

○ عبد العزى ، عبد أمية ونوفل :

وهؤلاء الثلاثة امهم عبلة بنت عبيد من بني غنم ، وبنوهم يسمون العبلات بفتح الباء باسم ابيهم .

○ حبيب :

بنو حبيب بطن من عبد شمس من قريش . كان له من الولد ربيعة وسمرة ، فمن ولد ربيعة عبد الله بن عامر بن عزيز بن ربيعة بن حبيب ومن عقبه عبد الملك بن عبد الله بن عامر ولي البصرة أيام ابن الزبير رضي الله عنه . . ومن ولد سمرة ، عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب الصحابي رضي الله عنه .

○ امية الاصغر :

الاصغر ، فبنوه بطن من قريش ايضاً ، وأولاده يقال لهم العبلات لما ذكرنا ، ومن عقب أمية الاصغر الثريا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية . وهي التي كان يشبب بها عمرو بن ربيعة وهي مولاة العريض المغني ، وكان تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، وفيهما يقول عمرو بن أبي ربيعة المتقدم ذكره :

أيها المنكح الثريا سهيلاً ... عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية إذا ما استقلت ... وسهيل إذا استقل يماني

وقد اختلف في النسبة الى بني أمية على مذهبين :

احدهما : أُموي بضم الهمزة جرياً على اللفظ في أمية ، واليه يميل كلام أبي حيان في شرح التسهيل .

والثاني : أموي بفتح الهمزة ، وعليه اقتصر الجوهري في صحاحه : بأن أمية تصغير أمه أموه ، فإذا نسبته رده الى الاصل .

○ الحارث :

بنو الحارث ، ويقال لحارث بطن من الخزرج . قال في الاستيعاب : منهم بشر بن عبد الله الانصاري ، والبراء بن عازب الانصاري ، وزيد بن أرقم الانصاري رضي الله عنهم .

○ **خدرة :**

بنو خدرة بطن من الخزرج منهم ابو سعيد الخدري الصحابي رضي الله عنه ، وعبد الله بن الربيع الصحابي شهد بدراً .

○ **جشم :**

بضم الجيم وفتح الشين . والجشم في اللغة الثقل .

○ **الحبلى :**

بطن من الخزرج ، واسمه سالم . قال ابو عبيد وسمي الحبلى لكبر بطنه ، ومن بني الحبلى عبد الله بن أبي رأس المنافقين ، وابنه عبد الله صحابي شهد بدراً وقتل يوم اليمامة ، وأوس بن خولي شهد بدراً ، وزيد بن وديعة شهد بدراً والعقبة وقتل يوم أُحُد ، وأبو خميصة معبد بن عبادة شهد بدراً .

○ **رغيم :**

بطن من الخزرج .

○ **السائب :**

بطن من الخزرج .

○ **عمرو :**

بطن من الخزرج .

○ **سالم :**

بطن من الخزرج ، ومن بني سالم مالك بن العجلان سيد الانصار وغيره من الصحابة .

○ **عنز :**

بالعين المهملة والنون بنوه بطن من الخزرج .

○ **العجلان :**

بفتح العين وسكون الجيم بطن من الخزرج ذكرهم في العبر .

○ **قوقل :**

واسمه غنم . بنوه بطن من الخزرج منهم عبادة بن الصامت الصحابي رضي الله عنه .

○ **مرضخة :**

ويقال لبنيهما القواقل ، وهم بطن من الخزرج .

○ **ثعلبة :**

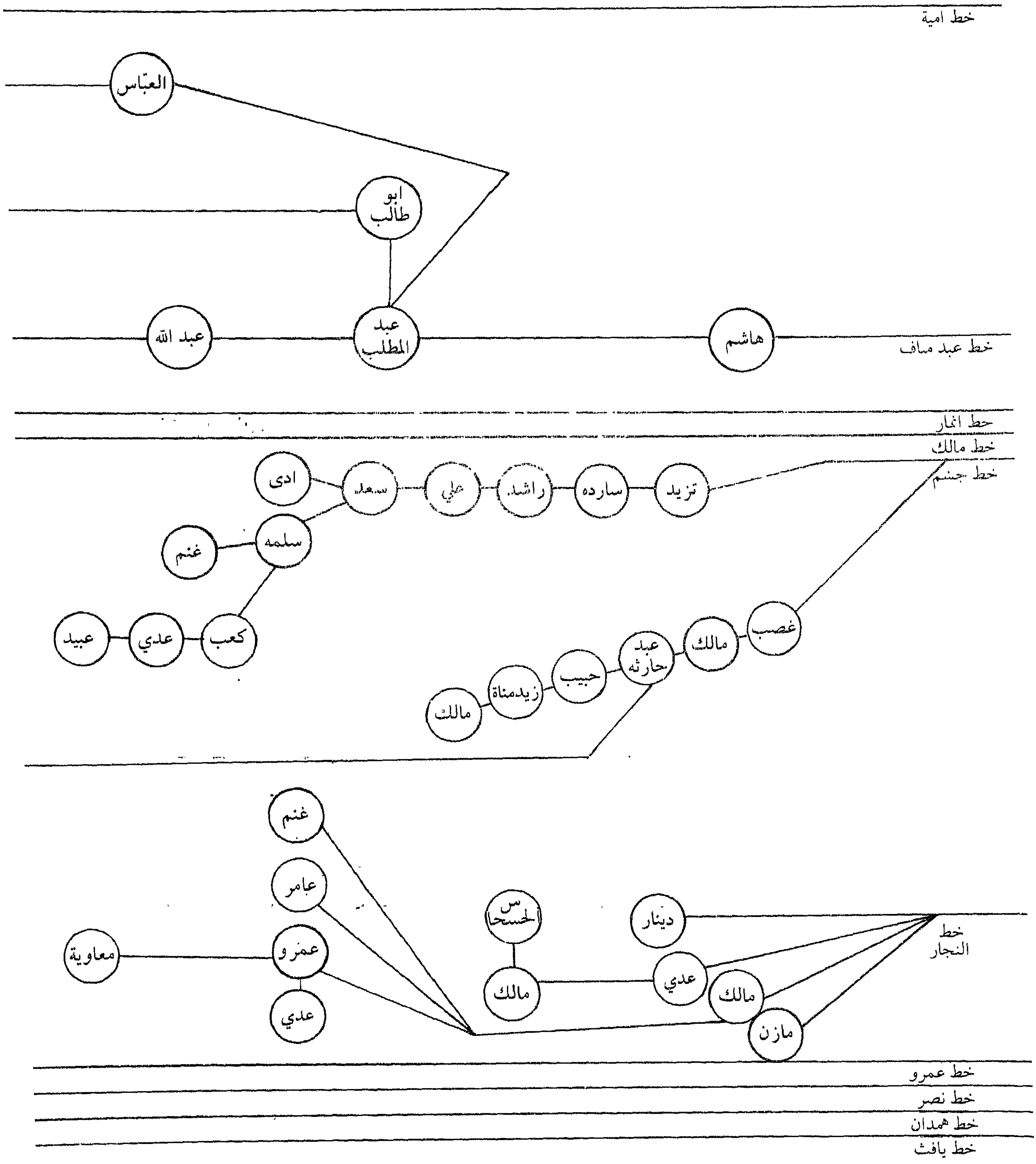
بطن من الخزرج .

○ **عدي :**

بنو عدي بطن من الخزرج .

○ **النجار :**

بنو النجار بطن من الخزرج ، واسم النجار تيم الله ، وقال ابن عبد البر : وزعم ابن سيرين أنه سمي النجار لانه اختتن بقدوم ، وقال غيره : بل خرج رجلاً بقدوم ، ومن بني النجار أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزيد بن ثابت الانصاري شهد أحداً وما بعدها .



خط امية
العبّاس
ابو طالب
عبد الله
عبد المطلب
هاشم
خط عبد مناف
خط انمار
خط مالك
خط جشم
ادى
سعد
علي
راشد
سارده
تزيد
سلمه
غنم
كعب
عدي
عبيد
غصب
مالك
عبد حارثه
حبيب
زيدمناة
مالك
غنم
عامر
عمرو
معاوية
عدي
س الحسحا
مالك
دينار
عدي
مالك
مازن
خط النجار
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

○ هاشم :[1]

واسمه عمرو ، وسمي هاشماً لهشمه الثريد لقومه في شدة المحل ، وذلك أنه كان له الرفادة والسقاية بمكة ، وإليه انتهت سيادة قريش ، فكان إذا قدم الحجيج في الموسم جمع لهم من ماله ومال قريش ما يكفيهم ، فيضيفهم ويهشم لهم الثريد ويطعمهم . وفي ذلك يقول القائل :

عمرو الذي هشم الثريد لقومه　　　قوم بمكة سنتين عجاف

وكان له من الولد عبد المطلب وأسد ونضلة وصيفي وأبو صيفي وبنو هاشم من بني عبد مناف من قريش .

○ عبد المطلب :[2]

واسمه شيبة الحمد في قول ابن اسحاق وهو الصحيح ، وقيل سمي به لأنه ولد وفي رأسه شيبة ، وقيل إسمه عامر وهو قول ابن قتيبة وتابعه عليه المجد الشيرازي وكنيته ابو الحارث بابن له اكبر ولده .

وقيل : انما قيل له عبد المطلب لأن اباه هاشماً قال لأخيه المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة ادرك عبدك بيثرب ، فمن ثمة سمي عبد المطلب . وقيل : ان عمه المطلب لما أخذه من أمه سلمى من بني النجار من المدينة ، وجاء به الى مكة رديفة وهو بهيئة بذة ، فكان يسئل عنه فيقول: هذا عبدي حياء ان يقول ابن اخي ، فلما دخل مكة أظهر انه ابن أخيه ، فلذلك قيل له عبد المطلب . وهو اول من خضب بالسَّواد من العرب ، وعاش مائة وأربعين سنة ، وكان له اثني عشر ولداً منهم على عمود النسب : عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم ، وخارج عن عمود النسب أبو طالب والزبير وعبد الكعبة ، وأمهم فاطمة بنت عمرو بن عابد بن عمران ابن مخزوم ، والعبَّاس وضرار وامهما نثيلة بنت جناب من ولد نمر بن قاسط ، وحمزة ، والمقوم ، وحجل ، وأمهم هالة بنت اهيب بن عبد مناف بن زهرة . وأبو لهب ، وقثم ، والغيدق ، والحارث ، وعبد الله .

فأما عبد الله ، فولَّد سيِّد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم .

---

(١) نهاية الأرب : ٣٨٦ ، الجمهرة : ١٤ .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٩ - ٣١٠ ، الجمهرة ١٤ - ١٥ .

وأما حمزة ، فانقرض عقبه فيما قاله ابن حزم وغيره .

وأما العباس : رضي الله عنه ، وأبو طالب فعقبهما اكثر من أن يحصر .

وأما الحارث ، وأبو لهب ، فلهما عقب موجود .

○ ابو طالب :

قال ابن اسحاق : واسمه عبد مناف . وقال الحاكم ابو عبد الله : اسمه كنيته .

وقال ابو عبيد في أنسابه : وكان له من الولد طالب وبه يكنى ولا عقب له ، وعقيل وجعفر وعلي رضي الله عنهم ، وأمهم فاطمة بنت اسد بن هاشم .

قال ابن عبد البر في الاستيعاب : وكان جعفر اكبر من علي بعشر سنين رضي الله عنهم ، ويقال لبني أبي طالب الطالبيون ، وهم بطن من بني عبد المطلب بن هاشم .

○ العباس :

عم النبي صلى الله عليه وسلم ، وبنوه يقال لهم العباسيون ، وهم بطن من بني عبد المطلب، وكان له رضي الله عنه من الولد تسعة أولاد وهم : الفضل وبه كان يكنى ، وعبد الله حبر الامة ، وعبيد الله ، وقثم ، وعبد الرحمن ، ومعبد. ، وتمام ، وكثير ، والحارث .

والستة الاولون أمهم لبابة بنت الحارث من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، ويقال : ما رؤ ي قبور أخوة أشد تباعداً من أربعة من بنيه :

عبد الله بالطائف ، وعبيد الله بالمدينة ، وقثم بسمرقند ، وسعيد بافريقية ، وقد كانت الخلافة في عقبه .

ووردت احاديث بأخبار النبي صلى الله عليه وسلم بأن الخلافة تؤ ول الى ولده ، وهي مذكورة في كتب الحديث ، فلا حاجة الى ذكرها .

○ عبد الله :[1]

والد النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقال له الذبيح ، ويكنى ابا قثم ، وقيل : ابا محمد

(١) نهاية الأرب ٣٠٩ ـ ٣١٠ ، الجمهرة : ١٥ ـ ١٧ .

وقيل : ابا احمد .

○ **تزيد :**

بفتح التاء المثناة فوق وكسر الزاي .

○ **ادي (١) :**

بطن من الخزرج ، ومن عقب ادي هذا معاذ بن جبل الصحابي رضي الله عنه .

○ **سلمة :**

بكسر اللام ، قال الجوهري : وليس في العرب سلمة بكسر اللام سواه ، وبنو سلمة بطن من الخزرج قال الجوهري : والنسبة اليهم سلمي بفتح اللام . منهم ابو قتادة الانصاري الصحابي ، والبراء بن معرور ، وجابر بن عبد الله الانصاري الصحابي رضي الله عنهم ، وجماعة كثيرة من الصحابة رضوان الله عليهم شهدوا بدراً .

○ **غنم :**

بنو غنم : بطن من بني سلمة من الخزرج منهم عبد الله بن عتيك قاتل ابن أبي الحقيق .

○ **عبيد :**

بنو عبيد بطن من بني سلمة من الخزرج .

○ **مالك بن زيد مناة : (٢)**

بنو مالك بطن من الخزرج من الازد . منهم نفيع بن العلاء قتل مسلماً قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة . قال ابو عبيد : وهو اول قتيل قتل في الانصار .

○ **دينار :**

بنو دينار بطن من بني النجار من الخزرج من الازد .

---

(١) نهاية الأرب : ٤٦ .

(٢) نهاية الأرب ٣٦٩ برقم ١٥١٨ .

○ عدي :

بطن من بني النجار مں الخزرج .

○ الحسحاس :

بنو الحسحاس بطن من بني النجار مں الخزرج ، وقد قال الجوهري : بنو الحسحاس قوم من العرب ، ولم ينسبهم . قال : الحسحاس اسم للرجل الجواد .

○ مازن

بنو مازن بطن من بني النجار من الخزرج من الازد .

○ **مالك بن النجار :**

بنو مالك بطن من بني النجار . منهم حبيب بن زيد الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مسيلمة الكذاب فقطع يده .

○ معاوية :

ويقال لبنيه بنو حديلة بالحاء المهملة المضمومة وبالدال المفتوحة .

وحديلة اسم ام معاوية عرفوا بها . منهم أبي بن كعب الانصاري رضي الله عنه شهد بدراً .

○ عدي : (1)

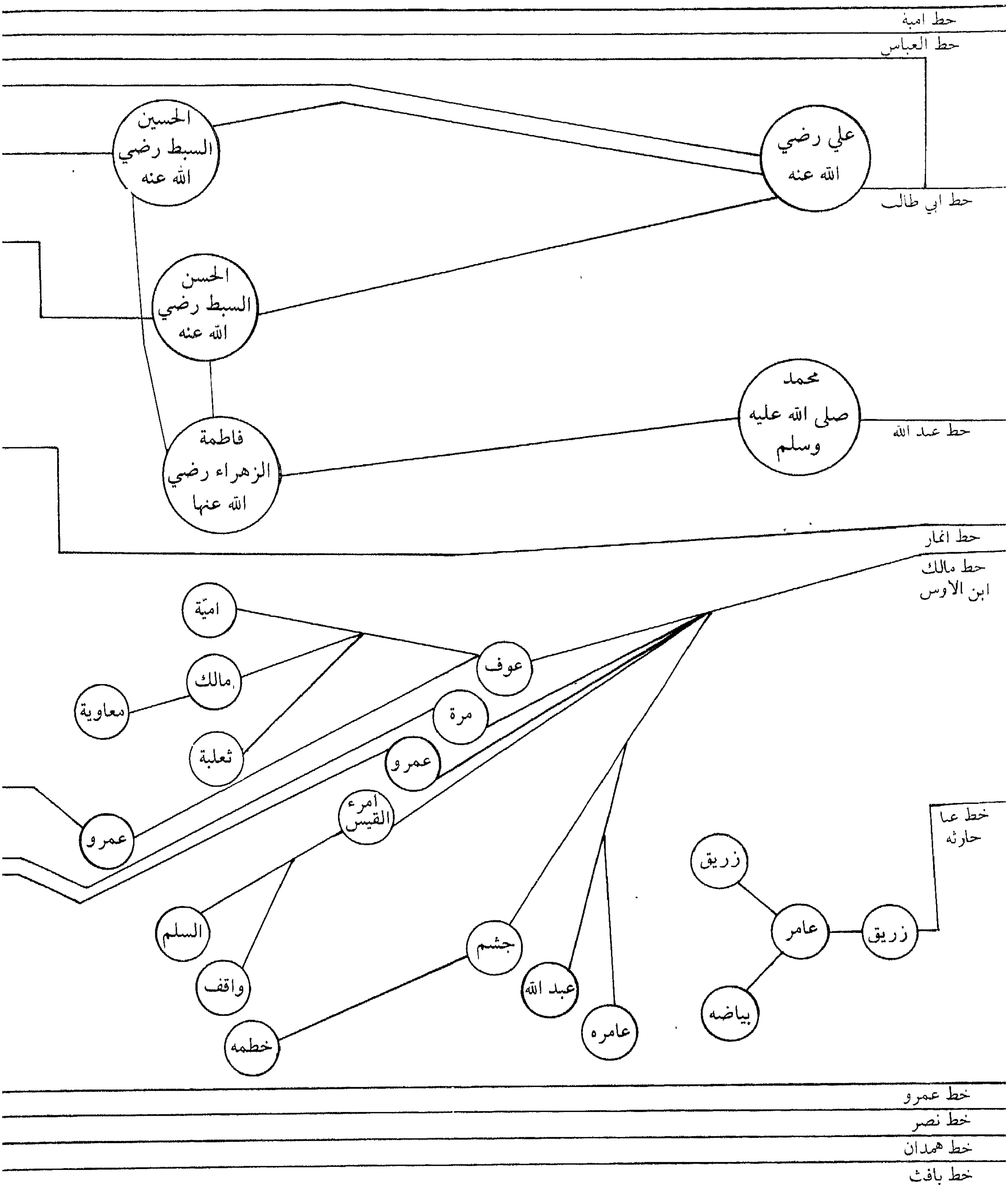
بنو عدي بطن مں بني النجار من الخزرج . منهم حسان بن ثابت الانصاري شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينافح عنه ، ويهجو المشركين ، وهو القائل :

فأنت أبي ووالدي وعرضي لعرض محمد منكم فداء

---

(1) نهاية الأرب ٣٢٢ ، وبيت الشعر

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم فداء



حط امية
حط العباس
الحسين
السبط رضي
الله عنه
علي رضي
الله عنه
حط ابي طالب
الحسن
السبط رضي
الله عنه
محمد
صلى الله عليه
وسلم
حط عبد الله
فاطمة
الزهراء رضي
الله عنها
حط انمار
حط مالك
ابن الاوس
اميّة
مالك
معاوية
ثعلبة
عوف
مرة
عمرو
امرء
القيس
عمرو
خط عما
حارثه
زريق
عامر
زريق
بياضه
السلم
واقف
خطمه
جشم
عبد الله
عامره
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

○ محمد صلى الله عليه وسلم :[1]

وكان له صلى الله عليه وسلم من الاولاد الذكور خمسة : القاسم وبه كان يكنى ، والطيب ، والطاهر ، وعبد الله ، وإبراهيم .

ومن الاناث اربع : رقية ، وزينب ، وأم كلثوم ، وفاطمة وأوصافه الغر صلى الله عليه وسلم أعظم من أن يحيط بها وصف ، وقد ذكر بعضها في كتب السير .

○ فاطمة الزهراء رضي الله عنها :

وكان لها اسماء تدعى بها . وهي البتول ، والزهراء ، وطاهرة ، ومطهرة ، وفاطمة ، وكان يحبها صلى الله عليه وسلم محبة عظيمة ، وكان يكثر تقبيلها ، وفضلها وأوصافها وزهدها وعبادتها لا يتسع هذا الكتاب لنقله ، وقد نقلنا بعضاً مما ورد في فضلها « التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين » .

○ علي رضي الله عنه :

أمير المؤمنين رضي الله عنه أحد العشرة المقطوع له بالجنة . بويع له بالخلافة يوم قتل عثمان رضي الله عنه ، وهو أول خليفة من بني هاشم ، [1] وردت في فضائله احاديث كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع ، ويكفي منها قوله صلى الله عليه وسلم : « انا مدينة العلم وعلي بابها » .

وكان له رضي الله عنه اربعة عشر ولداً : الحسن والحسين وأمهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومحمد بن الحنفية ، وأمه خولة بنت جعفر من بني حنيفة . والعباس وجعفر وعثمان وعبد الله وامهم ام البنين بنت حرام . ومحمد الأوسط وأمه أمامة بنت أبي العاص ، وعمر وأمه أم حبيب ، وعبيد الله وأبو بكر وأمهما ليلى بنت مسعود ، ويحيى وعون وأمهما اسماء بنت عميس ، ومحمد الاصغر وأمه ام ولد .

وذكر ان النسل منهم لخمسة : الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس وعمر . كذا ذكره ابن الاثير في تاريخه ، وكان طعنه ابن ملجم الخارجي قاتله الله في ليلة الجمعة سادس عشر من رمضان سنه أربعين للهجرة . وتوفي بعد يومين ، ودفن بالكوفة ، وللناس اختلاف في مدة عمره ، وفي قدر خلافته رضي الله عنه .

---

(١) الجمهرة ١٥ ـ ١٧ . نهاية الأرب : ٣١٠ .

○ الحسن السبط رضي الله عنه :

ولد رضي الله عنه في سنة ثلاث من الهجرة في نصف رمضان وحنَّكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : « اللهم إني أعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم ». وسماه وعق له يوم سابعة وحلق شعره ، وأمر أن يتصدق بوزنه فضة .

وقد أخرج الحاكم عن ابن عباس قال : أقبل النبي صلى الله عليه وسلم وقد حمل الحسن على عاتقه ، فلقيه رجل ، فقال : نِعْمَ المركب ركبت يا غلام ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ونعم الراكب هو ».

والأحاديث في فضائله كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع ، ولم يكن له عاقبة من أولاده إلاّ من اثنين وهما : الحسن وزيد .

○ الحسين السبط رضي الله عنه :

ولد رضي الله عنه بالمدينة لخمس خلون من شعبان لسنة اربع من الهجرة ، وقد علقت به البتول رضي الله عنها بعد ولادة اخيه الحسن لخمسين ليلة . هكذا صحَّ النقل .

ولما ولد أخذه النبي صلى الله عليه وسلم في حجره وأذَّن في أذنه اليمنى ، وأقام في أذنه اليسرى وفعل به كما فعل بأخيه الحسن رضي الله عنهما . وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم قال : « حسين مني وأنا من حسين أحبَّ الله من أحب الحسين » . وفضائله كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع .

○ زريق :

بنو زريق بطن من الخزرج من الازد . منهم ابو رافع بن مالك وهو أول من أسلم من الانصار ، وجماعة غيره من الصحابة رضي ا لله عنهم يشهدوا بدراً .

○ بياضة :

بنو بياضة بطن من الخزرج من الازد . منهم زياد بن أسيد الصحابي الانصاري البياضي . خرج حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ، فأقام عنده حتى هاجر معه ، فهو رضي الله عنه مهاجري أنصاري . ومنهم النعمان بن عمرو صاحب راية المسلمين يوم أحد .

○ **عوف :**[1]

بطن من الاوس .

○ **امية :**

بنوه بطن من الاوس من الازد .

○ **ثعلبة :**

بنـو ثعلبة بـطن من بني عوف من الاوس من الازد . منهم عبـد الله بن جبير الصحـابي ، شهـد بدراً رضي الله عنـه ، وقتل يـوم أُحد ، والحـارث بن النعمان الصحـابي ، وأبو صبـاح بن ثابت رضي الله عنه ، شهد من قبله بدراً .

○ **معاوية :**

بنوه بطن من الاوس . منهم جبير بن عوف الصحابي شهد بدراً .

○ **مرة :**

ويقال لبنيه الجعادرة . منهم ابو قيس بن الاسلت الذي يقول :

أسـعى عـلى جـل بـني مـالـك ... كـل امـريء في شـأنـه سـاع

○ **عمرو :**

وهو النبيت على ما ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب وهو الصحيح وعليه البتي .

○ **امرؤ القيس :**

بنو امرؤ القيس بطن من الاوس . قال ابو عبيد : هم حلفاء بني عمرو بن عوف .

---

(١) انظر عن بني مالك بن أوس : الجمهرة ٣٣٢ وما بعدها .

○ السلم :

بفتح السين وسكون اللام بنوه بطن من الاوس . والسلم في الاصل اسم للدلو التي لها عروة واحدة سمي به الرجل . منهم سعد بن خيثمة الانصاري الصحابي.

○ واقف :

واسمه مالك ، وبنوه بطن من الاوس . منهم هلال بن امية وعائشة بنت نمير التي ينسب اليها بئر عائشة بالمدينة .

○ جشم :

بطن من الاوس .

○ خطمة :

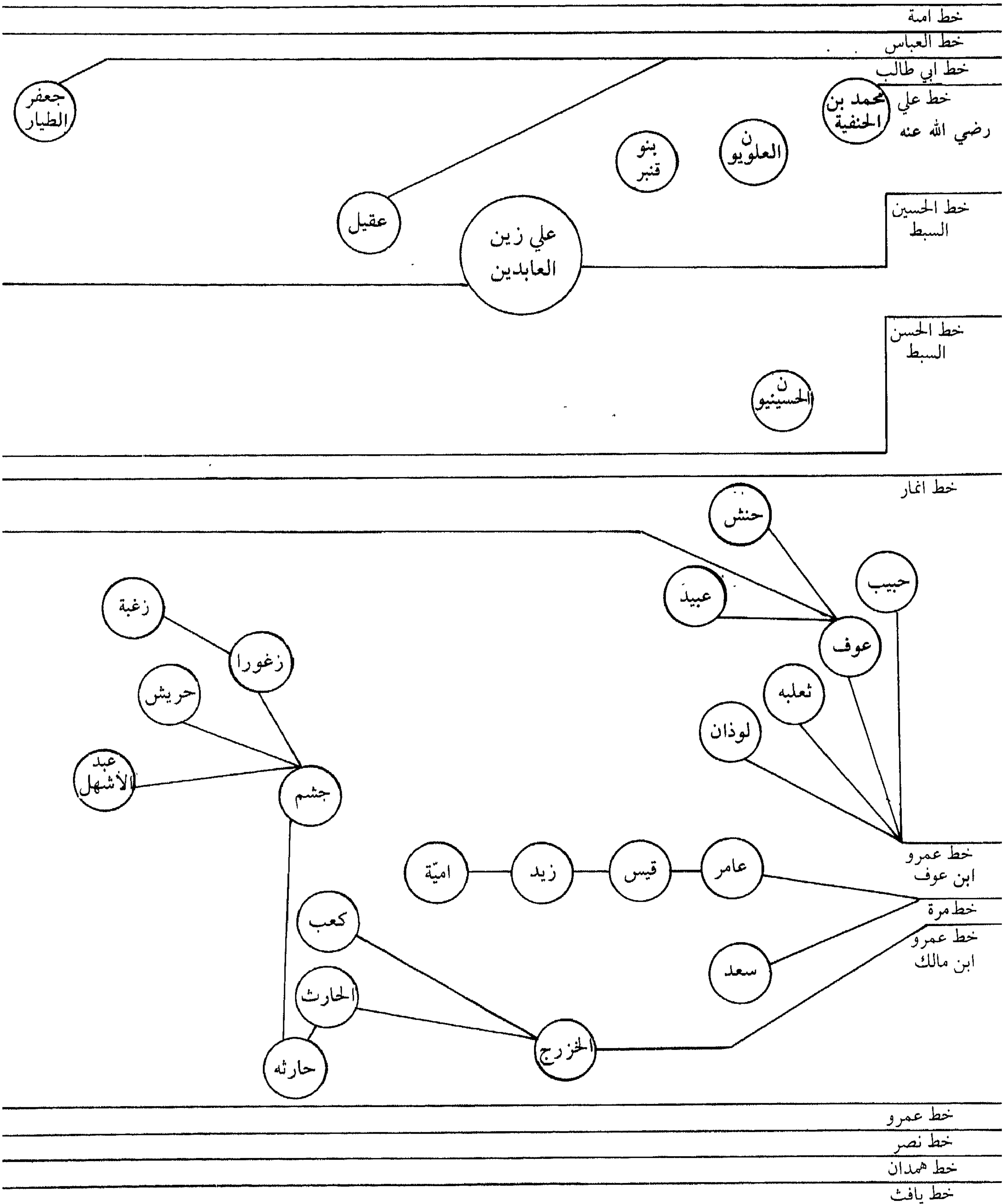
واسمه عبد الله .

○ عامرة :

بنو عامرة بطن من الاوس .

○ عبد الله :

بطن من الاوس ، ويقال لبنيه بنو خطمة بفتح الطاء ، مهم خزيمة بن ثابت ، ذو الشهادتين .


خط امية
خط العباس
خط ابي طالب
خط علي
رضي الله عنه
محمد بن الحنفية
العلويون
بنو قنبر
جعفر الطيار
عقيل
علي زين العابدين
خط الحسين السبط
خط الحسن السبط
الحسينيون
خط انمار
حنش
حبيب
عبيد
عوف
ثعلبه
لوذان
زغبة
زغورا
حريش
عبد الأشهل
جشم
خط عمرو ابن عوف
عامر
قيس
زيد
امية
خط مرة
خط عمرو ابن مالك
سعد
كعب
الحارث
حارثه
الخزرج
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

○ عقيل :

بنو عقيل بفتح العين . بطن من الطالبيين من بني هاشم . قال الحمداني : وبحلب وبلادها جماعة من بني عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه .

○ جعفر الطيار :

وهو الذي قطعت يداه يوم مؤتة ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى جعل له عنهما جناحين يطير بهما في الجنة ، ولذلك قيل له الطيار . وكان له رضي الله عنه أولاد منهم : محمد ، وعبد الله . مسح النبي صلى الله عليه وسلم برؤ وسهم حين جاء نعي أبيهم جعفر سنة ثمان من الهجرة ودعا لهم وقال : « انا وليهم في الدنيا والآخرة » . وكان عبد الله هذا يضرب بجوده المثل فيما قيل إنه لم يبلغ احد في الاسلام مبلغه في الجود . وكان اهل المدينة يتداينون على قدومه .

وتزوج محمد هذا بنت عمه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بعد موت عمر بن الخطاب رضي الله عنهم .

وقال في العبر : ومن ولد عبد الله هذا عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر قام بفارس وبويع له بالكوفة في آخر الدولة الاموية ، وأراد بعض شيعة بني العباس تحويل الدعوة اليه ، فلم يوافق على ذلك ابو مسلم الخراساني القائم بدعوة بني العباس . ويقال لبني جعفر الطيار الجعافرة ، وهم بطن من الطالبيين من بني هاشم من قريش .

○ محمد بن الحنفية :

ويقال لبنيه الحنفيون ، وهم بطن من العلويين من بني هاشم .

○ العلويون :

بنو علي بن أبي طالب رضي الله عنه بطن من بني هاشم .

○ بنو قنبر :

قال الحمداني : هم بنو قنبر مولى امير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه . مساكنهم ببلاد الاشمونيين من الديار المصرية .

○ الحسينيون :

بطن من العلويين من بني هاشم ، وهم بنو الحسين السبط .

○ علي زين العابدين :

ولد بالمدينة في أيام جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه قبل وفاته بسنتين ، وكان رضي الله عنه أسمر ، رفيقاً ، قصيراً ، نقش خاتمه : وما توفيقي إلا بالله .

وكان إذا توضأ للصلاة يصفر لونه ، فقيل له : ما هذا الحال الذي يعتريك عند الوضوء ؟ فقال : اما ترون بين يدي من أريد أن أقف . وكان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة ، وكان يتصدق سراً ويقول : صدقة السر تطفيء غضب الرب .

وقال محمد بن إسحاق : وكان أناس بالمدينة يعيشون ولا يدرون من أين معائشهم ، فلما مات علي بن الحسين رضي الله عنهما فقدوا ما كانوا يؤتون به الى منازلهم ليلاً ، ! فعلموا ان معائشهم كانت من زين العابدين رضي الله عنه .

وسقط ابن له في البئر ففزع اهل المدينة لذلك حتى اخرجوه ، وكان قائماً يصلي فما زال عن مكانه ، فقيل له في ذلك ، فقال : ما شعرت بذلك لأني كنت اناجي ربي . ومناقبه كثيرة لا يسعها هذا الموضع .

وتوفي رضي الله عنه سنة أربع وتسعين من الهجرة ، وله من العمر سبع وخمسون سنة ومات مسموماً سمّه الوليد بن عبد الملك ، ودفن بالبقيع . هكذا ذكره في تاريخ الخلفاء ، والله اعلم .

○ جبيب :[1]

بنوه بطن من بني عوف من الاوس منهم سويد بن الصامت الذي قتله المجذر في الجاهلية ، فوثب ابنه الجلاس ، فقتله النبي صلى الله عليه وسلم قوداً .

○ **عوف ، ثعلبة ، لوذان :**

ويقال لبني هؤلاء الثلاثة بنو السمعية ، والسمعية امهم عرفوا بها .

○ **حنش :**

بنو حنش بطن من بني عوف من الاوس .

---

(١) نهاية الأرب ٢١٠ ، الجمهرة ٣٣٧ ، وما بعد .

○ **عبيد** :

بنو عبيد ، بطن من بني عوف من الاوس ، منهم خداش بن قتادة الصحابي رضي الله عنه وكلثوم بن الهدم الذين نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة .

○ **سعد** :

بنو سعد بطن من الاوس .

○ **أمية**(١) :

بنو أمية بطن من الاوس من الازد . منهم طليب بن ربعي الذي مات عند حضير الكتايب وفيه يقول خفاف بن ندبة :

أداروا طليب بأكفانه حضير الكتايب والمجلس

○ **كعب** :

وهو النبيت على ما ذكره ابو عبيد .

والذي عليه ابن عبد البر والبتي : ان البنيت هو عمرو جد هذا .

قلت : وان كعباً هذا يسمى ظفر بالظاء المعجمة ، ويقال لبنيه بنو ظفر ، وهم بطن من بني البنيت عمرو المتقدم ومن بني ظفر قتادة بن النعمان الانصاري الصحابي شهد بدراً وأصيبت عينه يوم أحد فردَّها رسول الله صلى الله علبه وسلم ، فكانت أحسن عينيه ورأى جبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلبي ، ومنهم قيس بن الخطيم .

○ **الحارث** :

بطن من النبيت .

○ **حارثة** :

بنو حارثة بطن من الاوس .

---

(١) نهاية الأرب : ٨٤

منهم رافع بن خديج الصحابي جد الامام الرافعي الشافعي صاحب التصانيف المشهورة في فقه الشافعي وغيره .

ومنهم : البراء بن عازب الصحابي .

ومنهم : عرابة بن أوس الذي مدحه الشماخ ، ومحمد بن مسلمة الانصاري وعداده في بني الاشهل ، وأخوه محمود قتله مرحب اليهودي يوم خيبر .

○ جشم :

بطن من النبيت .

○ زغوار :[1]

بنو زغوار بطن من بني النبيت من الاوس ، قال ابو عبيد : وزغوار هؤلاء هم أهل راتج ، منهم أبو الهيثم مالك بن التيهان شهد بدراً .

○ عبد الاشهل :

بطن من بني النبيت من الاوس . من بنيه سعد بن معاذ سيد الاوس الذي اهتز لموته عرش الرحمن ، وجماعة كثيرون من الصحابة .

○ حريش :

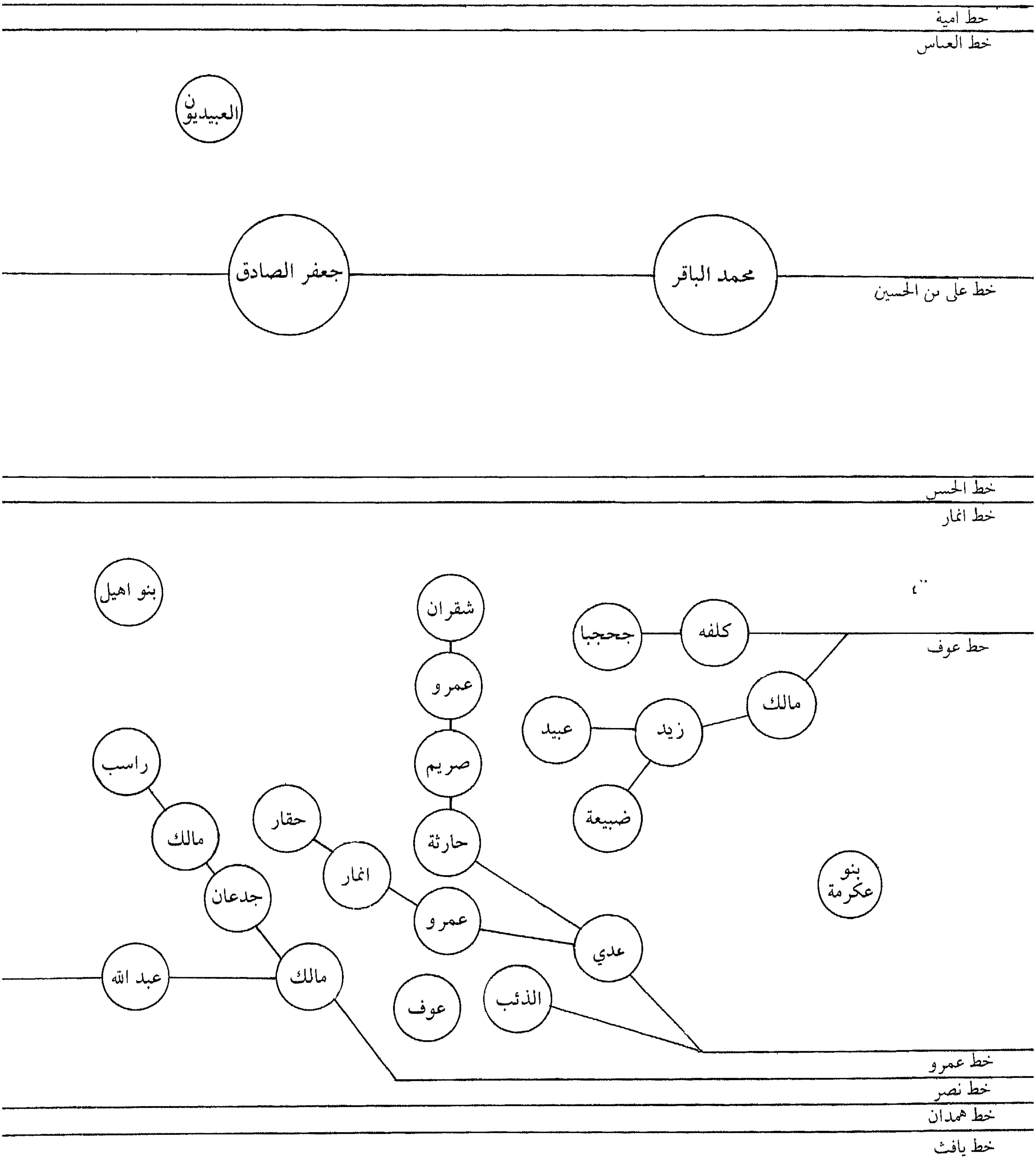
ويقال لأولاد جشم هؤلاء الثلاثة بنو صخرة ، وصخرة أمهم عرفوا بها ، وهي صخرة بنت ظفر .

○ زغبة :

بنو زغبة بطن من بني عبد الاشهل .

---

(١) نهاية الأرب ٢٥١ وفيها : بنو زعوا . وفي الجمهرة ٣٤٠ : بنو زعوراء بن جشم .


خط امية
خط العباس
العبيديون
خط على بن الحسين
محمد الباقر
جعفر الصادق
خط الحسن
خط انمار
بنو اهيل
خط عوف
كلفه
جحجبا
شقران
عمرو
صريم
حارثة
مالك
زيد
عبيد
ضبيعة
بنو عكرمة
راسب
مالك
جدعان
حقار
انمار
عمرو
عدي
عبد الله
مالك
عوف
الذئب
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

○ محمد الباقر :

لقب بالباقر لما روى جابر بن عبد الله الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يا جابر يوشك أن تلحق بولد من ولد الحسين إسمه كاسمي يبقر العلم بقراً . اي يفجره تفجيراً ، فاذا رأيته فاقرئه مني السلام » .

قال جابر رضي الله عنه : فأخر الله تعالى مدتي حتى رأيت الباقر فقرأته السلام عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان خليفة أبيه من بين أخوته ووصيه والقائم بالأمر من بعده ، وكان معتدل القامة ، أسمر اللون . نقش خاتمه : رب لا تذرني فرداً ، وقيل ؟ ظني بالله حسن ، وبالنبي المؤتمن ، وبالوصي ذي المنن ، وبالحسين والحسن ، ولم يظهر عن أحد من اولاد الحسين من علم الدين والسنن وعلم السير وفنون الادب ما ظهر عن ابي جعفر الباقر رضي الله عنه .

ولد بالمدينة قبل قتل جده الحسين رضي الله عنه بثلاث سنين ، وأمه فاطمة بنت الحسن ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم اجمعين . ومناقبه رضي الله عنه كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع

توفي رضي الله عنه وله من العمر ثمانية وخمسون سنة قيل مات بالسم في زمن ابراهيم ابن الوليد ، ودفن بالبقيع في قبة العباس رضي الله عنهم .

○ جعفر الصادق :

كان من بين اخوته خليفة أبيه ووصيه . نقل عنه من العلوم ما لم ينقل عن غيره ، وكان إماماً في الحديث .

ولد رضي الله عنه بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة ، وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم ، وكان معتدل القامة ، أدم اللون . نقش خاتمه : ما شاء الله لاقوة إلا بالله واستغفر الله .

ومن كلامه لسفيان الثوري : يا سفيان ! ان انعم الله عليك بنعمة وأحببت بقاءها فاكثر من الحمد لله والشكر عليها ، فإن الله تعالى قال في كتابه العزيز : ﴿ **لئن شكرتم لازيدنكم** ﴾(١) وان استبطأت الرزق فاكثر من الاستغفار ، فان الله تعالى قال : ﴿ **استغفروا**

---

(١) سورة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ، الآية : ٧ .

ربكم انه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً ﴾[1] الآية واذا احزنك امر من السلطان او غيره ، فاكثر من قول : لا حول ولا قوَّة إلا بالله العلي العظيم ، فانها مفتاح الفرج وكنز من الكنوز .

وكان رضي الله عنه يقول : لا يتم المعروف إلا بثلاث : تعجيله وستره وتصغيره .

ومناقبه كثيرة رضي الله عنه .

توفي سنة مائة وثمانية وأربعين وله من العمر ثمانية وستون سنة . وقيل : انه مات مسموماً في زمن المنصور ، ودفن بالبقيع في قبة العباس رضي الله عنهم اجمعين .

○ العبيديون :

بطن من الحسينيين ، وهم بنو عبيد الله المهتدي بن محمد الحبيب بن جعفر المصدق بن محمد المكتوم بن اسماعيل الامام بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ، وهذا النسب قد طعن فيه المعنون من النسابة ، وقدح فيه جماعة من اجلة العلماء ، والله اعلم بما هو الحق ، وكان لهم ملك ببلاد المغرب ثم بمصر والشام ، واجتمع لهم ملك مصر والشام وافريقية وغيرها .

○ جحجباً :

بنو جحجبا بطن من الأوس . منهم حبيب بن عدي الأنصاري الاوسي ، ومنهم احيحة ابن الحلاج .

○ عبيد :

بطن من الاوس .

○ ضبيعة :

بطن من الاوس . منهم عاصم بن ثابت بن أبي الافلح الذي حمت لحمه الدبر . من ولده الاحوص الشاعر .

○ بنو عكرمة :

بطن من الاوس . قال الحمداني : وهم ينتمون الى سيد الاوس سعد بن معاذ

(١) سورة نوح ، الأيتان ١٠ ـ ١١ .

الانصاري الصحابي رضي الله عنه ، ومساكنهم مجرى منفلوط من صعيد مصر .

○ **الذئب :**

بنو الذئب بطن من الصبر من غسان من الازد ، والذئب إسم للحيوان المعروف ، ثم نقل وسمي به الرجل ، والنسبة اليه ذئبي . قال ابو عبيد: ومنهم سطيح الكاهن ، واسمه مربيع بن ربيعة . قال : واليه اشار الشاعر بقوله :

حقاً كما نطق الذئبي او سجعا

○ **صريم :**

بنو صريم بطن من الصبر من غسان من الازد .

○ **شقران :**

بنو شقران بطن من الصبر من غسان من الازد .

○ **حقار :**

بنو حقار بطن من الصبر من غسان من الازد ، وابن دريد يبدل الراء لاماً اخذاً من الحقل وهو الفراخ من الارض الذي يزرع فيه .

○ **عوف :**

منهم الحارث بن أبي شمر الاعرج ، قال ابو عبيد : ويقال انه جفني وليس بجفني ، وانما امه من جفنة .

○ **راسب :**

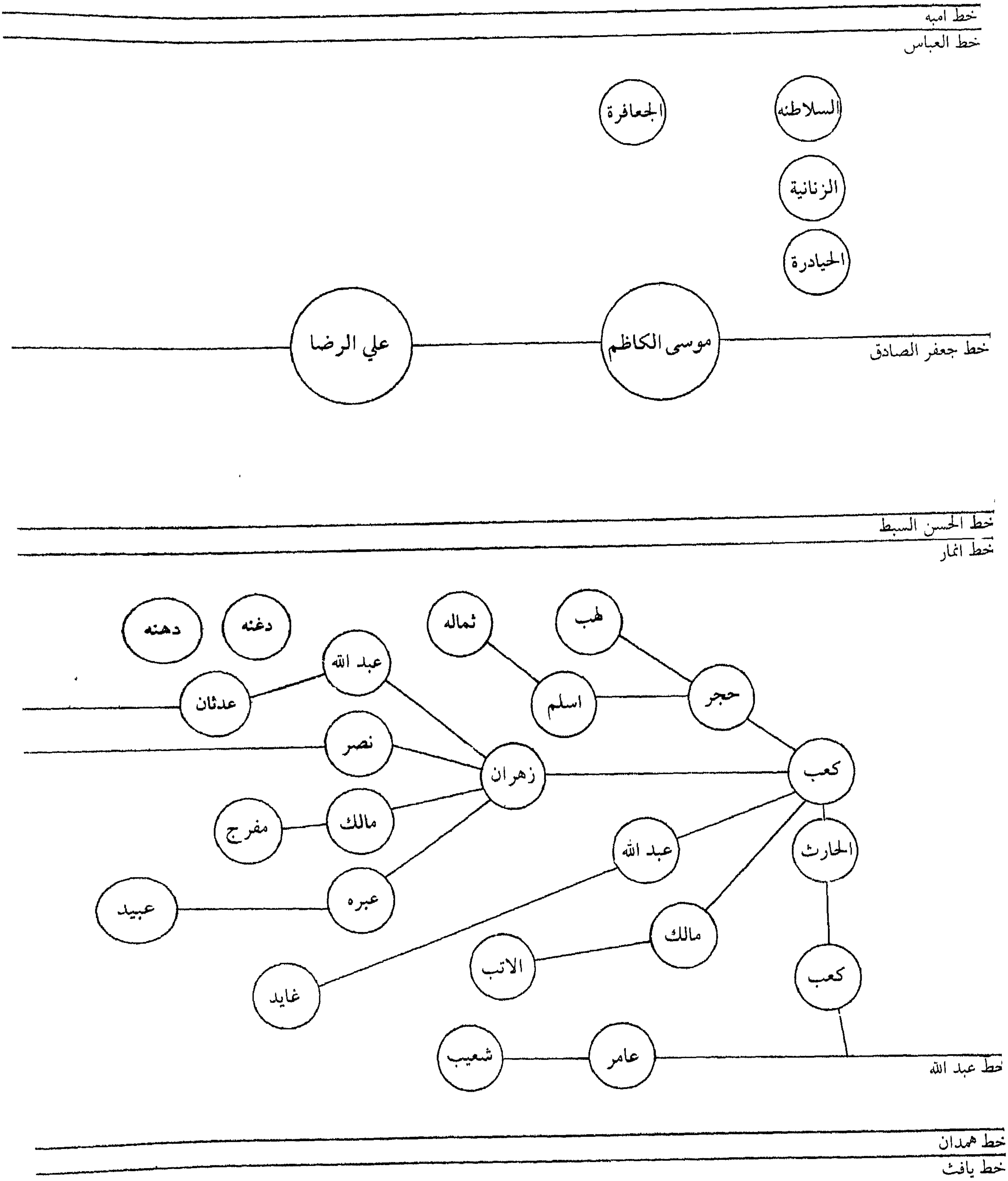
بنو راسب بطن من شنوءة من الازد ، ومنهم عبد الله بن وهب الراسبي ذو الثفنات رئيس الخوارج يوم النهروان .

○ **عبد الله :**

بنو عبد الله بطن من شنوءة من الازد . منهم ماسخة بن الحارث بن كعب الذي ينسب اليه القسي الماسخية وهو أول من رمى بها .

○ بنو أهيل :

بضم الهمزة وفتح الهاء . بطن من الصبر من غسان من الازد . هكذا ذكرهم ابو عبيد ولم يصل نسبهم .


خط امبه
خط العباس
السلاطنه
الجعافرة
الزنانية
الحيادرة
خط جعفر الصادق
موسى الكاظم
علي الرضا
خط الحسن السبط
خط اثمار
لهب
ثماله
دغنه
دهنه
عبد الله
حجر
اسلم
عدثان
نصر
كعب
زهران
مالك
مفرج
عبد الله
الحارث
عبره
عبيد
مالك
الاتب
كعب
غايد
شعيب
عامر
خط عبد الله
خط همدان
خط يافث

○ موسى الكاظم :

هو الإمام الكبير القدر ، الكثير الخير . كان يقوم ليله ويصوم نهاره ، وسمي كاظماً لفرط تجاوزه عن المعندين .

ولد رضي الله عنه بالأبواء سنة مائة وثمانية وعشرين ، وأمه حميدة البربرية ، وكنيته ابو الحسن ، وكان اسمر اللون . ونقش خاتمه : الملك لله الواحد القهار .

وكانت له كرامات ظاهرة ومناقب لا يسع مثل هذا الموضع ذكرها .

سأله الرشيد يوماً ، فقال يا موسى : لم قلت انكم أقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منّا ؟ فقال : يا امير المؤمنين ، لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب كريمتك هل كنت تجيبه ؟ قال : سبحان الله ! وكنت افتخر بذلك على العرب والعجم . قال موسى : فهو لا يخطب إليّ ولا أزوجه لأنه والدنا لا والدكم ، فلذلك نحن أقرب اليه منكم . ثم قال : وهل يجوز له ان يدخل على حريمكم ؟ فقال : لا . قال موسى : لكنه له ان يدخل على حرمي ويجوز له ذلك ، فلذلك نحن أقرب إليه منكم .

كانت وفاته رضي الله عنه سنة مائة وثلاث وثمانين من الهجرة ، وله من العمر خمس وخمسون سنة ، ودفن بمقابر قريش ، وكان له من الولد سبعة وثلاثون ما بين ذكر وأنثى ، وكان المخصوص منهم بجلالة القدر علي الرضا .

○ علي الرضا :

كانت أخلاقه عليّة وصفاته سنيّة .

ولد بالمدينة ، وكان شديد السمرة ، وكان نقش خاتمه : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وكنيته ابو الحسن ، ولقبه الراضي والصابر والزاكي ، وكراماته كثيرة ، ومناقبه شهيرة لا يسعها مثل هذا الموضع . وكانت وفاته رضي الله عنه بـ (طوس) قرية من قرى خراسان في آخر صفر سنة مائتين وثلاثين ، وله من العمر خمسة وخمسون سنة .

○ الجعافرة :

بطن من الحسين السبط ، من بني هاشم ، وهم بنو جعفر الصادق بن محمد الباقر ، وهم متفرقون في البلاد .

○ السلاطنة :

بطن من الجعافرة ، بني جعفر الصادق ذكرهم الحمداني .

○ الزنانية :

بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق من العلويين من بني هاشم . ذكرهم الحمداني .

○ الحيادرة :

بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق رضي الله عنه ، وهم منسوبون الى جدهم حيدرة من بني جعفر ويعرفون ببني أيمن أيضاً . قاله الحمداني .

○ شعيب :

بنو شعيب بطن من شنوءة من الازد .

○ زهران :

بنو زهران بطن من شنوءة .

○ عبيد :

بنو عبيد بطن من شنوءة منهم جنادة بن أبي أمية .

○ مفرج :

بنو مفرج بطن من شنوءة منهم جابر بن عوف الشاعر الجاهلي .

○ عدثان :

بضم العين وسكون الدال وثاء مثلثة ونون بينهما ألف . بطن من شنوءة من الازد .

○ لهب :

بكسر اللام وسكون الهاء ، بطن من شنوءة ، قال ابو عبيد : وهم أعيف العرب .

○ ثمالة :

بضم الثاء ، وبنو ثمالة بطن من شنوءة ، قال في الاستيعاب : منهم الحكم بن عمرو الثمالي شهد بدراً . والثمالة في اللغة الرغوة . ويجمع على ثمال .

○ الأتب :

بنو الاتب بطن من شنوءة ، ويقال لهم الاتباب ، قال ابو عبيد : ومنهم أهل بيت بالكوفة .

○ غايد :

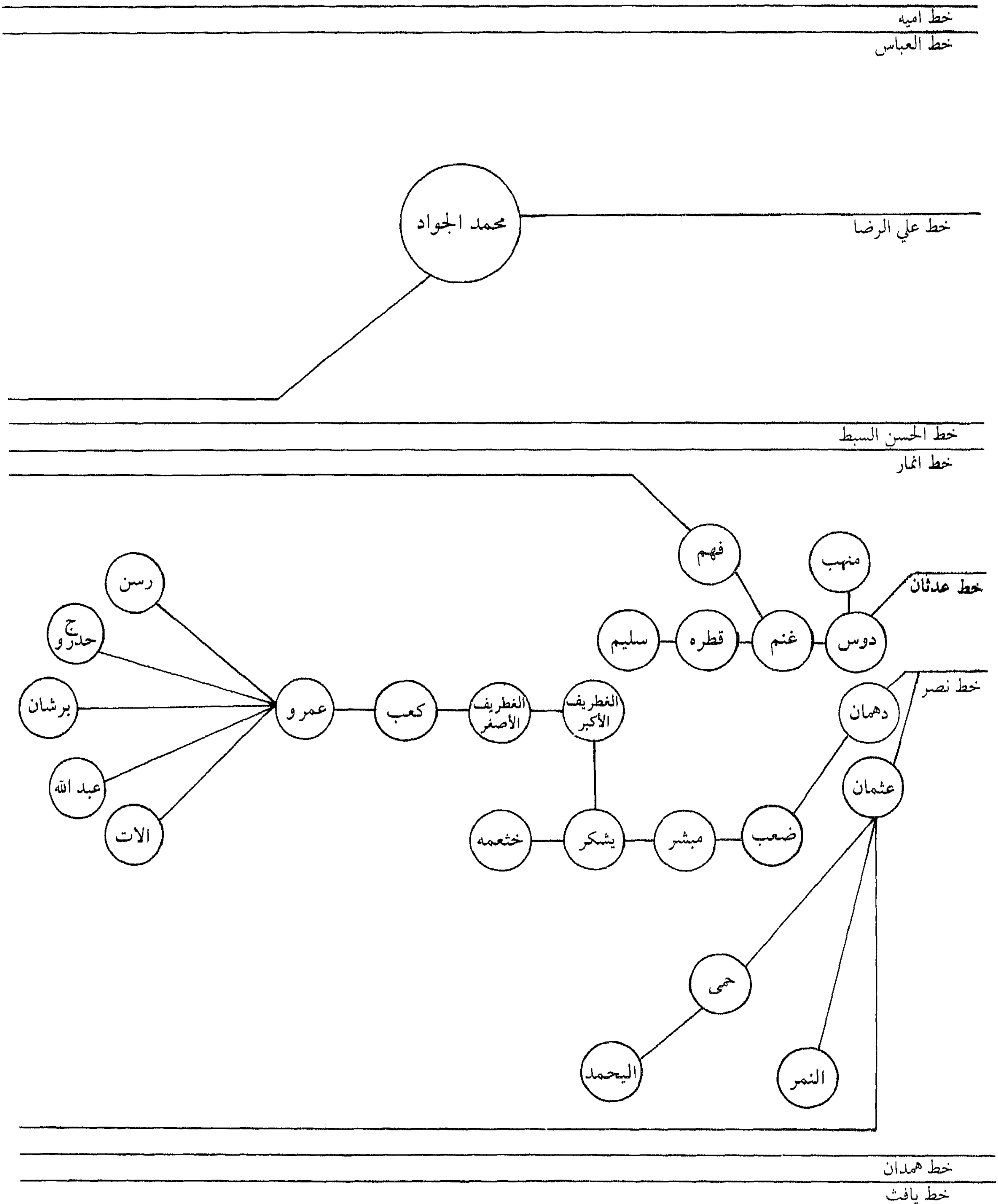
واسمه عمرو ، وبنوه بطن من شنوءة من الازد . منهم ابو طبيان الازج وهو عبد شمس بن الحارث وفد رضي الله عنه على النبي **صلى الله عليه وسلم** .

○ دغنة :

بنو دغنة بطن من شنوءة .

○ دهنة :

بنو دهنة بطن من شنوءة .


خط اميه
خط العباس
محمد الجواد
خط علي الرضا
خط الحسن السبط
خط انمار
فهم
منهب
خط عدثان
دوس
غنم
قطره
سليم
خط نصر
دهمان
عثمان
رسن
ج
حدرو
برشان
عبد الله
الات
عمرو
كعب
الغطريف الأصغر
الغطريف الأكبر
يشكر
خثعمه
مبشر
ضعب
حمى
اليحمد
النمر
خط همدان
خط يافث

○ **محمد الجواد :**

ولد بالمدينة المنورة تاسع شهر رمضـان سنة تسـع وتسعين ومـائة ، وأمـه أم ولد ، وكنيتـه أبـو جعفر ، ولقبـه الجواد ، وكـان أبيض اللون ، معتدل القـامة . نقش خـاتمـه : القـدرة لله . ومن مناقبه : ان المأمون لما قدم بغداد خرج يوماً في مـوكبه متصيـداً ، فمر بصبيـان يلعبون وفيهم محمد الجواد رضي الله عنـه ، ففر الصبيـان هيبة المـأمون إلا محمـد الجواد رضي الله عنـه وهو إذ ذاك ابن تسع سنين ، فلما رآه المأمون قـال له : الا فـررت مع الصبيـان فقال يـا أمير المؤمنـين : لم يكن بالطريق ضيق فأوسعه لك ، وليس لي جرم فـأخشاك ، والـظن بك حسن أنـك لا تضر من لا ذنب لـه ، فأعجب كـلامه وتـرحم على أبيـه وتركـه ومضى ، فلما بعد عن العمـارة أرسل بازاً له على دراجة فغاب الباز سـاعة في الجـو وعاد وفي منقـاره سمكة صغيـرة وفيها بقيـة روح ، فتعجب من ذلك ، ورجع عن الصيـد ، فمر بـالصبيان الـذين فيهم محمد الجـواد ، فلما دنا منـه قـال : يا محمـد ما بيـدي ؟ فألهمـه الله تعالى أن قـال لـه : إن الله خلق في بحـر القـدرة سمكـاً صغـاراً يصيدهـا باز الخليفـة فيختبـر بهـا سـلالـة اهـل بيت المصـطفى صـلى الله عليـه وسلم ، فتعجب المأمون منه وقال للحاضرين : ان شككتم في أمره فجربـوه وناظـروه ، فأجمـع امرهم أن يكـون المناظـر له يحيي بن اكثم ، فـأحضـروه وسـألـه يحيـي عن مسـائـل أجـاب عنهـا بـأحسن جواب ، وأبان عن علم كثير وفضل غزير ، فقال المأمـون ليحيـي : احب ان يسألـك كما سـألته ولـو مسألـة واحدة . فقـال يحيـي : يسأل فـإن حضرني الجـواب اجبته وإلا استفيـد منه ، فقـال محمد الجواد : مـا تقول في رجـل نظر الى امـرأة في اول النهار بشهـوة فكان نـظره اليهـا حـرامـاً عليه ، فلما ارتفع النهـار حلت له ، فلما زالت الشمس حـرمت عليه ، فلما دخـل الليل حلّت لـه فلما انتصف الليـــل حـرمت عليـــه ، فلما طلع الفجـر حلت لـــه ، فلما طلعت الشمس حـــرمت عليه ، فلما ارتفع النهار حلت له . فبماذا حلّت وبماذا حرمت ؟

فقال يحيـي : لا ادري .

فقال : اي محمد الجواد رضي الله عنه : ان هـذه امة لـرجل من النـاس نظر اليهـا اجنبي في اول النهـار بشهوة وذلـك حرام عليـه ، فلما ارتفع النهـار ابتاعها من مولاهـا فحلّت له ، فلما زالت الشمس اعتقهـا فحرمت عليـه ، فلما دخل الليـل تزوجهـا فحلَّت له ، فلما انتصف الليـل ظاهرهـا فحرمت عليـه فلما طلع الفجر كفَّـر عن الظهـار فحلَّت له ، فلما طلعت الشمس طلقهـا واحدة رجعية فحرمت عليه فلما ارتفع النهار راجعها فحلت له .

فصـاح المأمـون : اعذرتمـوني ؟ قالـوا : نعم ، فالتفت المـأمون الى جـواد وزوجه ابنتـه ام الفضل ، وسيره الى المدينة المنورة .

توفي رضي الله عنه ببغداد لأن المعتضم استقدمه مع زوجته ام الفضل ، ودفن في مقابر قريش بالقرب من جده موسى الكاظم رضي الله عنهم اجمعين .

○ دوس :

ومن دوس ابو هريرة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه عبد الرحمن بن صخر الدوسي على الاصح من خمسة وثلاثين قولاً .

○ منهب :

بنو منهب بطن من شنوءة من الازد . منهم وهب بن عبد الله الشاعر .

○ فهم :

ومن بني فهم جذيمة الابرش بن مالك اول ملوك الحيرة .

○ سليم :

بضم السين . بنوه بطن من شنوءة منهم الطفيل بن عمرو وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقتل رضي الله عنه يوم اليمامة .

○ خثعمة :

بالثاء ، بنوه بطن من شنوءة . منهم عامر بن عمرو بن خثعمة كان أول من بنى جدار الكعبة ، فسمي الجادر وهم الجدارة . قال ابو عبيد : وهم اليوم في بني الدئل من كنانة .

○ الغطريف :

الأكبر .

○ الغطريف :

الاصغر ، وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وفاء في الآخر ، وبنوه بطن من شنوءة .

○ **ألَات :**

بفتح الهمزة الاولى والثانية مع المد ، وإسمه الجصاصة ، وبنوه بطن من شنوءة .

○ **برشان :**

بنو برشان بطن من شنوءة .

○ **حدروج :**

بنو حدروج بطن من شنوءة .

○ **رسن :**

بنو رسن بطن من شنوءة .

○ **حمي :**

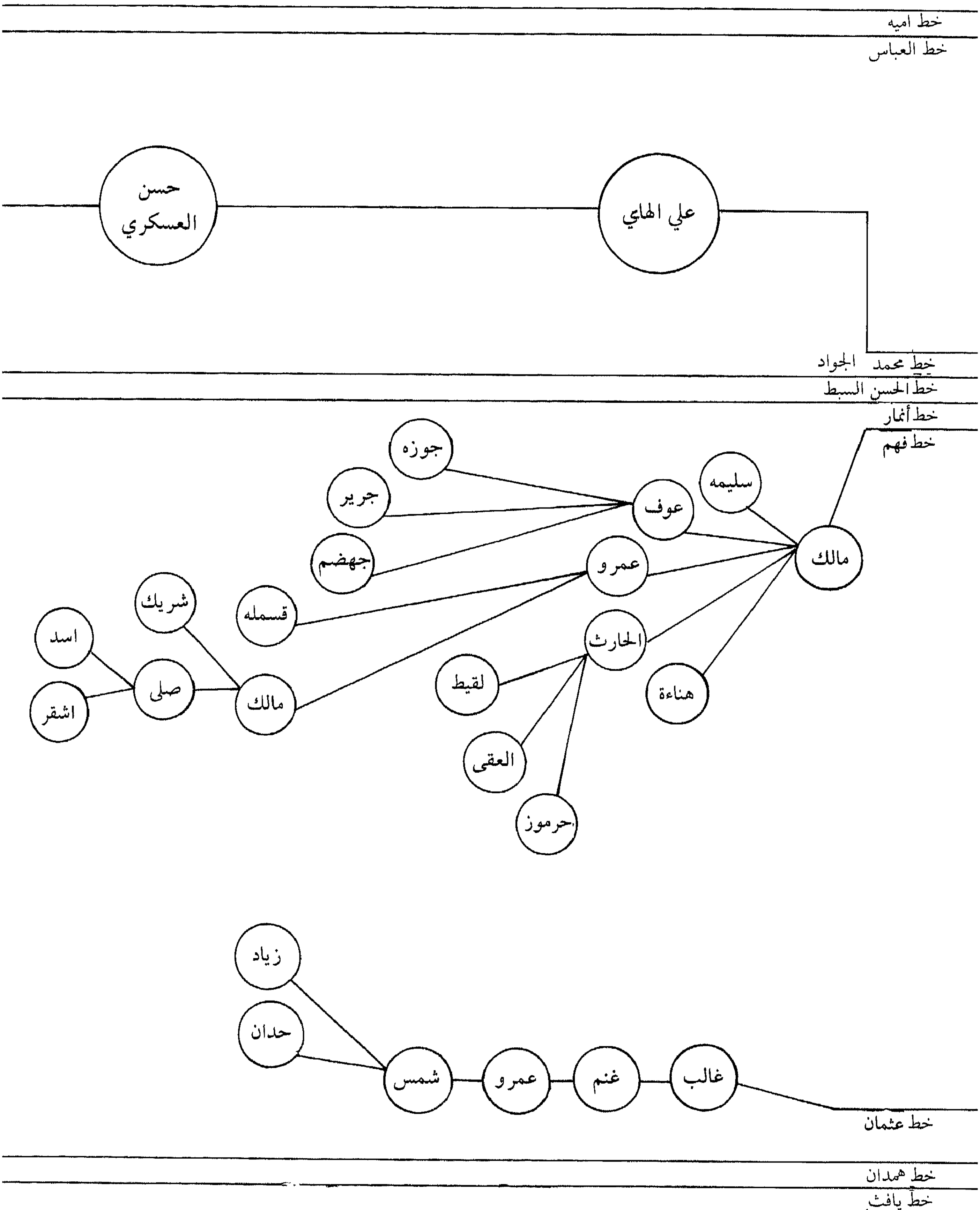
واسمه عبد الله .

○ **اليحمد :**

بفتح الياء والميم بنوه بطن من شنوءة .

○ **النمر :**

بنو النمر بكسر الميم . بطن من شنوءة . منهم الحارث بن حصرة أحد رجال الحديث . ذكره ابو عبيد .



خط اميه
خط العباس
حسن العسكري
علي الهاي
خط محمد الجواد
خط الحسن السبط
خط أنمار
خط فهم
جوزه
جرير
جهضم
عوف
سليمه
مالك
عمرو
قسمله
شريك
اسد
صلى
اشقر
مالك
الحارث
لقيط
هناءة
العقى
حرموز
زياد
حدان
شمس
عمرو
غنم
غالب
خط عثمان
خط همدان
خط يافث

○ علي الهادي :

ولد بالمدينة وكنيته ابو الحسن ، ولقبه الهادي ، وكان أسمر اللون . نقش خاتمه : الله ربي وهو عصمتي من خلقه . ومناقبه كثيرة .

وحكي انه قصده أعرابي ، وقال : اني من المستمسكين بولاء جدك علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقد ركبتني ديون اثقلني حملها ، ولم أر سبيلاً لوفائها . قال : كم ؟ قال : عشرة آلاف درهم ، ولم يحضر الهادي منها شيء . فقال للأعرابي : اريد منك خصلة واحدة ، أفتطيعني فيها ؟ قال : نعم ، فأخذ الهادي ورقة وكتب فيها ديناً عليه للأعرابي بقدر المبلغ المذكور ودفعها للاعرابي وقال له : ائتني اذا جلست في مكان كذا في وقت كذا ، وتقاضاني لدى الحاضرين بعنف وغلظة . ففعل الاعرابي ذلك واستمهله الحاضرون وتلطفوا به ، ونقل الحاضرون ذلك المجلس للمتوكل ، فأمر له بثلاثين ألف درهم حملت له في الحال ، فأحضر الأعرابي وقال : خذ هذا المال كله ، فاقض منه دينك واستعن بالباقي على حوائجك ، فأخذه وانصرف .

توفي رضي الله عنه يوم الاثنين سنة مائتين واثنين وخمسين ، ودفن بسر من رأى ، وله من العمر أربعون سنة رحمه الله ورضي الله عنه .

○ حسن العسكري :

ولد بالمدينة سنة مائتين واثنين وثلاثين من الهجرة ، وكنيته أبو محمد ، ولقب بالخالص ، وكان بين السمر والبياض ، ونقش خاتمه : سبحان من له مقاليد السماوات والأرض .

قال ابو هاشم قحط الناس واشتد القحط فأمر المعتمد بالاستسقاء فما زادت السماء إلا صحواً ، فخرج بعدهم النصارى والرهبان ، وكان فيهم راهب كلما رفع يده نحو السماء هطلت السماء ، ففتن به الناس ، فأرسل المعتمد الى الحسن رضي الله عنه ان ادرك أمة محمد قبل أن يرتدوا ، وكان في ذلك المشهد الخليفة ، وأمر الراهب بالاستسقاء ، فلما رفع الراهب يده امطرت السماء ، فأمر الحسن بالقبض على الراهب والنظر ليديه ، فإذا بين أصابعه عظم آدمي . فأخذه من الحسن وقال للراهب : استسقي فاستسقى ، فانكشفت السماء ، فتعجب الناس . فقال الخليفة : ما هذا يا أبا محمد ؟ قال : هذا عظم نبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ظفر به هذا الراهب وما كشف عن عظم نبي إلاّ هطلت السماء بالمطر ، فامتحن ذلك العظم فكان كما قال ، وكفن ذلك العظم ودفن .

توفي رضي الله عنه سنة مائتين واحدى وستين ، وله من العمر ثمانية وعشرون سنة ، ودفن بسر من رأى رحمه الله ورضي الله عنه .

○ **سليمة :**

بنو سليمة بطن من شنوءة من الازد ، منهم المختار بن عبد الله الخارجي صاحب قديد .

○ **عوف :**

بنو عوف بطن من شنوءة من الازد .

○ **جوزة :**

بطن من شنوءة .

○ **جرير :**

بطن من شنوءة .

○ **جهضم :**

بنو جهضم بطن من شنوءة من الازد . قال ابو عبيد : وبنو جهضم يقولون جهضم ابن جذيمة الابرش بن مالك بن فهم . يعني وبقيه النسب بعد مالك على حكمه ، ومن بني جهضم ، علي بن الحجاج الجهضمي مقدم العسكر لهارون الرشيد فيما ذكره ابو عبيد .

○ **قسملة :**

ويقال لبنيه القساملة ، وهم بطن من شنوءة من الأزد .

○ **مالك :**

بطن من شنوءة من الازد .

○ **صلى :**

واسمه عايد بطن من شنوءة من الازد .

○ **أشقر :**

واسمه أسعد ، ويقال لبنيه الأشاقرة ، وهم بطن من شنوءة من الازد .

○ أسد :

بنو أسد بطن من شنوءة من الازد .

○ شريك :

بنو شريك بطن من شنوءة من الازد .

○ هناءة :

بطن من شنوءة من الازد . قال ابو عبيد : منهم عقبة بن مسلم وعبد الله بن هلال .

○ لقيط :

بنو لقيط بطن من شنوءة من الازد . منهم كعب بن شور ولي القضاء بالبصرة ثم قتل مع عائشة رضي الله عنها .

○ العقي :

واسمه منقذ . وبنوه يسمون العقاة . وهم بطن من شنوءة من الازد .

○ حرموز :

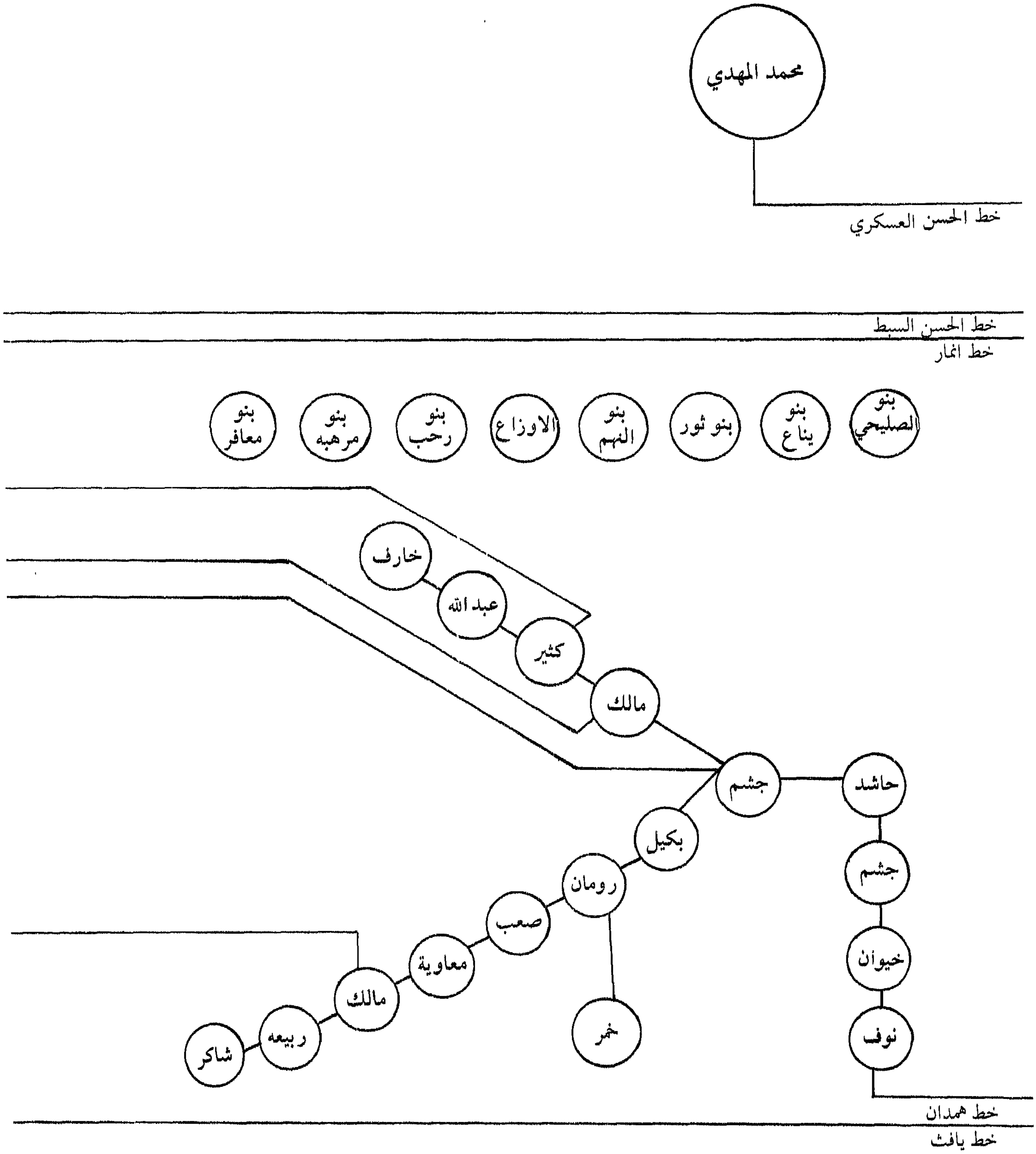
بالحاء المهملة ، وبقال لبنيه الحراميز ، وهم بطن من شنوءة من الازد .

○ زياد :

بنو زياد بطن من شنوءة من الازد .

○ حدّان :

بنو حدّان بفتح الحاء وتشديد الدال بطن من شنوءه من الازد . منهم صبيرة بن شيبان كان رأس الازد يوم الجمل وقتل يومئذ .


محمد المهدي
خط الحسن العسكري
خط الحسن السبط
خط انمار
بنو الصليحي
بنو يناع
بنو ثور
بنو النهم
الاوزاع
بنو رحب
بنو مرهبه
بنو معافر
خارف
عبد الله
كثير
مالك
جشم
حاشد
جشم
خيوان
نوف
بكيل
رومان
خمر
صعب
معاوية
مالك
ربيعه
شاكر
خط همدان
خط يافث

○ **محمّد المهدي :**

وكان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين ، وكان مربوع القامة ، حسن الوجه والشعر ، أقنى الانف ، صبيح الجبهة . وزعم الشيعة أنه غاب في السرداب بـ « سر من رأى » والحرس عليه ، سنة مائتين واثنين وستين ، وانه صاحب السيف القائم المنتظر قبل قيام الساعة ، وله قبل قيامه غيبتان : احدهما أطول من الاخرى .

قلت : ومما يبطل كون المهدي محمد هذا هو المنتظر قبل قيام الساعة اصولهم التي اصلوها وهي ما ذكروا في كتبهم من أن نصب الإمام واجب على الله تعالى ، ولا يجوز على الله ان يخلو الزمان من الامام ، وعندهم الإمامة محصورة في هؤلاء الاثني عشر الذي ذكرناهم ، وهم الذين يوجبون العصمة لهم ، فينقضي أن الله قد ترك ما هو واجب عليه من عدم نصب محمد المهدي إماماً بعد موت ابيه ، بل اخر ذلك الى آخر الزمان ، وان قالوا : انه إمام الآن ، فنقول ؟ واي فائدة في امام مختفي عاجز لا يقدر على رفع الظلم مع أن زمان الائمة الذين قبله كان أقرب للنبي صلى الله عليه وسلم وقد ظهروا . وهذا الزمان أحوج الى ظهور الإمام فيه لبعده عن عصر النبوة وزيادة الجور فيه .

والذي اتفق عليه العلماء على أن المهدي هو القائم في آخر الوقت ، وأنه يملأ الأرض عدلاً ، والاحاديث فيه وفي ظهوره كثيره ، وليس هذا الموضع محل ذكرها ، لأن هذا الكتاب لا يتسع لنقل مثل هذا .

○ **بنو جشم**

بطن من همدان .

○ **حاشد :**

بطن من همدان .

○ **جشم بن حاشد بن جشم :**

بنو جشم بطن من همدان .

○ **بكيل :**

بنو بكيل بطن من جشم من همدان ، والبكيل والبكيلة ان يخلط السمن بالأقط .

○ خمر :

بنو خمر بطن من بكيل من همدان .

○ شاكر :

بنو شاكر بطن من بني حاشد من همدان ، منهم سلامة بن عامر الشاعر الجاهلي ، والنجف بن قيس الشاعر .

○ خارف :

بنو خارف من حاشد من همدان . كانت ديارهم باليمن ، فأسلموا وكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً لمالك بن نمط مع ذي الشعار الهمداني .

○ بنو الصليحي [1] :

فخذ من همدان وهم بنو القاضي محمد بن علي الهمداني الصليحي وهم القائمون بدعوة العبيديين باليمن وأولهم بالقيام بالدعوة علي بن القاضي محمد بن علي ، ثم ابنه احمد بن علي ، ثم المنصور أبو حمير سبأ بن أحمد بن المظفر بن علي الصيلحي ، ثم ابنه علي بن المنصور سبأ بن احمد وهو آخرهم .

○ بنو يناع :

بطن من بني بكيل من همدان . ذكرهم البتي .

○ بنو تور :

بطن من بني بكيل من همدان . ذكرهم البتي .

○ بنو النهم :

بكسر النون . بطن من بكيل من همدان . ذكرهم البتي . قال : إن منهم عمرو بن براقة الشاعر .

---

(١) نهاية الأرب : ٦٨ .

○ **الاوزاع :**

بطن من همدان . ذكرهم الجوهري وقال : اليهم ينسب الاوزاعي .

○ **بنو رحب :**

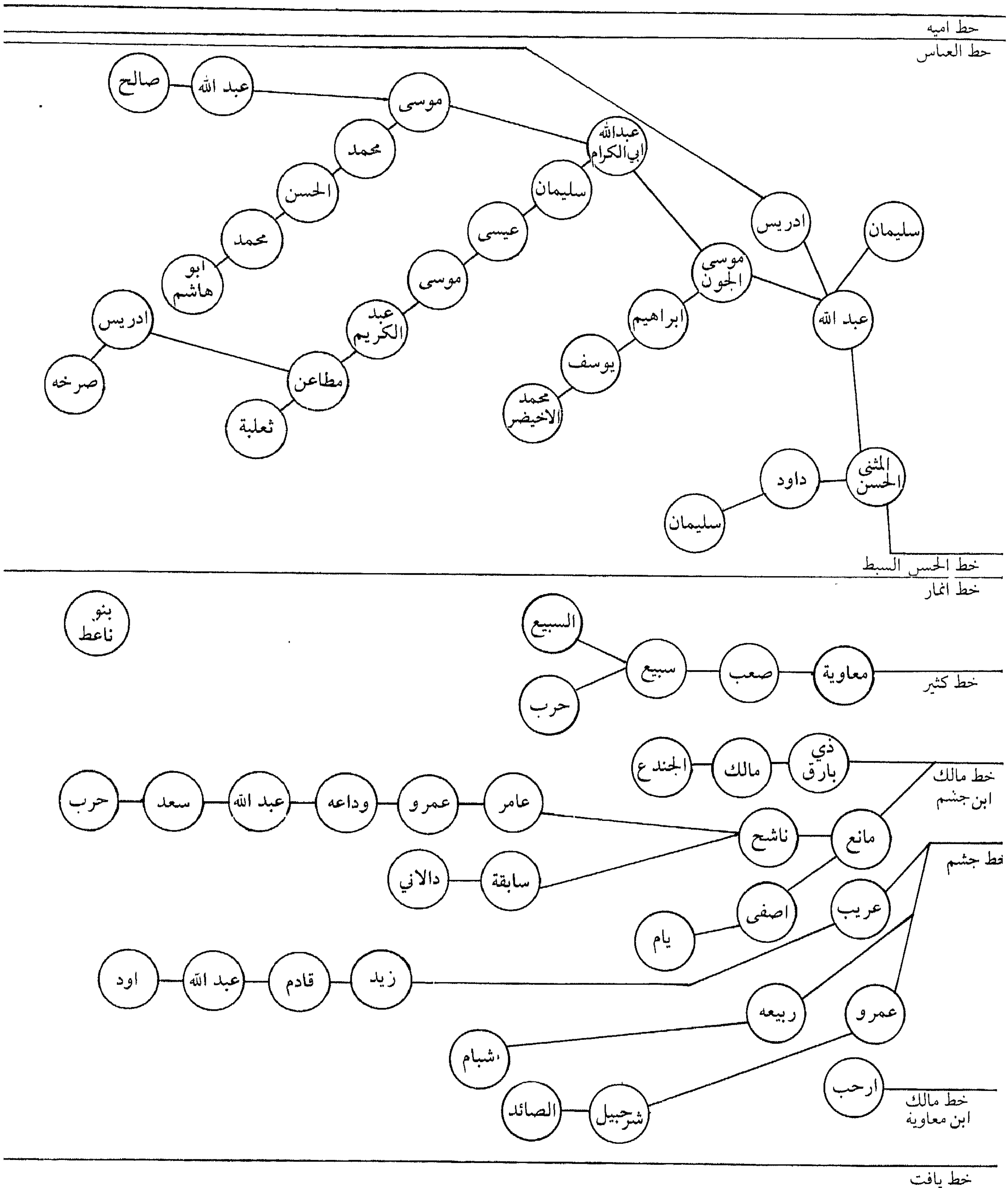
بطن من همدان . ذكرهم الجوهري ولم يرفع في نسبهم .

○ **بنو مرهبة :**

بطن من همدان . ذكرهم البتي وقال : منهم عبد الله بن عباس المنتوف وعمرو بن ذر الفقيه .

○ **بنو معافر :**

بفتح الميم والعين المهملة وكسر الفاء . بطن من همدان . ذكرهم الجوهري ولم يرفع في نسبهم ، إليهم تنسب الثياب المعافرية . تقول : ثوب معافري .


خط اميه
خط العباس
صالح
عبد الله
موسى
عبدالله ابي الكرام
محمد
الحسن
محمد
ابو هاشم
سليمان
عيسى
موسى
عبد الكريم
ادريس
صرخه
مطاعن
ثعلبة
موسى الجون
ابراهيم
يوسف
محمد الاخيضر
ادريس
سليمان
عبد الله
المثنى الحسن
داود
سليمان
خط الحسن السبط
خط اثمار
بنو ناعط
السبيع
سبيع
صعب
معاوية
حرب
خط كثير
ذي بارق
مالك
الجندع
خط مالك ابن جشم
حرب
سعد
عبد الله
وداعه
عمرو
عامر
ناشح
مانع
سابقة
دالاني
خط جشم
اصفى
عريب
يام
اود
عبد الله
قادم
زيد
ربيعه
عمرو
شبام
شرحبيل
الصائد
ارحب
خط مالك ابن معاوية
خط يافت

○ سليمان بن داود

ويقال لبنيه السليمانيون ، وهم بطن من بني الحسن السبط كان لهم ملك بمكة المشرفة بعد نواب بني العباس بها . وقيل الهواشم الاتي ذكرهم ، ولما انقرضت دولة السليمانيين وسار بقيتهم الى اليمن فكان لهم بها دولة .

○ سليمان بن عبد الله :

ويقال لبنيه السليمانيون ، وهم بطن من بني الحسن السبط ، وكان سليمان المذكور قد فرَّ إلى المغرب في أيام بني العباس بعد أخيه إدريس الى تلمسان ، فملكها وما معها من بلاد المغرب الاوسط ، وتفرق بنوه في الغور المغرب .

○ إدريس :

بنو إدريس هذا يقال لهم الادارسه ، وهم بطن من بني الحسن السبط من بني هاشم ، كان لهم ملك بالمغرب الاقصى ، وكان السبب في ذلك انه خان الهادي العباسي ففر الى بلاد المغرب ، فتعصب له متعصبون وملك المغرب الاقصى في سنة اثنتين وسعين ومائة ثم ملك بعده اولاده الى ان غلبهم على ذلك المنصور بن عامر القحطاني واستولى على ما بيدهم من ذلك مع ما بيده من الاندلس .

○ ابراهيم :

دفن في بغداد .

○ محمد الاخيضر :

تصغير احضر ، ويقال لبنيه بنو الاخيضر ، وكان لهم ملك باليمامة من جزيرة العرب ، وكان اول أمرهم أنه لما ثار محمد المهدي بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط احتفى اخوه موسى الجون الى ان مات ، وكان من عقبه محمد اخيضر وأخوه اسماعيل ، فخرج اسماعيل بالحجاز وتسمى السفاك سنة إحدى وخمسين ومائتين ، ثم قصد مكة فاستولى عليها وخطب لنفسه ، ثم مات ، فولي معاوية أخو محمد الاخيضر سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وقصد اليمامة ، فملكها وكان له من الولد محمد وابراهيم ويوسف وعبد الله ، فملك بعده ابنه يوسف ، ثم يعده ابنه اسماعيل ، ثم ملك بعده اخوه الحسن بن يوسف ، ثم ملك بعده ابنه احمد بن الحسن ، ولم تزل بيده الى ان غلبه عليها القرامطة .

○ ثعلبة :

ويقال لبنيه الثعالبة ، وهم بطن من بني الحسن السبط ومنازلهم ارض الحجاز .

○ صرخه :

ويقال لبنيه الشكر بفتح الشين وسكون الكاف ،وهم بطن من بني الحسن السبط بالينبع .

○ ابو هاشم :

ويقال لبنيه الهواشم ، وهم بطن من بني الحسن السبط ، وهؤلاء هم الذين صارت لهم امارة مكة بعد السليمانيين ، وذلك انه لما مات شكر آخر أمرائها من السليمانيين غلبوا عليها بنو أبي هاشم هذا .

○ صالح : (١)

بنو صالح بطن من بني الحسن السبط وكان لهم دولة ببلاد غانة من بلاد السودان من جهة البحر المحيط العربي . ذكرهم بعضهم . قال في العبر : ولعل صالح هذا هو صالح بن يوسف بن محمد الاخيضر بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الجون المقدم ذكره .

○ السبيع :

بفتح السين . بطن من همدان . والسبيع في اصل اللغة اسم السبيع هو واحد من سبعة . سمي به الرجل ، والنسبة الى السبيع سبعي بفتح الباء وحذف الياء . ومن بني السبيع ابو اسحاق السبيعي الفقيه المشهور ، واسمه عمرو بن عبد الله .

○ حرب :

بنو حرب بطن من همدان . منهم الحارث بن عبد الله الاعور احد رجال الحديث وهو ضعيف الحديث .

○ بنو ناعط :

وهم بنو ناعط بن مرثد ، واسمه ربيعة . نزل جبلاً اسمه ناعط فغلب عليه ، فبنو ناعط بطن من همدان ذكرهم البتي .

---

(١) نهاية الأرب : ٢٨٤ .

○ **الجندع :**

بـطن من همدان ، والجنـدع في أصل اللغـة واحد الجنـادع وهي أخشاف الضبـا ، وقيـل جنادب خشفة تكون في حجرة اليرابيع والضباب .

○ **حرب :**

بنو حرب بطن من حاشد من همدان .

○ **دالان :**

بنو دالان بطن من بني حاشد من همـدان منهم مالـك بن حريم بن مـالك الـذي يقول :

متى تجمـع القلب الـذكي وصـارمـاً   وانـفـاً حمـيـاً تجـتـنـبـك المـظالم

○ **يام :**

بنـو يـام بـطن من بني حـاشـد من همـدان . منهم طلحـة بن نصـرة وزيـد بن الحـارث الفقيهان المشهوران .

○ **اود :**

بنو أود حي من همدان .

○ **الصائد :**

بنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صائدي .

○ **شبام :**

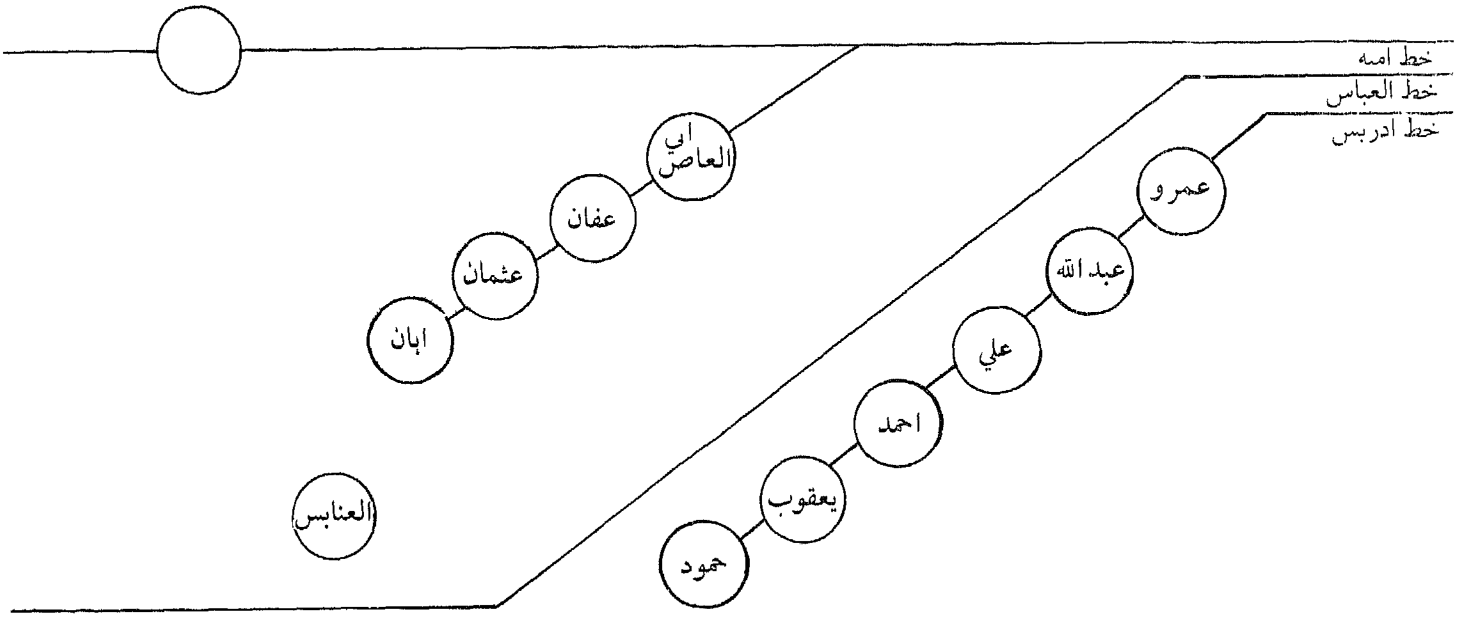
واسمه عبد الله . وشبام اسم جبل نزل به عبد الله المذكور .

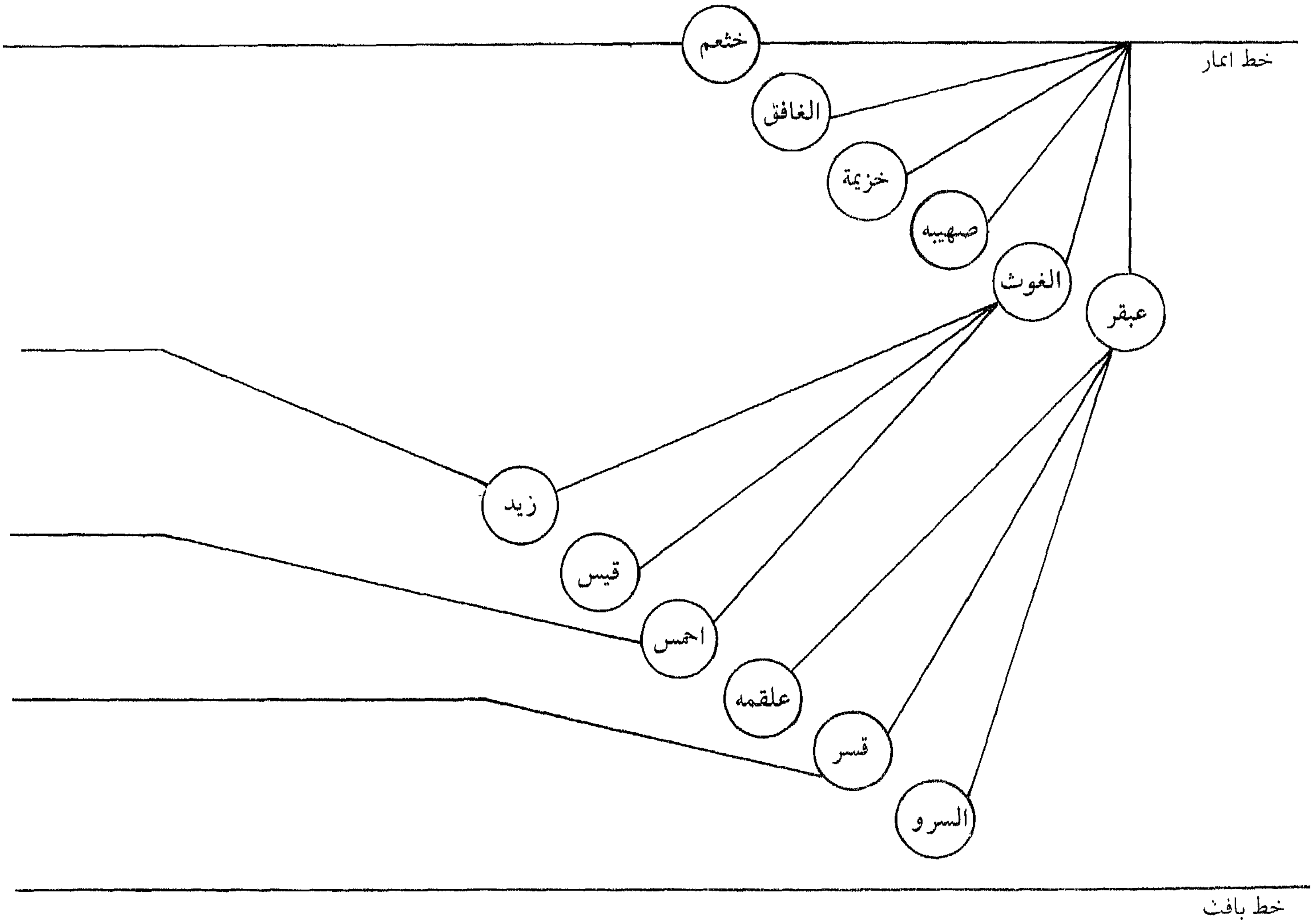
○ **أرحب :**

بنـو ارحب حي من بكيل من همـدان ، ومن بني ارحب ايوب بن مـطعم الشاعـر هاجـر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال أبياً منها :

وقبلك ما فارقت بالجون أرحبا

وإلى بني أرحب هؤلاء تنسب الابل الارحبية .


خط امه
خط العباس
خط ادريس
ابي العاص
عفان
عثمان
ابان
العنابس
عمرو
عبد الله
علي
احمد
يعقوب
حمود


خط انمار
خثعم
الغافق
خزيمة
صهيبه
الغوث
عبقر
زيد
قيس
احمس
علقمه
قسر
السرو
خط يافث

○ حمود :

بنـو حمـود بـطن من الادارسـة من بني الحسن السبط ، وأول من ملك منهم عـلى بن حمـود ، ثم اخوه القـاسم بن حمود ، ويلقب المـأمـون ، ثم يحيى المعتـلي بن عـلى بن حمـود ، ثم إدريس المتـأيـد بـالله بن عـلي بن حمـود ، ثم الموفق إدريس بن يحيى بن حسـون بن إدريس المتأيد ، ثم العـالي وهو إدريس بن يحيى المعتـلي ، ثم محمـد المستعـلي بن ادريس المتـأيـد ، ثم المأمون القاسم بن حمود ، ثم ابنه المعتصم محمد ثم ابنه الواثق القاسم .

○ عثمان :

وكنيته ابو عمـرو ، ويقال ابـو عبد الله ، وابـو ليلى . ولـد في السنة السـادسة من الفيـل وأسلم قديماً وهـو ممن دعاه الصـديق الى الاسلام وهـاجر الهجـرتين وتـزوج رقية بنت رسـول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وماتت عنده في ليالي غزوة بدر ، فتأخـر عن بدر لتمـريضها بـإذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضرب له بسهمه وأجـره ، فهو معـدود في البدريـين بذلـك . وجاء البشير بنصـر المسلمين ببـدر ، فماتت فـدفنوهـا بالمـدينة فـزوجه رسـول الله صلى الله عليـه وسلم بعدها اختها ام كلثوم وتوفيت عنده سنة تسع من الهجرة .

قال العلماء : ولا يعرف احد تزوج بنتي نبي غيره ، ولذلك سمي ذو النورين .

وفضائله كثيرة لا يسعها هذا الموضع ، وهو احد الخلفاء الراشدين .

واخرج ابن عساكر من طرف : ان عثمـان كان رجـلاً ربعة ليس بـالقصير ولا بـالطويـل ، حسن الـوجه ابيض ، مشـرباً حمـرة بوجهـه نكتات جـدري ، كثـير اللحيـة إلى آخـر مـا ذكـر في أوصافه .

بويع بالخلافـة بعد دفن عمـر رضي الله عنهما بثـلاث ليال ، وقتـل مظلومـاً في اواسط أيام التشـريق من سنة خمس وثلاثين، وقيـل : قتل يـوم الجمعة لثمـان عشـر خلت من ذي الحجـة ، ودفن ليلة السبت بين المغرب والعشاء في حشو كـوكب بالبقيـع ، وهو أول من دفن بـه رضي الله عنه ، ويقال لبنيه العثمانيون .

○ ابان :

وابان هذا معدود في كبار التابعين . قال احمد العجـلي : ابان بن عثمـان تابعي ثقـة روى عن أبيه ، وزيد بن ثابت وغيرهما ، وروى عنه جماعة .

قال القاضي محب الدين الطبري في كتابه « فضائل العشرة » رضي الله عنهم : وعقبه كثير ، فبنو أبان هذا بطن من بني امية من قريش .

○ العنابس :

بطن من بني امية بن عبد شمس من قريش ، وهم بنو ستة من بني امية الاكبر : حرب ، وأبي حرب ، وسفيان ، وأبي سفيان ، وعمرو ، وأبي عمرو . سموا بذلك لأن اسم أبي سفيان أحدهم عنبسة ، فغلب عليهم .

قال الجوهري : ويسمون بالاسد أيضاً يريد أن عنبسة من أسماء الاسد فاستعمل فيهم بالمعنى .

○ خثعم :

بنو خثعم بطن من أنمار بن أراش ، وكان الخثعم خلف ، وأمه عاتكة بنت ربيعة بن نزار . قال في العبر : وبلاد خثعم مع أخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز . قال : وقد افترقوا في الآفاق أيام الفتح ، فلم يبق منهم في مواطنهم إلا القليل ، ويقدم الحاج منهم بمكة في كل سنة وهم المعروفون بين اهل الموسم بالسرو وسنذكرهم .

○ الغافق :

بنو الغافق بطن من انمار بن اراش . قال في نهاية الأرب : ولعل الغافقي ناظم الغافقية في الفقه على مذهب الامام مالك رضي الله عنه منسوب الى هذا الحي .

○ حزيمة :

بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي بطن من انمار .

○ صهيبة :

بطن من أنمار :

○ الغوث :

بطن من أنمار .

○ **زيد :**

بنو زيد بطن من بجيلة من بني أنمار بن أراش .

○ **قيس :**

بنو قيس بطن من بني الغوث من بجيلة .

○ **احمس :**

غلب على بنيه اسمه ، فقيل لهم أحمس . ومنهم حصين بن ربيعة بن عامر بن الازور الاحمس وجابر بن عوف الاحمسي الصحابيان ، والاحمس من اصل اللغة الشديد ، ويقع على الرجل الشجاع ايضاً .

○ **عبقر :**

بنو عبقر بطن من أنمار .

وأم هؤلاء الأربعة (خزيمة ، صهيبة ، الغوث وعبقر)[1] وهم أولاد أنما ما عدا خثعم ، بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة غلب عليهم اسمها ، فهم يرعفون بها ، فيقال لهم بنو بجيلة ، فبنوه عبارة عن بني هؤلاء الأربعة وهذا هو الصحيح وعليه البتي .

وقال في العبر : وهم بنو بجيلة بن أنمار بن أراش .

قال الجوهري : ويقال انهم من العدنانية لأن نزار بن معد ولد له مضر وربيعة وإياد وانمار ، وأنما ولد له بجيلة وخثعم فصاروا الى اليمن بدليل ان جرير بن عبد الله البجلي الصحابي رضي الله عنه نافر رجلاً من اليمن الى الاقرع بن حابس التميمي حكيم العرب فقال:

يا أقرع بن حابسٍ يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع

فجعل نفسه له أخاً وهو معدي . ومن بني بجيلة جرير بن عبد الله المذكور .

قال ابن اسحاق : هو سيد قبيلة بجيلة .

قال صاحب حماه : وكان يقال له يوسف الامة لحسنة ، وفيه قيل :

لولا جرير هلكت بجيلة نِعم الفتى وبئست[2] القبيلة

---

(١) الزيادة من المنسّق .

(٢) في الأصل بنت ، وهو خطأ .

○ علقمة :

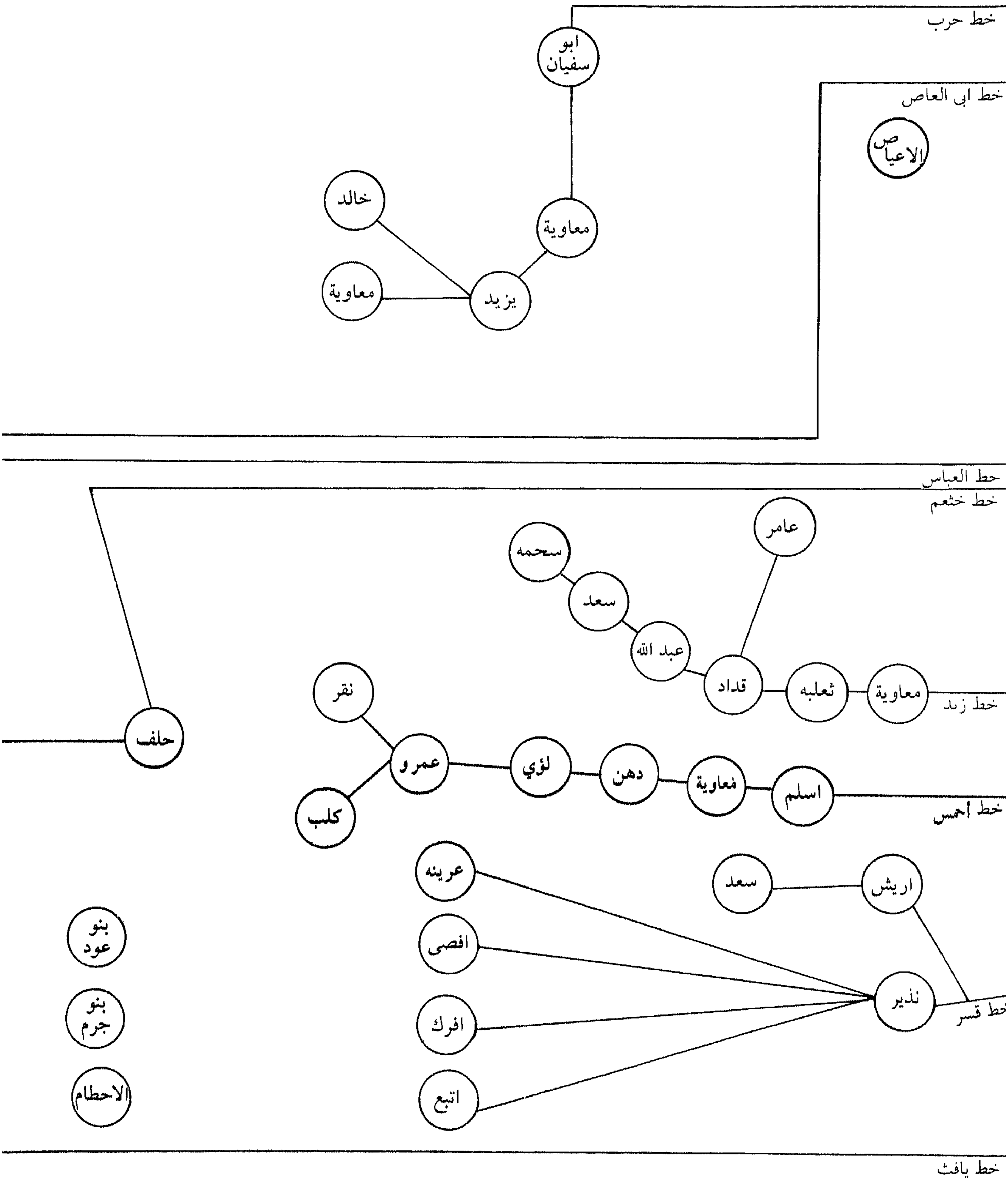
بنو علقمة بطن من بجيلة من أنمار بن أراش من كهلان منهم جندب بن عبد الله بن شعبان البجلي العلقمي الصحابي رضي الله عنه .

○ قسر :

ومن قسر هذا شبق بن صعب الكاهن من ولده خالد بن عبد الله .

○ السرْو :

واسمه مالك ، فالسرو بطن من بجيلة من أنمار بن أراش ، وهؤلاء السرو فيهم حُسن إسلام ورقة أفئدة .


خط حرب
ابو سفيان
خط ابى العاص
الاعياص
خالد
معاوية
معاوية
يزيد
خط العباس
خط خثعم
عامر
سحمه
سعد
عبد الله
قداد
ثعلبه
معاوية
خط زيد
نقر
حلف
عمرو
لؤي
دهن
معاوية
اسلم
كلب
خط أحمس
عرينه
سعد
اريش
افصى
بنو عود
نذير
خط قسر
بنو جرم
افرك
الاحطام
اتبع
خط يافث

○ أبو سفيان :

واسمه صخر .

○ معاوية :

أسلم هو وأبوه يوم فتح مكة ، وشهد حنيناً ! وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن إسلامه ، وكان احد الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وثلاث وستون حديثاً ، وروى عنه جماعة من الصحابة والتابعين ، وكان من الموصوفين بالدهاء والحلم .

وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بأن قال له : « اللهم اجعله هادياً مهدياً» اخرج ذلك الترمذي وحسنه

وفي حديث آخر اخرجه الامام احمد في مسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب » وكان معاوية رجلاً طويلاً ابيض جميلاً مهيباً ، وكان عمر ينظر اليه فيقول : هذا كسرى العرب ، وكان يضرب بحلمه المثل . وقد خرج معاويه على علي رضي الله عنهما وتسمى بالخلافه .

ثم خرج على الحسن رضى الله عنه فنزل له الحسن عن الخلافة ، فاستقر فيها سنة إحدى وأربعين فسمي هذا العام عام الجماعة لاجتماع الامة فيه على خليفة واحد .

وقد رتب امور الخلافة على ترتيب الملك ، فاتخذ المقصورة للصلاة فيها يوم الجمعة ، ورتب البريد في الاسلام إلى غير ذلك من ترتيب الملك .

○ يزيد :

كنيته ابو خالد . ولد سنة خمس او ست وعشرين للهجرة وكان ضخماً ، كثير اللحم ، كثير الشعر ، وأمه ميسون بنت بجدل الكلبية ، ولي الخلافة بعهد من أبيه ، وأخذ البيعة له في حياته ، وكان مسرفاً في المعاصي ، وأهلك الله يزيد في نصف ربيع الاول من سنة ثلاث وسبعين ، فلما هلك بايع أهل الحجاز عبد الله بن الزبير ، وبايع اهل الشام معاوية بن يزيد .

○ خالد :

بنو خالد هذا بطن من بني امية . ذكر الحمداني منهم أقواماً في بلاد الاشمونيين من الديار المصرية .

○ معاوية :

كنيته ابو عبد الرحمن ويقال له ابو زيد ، ويقال ابو ليلى ، وكان شابا صالحاً استخلفه ابوه ، ولما استخلف كان مريضاً فاستمر مرضه الى ان مات ، ولم يخرج الى الناس ولا فعل شيئاً من الامور ، ولا صلى بالناس . وكانت مدة خلافته أربعين يوماً ، وقيل شهرين ، وقيل ثلاثة اشهر . ومات وله احدى وعشرون سنة ، وقيل عشرون سنة . ولما احتضر قيل له : الا تستخلف ؟ قال : ما اصبت من حلاوتها فلم اتحمل مرارتها .

○ الاعياص :

جمع عيص . لقب على أربعة من بني امية ، وهم العاص ، وأبو العاص ، والعيص ، وأبو العيص ، سموا بذلك أخذاً من أسمائهم .

○ حلف :

بفتح الحاء المهملة بنوه بطن من خثعم من أنمار بن اراش .

○ عامر :

بنوه بطن من بجيلة . قال ابو عبيد : وكان يقال لعامر هذا مقلد الذهب . منهم عمرو بن خشارم الشاعر .

○ سحمة :

بالسين والحاء المهملتين بنوه بطن من بجيلة من أنمار بن أراش . منهم القاضي ابو يوسف صاحب الامام أبي حنيفة ، وهو يعقوب بن ابراهيم بن حبيش . قال ابو عبيد : وعداده في الانصار رضي الله عنهم .

○ نقر :

بالنون والقاف . بطن من احمس من بجيلة من أنمار بن أراش ، ومن بني نقر ابو حية الشاعر .

○ كلب :

بنو كلب بطن من بجيلة من أنمار بن أراش . منهم الحجاج بن ذي العنق . قال ابو عبيد : كان شريفاً في قومه .

○ **سعد :**

بنو سعد بطن من أنمار بن أراش .

○ **عرينة :**

بنو عرينة بطن من أنمار بن أراش ، ومنهم الرهط الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتدر المدينة فبعث بهم في ابل الصدقة يشربون من ألبانها وأبوالها فصحوا ، وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الابل ، فبعث صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاحضرهم ، فسمل أعينهم وتركهم بالحرة يستسقون فلا يسقون كما هو مذكور في كتب الحديث .

○ **افصى :**

بنو أفصى بطن من أنمار بن أراش .

○ **أفرك :**

بنو أفرك بطن من بني انمار بن أراش .

○ **اتبع :**

بنو اتبع حي من أنمار بن أراش غلب عليهم إسم أبيهم فقيل لهم اتبع .

○ **بنو عود :**

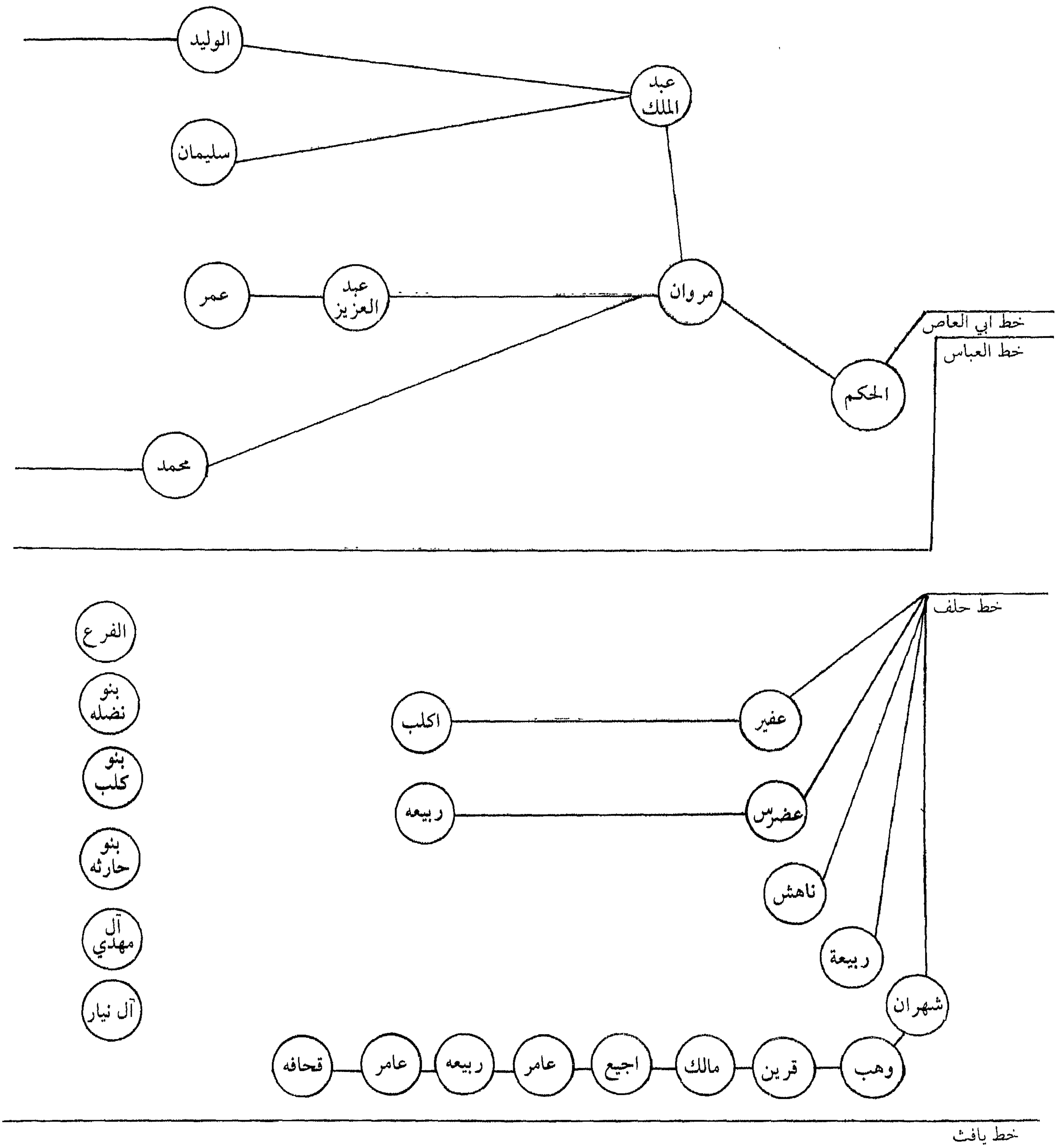
بطن من بجيلة قال ابو عبيد : وعدادهم في قيس من بجيلة .

○ **بنو جرم :**

بطن من بجيلة من أنمار بن اراش . والجرم في اللغة الحر فارسي معرب ، واسم الرجل منقول عنه . ذكرهم الحمداني استطراداً ولم يصل نسبهم ببجيلة ولم يعين مساكنهم .

○ **الاحطام :**

بطن من بجيلة ، وهم بنو حطام بن عبلة .



الوليد
عبد الملك
سليمان
عمر
عبد العزيز
مروان
خط ابي العاص
خط العباس
الحكم
محمد
خط حلف
الفرع
بنو نضله
بنو كلب
بنو حارثه
آل مهدي
آل نيار
اكلب
عفير
ربيعه
عضرس
ناهش
ربيعة
شهران
قحافه
عامر
ربيعه
عامر
اجيع
مالك
قرين
وهب
خط يافث

○ مروان :

ملك الشام ومصر بعد معاوية بن بزيد ، وذلك لما مات يزيد بويع لابن الزبير بالخلافة واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان ، ولم يبق خارجاً عنه إلا الشام ومصر ، فانه بايع بهما معاوية بن بزيد ، ولم تطل مدنه كما تقدم ، فلما مات اطاع أهلهما ابن الزبير فبايعوه ، ثم خرج مروان بن الحكم ، فغلب على الشام ثم مصر ، واستمر الى ان مات سنة خمس وستين ، وقد عهد الى ابنه عبد الملك ، والأصح كما قاله الذهبي : ان مروان لا يعد في امراء المؤمنين ، بل باغٍ خارج على ابن الزبير ولا عهده الى ابنه بصحيح ، وانما صحت خلافة عبد الملك من حين قتل ابن الزبير قاله السيوطي .

○ عبد الملك :

بويع بعهد من أبيه في خلافة ابن الزبير ، فلم تصح خلافته ، وبقي متغلباً على مصر والشام ، ثم غلب على العراق وما والاها الى ان قتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين فصحت خلافته من يومئذ واستوثق اليه الامر . قال احمد بن عبد الله العجلي : كان عبد الملك ابخر الفم ، وأنه ولد لستة أشهر ، وقال ابن سعيد : كان عابداً ناسكاً بالمدينة قبل الخلافة ، ومات عبد الملك في شوال سنة ستة وثمانين ، وخلّف سبعة عشر ولداً .

○ الوليد :

ابو العباس ، ولي الخلافة بعد أبيه ، وفتحت في خلافته فتوحات عظيمة ، وتوفي في نصف جمادى الآخر من سنة ست وتسعين ، وله من العمر احدى وخمسون سنة .

○ سليمان :

ابو ايوب . كان من خيارى بني امية ، وولي الخلافة بعهد من أبيه بعد أخيه ، وقد عهد بالخلافة من بعده لعمر بن عبد العزيز ومن بعده ليزيد بن عبد الملك . توفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة تسع وتسعين .

○ عمر بن عبد العزيز :

الخليفة الصالح خامس الخلفاء الراشدين ، قال سفيان الثوري : الخلفاء خمسة : ابو بكر وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز ، اخرجه ابو داود في سننه ، وكنيته ابو حفص ، ولد رحمه الله تعالى بحلوان قرية بمصر ، وأبوه أمير عليها سنة إحدى وستين . وقيل

ثلاث وستين ، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ولما ولي الخلافة ابدل جور بني امية بالعدل فملأ الأرض عدلاً ، ومناقبه كثيرة لا يسعها هذا الموضع ، ومكث في الخلافة سنتين وخمسة أشهر وتوفي رحمه الله تعالى .

○ أكلب :

بنو أكلب بطن من خثعم . قال ابو عبيد : ويقال هو اكلب بن ربيعة بن نزار ، وحينئذ فيكون من ربيعة من العد نانية ، والصحيح هو ما ذكرناه ، وعليه البتي . ومن بني اكلب هؤلاء بشر بن ربيعة القائل :

أنخت بباب القادسية ناقتي　　　وسعد بن وقاص عليّ أمير

ومنهم : أنس بن مدرك وابن الدمينة الشاعر واسمه عبيد الله بن عبد الله والدمينة امهم .

○ عضرس :

بطن من خثعم

○ ربيعة بن عضرس :

بطن من خثعم .

○ ناهش :

بطن من خثعم .

○ ربيعة بن حلف :

بطن من خثعم ايضاً .

○ شهران :

بنو شهران بطن من خثعم . قال أبو عبيد : وفي ناهش وشهران الشرف والعدد . قال البتي : ومنهم ذو الانف الذي قاد خيل خثعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

○ أجيع :

واسمه سعد .

○ قحافة :

بنو قحافة بطن من بني شهران من خثعم . قال ابو عبيد : واليهم البيت والعدد . منهم اسماء بنت عميس الصحابية رضي الله عنها .

○ الفرع :

بطن من خثعم عدهم الحمداني في عرب الحجاز .

○ بنو نضلة :

بطن من خثعم ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم يرفع نسبهم .

○ بنو كلب :

بطن من خثعم ذكرهم الحمداني ، ثم قال : ويقال إنهم من ربيعة بن خثعم ومساكنهم بأرض الحجاز .

○ بنو حارثة :

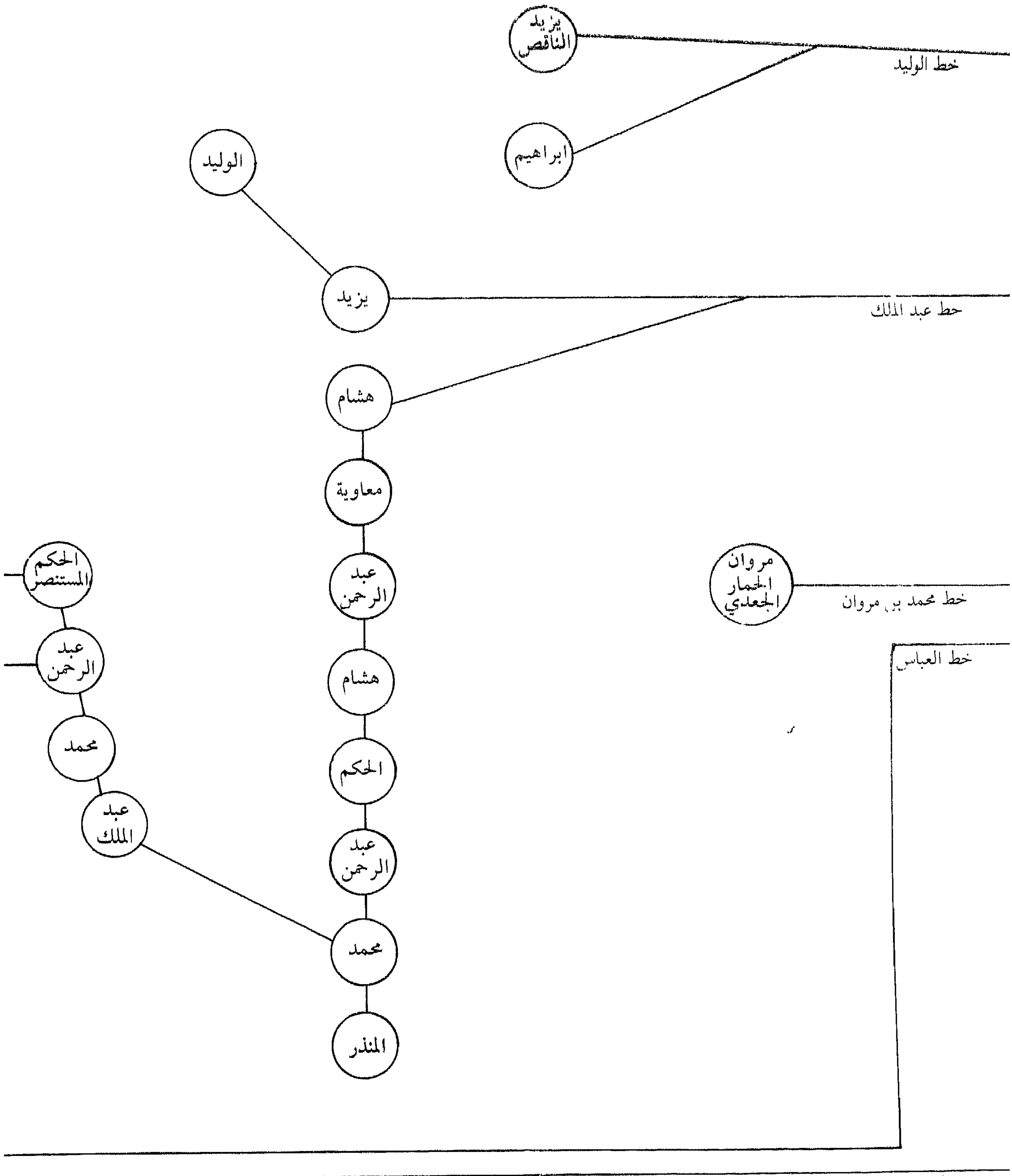
بطن من خثعم . ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم يصل نسبهم .

○ آل مهدي :

بطن من خثعم . ذكرهم الحمداني ، ثم قال ويقال إنهم من معد ، ثم ساروا الى اليمن . يشير الى انهم من أولاد أنمار بن نزار وقد سبق الخلاف فيه .

○ آل نيار :

بطن من خثعم من القحطانية .



خط الوليد
يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
خط عبد الملك
هشام
معاوية
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر
الحكم المستنصر
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الحمار الجعدي
خط محمد بن مروان
خط العباس
خط يافث

○ يزيد الناقص :

ابو خالد ، لقب بالناقص ، لأنه نقص الجند من عطياتهم . وثب على الخلافة وقتل ابن عمه الوليد ، وتملك ، ولم يتمتع يزيد بالخلافة بل مات من عامه في سابع ذي الحجة ، فكانت خلافته ستة أشهر وكان عمره خمسة وثلاثين سنة ، وقيل ستاً وأربعين ، ويقال : انه مات بالطاعون .

○ ابراهيم :

ابو اسحاق بويع بالخلافة بعد موت اخيه يزيد الناقص ، فقيل انه عهد اليه ، وقيل : لا . ومكث ابراهيم في الخلافة سبعين ليلة ، ثم خلع وخرج عليه مروان بن محمد ، وبويع ، فهرب ابراهيم ، ثم جاء وخلع نفسه من الامر وسلمه الى مروان ، وبايع طائعاً .

وعاش ابراهيم بعد ذلك الى سنة اثنين وثلاثين ومائة ، فقتل فيمن قتل من بني امية في وقعة الشفاع .

○ مروان الحمار الجعدي :

أبو عبد الملك آخر خلفاء بني أمية ، ولقب بالحمار لانه كان لا يخف له لبد في محاربة الخارجين عليه . كان يصل السير بالسير ويصبر على مكاره الحرب ، ويقال في المثل : فلان أصبر من حمار في الحروب ، ولذلك لقب به ، وقيل : لأن العرب نسمي كل مائة سنة حماراً ، فلما قارب ملك بني أمية مائة سنة لقبوا مروان بالحمار لذلك .

ولقب بالجعدي أيضاً نسبة الى موربة الجعد بن درهم .

ولد مروان بالجزيرة وأبوه متوليها سنة اثنين وسبعين ، وأمه أم ولد ، وولي قبل الخلافة ولايات كثيرة وكان مشهوراً بالفروسية والاقدام والدهاء والعنف . وخلع ابراهيم وبويع بالخلافة سنة سبع وعشرين ومائة ، واستوثق له الامر كما ذكرنا ، ثم انه لم يتهن بالخلافة لكثرة من خرج عليه من كل جانب الى سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، فخرج عليه بنو العباس وعليهم عبد الله بن علي عم السفاح ، فسار لحربهم ، فالتقى الجمعان بقرب الموصل ، فانكسر مروان ، فرجع الى الشام ، فتبعه عبد الله ، ففر مروان الى مصر فتبعه صالح اخو عبد الله فالتقيا بقرية بوصير ، فقتل مروان بها في ذي الحجة من السنة المذكورة .

○ يزيد بن عبد الملك :

ولي الخلافة بعد موت عمر بن عبد العزيز بعهد من أخيه سليمان كما تقدم ، وكنيته ابو

خالد ، ولما ولي الخلافة سار بسيرة عمر بن عبد العزيز أربعين يوماً ، ثم عدل عن ذلك . توفي في اواخر شعبان سنة خمس ومائة .

○ الوليد :

ابو العباس الخليفة الفاسق ، ولد سنة خمس وتسعين ، فلما احتضر أبو ه لم يمكنه ان يستخلف لانه صبي فعقد لاخيه هشام ، وجعل هذا ولي العهد بعد هشام ، فتسلم الامر بعد موت هشام ، وكان فاسقاً شريباً للخمر ، منتهكاً حرمات الله . اراد الحج ليشرب فوق ظهر الكعبة ، فقتله الناس لفسقه وخرجوا عليه ، فقتل في جمادى الآخر سنة ست وعشرين ومائة .

○ هشام :

ابوالوليد، ولي الخلافة هشام بن عبد الملك بعد اخيه يزيد ، وكان هشام حازماً عاقلاً . مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة .

○ عبد الرحمن :

ولما انكسر مروان الحمار واضمحل ملك بني أمية هرب عبد الرحمن هذا فيمن هرب ووصل الى الاندلس في المغرب ، فلما دخل الأندلس إدّعى الخلافة هناك ، فبويع بها سنة ثمان وثلاثين ومائة ، فصار لبني أمية دولة اخرى بالاندلس ، وأول خلفائهم هناك عبد الرحمن هذا ، وكان عبد الرحمن من أهل العلم والعدل . مات سنة سبعين ومائة في ربيع الآخر .

○ هشام بن عبد الرحمن

ابو الوليد ، قام بالأمر بعد أبيه عبد الرحمن ومات في صفر سنة ثمانين ومائة .

○ الحكم :

قام بالامر بعد أبيه هشام ، ومات في ذي الحجة سنة ست ومائتين .

○ عبد الرحمن بن الحكم

قام بالامر بعد أبيه الحكم ، وهو أول من فخم الملك بالاندلس من الاموية وكساه أبهة الجلالة ، وفي أيامه احدث بالاندلس لبس الطرد وضرب الدراهم ، ولم يكن بها دار ضرب منذ فتحها العرب ، وانما كانوا يتعاملون بما يحمل اليهم من دراهم اهل المشرق ، وكان يتشبه بالوليد بن عبد الملك في جبروتيه وبالمأمون العباسي في طلب الكتب الفلسفية ، وهو اول من ادخل الفلسفة الاندلس . مات سنة تسع وثلاثين ومائتين .

○ محمد :

قام بالامر بعد أبيه ، ومات في صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

○ المنذر :

قام بالامر بعد أبيه ، ومات في صفر سنة خمس وسبعين .

○ عبد الملك :

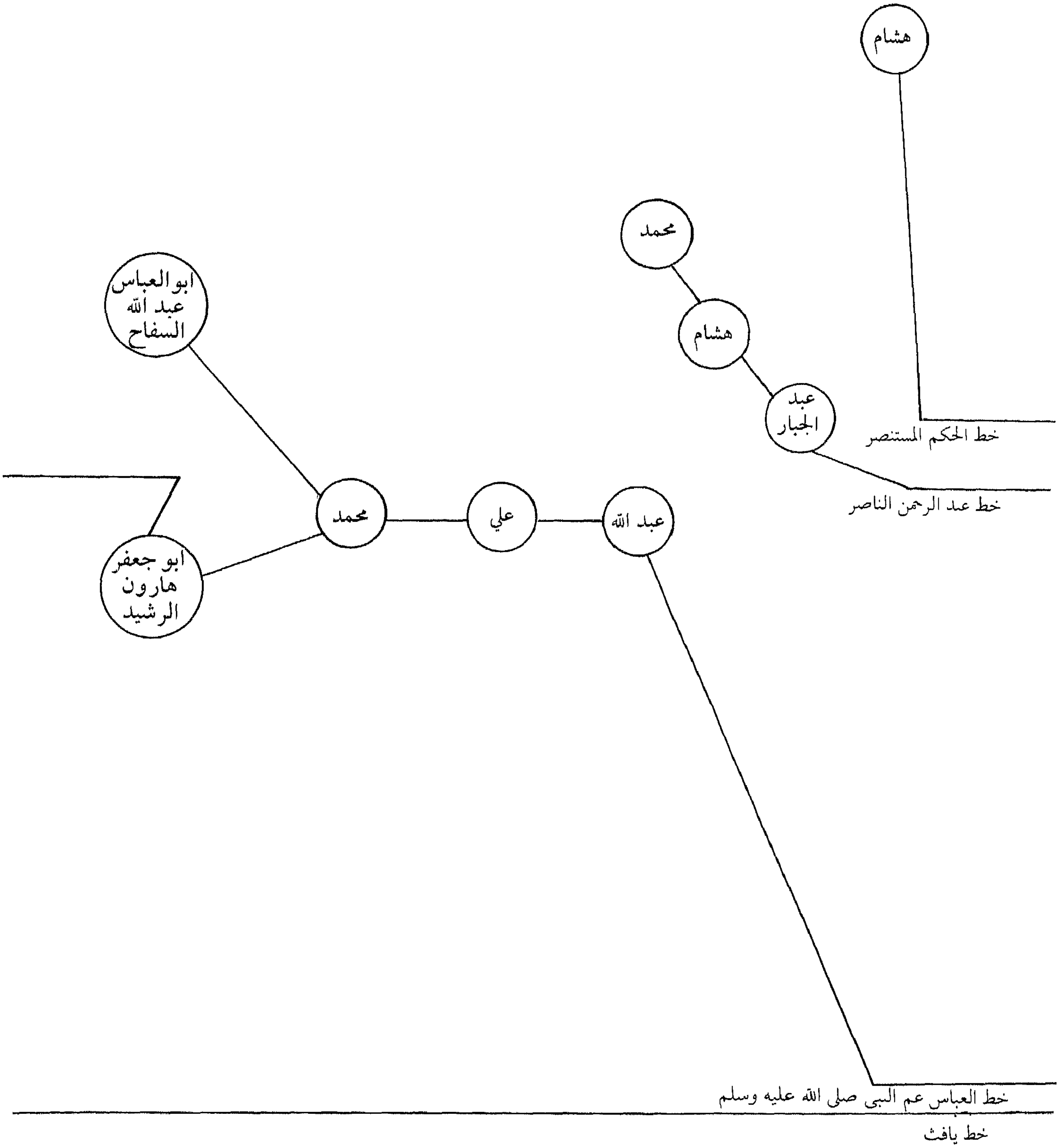
قام بالامر بعد المنذر وهو اصلح خلفاء الاندلس علماً وديناً . مات في ربيع الأول سنة ثلاثمائة .

○ عبد الرحمن :

الملقب بالناصر ، قام بالامر بعد عبد الملك ، وهو اول من تسمى بالاندلس بالخليفة وبأمير المؤمنين ، وذلك لما وهن امر الدولة العباسية في ايام المقتدر ، وكان الذين قبله انما يتسمون بالامير فقط . مات في رمضان سنة ثلاثمائة وخمسين .

○ الحكم المستنصر :

قام بالامر بعده . مات في صفر سنة ستة وسبعين وثلاثمائة .



هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
خط الحكم المستنصر
خط عبد الرحمن الناصر
ابو العباس عبد الله السفاح
محمد
علي
عبد الله
ابو جعفر هارون الرشيد
خط العباس عم النبى صلى الله عليه وسلم
خط يافث

○ **هشام :**

المؤيـد . قام بـالامر بعـد ابيه ، ثم خلع وحبس سنـة تسع وتسعـين وثلاثمـائـة ، وقـام محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن (الناصر) .

○ **محمد :**

قـام بالامـر بعد هشـام المؤيد ولقب بـالمهدي ستـة عشر شهـراً ، ثم خرج عليـه ابن اخيه هشام بن سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر عبد الرحمن . وبويع وتلقب بـالرشيـد ، فحاربه عمه وقتله .

واتفق النـاس على خلع عمـه ، فاختفى ثم قتـل وبايعـوا ابن اخي هشام المقتـول سليمان ابن الحكم المستنصر ، ولقب بالمستعـين ، ثم قاتلوه واسـر سنة ست واربعمـائة وقـام بالامـر عبد الـرحمن بن عبـد الملك بن النـاصـر ولقب المـرتضي ، وقتـل في آخر العـام ، ثم وهنت الـدولـة الامـوية وقـامت الدولـة العلوية الحسينيـة وهم بنو حمـود من الادارسة الـذي ذكرنـاهم ، فـولي النـاصـر عـلي بن حمـود في محـرم سنـة سبـع وأربعمـائــة ، ثم قتـل في ذي القعـدة سنـة ثمــان وأربعمـائة ، وقـام اخوه المـأمون القـاسم بن حمـود الى آخـر مـا ذكـرنـا من مـلوك بني حمـود فيـما تقدم ، ثم عادت الدولة الاموية فـولي المستظهـر عبد الـرحمن بن هشام بن عبـد الجبار ، ثم قتـل بعد خمسين يوماً ، وقام محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن النـاصـر ولقب المعتمد فـأقام مـدة ثم خلع وسجن إلى أن مات وبموته ماتت الدولة الاموية بالاندلس .

○ **عبد الله :**

حبر الامة ، وبحـر العلم وترجمـان القرآن ابـو الخلفاء العبـاسية ولـد رضي الله عنه قبـل الهجـرة بثلاث سنـين بالشعب ، وبنـو هاشم محصـورون فيه قبـل خروجهم منـه بيسـير ، وتـوفي رسـول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثـلاث عشرة سنـة ، وقيل ابن خمس عشـر سنـة وصححـه احمـد ، وقيل ابن عشـرة ، وصح عنـه صلى الله عليـه وسلم انه قـال : « اللهم فقهـه في الـدين وعلمـه التأويـل ، اللهم علمه الحكمـة وتأويـل القـرآن اللهم بـارك فيـه وانشـر منـه واجعله من عبادك الصالحين ، اللهم زده علماً وفقهاً » . ومناقبه كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع .

○ **ابو العباس السفاح :**

اول خلفـاء بني العباس . امـه ريطة الحـارثية حـدث عن اخيه ابـراهيم بن محمد الامـا، وروى عن عمه عيسى بن علي وكان أصغر من المنصور .

وقد اخرج الإمام احمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يخرج من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان ، وظهور من الفتن يقال له السفاح ، فيكون اعطاءه المال حثياً » .

قال ابن جرير الطبري : كان بدء أمر بني العباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم عمه العباس ان الخلافة تؤول الى ولده ، فلم يزل ولده يتوقعون ذلك .

وعن رشيد بن كريب ان أبا القاسم عبد الله بن محمد بن الحنفية خرج الى الشام ، فلقي محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فقال : يا ابن عم ، ان عندي علماً أريد أن أنبذه اليك فلا تطلعن عليه احداً ان هذا الامر الذي يرتجيه الناس فيكم ، قال: لنا؟فلا يسمعنه منك احد .

وروى المدائني عن جماعة ان الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال : ثلاثة اوقات : موت يزيد بن ابي مسلم ، ورأس المائة . وفتق بافريقية ، فعند ذلك يدعو لنا دعاة ، ثم تقبل انصارنا من المشرق حتى ترد خيولهم المغرب ، فلما قتل يزيد بن أبي مسلم بافريقية ، ونقضت البربر بعث محمد الامام رجلاً الى خراسان وأمره ان يدعو الى الرضى من آل محمد ولا يسمي احداً ، ثم وجه ابا مسلم الخراساني وغيره ، وكتب الى النقباء فقبلوا كتبه ، ثم لم ينشب ان مات محمد فعهد الى ابنه ابراهيم فبلغ خبره مروان فسجنه ثم قتله ، فعهد الى اخيه عبد الله السفاح فاجتمع اليه شيعتهم ، وبويع بالخلافة بالكوفة سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وصلى بالناس الجمعة ، وحرضهم في خطبته على مبايعته ومساعدته .

ولما بلغ مروان مبايعة السفاح خرج لقتاله ، فانكسر كما تقدم ثم قتل ، فتوطنت للسفاح الممالك الى اقصى المغرب .

وفي سنة أربع وثلاثين ومائة انتقل الى الانبار وصيرها دار الخلافة .

ومات السفاح في ذي الحجة سنة ستة وثلاثين ومائة ، وكان قد عهد لأخيه ابي جعفر وكان السفاح اسخى الناس ما وعد وعدة قط فأخرها عن وقتها .

وقال له عبد الله بن حسن سمعت بألف ألف درهم وما رأيتها قط ، فأمر بها فأحضرت وأمر بحملها معه الى منزله ، لكنه كان سريعاً الى سفك الدماء ، وتبعه في ذلك عماله في المشرق والمغرب .

○ ابو جعفر المنصور :

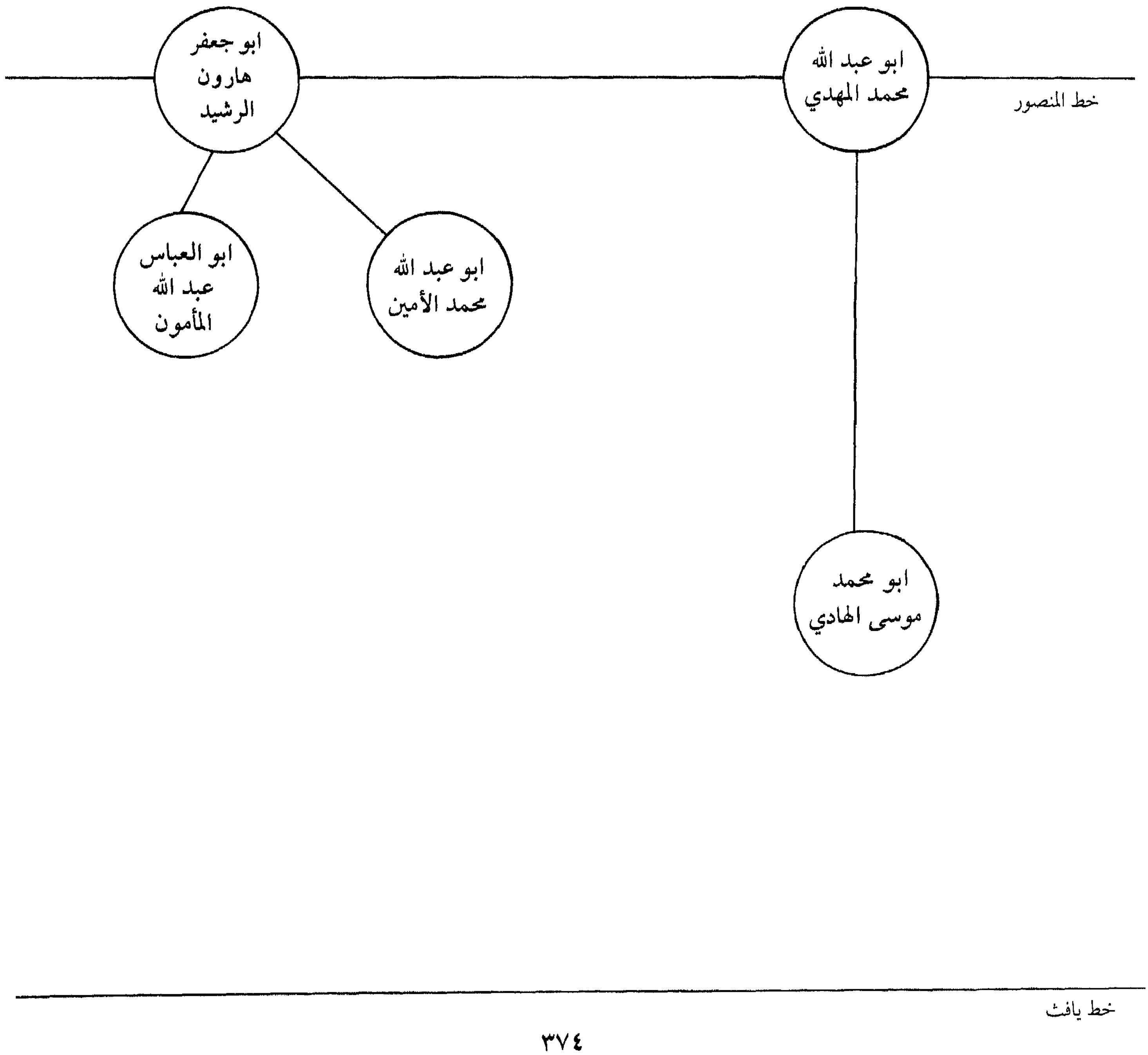
امه سلامة البربرية ام ولد . ولد سنة خمس وتسعين ، وأدرك جده ولم يروعنه ، وروى

عن أبيه ، وعن عطاء بن يسار ، وعنه ولده المهدي .

وبويع بالخلافة بعهد من أخيه ، وكان فحل بني العباس هيبة وشجاعة وحزماً ورأياً وجبروتاً . جماعاً للمال ، تاركاً للهو واللعب ، كامل العقل ، جيّد المشاركة في العلم والادب ، فقيه النفس ، قتل كثيراً حتى استقام ملكه .

وكان فصيحاً بليغاً خليقاً للامارة ، وكان غاية في الحرص والبخل ، فلقب بالدوانيقي لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق والحبات .

تولى المنصور الخلافة في اول سنة سبع وثلاثين ومائة ، فأول ما فعل ان قتل ابا مسلم الخراساني صاحب دعوتهم ، وممهد مملكتهم ، وكان المنصور أول من أوقع الفتنة بين العباسيين والعلويين ، وكانوا قبل شيئا واحداً ، وأذى خلقاً من العلماء ممن خرج معهما أو أمر بالخروج قتلاً وضرباً ، وغير ذلك ، وتوطنت الممالك كلها للمنصور وعظمت له الهيبة في النفوس ودانت له الامصار ولم يبق خارجاً عنه سوى جزيرة الاندلس فقط ، فانها غلب عليها عبد الرحمن الاموي ، لكنه لم يتلقب بأمير المؤمنين بل بالأمير فقط ، وكذلك بنوه كما تقدم ذلك . ومات المنصور سنة ثمان وخمسين ومائة .


ابو جعفر هارون الرشيد
ابو عبد الله محمد المهدي
خط المنصور
ابو العباس عبد الله المأمون
ابو عبد الله محمد الأمين
ابو محمد موسى الهادي
خط يافث

○ ابو عبد الله محمد المهدي :

ولد سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل سنة ست وعشرين ، وأمه ام موسى بنت منصور الحميرية ، وكان جواداً ممدحاً ، مليح الشكل مجيباً الى الرعية ،حسن الاعتقاد تتبع الزنادقة وأفنى منهم خلقاً كثيراً ، وهو أول من أمر بتصنيف كتب الجدل في الرد على الزنادقة والملحدين ، وروى الحديث عن ابيه ، وعن مبارك بن فضالة ، وحدث عنه يحيى بن حمزة ، وجعفر بن سليمان الضبيعي ، ومحمد بن عبد الله الرقاشي ، وأبو سفيان سعيد بن يحيى الحميري ، وجالس العلماء ، ولما مات أبوه بويع بالخلافة وفي سنة تسع وخمسين بايع المهدي بولاية العهد لموسى الهادي ، ثم من بعده لهارون الرشيد ولديه ، وفي سنة تسع وستين ومائة مات المهدي رحمه الله .

○ ابو محمد موسى الهادي :

امه ام ولد بربرية اسمها الخيزران . ولد بالري سنة سبع وأربعين ومائة ، وبويع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه ، وكان أبوه أوصاه بقتل الزنادقة فجدَّ في أمرهم وقتل منهم خلقاً كثيراً ، وكان بسمى موسى أطبق لأن شفته كانت تملص ، فكان أبوه وكَّل به في صغره خادماً كلما رآه مفتوح الفم قال : موسى اطبق ، فيفيقْ على نفسه ويضم شفتيه ، فشهر بذلك .

قال الذهبي : وكان يتناول المسكر ويلعب ويركب الحمار فارهاً ولا يقيم أبهة الخلافة وكان مع ذلك فصيحاً قادراً على الكلام ، أديباً تعلوه هيبة وله سطوة وشهامة . وقال غيره : كان جباراً وهو اول من مشت الرجال بين يديه بالسيوف المرهفة والاعمدة والقسي الموترة ، فأتبعه عماله في ذلك ، وكثر السلاح في عصره . ومات في ربيع الآخر سنة سبعين ومائة .

○ ابو جعفر هارون الرشيد :

مولده بالري حين كان ابوه أميراً عليها وعلى خراسان في سنة ثمان واربعين ومائة ، وأمه الخيزران ام الهادي وكان أبيض جميلا طويلاً فصيحاً له نظر في العلم والادب ، وكان يصلي في خلافته كل يوم مائة ركعة الى أن مات ، لا يتركها الا لعلة ويتصدق من صلب ماله كل يوم بألف درهم ، وكان يحب العلم وأهله ، ويعظم حرمات الاسلام ويبغض المراء في الدين والكلام في معارضة النص ، وبلغه عن بشر المريسي القول بخلق القرآن فقال : لئن ظفرت به لاضربن عنقه ، وكان يبكي على نفسه وعلى إسرافه وعلى ذنوبه ، سيما اذا وعظ ، وكان يحب المديح ويجيز عليه الاموال الجزيلة ، وعن أبي معاوية الضرير قال :

أكلت مع الرشيد يوماً ثم صب على يدي رجل دون أن أعرفه ، ثم قال الرشيد :

أتدري من يصب عليك ؟ قلت : لا . قال : أنا إجلالاً للعلم ، ومناقبه كثيرة .

قال الذهبي : اخبار الرشيد يطول شرحها ، ومحاسنه جمة ، وله اخبار في اللهو واللذات المحظورة والغناء سامحه الله .

قال الجاحظ : اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره ، وزراؤه البرامكة وقاضيه ابو يوسف وشاعره مروان بن أبي حفصة ، ونديمه العباس بن محمد عم ابيه ، وحاجبه الفضل بن الربيع ابيه الناس ، ومغنيه ابراهيم الموصلي ، وزوجته زبيدة .

وقال غيره : كانت ايام الرشيد كلها خير فكأنها من حسنها عروس . بويع بالخلافة بعهد من أبيه ومات في الغزو بطوس من خراسان ، ودفن بها في ثالث جمادى الآخرة . سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وعمره خمس وأربعون سنة .

○ أبو عبد الله محمد الامين :

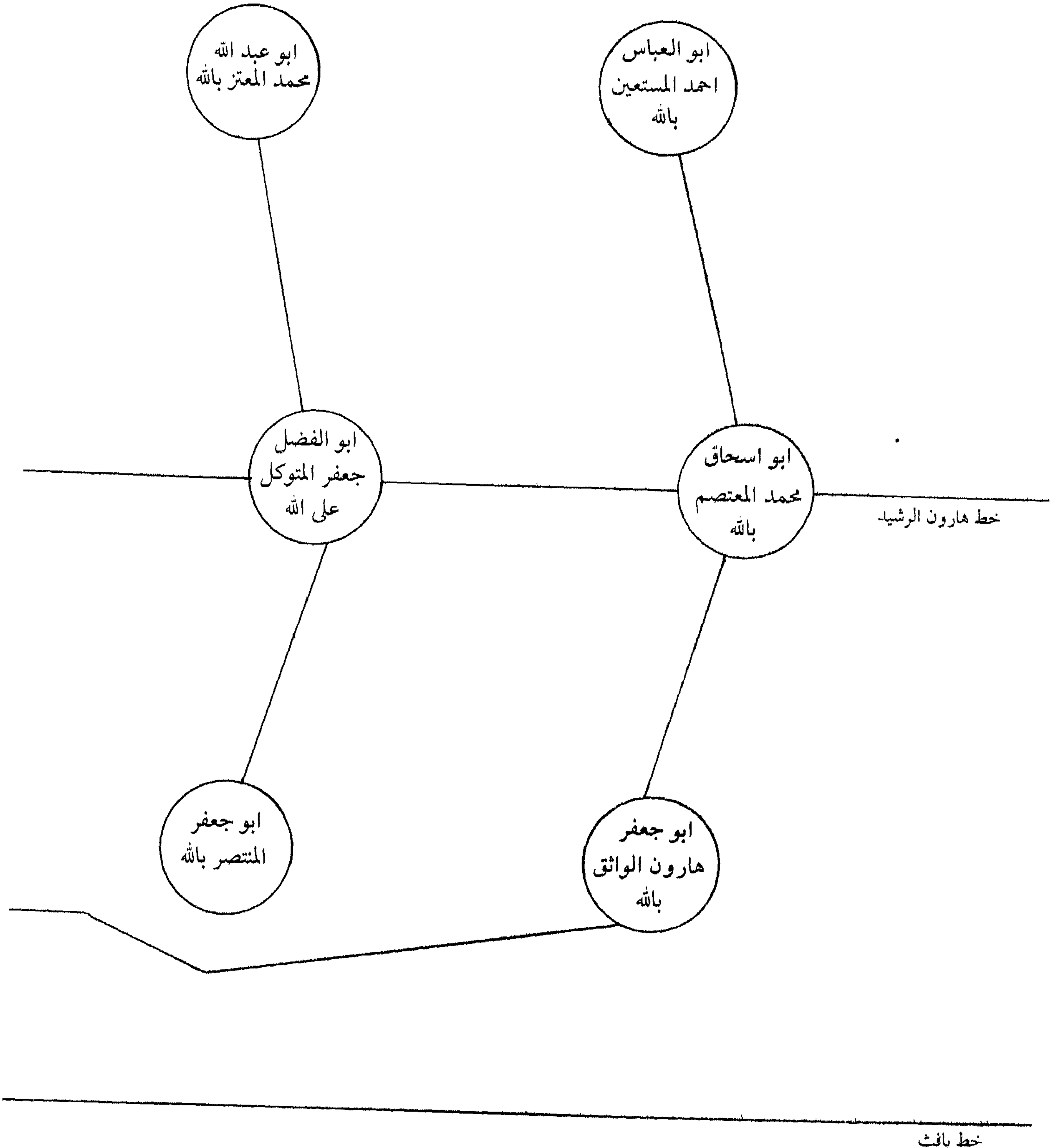
وكان ولي عهد أبيه ، فولي الخلافة بعده ، وكان من احسن الشباب صورة ، أبيض طويلاً جميلاً ، ذا قوة مفرطة وبطش وشجاعة معروفة . يقال : انه قتل أسداً بيديه ، وله فصاحة وبلاغة وأدب وفضيلة ، ولكن كان سيء التدبير ، كثير التبذير ، ضعيف الرأي ، أرعن لا يصلح للامارة ، ووقعت الوحشة بينه وبين اخيه المأمون ، وصار بينهما من الحروب مما لا يمكن ذكرها في مثل هذا الموضع ، وآخر الامر قتل في بغداد سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله سبع وعشرون سنة ، وتفصيل ذلك في التواريخ ، وأمه زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور ، وإسمها امة العزيز وزبيدة لقب لها .

○ ابو العباس عبد الله المأمون :

استقل بالخلافة بعد قتل أخيه سنة ثمان وتسعين وهو بخراسان ، ولد سنة سبعين ومائة في ليلة الجمعة منتصف ربيع الاول وهي الليلة التي مات فيها الهادي ، واستخلف ابوه ، وامه ام ولد اسمها مراجل ماتت في نفاسها به ، وقرأ العلم في صغره وسمع الحديث من أبيه ، ومن جماعة من المحدثين والفقهاء ، وبرع في الفقه والعربية في ايام الناس ، ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الاوائل ومهر فيها ، فجرّه ذلك الى القول بخلق القرآن ، وروى عنه جماعة ، ومنهم ولده الفضل ، ويحيى بن أكثم وكان من رجال بني العباس حزماً وعزماً وحلماً وعلماً ورأياً ودهاء وهيبة وشجاعة وسؤدداً وسماحة . وله محاسن وسيرة طويلة لولا ما أتاه من محنة

الناس في القول بخلق القرآن ، ولم يكن في الخلافة من بني العباس أعلم منه .

وكان معروفاً بالتشيع ، وفي سنة اثنتي عشر ومائتين من الهجرة اظهر المأمون القول بخلق القرآن مضافاً الى تفضيل علي على أبي بكر وعمر رضي الله عنهم ، فاشمأزت النفوس منه ، وكاد البلد يفتتن ، ولم يلتئم له من ذلك ما أراد ، فكفّ عنه الى سنة ثمان عشر ، فامتحن الناس بالقول بخلق القرآن ، وصارت فتنة عظيمة في الدين لا يسع تفصيلها هذا الموضع ، ومات في هذه السنة في ارض الروم ونقل الى طرسوس ودفن بها .


ابو عبد الله
محمد المعتز بالله
ابو العباس
احمد المستعين
بالله
ابو الفضل
جعفر المتوكل
على الله
ابو اسحاق
محمد المعتصم
بالله
خط هارون الرشيد
ابو جعفر
المنتصر بالله
ابو جعفر
هارون الواثق
بالله
خط يافث

○ ابو إسحاق محمد المعتصم بالله :

ولد سنة ثمانين ومائة ، وقيل سنة ثمان وسبعين ، وأمه ام ولد من مولدات الكوفة إسمها ماردة كانت من أحظى الناس عند الرشيد ، وكان ذا شجاعة وقوة وهمة ، وكان عرياً من العلم ، وكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفة .

قال الذهبي : كان المعتصم من أعظم الخلفاء وأهيبهم لو ما شان سؤدده بامتحان العلماء بخلق القرآن ، وكان يقال له المثمن لأنه ثامن الخلفاء من بني العباس ، والثامن من ولد العباس ، وثامن أولاد الرشيد . وملك سنة ثمان عشر ، وملك ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام ، ومولده سنة ثمانين أو ثمان وسبعين ، وعاش ثمان وأربعين سنة ، وطالعه العقرب وهو ثامن برج ، وفتح ثمانية فتوح ، وقتل ثمانية اعداء ، وخلف ثمانية اولاد ذكور . ومن الاناث كذلك . ومات لثمان بقين من ربيع الاول .

ولما بويع له بالخلافة بعد المأمون في سنة ثمان عشر ومائتين سلك ما كان المأمون ختم به عمره من امتحان الناس بخلق القرآن ، فكتب الى البلاد بذلك ، وأمر المعلمين أن يعلموا الصبيان ذلك ، وقاسى الناس منه مشقة في ذلك ، وقتل عليه خلقاً من العلماء ، وضرب الامام احمد بن حنبل وكان ضربه في سنة عشرين . عامله الله بما يستحق ، وفي السنة المذكورة تحول المعتصم من بغداد وبنى (سر من رأى) ومات سنة سبع وعشرين ومائتين جزاه الله بما هو أهله .

○ ابو جعفر هارون الواثق بالله :

امه ام ولد رومية اسمها قراطيس ولد سنة ست وتسعين ومائة وولي الخلافة بعهد من أبيه . بويع له بالخلافة في تاسع عشر من ربيع الاول سنة سبع وعشرين وفي سنة ثمان وعشرين استخلف على السلطنة اشناس التركي وألبسه وشاحين مجوهرين وتاجاً مجوهراً .

قال السيوطي : وأظن انه أول خليفة استخلف سلطاناً ، فإن الترك انما كثروا في أيام أبيه ، وفي سنة احدى وثلاثين ورد كتابه الى امير البصرة يأمره ان يمتحن الامة والمؤذنين بخلق القرآن وكان قد تبع أباه في ذلك . ويقال : انه وجع في آخر امره . مات الواثق بـ (سر من رأى) يوم الاربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة مائتين واثنين وثلاثين .

○ ابو الفضل جعفر المتوكل على الله :

امه ام ولد إسمها شجاع ، ولد سنة خمس وقيل سبع ومائتين ، وبويع له في ذي الحجة

سنة اثنين وثلاثين ومائتين بعد الواثق ، فـأظهر السنـة ونصر أهلهـا ورفع المحنـة ، وكتب بذلـك الى الآفـاق ، وذلك في سنـة اربع وثـلاثين واستقـدم المحـدثـين الى سـامـراء وأجـزل عـطايـاهم وأكرمهم وألزمهم بأن يحدثوا بأحـاديث الصفات والـروية ، وتـوفر دعـاء الخلق للمتوكـل وبالغـوا بالثناء عليه والتعظيم له حتى قال قائلهم : الخلفاء ثـلاثة . ابـو بكر رضي الله عنـه في قتال أهـل الردة ، وعمر بن عبد العزيـز ، في رد المظالم ، والمتـوكل في احيـاء السنة وإمـاتة التجهم ، وكـان المتوكل بـايع بـولاية العهـد لابنه المنتصـر ثـم المعتز ثم المؤيـد ثم انه اراد أن يقـدم المعتز لمحبتـه لامه ، فسأل المنتصـر ان ينزل عن العهـد فأبى ، فكـان يحط منزلتـه ويتهدده ويشتمـه ويتوعـده ، واتفق ان الترك انحرفوا عن المتوكل لامور ، فـاتفق الاتراك مـع المنتصر عـلى قتل ابيـه ، فدخـل عليـه خمسة وهـو في جوف الليـل في مجلس لهوه فقتلوا ، هـو ووزيره الفتـح بن خاقـان ، وذلك في خامس شوال سنة سبع وأربعين ومائتين .

○ ابو جعفر المنتصر بالله :

امـه ام ولد روميـة اسمها حبشيـة ، وكان مهيبـاً وافـر العقـل ، راغبـاً في الخـير ، قليـل الـظلم محسناً عـلى العلويـين وصـولاً لهم . ازال عن آل أبي طـالـب مـا كـانـوا فيـه من الخـوف والمحنـة . بويـع له بعـد قتل أبيـه في شوال سنـة سبع وأربعـين ومائتـين ، فخلع أخـويـه المعـتز والمؤيد من ولاية العهد الذي عقـد لهما المتـوكل بعـد . ، وأظهر العـدل والانصاف في الـرعية ، فمالت اليه القلوب مـع شدة هيبتهم لـه ، وكان كـريماً رحيـماً حليماً ، ومن كـلامه : « لـذة العفو أعـذب من لذة التشفي ، وأقبـح افعال المقتـدر الانتقام » . مـات في خـامس ربيـع الآخـر سنـة ثمـان وأربعين ومـائتين عن ست وعشـرين سنة أو دونها فلم يتمتع بالخـلافة الا اشهـراً معـدودة دون الستة أشهر .

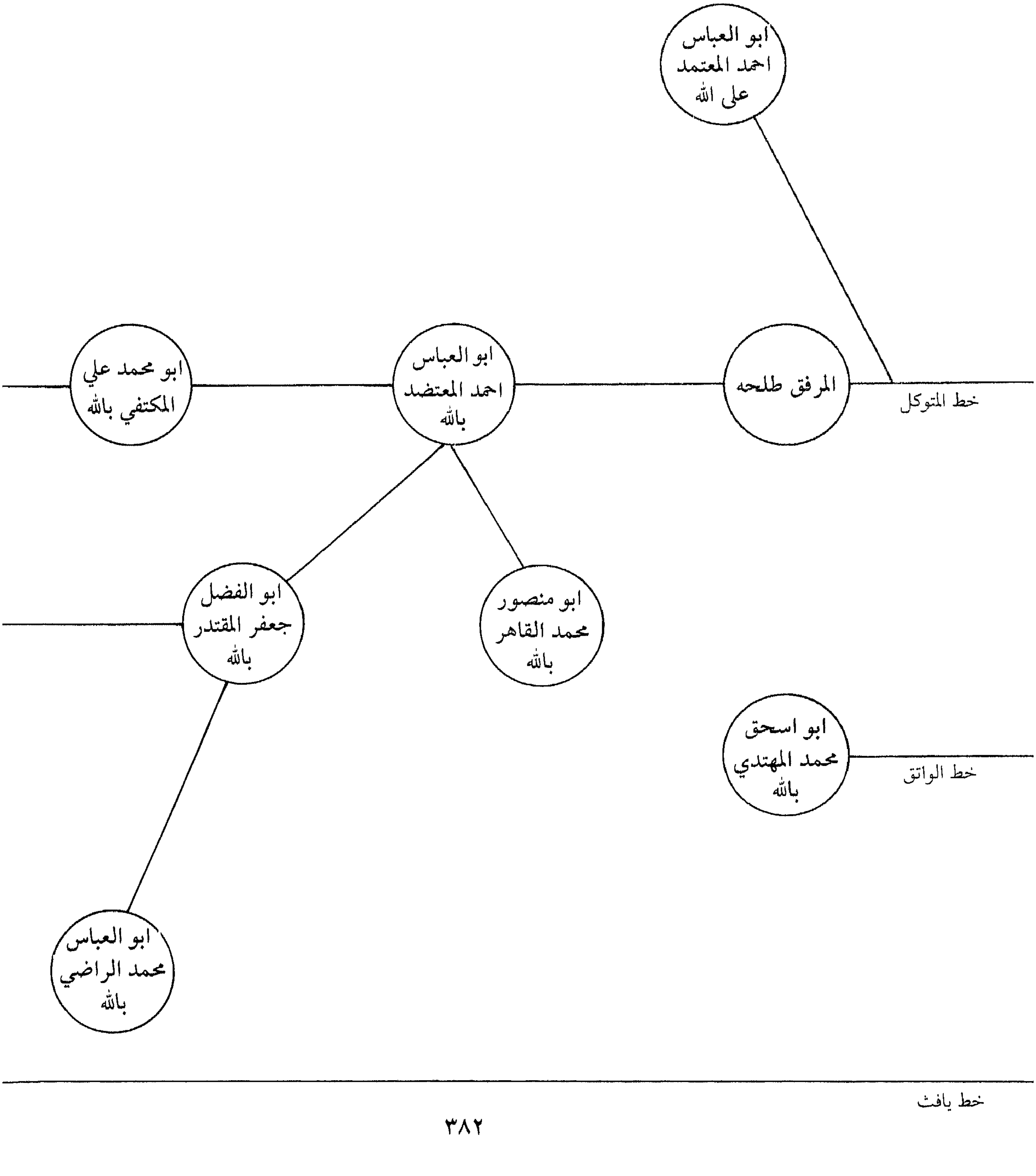
○ ابو العباس احمد المستعين بالله :-

ولد سنة احدى وعشرين ومائتين ، وأمه أم ولد اسمها مخارق ، وكـان أبيضاً بـوجهه اثـر جـدري لثغ ، ولمـا مات المنتصـر أجتمع القـواد وتشـاوروا . قـالـوا : متى وليتم احـداً من اولاد المتوكل لا يبقى منا باقية ، فقالوا : ما لها الا احمد بن المعتصم ولـد استاذنـا ، فبايعـوه وله ثمـان وعشرون سنة ، واستمر الى اول سنة احدى وخمسين ومـائتين فتنكـر له الاتـراك لما قتـل وصيفاً ، وبغى التـركي الذي فتـك بالمتـوكل . ولمـا تنكر الاتـراك خاف وانحـدر من سامـراء الى بغداد ، فـأرسلوا اليه يعتـذرون اليه ويخضعـون له ، ويسـألـونـه الـرجـوع ، فـامتنـع ، فقصـدوا الحبس وأخرجوا المعتز بالله وبايعوه وخلعوا المستعين ، فـوقعت بين المستعـين والمعتز وقعـات ودام القتال أشهـراً وكثر القتـل ، وانحل امـر المستعين فسعـوا بالصلح عـلى خلع المستعـين فخلع وحبس في

واسط فبقي فيها شهراً محبوساً ، فأرسل اليه المعتز الحاجب في ثالث شوال من سنة اثنين وخمسبن فقتله غدراً .

○ ابو عبد الله محمد المعتز بالله :

وقيل اسمه الزبير . ولد سنة اثنين وثلاثين ومائتين ، وامه ام ولد رومية تسمى قبيحة . بويع له عند خلع المستعين في سنة اثنين وخمسين وله تسع عشرة سنة ولم يل الخلافة قبله احد اصغر منه ، وخلع المعتز أخاه المؤيد من العهد وضربه وقيده ،فمات بعد أيام ، ثم ان الاتراك بعد ذلك خلعوا المعتز وأخذوه الى الحمام وعطشوه ومنعوه الماء ثم سقوه ماء بتلخ فسقط ميتاً وذلك في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين .


ابو العباس احمد المعتمد على الله
خط المتوكل
المرفق طلحه
ابو العباس احمد المعتضد بالله
ابو محمد علي المكتفي بالله
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
ابو منصور محمد القاهر بالله
ابو اسحق محمد المهتدي بالله
خط الواثق
ابو العباس محمد الراضي بالله
خط يافث

○ ابو اسحاق محمد المهتدي بالله :

وقيل : كنيته ابو عبد الله ، وأمه ام ولد تسمى وردة ولد في خلافة جده سنة بضع عشرة ومائتين ، وبويع بالخلافة لليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ، وما قبل بيعة احد حتى اتي بالمعتز ، فقام المهتدي له وسلّم عليه بالخلافة وجلس بين يديه فجيء بالشهود فشهدوا انه عاجز عن الخلافة ، فاعترف بذلك ومدّ يده فبايع المهتدي ، فارتفع حينئذ المهتدي الى صدر المجلس ، وكان المهتدي أسمر رقيقاً ، مليح الوجه ، ورعاً متعبداً عادلاً قوياً في أمر الله بطلاً شجاعاً ، ولكنه لم يكن ناصراً ولا معيناً .

قال الخطيب : لم يزل صائماً منذ ولي الى ان قتل وكان قد أطرح الملاهي وحرّم الغناء وحسم أصحاب السلطان عن الظلم ، وقد قتله الاتراك بعد حرب وقعت بينه وبينهم ، وذلك لأمر يطول ذكره في رجب سنة ست وخمسين ومائتين .

○ ابو العباس احمد المعتمد على الله :

وقيل كنيته ابو جعفر ولد سنة تسع وعشرين ومائتين ، وأمه رومية اسمها فتيان ، ولما قتل المهتدي كان المعتمد محبوساً ، فأخرجوه وبايعوه ، وانهمك المعتمد في اللهو والملذات وانشغل عن الرعيه ، فكرهه الناس . وفي أيامه كثرت الفتن ، وتسلَّط الاعداء والخوارج على بلاده ، وضعف ملكه وقهر وحجر عليه ، فلم يبق في يده حل ولا ربط بل الاسم له ، والعمل لغيره .

وقال المعتمد في ذلك :

أليس من العجائب أن مثلي ... يرى ما قل ممتنعاً عليه
وتؤكل باسمه الدنيا جميعاً ... وما من ذاك شيء في يديه
اليه تحمل الاموال طراً ... ويمنع بعض ما يجبى اليه

ومات المعتمد فجأة ، فقيل : إنه سمّ ، وقيل ، بل نام فغم في بساطه ، وذلك ليلة الاثنين لاحدى عشرة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين .

○ ابو العباس أحمد المعتضد بالله :

ولد في ذي القعدة سنة أثنين وأربعين ومائتين ، وقيل في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ، وأمه أم ولد اسمها صواب وقيل ، اسمها غير ذلك ، وبويع في رجب سنة تسع

وسبعين ومائتين بعد عمه المعتمد ، وكان شجاعاً مهيباً ظاهر الجبروت ، وافر العقل ، شديد الوطأة من أفراد خلفاء بني العباس . كان يقدم على الاسد وحده لشجاعته ، وكان قليل الرحمة إذا غضب على قائد أمر بأن يلقى في حفيرة ويطم عليه وكان ذا سياسة عظيمة ، وقام بالأمر أحسن قيام ، وهابه الناس ورهبوه أعظم رهبة ، وسكنت الفتن في أيامه ، وكان يسمى السفاح الثاني لانه جدَّد ملك بني العباس ، وكان قد خلق وضعف وكاد يزول . مات في ربيع الآخر لثمان بقين من سنة تسع وثمانين ومائتين .

○ ابو محمد علي المكتفي بالله :

ولد في غرة ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين ، وأمه تركية ، وكان يضرب بحسنه المثل حتى قال بعضهم :

قايست بين جمالها وفعالها ... فإذا الملاحة بالجناية لا تفي
والله لا كلمتها ولو أنها ... كالشمس أو كالبدر أو كالمكتفي

بويع له بالخلافة عند موت أبيه وسار سيرة جميلة ، فأحبه الناس ودعوا له ومات المكتفي شاباً في ليلة الاحد لاثنتي عشر خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ، وخلف ثمانية أولاد دكور وثمانية أناث .

○ ابو الفضل جعفر المقتدر بالله :

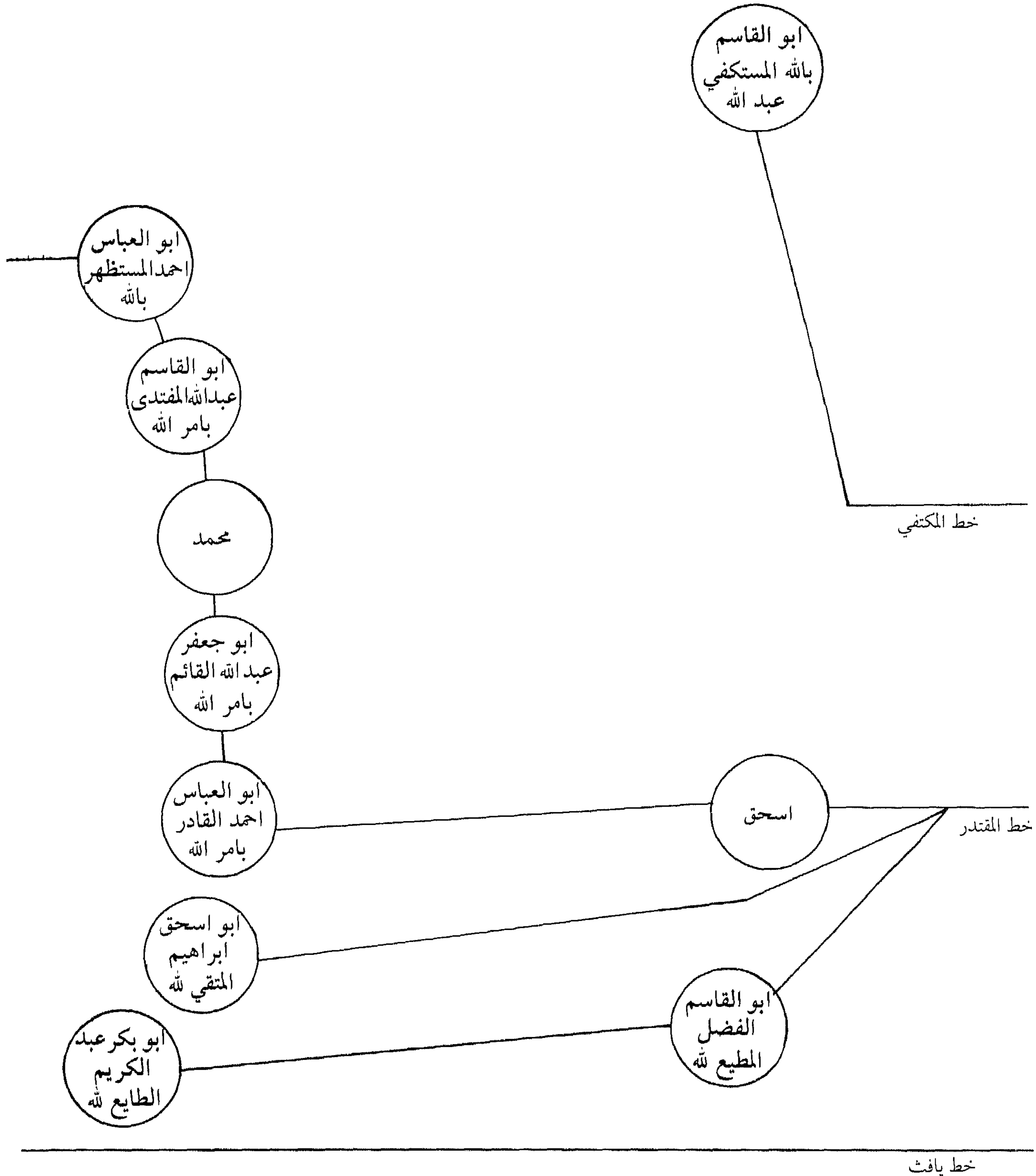
ولد في رمضان سنة اثنين وثمانين ومائتين ، وأمه رومية ، وقيل تركية اسمها غريب . ولي الخلافة بعد اخيه المكتفي بعهد منه ، ولم يل الخلافة قبله أصغر منه فانه وليها وله ثلاثة عشر سنة ، فخلعوه من الخلافة وبايعوا عبد الله بن المعتز ، ثم خلعوه في يومه ورجعت الخلافة الى المقتدر والأمر يطول بيانه ، واستقام أمره ، وفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة خلع المقتدر أيضاً وبويع بالخلافة محمد بن المعتضد لسبب لا يسع هذا الموضع تفصيله ، ثم خلع أيضاً ورجعت الخلافة الى المقتدر ، ثم حصلت فتن وحروب قتل المقتدر فيها سنة عشرين وثلاثمائة ، ومحل تفصيل ذلك كتب التواريخ .

○ أبو منصور محمد القاهر بالله :

بويع قبل قتل المقتدر ، وفي سنة إحدى وعشرين أمر بتحريم الخمر والقيان وقبض على المغنين وكسر آلات اللهو ، وكان مع ذلك لا يصحو من السكر ولا يفتر من سماع الغناء وفي سنة عشرين وثلاثمائة تحرك الجند على القاهر وخلعوه ، فامتنع من الخلع فسملوا عينيه حتى سالتا على خديه ، وكان سبب خلع القاهر سوء سيرته وسفكه الدماء .

○ ابو العباس محمد الراضي بالله :

بويع له بالخلافة يوم خلع القاهر ، وفي سنة ثلاث وعشرين تمكن الراضي بالله ، وقلّد ابنيه الفضل وأبا جعفر المشرق والمغرب ، وفي سنة خمس وعشرين اختل الأمر جداً وصارت البلاد بين خارجي قد تغلب عليها أو عامل لا يحمل مالاً ، وصاروا مثل ملوك الطوائف ، ولم يبق بيد الراضي غير بغداد والسّواد ، ثم لم يزل أمره يخل الى أن مات في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .


ابو القاسم
بالله المستكفي
عبد الله
خط المكتفي
ابو العباس
احمد المستظهر
بالله
ابو القاسم
عبدالله المقتدى
بامر الله
محمد
ابو جعفر
عبد الله القائم
بامر الله
ابو العباس
احمد القادر
بامر الله
اسحق
خط المقتدر
ابو اسحق
ابراهيم
المتقي لله
ابو القاسم
الفضل
المطيع لله
ابو بكر عبد
الكريم
الطايع لله
خط يافث

○ ابو إسحاق ابراهيم المتقي لله :

بويع له بالخلافه بعد موت اخيه الراضي وهو ابن اربع وثلاثين سنة ، وأمه امة واسمها حلوب، وقيل، زهرة، ولم يغيّر شيئاً قط، ولا يسرف على جاريته التي كانت له، وكان كثير الصوم والتعبد ، وكان يقول : ما أريد نديما غير المصحف ، ولم يكن له سوى الإسم ، والندبير لأبي عبد الله احمد بن علي الكوفي كاتب محكم ، وتغلبت الاعداء في أيامه ، ولم يزل أمره مختلاً إلى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، فقبض عليه (توزون) وسمل عينيه وخلع من الخلافة ، وبويع المستكفي .

○ ابو القاسم عبد الله المستكفي بالله :

أمه أم ولد إسمها أملح الناس ، بويع له بالخلافة عند خلع المتقي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وعمره أحد وأربعون سنة ، ومات توزون في أيامه ثم دخل أحمد بن بويه بغداد ، فدخل دار الخلافة ووقف بين يدي الخليفة فخلع عليه ولقبه معز الدولة ، ثم ان معز الدولة قوي امره وحجر على الخليفة ، وفرد له كل يوم برسم النفقة خمسة آلاف درهم ، وهو اول من ملك العراق من الديلم ، ثم ان معز الدولة بعد ذلك خلع الخليفة ، وسمل عينيه ، وبايع بالخلافه الفضل بن المقتدر .

○ ابو القاسم الفضل المطيع لله :

امه ام ولد اسمها شعلة ، ولد سنة إحدى وثلاثمائه ، وبويع له بالخلافة عند خلع المستكفي ، وقرر له معز الدوله كل يوم مائه دينار فقط ، وصار الملك في بغداد وما يتبعها من البلاد للديلم ، والخليفة ليس له الا الاسم ، وفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة مات معز الدوله ، فأقيم ابنه بختيار مكانه في السلطنة ، ولقبه المطيع عز الدولة وفي ايام المطيع هذا غلب العبيديون على مصر والشام ، وقطعت الخطبة في اسم بني العباس وقامت دولة الرفض هناك ، وفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة حصل للمطيع فالج وثقل لسانه .

○ ابو بكر عبد الكريم الطائع لله :

بويع بالخلافة عند خلع ابيه في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وعمره ثلاث وأربعون سنة ، وقطعت في أيامه الخطبة في بغداد ، ثم أعيدت الامور وجرت مجراها ومحل ذكرها كتب التواريخ . وفي أيامه ضعف امر الخلافة جداً ، وصار الأمر للأتراك ثم خلع الطائع في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

○ ابو العباس احمد القادر بأمر الله :

بويع له بالخلافة بعد خلع الطائع ، وكان القادر عالماً ديّناً كثير العبادة والصدقة ، وتوفي سنة اثنتين وعشرين واربعمائة عن سبع وثمانين سنة ، ومدة خلافته إحدى واربعون سنة وثلاثة أشهر .

○ ابو جعفر عبد الله القائم بأمر الله :

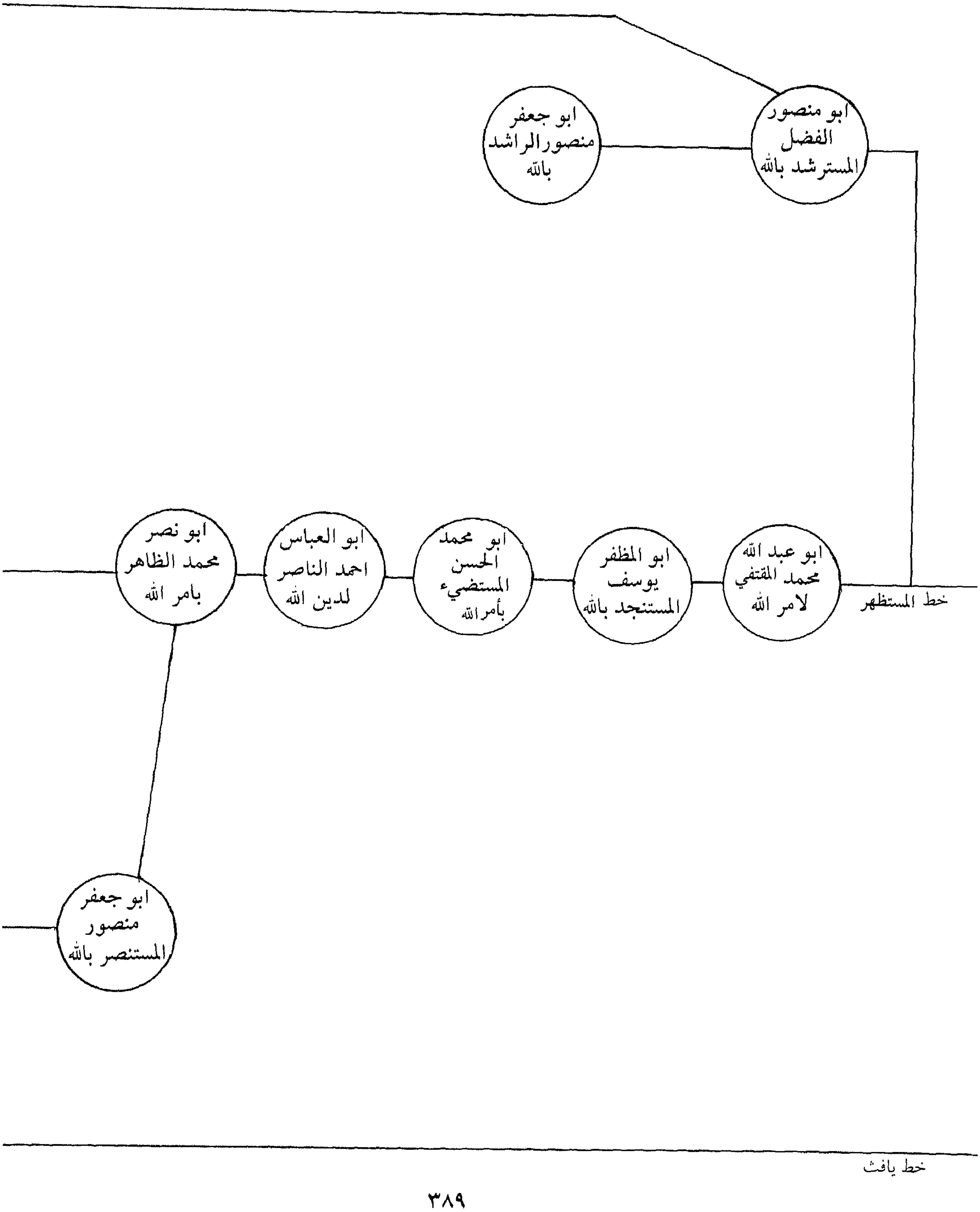
ولد في نصف ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ، وأمه ام ولد أرمنية إسمها بدر الدجى ، ولم يزل أمره مستقيماً الى أن قبض عليه في سنة خمسين وأربعمائة وسبب ذلك مفصل في التواريخ ، ثم ردّ إلى الخلافة ومات سنة سبع وستين وأربعمائة .

○ ابو القاسم عبد الله المقتدى بأمر الله :

مات أبوه في حياة القائم وهو حمل ، فولد بعد وفاة أبيه بستة أشهر ، وأمه أم ولد اسمها أرجوان بويع له بالخلافة بعد موت جده ، وله تسعة عشر سنة وثلاثة أشهر ، وظهرت في أيامه خيرات كثيرة وآثار حسنة في البلدان ، وكانت قواعد الخلافة في أيامه باهرة بخلاف من تقدمه ، ومات فجأة وهو ابن تسع وثلاثين سنة ، ويقال إن جاريته شمس النهار سّمته وبويع لولده المستظهر

○ ابو العباس احمد المستظهر بالله :

ولد في شوال سنة سبعين وأربعمائة . بويع له بالخلافة عند موت أبيه وله ستة عشر سنة ، وأمه أم ولد تركية ، وكان لين الجانب ، كريم الاخلاف ، يسارع في أعمال البر ، وكانت أيامه أيام سرور للرعية . توفي في يوم الاربعاء الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، فكانت مدة خلافته خمساً وعشرين سنة .


ابو منصور
الفضل
المسترشد بالله
ابو جعفر
منصور الراشد
بالله
ابو عبد الله
محمد المقتفي
لامر الله
خط المستظهر
ابو المظفر
يوسف
المستنجد بالله
ابو محمد
الحسن
المستضيء
بأمر الله
ابو العباس
احمد الناصر
لدين الله
ابو نصر
محمد الظاهر
بامر الله
ابو جعفر
منصور
المستنصر بالله
خط يافث

○ ابو منصور الفضل المسترشد بالله :

بويع له بالخلافه عند موت أبيه ، وكان ذا همـة عاليـة وشهامـة زائدة وإقـدام ورأي وهيبة شـديدة ضبط امـور الحلافـه ورتبـها احسن تـرتيب ، وأحيى رسم الخـلافـة ، وشيّـد أركـان الشريعة ، وباشر الحروب بنفسه ولم نزل أيامه مكدرة بكثـرة التشويش والمخـالفين ، وكـان يخرج بنفسه لدفع ذلك الى أن خرج خرجته الاخيرة ، فكسر واخذ ورزق الشهادة .

○ ابو جعفر منصور الراشد بالله :

ولد سنه اثنتين وخمسمائـة ، وأمه ام ولـد ، وبويـع له بـالخلافـة عند قتـل أبيه في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة ثم خلع وبويع المقتفى .

○ ابو عبد الله محمد المقتفي لأمر الله :

بـويع لـه بالخـلافة عنـد خلع أخيه وعمـره اربعـون سنـة . قـال ابن الجـوزي : من أيـام المقتفي عادت بغداد والعـراق الى يد الخلفـاء ، ولم يبق لها منـازع ، وقبل ذلـك من دولة المقتـدر إلى وقته كان الحكم للمتغلبين من الملوك ، وليس للخليفة معهم الا اسم الخلافة .

وتوفي المقتفي في مستهل ربيع الأول سنة خمس وخمسين وخمسمائـة ، وكانت خـلافته اربعـاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر وأحد وعشرين يوماً .

○ ابو المظفر يوسف المستنجد بالله :

ولد سنه ثمان عشر وخمسمائة ، وأمـه أم ولد كـرجية ، بـويع بـالخلافـة يوم مـوت أبيه ، وكان موصوفاً بالعدل والرفق خلق من المكوس شيئاً كثيراً بحيث لم يتـرك بالعـراق مكساً ، وكـان شديداً على المفسدين ، مات في ثامن ربيع الأول سنة ست وستين وخمسمائة .

○ ابو محمد الحسن المستضيء بأمر الله :

ولد سنة ثلاثين وخمسمائة ، وأمه أم ولد أرمينية إسمها غضبـة ، وبويـع له بـالخلافـة يوم موت أبيه .

قال ابن الجوزي : فنـادى برفـع المكوس ورد المـظالم ، وأظهر من العـدل والكرم مـا لم نره في أعمارنا مات المستضيء في سلخ شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

○ ابو العباس احمد الناصر لدين الله :

ولد يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وأمه تركية ، واسمها زمرد . بويع له عند موت أبيه في مستهل ذي القعدة ، ولم تزل مدة حياته في عز وجلاله وقمع للأعداء ، واستظهار على الملوك . لم يجد ضيماً ولا خرج عليه خارجي الا فمعه ، ولا مخالف الا دفعه وكان اذا أطعم أشبع ، واذا ضرب أوجع ،وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر ، وكان قد ملأ القلوب هيبة وخيفة ، فكان يرهبه اهل الهند ومصر ، كما يرهبه اهل بغداد ، وقد أحيا هيبة الخلافة وكانت قد ماتت بموت المعتصم ثم ماتت بموته .
مات يوم الأحد سلخ رمضان سنة اثنين وعشرين وستمائة .

○ ابو نصر محمد الظاهر بأمر الله :

ولد سنة إحدى وسبعين وخمسمائة . بويع عند موت أبيه ، ولما ولي الخلافة احسن الى الرعية وأبطل المكوس وأزال المظالم .

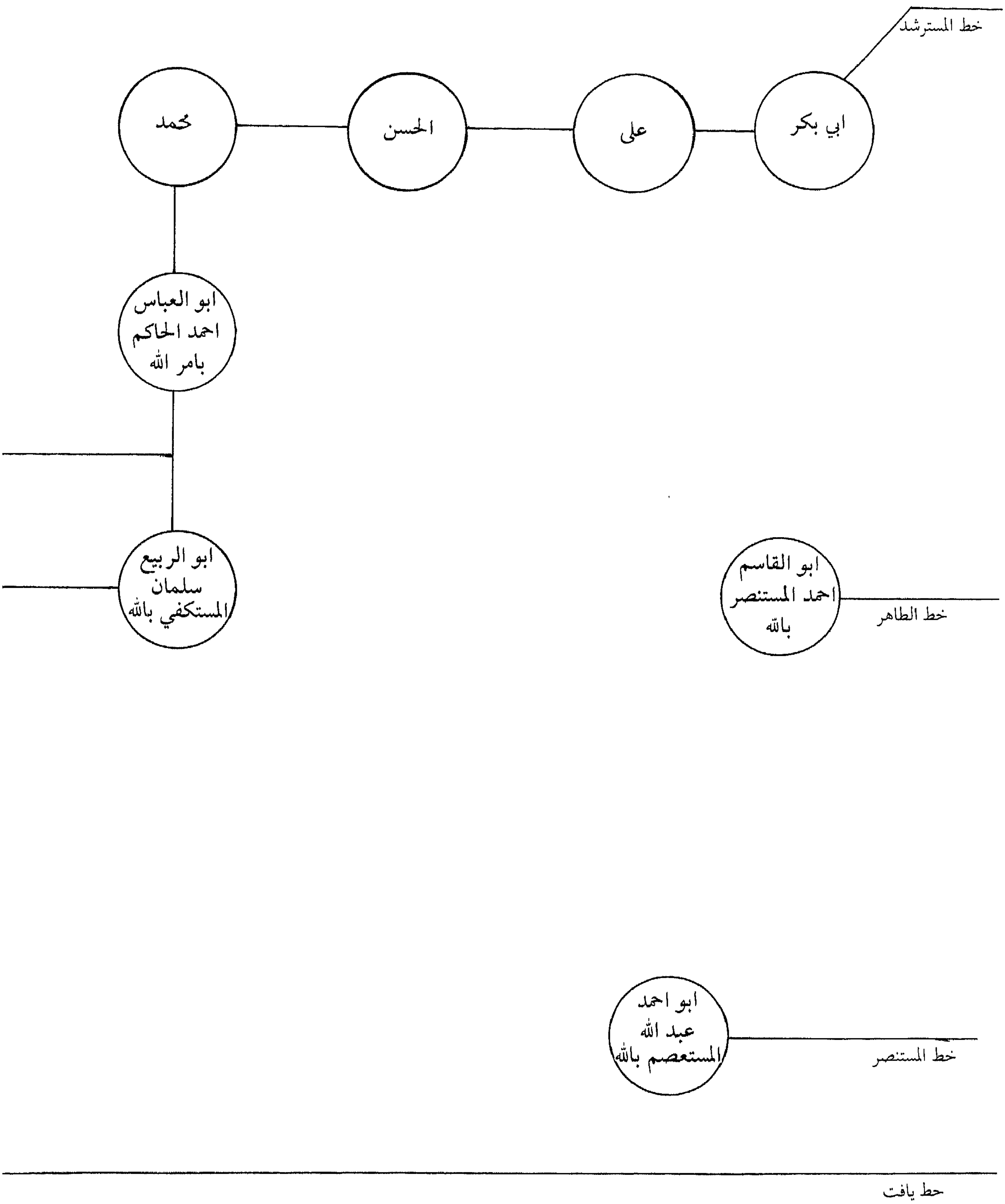
قال ابن الاثير في الكامل : ولما ولي الظاهر اظهر من العدل والاحسان ما أعاد به سنة العمرين ، فلو قيل : ما ولي الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقاً ، فإنه أعاد من الأموال المغصوبة والاملاك المأخوذة في أيام أبيه وقبلها شيئاً كثيراً ، وأطلق المكوس في البلاد جميعاً الى غير ذلك من الأمور الظلمية التي أبطلها .

توفي رحمه الله تعالى في ثالث عشر من رجب سنة ثلاث وعشرين ، فكانت خلافته تسعة أشهر وأياماً .

○ ابو جعفر منصور المستنصر بالله :

ولد في صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وأمه جارية تركية . بويع بعد موت أبيه ، فنشر العدل في الرعايا ، وبذل الانصاف في القضايا ، وقرب اهل العلم والدين ، وقمع المتمردين ، ونشر السنن ، وكف الفتن ، وحمل الناس على أقوم سنن ، وقام بأمر الجهاد أحسن قيام وجمع الجيوش لنصرة الاسلام ، وحفظ الثغور ، وافتتح الحصون ، فسار السيرة الجميلة ، وعمّر طرق المعروف الداثرة ، فأقام شعار الدين ومنار الاسلام ، ومناقبه كثيرة .

توفي رحمه الله تعالى يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين وستمائة .


خط المسترشد
ابي بكر
على
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سلمان المستكفي بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
خط الطاهر
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله
خط المستنصر
خط يافت

○ ابو احمد عبد الله المستعصم بالله :

ولد سنة سبع وستمائة ، وأمه ام ولد إسمها هاجر ، وهو آخر الخلفاء العراقيين . بويع له بالخلافة عند موت أبيه ، وكان كريماً حليماً ، سليم الباطن ، حسن الديانة ، مستمسكاً بالسنّة كأبيه وجدّه ، لكنه لم يكن مثلهما في اليقظة والحزم وعلو الهمة ، بل كان فيه لين وقلة معرفة ، فلما ولي الخلافة ركن الى وزيره ابن العلقمي الرافضي ، فأهلك الحرث والنسل ولعب بالخليفة كيف أراد وباطن التتار وناصحهم وأطمعهم في المجيء الى العراق ، وأخذ بغداد ، وقطع الدولة العباسية ليقيم خليفة من آل علي وصار إذا جاءه خبر منه كتمه عن الخليفة ، ويطالع بأخبار الخليفة التتار ، والتتار جائلون في البلاد وشرهم يتزايد ونارهم تستعر الخليفة ، والناس في غفلة عما يراد بهم والوزير ابن العلقمي حريص على ازالة الدولة العباسيه ونقلها إلى العلوية ، والرسل في الخفاء بينه وبين التتار ، والمستعصم نابه في لذاته لا يطلع على الامور ولا له غرض في المصلحة ، فاشار عليه الوزير بقطع اكثر الجند ، وأن مصانعة التتار واكرامهم يحصل بها المقصود ففعل ذلك ، ثم ان الوزير كاتب التتار وأطمعهم في البلاد وسهّل عليهم ذلك وطلب ان يكون نائبهم فوعدوه بذلك وتأهبوا لقصد بغداد . فوصلوا وهم مائتا ألف ومقدمهم هولاكو ، فخرج اليهم عسكر الخليفة ، فهزم العسكر ودخلوا بغداد ، فأشار الوزير على المستعصم بمصانعتهم وقال : أخرج اليهم أنا في تقرير الصلح ، فخرج ووثق لنفسه منهم ، ورد الخليفة وقال : ان الملك قد رغب ان يزوج ابنته بابنك الامير أبي بكر ويبقيك في منصب الخلافة كما أبقى صاحب الروم في سلطنته ولا تؤثر إلا ان تكون الطاعة له كما كان اجدادك مع الملوك السلجوقية وينصرف عنك بجيوشه ، نجبب يا مولانا الى هذا فإن فيه حقن دماء المسلمين والرأي ان تخرج إليه ، فخرج اليه في جمع من الاعيان ، فأنزل في خيمة ثم دخل الوزير فاستدعى الفقهاء والاماثل ليحضروا العقد فخرجوا من بغداد فضربت اعناقهم وصار كذلك وتخرج طائفة بعد طائفة فتضرب أعناقهم حتى قتل جميع من هناك من العلماء والامراء والحجاب والكبار ، وقتل الخليفه رفساً .

قال الذهبي : وما أظنه دفن ، وقتل معه جماعة من أولاده وأعمامه ، وأسر بعضهم ، ثم أعمل السيف في بغداد ، واستمر القتل فيها نحو أربعين يوماً ، فبلغ القتل أكثر من الف الف وكانت بلية لم يصب الاسلام بمثلها .

وتفصيل هذه الوقعة وما حصل من التتار في غير بغداد من البلاد والكلام على كيفية خروج التتار من بلادهم واتيانهم الى بلاد الإسلام مذكور في التواريخ ، ولا يتم للوزير ما أراد ، ذواق من التتار الذل والهوان ، ولم تطل أيامه حتى مات كمداً لا رحمة الله ولاعفى عنه . وعملت الشعراء قصائد في مراثي بغداد ، وأهلها لا يسعها مثل هذا الموضع .

○ ابو القاسم احمد المستنصر بالله :

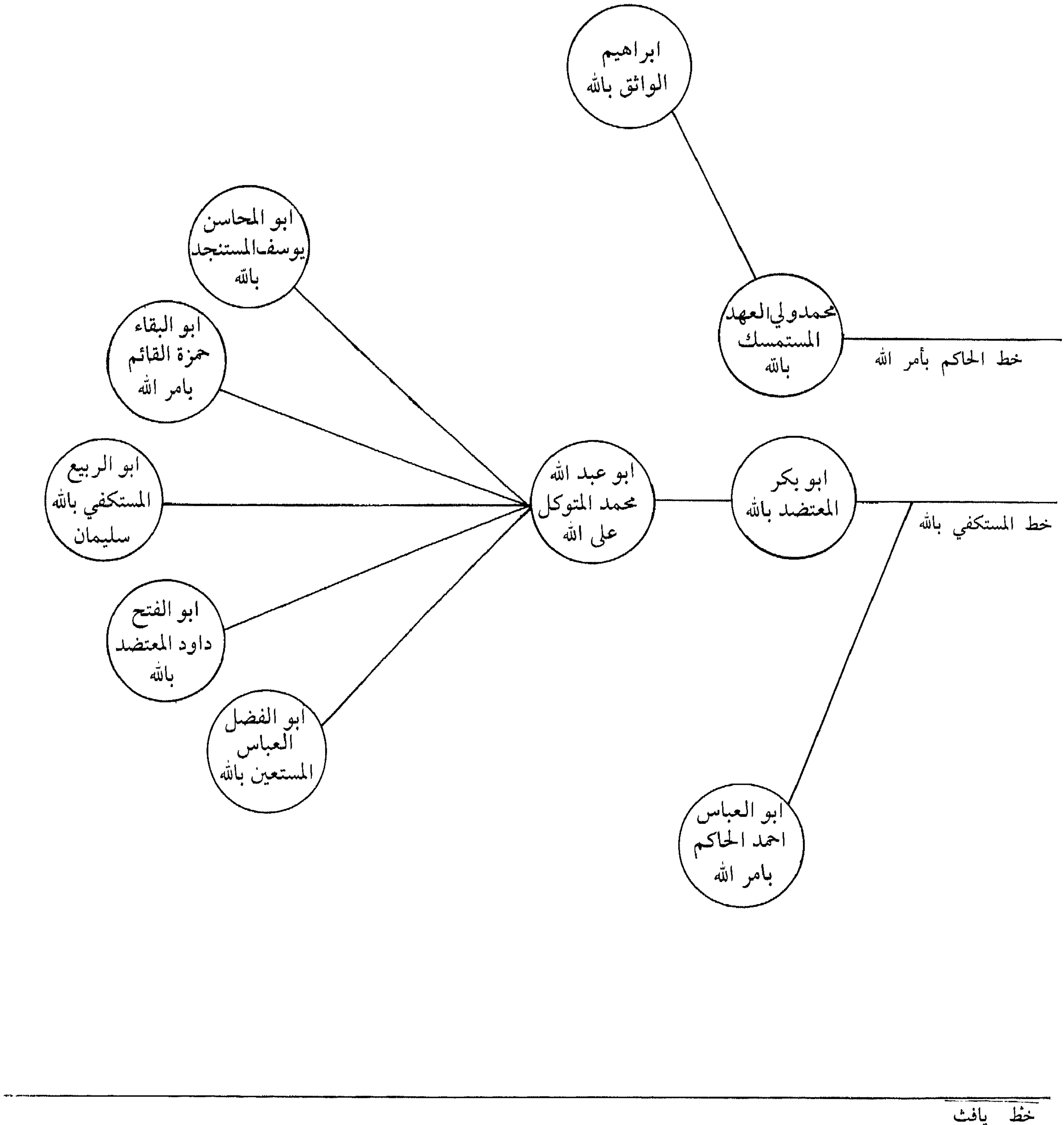
كان محبوساً ببغداد ، فلما أخذ التتار بغداد أطلق سراحه فهرب إلى عرب العراق ، فلما تسلطن الملك الظاهر بيبرس وفد عليه في رجب ومعه عشرة من بني مهارس ، فركب السلطان للقائه ومعه قضاة ورجال الدولة ، فشق القاهرة ثم اثبت نسبه على قاضي القضاة تاج الدين ابن الاعز ، ثم بويع بالخلافة وتفصبل ذلك مذكور في التواريخ فهو اول خليفة ولي الخلافة في مصر من بني العباس ، ثم ان المستنصر هذا عزم على التوجه الى العراق ، فاجتمع عنده من العساكر شيء كثير ، ثم سار فتلقاهم عسكر التتار ، فتصافوا ، فقتل من المسلمين جماعة وعدم الخليفة المستنصر . قيل : قتل وهو الظاهر ، وقيل سلم وهرب واختفى في البلاد ، وذلك في الثالث من المحرم سنة ستين وستمائة ، فكانت خلافته دون ستة أشهر . ولي بعده الحاكم .

○ ابو العباس احمد الحاكم بأمر الله :

وكان قد اختفى وقت اخذ بغداد ونجا ، فتوصل الى مصر وهو أول خلفاء مصر بعد المستنصر من بني العباس . قدم مصر في يوم الخميس سنة ستين وستمائة فانزله الظاهر بيبرس الصالحي النجمي البندقداري بالبرج الكبير من قلعة الجبل ، ورتب له من الرواتب ما يكفيه ، ثم عقد له الملك الظاهر مجلس البيعة بالايوان من القلعة واحضر الوزير والقضاة والامراء وأرباب الدولة وقرأ نسب الحاكم هذا على قاضي القضاة وشهد عنده جماعة فأثبته ثم مدَّ يده فبايعه بالخلافة ثم بايعه السلطان ثم الوزير ثم الاعيان على طبقاتهم ، ثم أقبل هو على السلطان وقلده الامور ، وبقي الخليفة عُلى ذلك الى سنة ثلاث وستين وستمائة . حجبه السلطان ومنعه الناس وتوفي الخليفة رحمه الله ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الاولى في سنة إحدى وسبعمائة وصلى عليه تحت القلعة وحضر جنازته أرباب الدولة والاعيان كلهم مشاة ، ودفن بقرب السيدة نفيسة وهو أول من دفن هناك منهم .

○ ابو الربيع سلمان المستكفي بالله :

بويع بالخلافة بعهد من أبيه سنة إحدى وسبعمائة وسكن مكان والده . وفي سنة ستة وثلاثين وسبعمائة وقع بين الخليفة والسلطان ، فاعتقله بالبرج ومنعه من الاجتماع بالناس ثم نفاه الى (قوص) هو وأولاده وأهله ، ورتب لهم ما يكفيهم وهم قريب من مائة نفس ، واستمر المستكفي بـ (قوص) الى ان مات بها في شعبان سنة أربعين وسبعمائة .


ابراهيم
الواثق بالله
محمد ولي العهد
المستمسك
بالله
خط الحاكم بأمر الله
ابو المحاسن
يوسف المستنجد
بالله
ابو البقاء
حمزة القائم
بامر الله
ابو الربيع
المستكفي بالله
سليمان
ابو عبد الله
محمد المتوكل
على الله
ابو بكر
المعتضد بالله
خط المستكفي بالله
ابو الفتح
داود المعتضد
بالله
ابو الفضل
العباس
المستعين بالله
ابو العباس
احمد الحاكم
بامر الله
خط يافث

○ ابراهيم الواثق بالله :

كان جده الحاكم عهد الى ابنه محمد ولقبه المستمسك فمات في حياته ، فعهد لابنه ابراهيم هذا ظناً انه يصلح للخلافة ، فرآه غير صالح لها لما هو فيه من الانهماك في اللعب ومعاشرة الارذال ، فعدل عنه وعهد الى المستكفي ابنه ، اعني ابن الحاكم وهو عم ابراهيم ، فكان ابراهيم هو السبب في الواقعة بين الخليفة المستكفي والسلطان بعد أن كانا كالأخوين لما كان يحمله اليه من النميمة به حتى جرى ما جرى .

فلما مات المستكفي بـ (قوص) عهد الى ابنه احمد ، فلم يلتفت السلطان الى ذلك وبايع ابراهيم هذا الى ان حضرت السلطان الوفاة ، فندم على ما صدر منه وعزل ابراهيم هذا ، وبايع ولي العهد احمد ولقب الحاكم ، وذلك في اول المحرم سنة اثنين وأربعين وسبعمائة .

○ ابو العباس أحمد الحاكم بأمر الله :

بويع بالخلافة بعد عزل ابراهيم عنها ، واستمر الحاكم في الخلافة الى أن توفي سنة أربع وخمسين وسبعمائة .

○ ابو بكر المعتضد بالله :

بويع بالخلافة بعد موت اخيه ، وكان خيّراً متواضعاً لأهل العلم . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة .

○ ابو عبد الله محمد المتوكل على الله :

بويع بالخلافة بعد موت ابيه بعهد منه ، والمتوكل هذا تخلف من أولاده لصلبه خمسة ، وهذا شيء لم يقع لخليفة ، وامتدت أيامه خمساً وأربعين سنة بما تخللها من خلع وحبس كما هو مفصل في التواريخ ، ومات في دولة الناصر ليلة الثلاثاء ، ليلة العشرين من شهر رجب سنة ثمان وثمانمائة .

○ ابو الفضل العباس المستعين بالله :

ولي الخلافة بعد موت أبيه وبقي في الخلافة الى سنة ستة عشرة وثمانمائة ، فخلع وبويع المعتضد .

○ ابو الفتح داود المعتضد بالله :

بويع بالخلافة بعد خلع أخيه ، واستمر في الخلافة الى أن مات في يوم الأحد رابع ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة .

○ ابو الربيع سليمان المستكفي بالله :

بويع بالخلافة بعد موت أخيه داود بعهد منه ، واستمر فيها الى أن مات في يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة في سلطنة الملك الظاهر چقمق .

○ ابو البقاء حمزة القائم بأمر الله :

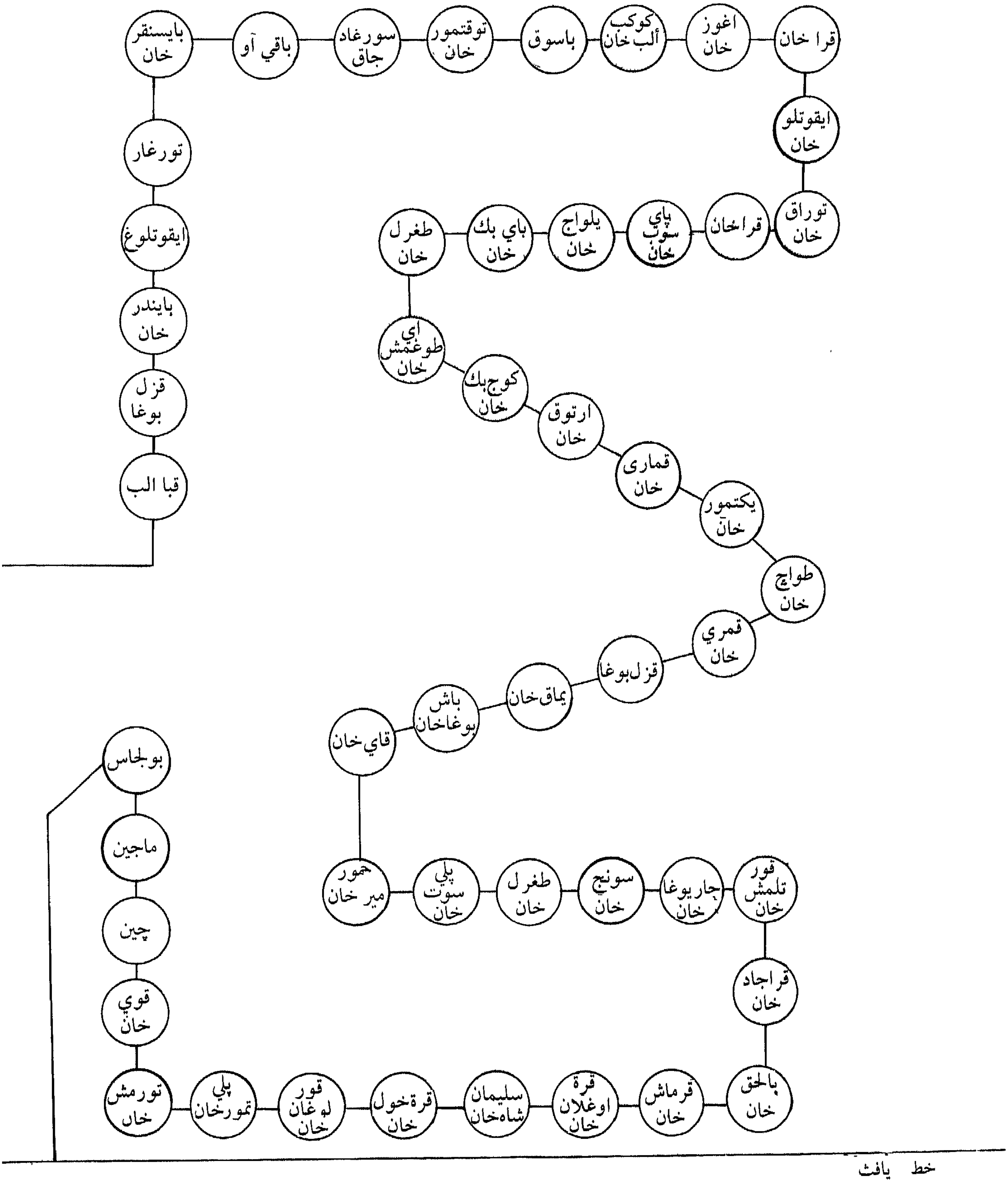
بويع بالخلافة بعد موت أخيه المستكفي ثم خلع من الخلافة سنة تسع وخمسين ، وسير الى الاسكندرية ، واعتقل الى ان مات سنه ثلاث وستين وثمانمائة .

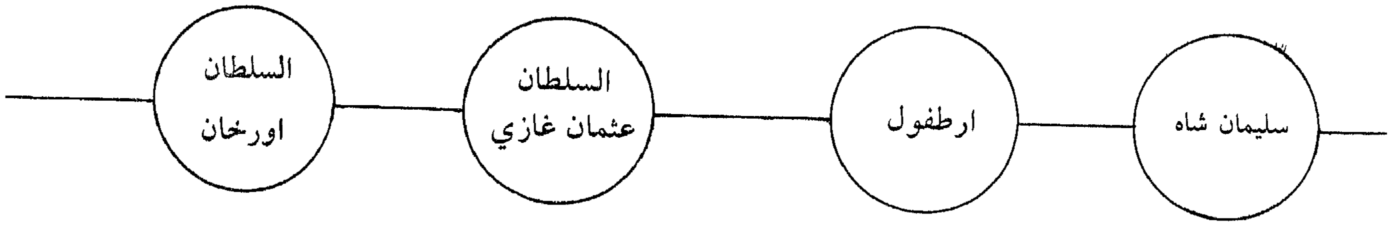
○ ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله :

ولي الخلافة بعد خلع أخيه ، والسلطان يومئذ الاشرف . مات الخليفة يوم السبت رابع عشر المحرم سنة أربع وثمانين وثمانمائة . بويع بالخلافة بعده ابن أخيه المتوكل على الله ابو العز عبد العزيز بن يعفوب بن المتوكل على الله ، وضعف امر الخلافة جداً .

وفي الحقيقة الملك للأتراك ، وليس للخلفاء الا مجرد الاسماء . وبقي الملك بمصر للأتراك الى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ، انتقل حينئذ ملك مصر الى ملوك بني عثمان في أيام السلطان سليم خان ابن السلطان بابزيد خان . عليه الرحمة والرضوان .

في بيـان نسب سلاطين آل عثمان خلا الله سلطنتهم القائمة الى آخر الزمان وهذه الاسماء التي نذكرها بلغة الترك القديم وهي غير مضبوطة فهذا الذي قدرنا على ضبطه




سليمان شاه
ارطغرل
السلطان
عثمان غازي
السلطان
اورخان

○ سليمان شاه :

وكان سليمان هذا سلطاناً في بلد ماهان قرب بلخ ولما ظهر جنكيزخان وأحرق بلاد بلخ وأخرج منها السلطان علاء الدين خوارزم شاه ، وتفرقت تلك البلاد خرج السلطان سليمان شاه من بلد ماهان بخمسين ألف بيت من التراكمة الى ارض الروم ومرّ بحلب وعبر نهر الفرات فغرق بفرسه ، في الفرات ، فأخرج منه ودفن أمام قلعة جعبر تغمده الله برحمته ، وتفرق من معه من التركمان في أطراف تلك البلاد وذراريهم موجودون رحالون نزالون الى الآن ، وكان لسليمان شاه أربعة اولاد عاد اثنان منهما الى بلاد العجم وهما سنقرو ويقدار ، وتوجه الى بلاد الروم اثنان وهما أرطغول وكون دوغدي وقدما على السلطان علاء الدين السلجوقي ، وكان هو سلطان بلاد قرمان وتحت ملكه قونية ، فأكرمهما وأذن لهما بالاقامة في أرضه ، وأستأذنا منه في جهاد الكفار ، واجتمع عليه من التراكمة طائفة من الغزاة وصار دأبهم الجهاد في سبيل الله ، وكان مفرهم ما بين قرة حصارويلجك فبقوا هناك مع مواصلة الغزو والجهاد وقمع الكفرة حول تلك البلاد الى أن توفي أرطغول سنة ثمانين وستمائة على ما هو الاصح لما قاله في تاريخ مكة ، وقيل ، انه توفي سنة تسع وثمانين وستمائة ، وخلَّف اولاداً امجاداً انجاداً اشدهم وأقواهم جيشاً وانماهم غراسا منهم السلطان عثمان .

○ السلطان عثمان غازي :

كان مولده في سنة ست وخمسين وستمائة ، ذاب في خدمة والده في الجهاد ، وتفرس في الغزاة في سبيل الله منذ نشأ ، واستمر مع والده مع الكفار في القتال والجهاد ، فرأى السلطان علاء الدين جده وجهده وعلم قابليته ونجابته في فتح أطراف البلاد فأكرمه وأعزه وأمده بأنواع الاعانه والامداد ، وأرسل اليه الراية السلطانية والطبل والزمر ووسمه باسم السلطنة تقوية ليده وشداً لعضده ، فلما وصل الطبل والزمر إليه عملوا نوبة بين يديه ، فعند أول سماعه صوت الطبل والزمر قام على قدميه تعظيماً لذلك ، فصارت ذلك قانوناً لآل عثمان باقياً مستمراً الى الآن ، فانهم يقومون على اقدامهم عند ضرب النوبة على أبوابهم . قاله في تاريخ مكة .

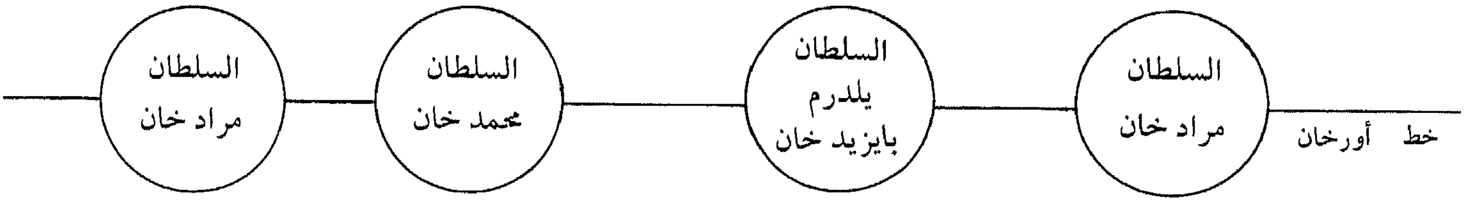
وكان جلوس السلطان عثمان على تخت السلطنة في سنة تسع وتسعين وستمائة ، وفتح عدة قلاع ، واستمر في الغزو والجهاد وافتتاح البلاد ومقاومة الكفار وأهل العناد الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى في سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وكانت مدة سلطنته ستاً وعشرين سنة ، وكان كثير الإطعام ، فاتك الحسام ، كثير البذل واسع العطايا شجاعاً مقداماً على الاعداء ما خلف نقداً ولا متاعاً الا درعاً وسيفاً يجاهد بهما الكفار ، وبعض خيل وقطيعاً من الغنم اتخذها للضيفان . قاله في التاريخ المذكور .

○ السلطان اورخان :

ولـد سنة ثمـان وسبعين ، وولي بعـد والده ، ومـدة سلطنته خمس وثـلاثون سنـة ، وبلغ من العمر ثلاثاً وثمانين سنة ، وهـو الذي افتتـح بروسيا ، وجعلها مقـر سلطنته ، وفتـح قلاعـاً وبلاداً كثيرة ، وقد فاق والده في الجهاد وفتـح البلاد فـاتسعت مملكته ونفـذت كلمته ، واجتمعت ملوك النصارى وجميع الكفرة على قتال العساكر الاسـلامية ، ورفـع ضرر المسلمـين عن بلادهم ، واتفقـوا على ان يتعـدوا من بـلاد روم ايـلي الى بـلاد أنـا طـولي ، ويقـاتلوا السلطان اورخـان في محله .

وكـان للسلطان ولـد نجيب اسمـه مـراد بـك استـأذن من والـده أن يتعـدى الى روم ايـلي ويقاتل الكفار الذين اجتمعوا لقتالـه قبل ان يصلوا الى انـا طولي ، فـاجازه والـده لما رأى نجـابته وشجاعته ، فتـوجه مـع خدامـه فتبعه من الغـزاة شجعان مخبورون وابطال مشهـورون فتعدوا الى روم ايلي فصادفوا الكفار في غفلة وهم يـريدون العبـور الى جهة انـا طولي ، فـوقع حـرب عظيم قتـل فيه من الكفـار مـا لا يعـد ولا يحصى ، وانهزم البـاقـون الى القـلاع والحصــون ، وتبعهم المسلمـون يقتلون ويأسـرون ، ونصر الله الاسـلام وخذل النصـارى اللئام وفتـح المسلمـون عـدة قلاع وحصون ، ورجع مراد بك الى والده منصوراً مؤيداً مسروراً .

وكـان السلطان اورخان كثـير الجهاد ، عـدواً لأهل الكفـر والالحاد ، عـاش سعيداً ومـات حميداً سنة إحدى وستين وسبعمائة قاله في التاريخ المذكور .


خط أورخان
السلطان مراد خان
السلطان يلدرم بايزيد خان
السلطان محمد خان
السلطان مراد خان

○ السلطان مراد خان :

الغازي . مولده سنة سبع وعشرين وسبعمائة وجلوسه على التخت في بورسا سنة احدى وستين وسبعمائة ، ومدة سلطنته احدى وثلاثون سنة وعمره خمس وستون سنة ، وولي السلطنة وعمره أربع وثلاثون سنة ، وافتتح كثيراً من البلاد ، منها ادرنة سنة احدى وسنين وسبعمائة ، وهو أول من اتخذ المماليك وسماهم ينكجري يعني العسكر الجديد ، وألبسهم اللباد المثني إلى خلف وسماه(بركا)بضم الباء الموحدة وسكون الراء آخره كاف . وكانت له صولة عظيمة على الكفار ، واجتمعت النصارى على سلطانهم اسبوت فقاتلهم السلطان مراد قتالاً عظيماً فقتل سلطان الكفره وانهزم الكفار ، فأظهر واحد من ملوكهم الاطاعة اسمه (بلواش) وأقبل ليقبل يد السلطان مراد ، فلما قرب اخرج خنجراً كان أعده في كمه فضرب به السلطان مراد فاستشهد الى رحمة الله تعالى في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فصار القانون العثماني ان لا يدخل على السلطان ايلجي او غيره بسلاح وأن يفتش ثيابه ، وأن يدخل على السلطان بين رجلين يكتفانه .

قاله في تاريخ مكة .

○ السلطان يلدرم بايزيد خان :

مولده سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وولي السلطنه وعمره اثنان وأربعون عاماً ، ومدة سلطنته ستة عشر عاماً ، ولما تولى استولى على كثير من قلاع النصارى وبلادهم وأراضيهم وقد حسَّن بعض النصارى لتيمور أن يصل لبلاد الروم فوصل الى البلاد الشامية والحلبية ، وقتل فيها وفتك وسفك الدماء وعاث فيها كما هو مفسر في التواريخ ، واستمر تيمور يفسد في الأرض ويسفك الدماء الى ان وصل أذربيجان ، وخرج السلطان بايزيد لقتاله ، وجمع عسكر الروم ولما التقى الجمعان هربت طائفة من عساكره وتركوا السلطان بايزيد خان وذهبوا الى تيمور ، ووقع الحرب الشديد وقتل من أولاد السلطان بايزيد السلطان مصطفى فشرع عسكره في الانهزام ، وثبت هو وقليل ممن معه ، واستمر يقاتل الى ان وصل الى تيمور بسيفه المشهور يقاتل بنفسه ، وقد عجزوا عنه فرموا عليه بساطاً وأمسكوه وحبسوه ، فحصل له حمى غضبية فتوفي الى رحمة الله تعالى في سنة خمس وثمانمائة ، وتسلطن بعده أولاده وهم عيسى وموسى وسليمان وقاسم ومحمد ، وحصل بينهم النزاع والقتال نحو اثني عشر سنة إلى ان استقل بالسلطنة محمد خان . قاله في التاريخ المذكور .

○ السلطان محمد خان :

استقل بالسلطنة في سنة ست عشر وثمانمائة ، ومولده في سنة سبع وسبعين وسبعمائة وعمره حينئذ تسع وثلاثون سنة ، ومدة سلطنته تسع سنين ، وكان شجاعاً مقداماً مجاهداً في سبيل الله . افتتح عدة قلاع وبلاد وبذل نفسه بالغزو والجهاد ، وللسلطان محمد هذا مدارس وعماير وأفعال خير وهو اول من عمل الصرف لأهل الحرمين الشريفين من آل عثمان رحمهم الله تعالى ، وتوفي الى رحمة الله تعالى في سنة خمس وعشرين وثمانمائة .

○ السلطان مراد خان :

مولده في سنة ست وثمانمائة ، وجلس على تخت السلطنة وعمره ثمانية عشر عاماً ومدة سلطنته احدى وثلاثون سنة . وكان ملكاً مطاعاً مقداماً ، فاتكاً شجاعاً بذولاً واسع العطايا . فتح الفتوحات ومهد الممالك ، وأقام الشرع والدين وأذلّ الكفار الملحدين ، واستمر يجاهد الكفار ويفتح البلاد الى أن انتشأ له ولده العالطان محمد فرأى نجابته ، فأجلسه على تخت السلطنة واختار لنفسه التقاعد بحسن رضاه قاله في التاريخ المذكور .


السلطان
بايزيد خان
السلطان
محمد خان
خط مراد خان

○ السلطان محمد خان :

مولده في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وتولى في سنة ست وخمسين وثمانمائة ، وجلس على التخت ، وقد استكمل عشرين سنة ، وكانت مدة سلطنته احدى وثلاثين سنة ، وكان من اعظم سلاطين آل عثمان وأقواهم وأثبتهم ، وهو الذي اسس ملك بني عثمان ، وقنن لهم القوانين ، وله مناقب جميلة ومزايا فاضلة جليلة ، وله غزوات وفتوحات عظيمة ومن أعظمها أنه افتتح القسطنطينية بعد ان حاصرها خمسين يوماً اشد الحصار وضيَّق على من فيها من الكفار ففتحها في اليوم الحادي والخمسين من أيام محاصرته وهو يوم الاربعاء العشرون من جمادى الاخر سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، وصلى في اكبر كنائس النصارى صلاة الجمعة وهي آيا صوفية فمزق منها جلابيب الصلبان والاصنام ، وخلع عليها حلل مساجد أهل الاسلام ، وقد استجلب رحمة الله تعالى اليها العلماء الكبار من أقاصي البلاد وأنعم عليهم ، فصارت استانبول بهم ام الدنيا ومعدن الفضل والكمال ، واجتمع فيها أهل الكمال من كل فن ، وكانت وفاته رحمه الله سنة ست وثمانين وثمانمائة . قاله في التاريخ المذكور .

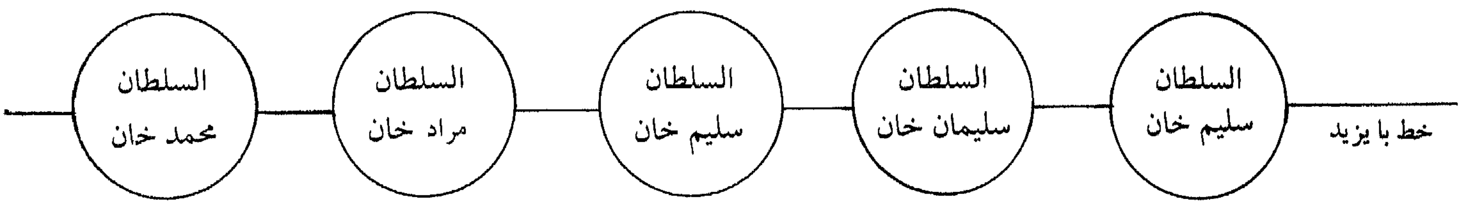
○ السلطان بايزيد خان :

الغازي مولده سنة ست وخمسين وثمانمائة وتولى وعمره إذ ذاك ثلاثون عاماً ، وعمَّر اثنين وستين سنة وهو من اعيان سلاطين آل عثمان ، وفد افتتح قلاعاً وحصوناً كثيرة ، ونازعه أخوه السلطان جم وقاتله ، فبرز السلطان بابزيد لقتاله وتقاتلا فانهزم السلطان جم وفرَّ الى مصر ، ثم انه جمع جمعاً من الغواة فقاتله السلطان بايزيد ثانياً فانكسر السلطان جم ايضاً وفرَّ الى بلاد النصارى في سنة سبع وثمانين ونمانمائة ، وأرسل اليه احد عبيده في صوره حلاق مجهول ، فلما رآه السلطان جم تأنس به وسأله عن صنعته ، فقال : حلاق ، فاستخدمه وأمره ان يحلق رأسه ، فحلق رأسه بموس مسموم وهرب في الحال ، وأثر السم في رأسه وسرى الى بدنه فمات الى رحمة الله تعالى .

وكان السلطان بابزيد ذا خيرات عظيمة ، وكان له عدة أولاد صاروا ملوكاً وصار لأولادهم اولاد ، فمنهم السلطان جهان شاه ، والسلطان احمد ، والسلطان قورقود ، والسلطان محمود ، والسلطان عبد الله ، والسلطان علم شاه ، وكان أنجبهم وأمجدهم السلطان سليم خان ، ولما ترعرعوا وبرعوا وأخرجهم والدهم الى السناجق العالية في بلاد الروم ، فجعل لاكبر أولاده السلطان احمد مملكة أماسية وما والاها وكان يتوقع منه أن يكون ولي عهده ، ويأبى الله إلاَّ ما أراد ، وأنعم على السلطان جهان شاه بمملكة قرمان وأعمالها وولي السلطان قورقود مملكةمنتشاوتوابعها ، وجعل للسلطان سليم مملكة طرابزون ، فسبق في علم الله سلطنته ،

وولى بقبة اولاده على ممالك اخر .

واستولى على السلطان بايزيد مرض النقرس وهو اكثر مرض آل عثمان رحمهم الله ، وضعف عن الحركة وترك السفر ، فاصر العسكر لبطرهم وراحتهم بطلبون سلطاناً شاباً قوي الحركة ، فرأوا أن السلطان سليم اجلد من سائر اخوته ، وأقوى فما لوا اليه ومال اليهم ، وتوجه بالعطف والحنو عليهم ، وخرج على والده محارباً ، وركب عليه مقاتلاً ومغاضباً ، فقاتله ابو ه فهزمه ثم عطف ثانياً ، ورأى السلطان بايريد توجه اركان الدولة والعسكر الى السلطان سليم وأشار عليه وزراؤه ان يفرغ عن السلطنة للسلطان سليم ، ويختار التقاعد في أدرنة في عزٍ ونعظبم ، وأبرموا عليه في دلك ، فما رأى بداً في اجابتهم الى ما سألوه فطلبه لحضوره وعهد اليه السلطنة وسلم اليه التخت وتوجه مع خدامه الخواص الى أدرنة فلما وصل الى قرية جوداو بوفى الى رحمة الله تعالى فرزق مرتبة الشهادة ، وكان ذلك في سنة ثمان عشر وتسعمائة قاله في التاريخ المذكور .


خط با يزيد
السلطان سليم خان
السلطان سليمان خان
السلطان سليم خان
السلطان مراد خان
السلطان محمد خان

○ السلطان سليم خان :

كان سلطان العجم ، وفاتح اقليم مصر وسائر ممالك العرب ولد في أماسية سنة ثمانمائة واثنين وسبعين ، وجلس على تخت السلطنة في سنة تسعمائة وثمانية عشر ، وكانت مدة سلطنته تسع سنين ، ولم تطل مدة سلطنته لأنه كان سفاكاً كثير القتل ، وهذه عادة الله في السلاطين والأمراء والحكام إذا اكثروا سفك الدماء . وكان سلطاناً قهاراً ملكاً جباراً كثير السفك قوي البطش عظيم الفتك كثير الفحص عن اخبار الناس ، شديد التوجه الى اهل النجدة والبأس ، عظيم التجسس عن اخبار الممالك .

ولما استولى السلطان سليم خرج لقتال اخيه السلطان احمد ، فلما التقيا فر عسكر السلطان احمد ، وبقي في عدد قليل ، فأخذ أسيراً وأتي به الى السلطان سليم فأمر بخنقه فخنق بالوتر في تاسع صفر سنة تسع عشر وتسعمائة ، ثم فر السلطان قورقود ، فلم ينفعه فراره فمسك وجيء به إليه فخنق ، وكذلك فعل بالسلطان محمد بن السلطان شاهنشاه ، والسلطان عثمان بن السلطان علم شاه والسلطان مصطفى ، والسلطان ورخان ، والسلطان سليمان أولاد السلطان محمود ، وسبعة اولاد كلهم مرصع في المهد خنقهم في ليلة واحدة في بورسا ، فكانت ليلة ملأت البلاد بكاء وعويلاً ، فلما استقر للسلطان سليم الملك ، وثبت على تخت السلطنة شرع في فهر الملوك وأخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبدأ بقتال شاه إسماعيل ابن الشيخ حيدر ، ولما التقى العسكران انهزم شاه اسماعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سلبم ثم توجه لاخد مصر وما يتبعها من البلاد وإزالة دولة الجراكسة فافننح حلب والشام ومصر وغيرها من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة ، وزالت دولة الجراكسة حبنئذ ، وصارت هذه البلاد تبعاً للبلاد التي لآل عثمان ، ثم توفي في سنة تسعمائة وست وعشرين . قاله في التاريخ المذكور .

○ السلطان سليمان خان :

ولي بعد وفاة والده في سنة ست وعشرين وتسعمائة ، وكان سلطاناً سعيداً ذا خيرات حسان وصدقات جارية على صفحات الزمان ، واستمر في السلطنة تسعاً وأربعين سنة ، وكان عمره أربعاً وسبعين سنة ، وكان كثير الغزو في سبيل الله ، مجاهداً لنصرة دين الله . وقد افتتح البلاد الواسعة من جملتها بغداد دار السلام ، وفتح عراق العرب كلها ، فصار من مصافات الممالك العثمانية ، وألطف تاريخ فيل فيه : فتحت العراق ، وفتوحاته كثيرة مفصلة في التاريخ المذكور .

○ السلطان سليم خان :

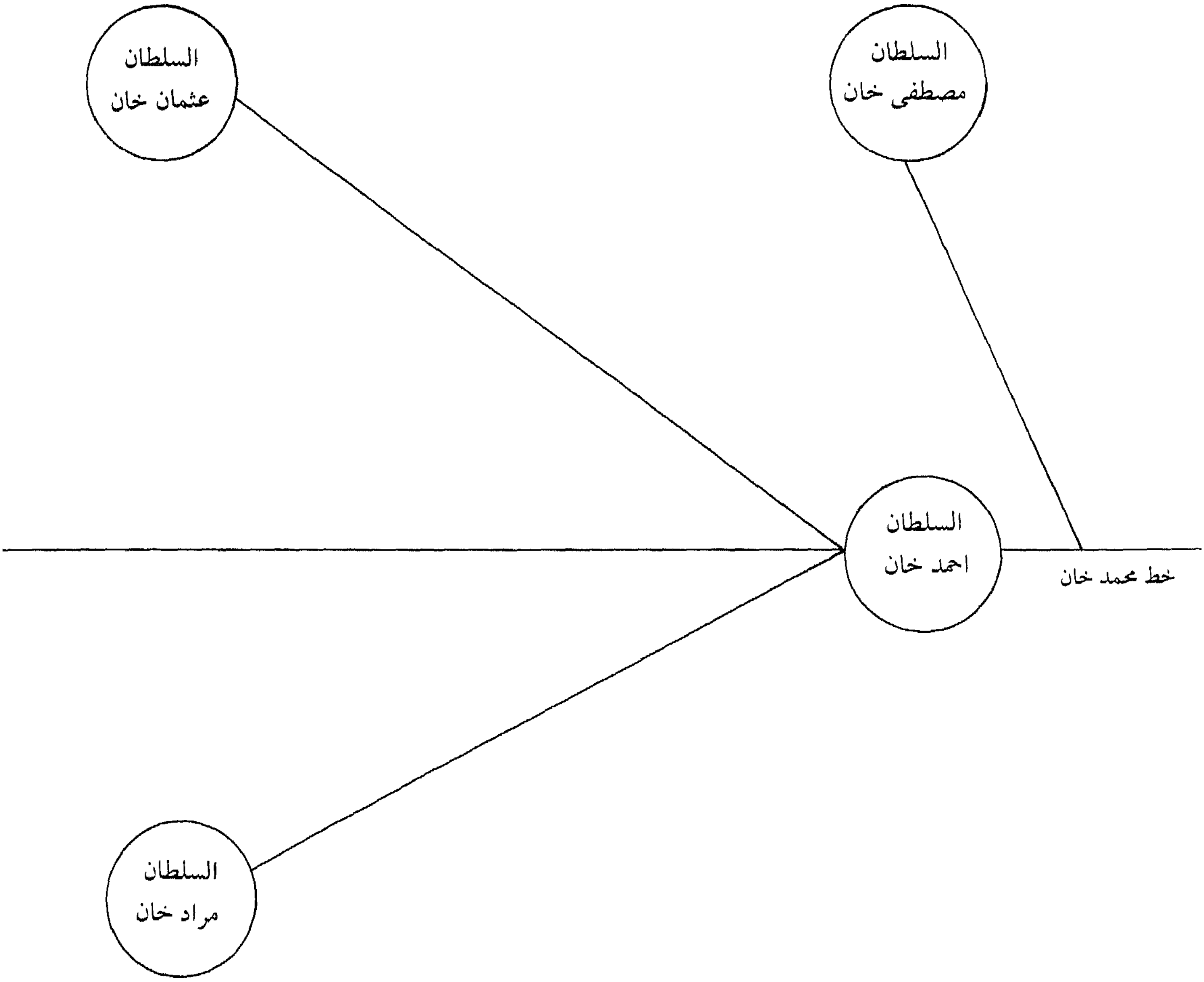
ولد سنة تسع وعشربن وتسعمائة ، وجلوسه على تخت السلطنة سنة أربع وسبعين وتسعمائة ، ومدة سلطنته تسع سنين ، وعمره حين تسلطن ست وأربعون سنة ، وكان سلطاناً كريماً رؤوفاً بالرعية رحيماً ، عفواً عن الجرائم ، حليماً محباً للعلماء والصلحاء ، محسناً الى العلماء والمشايخ والفقراء ، وقد فتح بلاداً كثيرة . منها جزيرة قبرص وغيرها من البلاد الكبار المشهورة كما فصل ذلك في التاريخ المذكور .

○ السلطان مراد خان :

ولد في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة ، وجلس على تخت الملك سنة اثنين وثمانين وتسعمائة ، ومدة سلطنته عشرون سنة ، وكان ملكاً مهاباً ، هماماً وأسداً ضرغاماً وهزبراً مقداماً ، وله مآثر جميلة وآثار جليلة . توفي رحمه الله سنة ألف وثلاث سنين .

⊙ السلطان محمد خان :

ولد سنة تسعمائة وأربعة وثمانين ، وجلس على تخت السلطنة بعد والده سنة ثلاث بعد الألف ، وكان عمره خمس عشرة سنة وكانت سلطنته خالية من الكدر والاختلاط ، وقد غزا الكفار وفتح اكرى بعد أن تجيشت عليه عساكر النصارى في عدد كثير يزيد على ما قيل على أربعمائة الف مقاتل ، وحصل بينهما وقعة عظيمة اضطرب فيها عسكر السلطان ثم ان الله سبحانه وتعالى نصر السلطان على النصارى ، فكسروا وولوا منهزمين ، ووقع السيف فيهم وهم فارّون حتى قتل بعضهم بعضاً من الزحام وغيره ، وحصل الفتح والنصر لسلطان المسلمين رحمه الله تعالى . وكانت مدة سلطنته تسع سنين ، ثم انتقل الى رحمة الله سنة ألف واثنا عشر للهجرة .


السلطان
عثمان خان
السلطان
مصطفى خان
السلطان
احمد خان
خط محمد خان
السلطان
مراد خان

○ السلطان احمد خان :

ولد سنة تسعمائة وثمانية وتسعين ، وجلس على تخت السلطنة بعد وفاة أبيه سنة ألف واثنا عشر ، وكان مدة سلطنته أربعة عشر سنة ، وكان كثير المعروف والخيرات ، وقام بتدبير الملك احسن قيام ، وله آثار حسنة في مكة والمدينة ما سبقه الى مثلها احد من السلاطين السابقين ، وقد ارسل الى الروضة المطهرة على صاحبها افضل الصلاة والسلام بالكوكب الدري الذي لا قيمة له ، وكان سمعة بين سلاطين الهند والعجم ، وكان حليماً حازماً عارفاً بمقادير الناس ، ذا أخلاق حسنة ومكارم في الخيرات مستحسنه ، وكان له اطلاع على احوال الرعية ، فسارت فيهم الحكام سيرة مرضية ، وكان في زمن أبيه استيلاء الأعداء على اطراف البلاد وخروج البغاة المسمون بالجلالية ، واستولوا على بلاد متعددة ، قيل : الى حد مدينة بروسا ، فتوجه السلطان بسيوف همه على الكفار فازالهم وعطف على الجلالية بسيفه المشهور الوزير الاعظم مراد باشا الذي كان سابقاً على بلاد اليمن ، فقتلهم وأبادهم ثم عطف على بلاد العجم ، فبينما الرسل تتردد بالعفو والصلح انتقل الوزير مراد باشا الى رحمة الله تعالى ، ثم انه استمر ملك السلطان الى سنة الف وستة وعشرين ثم انتقل الى رحمة الله تعالى .

○ السلطان مصطفى خان :

كان من أهل الفضل والعبادة ولا يلتفت الى الدنيا وزهرتها ولا يميل الى نظارتها وزينتها متجنباً لها ومستوحشاً منها وما اجدره بقول الشاعر :

لاحت له الدنيا تريد خلاعة ... لكنه بغرورها لم يخدع
وتزينت لتروقه بجمالها ... فأبى وطلقها طلاق مودع

ولد سنة ألف وجلس على تخت السلطنة سنة ست وعشرين وألف ، وخلع نفسه عن السلطنة ، وأختار جلوس ولد أخيه السلطان عثمان بن السلطان احمد مكانه وذلك في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وألف ، ثم لما قامت الجند على السلطان عثمان وقتلوه جلس مرة ثانية مكان السلطان عثمان في خامس عشر صفر سنة اثنتين وثلاثين وألف وهو على ما كان في سلطنته الاولى من رفضه الدنيا وميله عنها وخلع نفسه باختياره واختار جلوس ولد اخيه السلطان مراد خان ابن احمد خان وذلك في اليوم الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وألف وأختار العز الباقي على الملك الفاني رحمه الله تعالى .

○ السلطان عثمان خان :

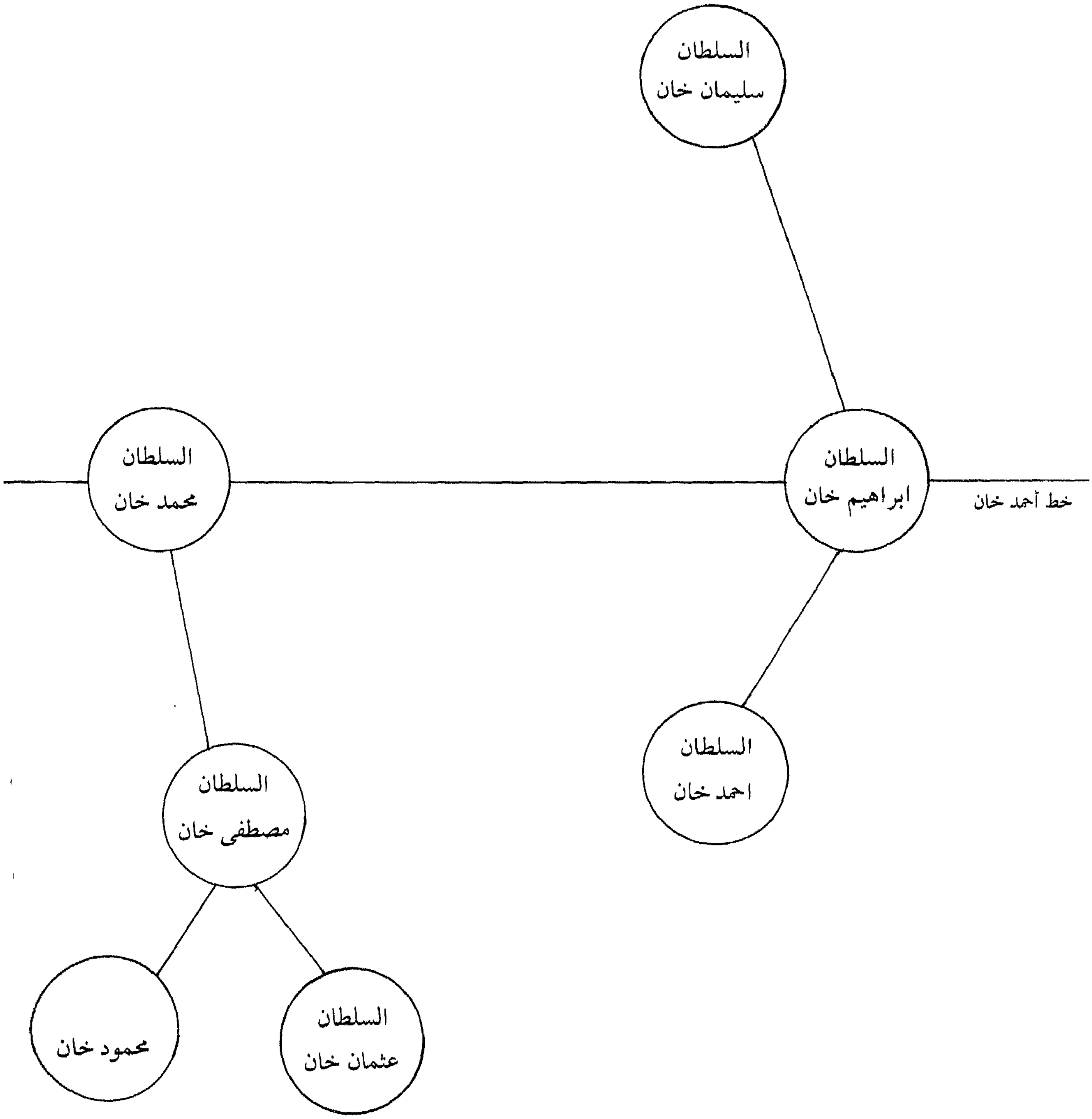
الملك المجاهد ، ولد سنة ألف وثلاثة عشر وتسلطن بعد خلع عمه السلطان مصطفى

سنة ألف وسبعة وعشرين ، وأحسن سياسة الملك على احسن الوجوه ، وتوجه في سنة اثنين وثلاثين وألف إلى غزو الافرنج فانتصر عليهم وظفر بهم ثم بعد عوده الى التخت اراد التوجه الى مكة بقصد الحج ووصلت الاخبار الى غالب الجهات بذلك ، وهيئت له المؤن بمصر والشام وحلب وغيرها من البلاد ، فلما كان يوم الخامس من رمضان قام العسكر عليه وقتلوه ، وأعادوا عمه السلطان مصطفى ، فقال بعض الشعراء :

قضى عثمان سلطان البرايا بأسياف العساكر والجنود
ووافته المنية في السرايا مؤرخة كعثمان الشهيد

○ السلطان مراد خان :

ولد سنة ألف واحدى وعشرين ، وولي السلطنة بعد عمه السلطان مصطفى في سنة اثنين وثلاثين وألف ، وكان ذا همة عظيمة وخيرات حسان جسيمة ، وقد قام بشعار الملك ومع ذلك كان مقيماً لشعائر الاسلام ، وجهز العساكر المنصورة لافتتاح البلدان ، وتوجه بنفسه في عام خمس وأربعين وألف لغزو العجم ، ففتح بغداد وكثيراً من بلادهم ورجع الى تخت ملكه القسطنطينية ، وأبقى على العساكر سرداراً معيناً ، ومناقبه كثيرة مفصلة في التواريخ ، وتوفي سنة ألف وتسع وأربعين الى رحمة الله تعالى .


السلطان سليمان خان
السلطان ابراهيم خان
خط آحمد خان
السلطان محمد خان
السلطان احمد خان
السلطان مصطفى خان
السلطان عثمان خان
محمود خان

○ السلطان ابراهيم خان :

ولـد سنة ألف وأربـع وعشرين وجلس عـلى تخت السلطنـة سنـة الف وتسـع وأربعـين ، وشرع في فتح جزيرة كريد ففتحها إلا قلعة واحدة وذلك لمتـانتها غـاية المتـانة ، فـاستمر في الملك إلى سنـة ألف وثمانيـة وخمسين ، وتـوفـي الى رحمة الله تعـالى وكانت مـدة سلطنتـه ثمـانيـة سنـين وثمانية أشهر .

○ السلطان محمد خان :

ولـد سنة ألف وتسعـة وأربعين وجلس عـلى تخت السلطنة سنـة ثمانيـة وخمسـين وألف ، وعمره الشريف إذ ذاك تسـع سنين ، ولـه الفتوحـات التي لا تحصى والمغازي التي لا تستقصى ، أذلّ بـالغزوات اعـداء الدين واستبـاح قلاعهم وجعلهـا داراً للمسلمين ، ولم تـزل اعلام نصـرته ظاهرة وآيات سعادته باهرة ، واستمر على ما هـو عليه من الجهـاد الى أن ثار عليـه الجند فخلعـوه واجلسوا أخاه السلطان سليمان في مكانه ، وذلك يوم ثاني محرم سنة تسع وتسعين وألف .

○ السلطان سليمان خان :

ولـد سنة ألف وثـلاثة وخمسـين ، وجلس على تخت السلطنـة سنة ألف وتسـع وتسعين ، ولم يمكث بل التفت الى قتال أعـداء الدين وطلبـوا منه اربـع سنين فـوافقهم على ذلـك لما اقتضاه نظره في مصالح المسلمين ، وتوفي سنة ألف ومائة واثنين ومدة سلطنته ثلاث سنين .

○ السلطان احمد خان :

ولـد سنة ألف واثنـين وخمسين ، وجلس عـلى تخت السلطنـة سنـة ألف ومـائـة واثنـين ، وانتقل الى رحمة الله تعالى سنة الف ومائة وستة ، ومدة سلطنته أربع سنين .

○ السلطان مصطفى خان :

في سنة ستة ومـائة وألف جلس عـلى تخت السلطنة السلطان مصـطفى خان ابن السلطان محمد خان .

○ السلطان احمد خان بن محمد خان

جلس على تخت السلطنة سنـة ألف ومائـة وخمسة عشـر ، ومدة سلطنتـه ثمانيـة وعشرون سنة .

○ السلطان محمود خان :

جلس على تخت السلطنة سنة ألف ومائة وثلاث وأربعين ، وكانت مدة سلطنته أربعة وعشرون سنة .

○ السلطان عثمان خان :

جلس على تخت السلطنة سنة ألف ومائة وسبعة وستين ومدة سلطنته أربع سنين .

○ السلطان مصطفى خان بن أحمد خان

جلس على تخت السلطنة سنة ألف ومائة واحدى وسبعين .

○ السلطان عبد الحميد خان :

جلس على تخت السلطنة في سنة ألف ومائة وثمانية وسبعين .

○ السلطان سليم خان :

جلس على تخت السلطنة سنة ألف ومائتين وثلاثة .

○ السلطان مصطفى خان بن عبد الحميد خان

جلس على تخت السلطنة سنة ألف ومائتين واثنين وعشرين .

○ السلطان محمود خان بن عبد الحميد خان

جلس على تخت السلطنة سنة ألف ومائتين وثلاثة وعشرين ، ومدة سلطنته اثنان وثلاثون سنة .

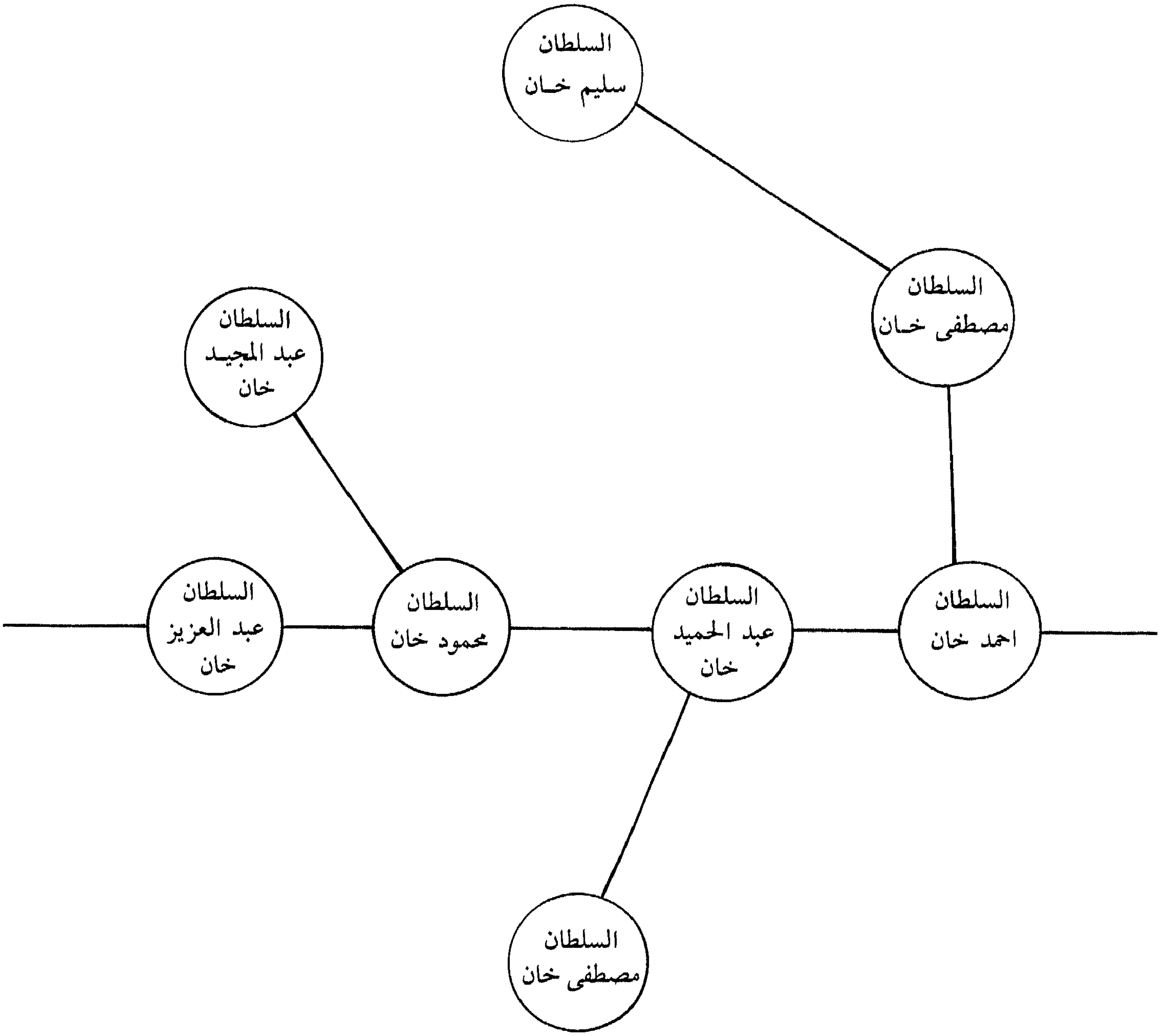
○ السلطان عبد المجيد خان :

جلس على تخت السلطة سنة ألف ومائتين وخمسة وخمسين .

○ السلطان عبد العزيز خان :

ولد أدام الله دولته سنة ألف ومائتين وخمس وأربعين ، وجلس على تخت السلطنة سنة ألف ومائتين وسبع وسعين أعز اللهم سرير الملك والخلافة بوجوده ، وأعد على القريب والبعيد

آثـار فضله وجوده ، وانفـذ في جميع البـلاد أوامره وأحكـامه ، وأنشـر على البـرايـا الـوية عـدلـه واعـلامه . وأيـده بتـأيـدك واجعـل سـلالـة تلك السلطنـة العليـة العثمـانيـة مسلسلة الى منتهى الدوران . مستمرة على مرور الليالي والايام . باقية الى آخر الازمان . آمين يا رب العالمين .


السلطان
سليم خـان
السلطان
مصطفى خـان
السلطان
عبد المجيـد
خان
السلطان
عبد العزيز
خان
السلطان
محمود خان
السلطان
عبد الحميد
خان
السلطان
احمد خان
السلطان
مصطفى خان

الباب السابع

في ذكر القبايل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق .

○ بنو اسعد :

على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ، ولم ينسبهم في قبيلة .

○ بنو الربعة :

بفتح الراء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ، ولم يبين من أي أسد هم .

○ الحجر :

بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيها حول قابس أخذاً على طريق الجريد من بلاد المغرب . ذكرهم في مسالك الابصار ، ولم ينسبهم في قبيلة ، وذكر أن فيهم عدة أشياخ . منهم : مرغم وذويب وغيرهما .

○ آل سلطان :

ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ، ولم يعزهم إلى قبيلة ، وعدهم في أحلاف آل مري من عرب الشام .

○ آل ظفير :

بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في أحلاف آل مري من عرب الشام ، ولم ينسبهم الى قبيلة .

○ آل عيسى :

بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ، ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في شيء . قاله في نهاية الارب

○ آل غزي :

بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة . بطن من عرب بربّة الحجاز . ذكرهم الحمدانى في أحلاف آل مري ولم ينسبهم في قبلة .

○ آل نطاح :

بطن من العرب . ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيّب بالبطائح من بلاد العراق ، ولم ينسبهم في قبيلة ، ثم قال : وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والأجم .

○ آل أبي فضل :

من احلاف آل ربيعة من عرب الشام . ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون بسعد العشيرة ، وقيل : انهم ينتسبون الى بني هلال .

○ أولاد أبي طالب :

بطن من العرب بافريقية يعادون أولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقية . قال في مسالك الأبصار : وهم قبائل شتى .

○ اولاد الهويرية :

بطن من العرب من أحلاف بني زيد بن حرام بن جذام . منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة .

○ أولاد صورة :

بطن من العرب بلادهم مما يلي بشرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حجر والكعوب . ذكرهم صاحب العبر ثم قال ، وهم طائفة يسيرة .

○ البرجان :

بطن من العرب ذكرهم الحمداني ، ولم ينسبهم إلى قبيلة وعدهم في عرب الخزرج من

عرب ربـة الحجاز ، قـال في مسالـك الابصار : ومن بـلادهم البريـك والنعام وهمـا قريبـان إلى وادي منيع إذا حصن مدخله بسور كان امنـع عباد الله تعـالى قال: وعليـه طريق ركب الأحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة ، وفيه يقول بعضهـم :

لـعلك تـوطـيني نـعـامـا واهـله   وان بـان بـالحجـاج عنه طـريقي

○ الحبور :

بالحاء المهملة ، بطن من العرب ذكـرهم الحمداني في عـرب بطائـح العراق ، ولم ينسبهم إلى قبيلة ، وقـال : انهم في مشيخـة ابن زريق من سنبس ، وانهم ممن كـان يعصى عـلى الخلفـاء لتمنعهم بـالغيـاض وأجم القصب ، ثم صـاروا أهـل مـدر وخـلال دارهم لا يبـرحـون عنهـا ، ورزقهم مقدر عليهم .

○ الحدارية :

بـطن من العرب بسـواكن من بلاد البجاة . ذكـرهم الشهـابي في كتـابـه التعـريف ، ولم بنسبهم في قبيلة ، وذكـر انه كـان لهم شيخ يسمى سمـرة بن مالـك ، وانه ذو عـدد جمّ وشوكـة منكية يغزو الحبشة وامم السودان ويأتي بالنّهاب والسبايا وله اثر محمود ، وفعـل مأثـور ، وذكر أن السلطان كتب له تقليداً بأمرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد .

○ الحنملية :

بـطن من العرب ذكـرهم الحمـداني في عـرب العـارض ولم ينسبهم في قبيلة ، ثم قـال : والعارض ورآء الوشم ، والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر .

○ الخرسان :

بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب بريـة الحجاز من أحـلاف آل مري من عـرب الشام ، ولم ينسبهم في قبيلة .

○ الدّواس :

بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهّابي .

○ الربيعيون :

بـطن من العرب . ذكـرهم الحمداني في احـلاف بني زيد بن حـرام بن جذام بـالجوف ، ولم ينسبهم في قبيلة .

○ الرداليون :

بطن من العرب ذكرهم من أحلاف بني زيد بن حرام بن جذام ، ولم ينسبهم في قبيلة ، ومساكنهم مع بني زيد بالجوف .

○ الرفيدات :[1]

قال الجوهري هم حي من العرب ، يقال لهم رفيده ، وقال ابو عبيدة : هم حي من لخم ، قال : واليهم يشير النابغة بقوله :

ستأتي الرفيدات من عورى ومن عممى

○ الزراق :

بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمداني في أحلاف آل مري من عرب الشام ، ولم ينسبهم في قبيلة .

○ السراحين :

بطن من العرب ، ذكرهم الحمداني في حلفاء آل فضل ، ولم ينسبهم في قبيلة .

○ الضبيات :

بطن من عرب برية الحجاز وذكرهم الحمداني في أحلاف آل فضل ،ولم ينسبهم في قبيله .

○ العائذ :

قال الحمداني هم كثير في العرب ، قال : والمشهور منهم بمصر عائذ جذام وبالحجاز عائذ ربيعة قال : واما عائذ قرير ، فانه لما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا في ثعلبة .

○ المساعيد :

بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة .

○ العقفان :

بطن من عرب برية الحجاز بأرض البرك والنعام ،ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة .

---

(١) نهاية الأرب : ١٣٠ ، والشعر فيها : « ساق الرفيدات من جوش ومن عمم » وهو الأصح .

○ العتق :

قال في العبر : بطن من حجر حمير ، وهو حجر ابن ذي رعين ، ومن سعد العشيرة ، ومن كنانة بن خزيمة قال ابن حزم : سموا العتق لأنهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فظفر بهم فأعتقهم ، وقد سبق في اول الكتاب ان جميع قبائل العرب بنو أب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ، ومن بني العتق زيد بن الحارث العتقي الصحابي رضي الله عنه من حجر حمير ، ومنهم عبد الرحمن بن القاسم صاحب الإمام مالك .

○ المرابدة :

بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الخرج من بلاد البريك والنعام وما معها ، ولم ينسبهم الى قبيلة .

○ النعيميون :

بطن من العرب . ذكرهم الحمداني في احلاف ثعلبة طي بالشام مما يلي مصر ، ولم ينسبهم في قبيلة .

○ بنو تنوخ :

بفتح التآء وضم النون ثم خاء معجمة : قال الجوهري ولا تشدد النون . قال : وهم حي من اليمن يعني من القحطانية ، ولم يزد على ذلك ، وذكر المؤيد صاحب حماه في تاريخه انهم من قضاعة . وقال ابو عبيد : هم ثلاثة ابطن : نزار والاحلاف وفهم ، سموا بذلك لأنهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتتنخ : المقام . قال : وانما تتنخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان ، وعلى مالك بن فهم عم مالك بن زهير ، قال ابن سعيد : ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعمة ودوس الذين تتنخوا بالبحرين ، وذكر الحمداني ان المعرة من بلاد الشام هي صليبة تنوخ بمعنى أن بها جمعهم المستكثر .

○ الأحلاف :

فرقة من تنوخ . وهم من جميع أحياء العرب .

○ الاخارشه :

بطن من العرب . ذكرهم الحمداني في عرب مصر ، ولم ينسبهم في قبيلة .

○ بنو بريد :

بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعلة .

○ بنو بياضه :

بطن من العرب مساكنهم بقطبا من مشارق الديار المصرية على الذرب الشامي . ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة .

○ بنو جارم :

بطن من العرب . ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم في قبيلة ، واستشهد لهم بقول بعضهم : « والجارمي عميدها » .

○ بنو جرم :

بطن من عامله من القحطانية او العدنانية على الخلاف في ذلك .

○ بنو حارثة :

بطن من العرب . ذكرهم الحمداني في احلاف آل مرا ، ولم ينسبهم في قبيلة .

○ بنو حارثة :

أيضاً بطن من العرب ذكرهم الحمداني ، ولم ينسبهم في قبيلة ، وقال : انهم بجينين وبلادها من بلاد الشام .

○ بنو حدان :

بضم الحاء بطن من بني سعد . ذكرهم الجوهري ولم يبين من أي السعود هم .

○ بنو حليجة :

بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة .

○ بنو حمّاس :

بفتح الحاء وتشديد الميم بطن من العرب بالبر الشرقي من السيوطية بالديار المصرية ، والذي يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد المعروف .

○ بنو حي :

بطن من العرب ذكرهم الحمداني في حلفاء آل فضل من عرب الشام ، ولم ينسبهم في قبيلة .

○ بنو خليفة :

بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية . قال الحمداني : وهم مضافون بالحلف مع بني حصين الى بني عبيد ، وذكر ان لهم موضعاً من حقوق هربيط يعرف بالحراز .

○ بنو رعين :

بطن من العرب : ذكرهم القضاعي في خططه فيمن نزل مصر في الفتح واختط بها ولم ينسبهم في قبيلة .

○ بنو رميم :

بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف آل فضل من عرب الشام ، ولم ينسبهم في قبيلة .

○ بنو زبيد :

بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها ذكرهم في مسالك الابصار ولم يبين من أي زبيد هم .

○ بنو سعد :

عرب صرخد ذكر الحمداني انهم من جذام ، ولم يبين من أي سعود جذام هم .

○ بنو سماك :

بطن من العرب . عدهم الحمداني في عرب البحيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ، ولم ينسبهم في قبيلة .

○ بنو شكل :

بفتح الكاف بطن من العرب . ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم في قبيلة .

○ **بنو شما :**

بطن من العرب من احلاف آل ربيعة عرب الشام . ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة

○ **بنو شما :**

أيضاً بطن من العرب في الدّيار المصرية . ذكرهم الحمداني ايضاً ثم قال : وهم غير شما آل ربيعة .

○ **بنو شمر :**

بطن من العرب مساكنهم جبلا طيء أجا وسلمى بجوار لام . ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة .

○ **بنو صدر :**

بطن من العرب في الصدرية وهي طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمداني ، ولم ينسبهم في قبيلة .

○ **بنو عائذ :**

بطن من بني سعيد ، ذكرهم الحمداني ولم يبين من أي عرب هم غير أنه عائذ بني سعيد ، وذكر أن ديارهم بالعارض .

○ **بنو عائذه :**

بطن من قرير . ذكرهم الحمداني ولم يضف قرير إلى قبيلة .

○ **بنو عمرو :**

بطن من العرب في الديار المصرية .

○ **بنو كلب :**

بطن من العرب في الديار المصرية .

قال في نهاية الارب : لا أدري ، هل هم من البطون المتقدمة أم من كلب آخر سواهم .

في ذكر القبائل التي اختلف فيها النسابون
هل هي من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان .

○ البربر :

ببائين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية في الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب ، وبعضهم بمصر ، وقد اختلف في نسبهم اختلافاً كثيراً فذهبت طائفة من النسابين الى أنهم من العرب ، ثم اختلف في ذلك فقيل أوزاع من اليمن ، وقيل : من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودي .

وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزا العرب .

وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبأ بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه ، فنزلوه وتناسلوا فيه .

وقيل من لخم وجذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام إلى أن اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجأوا الى مصر ، فمنعهم ملوكها من نزولها ، فذهب قوم الى أنهم من ولد لقشان بن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام .

وذكر الحمداني : انهم من ولد بر بن قيدار بن اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام ، وانه كان قد ارتكب معصية فطرده أبوه ، وقال له البرَّ البرَّ إذهب يا بر ، فما أنت بر .

وقيل : هم من ولد بربرا بن تملي بن مازيع بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام .

وقيـل من حمير ومصـر والقبط ، وقيل : من ولـد جالـوت ملك بني اسرائيـل ، وقيـل غـير ذلك ، وهم قبائل كثيرة ، وشعوب جمة وطوائف متفرقة .

○ البرانس :

بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر .

○ بنو لواته :

ويقـال لهم لواتـه باسم ابيهم . بـطن من البتر من البـربر ، وهم بنـو لواتـه الاصغر ابن لواته الأكبر ابن زحيك بن ما دعش بن بربر .

قال الحمداني : وهم يقولون انهم من قيس عيلان .

وقال بعض النسابين : انهم من ولد بر بن قيدار بن اسماعيل عليـه السلام ، وقيـل : غير ذلك ، وهم بطون كثيرة .

○ البلادية :

بطن من لواته من البربر .

○ بنو ابي كثير :

بطن من لواته من البربر .

○ بنو اردواحه :(١)

بطن من البرانس من البربر .

○ بنو اسرات :

بطن من زناره من بربر .

○ بنو اسراين :

بطن من مكلاته من البتر من البربر .

○ بنو كـورة

بطن من لواته من البربر .

---

(١) نهاية الأرب ٤٧ وفيه : بنو أردواجه .

○ بنو الجلاس :

بطن من جد وخاص من لواته من البربر .

○ بنو الحجاج :

بطن من مزورة من لواته من البربر

○ بنو الحكم :

بطن من مزورة من لواته من البربر .

○ بنو الشعرية :

قال الحمداني ، هم من احلاف لواته .

○ بنو اوربه :

بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم ، فقيل لهم اوربه .

○ بنو اوريغ :

بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه .

○ اولاد زعازع :

بزائين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر .

○ الحماسنة :

بالسين المهملة بطن من بني زرية من لواته .

○ الضياعنة :

بطن من بني زرية من لواته .

○ القراططه :

بطن من بني مزديش من البربر .

○ بنو بركين :

بطن من لواته من البربر .

○ بنو حماد :

بطن من لواته من البربر .

○ بنو ديمان :

بطن من مكلاته من البتر من البربر .

○ بنو روحين :

بطن من لواته ذكرهم الحمداني .

○ بنو زرية :

بطن من لواته .

○ بنو زمور :

بطن من البتر من البربر .

○ بنو زنانة :

بطن من البتر من البربر ويقال لهم زناته اسم ابيهم .

○ بنو زناره :

ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته .

○ بن زواره :[1]

بطن من كتامة من البرانس من البربر بنو زوارة ، ويقال لهم زوارة باسم ابيهم بطن من ضريسة من البتر من البربر .

○ بنو زواعه :

ويقال لهم زواعه باسم ابيهم بطن من ضريسة من البتر من البربر .

---

(١) نهاية الأرب ٢٥٥ وفيه : . بطن من بني ضريس .

○ **بنو زويله :**

ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر .

○ **بنو زيد :**

بطن من بني زرية من لواته .

○ **بنو زيرى :**

بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر .

○ **بنو سدرانه :**

بطن من لواته من البربر .

○ **بنو سومانه :**

بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر .

○ **بنو شهلان :**

بطن من لواته .

○ **بنو صالح :**

بطن من زناره من البربر .

○ **بنو صنهاجه :**

بطن من البرانس من البربر .

○ **بنو ضريسه :**

بطن من البتر من البربر

○ **بنو عامر :**

بطن من لواته .

○ **بنو عبد الحق :**

بطن من بني مرين من زناته من البربر .

○ **بنو عبد الواد :**

بطن من زناته من البربر

○ **بنو عبيد :**

بطن من لواته من البربر .

○ **بنو عجيشه :**

بطن من البرانس من البربر .

○ **بنو عرهان :**

بطن من زناره من البربر .

○ **بنو علي :**

بطن من لواته من البربر .

○ **بنو غراوسين :**

بطن من زورة من لواته .

○ **بنو غمارة :**

بطن من معمودة من البرانس من البربر .

○ **بنو قطران :**

بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف .

○ **بنو قطوفه .**

بطن من لواته .

○ **بنو كتامة :**

بطن من البرانس من البربر .

○ **بنو كريب :**

بطن من هواره من البربر .

○ **بنو محدول :**

بطن من لواته .

○ **بنو مجريش**

بطن من هواره من لواته .

○ **بنو مختار :**

بطن من لواته .

○ **بنو مرين :**

بطن من زناتة من البربر .

○ **بنو مزاته :**

بطن من لواته .

○ **بنو مسلم :**

بطن من زنارة من البربر ذكرهم الحمداني .

○ **بنو مصفونة :**

بطن من مردبيس من زنارة من البربر .

○ **بنو مصله :**

بطن من لواته بنو مصموذه بطن من البرانس من البربر .

○ **بنو مغيله :**

بطن من بني فاتن من ضرية من ضريسة من البتر من البربر ذكرهم في العبر .

○ **بنو نزار :**

بطن من بني بلال من لواته .

○ **بنو هسلوره :**

بطن من البرانس من البربر .

○ **بنو هننانه :**

بطن من مصموده من البربر منهم أبو حفص أحد اصحاب المهدي بن تومرت .

○ **بنو هواره :**

بطن من اوريغة من البرانس من البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر . وذكر الحمداني انهم من ولد بر بن قيدار بن اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام . قال في العبر : وبعضهم يقول إنهم من عرب اليمن ، فتارة يقولون إنهم من عامله احدى بطون قضاعة ، وتارة يقولون انهم من ولد المسورد بن السكاسك بن وائل بن حمير ، وتارة يقولون إنهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كنده ، وبالغرب منهم الجم الغفير ، ومنهم بطون كثيرة ، عدَّ الحمداني بعضها .

○ **بنو واهلة :**

بطن من لواته .

○ **بنو يحيى :**

بطن من لواته ذكرهم الحمداني .

○ **الوسوه :**

ويقال لسوه بطن من ولوانه .

○ **بنو بلال :**

بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة .

○ **بنو جد وخاص :**

بطن من بني بلال من لواته ، وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص .

○ **بنو جديدي :**

بطن من لواته .

في ذكر ديانات العرب قبل الإسلام وعلومهم

اعلم يا اخي ثبتني الله واياك لوحيده أن دبانات العرب كانت منبايبة مختلفة ، فصنف منهم قالوا بالدهر المفني فعطلوا المصنوعات عن صانعها ، وقالوا : كما حكى الله عنهم ﴿ ما هي إلآ حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر ﴾[1] وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب اهل العلم .

وصنف اعترفوا بالخالق وانكروا البعث ، وقد رده الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله . ﴿ اولم يرى الإنسان انا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين * وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم * قل يحييها الذي انشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم ﴾[2] قد بينا سبب نزول هذه الآيه ووجه الدلالة منها في النوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين .

وصنف عبدوا الأصنام ، وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمروبن ربيعة وهو لحي ابو خزاعة ، كما بينا ذلك في الكتاب المذكور ، فكان الكلب ود وهو على تمثال رجل كأعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزراً بحلة مرتدياً بأخرى ، وعليه سيف قد تقلده ، وقد تنكب قوساً ، وكان لهذيل سواع وفي ذلك يقول رجل من العرب :

تراهم حول قبلتهم عكوفاً　　كماعكفت هذيل على سواع .

وكان لمذحج يغوث . وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها (حيوان) فعبده همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبأ يقال له (بلخع) يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هوّدهم ذو نواس .

---

(١) سورة الجاثية الاية ٢٤ .

(٢) سورة يسٓ الآيات : ٧٧ - ٧٩

وهذه الاصنام الخمسة التي كانت في قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب في الكتاب المتقدم ذكره .

وكانت لقريش اصنام في جوف الكعبة وحولها . أعظمها عندهم هبل ، وكان من العقيق الأحمر على صورة إنسان مكسور اليد اليمنى . أدركته قريش كذلك فجعلوا له يداً من ذهب . وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، وكان من اصنامهم اساف ونائله .

وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان أساف رجل من جرهم يقال له اساف ابن يعلى ونائلة بنت زيد بن جرهم ، وكان يتعشقها في ارض اليمن فاقبلا حجاجاً فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس ففجر بها في البيت ، فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظنَّ بهما الناس ، فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعة ومن حج من العرب .

وكان من اصنامهم أي العرب اللات والعزى ومنات وذو الخلصة وذو الكفين وذو الشرى وبهم وسعير والفلس وغرانس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه .

ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر أزيلت هذه الاصنام كلها .

وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد في انواء المنازل اعتقاد المنجمين في الكواكب السبعة السيارة ، ويعتقدون أنها فعالة بأنفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلاني ، وصنف عبدوا الملائكة ، وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم أحكام يتدينون بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وإبطال بعض ، فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ، ويرمون الجمار ، ويغتسلون من الجنابة ، ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرك الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر ، ونتف الابط ، ولا ينكحون الامهات ولا البنات ، فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص . وكانوا يعيبون المتزوج بامرأة ابيه ويسمونه ضيزن ، ويقطعون يد السارق اليمنى ، وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك . وكانوا يعدون الظهار طلاقاً وتعتد المرأة عن الوفاة بحول وكانوا اذا لبس عليهم أمر ردوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره في حركاتهم وقصدهم ، وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه ، وتارة بطيرانه يميناً او شمالاً ، وتارة بصوته ومقدار ما يصوت ، وتارة بمسقطه الذي يسقط فيه ، وجاءت الشريعة بابطال ذلك .

واما علومهم ، فمنها علم الانساب ، والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤ يا ،

وكـان عندهم علم القيـافة ، واكـثر ما كـان في بني مدلـج ، وكان لهم معـرفة بقص أثـر المـاشي حتى يعلمـون إلى أين ذهب ، وهـو ضـرب من القيـافـة إلى غـير ذلـك من العلوم التي درس اكثرها .

في ذكر امور من المفاخرات الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة ، فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الأرب من ذلك ، فنقول من لطيف ما يحكى في ذلك ما روي عن ابن الكلبي انه قال :قال كسرى للنعمان بن المنذر يوماً : هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة ؟ قال : نعم . قال : فبأي شيء ؟ قال : من كانت له ثلاثه آباء متواليه رؤ وساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع ، فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه ، قال : فاطلب ذلك فطلبه فلم يصبه إلا في آل حذيفة بن بدر ، وآل ذي الجدين ، وآل الاشعث بن قيس بن كنده ، فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول ، وقال : لينكلم كل رجل منكم بمآثر قومه ، وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم ، وكان ألسن القوم ، فقال : قد علمت العرب أن فنا الشرف الأقدم ، والعز[1] الأعظم ، ومآثر الصنيع الأكرم ، فقال من حوله : ولم ذاك يا اخا فزاره ؟ قال : ألسنا الدعائم التي لا ترام ، والامر الذي لا يضام ، قيل : صدقت ثم قام شاعرهم فقال :

فزارة بيت العزّ والعز فيهم	فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزّة القعساء والحسبُ الذي	بناه لقيس في القديم رجالها
فهيهات قد اعي القرون التي مضت	مآثر قيس مجدها وفعالُها
وهل أحدٌ إن هزَّ يوماً بكفه	إلى الشمس في مجرى النجوم ينالُها
فإن يصلحوا يصلح لذاك جميعها	وإن فسدوا يفسد من الناس حالُها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال : قد علمت العرب أنا نقاتل عديدها الأكثر ، وزحفها الأكبر ، وانا لغياث الكربات ، ومعدن المكرمات ، قالوا : ولم يا أخا كنده ؟ قال : لأنا

(١) في الأصل الأغر ، وهذا خطأ وانظر نهاية الأرب : ٤٠٢

رؤ وساء ملك كنده ، واستظللنا بافنائه وتقلدنا منكبه الأعظم ، وتوسطنا بحبوحة الأعظم ، ثم قام شاعرهم فقال :

إذا قست أبيات الرجال ببيتنا — وجدت لها فضلاً على من يفاخرُ
فقال كلانا لو أتانا بخطةٍ[1] — ينافرنا فيها فنحن نخاطرُ
تعالوا فقولوا[2] يعلم الناس أيّنا — له الفضلُ مما أورثته الأكابرُ

ثم قام بسطام الشيباني فقال : قد علمت العرب أنا بنات بيتها الذي لا يزول ، ومغرس عزها الذي لا يحول ، قالوا : ولم يا اخا شيبان ؟ قال : لأنا أدركهم للثار ، وأضربهم للملك الجبار ، وأقولهم للحكم ، والدهم للخصم ، ثم قام شاعرهم فقال :

لعمري بسطام أحق بفضلها — وأول بيت العزّ عز القبائلِ
فسائل أبيت اللعن عن عز قومها — إذا جدّ يوم الفخر كل مناقل
ألسنا أعز الناس قوماً ونصرة — وأضربهم للكبش بين القبائلِ
وقائع عز كلّها ربعية[3] — تذل لها عزاً رقاب المحافلِ
إذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها — وعاذ بها من شرّها كلّ وائلِ
وإنا ملوك الناسِ في كل بلدة — إذا نزلت بالناس احدى النوازلِ

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال : قد علمت العرب أنا فرع دعامتها ، وقادة زحفها ، قالوا ولم ذلك يا اخا بني تميم ؟ قال : لانا اكثر الناس عديداً ، وانجبهم طراً وليدا ، وإنا اعطاهم للجزيل ، واحملهم للثقيل ، ثم قام شاعرهم فقال :

لقد عملت أبناء خندف أننا — لنا العز قدماً في الخطوب الأوائل
وإنا كرام أهل مجدٍ وثروةٍ — وعزّ قديم ليس بالمتضائل
فكم منهم من سيد وابن سيد — اعز نجيب ذو فعال ونائل
فسائل ابيت اللعن عنا فإننا — دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال : لقد علم هؤلاء أنا ارفعهم في المكرمات دعائم ، واثبتهم في النائبات مقادم ، قالوا : ولم ذاك يا أخا بني سعد ؟ قال : لأنا ادركهم

(١) الصدر في نهاية الأرب : ٤٠٣ : « فمن قال كلًّا أو أتانا بخطة » .
(٢) فقولوا : في نهاية الأرب : ٤٠٣ : قفوا كي .
(٣) في نهاية الأرب ٤٠٣ : من ربيعة .

للثأر ، وامنعهم للجار ، وأنا لا نتكل اذا حملنا ، ولا نرام اذا حللنا ، ثم قام شاعرهم فقال :

لقد علمت قيس وخندف اننا ... وجل تميم والجميع لنا ترى
بأنا عماد في البرور وأنّنا ... لنا الشرف الضخم المركب في الندى
وأنا ليوث البأس في كل مأزقٍ ... إذا جز بالبيض الجماجم والكلا[1]
فمن ذا ليوم الفخر يعدل عاصماً ... وقيساً اذا مرّت ألوف الى العلا
فهيهات قد أعيي الجميع فعالهم ... وقاموا ليوم الفخر مسعاه من سعى

فقال كسرى حينئذ : ليس منهم إلّا سيد يصلح لموضعه ، واثنى حباهم ، وأعظم صلاتهم ، وأثنى مآبهم .

---

(١) العجز في نهاية الأرب ٤٠٤ : إذا جزلت بيض . . . .

في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية ومبادي الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب في الجاهلية اكثر من ان تحصر ، ومنه عدة وقائع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضاً منها على وجه الاجمال فنقول :

○ من أيام العرب يوم البسوس .

وهو من اعظم حروب العرب ، وكان بين بني بكر بن وائل وبني تغلب ، وسبب ذلك هو ان كلبب بن ربيعة الذي يقال فيه أعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم ، وجعلوا له تحية الملك وتاجه وطاعته دخله زهو[1] شديد، فبغى على قومه حتى بلغ من بغيه أنه كان لا توقد نار مع ناره، ولا يرد احد مع ابله ولا يمر أحد بين يديه ، وكان يحمي مواقع السحاب فلا يرعى حماه ، وكان يفول وحش أرض كذا في جواري ، فلا يصاد ، وكذلك كان أبوه ربيعة قبله ، وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهي اخت جساس بن مرة الذي يسمى : الحامي الجار .

وقد حمى كليب أرضاً من العالية في أول الربيع لا يقربها إلا محارب ، ثم ان رجلاً يقال له سعد الجرمي نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد منات بن تميم ، وهي خالة جساس بن مرة ، وكان للجرمي ناقة إسمها (سراب) ترعى مع نوق جساس وهي التي ضربت العرب بها المثل ، فقالوا : أشئم من سراب وأشئم من البسوس ، فخرج كليب يوماً يتعهد الابل ومراعيها ، وكانت إبله وإبل جساس مختلطة ، فنظر إلى سراب فأنكرها فقال له جساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمي ، فقال كليب : لا تعد هذه الناقة إلى هذا الحمى ، فقال جساس : لا ترعى إبلي الا وهذه معها ، فقال كليب : لئن عادت لأضعن سهمي في ضرعها ، فقال جساس : لئن وضعت سهمك في ضرعها لأضعن سنان رمحي في لبتك ، ثم تفرقا .

وقال كليب لامرأته : اترين في العرب رجلاً مانعاً مني جاره . قالت. لا أعلمه الا

---

(١) في الأصل . لهو ، ولا يستقيم المعنى معها الشارح

جساساً ، ثم ان كليباً خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل ، فرأى ناقة الجرمي فرمى ضرعها فانفذه ، فولّت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها ، فلما رأى ما بها صرخ بالذل ، وسمعت البسوس صراخ جارها ، فخرجت اليه ، فلما رأت ما بناقته وضعت بدها على رأسها ، ثم صاحت وجساس يراها ويسمع ، فخرج اليها وقال لها : اسكني ولا تراعي وسكن الجرمي ، وقال لهما : اني سأقتل (غلالاً)[1] فحل إبل كليب لم ير في زمانه مثله وانما اراد جساس بمقالته كليباً ، وكان لكليب عيناً يسمع ما يقولون ، فأعاد الكلام على كليب ، فقال : لقد اقتصر من يمينه على غلال ، ولم يزل جساس يطلب غرة كليب ، فخرج كليب يوماً آمناً ، فلما بعد عن البيوت ركب جساس رأسه ، وأخذ رمحه أدرك كليباً ، فوقف كليب ، فقال له جساس : يا كليب الرمح وراءك فقال : إن كنت صادقاً فاقبل إلي من أمامي ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه ، فقال يا جساس : اغثني بشربة من ماء ، فقال له : تجاوزت شبيباً والأحص ماءان هناك وفي ذلك يقول عمرو بن الايهم :

وإن كليباً كان يظلم قومه ... فأدركه مثل الذي تريان

فلما جفاه الرمح كفَّ ابن عمه ... تذكر ظلم الأهل اي اوان

وقال لجساس أغثني بشربة ... وإلا فحزني من رأيت مكاني

فقال تجاوزت الاحص ومائه ... وبطن شبيب وهو غير دفان

وقيل في سببه غير ذلك ، فلما قضى كليب نحبه أمر رجلاً معه إسمه عمرو بن الحرث ابن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجاراً لئلا تأكله السباع ، ولما قتل جساس كليب انصرف على فرسه يركضه ، وقد بدت ركبتاه ، فلما نظر أبوه مرة إلى ذلك فال لقد اتاكم جساس بداهية . ما رأيته قط بادي الركبتين الى اليوم ، فلما وقف على أبيه واخبره بأنه قد قتل كليباً لامه ابوه على ذلك ، ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته إياه ، فالتزم محاربة بني تغلب ، وقال مجيباً لابنه جساس لما اراد منه التأهب لذلك :

إن تكُ قد جنيت علي حرباً ... يغص الشيخ بالماء القراح

جمعت بها يديك على كليب ... فلا وكل ولا رث السلاح

فألبس ثوبها واذود عني ... بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه ، وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف ، وقوموا الرماح وتأهبوا الرحلة الى جماعة قومهم ، وكان همام بن مرة أخو جساس ومهلهل أخو كليب في ذلك الوقت يشربان ، فبعث جساس الى همام جارية لهُ تخبره الخبر ، فانتهت اليهما وأشارت الى همام فقام اليها فاخبرته ، فقال له مهلهل : ما قالت لك الجارية ؟ وكان بينهما عهد لا يكتم

---

(١) علالاً : اسم يطلق على فحل أبل كليب .

أحدهما صاحبه شيئاً ، فذكر له ما قالت الجارية ، فقال له مهلهل : إست أخيك أضيق من ذلك : « اشرب فاليوم خمر وغداً أمر » فأقبلا على شربهما فشرب همام وهو حذر خائف ،فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم .

واما مهلهل : فانه لما صحا من سكره لم برعه الا النساء يصرخن وقد شقوا الجيوب وخمشوا الوجوه ، وخرجت الابكار وذوات الخدور والعواتق اليه ، وقمن للمآتم فجزّ شعره ، وقصر ثوبه ، وهجر النساء ، وترك العزل ، وحرم القمار والشرب ، وجمع اليه قومه ، وارسل رجالاً منهم الى بني شيبان فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو في نادي قومه ، فقالوا له : انكم أتيتم عظيماً بقتلكم كليباً بناقة وقطعتم الرحم ، وانتهكتم الحرمة ، وإنا نعرض عليك خلالاً أربعاً لكم فيها مخرج ولنا مقنع ، اما أن تحي كليباً ، او تدفع إلينا قاتله جساس نقتله به ، أو هماماً فإنه كفؤ له . أو تمكنا من نفسك ، فإن فيك وفاء من دمه ، فقال لهم : اما إحيائي كليباً فلست قادراً عليه ، واما جساس فإنه غلام طعن طعنة على عجل ، ثم ركب فرسه فلا ندري أي البلاد احتوت عليه ، وآما همام فإنه أبو عشرة وأخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم ، فإن يسلموه أدفعه اليكم يقتل بجريرة غيره ، واما انا فهل هو إلا أن تجول الخيل جولة فأكون اول قتيل بينها ، فما اتعجل الموت ، ولكن لكم عندي خصلتان : أما احدهما فهؤلاء ابنائي الباقون فخذوا أيهم شئتم بصاحبكم ، وأما الأخرى فأنا ادفع اليكم ألف ناقة سود الحدق حمر الوبر ، فغضب القوم وقالوا لقد أسأت تبذل لنا صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ، ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين أربعين سنة .

وقال مهلهل عدة قصائد يرثي كليباً ويطلب ثأره فيها ، فأول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبني تغلب ، ثم التقوا يوم واردات ، فاقتتلوا قتالاً شديداً فظفرت تغلب أيضاً وكثر القتل في بكر ، فقتل همام أخو جساس ، فمر به مهلهل ، فلما رآه قتيلاً قال : والله ما قتل بعد كليب أعز عليَّ منك ، وتالله لا تجتمع بكر بعدكما على خير أبداً ، وقيل : قتل في غير هذه الوقعة ، ووقعت بينهما وقعات أخر كان الظفر فيها لتغلب ، وكانت تغلب تطلب جساساً أشد الطلب ، فقال له أبوه مرة : إلحق بأخوالك بالشام فامتنع ، فألحَّ عليه أبوه ، فسيّره سراً في خمسة نفر ، وبلغ الخبر الى مهلهل ، فندب أبا نويره ومعه ثلاثون رجلاً من شجعان أصحابه ، فساروا مجدين فأدركوا جساساً فقاتلهم ، فقتل أبو نويره وأصحابه ولم يبق منهم غير رجلين ، وجرح جساس جرحاً شديداً مات منه . وقتل أصحابه فلم يسلم غير رجلين أيضاً ، فعاد كل واحد من السالمين إلى أهله ، فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال : إنما يحزنني إن كان لم يقتل منهم ، فقيل له إنه قتل بيده أبا نويره رئيس القوم ، وقتل معه خمسة عشر رجلاً ما شركه منا أحد في قتلهم وقتلنا نحن الباقين ، فقال : ذلك مما يسكن قلبي ،

وقيل في قتل جساس غير ذلك ، فلما قتل جساس قال أبوه مرة لمهلهل إنك قد أدركت ثأرك وقتلت جساساً فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين ، فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم ، فلم يجب الى ذلك ، وكان الحرث بن عباد وقد اعتزل الحرب فلم يشهدها ، فلما قتل جساس وهمام ابناء مرة حمل ابنه بجير وكتب معه إلى مهلهل إنك قد أسرفت في القتل وأدركت ثأرك سوى من قتل من بكر ، وقد ارسلت ابني اليك فإما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين ، واما أطلقته وأصلحت ذات البين ، فقد مضى من الحيين في هذه الحروب من كان بقاؤه خير لنا ولكم ، فلما وقف على كتابه أخذ بجيزاً فقتله وقال : بقود بشسع نعل كليب ، وقيل في قتله غير ذلك ، ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال : نعم القتل قتيلاً اصلح بين بني وائل ، فظن أن مهلهلا جعله كفؤاً لكليب فأدرك ثاره ، فقيل له : إنما قتل بشسع نعل كليب ، فغضب عند ذلك وقال : إنه لا يصالح تغلباً حتى تكلمه الأرض وقال .

قرّبا مربط النّعامة مني لقحت حرب وائل عن حيا لي

وهي قصيدة طويلة يذكر فيها : قربا مربط النعامة مني في خمسين بيتاً وهي نحو المائة بيت ، فأتوه بفرسه النعامة ولم يكن في زمانها مثلها ، وولي أمر بكر وشهد حربهم ، وكان أول يوم شهده يوم (تحلاق اللمم) وانما سمي بذلك لأنه قال لبكر احملوا معكم نسائكم يكن من ورائكم ، فإذا وجدوا جريحاً منهم قتلوه ، وإذا وجدوا جريحاً منا سقوه واطعموه فقالوا : ومن أين يتميز لهم بني بكر من بني تغلب ، فقال لهم : احلقوا رؤوسكم لنمتازوا بذلك ، ففعلوا فسمي يوم تحلاق اللمم ، فحلقت بكراً جميعها رؤوسها إلا حجر بن ضيعة منهم ، وكان شجاعاً فقال لهم : اتركوا لمتي ، وانا اقتل لكم أول فارس يقدم ، فوفى بعهده لهم ، ثم انه صرع بعد ذلك ، فلما رأبنه نساء بني بكر ظنوه من تغلب ، فأجهزوا عليه ، وقاتل يومئذ الحرث بن عبادة قتالاً شديداً ، فقتل في بني تغلب مقتلة عظيمة ، وفي هذا اليوم أسر الحرث بن عبادة مهلهلاً وإسمه عدي وهو لا يعرفه ، فقال : دلني على عدي واخلي عنك ، فقال له مهلهل : عليك عهد الله بذلك إن دللتك عليه . قال : نعم . فانا عدي فجزَّ ناصيته. وتركه وقال في ذلك .

لهف نفسي على عدي ولم اعرف عديا اذا مكنتني اليدان

وانكشفت في هذا اليوم تغلب ، وكان هذا اليوم أول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب ، وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ، ثم صارت أيام بعد ذلك بينهم دون ذلك ، ثم لم يكن بينهما مزاحفة إنما كانت مغارات ، ثم ان مهلهل قال لقومه : قد رأيت ان تبقوا على قومكم ، فإنهم

يحبـون صلاحكم ، وقـد أتت على حـربكم أربعون سنـة ، فلو مرت هـذه السنـون في رفـاهيـة عيش لكانت تمل من طولها ، فكيف وقـد فـي الحيان ، وثكلت الامهـات ، ويتم الاولاد وناحبـة لا تزال تصرخ بالنواحي ، ودموع لا ترقى واجسـاد لا تدفن وسيـوف مشهورة ، ورمـاح مشرّعـة وإن القـوم سيرجعـون البكم بمودتهم وبمـواصلتهم وتنعـطف الارحـام فكـان كـما قـال ، ثم قـال مهلهل : أما أنـا ما تـطيب نفسى أن اقيم فيكم ، ولا أستطيـع أن انطر إلى قـاتل كليب وأخـاف أن احملكم على الاستئصال وأنا سائـر الى اليمن وفارقهم وسـار ونزل في مـذحج ، فخـطبوا اليـه ابنتـه فمنعهم فاجبـروه على تـزويجها وسـاقوا اليـه صداقهـا قبة من ادم ، ثم ان مهلهـلا عاد إلى ديـار قومـه ، فأخـذه عمرو بن مـالك البكـري أسيـراً وهـو لا يعـرفـه بنـواحي هجـر ، فـأحسن إساره ، فمر عليّه تاجراً يبيع الخمر قدم بها من هجر ، وكان صديقـاً لمهلهل ، واهـدى اليه وهـو اسير زقاً من خمر ، فاجتمع اليه بنـو مالـك فنحروا عنـده بكراً وشـربوا عنـد مهلهل في بيتـه الذي افـرد له عمـرو ، فلما اخذ فيهم الشـراب تغنى مهلهل بمـا كان يقـوله من الشعـر وينوح بـه عـلى اخيـه كليب ، فسمع عمـرو ذلك فقـال : إنـه لـريـان ، والله لا يشـرب مـاء ، فمـات مهلهـل عطشاً ، وقيل في مونه غير ذلك . والله اعلم .

○ ومن أيامهم يوم داحس والغبراء :

وهـو من أيام العـرب العظيمـة ، وكان بـين عبس وذبيان ، والسبب الـذي هاج الحـرب من أجله هـو أن قيس بن زهـير العبسي وحـذيفـة بن بـدر الفـزاري تـراهنـا عـلى داحس وهـو لقيس ، والغبراء وهي لحذيفة بن بدر بـأن يجريـا هما وجعـلا الرهـان مائـة ناقـة ، ويكون منتهى الغايه مائة غلوة والمضمار أربعبن يوماً ، ثم ارسـلاهما الى راس الميـدان ، وكان في مـوضع الغـاية شعـاب كثبرة ، فـاكمن حمل بن بـدر أخو حـذيفة في تلك الشعـاب فتيانـاً من فزارة عـلى طـريق الفرسين ، وقـال لهم : ان جاء داحس سـابقاً فـردوه عن الغايـة ، ثم ارسلوهما فخـرجت الاثني عـلى الفحل ، ثم بـرز الفحل عن الغبـراء وسبقها ، فلما شـارف داحس الغـابـة ودنى من الفتيـة وثبـوا في وجهـه فـردوه حى بـرزت عليـه الغبـراء ، فنشـاجـا في الحكم في السبق ، واستعـدوا للحرب ، ودامت الحرب بينهم أربعين سنة لم تنتج لهم ناقـة ولا فرس لاشتغـالهم بالحـرب ، وفي هـذه الحرب ظهـر شجاعـة عنتر بن شـداد ، وتفصيـل مـا وقـع بـين عبس وذبيـان مـذكـور في التواريخ .

○ ومن أيامهم يوم النسار :

وكـان بين بني ضبـة بن إد وبني تميم بن مر ، والنسـار أجبل متجـاورة ، وعنـدهـا كـانت

الوقعة ، وهو موضع معروف عندهم ، وسبب ذلك وتفصيله مذكور في التواريخ .

○ ومن ايامهم يوم الجفار :

لما كان على رأس الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار ، فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم ، فعظم فيها القتل ، وتفصيل ذلك في التواريخ .

○ ومن ايامهم ايام الفجار :

وبكسر الفاء وبالجيم وكانت أربعة ايام .

الأول : بين كنانة وقيس ، وكان بعد الفيل بعشرين سنة ، وبعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ، ولم يكن في ايام العرب اشهر منه ، وانما سمي الفجار لما اشتمل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم ، وكان سببه أن البراض بن قيس بن رافع الكناني ثم الضمري كان رجلاً فاتكاً خليعاً قد خلعه قومه لكثرة شره ، وكان يضرب به المثل بفتكه ، فيقال : افتك من البراض ، فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر ، وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة إلى عكاظ تباع له هناك ، فقال النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال . وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى الملوك : من يجيز تجارتي هذه حتى يبلغها عكاظ ، فقال البراض : انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة ، فقال النعمان : انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس ، فقال عروة أنا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من أهل تهامة ونجد ، فقال البراض وغضب : وعلى بني كنانة تجيزها يا عروة ؟ قال عروة : ومن الناس كلّهم ، فدفع النعمان إلى عروة الرحال وأمره بالمسير بها ، وخرج البراض يتبع أثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه ، حتى اذا كان بين ظهري قومه اخرج البراض قداحه يستقسم بها في قتل عروة ، فقال : ما تصنع يا براض ؟ فقال استقسم في تلك أيؤذن لي ام لا ؟ فقال عروة : استك اضيق من ذلك ، فوثب إليه البراض بالسيف فقتله ، فلما رآه الذين يقومون على العير والاحمال قتيلاً انهزموا ، فساق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان من قيس ليأخذاه أحدهما غنوي والآخر غطفاني ، فلقيهما البراض بخيبر أول الناس ، فقال لهما : ممن الرجلان ؟ قال : من قيس قدمنا لنقتل البراض ، فانزلهما و عقل راحلتيهما ، ثم قال : ايكما أجرىء عليه وأجود سيفاً . قال الغطفاني أنا ، فأخذه ومشى به ليدله بزعمه على البراض ، وقال للغنوي : احفظ راحلتيهما ففعل ، وانطلق البراض بالغطفاني حتى أخرجه الى خربة في جانب خيبر خارجاً عن البيوت ، فقال للغطفاني : هو في هذه الخربة إليها يأوي فامهلني حتى أنظر أهو فيها أم لا ، ودخل البراض ثم خرج ، فقال : هو فيها وهو نائم أرني سيفك حتى

انظرا اليه أضارب هو ام لا ؟ فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ، ثم اخفى السيف وعاد الى الغنوي ، فقال له : لم أر رجلاً أجبن من صاحبك، تركته في البيت الذي فيه البراض وهو نائم ، فلم يقدم عليه ، فقال انظر لي من يحفظ الراحلتين حتى امضي اليه واقتله ، فقال : دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضاً ، وساق العير إلى مكة ، فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتا ل شديد مذكور في التواريخ .

والثاني : بين قريش وكنانة .

والثالث : بين بني كنانة وبني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، ولم يكن فيه كبير قتال .

والرابع : بين قريش وهوازن وتفصيل ما وقع في هذه الايام في التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه .

○ ومن ايامهم يوم ذي قار :

وكان من أعظم أيام العرب ، كان سنة أربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل : في عام بدر ، وكان بين بني شيبان وكسرى ابرويز ، وكان الظفر لبني شيبان ، وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم ، وسبب ذلك ، وتفصيل ما وقع بينهم مذكور في التواريخ ، وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له .

○ ومن ايامهم يوم شعب جبلة :

وذلك أن لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بني عامر بن صعصعة للأخذ بثأر أخيه معبد ابن زرارة ، لانه مات عندهم أسيراً ، فبينما هو يتجهز أتاه الخبر بحلف بني عبس وبني عامر ، فلم بطمع في القوم ، وارسل إلى كل مكان بينه وبين عبس دخل يسأله الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر ، فاجتمعت إليه أسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا ، فعقد معاوية بن الجون الالوية ، فكان بنو أسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء ، وعقد لعمر بن تميم مع حاجب بن زرارة ، وعقد للرباب مع حسان بن همام ، وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدي ،وعقد لحنظلة بأسرها مع لقيط بن زرارة وساروا في جمع عظيم لا يشكون في قتل عبس وعامر وادراك ثأرهم ، فلقي لقيط في طريقه كرب بن صفوان بن الحباب السعدي وكان شريفاً ، فقال : ما منعك ان تسير معنا ؟ فقال : انا مشغول في طلب إبل لي . قال : لا بل تريد أن تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف أنك لا تخبرهم ،

فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب ، فلما دنى من عامر أخذ خرقة فصرّ فيها حنظلة وشوكا وتراباً ، وخرقتين يمانيتين ، وخرقة حمراء وعشرة أحجار سود ، ثم رمى بها حيث يسقون ولم يتكلم ، فأخذهما معاوية بن بشر ، فأتى بها الاخوص بن جعفر وأخبره ان رجلاً ألقاها وهم يسقون فقال الاخوص لفيس بن زهير العبسي ما ترى في هذا الأمر ؟ قال : هذا من صنع الله لنا . هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لا يكلمكم ، فاخبركم أن اعداءكم قد غزوكم ، وهم عدد التراب وأن شوكتهم شديدة، وأما الحنظلة فهم رؤ وساء القوم ، واما الخرفنان اليمانينان فهما حيان من اليمن معهم ، واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة ، واما الاحجار فهي عشر ليال يأتيكم القوم اليها فد أنذرتكم فكونوا احراراً فاصبروا كما يصبر الأحرار الكرام . قال الاخوص : فانا فاعلون وآخذون برأيك ، فانه لم ينزل بك شدة إلا رأيت المخرج منها . قال : فاذا قد رجعتم الى رأيي فادخلوا نعمكم شعب جبلة ، ثم اظمئوها هذه الأيام ولا توردوها الماء ، فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم الابل وانخسوها بالسيوف ، فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم ، واخرجوا انتم في آثارها واشفوا نفوسكم ، ففعلوا ما أشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل ، وليس لهم همّ الا الماء فقصدوه ، فقال لهم قيس : اخرجوا عليهم الآن الابل ، ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم في اعراضها وأدبارها فخبطت تميماً ومن معها وقطعتهم ، وكانوا في الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بقيةٍ وحملت عليهم عبس وعامر فاقتنلوا فتالاً شديداً . وكثرت القتلى في تميم ، وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه ، فاجتمع اليه نفر يسير ، ثم حمل فقتل فيهم ورجع وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه ، فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس بالسيف فالقاه قتيلاً وتمت الهزيمة على تميم وغطفان .

○ ومن ايامهم يوم رحرحان :

بالمهملات وكان بين بني دارم وعامر بن صعصعة ، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسي لسبب يطول ذكره مفصل في التواريخ ، وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد أن غطفان ستطلبه بسيّدها ، فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره فاجاره ، فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن ، فقال الحرث س ظالم المري اكفوني ضرب هوازن ، وأنا اكفيكم خالد بن جعفر ، وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما يأكلان تمراً ، فاقبل النعمان يسائله فحسده خالد ، فقال النعمان : أبيت اللعن هذا رجل لي عنده يد عظيمة قتلت زهيراً وهو سيد غطفان ، فصار هو سيدها ، فقال الحرث سأجزيك على يدك عندي ، وجعل الحرث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين أصابعه من الغضب ، فقال عروة لأخيه خالد : ما اردت بكلامه وقد عرفته ، فقال خالد : اتخوفني منه ، فوالله لو رآني نائما ما

أيقظني ، ثم خرج خالد وأخوه الى قبتهما فسرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند رأسه يحرسه .

فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد ، فقطع شرج القبة ودخلها ، وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ، ثم ايقظ خالداً ، فلما استيقظ قال : اتعرفني ؟ قال : انت الحرث : قال : خذ جزاك مني وضربه بسيفه فقتله ، ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار ، وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه وخبره الخبر ، فبث الرجال في طلب الحرث . قال الحرث : فلما سرت قليلاً خفت أن اكون لم أقتله فعدت متنكراً واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته . بالسيف حتى تيقنت أنه مقتول وعدت فلحقت بقوسي ، فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله ، وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد ، فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم ، فاجاره على النعمان وهوازن ، فلما علم النعمان ذلك جهز جيشاً الى بني دارم عليهم ابن الحمس التغلبي ، وكان يطلب الحرث بدم أبيه لأنه كان قتله ، ثم ان الأخوص بن جعفر أخا خالد جمع بني عامر وسار بهم فاجتمعوا هم وعسكر النعمان على بني دارم وساروا فلما صاروا بأدنى مياه بني دارم رأوا إمرأة تجني الكماة ومعها جمل لها ، فاخذها رجل من غني وتركها عنده ، فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بني دارم وقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر ، وقالت : اخذني أمس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم . قال : فصفيهم لي فقالت: رأيت رجلاً قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين ، وعن امره يصدرون قال: ذلك الأخوص وهو سيد القوم . قالت : ورأيت رجلاً قليل المنطق إذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الإبل بفحلها أحسن الناس وجهاً ، ومعه ابنان يلازمانه ، قال : ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ، ثم وصفت له رجلاً اخر فعرفهم ، فأمرها زرارة فدخلت بيتها وارسل الى الرعاء يأمرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الأهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض، واخبر الغنوي بني عامر بحال الامراة وهربها ، فسقط في ايديهم واجتمعوا يريدون الرأي ، فقال بعضهم : كأني بها قد أتت قومها فاخبرتهم الخبر ، فحذروا وأرسلوا أهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم في السلاح ، فاركبوا بنا في طلب نعمهم واموالهم ، فانهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا وننصرف ، فركبوا يطلبون ظعن بني دارم ، فلما أبطأ القوم عن زرارة قال لقومه : إن القوم قد توجهوا الى ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين ، فلحقوهم قبل أن يصلوا إلى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فقتلت بنو مالك من حنظلة ابن الحمس التغلبي رئيس جيش النعمان ، واسرت بنو عامر معبد بن زرارة ، وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد أسير مع بني عامر فبقي معهم حتى مات ، وقيل في استجارة الحرث غير ذلك .

○ ومن ايامهم يوم الفلج :

وهو موضع بين البصرة وضرية ، وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وفيه وقعتان :

الأولى : لبني عامر على بني حنيفة .

والاخرى : لبني حنيفة على بني عامر ، وذكر في الكامل ناقلاً عن ابي عبيدة أن يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم ، وفيه بيان سبب ذلك .

○ ومن ايامهم يوم طخفة :

وطخفة بالكسر والفتح جبل أحمر طويل حذاه آبار ومنهل ، وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء . قاله في القاموس .

وسببه ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة إذ كان الرديف يجلس عن يمين الملك ، وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيراً من كبير ، فلما كان أيام النعمان سألها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي أن يجعلها للحرث من بني مجاشع التميمي ، فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم أن يجيبوا الى ذلك فامتنعوا ، وكان منزلهم أسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوساً وحساناً اخواه ابني المنذر وجعل قابوساً على الناس وحساناً على المقدمة ، وضم اليهم جيشاً كثيفا من عساكره ومعهم أقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا طخفة فالتقوا هم وبربوع فاقتتلوا وصبرت بربوع وانهزم قابوس ومن معه ، وضرب ابو عميرة فرس قابوس فعقره وأسره وأراد أن يجز ناصيته ، فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فأرسله ، واما حسان فأسره بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان ، وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده ، فقال له : يا شهاب ادرك قابوساً وحساناً فإن ادركتهما حيين فأرد على بني يربوع ردافتهم وارك لهم من قتلوا وما غنموا واعطيهم الفي بعير ، فسار شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ، ووفى الملك لبني يربوع بما قال ولم ينعرض لهم في ردافتهم .

○ ومن ايامهم يوم المروت والرموت :

كسفود إسم لواد لبني لحمان بن عبد العزى قاله في القاموس . وكان بين بني تميم وبني عامر ، وسببه انه التقى قعنب الرياحي وبحير بن عبد الله العامري بعكاظ ، فقال بحير يا قعنب : ما فعلت فرسك البيضاء ؟ قال : هي عندي وما سؤالك عنها؟ قال : لأنها نجتك مني يوم كذا وكذا ، فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا بان يجعل الله ميتة الكذاب بيد الصادق ، فامكثا ما شاء الله ، وجمع بحير بني عامر وسار بهم فأغار على بني العنبر من تميم

فاستاق السبي والنعمة ولم يلق قتالاً شديداً ، واتى الصريخ بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة ، فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك ، فلما انتهى بحير الى المروت قال يا بني عامر : انظروا هل ترون شيئاً ؟ قالوا : نرى خيلاً عارضة رماحها . قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء ، فلحقوا ففاتلوا شيئاً من قتال ، ثم صدروا عنهم ، ثم قال : يا بني عامر انظروا هل ترون شيئاً ؟ قالوا : نرى خيلاً ليست رماح ، وكأنما عليها الصبيان . قال : هذه يربوع رماحها بين آذان خيلها أتاكم الموت فاصبروا ولا اظن أن تنجوا ، فلحقهم يربوع فاقتتلوا قتالاً شديداً ، وحمل كدام المازني على بحير فعانقه ، ولم يكن لقعنب همة إلا بحير فنظر إليه والى كدام قد تعانقا ، فاقبل نحوهما فقال يا قعنب ، فقال قعنب ماز رأسك والسيف ، يريد يا مازني فخلى عنه كدام وشد عليه قعنب فضربه فقتله ، واستنقذت بنو يربوع أموال بني العنبر وسيبهم من بني عامر وعادوا .

○ ومن ايامهم يوم الشقيقة :

بشين معجمة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين ، وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة ابن إد ، وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان ، وسببه أن بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة ، فلما دنى من بلادهم أغار هو وأصحابه على إبلهم فاطردوها ، وكان مع الابل الف ناقة لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة ، قد فقأ عين فحلها ، وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم ألف بعير فقأوا عين الفحل ليرد عين العاين ، وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذي في إبل مالك ابو شاعر ، وكان مالك عند الابل فنجا مالك علي فرسه الى قومه ضبة ، فلما أشرف عليهم نادى : يا صباحاه وعاد راجعاً وأدبرك فوارس القوم وهم يطردون النعم ، وكان بسطام في أخريات الناس على فرس أدهم يقال له (زعفران) يحمي أصحابه ، فلما لحقت خيل ضبة قال مالك : ارموا ارموا يا القوم ، فجعلوا يرمونها فيشقونها ، ولحقت بنوا ثعلبة وفي اوائلهم عاصم الصباحي ، وكان ضعيف العقل ، وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم ؟ فيقول : اقتل بها بسطاماً فيهزئون منه : فلما جاء الصريخ ركب فرس أبيه بغير أمره ولحق الخيل ، فقال لرجل من ضبة أيهم الرئيس ؟ قال : صاحب الفرس الادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ، ثم حمل عليه فطعنه في الرمح في صماخ أذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الآخر وخرَّ بسطام قتيلاً ، فلما رأت ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار ، وأسر بنو ثعلبة نجاد بن قيس في سبعين من بني شيبان ، فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكر بن وائل بيت الا وألقى لقتل بسطام لعلو محله .

○ ومن ايامهم يوم عين اباغ :

وأباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام أو بين الكوفة والرقه قاله في القاموس ، وكان بين

المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن أبي شمر الغساني ، وسبب ذلك أن المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين أباغ ، وارسله الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام : اما تعطي الفدية فانصرف عنك بجنودي ، واما ان تأذن بحرب. فأرسل اليه الحرث أنظرنا ننظر في أمورنا ، ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر ، وارسل إليه يقول له : لا تهلك جنودي وجنودك ، ولكن يخرج رجل من ولدي ورجل من ولدك ، فمن قتل خرج عوضه آخر ، واذا افنى أولادنا خرجت أنا إليك ، فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتعاهدا على ذلك ، فعمد المنذر الى رجل من شجعان أصحابه فأمره ان يخرج ووقف بين الصفين ، ويظهر أنه ابن المنذر ، فلما خرج اخرج إليه الحرث ابنه أبا كريب ، فلما رآه رجع الى ابيه وقال : إن هذا ليس بابن المنذر إنما هو عبده او بعض شجعان أصحابه ، فقال يا بني : اجزعت من الموت ما كان الشيخ يغدر ، فعاد إليه فقاتله فقتله الفارس ، وألقى رأسه بين يدي المنذر وعاد ، فأمر الحرث ابناً له آخر بقتاله والطلب بثأر اخيه ، فخرج اليه ، فلما وافقه رجع ، وقال يا أبت هذا والله عبد المنذر ، فقال يا بني : ما كان ليغدر ، فعاد اليه فشدّ عليه الفارس فقتله ، فلما رأى ذلك شمر بن عمرو الحنفي وكانت امه غسانية وهو مع المنذر ، فقال ايها الملك : إن الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام ، وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وأمر باخراجه ، فلحق بعسكر الحرث فأخبره ، فلما كان الغد عبأ الحرث أصحابه وحرضهم ، وكان في اربعبن ألفاً واصطفوا للقتال ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فقتل المنذر وهزمت جنوده ، وسار الحرث الى الحيرة ، فانهبها وحرمها ، وفي ذلك يقول بعض غسان :

كم تركنا بالعين عين أباغ ... من ملوك وسوقة اكفاء
أمطرتهم سحائب الموت نترى ... إنَّ في الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت ... إنما الميت ميت الاحياء

○ ومن ايامهم يوم مرج حليمة :

لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ، ويلقب بالاسود ، فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار إلى الحرث الأعرج طالباً بثأر أبيه عنده ، وبعث إليه إنني قد أعددت لك الكحول على الفحول ، فاجابه الحرث بأني قد اعددت لك المرد على الجرد ، فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ، ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج أيضاً ، فأمر أهل القرى التي في المرج أن يصنعوا الطعام لعسكره ، ففعلوا ذلك وحملوه في الجفان وتركوه في العسكر، فكان الرجل يقاتل فإذا أراد الطعام جاء إلى تلك الجفان ، فأكل منه ، فأقامت الحرب بين الاسود والحرث أياماً ينتصف بعضهم من بعض ، فلما رأى الحرث ذلك قعد في

قصره ودعا ابنته هنداً ، وأمرها فاتخذت طيباً كثيراً في الجفان وطيبت به أصحابه ، ثم نادى في غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتي هنداً ، فقال لبيد بن عمرو الغساني لأبيه : يا ابت أنا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ، ولست ارضى فرسي ، فاعطني فرسك ، فاعطاه فرسه ، فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شدَّ لبيد على الأسود فضربه ضربة فألقاه عن فرسه وانهزم اصحابه في كل وحه ، ونزل فاحتز رأسه ، وأقبل به الى الحرث وهو على قصره ينطر اليهم ، فالقى الرأس بين يديه ، فقال له الحرث : شأنك بابنة عمك فقد روجتكها ، فقال : بل انصرف فأواسي اصحابي بنفسي ، فاذا انصرف الناس انصرفت ، فرجع فصادف أخاه قد رجع وهو يقاتل ، وقد اشتدت نكايته ، فتقدم لبيد فقاتل وقتل ، ولم يقتل في هذه الحرب بعد تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمه ثانية ، وقتلوا في كل وجه ، وانصرفت غسان باحسن ظفر ، وذكر ان العبار في هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر ، لأن الأسود سار بعرب العراق أجمع ، وسار الحرث بعرب الشام اجمع ، وهذا البوم من أشهر ايام العرب .

○ ومن ايامهم يوم أوارة :

واوارة ماء أو جبل لتميم قاله في القاموس ، وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمي وبين بني تميم ، وسببه ان عمرواً كان قد ترك ابناً له إسمه أسعد عند زرارة بن عدس التميمي ، فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها ، فشد عليه مالكها سويداً أحد بني عبد الله بن دارم التميمي ، فقتله وهرب ولحق مكة ، فحالف قريشاً ، فلما بلغ عمرو ذلك غزا بني دارم ، وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس ، فسار يطلبهم حتى بلغ أواره ، وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه وبث سراياه فيهم فأتوه بتسعة وتسعين رجلاً سوى من قتلوا في غارتهم فقتلهم ، فجاء رجل من البراجم شاعر ليمدحه فأخذه ليقتله ليتم به مائة ، فقال ان الشقي وافد البراجم فذهبت مثلاً ، وتفصيل ذلك مذكور في التواريخ .

○ ومن أيامهم يوم الغبيط :

وكان بين بني شيبان وتميم ،وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك ساروا في جمع من بني شيبان إلى بلاد بني تميم ، فاغاروا على ثعلبة بن يربوع ، وثعلبة بن سعد ، وثعلبة بن عدي بن قران ، وثعلبة بن سعد بن ضبة ، وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فهزمت الثعالبة ، وقتل منهم مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان أموالهم ، ومروا على بني مالك بن حنظلة من تميم ، وهم بين صحراء فلج وغبيط المدبرة ، فاستاقوا إبلهم فركبت

ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي وفرسان بني يربوع ، وساروا في أثر بني شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ، ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا غنموه من اموالهم، وقتل أبو مرحب ربيعة بن حصين ، والحّ عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فأدركه ، فقال له : استأسر ابا الصهباء فانا خير لك من الفلات والعطش ، فاستاسر له بسطام بن قيس ، ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه بأربع مائة بعير ، وقيل : بالف بعير وثلاثين فرساً وهودج أمه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك ، فلما خلص بسطام من الأسر أذكى العيون على عنيبة وإبله فعادت اليه عيونه فاخبروه أنها على الرباب ، فاغار عليها وأخذ الابل كلها وما لهم معها .

○ ومن ايامهم يوم الزويرين :

وكان لبني بكر على تميم ، وسببه ان بكر بن وائل قد أجدبت بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر ، فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكري تميمياً إلا قتله ، ولا يلقى تميمي بكرياً إلا قتله ، ثم عظم الشر بينهم ، فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بني شيبان ليغيروا على بني دارم ، فاتفق أن في تلك الحال اجتمعت تميم في جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها ، وسارت الى بكر بن وائل وعليهم ابو الرئيس الحنظلي ، فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الأصم عمرو بن قيس بن مسعود ، وحنظلة بن يسار العجلي وحمران بن عبد عمرو ، فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين ، وقالوا : لا نفر حتى يفر هذان البعيران ، فلما رأى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سأل عنهما ، فاعلم حالهما ، فقال : إنا زويركم وبرك بين الصفين وقال قاتلوا عني ولا تفروا حتى أفر ، فاقتتل الناس قتالاً شديداً ، فوصلت شيبان إلى البعيرين فأخذوهما وذبحوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم ، وقتل أبو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير ، واحرزت بكر اموالهم ونساءهم وأسروا اسراء كثيرة ، ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب ، فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالماً .

○ ومن ايامهم يوم مسحلان :

ومسحلان بالضم إسم لواد قاله في القاموس ، وكان بين كلب وبني شيبان ، وذلك أن ربيع بن زياد الكلبي غزا في جيش من قومه فلقي جيشاً من بني شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأسروا ناساً كثيراً واخذوا ما كان معهم .

○ ومن ايامهم يوم الجدود :

والجدود إسم لموضع كما في القاموس ، وكان بين بكر بن وائل وبني منقر من تميم ، وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة ، فهم بالغدر بهم ، وجمع بني شيبان وذهلاً واللهازم ، وعليهم حمران بن عمرو ، ثم غزا وهو يرجو أن يصيب غرة من بني يربوع نذر به ، فلما انتهى الى بني يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب ، فنادى في قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء ، فقال لعتيبة إني لا أرى معك إلا رهطك ، وأنا في طوائف بني بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم ، وطمع فيكم عدوكم ، ولئن ظفرتم بي ما تصلون إلا أقاصي عشيرتي وما اياكم اردت ، فهل لكم إن تسالمونا وتأخذوا ما معنا من التمر ؟ ووالله لا تروع يربوعاً أبداً ، فأخذ ما معهم من التمر وخلى سبيلهم ، فسارت بكر فأغارت على بني مقاعس ، وهم خلوف فأصاب سبياً ونعماً ، فبعث بنو مقاعس صريخهم الى بني كليب فلم يجيبوهم فأتى الصريخ بني منقر فركبوا في الطلب ، فلحقوا بكراً فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فهزمت بكر وخلوا السبي والاموال .

○ ومن ايامهم يوم اعشاش :

وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال ، وانما سمي بذلك لأن بسطام بن قيس وهانيء بن قبيصة ومغروق بن عمرو تعاطلوا على الرئاسة ، وكانت بكر تحت بد كسرى وفارس ، وكانوا يقرونهم ويجهزونهم ، فاقبلوا من عند عامل عين التمر في ثلاثمائة ، وهم يتوقعون انحدار بني يربوع في الحزن ، فانحدر بنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد في الحزن ، فحلت بنو زبيد الحديقة ، وخلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد ، فاقبل جيش بكر ، فلما قربوا من الحديقة رأى بسطام السواد بها وتم غلام عرفه بسطام ، وكان قد عرف غلمان بني ثعلبة حين اسره عتيبة ، فسأله بسطام عن الاسود الذي بالحديقة ، قال : هم بنو زبيد . قال : كم هم من بيت؟ قال خمسون بيتاً . قال : فاين عتيبة وبنو عبيد ؟ قال : هم بروضة الثمد . فقال بسطام : اتطيعونني يا بني بكر ؟ قالوا : نعم . قال : ارى لكم ان تغنموا هذا الحي المنفرد بني زبيد وتعودواسالمين ، ثم انهم اغاروا على بني زبيد ، فوصل الصريخ الى بني يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالاً شديداً ، فانهزمت شيبان بعد أن قتلت من تميم جماعة من فرسانهم ، وقتل من شيبان أيضاً واسر جماعة . منهم : قبيصة ففدى نفسه ونجا ، وتفصيل ذلك في التواريخ .

○ ومن ايامهم يوم ظهر الدهناء :

وكان بين طي وأسد بن خزيمة ، وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حي اجتمعت

عنـد النعمان بن المنـذر ، وفيهم اوس بن حارثـة بن لام الـطائي فـدعى بحلة من حلل الملوك ، وقال للوفود : احضروا في غد فاني ملبس هذه الحلة اكـرمكم ، فلما كان الغـد حضر القـوم جميعاً إلا أوساً ، فقيل لـه : لم تتخلف ؟ فقال : فـان كان المـراد غيري ، فـأكون حـاضراً ، وان كنت المـراد فسأطلب ، فلما جلس النعمـان ولم يـر أوسـاً . قـال : اذهبـوا الى أوس ، فقـولـوا لـه : احضر وأمنّا مما خفت ، فحضر فـألبسه الحلة فحسـده قوم من أهله ، فقـالوا للحـطيئة : اهجـه ولـك ثلاثمـائة نـاقة ، فقـال : كيف اهجوا رجـلاً لا أرى في بيتي أثاثـاً ولا مالاً إلاَّ منـه ، فقال لهم بشـر بن ابي حازم : انـا اهجـوه لكم فـاعـطوه النـوق فهجـا وأفحش في هجـائـه وذكـر أمـه سعـدى ، فلما عرف أوس ذلـك أغار عـلى النوق فـأخذهـا وطلبه ، فهـرب منه والتجـأ الى بني أسـد عشيرتـه ، فمنعوه منـه ورأوا تسليمه إليـه عاراً ، فجمع أوس جـديلة طي وسـار بهم إلى أسد ، فالتقوا بظهر الدهناء فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فانهزمت بنـو أسد وقتلوا قتـلاً ذريعاً ، وهـرب بشر فجعل لا يـأتي حياً يـطلب جوارهم إلا امتنـع من إجارتـه على أوس ، ثم نـزل على جنـدب الكلابي بأعلى الصمان ، فارسل إليه أوس يطلب منه بشراً فـارسله إليه ، فلما قـدم به عـلى اوس أشار عليه قومه بقتله ، فدخل عـلى امه سعـدى فاستشـارها فـأشارت أن يـرد عليـه مـاله ويعفـو عنه ويحبوه ، فانه لا يفسد هجاه إلا مدحه ، فقبل ما أشـارت به وخـرج وقال : يـا بشر مـا ترى أني صانع بك ؟ فقال :

إني لأرجـو منـك يـا أوس نعمـة ... وإني لأخـزى منك يـا أوس راهب
وإني لأمحـو بـالـذي أنـا صـادق ... بـه كلما قـد قلت إذ أنـا كـاذب

فمنَّ عليه أوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كـان اخذ منـه ، واعطاه من مـاله مـائة من الإبل ، فقال بشر : لا جرم لا مدحت احداً حتى اموت غيرك .

○ ومن ايامهم يوم الوقيط :

وكـان من حديثـه أن اللهازم تجمعت وبني قيس وتيم الـلات ابنـاء ثعلبـة بن عكـابـة بن صعب بن علي بن بكر بن وائـل ، ومعها بنـو عجل بن لحيم ، وعتـرة بن اسد بن ربيعـة ليغيروا على بني تميم وهم غارون ، فـرأى ذلك الاعـور العنبري ، وكـان اسيراً في قيس بن ثعلبـة ،فقال لهم : اعطوني رجلاً ارسله الى اهلي أوصيهم ببعض حاجتي ، فقـالوا لـه ترسله ونحن حضـور . قـال : نعم فأتـوه بغلام مـولد ، فقـال : اتيتموني بـأحمق ، فقال الغـلام : والله ما أنـا بـاحمق ، فقـال : إني أراك مجنونـاً : قـال : والله مـا بي جنـون . قـال : اتعقل؟قال نعم : إني لعـاقـل . قـال : فالنيـران اكثر أم الكـواكب ؟ قال : الكـواكب ، فملأ كفـه رمـلاً وقـال : كم في كفي ؟ قال : لا أدري فإنه لكثير ، فـاومى الى الشمس بيده وقـال : ما تلك ؟ قـال : الشمس ، قال :

ما أراك إلا عاقلا ، فاذهب إلى قومي فابلغهم السلام وقل لهم : ليحسنوا إلى أسيرهم ، فإني عند قوم يحسنون إليّ ويكرموني ، وقل لهم فليعروا جملي الاحمر ويركبوا ناقتي العبساء وليرعوا حاجتي في بني مالك ، واخبرهم ان العوسج قد أورق ، وان النساء قد اشتكت ، واسألوا الحارث عن خبري ، وسار الرسول فأتى قومه ، فابلغهم فلم يدروا ما أراد ، وأحضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول ، فقال للرسول : اقصص علي أول قصنك ، ففص عليه أول ما كلمه حتى أتى على اخره ، فقال : ابلغه التحية والسلام واخبره أنا نسنوصي بما اوصى به ، فعاد اليه الرسول : ثم قال لبني العنبر : إن صاحبكم قد بينّ . اما الرمل الذي جعل في كفه ، فإنه يخبركم أنه قد أتاكم عدد لا يحصى ، واما الشمس التي اومىء اليها فإنه يقول ذلك أوضح من الشمس ، واما جمله الأحمر فالصمان فإنه يأمركم أن ترتحلوا عنه ، واما ناقته العبساء ، فإنه يأمركم ان تتحرزوا في الدهناء ، واما بنو مالك فإنه يأمركم أن تنذروهم ، وأما إيراق العوسج ، فان القوم قد لبسوا السلاح ، واما اشتكاء النساء ، فإنه يريد أن النساء قد حرزن الشكا وهي اسقيه الماء للغزو ، فحذر بنو العنبر وركبوا الدهناء وأنذروا بني مالك ، فلم بقبلوا منهم ، ثم ان اللهازم وعجلاً وعترة أتوهم ، فوجدوهم قد ارتحلوا ، فاوقعوا ببني دارم بالوقيط واقتتلوا قتالاً شديداً ، وعظمت الحرب بينهم ، فأسرت ربيعة جماعة من رؤساء بني تميم وبيانهم في التواريخ .

○ ومن ايامهم يوم فيف الريح :

وفيف الريح موضع بالدهناء قاله في القاموس ، وهو بني عامر بن صعصعة والحرث بن كعب ، وكان من خبره أن بني عامر كانت تطلب بني الحرث بن كعب بأثار كثيرة ، فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي واستعان بجعفى وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومرآء وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ، ثم اقبلوا يريدون بني عامر وهم منتجعون مكاناً يقال له : فيف الريح ، وهو الذي ذكرناه ومع مذحج النسآء والذراري حتى لا يفروا ، فاجتمعت بنو عامر ، فقال لهم : عامر بن الطفيل أغيروا بنا على القوم ، فإني أرجو أن نأخذ غنائمهم ونسبي نسائهم ولا تدعوهم يدخلون عليكم ، فاجابوه إلى ذلك وساروا إليهم ، فلما دنوا من بني الحرث ومذحج ومن معهم أخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ثلاثة أيام ، وشهدت بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فأبلوا بلاء حسناً ، وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره إلى نحره إلى سرته عشرين طعنة ، وكان عامر في ذلك اليوم ويتعهد الناس ، ويقول لواحد واحد منهم : يا فلان ما رأيتك فعلت شيئاً ، فكان كل من ابلى بلاء حسناً أتاه ، فأراه الدم على رمحه او على سيفه ، فأتاه رجل من الحارثيين وقال : يا ابا علي أنظر ما صنعت بالقوم أنظر إلى رمحي ، فلما أقبل اليه عامر لينظره طعنه بالرمح ففقأ عينه وترك رمحه وعاد الى

قومه ، وانما دعاه إلى ذلك ما راه يفعل بقومه ، فقال : هـذا والله مبير قـومي ، واسرع القتـل في الفـريقـين جميعـاً ، ثم انهم افتـرقـوا ولم يستفـد بعضهم من بعض غنيمـة ، وكـان الصبــر فيهـا والشرف لبني عامر .

○ ومن ايامهم يوم السلان :

بضم السـين ، وكان من خبـره أن النعمـان بن المنـذر كـان يجهـز كـل عـام تجـارة لتبـاع بعكـاظ ، فعرضت بنـو عامـر لبعض ما جهـزه ، فاخـذوه فغضب لـذلـك النعمـان ، وبعث إلى اخيـه لأمه وهـو وبرة بن رومانس الكلبي ، وبعث إلى صنـائعـه ووضـائعـه والصنـائـع من كـان يصطنعه من العرب ، فيضربـه ، والوضـائع : هم الـذين كانـوا شبه المشـايخ ، وارسـل إلى بني ضبة بن إد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابـوه ، فاتـاه ضرار بن عمـرو الضبي في تسعة من بنيـه ومعهم حبيش بن دلف ، وكان فـارساً شجـاعاً ، فـاجتمعوا في جيش عـظيم ، فجهـز النعمان معهم عيراً وأمـرهم بتسييرها ، وقال لهم : اذا فـرغتم من عكاظ ، فـانسلخت الحرم ، ورجـع كل إلى بـلاده فاقصـدوا بني عامـر ، فانهم قـريب بنواحى السـلان ، فخـرجـوا و كتمـوا أمرهم ، وقالوا : اخرجنـا لئلا يتعـرض أحد لتجـارة الملك ، فلما فرغ النـاس من عكاظ علمت قريش بحالهم ، فـارسل عبـد الله بن جدعـان فاصـداً الى بني عامـر يعلمهم الخبر ، فسـار اليهم واخبـرهم خبرهم ، فحـذروا وتحرزوا ووضعـوا العيون وعـلى بني عامـر عامـر بن مالـك ملاعب الأسنة ، فاقبل الجيش فالتقوا بالسـلان ، فاقتتلوا قتـالاً شديـداً فبينما هم يقتتلون إذ نـظر زيد بن عمـرو بن خويلد الصعق إلى وبـرة أخي النعمان ، فـاعجبه هيئتـه ، فحمل عليـه فـأسـره ، فلما صار في أيديهم همَّ الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبي ، وقـام بأمـر النـاس فقـاتل هـو وبنوه قتالاً شديداً ، فلما رأوا أبو براء عامر بن مالك ومـا يصنع ببني عـامر هـو وبنوه حمـل عليه ، وكان أبو براء شديد السَّاعد فلما حمل عـلى ضرار اقتتـلا فسقط ضرار إلى الارض ، وقـاتل عليـه بنوه حتى خلصوه ، وركب وكان شيخاً فقال : من سره بنوه ساءتـه نفسه فـذهبت مثلا . يعني : من ستره بنوه إذا صاروا رجالاً كبر وضعف فساءه ذلك ، وجعل ابـو براء يلج عـلى ضرار طمعـاً في فـدائه ، وجعـل بنوه يحمـونه ، فلما رأى ذلـك أبو بـرآء قال لـه : لتموتن أو لامـوتن دونك ، فـاحلني على رجــل له فـداء فأومأ ضـرار إلى حبيش بن دلف ، وكان سيـداً ، فحمل عليـه ابو بـراء فاسـره وكان حبيش أسـود نحيفاً ذميـاً ، فلما رآه كذلك ظنـه عبداً وان ضـرار خدعـه ، ولما علم حبيش من أبي بـراء ذلك خـاف أن يقتله ، فقال : ايهـا الـرجـل إن كنت تـريـد اللبن يعني الابـل فقد اصبتـه فافتـدى نفسه بـأربعمائـة بعير ، وهـزم جيش النعمان فـوصـل المنهـزمـون إلى النعمان فاخبروه بأسر أخيه وبقيام ضرار بأمر الناس ، وما جرى له مـع ابي براء ، فافتدى وبـرة نفسه بألف بعير وفرس من زيد ، فاستغنى زيد ، وكان قبله خفيف الحال .

قلت : وللسلان يوم آحر كان لربيعة على مذحج ، وقد فصل خبره في التواريخ .

○ ومن أيامهم يوم الرقم :

وكان بين بني فزاره وبني عامر ، قال ابو عبيد : غزت عامر بن صعصعة غطفان ومع بني عامر يومئذ عامر بن الطفيل شاباً، فبلغوا وادي الرقم، وبه بنوه مرة بن عوف بن سعد، ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن غطفان ، وناس من فزاره بن ذبيان ، فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالاً شديداً ، واقبل عامر بن الطفيل فرأى امرأة من فزارة ، فسألها فقالت : أنا أسماء بنت نوفل الفزاري ، وقيل : بنت غيره ، فبينما عامر يسألها إذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة في اعقابهم ، فلما رأى عامر ذلك ألقى درعه إلى اسماء وولى منهزماً فأدتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة ، وعليهم سنان بن حارثة المري ، وجعل الاشجعيون يذبحون كل من اسروه لوقعة كانت أوقعتها بهم بنو عامر بذلك البطن من بني اشجع يسمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم .

○ ومن ايامهم يوما الساحوق :

قال أبو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامروهم بساحوق ، وعلى ذبيان سنان بن حارثة المري ، وقد جهزهم وأعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعماً كثيراً وعادوا ، ولحقهم بنو عامر فأقتتلوا قتالاً شديداً ، ثم انهزمت بنو عامر وأصيب منهم رجال وركبوا الفلاة ، وكان الحر شديداً فهلك اكثرهم عطشاً وتفصيل ذلك في التواريخ .

○ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب :

كان زهيربن جناب الكلبي أحد من اجتمعت علبه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه ، وعاش مائتين وخمسين سنة أوقع فيها مائتي وقعة ، وكان شجاعاً ، وكان سبب غزوته غطفان أن بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا بأجمعهم ، فتعرضت لهم صداء وبنو بغيض بأهليهم وأموالهم فقاتلوهم عن حريمهم ، فظهروا على صداء وفتكوا فيهم ، فعزت بغيض بذلك وأثرت وكثرت أموالها ، فلما راوا ذلك قالوا : والله لنتخذن حرماً مثل مكة لا يقتل صيده ، ولا يهاج عائذه فبنوا حرماً ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهيربن جناب ، فقال : والله لا يكون ذلك أبداً وأنا حي ولا غطفان تتخذ حرماً ابداً فنادى في قومه فاجتمعوا اليه ، فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها ، وقال : ان اعظم مأثرة يدخرها هو وقومه أن يمنعوهم من ذلك ، فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم أشد قتال وظفر بهم زهير وأصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النساء واخذ الاموال وقال في ذلك :

فلم تصبر لنا غطفان لما ... تلافينا واحرزت النساء
فلولا الفضل منا ما رجعتم ... إلى عذراء شيمتها الحياء
فدونكموا ديوناً فاطلبوها ... واوتارا ودونكم اللقاء
فإنا حيث لا نخفي عليكم ... ليوث حين يحتضر اللواء
فقد أضحى لحي بني جناب ... فضاء الأرض والماء الرواء
نفينا نخوة الاعداء عنا ... بارماح اسنتها الضماء
ولولا صبرنا يوم التقينا ... لقينا مثل ما لقيت صداء
غداة تصرعوا لبني بغيض ... وصدق الطعن للنوكى شفاء

وأما حربه مع بكر وتغلب ابني وائل ، وكان سببها ان ابرهة حين طلع الى نجد اتاه زهير فأكرمه وفضله على من اتاه من العرب ، ثم امَّره على بكر وتغلب ابني وائل فوليهم حتى اصابهم سنة ، فاشتد عليهم ما بطلب منهم من الخراج ، فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك ، فلما منعهم أتى اليه أحد بني تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التميمي بالسيف على بطن زهير ، فمرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقاً بين الصفاق وسلمت امعاؤه وما في بطنه ، وظن انه قد قتله ، وعلم زهير أنه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه ، فسكت فانصرف التميمي الى قومه فأعلمهم انه قتل زهيراً فسرهم ذلك ، ولم يكن مع زهير ، إلا نفر من قومه ، فأمرهم ان يظهروا أنه ميت ، وأن يستأذنوا بكراً وتغلب في دفنه فإذا اذنوا دفنوا ثياباً ملفوفة وساروا به مجدين إلى قومهم ، ففعلوا ذلك فأذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثياباً ملفوفة ومن يشك من رآها أن فيها ميتاً ، ثم ساروا مجدين إلى قومهم ، فجمع لهم زهير الجموع وما قدر عليه من اهل اليمن ، وغزا بكراً وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالاً شديداً فانهزمت بكر وتغلب ، واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة وأخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوهم .

وأيام العرب في ما بينهم في الجاهلية والاسلام كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع ، فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها .

الباب الثاني عشر

في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر ناراً .

الأولى : نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة ، واول من اوقدها قصي بن كلاب .

الثانية : نار الاستمطار كانوا في الجاهلية إذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في أذنابها وعراقيبها السلع والعشر ، ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون أن ذلك من اسباب المطر . وقال في القاموس : والتسليع في الجاهلية كانوا إذا اسنتوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال ، واشتعلوا في ذلك السلع والعشر النار بستمطرون بذلك انتهى .

الثالثة : نار التحالف . كان اهل الجاهلية إذا ارادوا عقد حلف أوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ، ويزعمون أن من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكري : وانما كانوا يخصون النار بذلك لأن منفعتها تختص بالانسان لا يشاركه فيها غيره من الحيوان .

الرابعة : نار الطرد ، فانهم كانوا وقدوها خلف من مضى ولا يحبون رجوعه .

الخامسة : نار الأهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حرباً او توقعوا جيشاً اوقدوا ناراً على جبل يبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم ، واول من اوقد هذه النار بنو طي .

السادسة : نار الحرتين . كانت في بلاد عبس تخرج من الأرض فإذا كان الليل فهي نار تسطع ، وفي النهار دخان يرتفع ، وربما بدر منها عنق فأحرق من مر بها ، فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له .

السابعة : نار السعالي ، وهي نار ترتفع للمنقفر والمتقرب فيتبعها فتهوي به الغول على زعمهم .

الثامنة : نار الصيد ، وهي نار توقد للضباء لتعشى إذا نظرت اليها .

التاسعة : نـار الأسد ، وهي نـاراً يوقـدونها إذا خافـوا الاسد لينفـر عنهم ، فان من شـأنه النفار من النار ، لأنه اذا رأى النار استهـالها وفـزع منها ، وقيـل انه اذا رأى النـار حدث لـه فكر صده عن قصده .

العاشرة : نار القرى ، وهي نار توقد ليلاً ليراها الأضياف فيهتدوا بها .

الحادية عشر : نار السليم ، وهو الملدوغ كانوا يوقـدون النار للملدوغ اذا لـدغ يساهـرونه بها ، وكذلك المجروح إذا نزف دمه والمضـروب بالسيـاط ، ومن عضه الكلب لئـلا ينامـوا فيشتد بهم الأمر حتى يؤديهم الى الهلكة .

الثـانية عشـر : نـار الفـداء كـان الملوك منهم إذا سبـوا نسـاء قبيلة خـرجت إليهم السـادة للفـداء والاستيهاب يكـرهون ان يعـرضوا النسـاء نهاراً فيفتضحن أو في الظلمـة فيخفي قـدر مـا يحسبون لأنفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن .

الثالثة عشر : نار الـوسم وهي النار التي يسم بهـا الرجـل منهم خيله أو ابله فيقال : مـا سمة إبلك ؟ فيقول كذا .

الرابعة عشر : نار الحباحب : وهي كل نار لا أصل لها مثل مـا ينقدح بـين نعال الـدواب وامثالها .

في ذكر اسواق العرب المعروفة فيها قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية أسواق يقيمونها في شهور السنة ، وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد ، فكانوا ينزلون **دومة الجندل** أول يوم من ربيع الأول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء ، والأخذ والعطاء ، وكان يعشوهم أكيدر دومة الجندل أول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب ، فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى آخر الشهر ، ثم ينتقلون إلى **سوق هجر** في شهر ربيع الآخر فيقوم سوقهم بها ، وكان يعشوهم المنذر بن ساوى أحد بني عبد الله بن دارم ، ثم يرتحلون نحو **عمان** بالبحرين فيقوم سوقهم بها ، ثم يرتحلون فينزلون **ادم وقرى الشحر** فيقوم اسواقهم بها أيام ثم يرتحلون فينزلون **عدن ابين** فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ، ثم يرتحلون فينزلون **الرابية** من حضر موت . ومنهم : من يجوزها فيرد **صنعا** ، ثم تقوم أسواقهم بها ، ومنها كان يجلب الادم والبرود ، وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى **عكاظ** ، وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف ، فينزلون به في اول ذي القعدة ، فتقوم أسواقهم وتجتمع قبائل العرب فينعاكظون ، اي يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ، ومن له أسير سعى في فدائه ، ومن له حكومة ارتفع الى الذي يقوم بأمر الحكومة ، وكان الذي يقوم بأمر الحكومة هناك من بني تميم ، وكان احدهم الاقرع بن حابس ، وتستمر اسواقهم في عكاظ عشرين يوماً ، ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ، ويرجعون الى اوطانهم .

وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه وسلم صلاة وسلاماً دائمين مستمرين إلى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين .

قال مؤلفه : رحمه الله تعالى نجز تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثاني من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واكمل التحية آمين .

الفهرس